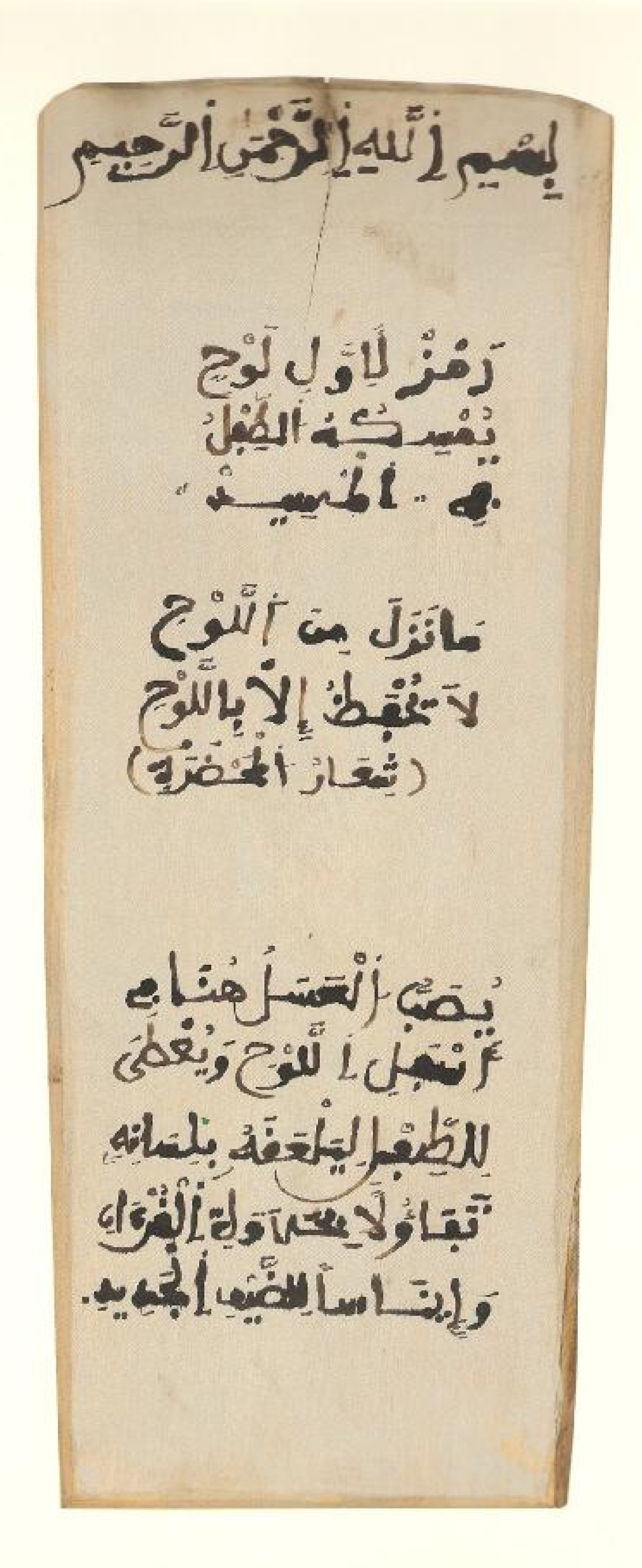
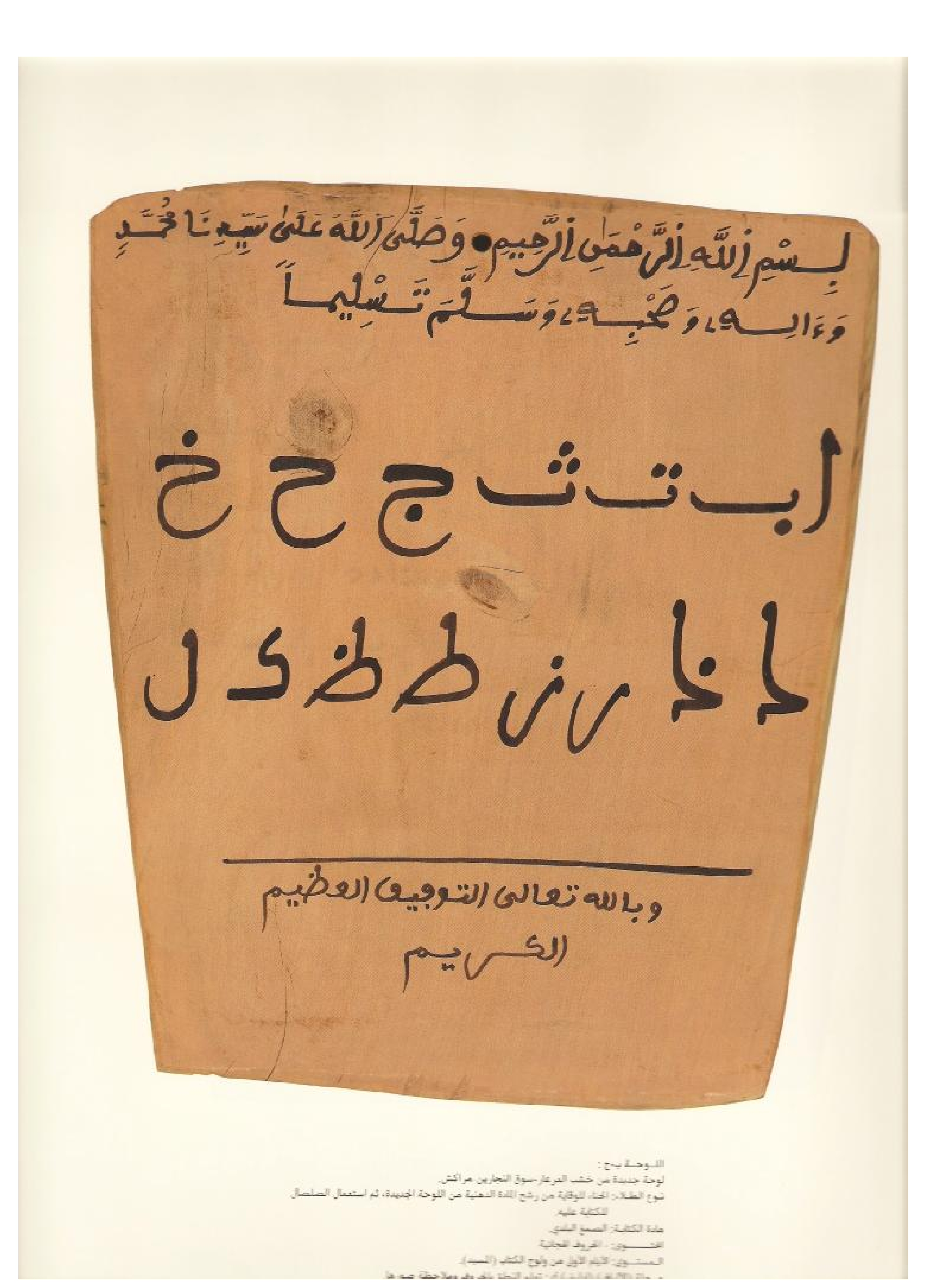

ألواح
أربعة تؤهّل
للقراءة

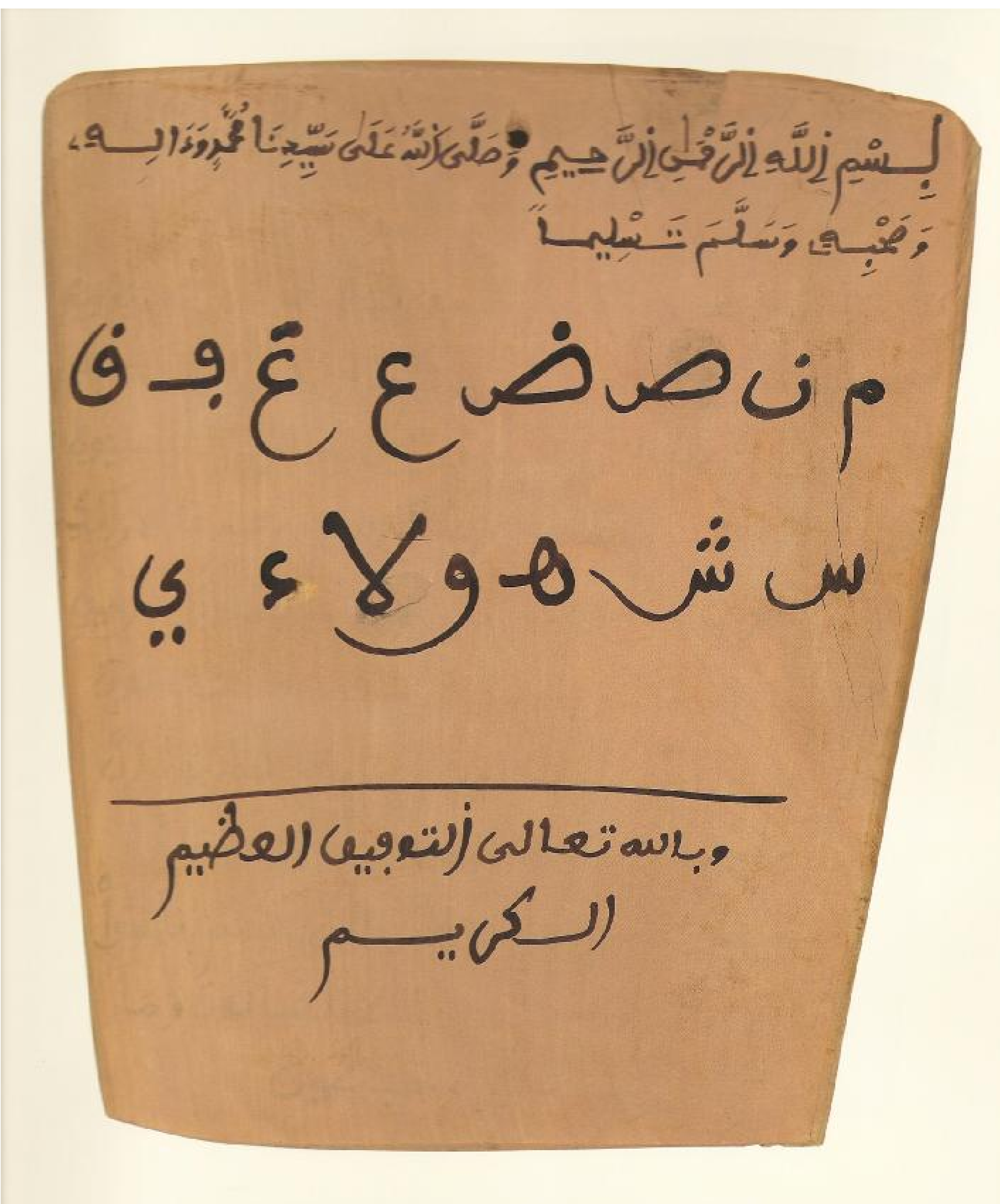


اللوحة 1 :
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي المصنوع من ودحة الصوف.
كتابة السيد عبد القادر حيتو كتاب ابن اليؤدن -القريطات- أسفي.
أولهـــا: بسم الله الرحمن الرحيم
- رمز لأول لوح يمسكه الطفل في "المسيد"
المستوى: اليوم الأول من ولوج الكتاب (المسيد).

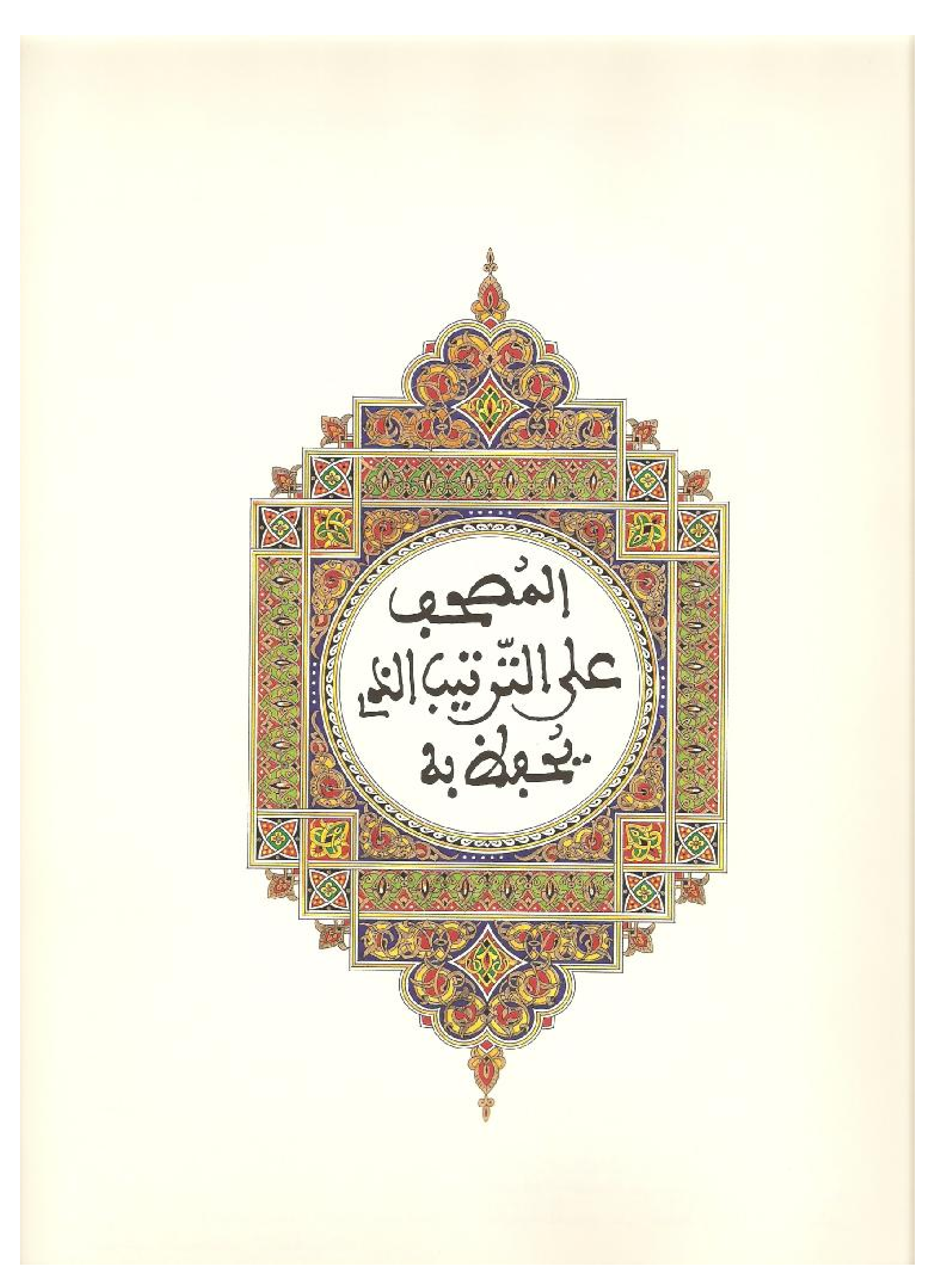
بن عبد العزيز كرضيلو الاندلسي نزيل اسفي (ت بعد 1125هـ) جملة المراسيم التي كان يجري عليها العمل في الاحتفال بولوج الطفل للكتاب لأول مرة، فقال في أرجوزته نكتة الملمين :

ثم الفتوح لدخول المكتب من غير تكليف على أبي الصبي
ليس به بأس، وللمتفاؤل فاكتب له بسملة بالعسل
في لوحه وبعد ذاك يلمق فهو لحفظه الكتاب اليق
وينبغي إدخاله يوم الأحد في رمضان وهو أول العدد
مستشر الرأس لئلا يلتقي مع الـ... تفاؤلا فـ...


بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد
وءاله وصحبه وسلم تسليما
ا ب ت ث ج ح خ
د ذ ر ز ط ظ ك ل
وبالله تعالى التوفيق العظيم
الكريم
اللوحة ب-ج :
لوحة جديدة من خشب العرعار - سوق النجارين مراكش.
نوع الطلاء: الحناء للوقاية من رشح المادة الدهنية من اللوحة الجديدة، ثم استعمال الصلصال
للكتابة عليه
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
المحتوى: الحروف الهجائية
المستوى: التلميذ الأول من ولوج الكتاب (المسيد).

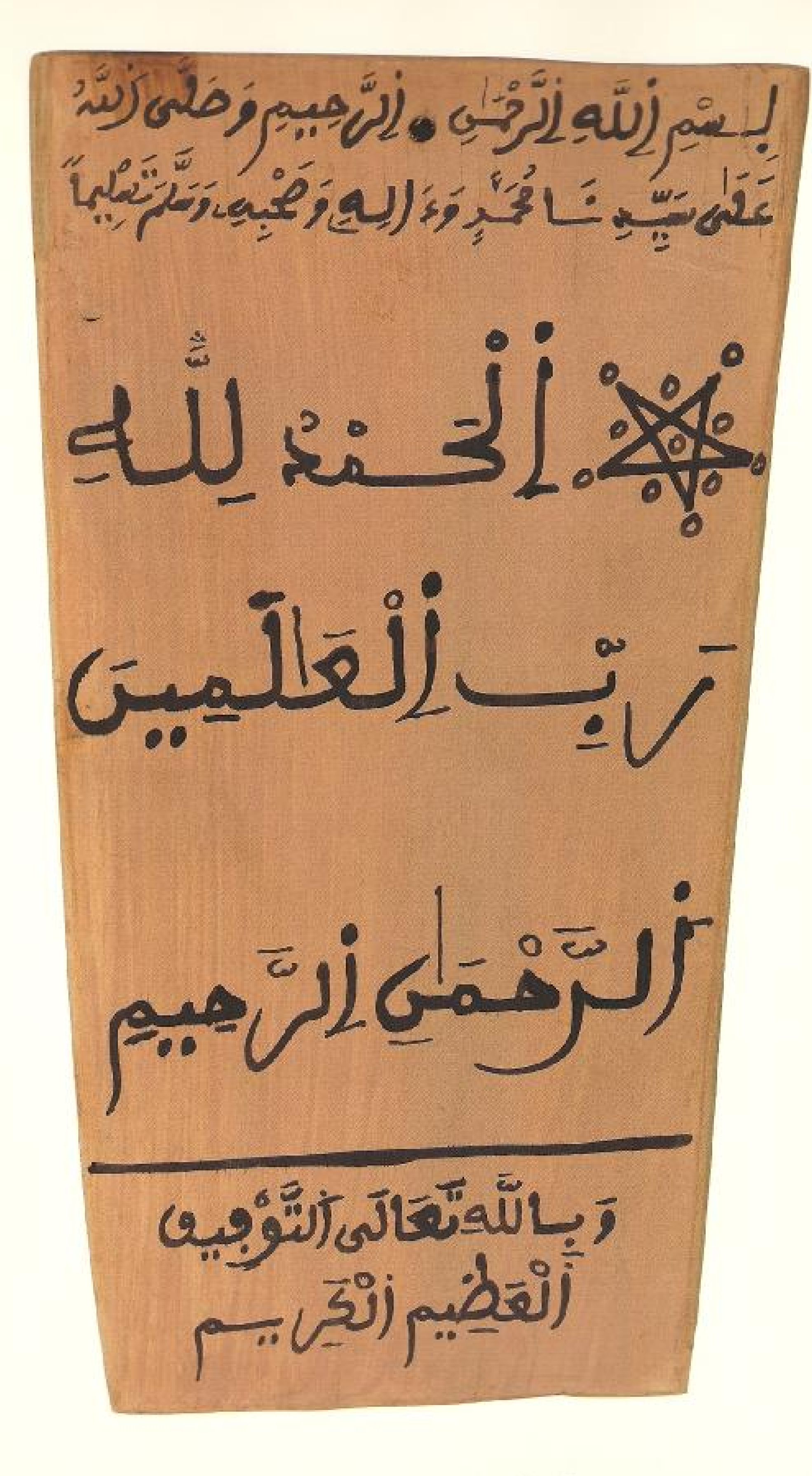


أول الجهة الثانية: م ن ص ض
الكاتب: السيد عبد السلام بن ميلود الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

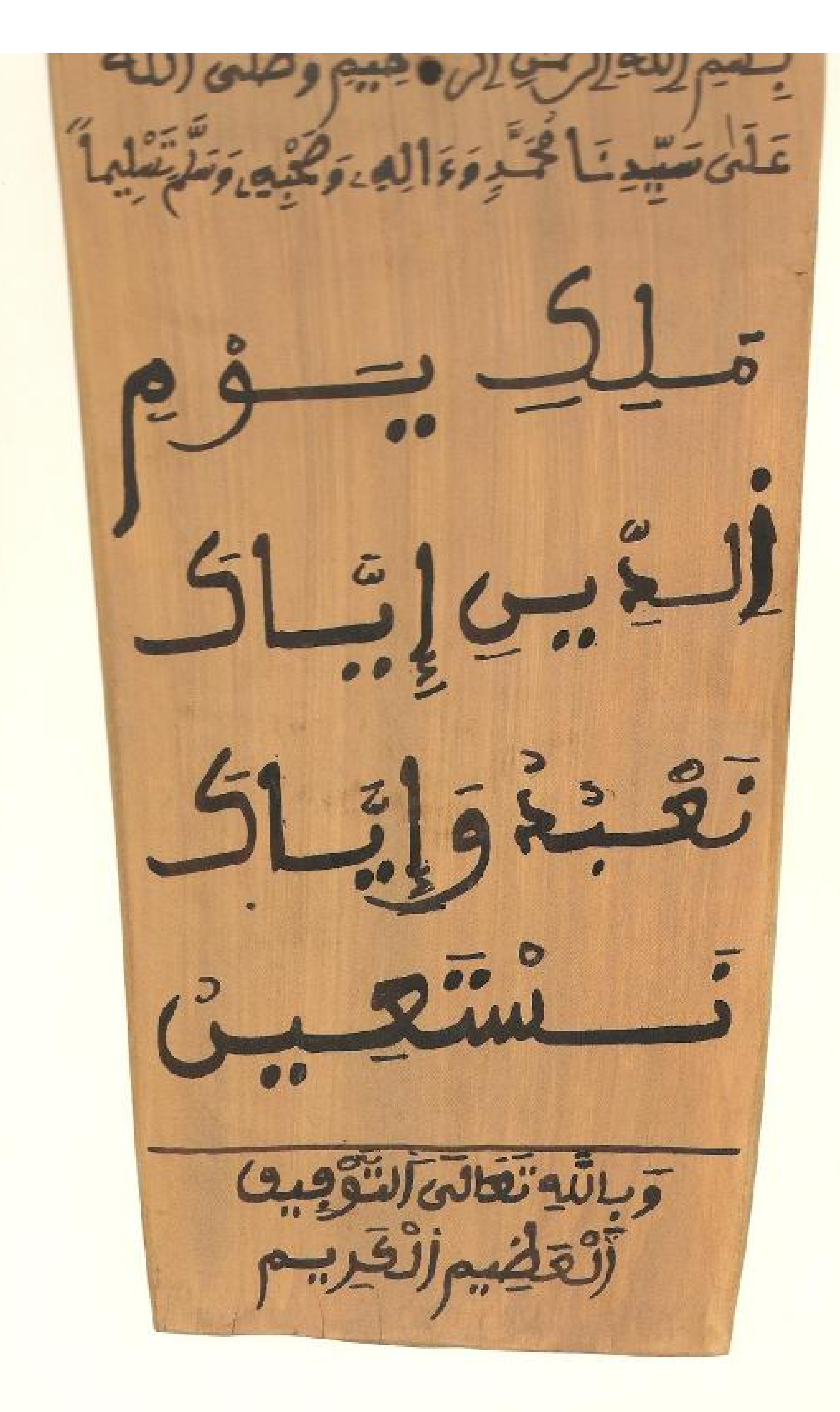

المصحف
على الترتيب الذي
يحفظ به



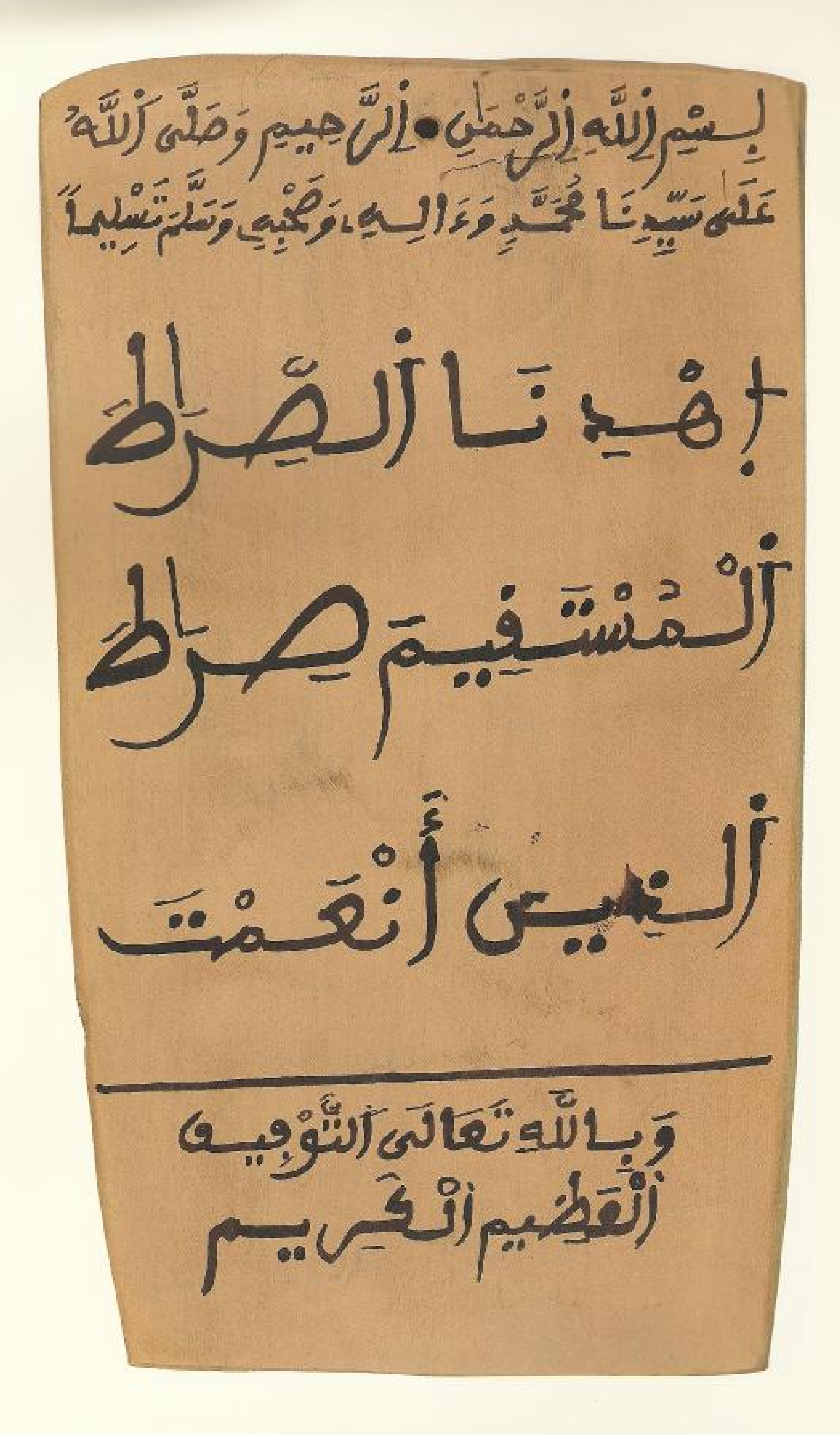
كل الألواح مرسومة ومشكولة ومصححة على رواية ورش من طريق الأزرق عنه، إلا الألواح الستة الأخيرة قبل الختم فإنها مرمّزة بالقراءات الأخرى، وكذلك ألواح الختمات هي برواية ورش من الطريق المذكورة أيضا. وحيث إن هذه الألواح كتب معظمها التلاميذ المقبلون على الحفظ والإتقان، فقد يكون شيوخهم فاتهم بعض التصحيحات.



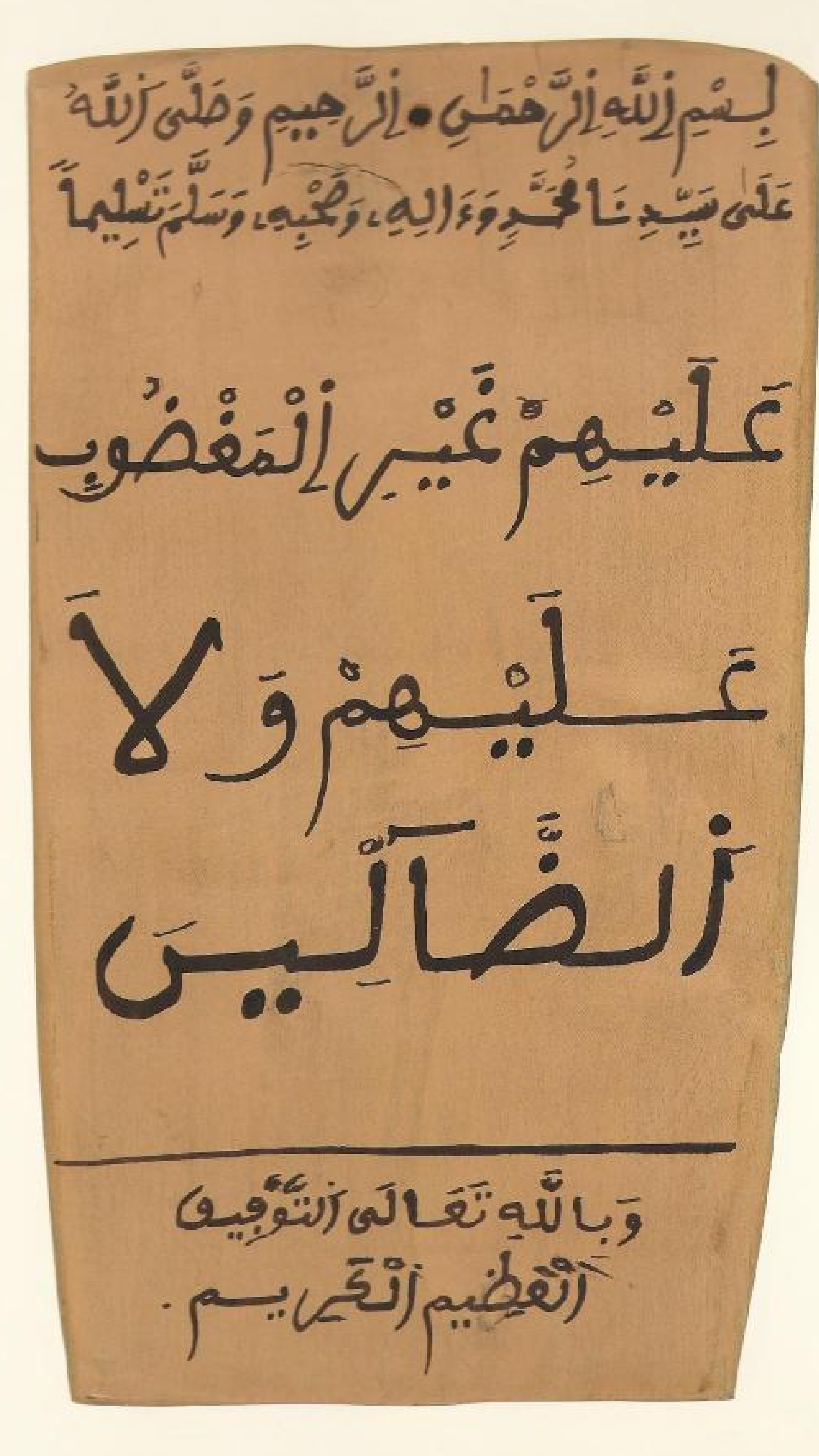
اللوحة د - هـ :
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أول الحصة: ✡ الحمد لله



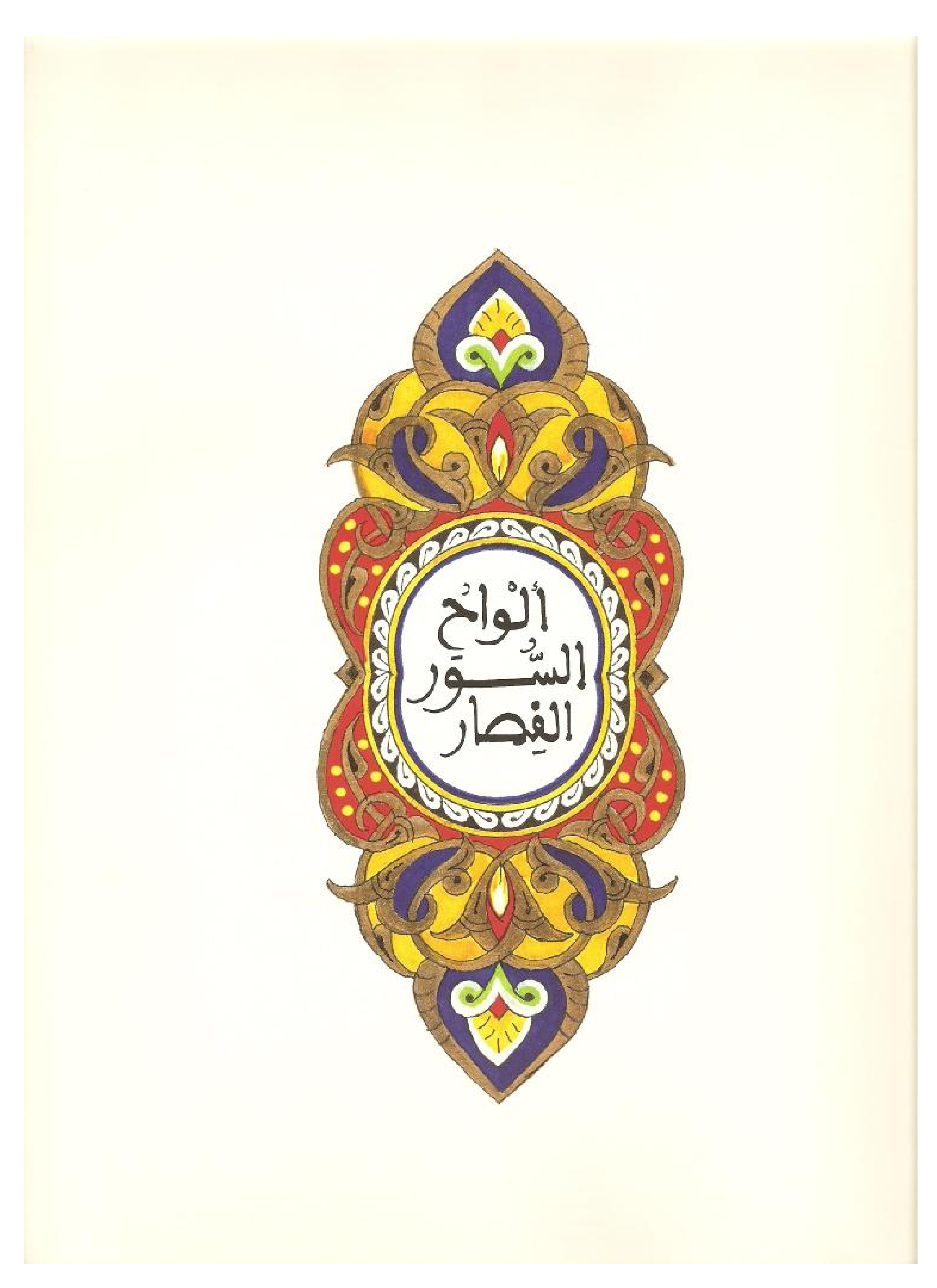
أول الثلاثية: ملك يوم...
المستوى: مرحلة الهجاء (ألف أنصاب)، وهجاء سورة الفاتحة.
المحتوى: الرمز للبسملة في ألواح الأطفال بشكل يشبه صورة النجم على سبيل الاختصار.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.



اللوحة و-ز:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
لفظـــــــ: اهدنا الصراط.

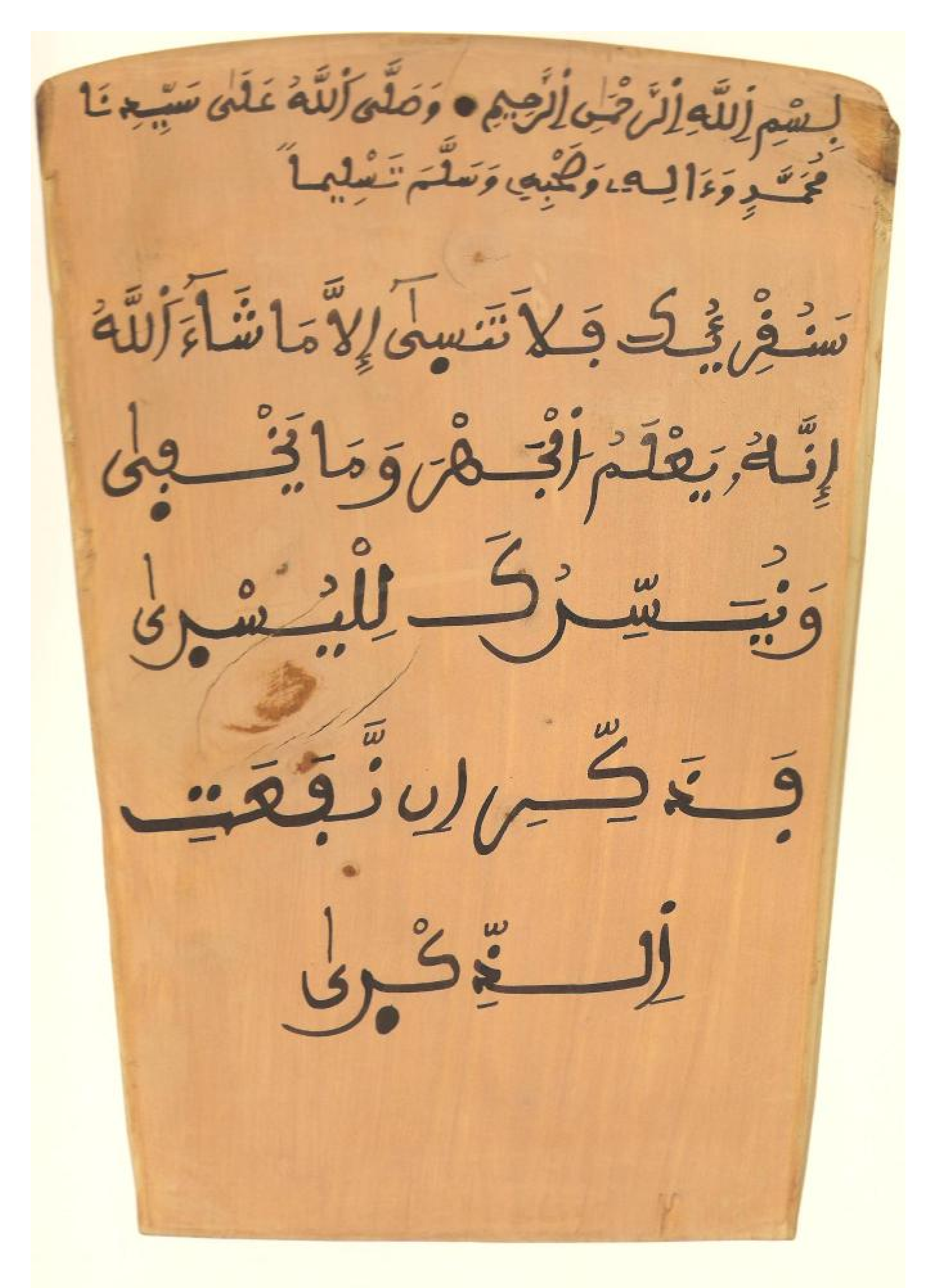


أول الجهة الثانية: عليهم غير...
المستوى: مرحلة الهجاء (ألف أنصاب).
المحتوى: تتمة سورة الفاتحة.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريقات، آسفي.

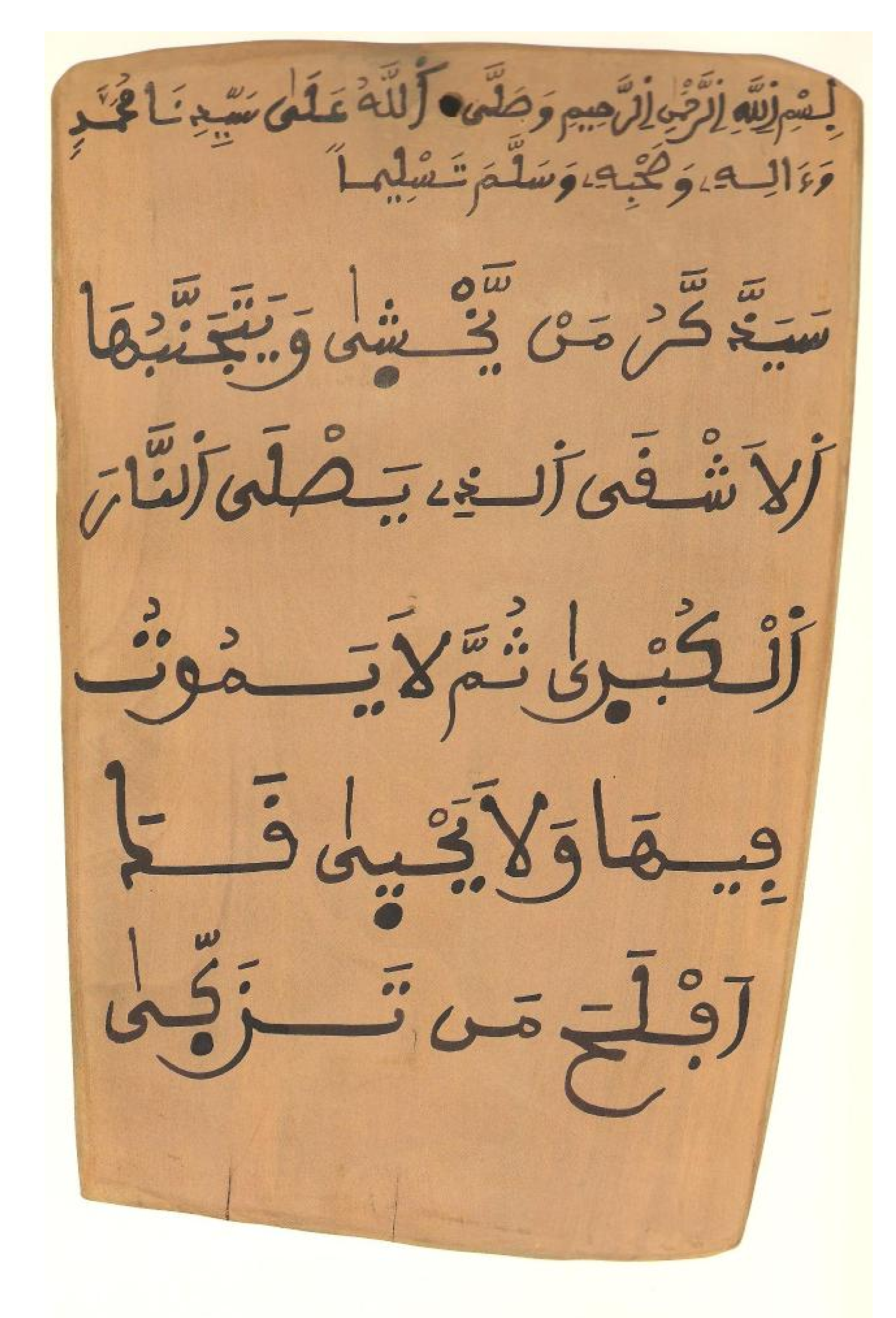

ألواح
السور
القصار



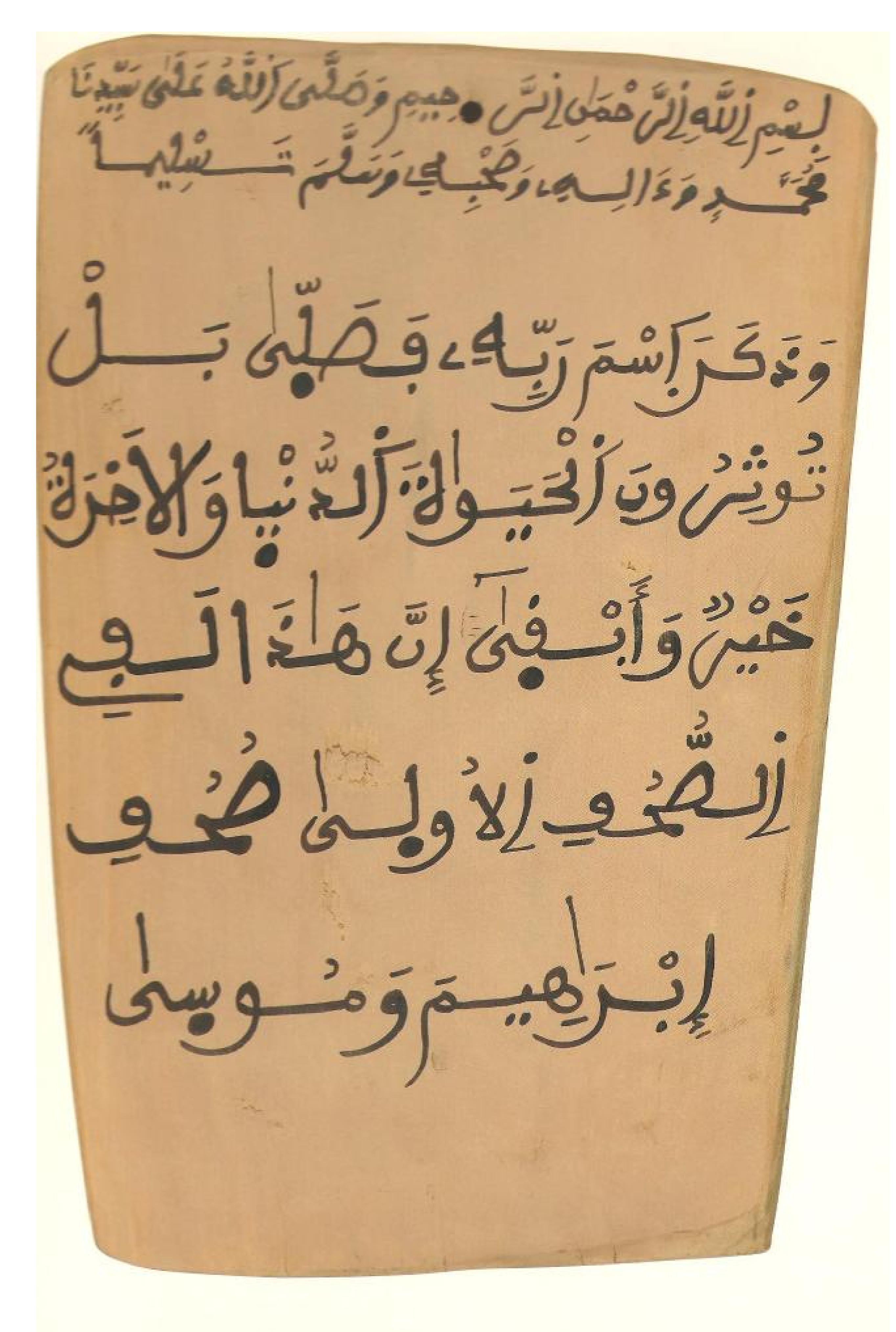
اللوحة 1-2:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضوع: كتاب ابن الوقاد، مسجد الحريفات، أسفي.
[illegible]: (حزب سبح اسم ربك الأعلى).



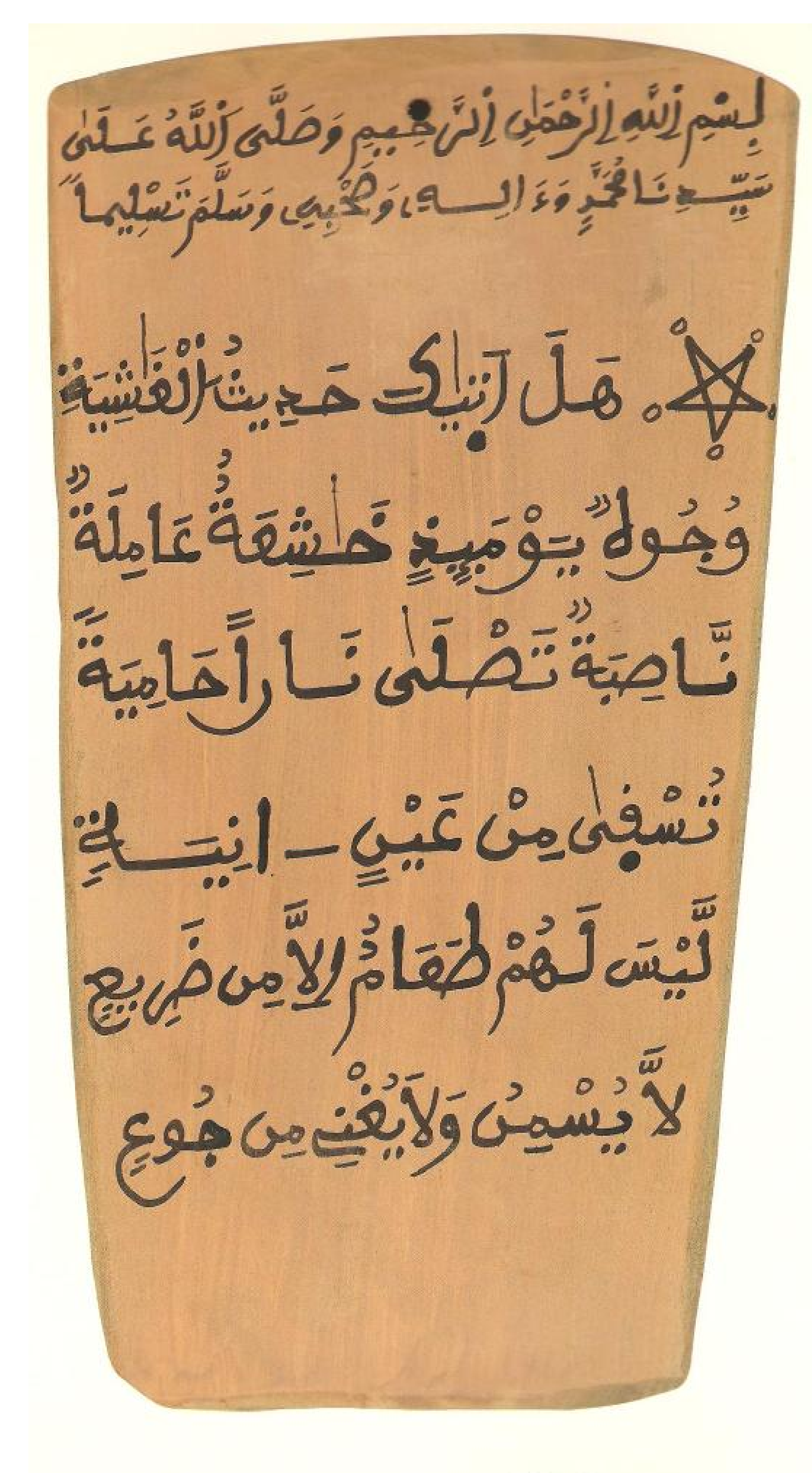
الوجه الثاني: سنقرئك فلا تنسى...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال الهجاء.
المحتوى: حذقة حزب سبح، وهي نموذج لحذقات الأحزاب المزخرفة التي تدخل الأنس على الطفل المتعلم، وتعلن لأهله عن بدء مرحلة جديدة، ويأخذ فيها الطفل استراحة يوم أو نصفه احتفاء بالحدث السعيد.



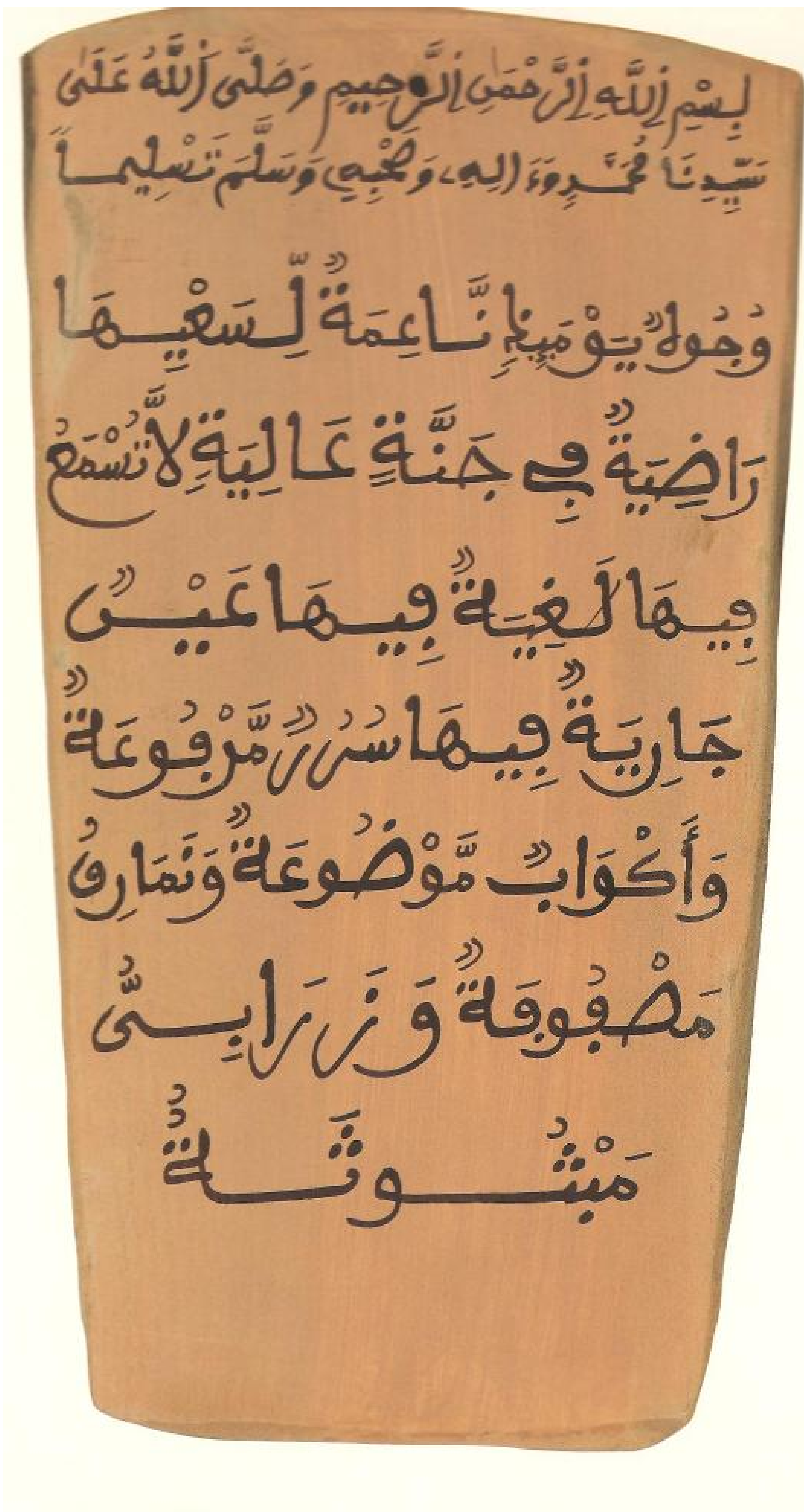
اللوحة 3-4:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولـــــها: سيذكر من يخشى...



الجبهة الثانية: وذكر اسم ربه...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتوى: بقية سورة الأعلى (حزب سبح).
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



اللوحة 5-6:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أيقـــــا: ☆ هل أتاك حديث الغاشية...

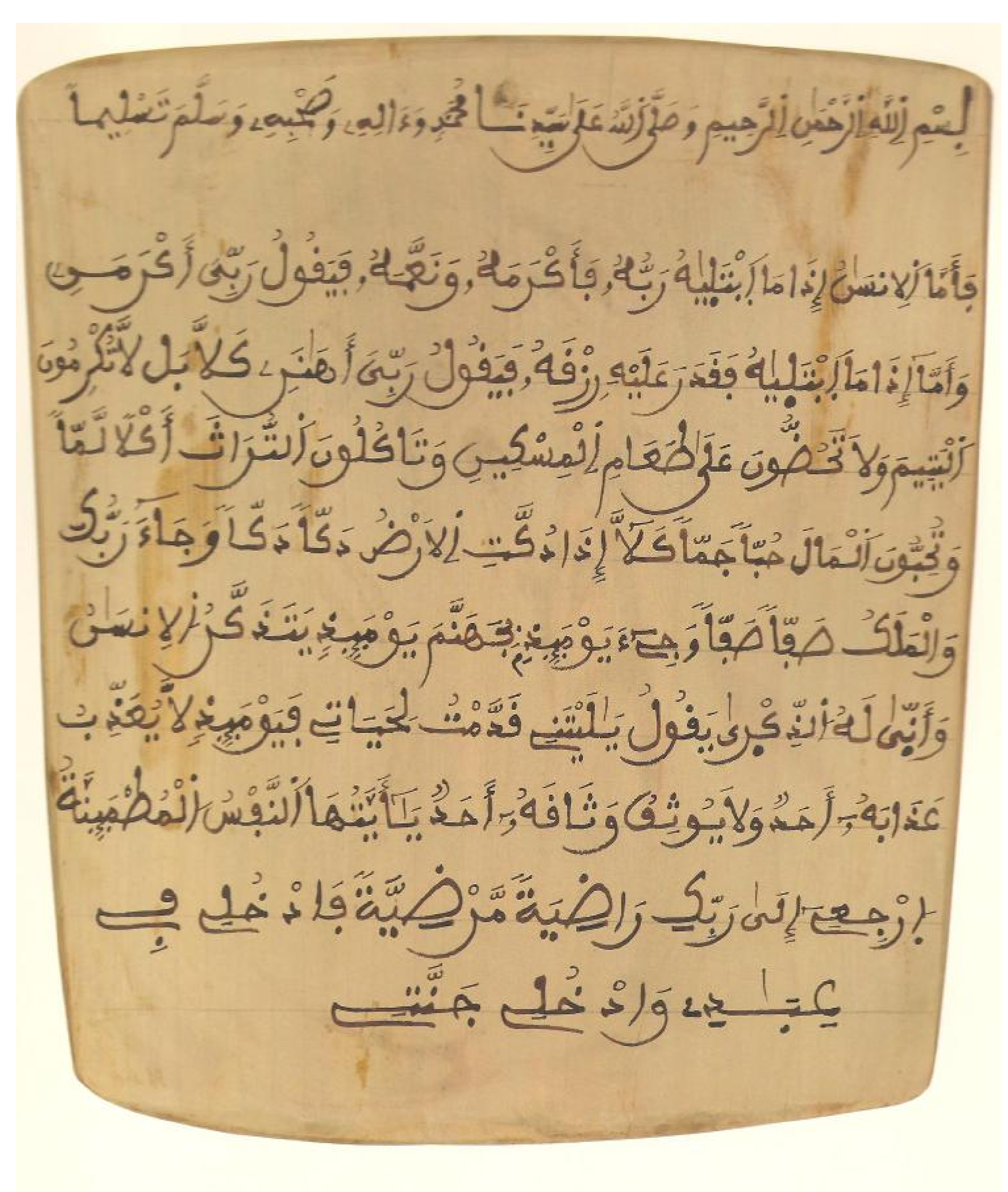


الجهة الثانية: وجوه يومئذ...
المستـــوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتـــوى: أول سورة الغاشية (حزب سبح)
الكـاتـــب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات، آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى
الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست
عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن
إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم ۞ والفجر وليال عشر والشفع
والوتر واليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر
كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق
مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط
عذاب إن ربك لبالمرصاد

اللوحة 7-8:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقف: أفلا ينظرون...



الجهة الثانية: فأما الإنسان...

المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.

المحتوى: بقية سورة الغاشية وأول سورة الفجر.

الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.

الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ربع ☆ لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان

في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا

لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين

ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما

أدراك ما العقبة فك رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة

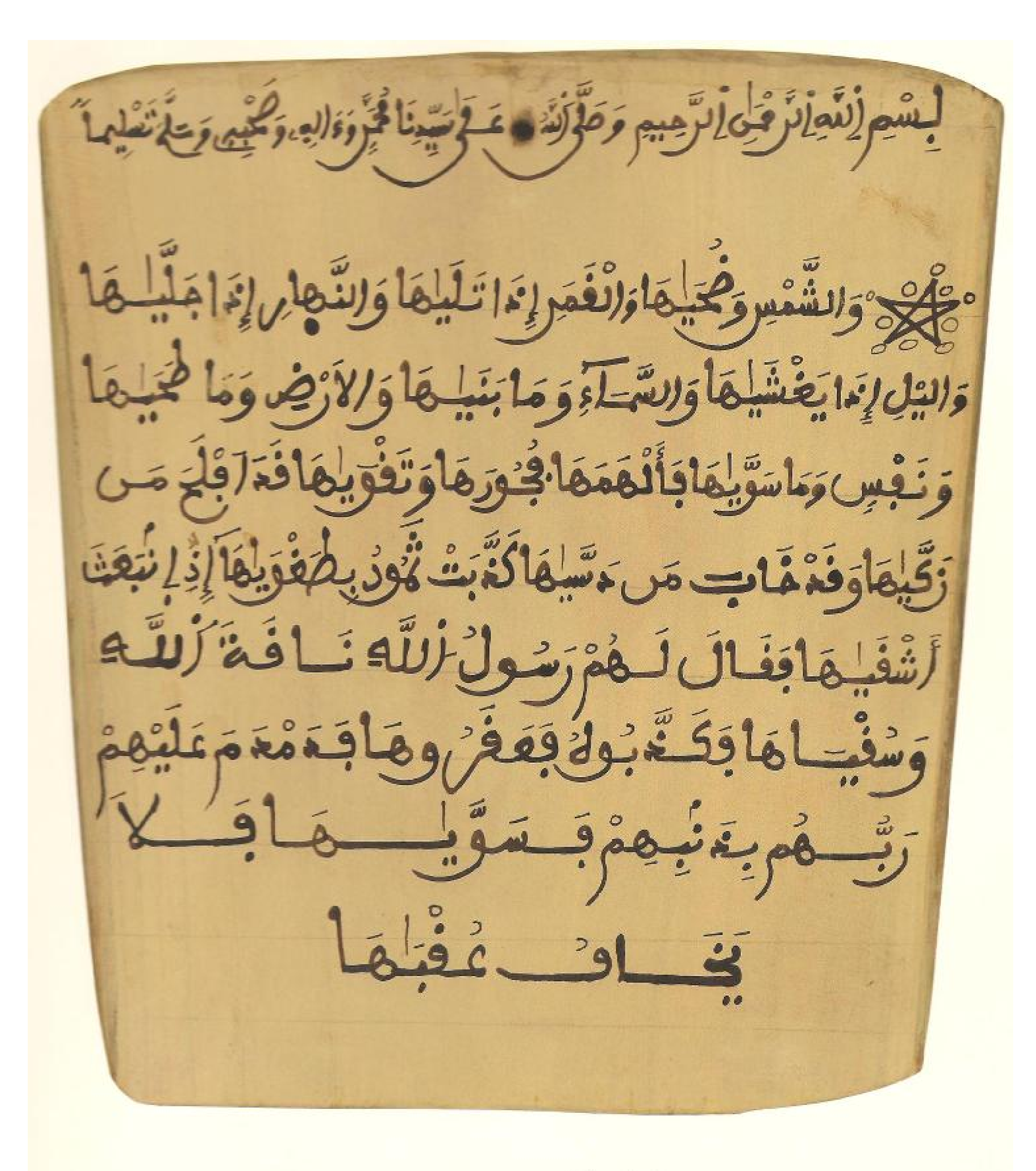
يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان

من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة

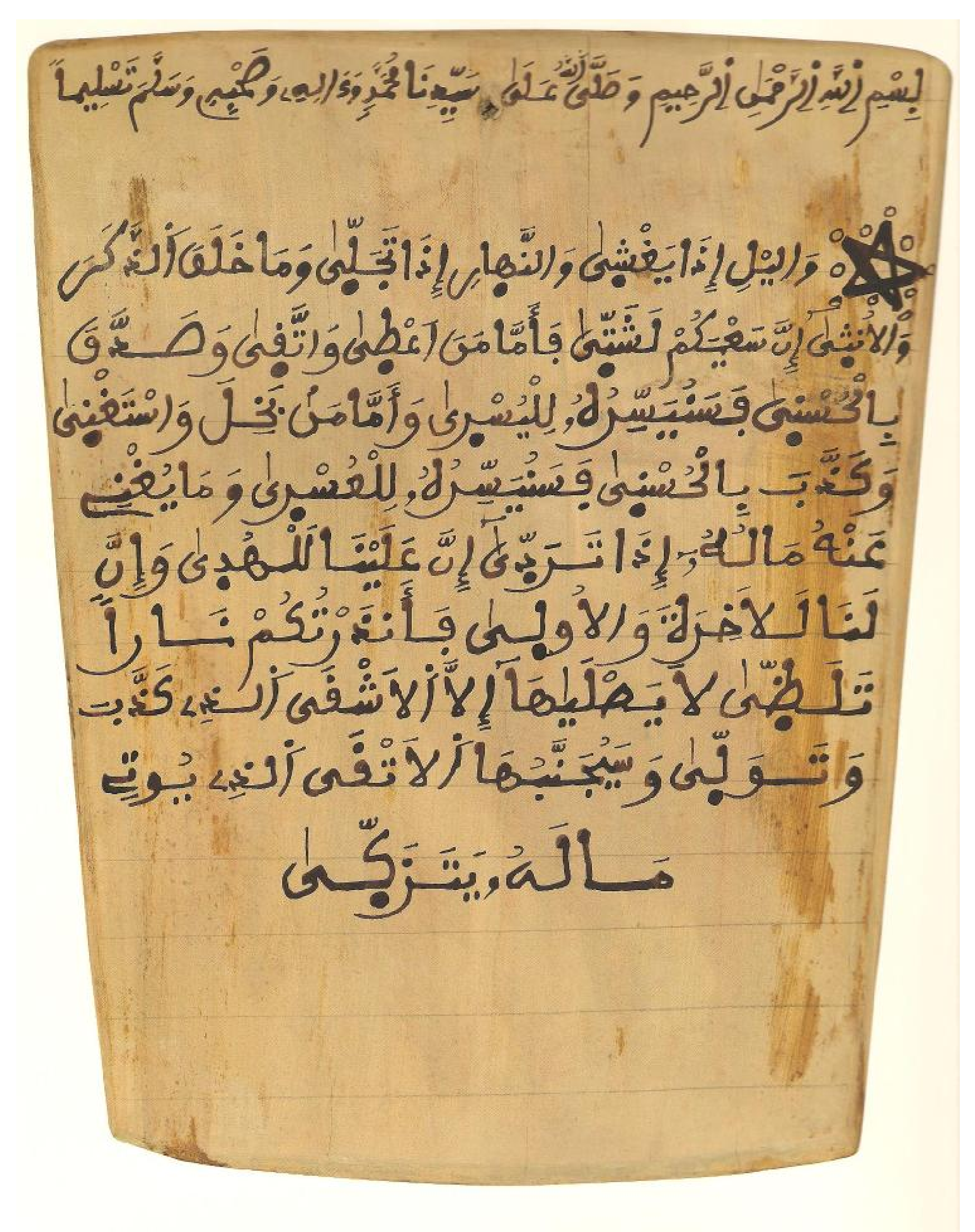
أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا

هم أصحاب المشأمة عليهم نار موصدة

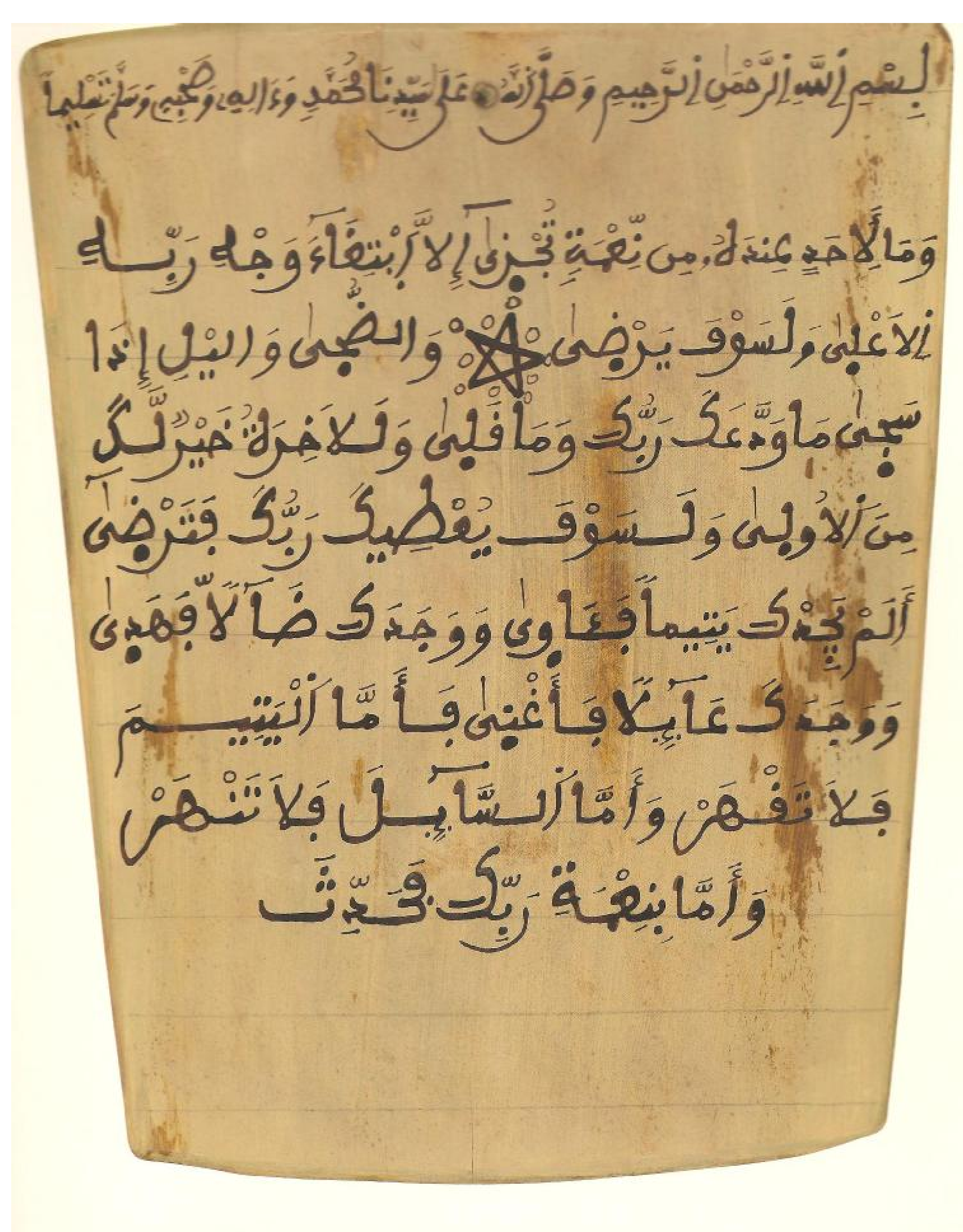
اللوحة 9-10:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقف: ربع ☆ فلا اقسم بهذا البلد...



الجهة الثانية: ⛤ والشمس...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتوى: سورة البلد وسورة الشمس.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



اللـوحـة 11-12:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولــــــها: ✡ والليل إذا يغشى...



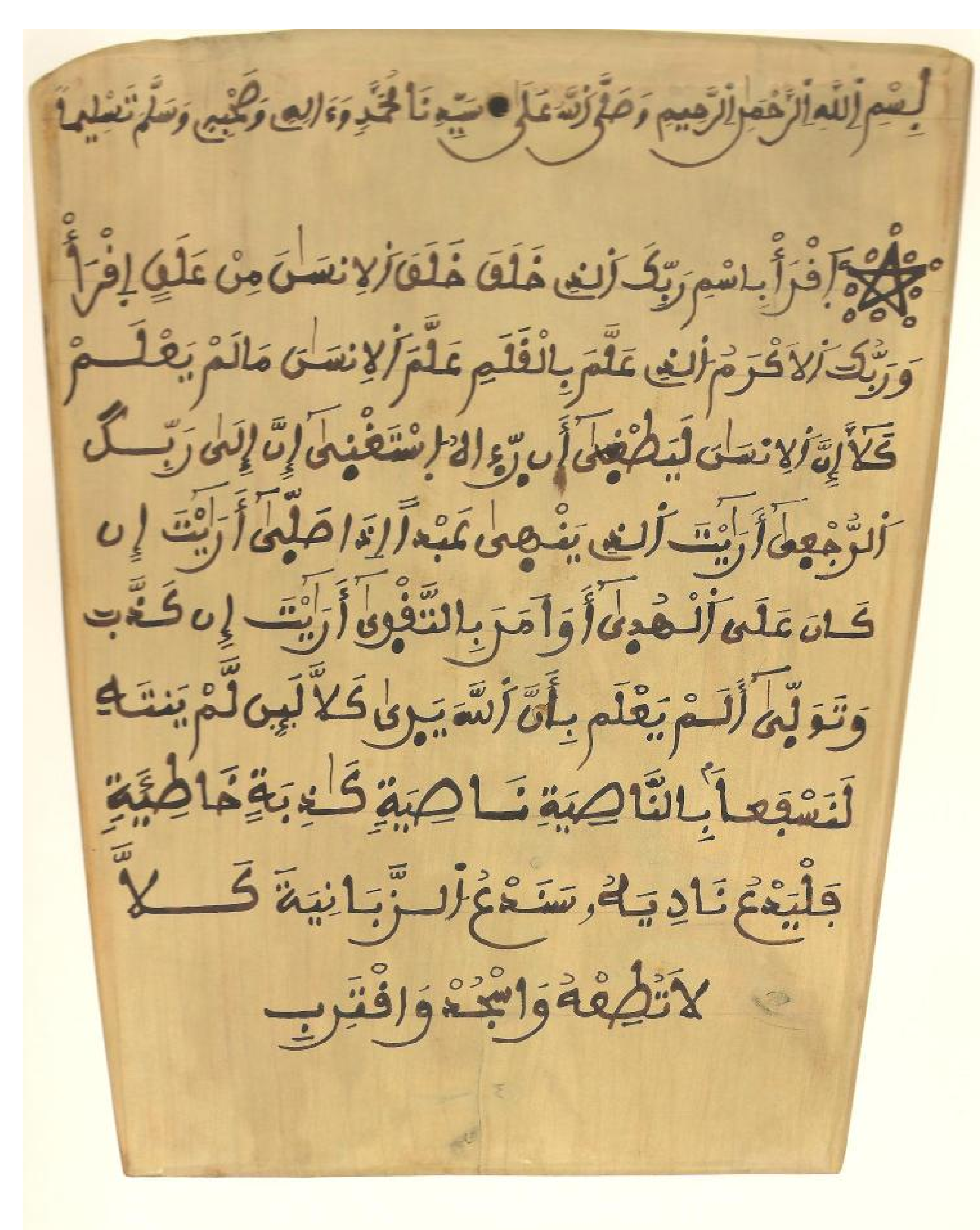
الجهة الثانية: وما لأحد...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتوى: سورة الليل وسورة الضحى.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- اسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

نصف

ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع
العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب
وإلى ربك فارغب ☆ والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن
تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين
أليس الله بأحكم الحاكمين

اللوحة 13-14:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولـــــها: نصف ☆ ألم نشرح لك...

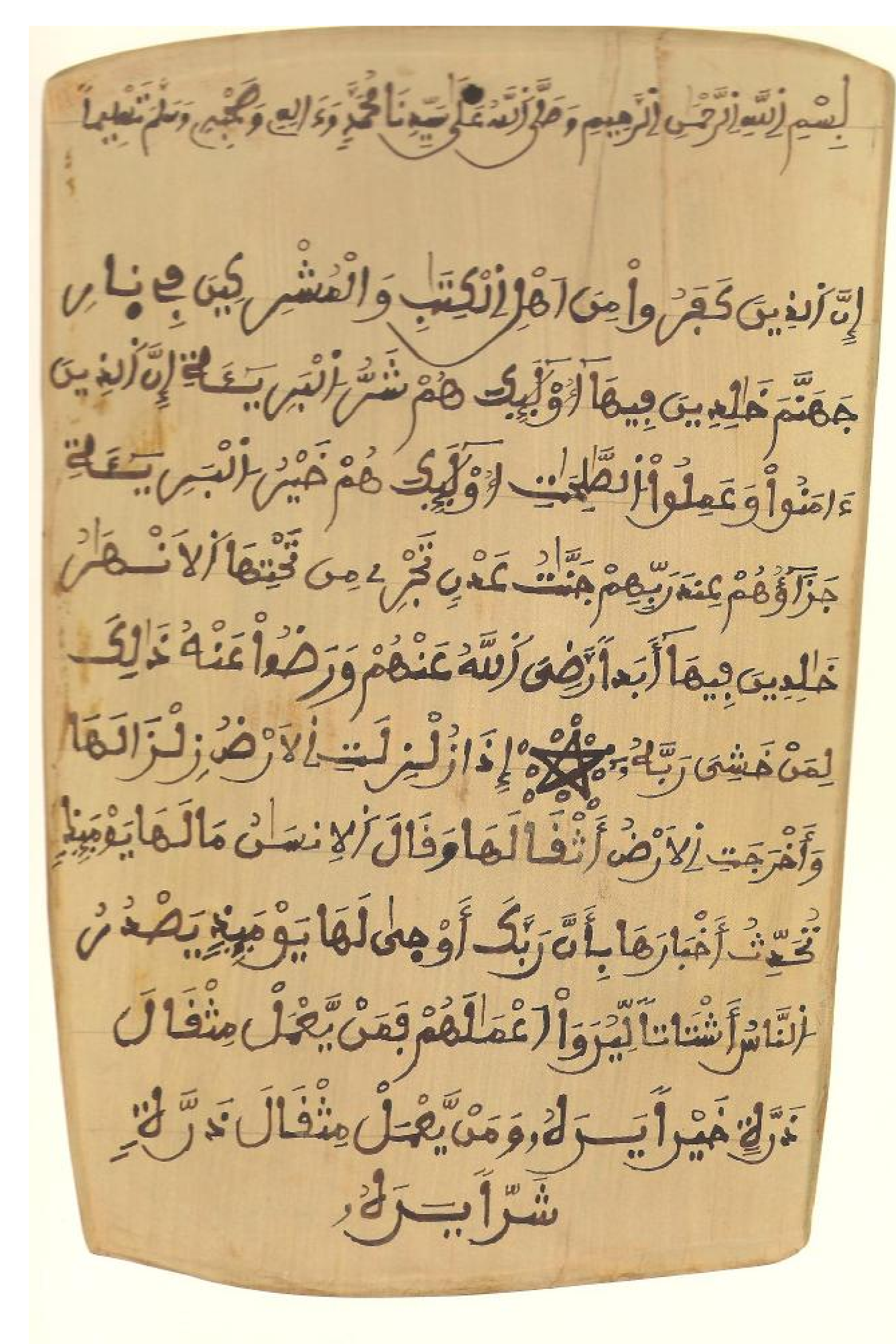


الجهة الثانية: ☆ اقرأ...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتوى: سورة الشرح وسورة التين وسورة العلق.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريفات- آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد
ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

اللوحة 15-16:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقة:



الجهة الثانية: إن الذين كفروا...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتوى: سورة القدر وسورة البينة وسورة الزلزلة.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي
الموضع: كتاب ابن المؤذن-مسجد الجريفات آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

☆ والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به

نقعا فوسطن به جمعا إن الانسان لربه لكنود وإنه على

ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد ربع أفلا يعلم إذا

بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ

لخبير ☆ القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال

كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه

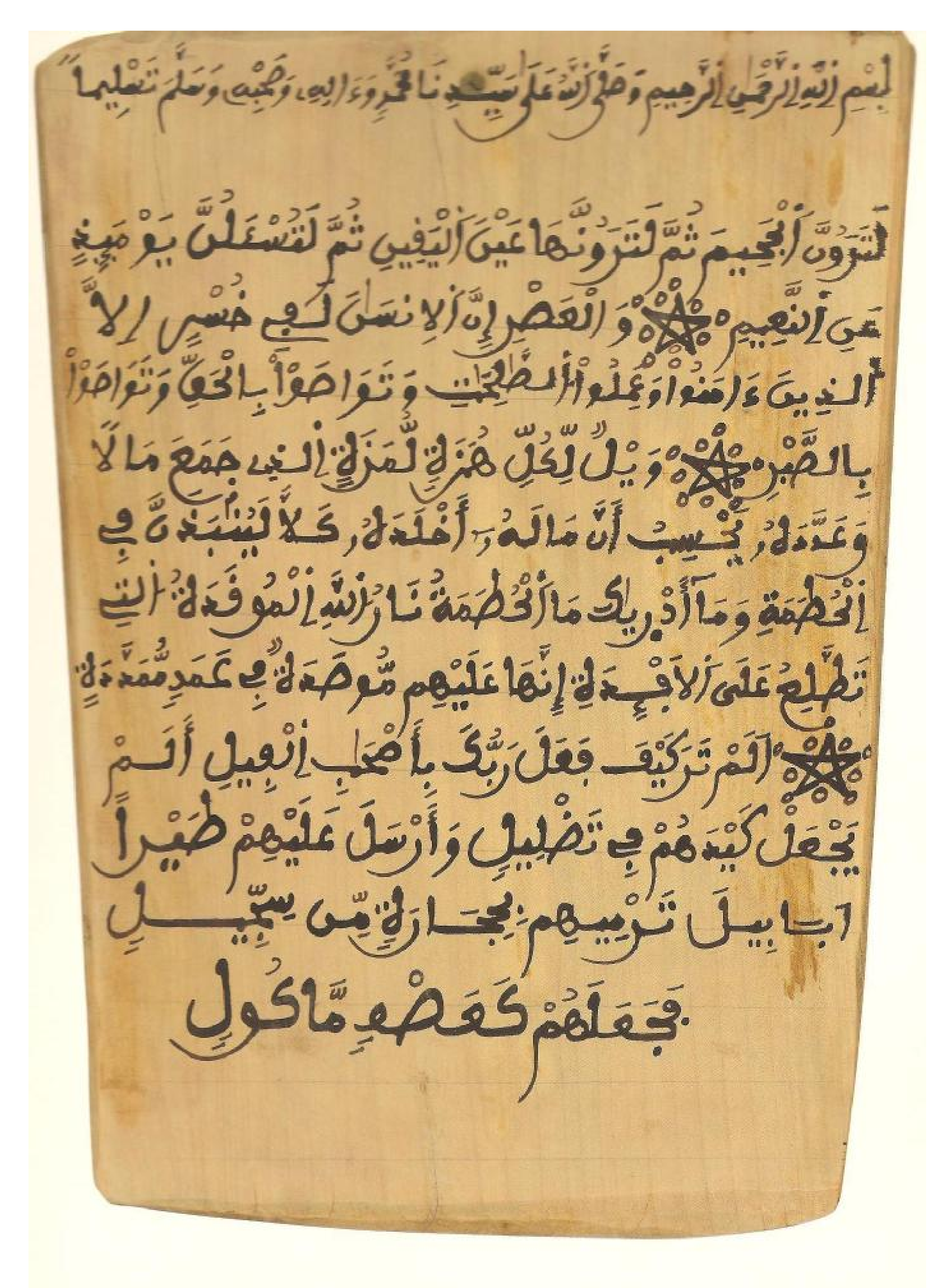
فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه

هاوية وما أدراك ماهيه نار حامية ☆

ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف

تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين

اللوحة 17-18:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: ☆ والعاديات ضبحا.

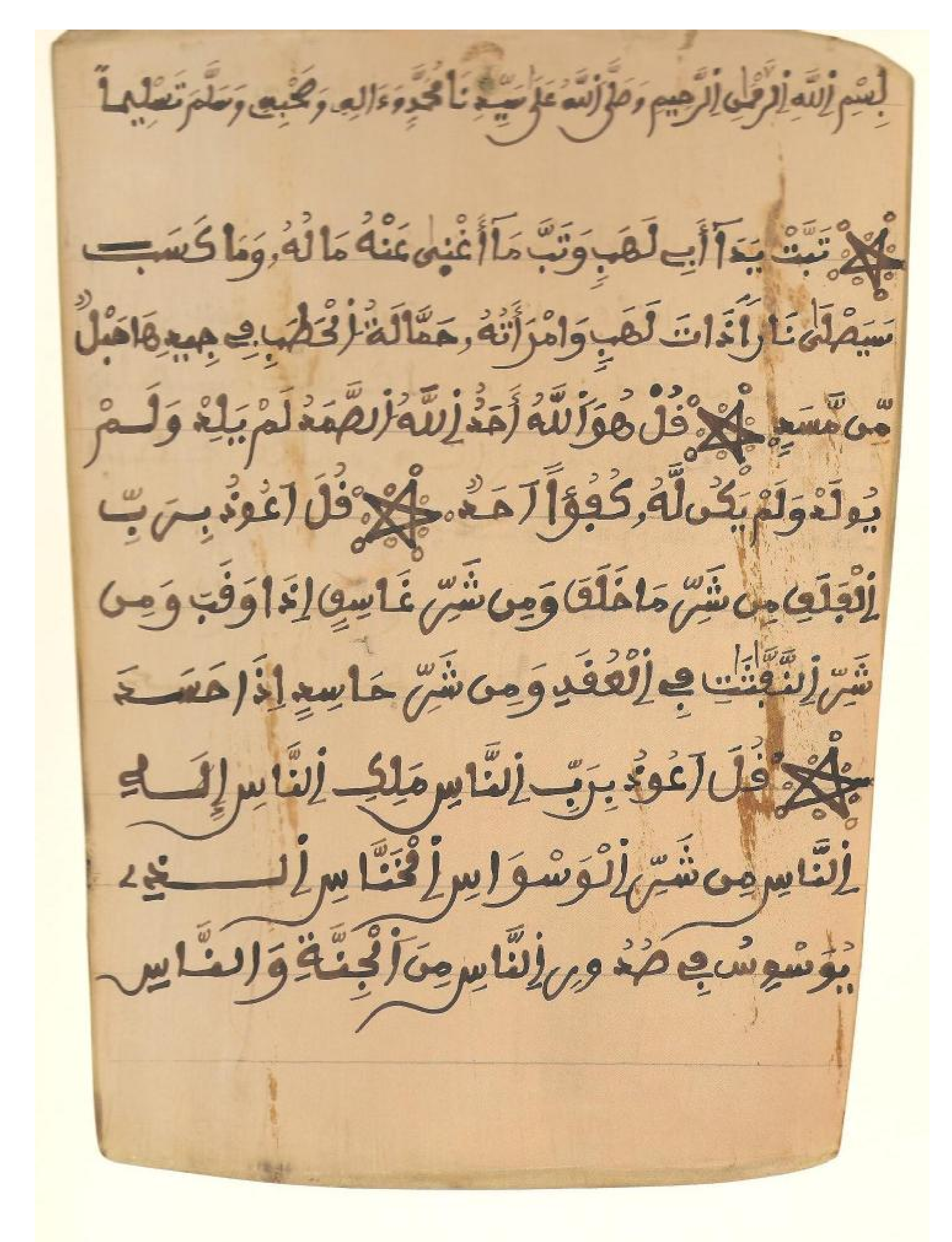


الجهة الثانية: لترون الجحيم...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتوى: سورة العاديات وسورة القارعة والتكاثر والعصر والهمزة والفيل.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- اسفي.

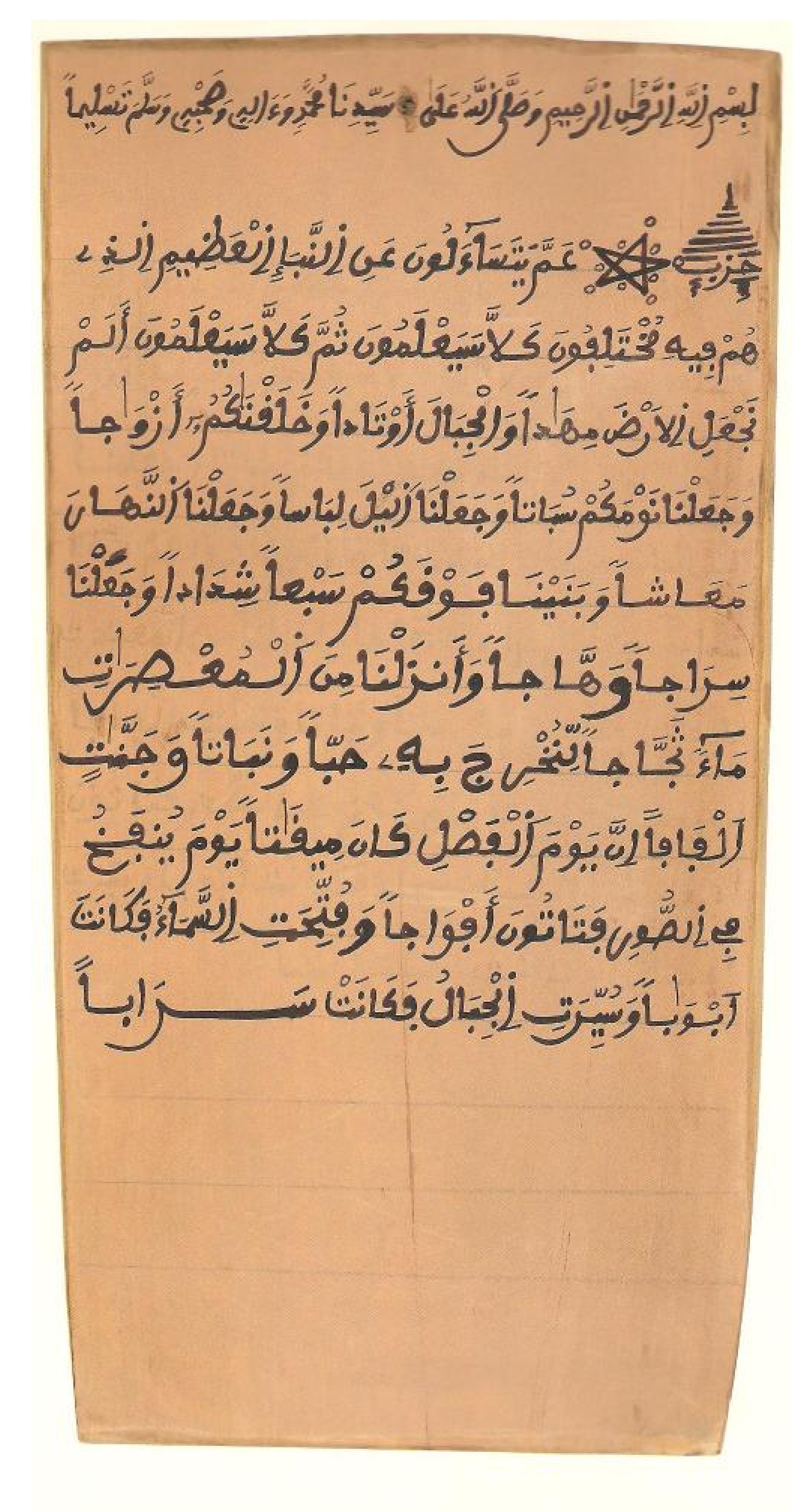
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

☆ لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
☆ أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين
هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون
الماعون ☆ إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر إن شانئك هو الأبتر ☆ قل يا أيها الكافرون
لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا
عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم
دينكم ولي دين ☆ إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد
ربك واستغفره إنه كان توابا

اللوحة 19-20:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: ☆ لإيلاف قريش...



الجهة الثانية: ☆ تبت يدا...
المستوى: حفظ السور القصار واستكمال مرحلة الهجاء.
المحتوى: سورة قريش والماعون والكوثر والكافرون والنصر والمسد والإخلاص والفلق والناس.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

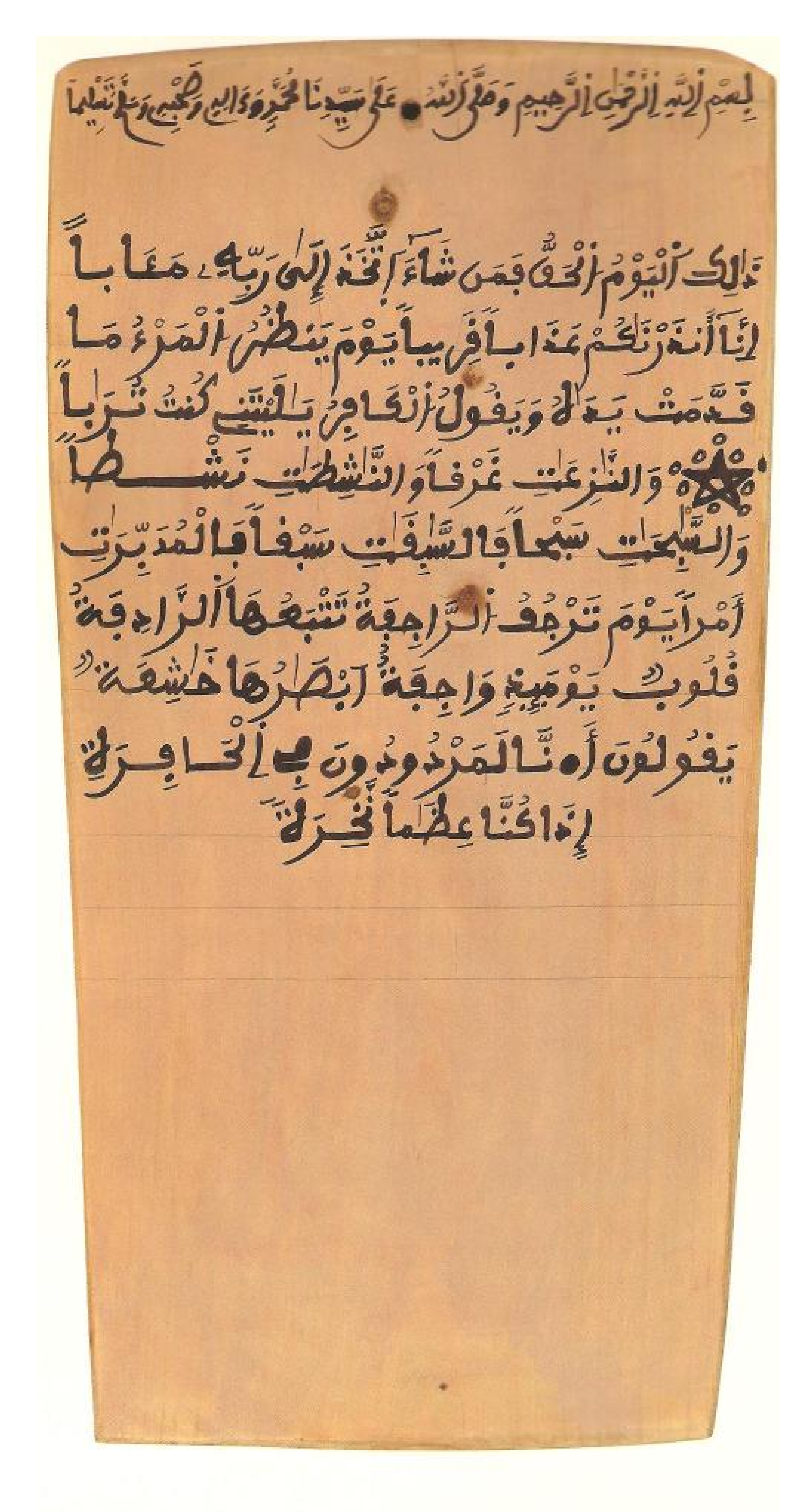


اللوحة 21-22:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
توثيقها: حزب ☆ عم يتساءلون.

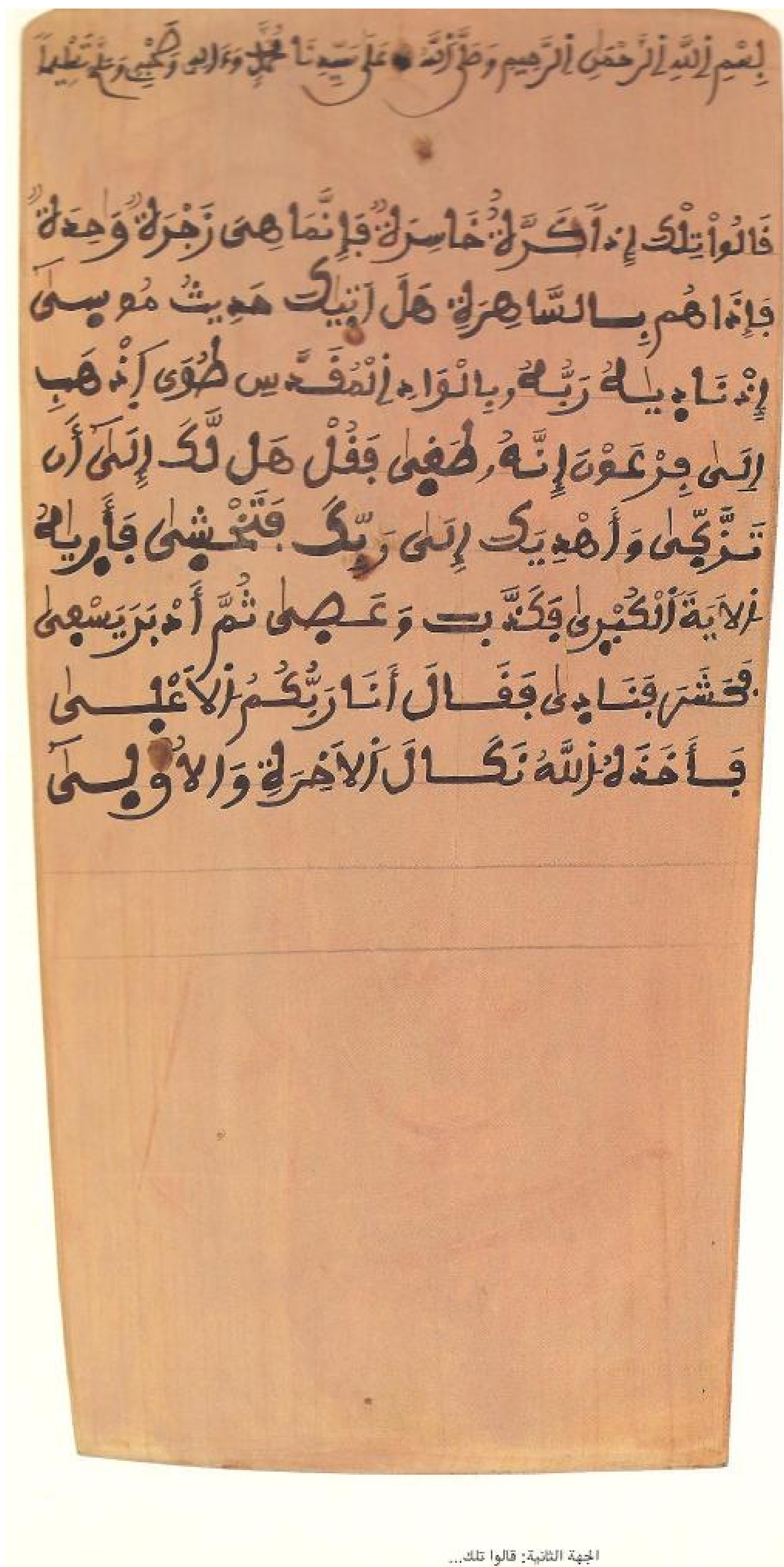
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

إن جهنم كانت مرصادا للطغين مئابا لبثين فيها
أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآيتنا
كذابا وكل شيء أحصينه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم
إلا عذابا إن للمتقين مفازا حدائق وأعنبا وكواعب
أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا
كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموت
والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون
منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة
صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال
صوابا

الجهة الثانية: إن جهنم...
المستـــوى: حفظ السور القصار.
المحتـــــوى: أول سورة النبإ، إلى قوله: وقال صوابا.
الكاتـــــب: السيد عبد الســلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



اللـوحـة 23-24:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولـــــها: ذلك اليوم الحق...



الجهة الثانية: قالوا تلك...

المستوى: حفظ السور القصار.

المحتوى: تمام سورة النبإ وأول سورة النازعات إلى قوله: والأولى.

الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.

الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

ربع إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ءأنتم أشد خلقا
أم السماء بنيها رفع سمكها فسويها وأغطش
ليلها وأخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها
أخرج منها ماءها ومرعيها والجبال أرسيها متاعا
لكم ولانعمكم فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم
يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى
فأما من طغى وءاثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي
المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فإن الجنة هي المأوى

اللوحة 25-26:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
[illegible]: ربع إن في ذلك

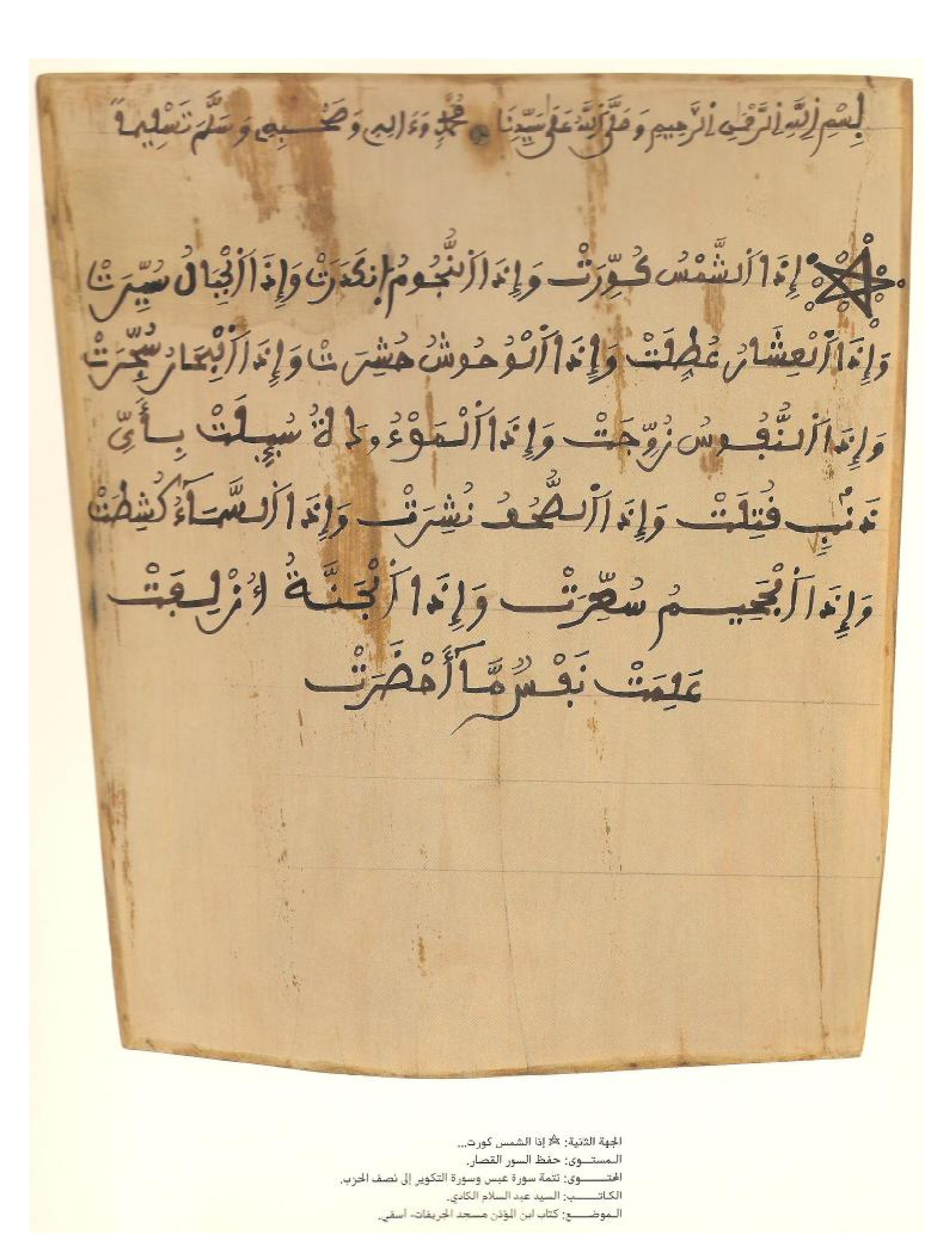
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها فيم أنت من
ذكريها إلى ربك منتهيها إنما أنت منذر
من يخشيها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا
عشية أو ضحيها ★ عبس وتولى أن جاءه
الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر
فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له
تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك
يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها
تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام
بررة

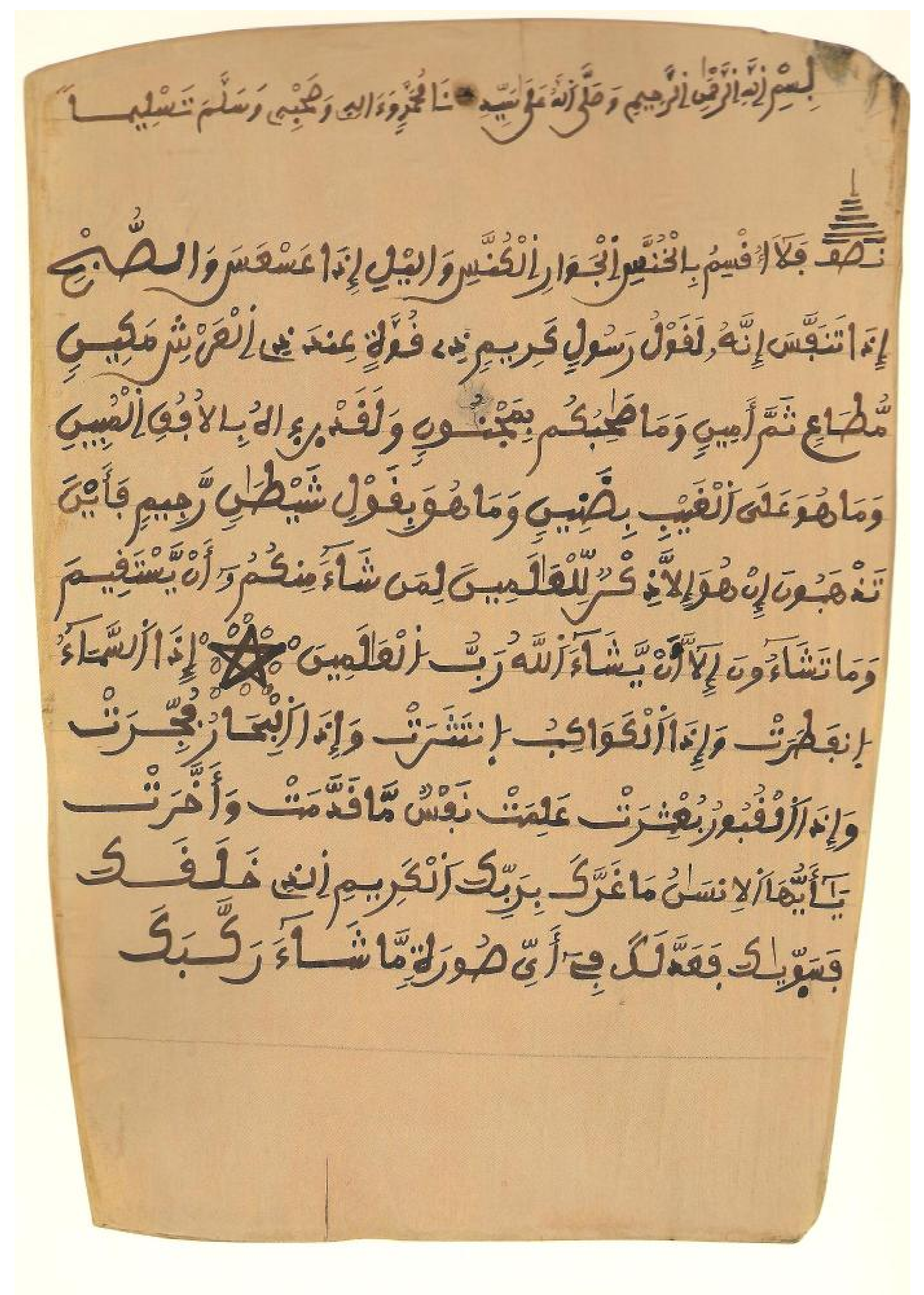
الجهة الثانية: يسألونك عن الساعة...
المستوى: حفظ السور القصار.
المحتوى: تتمة سورة النازعات وأول سورة عبس.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



اللوحة 27-28:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
آيـــة: قتل الإنسان...



الجهة الثانية: ☆ إذا الشمس كورت...
المستوى: حفظ السور القصار.
المحتوى: تتمة سورة عبس وسورة التكوير إلى نصف الحزب.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريفات- اسفي.



اللـوحـة 29-30:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
[illegible]: نصف فلا أقسم بالخنس...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون إن الابرار لفي نعيم وإن الفجار لفي
جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما
أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا
تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب
مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم
الدين وما يكذب به إلا كل معتد اثيم إذا تتلى
عليه آياتنا قال أساطير الاولين

الجهة الثانية: كلا بل تكذبون...
المستـــوى: حفظ السور القصار.
المحتـــوى: تتمة سورة التكوير وسورة الانفطار وأول سورة المطففين.
الكاتـــب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

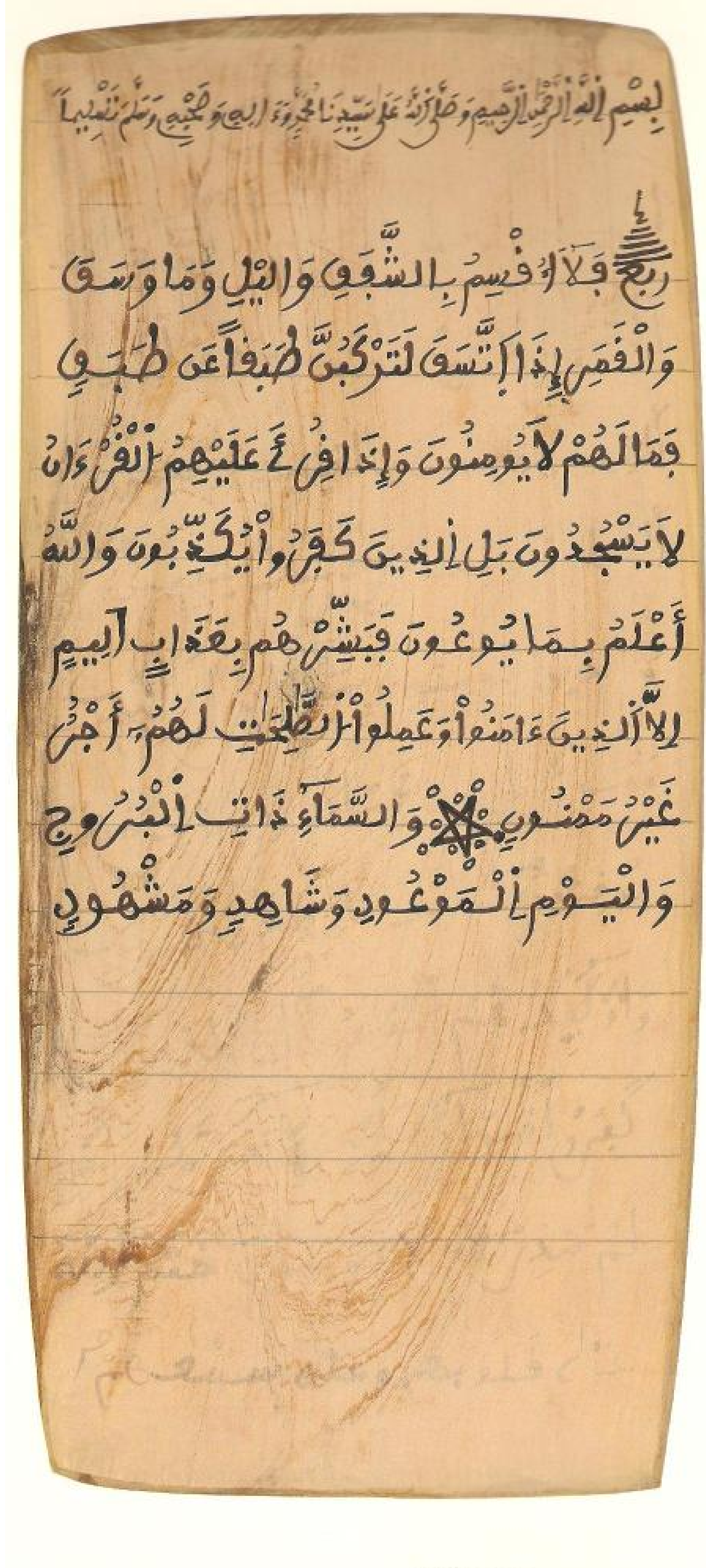
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن
كتاب الابرار لفي عليين وما أدريك ما
عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون إن
الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق
مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا
يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا
إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم
قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم
حافظين

اللوحة 31-32:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقفها: كلا بل ران...

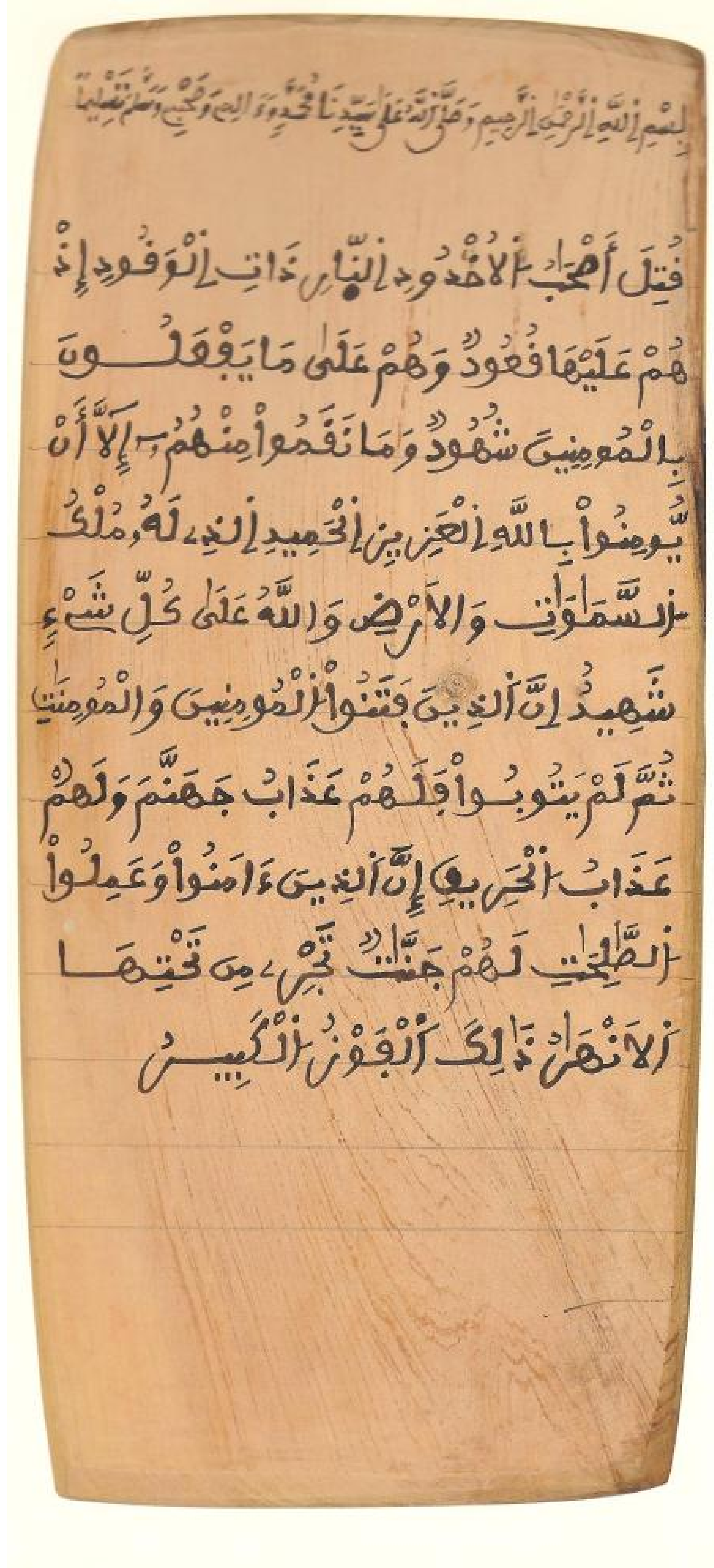
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على
الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما
كانوا يفعلون ۞ إذا السماء انشقت وأذنت
لربها وحقت وإذا الارض مدت وألقت
ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت
يا أيها الانسان إنك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه فأما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
إلى أهله مسرورا وأما من اوتي
كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا
ويصلى سعيرا انه كان في أهله
مسرورا انه ظن أن لن يحور بلى إن
ربه كان به بصيرا

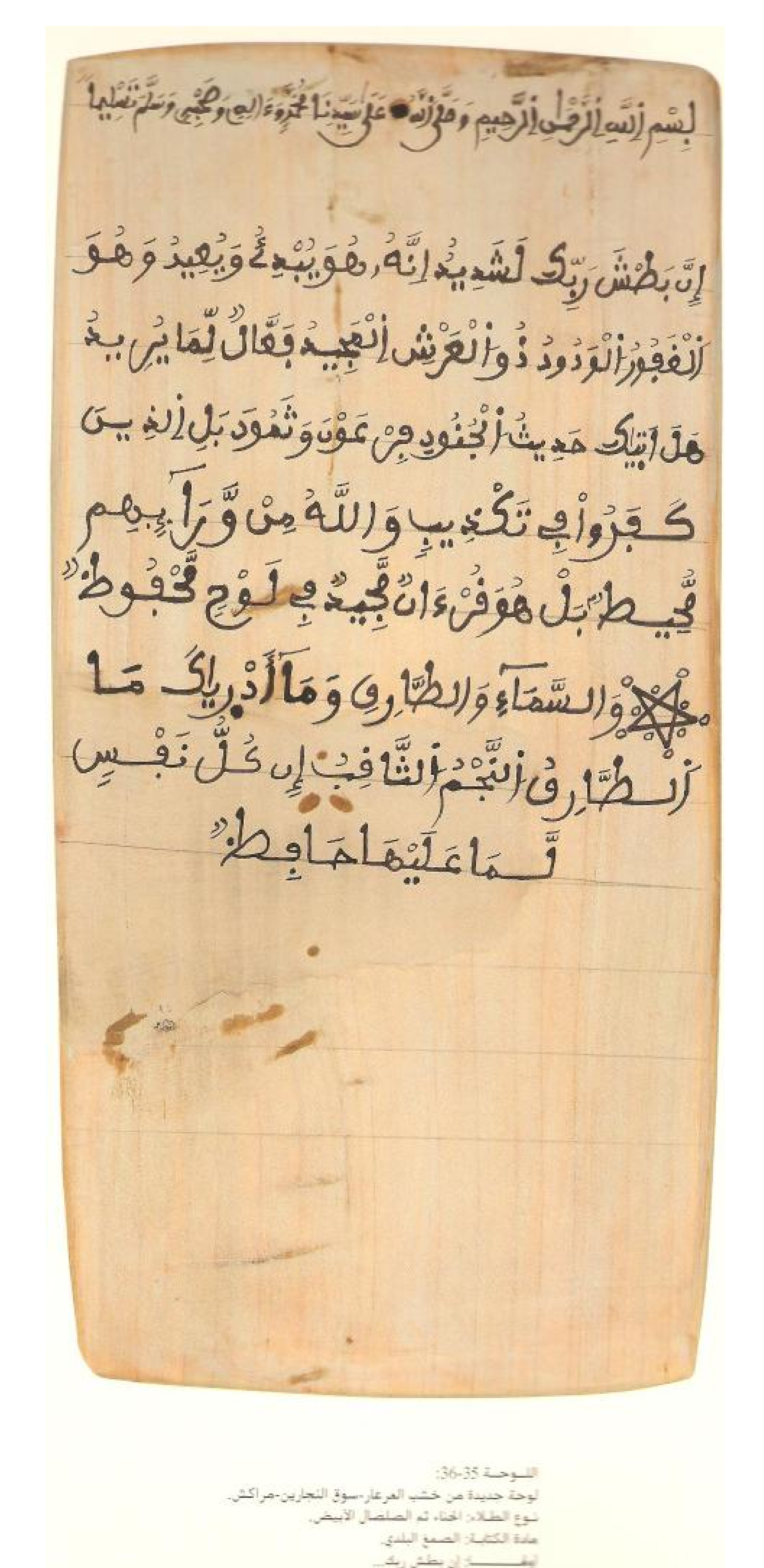
الجهة الثانية: فاليوم الذين...
المستوى: حفظ السور القصار.
المحتوى: بقية سورة المطففين وأول سورة الانشقاق.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



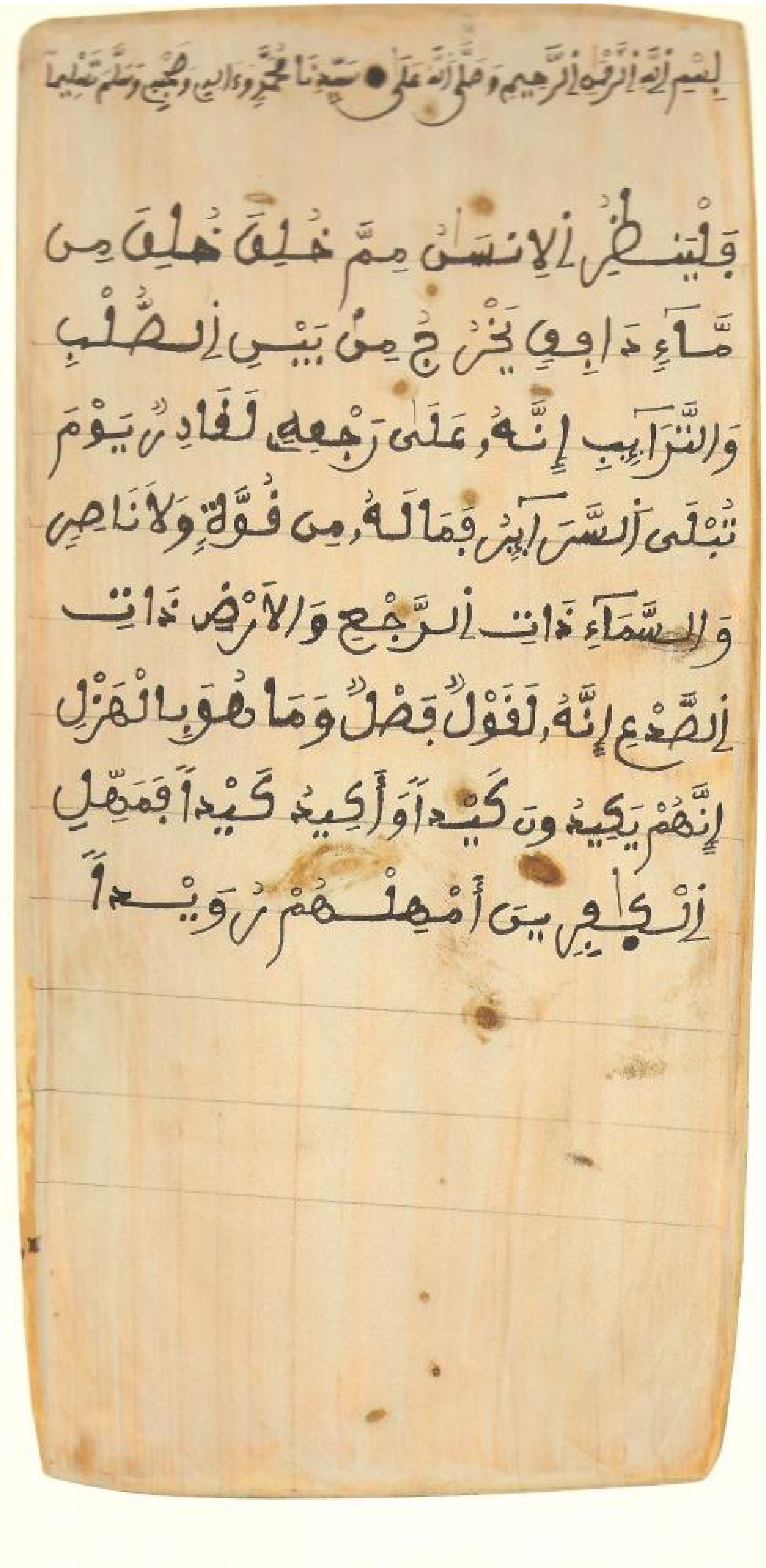
اللـوحـة 33-34:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقـف: ربع فلا أقسم بالشفق...



الجهة الثانية: قُتل اصحاب...
المستـــوى: حفظ السور القصار.
المحتــــوى: بقية سورة الانشقاق وأول سورة البروج.
الكاتــــب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريشات- اسفي.

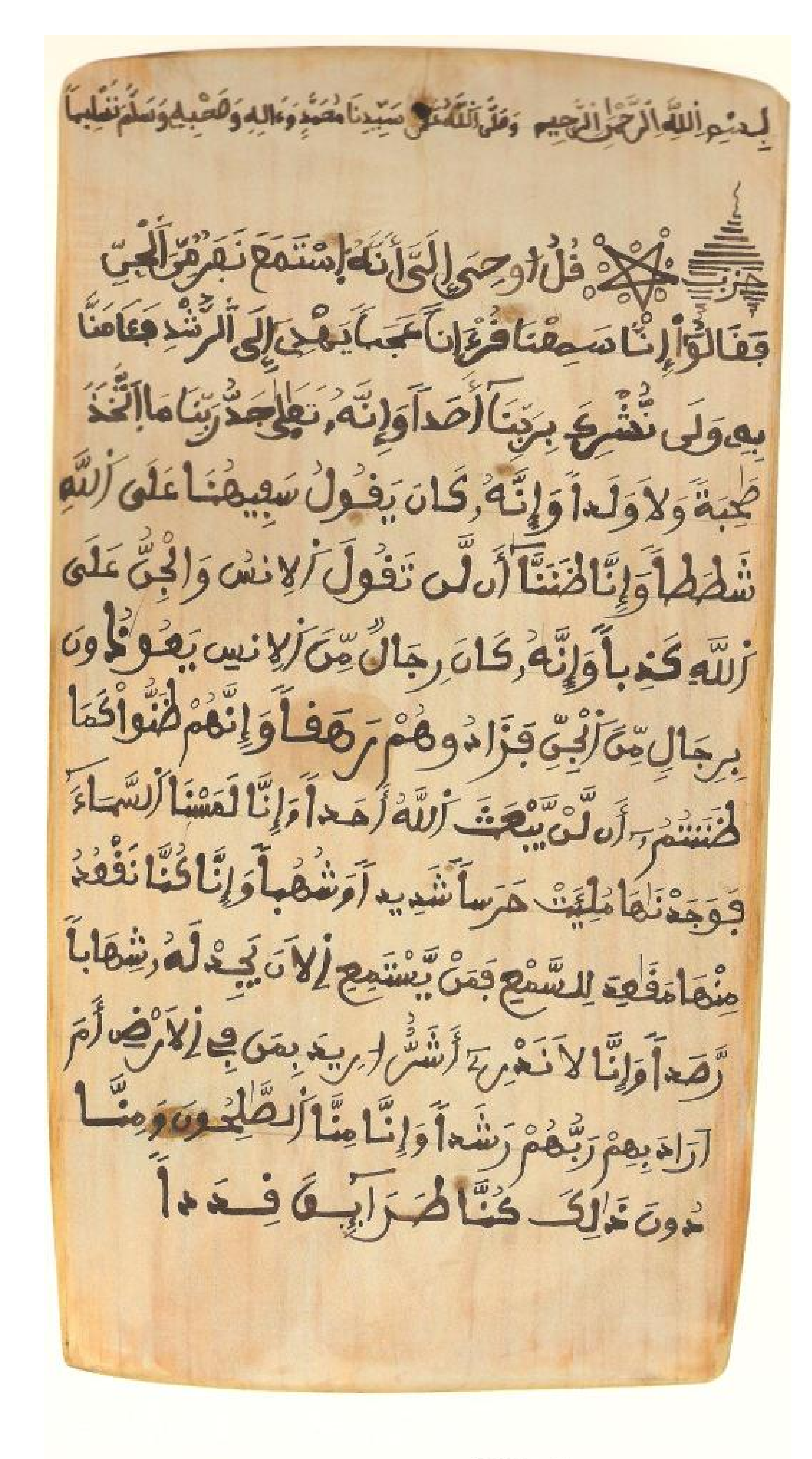


اللوحة 35-36:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: إن بطش ربك...



الجهة الثانية: فلينظر الإنسان...
المستوى: حفظ السور القصار.
المحتوى: بقية سورة البروج وكل سورة الطارق.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.

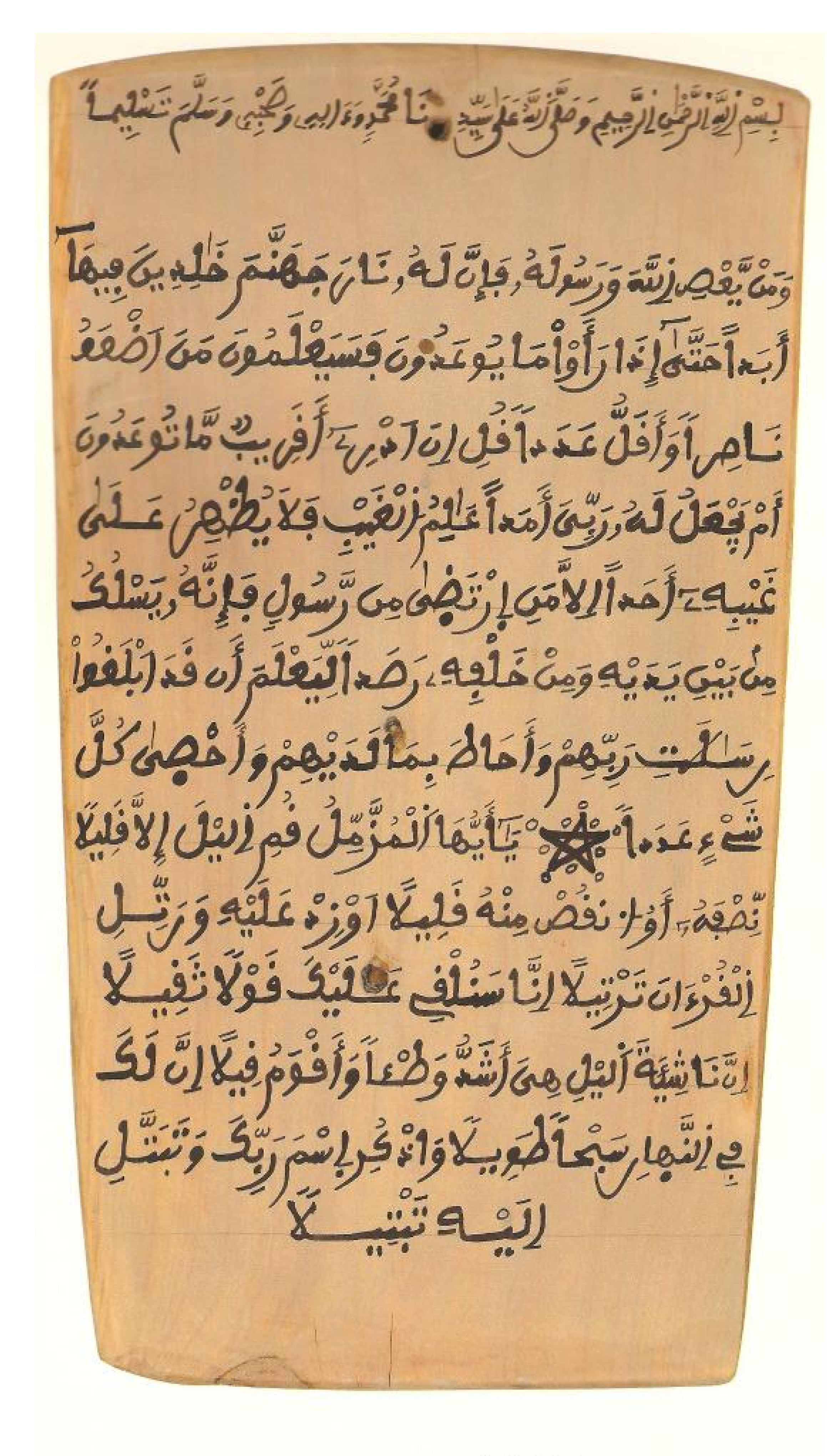

اَلْواحُ
مَادون
الشّمن



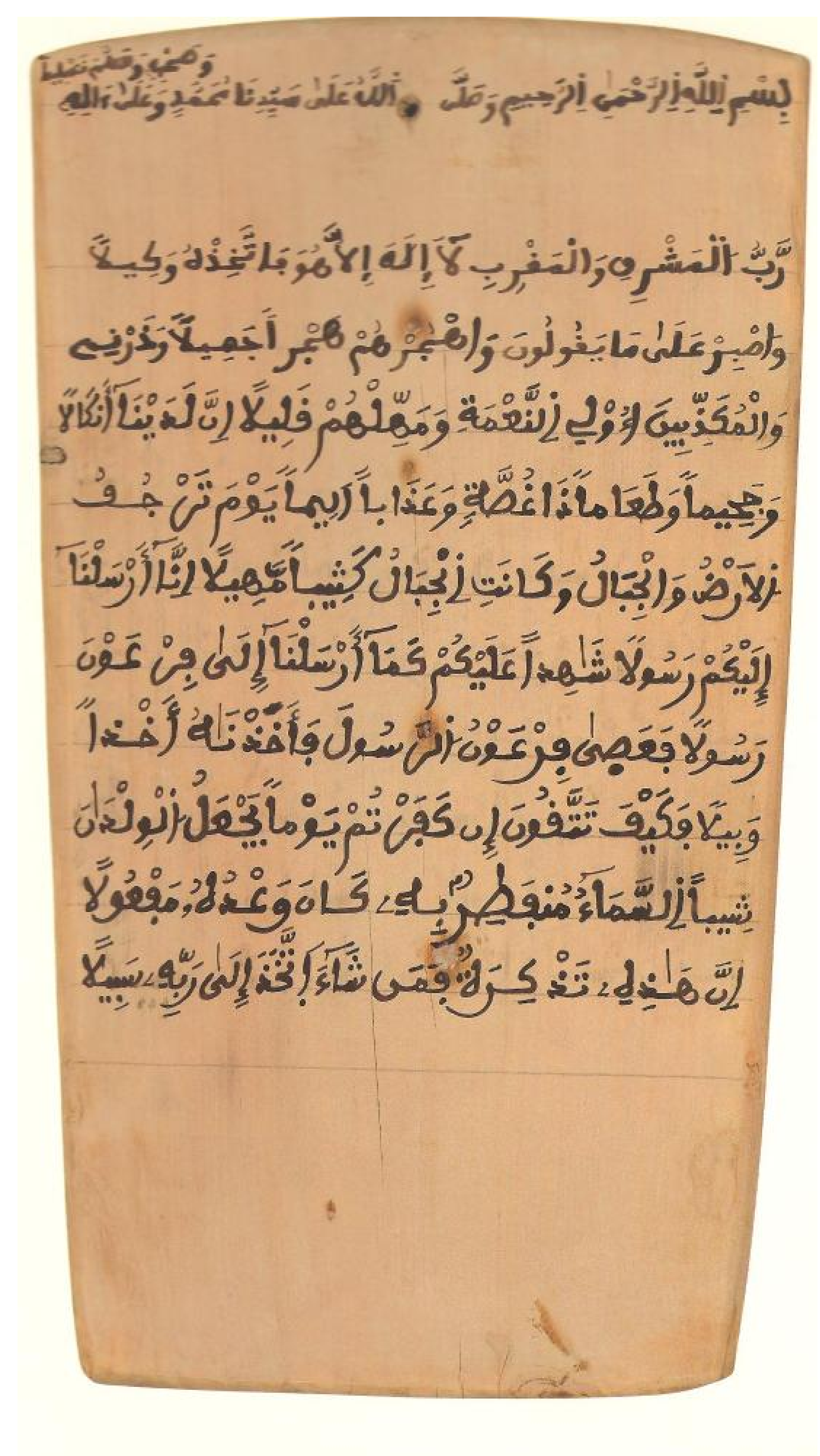
اللوحة 37-38:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق التجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقف: حزب ۞ قل أوحي...



الجهة الثانية: وإنا ظننا...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: سورة الجن إلى قوله "ورسالاته".
الكاتب: التلميذ زكريا، وتتميم عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.



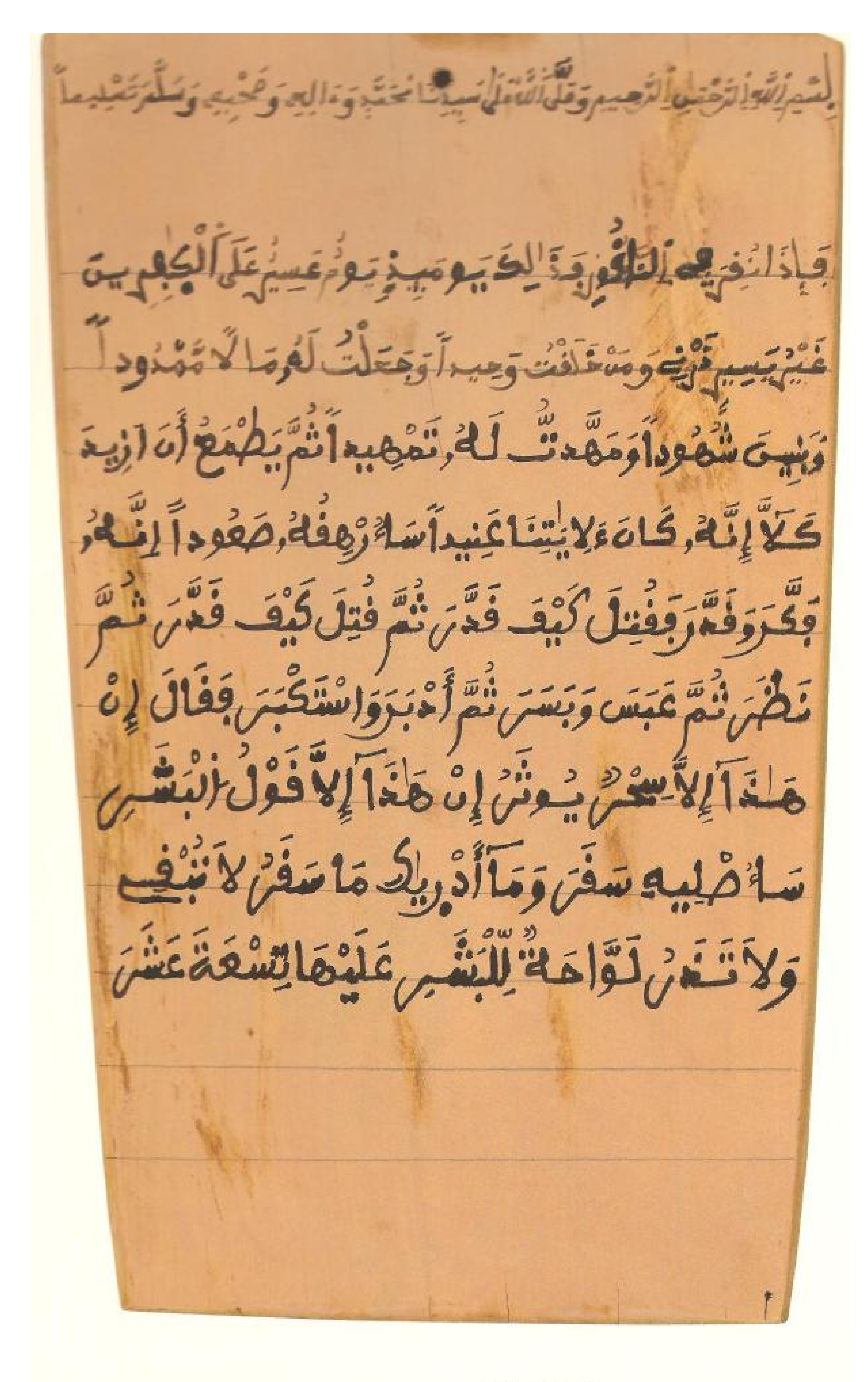
اللــوحــة 39-40:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقــــــا: ومن يعص الله...



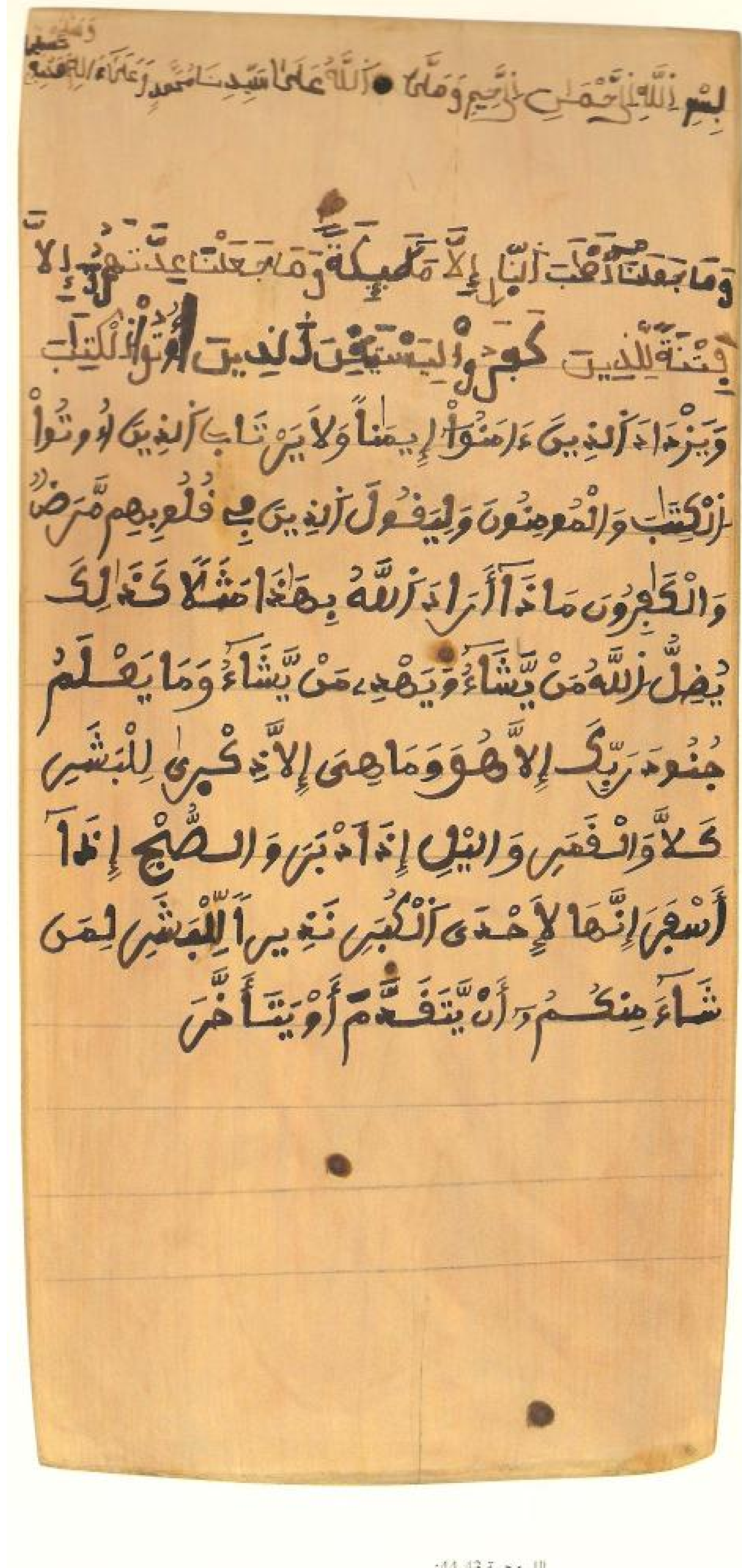
الجهة الثانية: رب المشرق...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة الجن وأول سورة المزمل.
الكاتب: التلميذ زكرياء وتتميم عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.



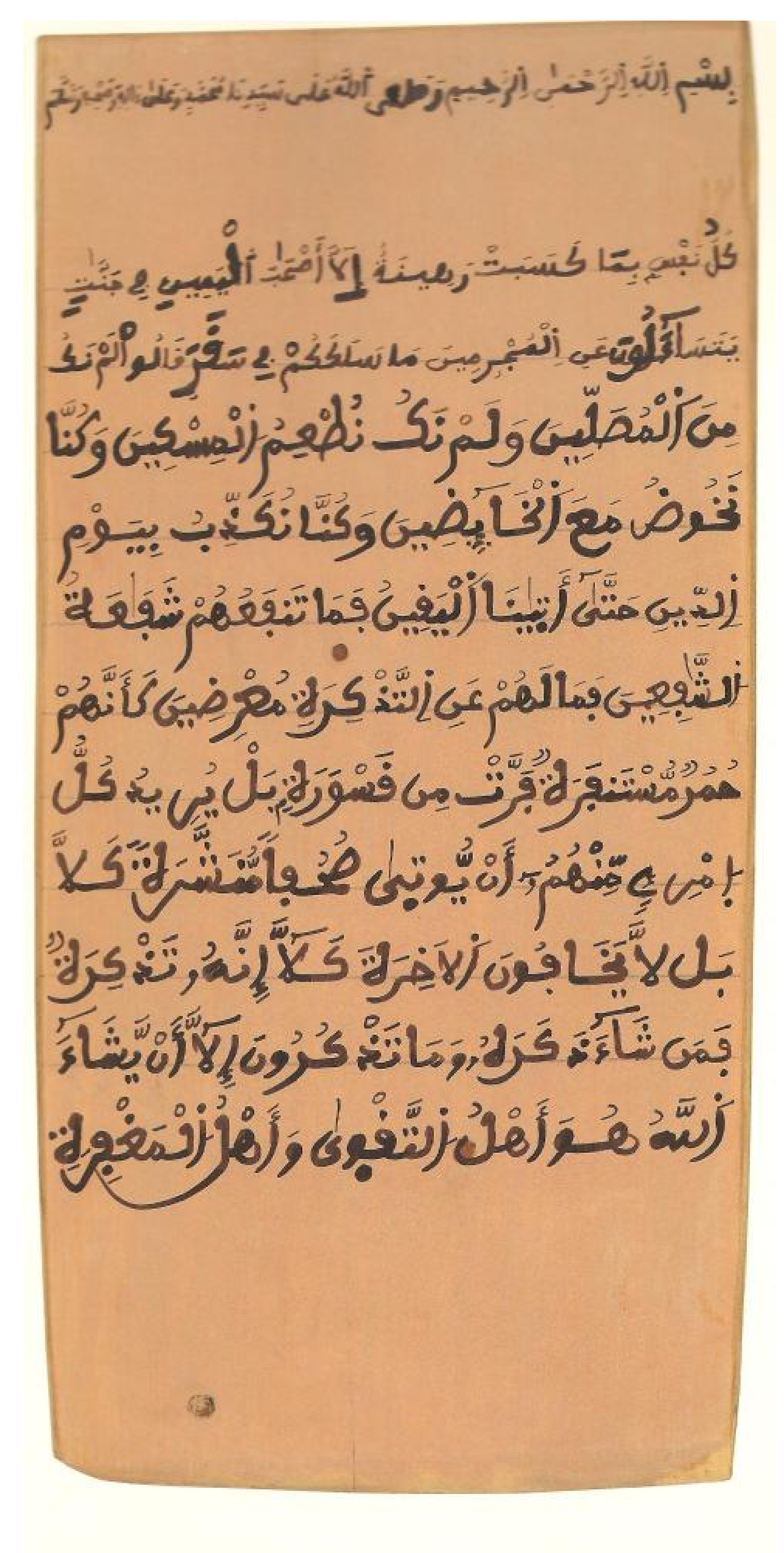
اللوحة 41-42:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: ربع إن ربك...



الجهة الثانية: فإذا نقر...
المستـــوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتـــــوى: بقية سورة المزمل وأول سورة المدثر.
الكاتـــــب: التلميذ زكريا، وتتميم عبد السلام الكادي.
المـوضــــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



اللوحة 43-44:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولـــــها: وما جعلنا أصحاب...



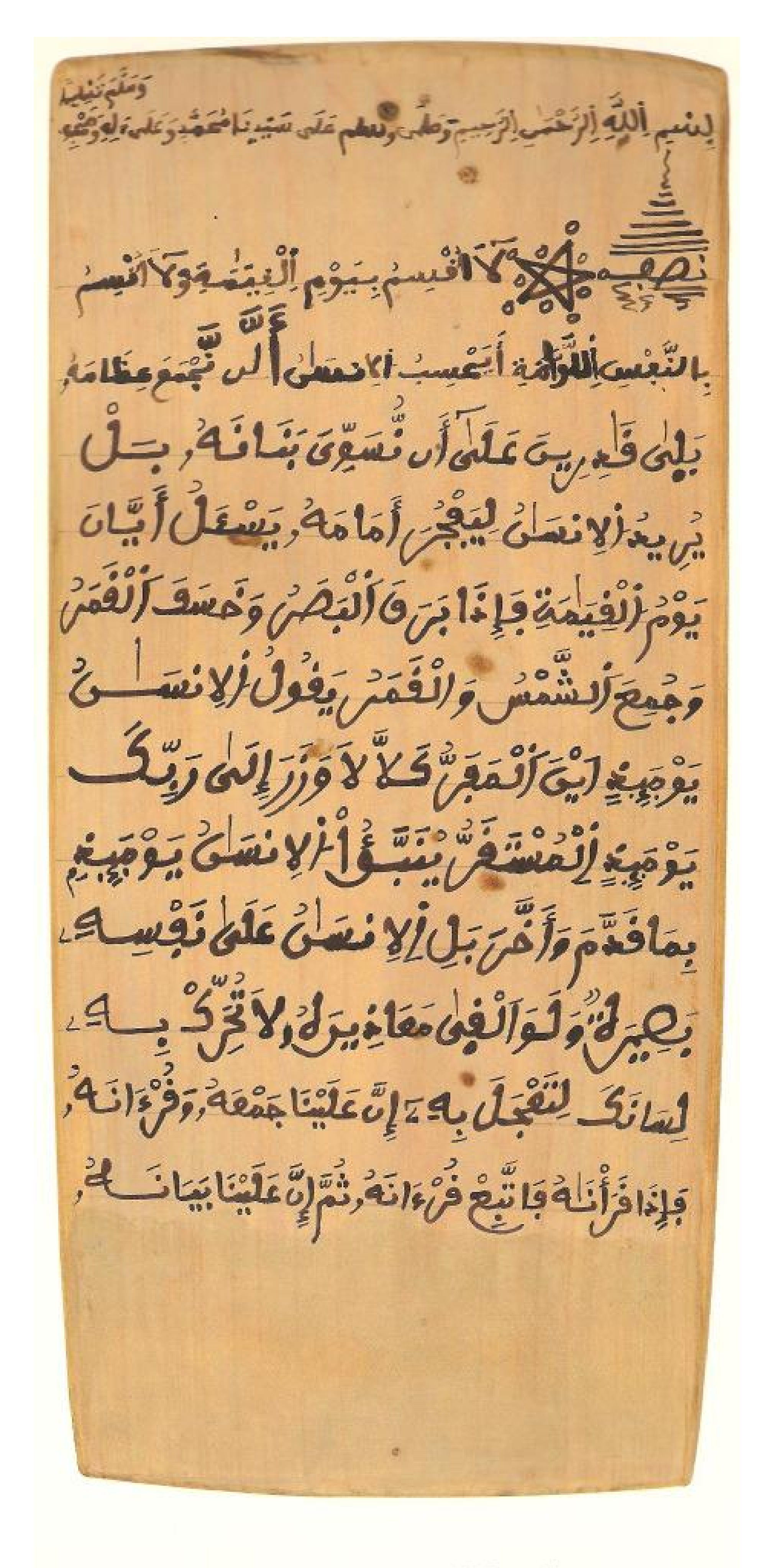
الجهة الثانية: كل نفس...

المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).

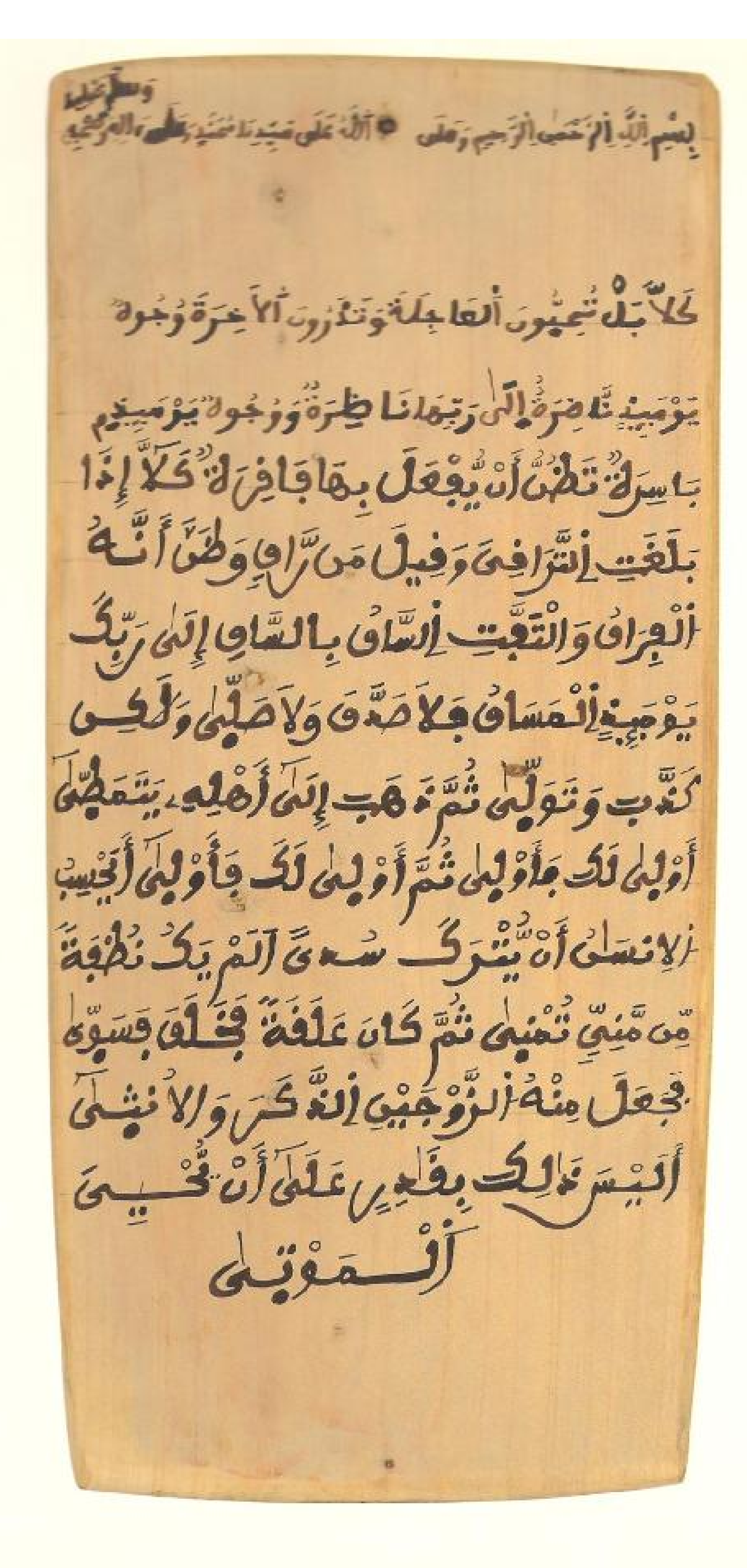
المحتوى: تمام سورة المدثر.

الكاتب: التلميذ يونس، وتتميم عبد السلام الكادي.

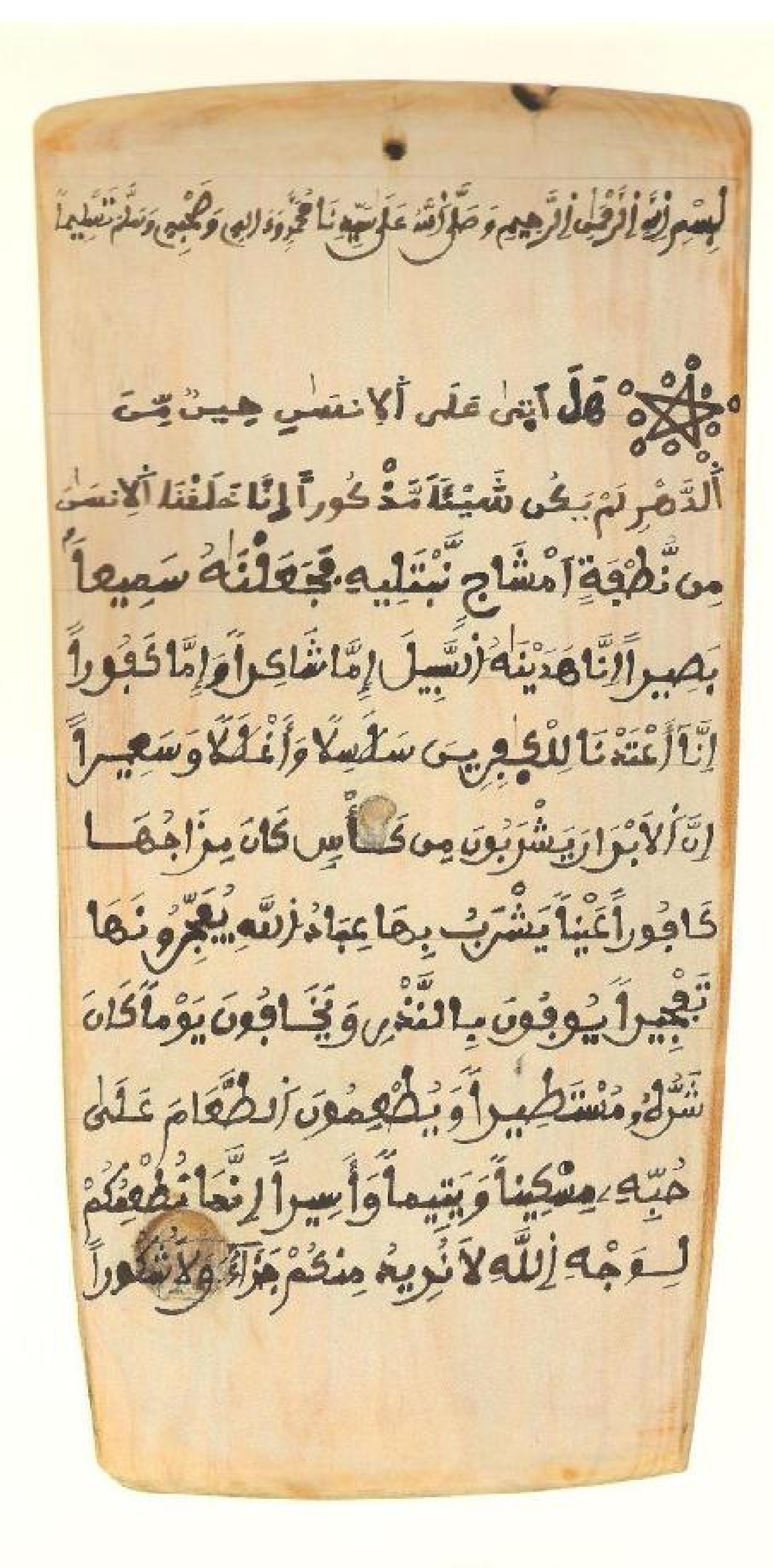
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



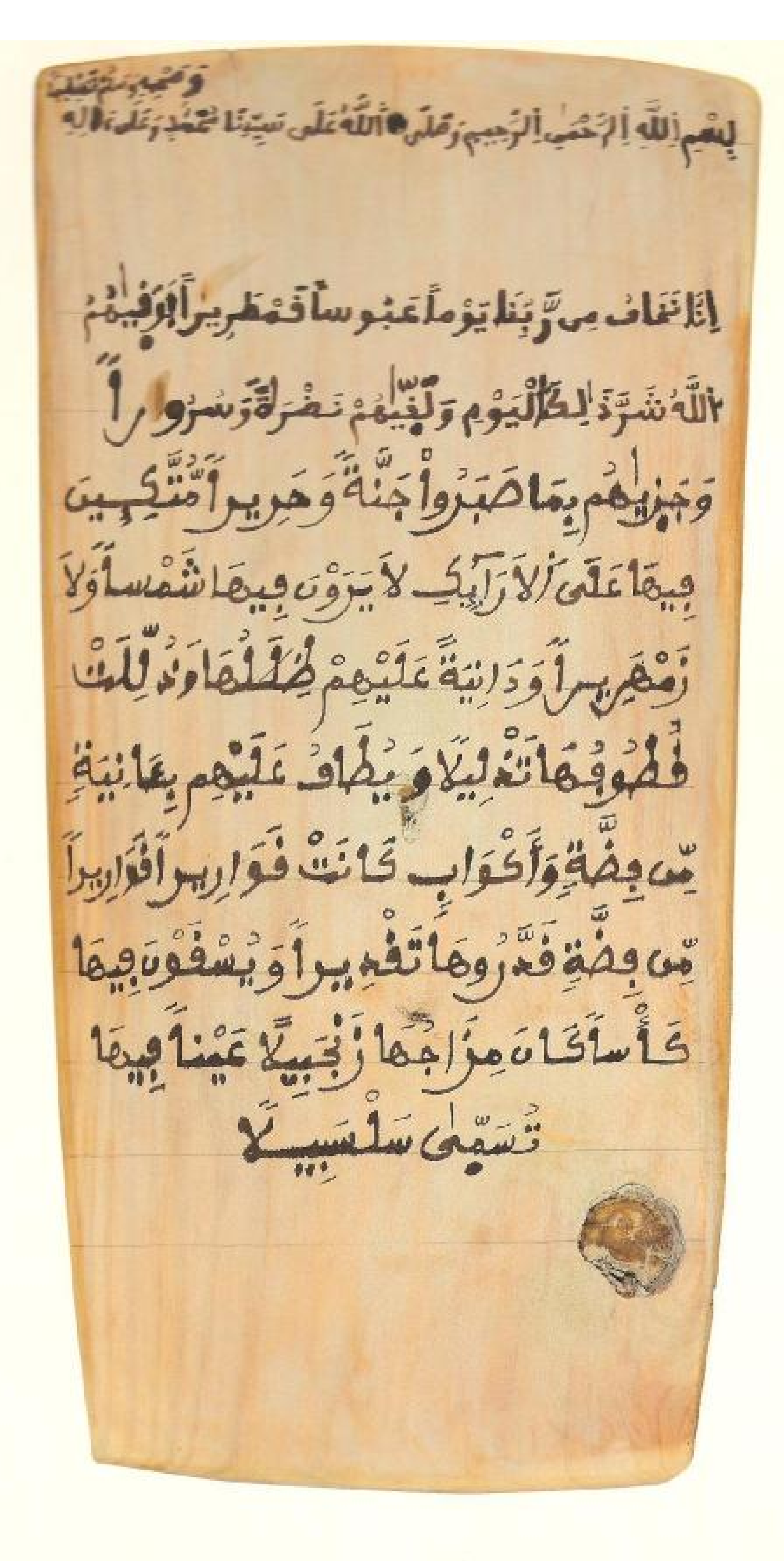
اللـوحـة 45-46:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولهـــــا: نصف ☆ لا أقسم بيوم…



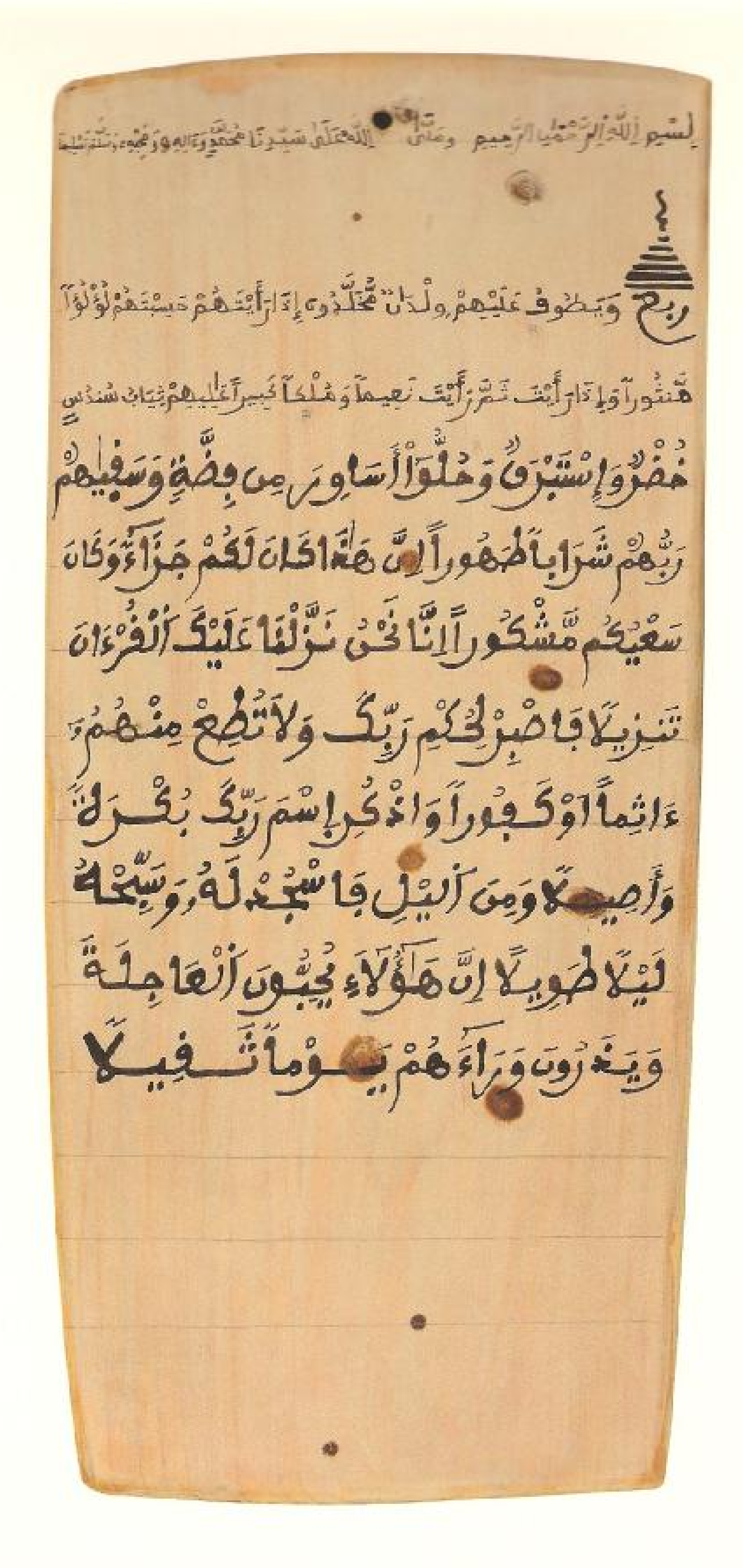
الجهة الثانية: كلا بل تحبون...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: سورة القيامة.
الكاتب: التلميذ يونس، وتتميم عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



اللـوحـة 47-48:
لوحة جديدة من خشب المرغار-سوق النجارين-مراكش.
نـوع الطـلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولــــــها: ✡ هل أتى...



الجهة الثانية: إنا نخاف من ربنا...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإقتاء الجزئي).
المحتوى: سورة الإنسان إلى قوله: "تسمى سلسبيلا".
الكاتب: التلميذ زكرياء وتتميم عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

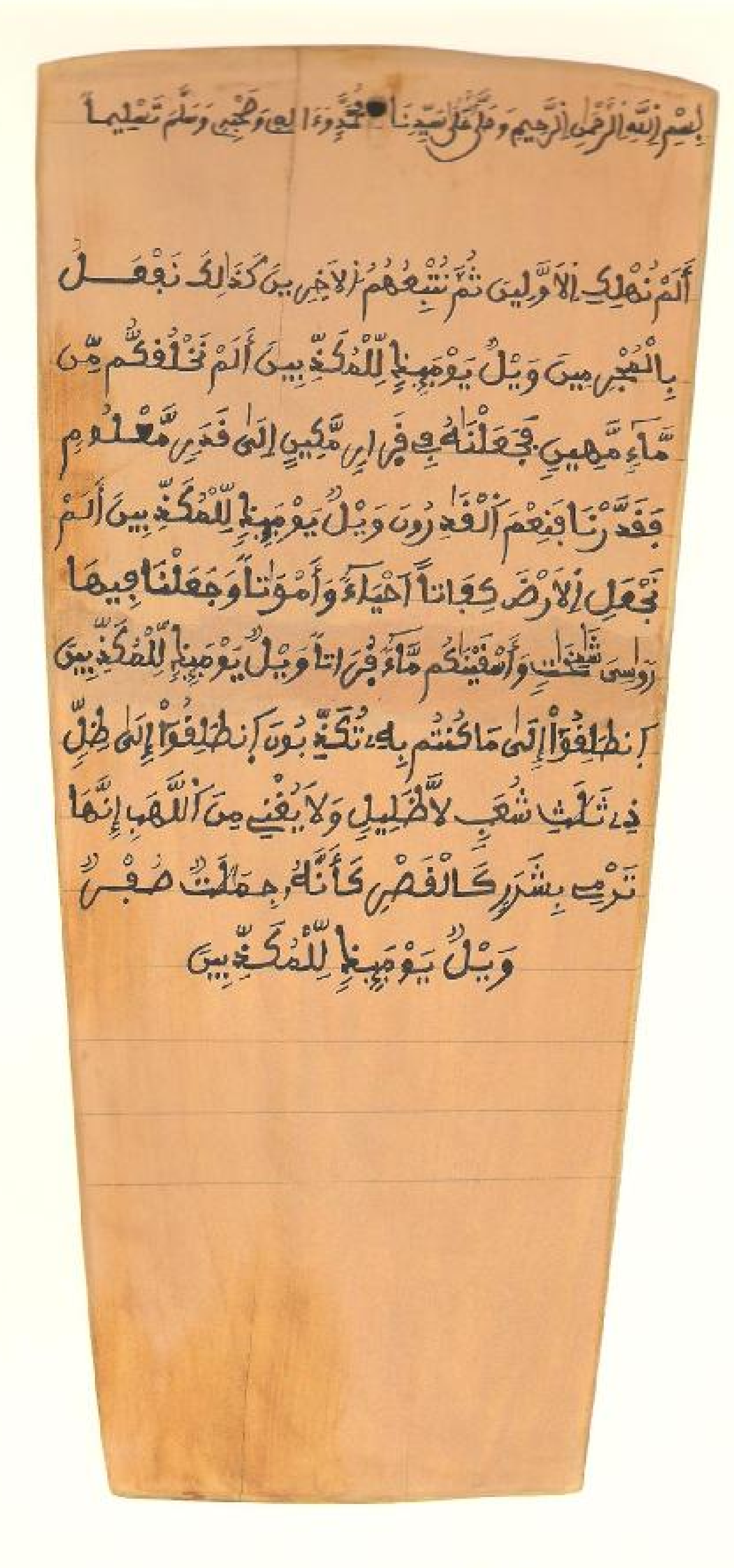


اللوحة 49-50:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقف: ربع ويطوف...

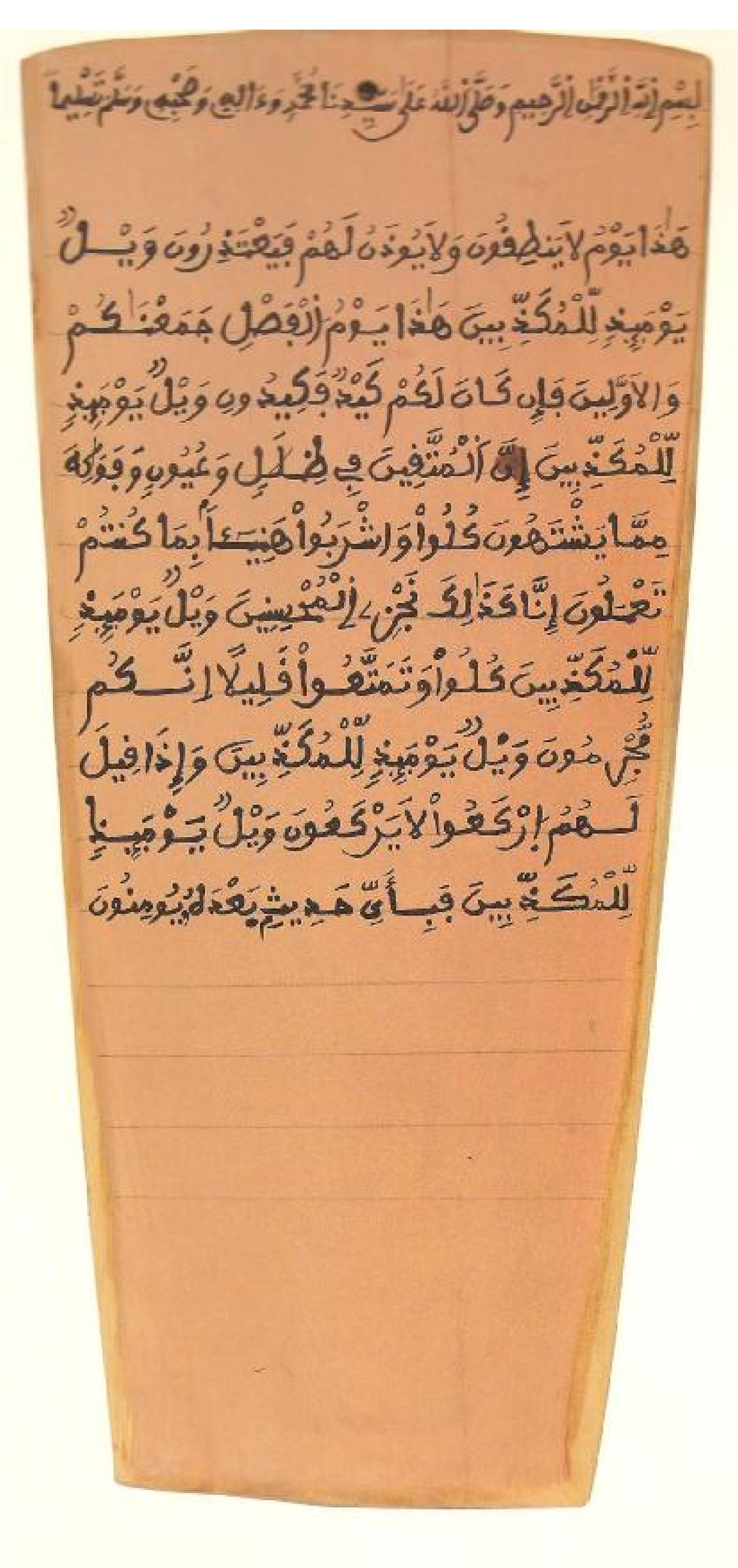
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نحن خلقنٰهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا
أمثٰلهم تبديلا إن هٰذه تذكرة فمن شاء اتخذ
إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله
إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في
رحمته والظٰلمين أعد لهم عذابا أليما
والمرسلٰت عرفا فالعٰصفٰت عصفا
والنٰشرٰت نشرا فالفٰرقٰت فرقا
فالملقيٰت ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون
لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء
فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل
أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما
أدريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين

الجهة الثانية: نحن خلقناهم...
المستــــوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتــــوى: بقية سورة الإنسان وأول سورة المرسلات.
الكاتــــب: التلميذ زكريا، وتتميم عبد السلام الكاذي.
الموضــــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.

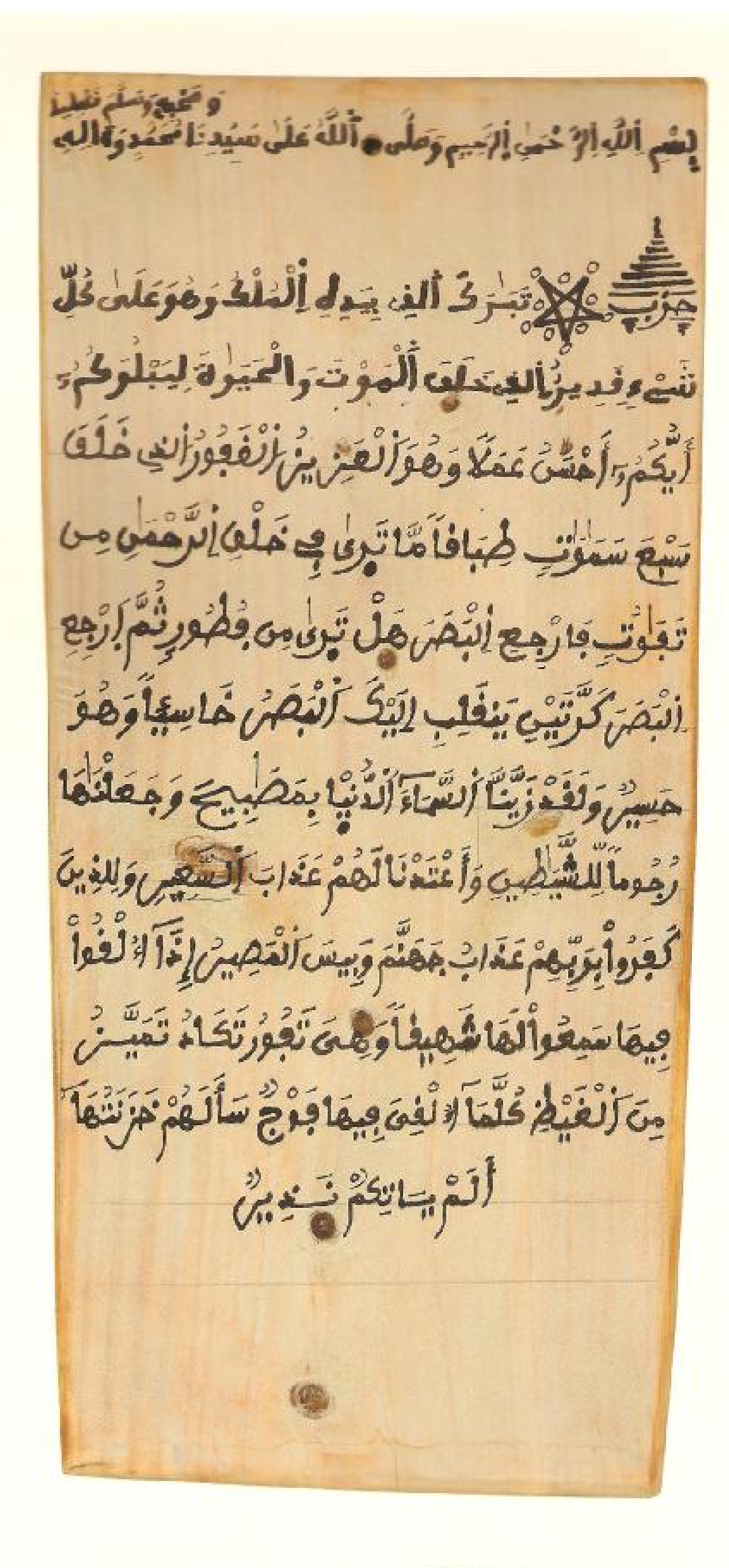


اللوحة 51-52:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقف: ألم نهلك الأولين ...


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل
يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه
مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ
للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم
مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل
لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ
للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

الجهة الثانية: هذا يوم لا...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة المرسلات.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- اسفي.


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
حزب تبارك الذي بيده الملك وهو على كل
شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم
أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق
سبع سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن من
تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو
حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصبيح وجعلنها
رجوما للشيطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبيس المصير إذا ألقوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز
من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها
ألم يأتكم نذير

اللوحة 53-54:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق التجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقـــــــ: حزب ☆ تبارك الذي...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير
إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر
كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم
بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ءأمنتم من
في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم
من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير

الجهة الثانية: قالوا بلى...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: أول سورة الملك إلى قوله: "فكيف كان نكير"
الكاتب: التلميذ يونس، وإكمال عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

أولم يروا إلى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن
إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو
جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكفرون
إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا
على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صرط مستقيم
قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصر
والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صدقين قل إنما العلم عند الله
وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قل أرءيتم إن أهلكني الله ومن معي
أو رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب
أليم

اللوحة 55-56:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقف: أو لم يروا إلى الطير...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قل هو الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين
قل أرءيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم
بماء معين ✡ ن والقلم وما يسطرون ما أنت
بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك
لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن
كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه ءاياتنا
قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم
إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ
أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون

الجهة الثانية: قل هو الرحمن...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة الملك وسورة القلم.
الكاتب: التلميذ يونس، وإكمال عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- اسفي.



اللـوحـة 57-58:

لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.

نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

أولـــــــها: ربع فطاف عليها...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

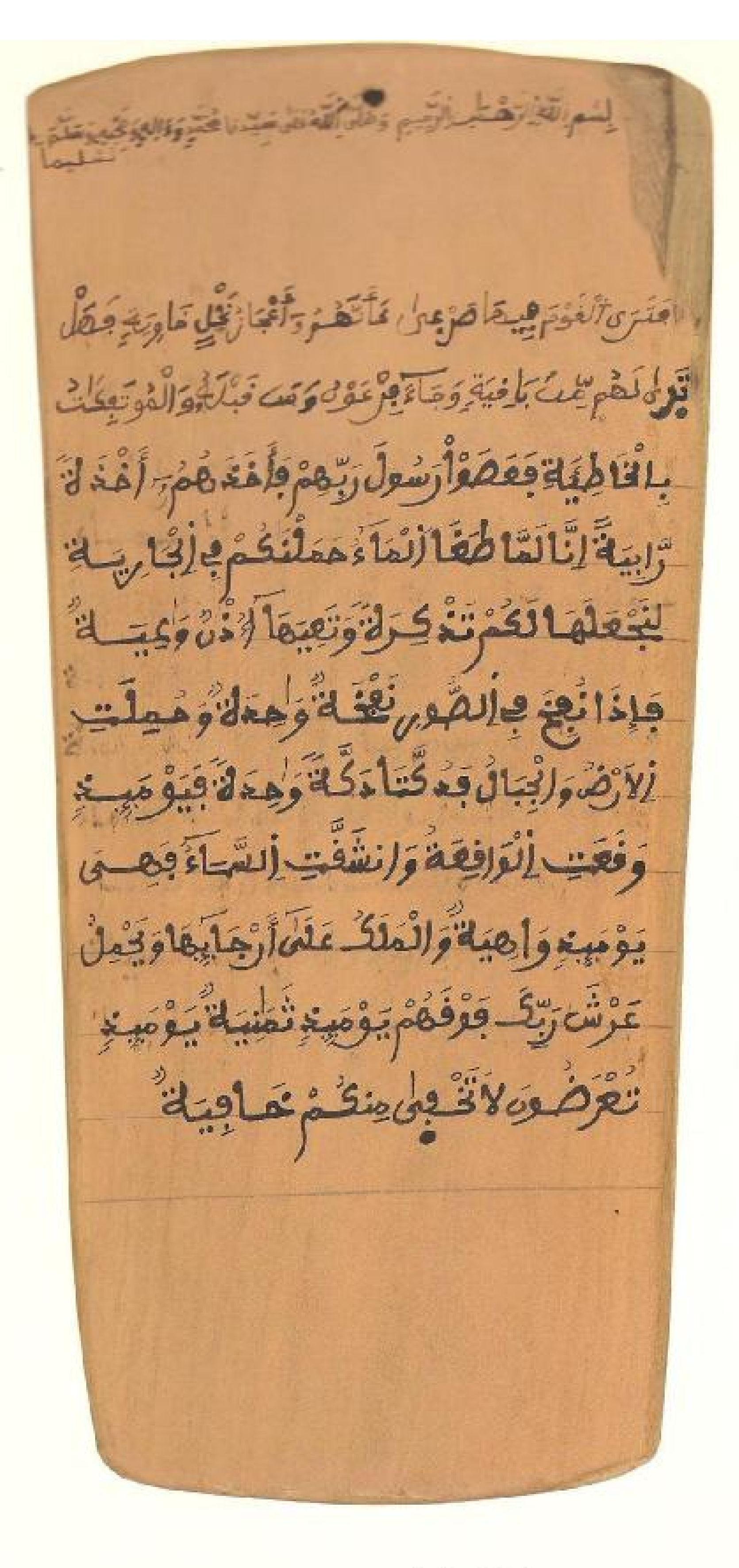
أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف
تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم
فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم
القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم
أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين
يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا
يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد
كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم
من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون

الجهة الثانية: أفنجعل...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة القلم إلى قوله: فهم يكتبون.
الكاتب: التلميذ يونس، وإكمال عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

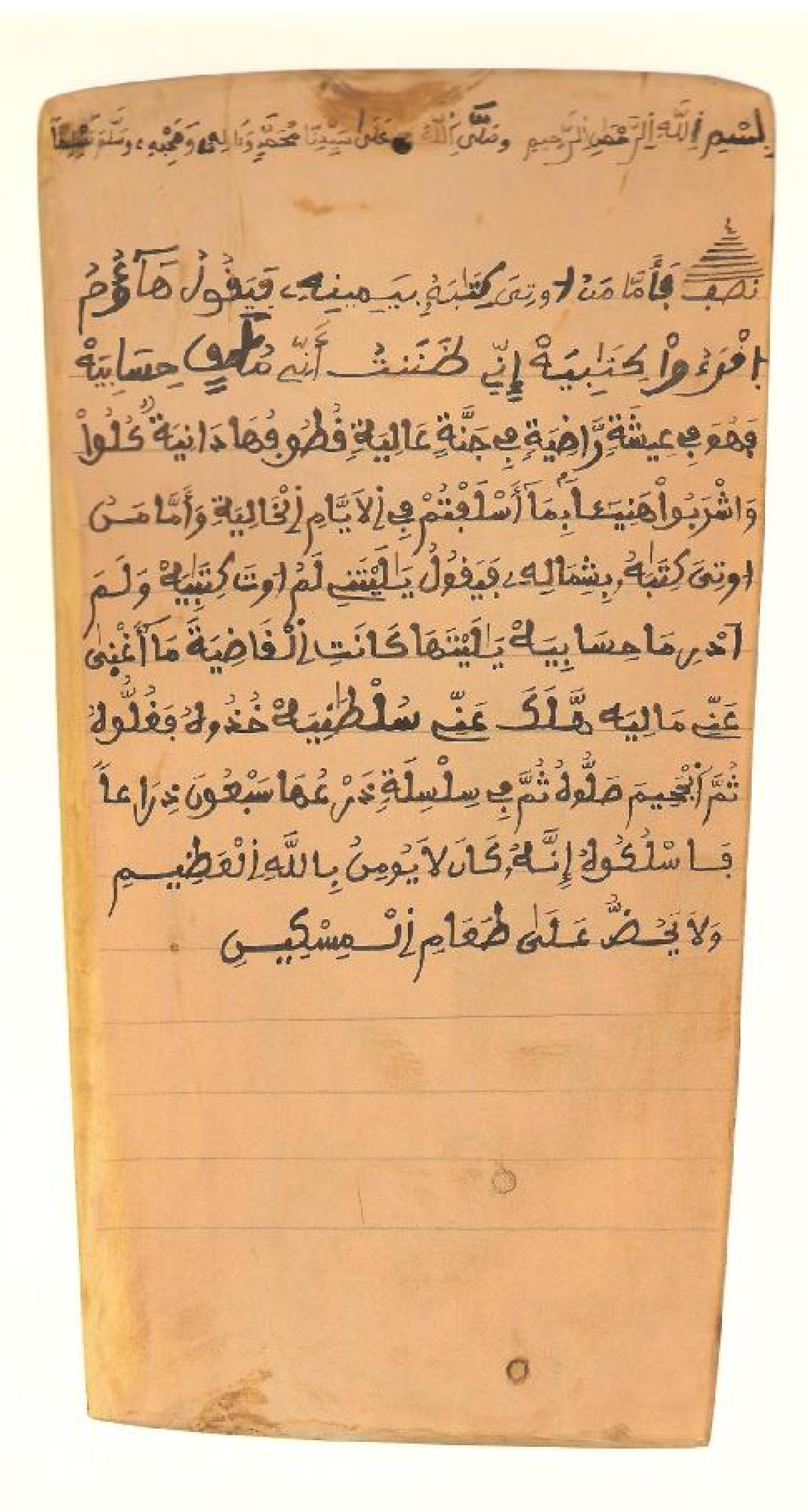
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو
مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو
مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وإن
يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما
سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو
إلا ذكر للعالمين ۞ الحاقة ما الحاقة
وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام حسوما

اللوحة 59-60:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: فاصبر لحكم ربك...



الجهة الثانية: فترى القوم...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإقفاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة القلم وأول سورة الحاقة.
الكاتب: التلميذ زكرياء وإكمال عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.



اللـوحـة 61-62:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولـــــها: نصف فأما من أوتي...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا

الْخَاطِئُونَ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُومِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ

قَلِيلًا مَا تَذَّكَّرُونَ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَٰلَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ

عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا

مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ

لِّلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ

عَلَى الْكَٰفِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ

رَبِّكَ الْعَظِيمِ

الجهة الثانية: فليس له...

المستـــوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفناء الجزئي).

المحتـــوى: تتمة سورة الحاقة.

الكـــاتب: التلميذ يونس، وإكمال عبد السلام الكادي.

الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

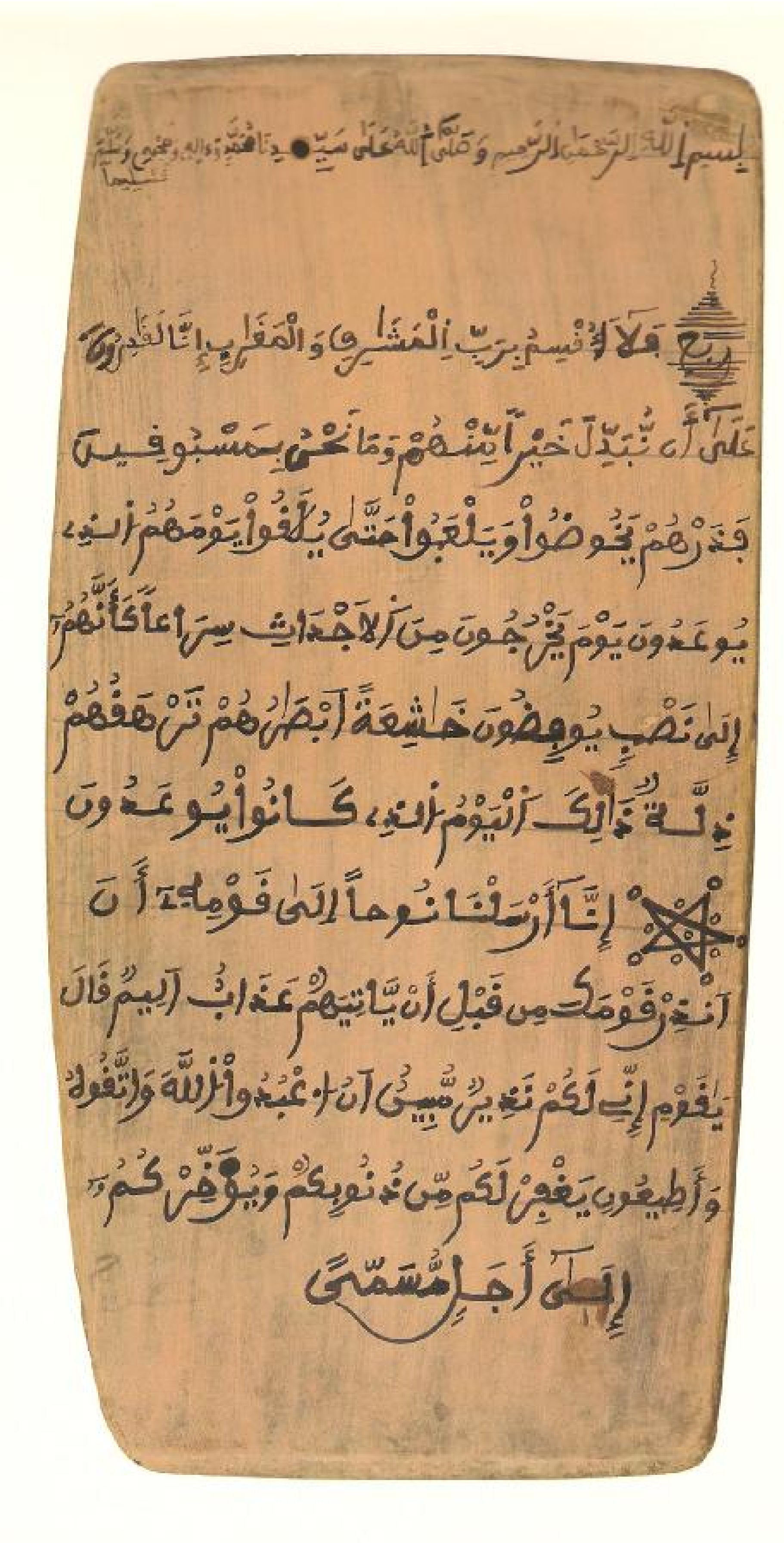
☆ سال سايل بعذاب واقع للكافرين ليس له
دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح
إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر
صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم
تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا
يسئل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو
يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا
ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا
من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الانسان
خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا
مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على
صلاتهم دائمون

اللوحة 63-64:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: ☆ سال سائل...

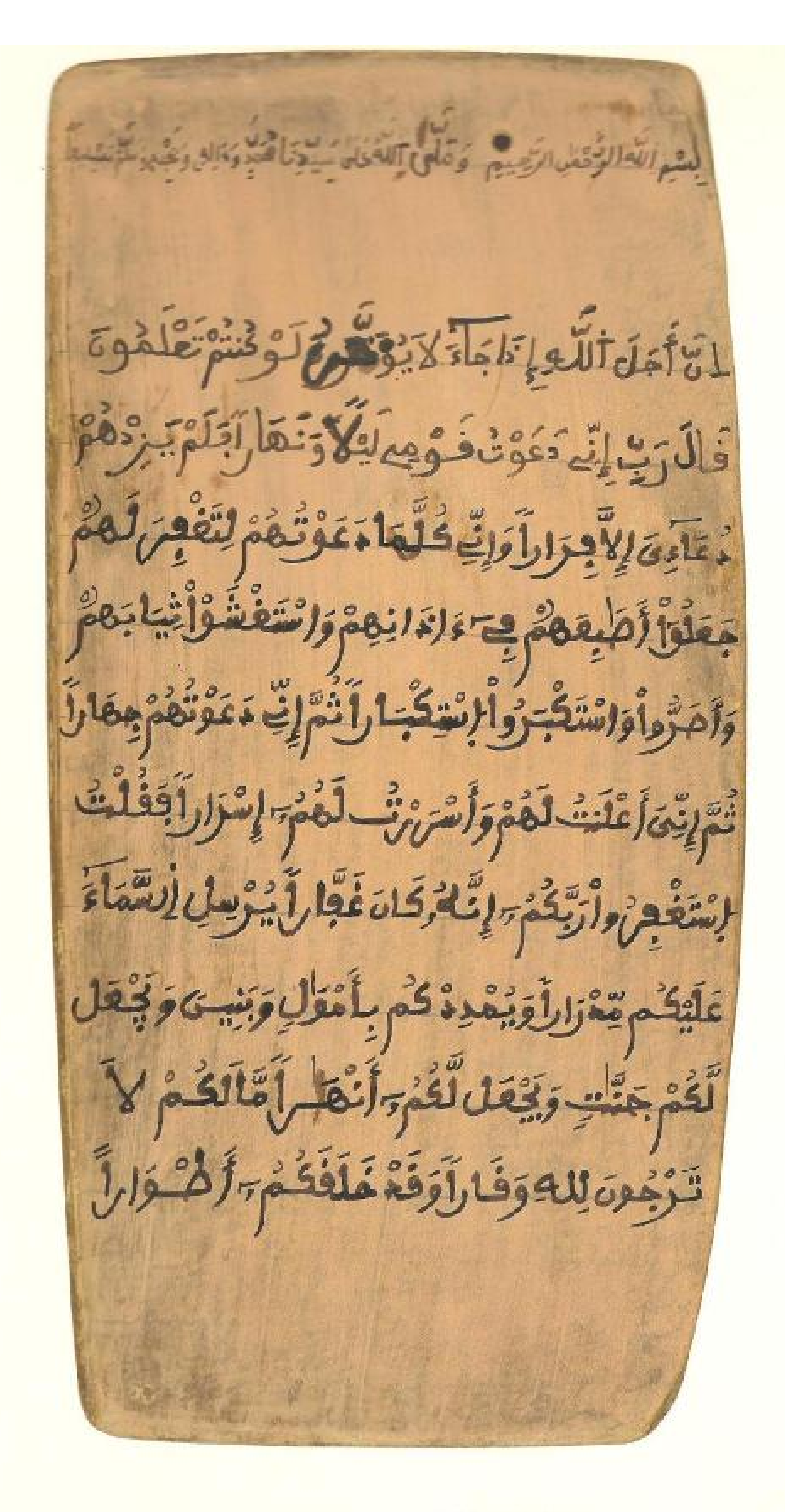
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وَالذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ
وَالذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ
رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَآءَ
ذَالِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ
وَالذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ
مُّكْرَمُونَ فَمَالِ الذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ أَيَطْمَعُ
كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ
كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ

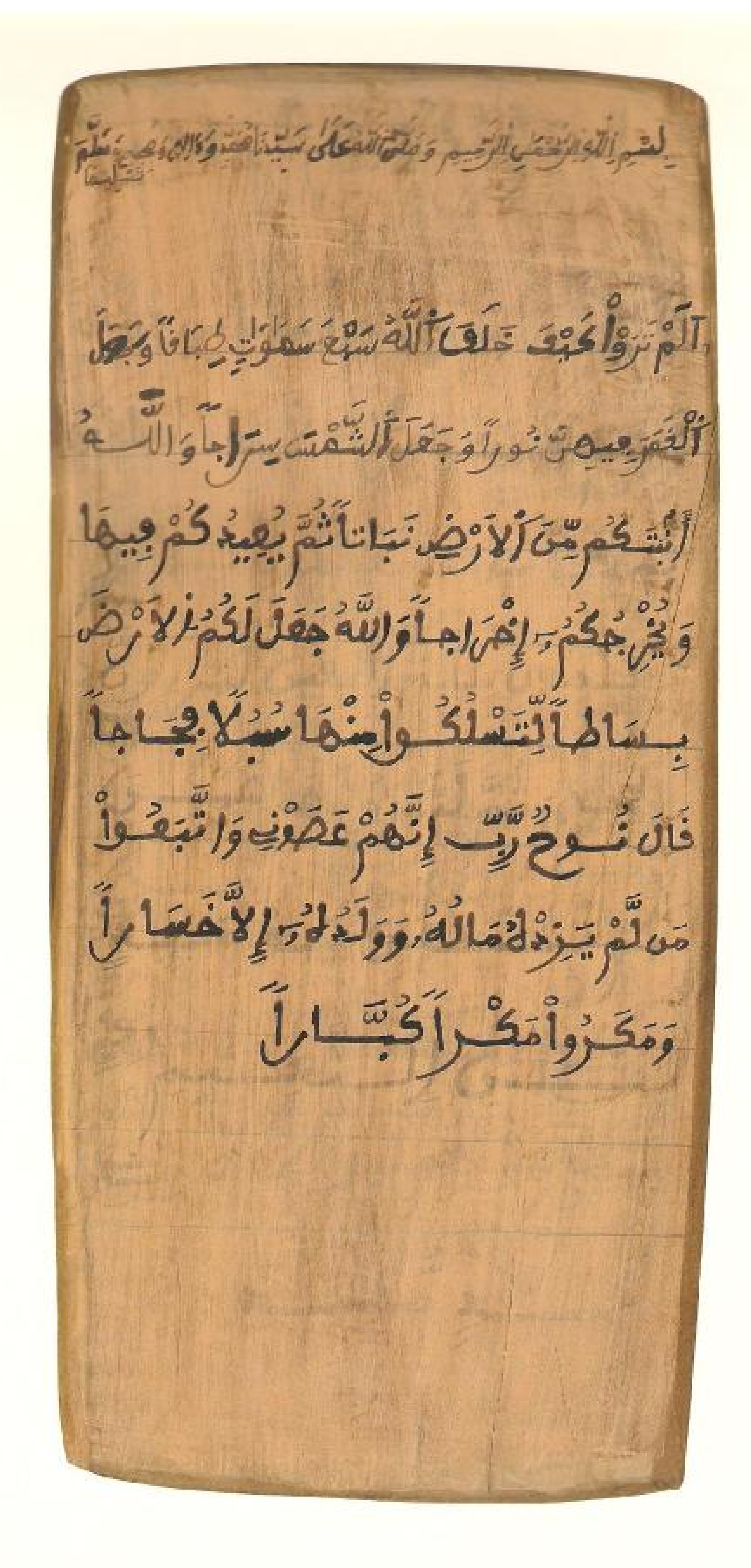
الجهة الثانية: والذين في أموالهم...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإقتاء الجزئي).
المحتوى: سورة المعارج إلى قوله: مما يعلمون.
الكاتب: التلميذ يونس، وإملاء عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريشات، أسفي.



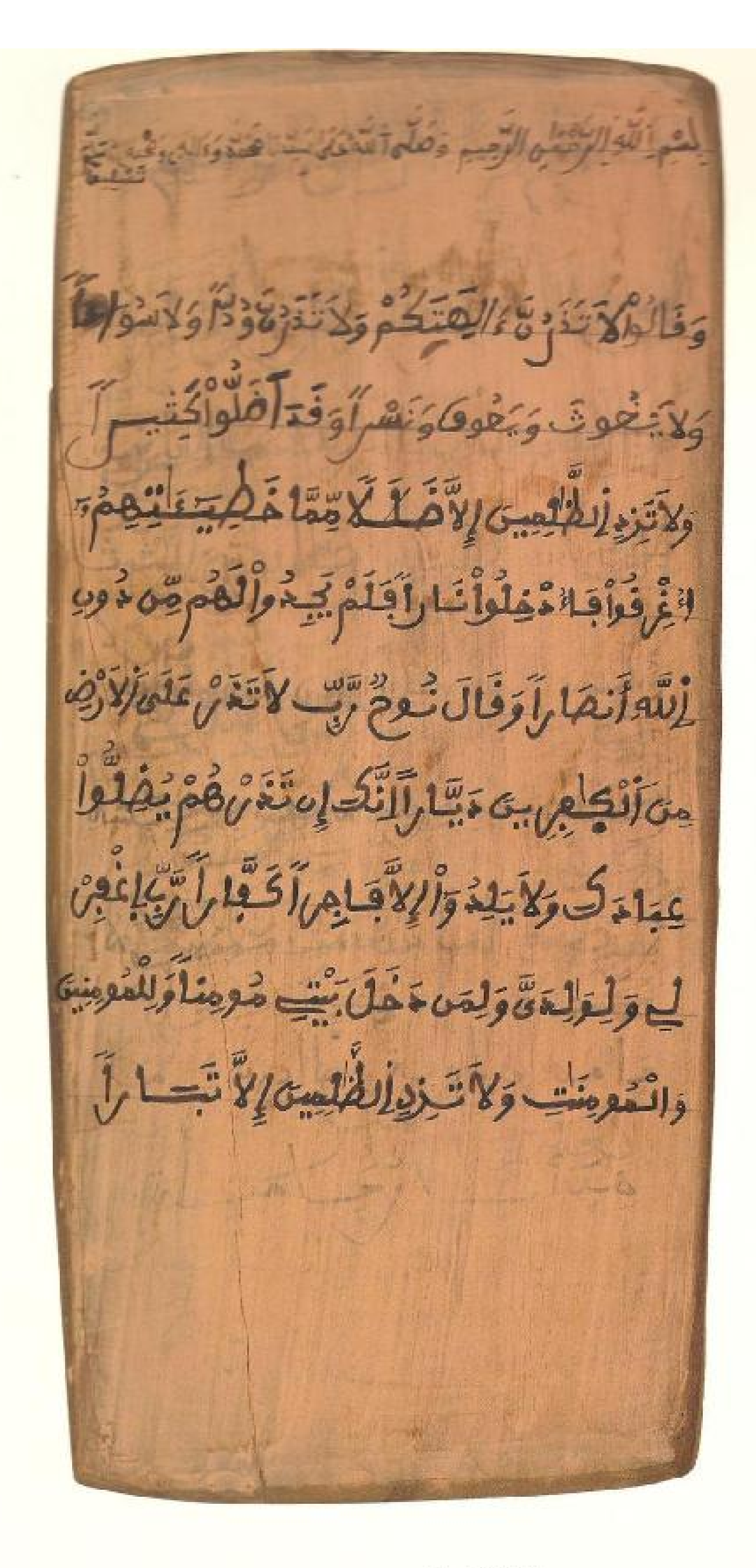
اللوحة 65-66:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقف: ربع فلا أقسم برب المشارق...



الجهة الثانية: إن أجل...
المستـــوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإقفاء الجزئي).
المحتـــوى: بقية سورة المعارج وأول سورة نوح.
الكاتـــب: التلميذ زكرياء وإكمال عبد السلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات، آسفي.



اللـوحـة 67-68:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق انزكان-اكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصباغة المستعملة عند النجار.
الوقف: ألم تروا كيف...



الجهة الثانية: وقالوا...
المستـــوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإملاء الجزئي).
المحتـــــوى: بقية سورة نوح.
الكاتـــــب: عبد السلام بن ميلود الكادي.
الموضـــــع: كتاب مسجد الحريشات آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

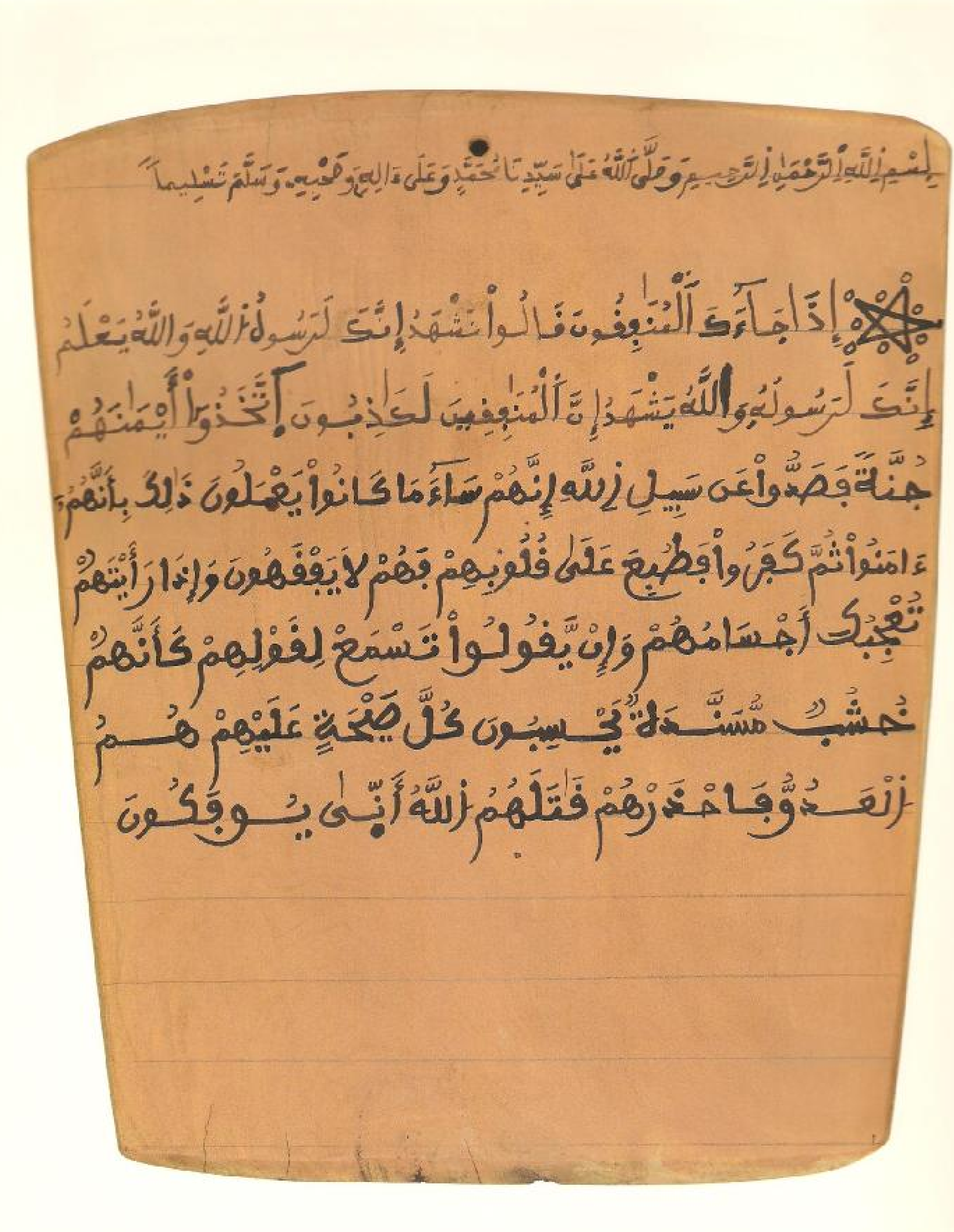
حزب ✡ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا
عليهم ءاياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن
كانوا من قبل لفي ضلال مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بيس مثل القوم الذين
كذبوا بءايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها
الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين

اللوحة 69-70:
لوحة حديثة من خشب العرعار-سوق إنزكان-اكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصباغة المستعملة عند النجار.
أولهـا: حزب ✡ يسبح لله...

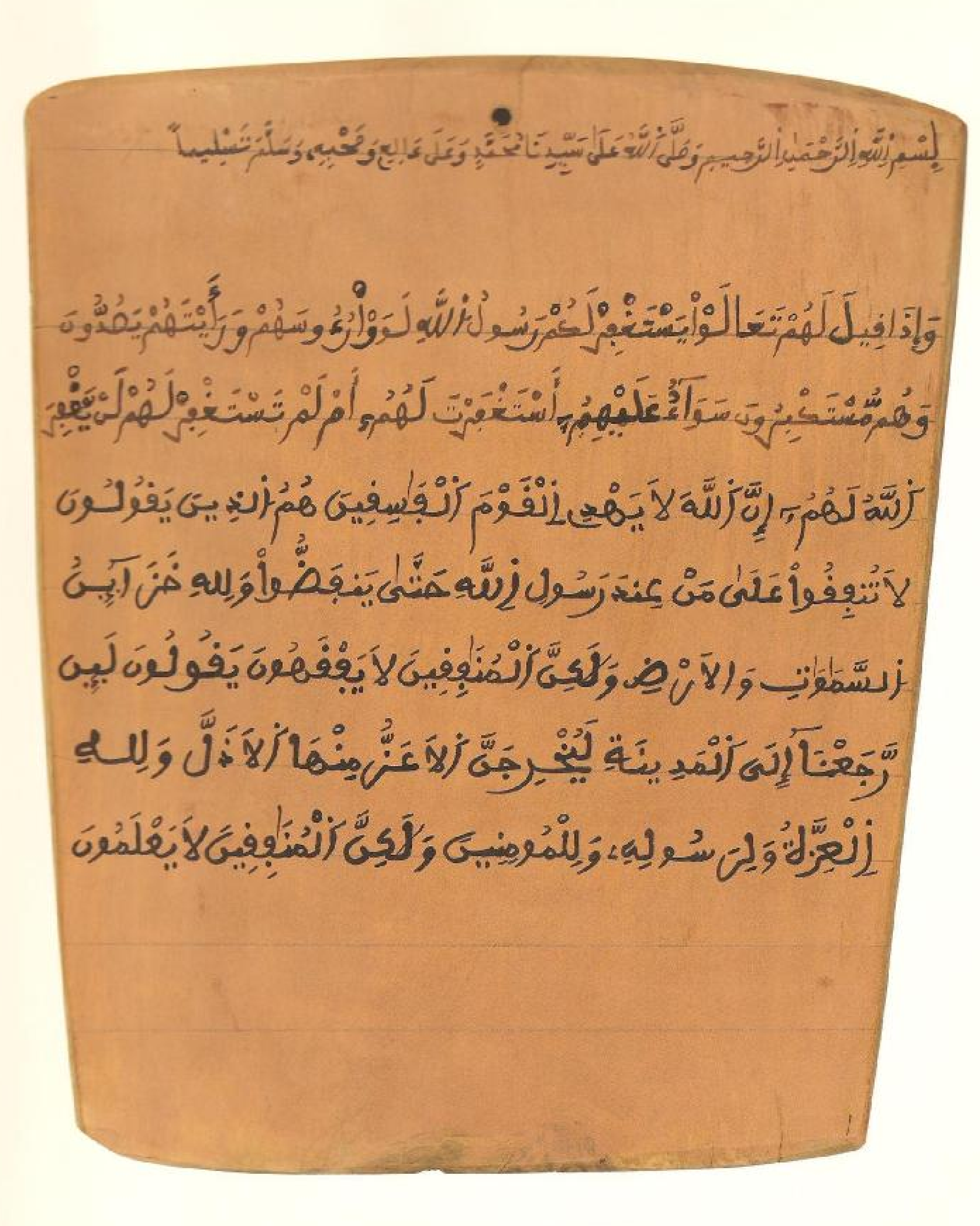
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين قل إن
الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين ءامنوا إذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل
ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير
الرازقين

الجهة الثانية: ولا يتمنونه...
المستـــوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإقفاء الجزئي).
المحتـــوى: سورة الجمعة بتمامها.
الكاتـــب: التلميذ يونس، وإتمام عبد السلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.



اللوحة 71-72:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصباغة المستعملة عند النجار.
أولهـــا: ☆ إذا جاءك المنافقون...



الجهة الثانية: وإذا قيل لهم...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: أول سورة المنافقون.
الكاتب: التلميذ زكرياء وإمام عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

ربع يا أيها الذين ءامنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر
الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا من
ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا
أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر
الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير

اللوحة 73-74:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصباغة المستعملة عند النجار.
الوقف: ربع يا أيها الذين امنوا...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن
قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ
كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَٰتِ فَقَالُواْ أَبَشَرٌ
يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ
وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

الجهة الثانية: خلق السماوات والأرض...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإقلاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة المنافقون وبداية سورة التغابن.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

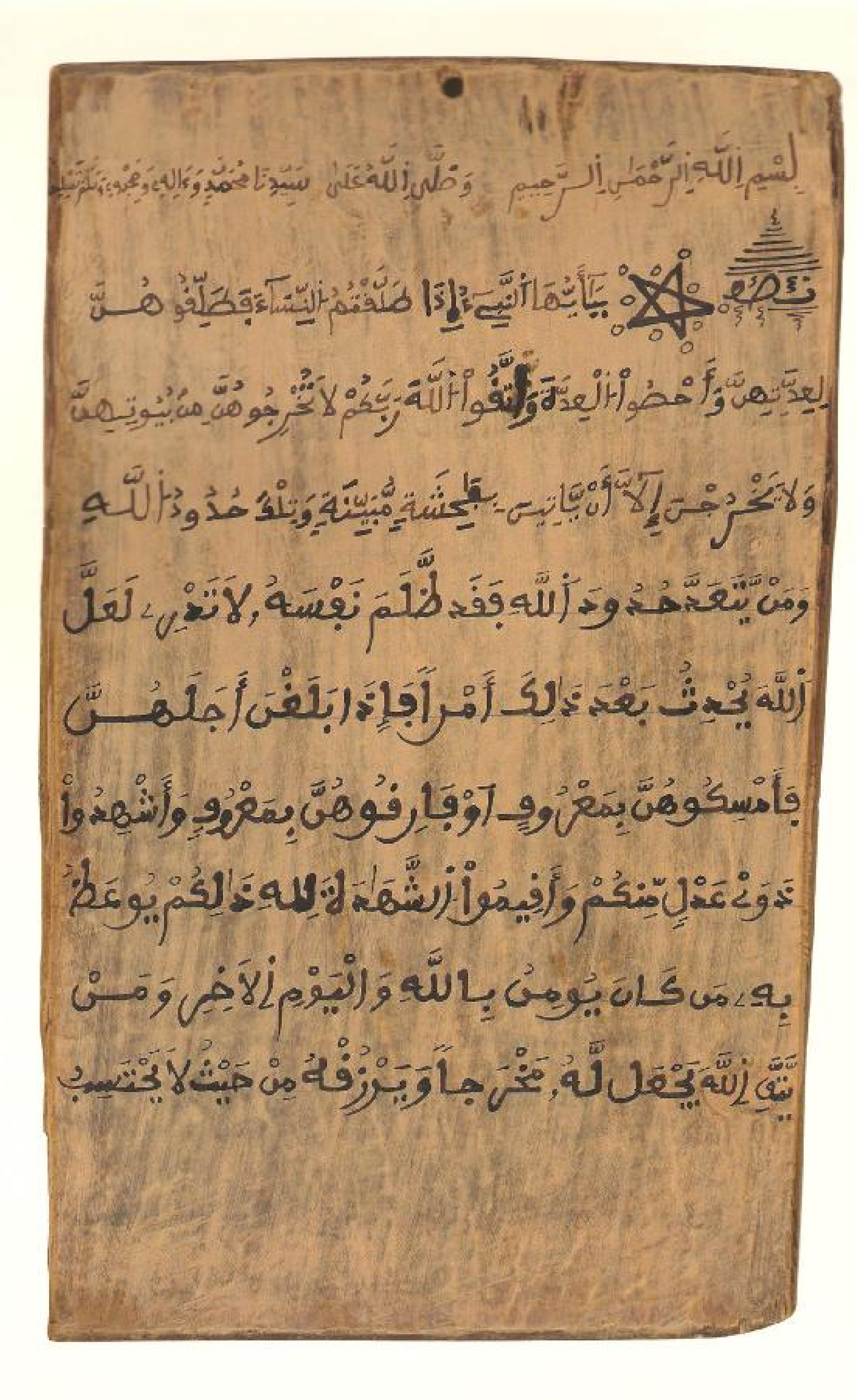
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن
الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم

اللوحة 75-76:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصباغة المستعملة عند النجار.
لوقــــــا: زعم الذين كفروا...

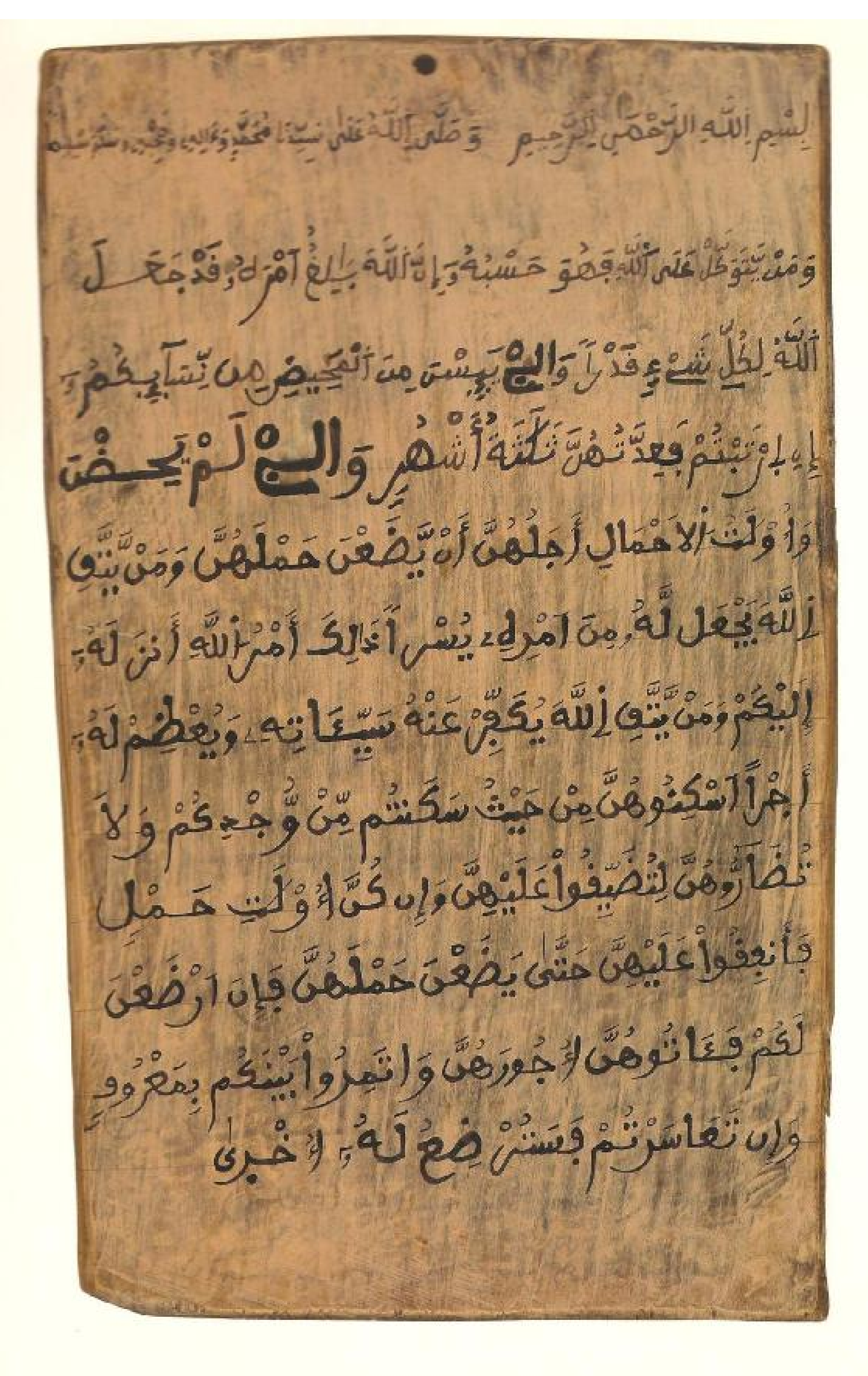
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما
على رسولنا البلاغ المبين الله لا إله إلا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إن من
أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم
وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما
استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن
تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر
لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم

الجهة الثانية: وأطيعوا الله...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة التغابن.
الكاتب: التلميذ زكرياء وإتمام عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن، مسجد الجريفات، أسفي.



اللـوحـة 77-78:
لوحة مـستعملة (ما بين 20-16 سنة) أسفي.
نوع الطـلاء: الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصباغة المستعملة عند النجار.
أولـــــــها: نصف ☆ يا أيها النبي إذا ...



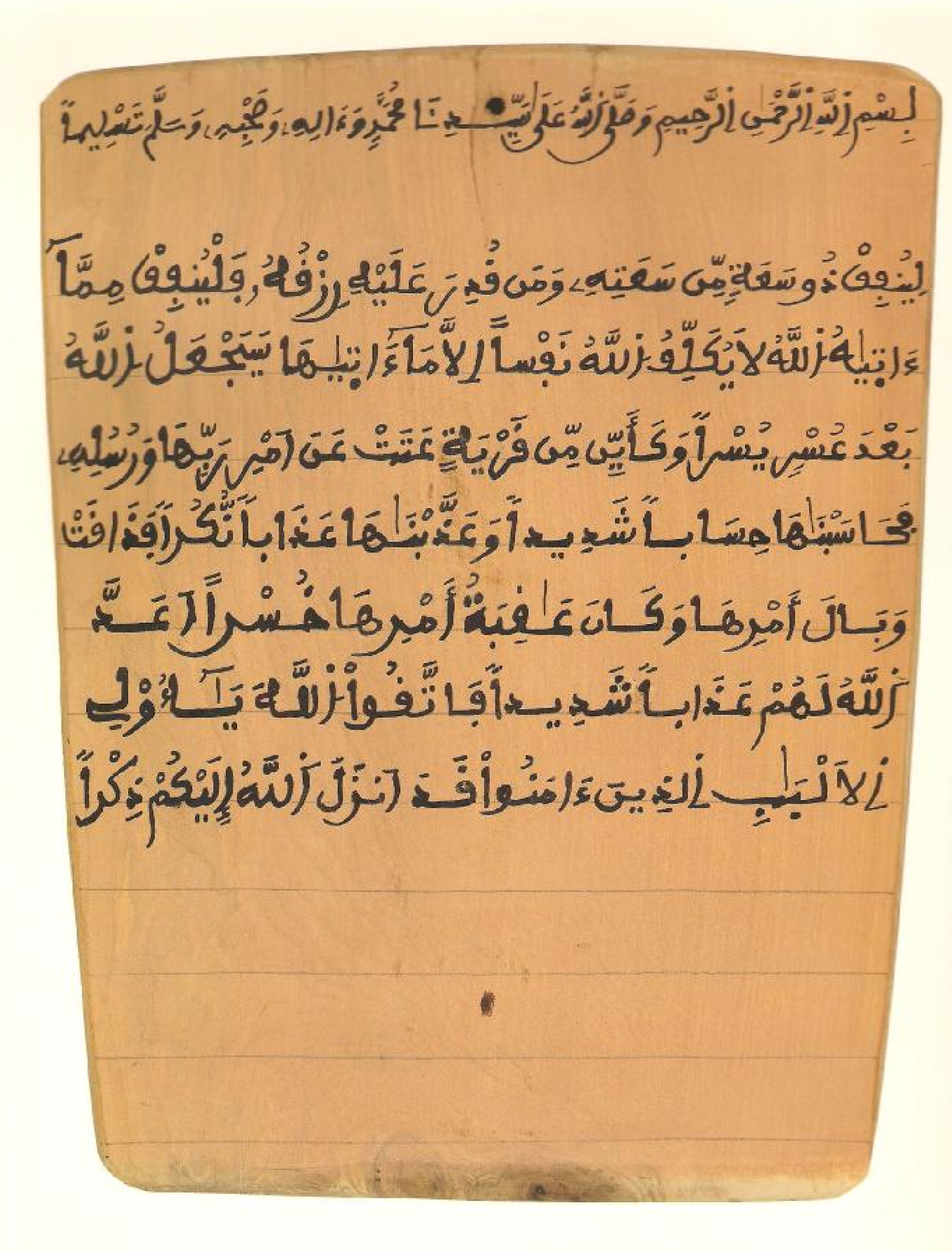
الجهة الثانية: ومن يتوكل...

المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).

المحتوى: أول سورة الطلاق.

الكاتب: التلميذ زكريا، وأتمه عبد السلام الكادي.

الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.



اللــوحــة 79-80:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصماغة.
أولـــــها: لينفق ذو سعة...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

رسولا يتلوا عليكم ءايت الله مبينت ليخرج الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت من الظلمت إلى النور ومن
يومن بالله ويعمل صلحا ندخله جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها أبدا قد احسن
الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
وأن الله قد احاط بكل شيء علما

الجهة الثانية: رسولا يتلو...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفناء الجزئي).
المحتوى: تتمة سورة الطلاق.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريفات- أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

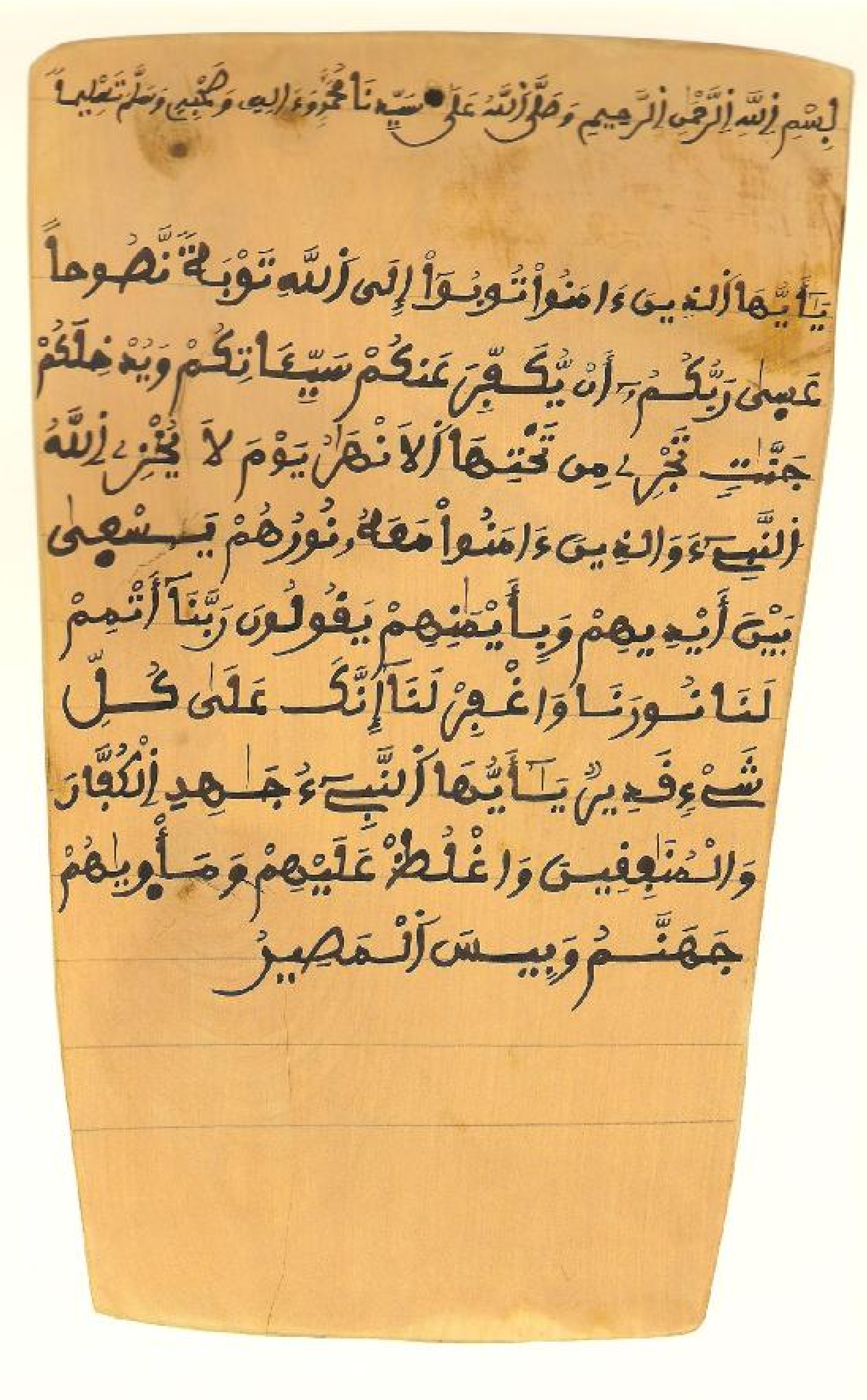
ربع ⭐ يا أيها النبيء لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي
مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر
النبيء إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما
نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني
العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المومنين

اللوحة 81-82:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-اكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصباغة.
الوقف: ربع ⭐ يا أيها النبيء لم تحرم...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين
ءامنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يومرون يا أيها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم
تعملون

الجهة الثانية: والملائكة بعد ذلك...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: أول سورة التحريم.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريشات- أسفي.



اللوحة 83-84:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصماغة.
أولـها: يا أيها الذين آمنوا توبوا...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح
وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله
شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين ءامنوا امرأت فرعون
إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ومريم ابنت عمران التي
أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين

الجهة الثانية: ضرب الله مثلا...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة التحريم.
الكاتب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى • الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

حزب ☆ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي

إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين

يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم

إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا

وإن الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم

يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم

توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام

شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع

فإطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك

حدود الله وللكافرين عذاب أليم

اللوحة 85-86:

لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق انزكان-اكادير.

نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.

مادة الكتابة: الصماغة.

أولـــهـــا: حزب ☆ قد سمع الله...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

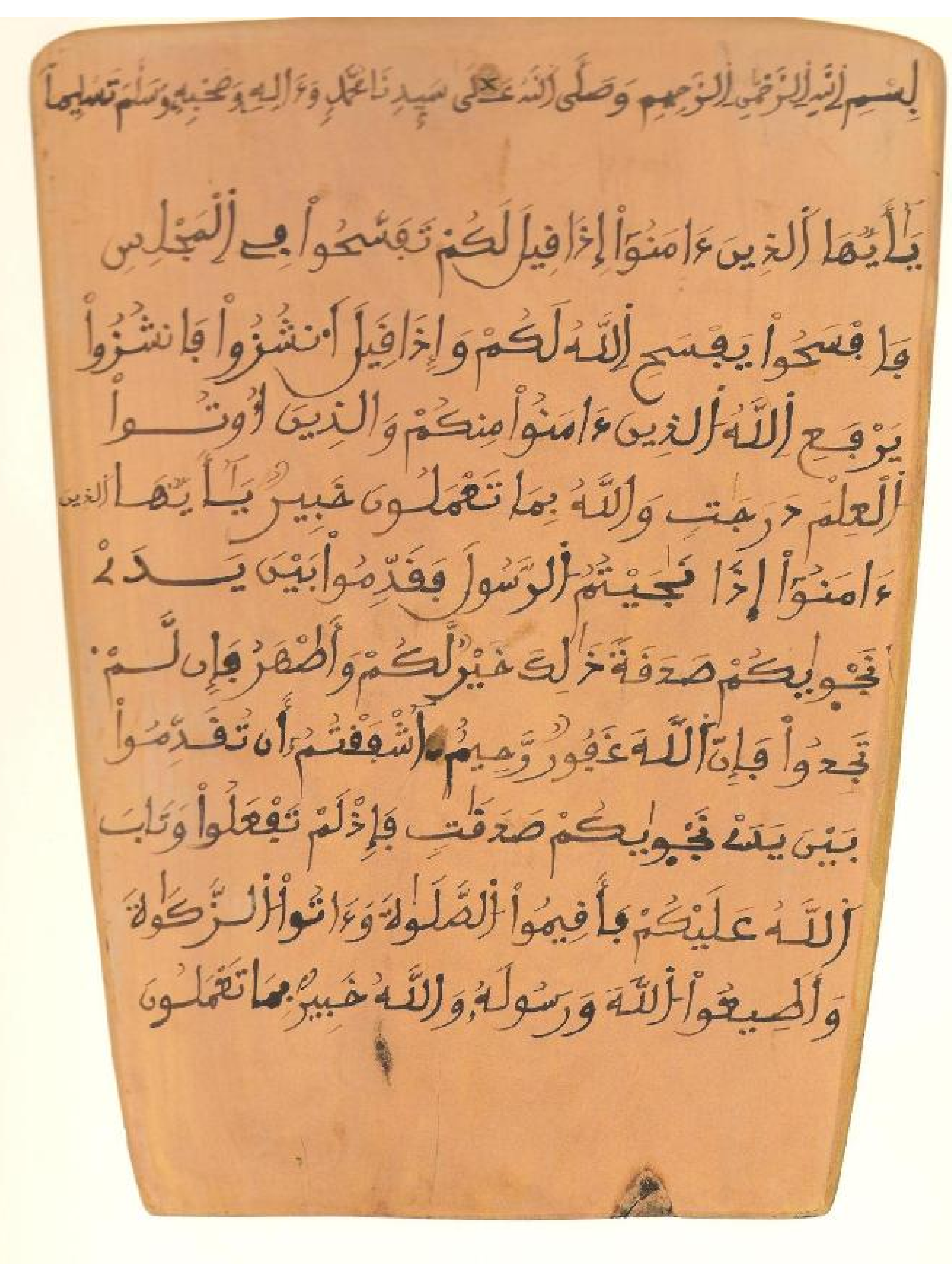
إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من
قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب
مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في
الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك
ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا
ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن
الله بكل شيء عليم

الجهة الثانية: إن الذين يحادون الله...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: أول سورة المجادلة.
الكاتب: أيوب راعي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

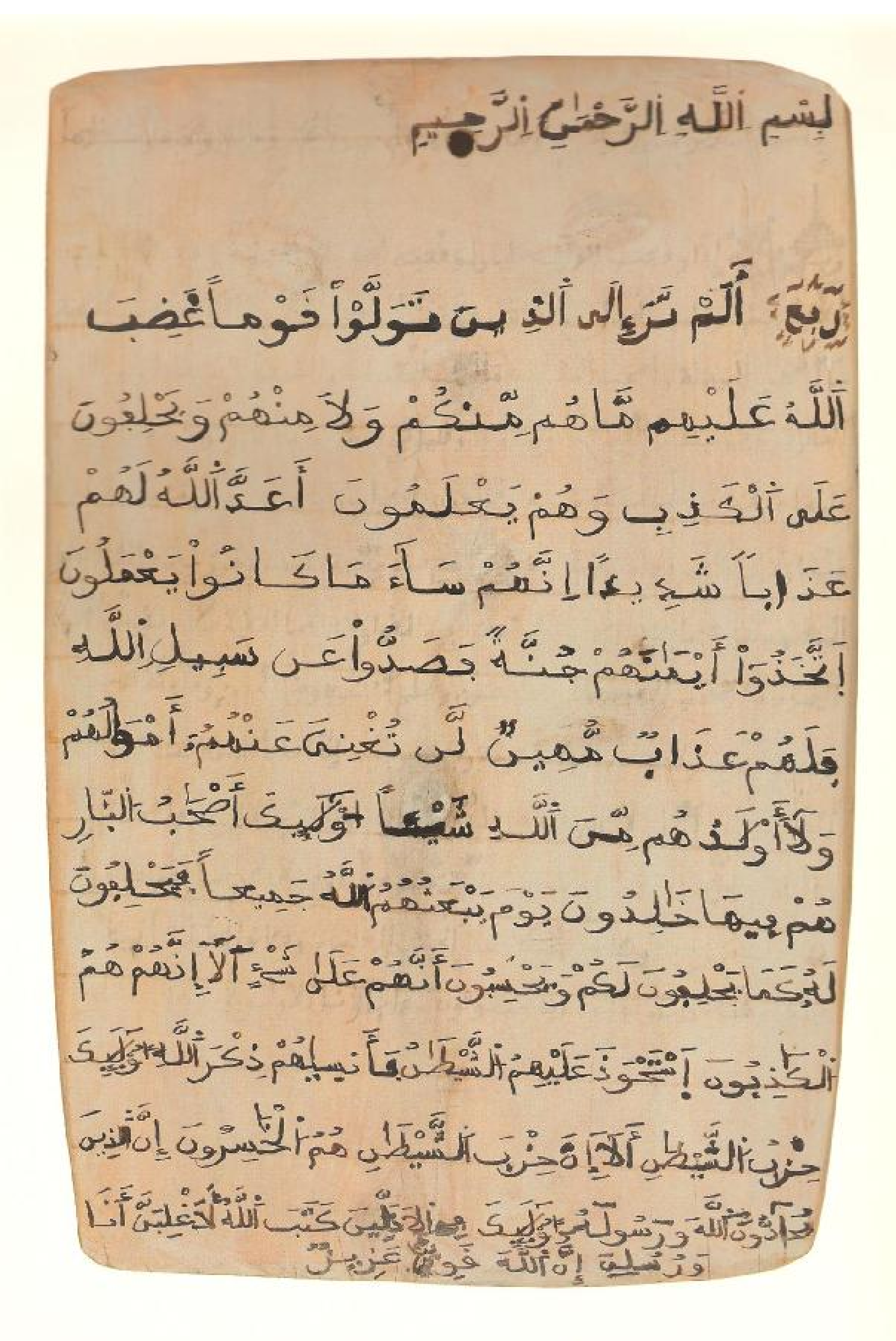
ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتنجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا
جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم
يصلونها فبيس المصير يا أيها الذين ءامنوا إذا تنجيتم
فلا تتنجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتنجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى
من الشيطن ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون

اللوحة 87-88:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال.
مادة الكتابة: الصماغة.
أوقـــاف: ألم تر إلى الذين نُهوا...

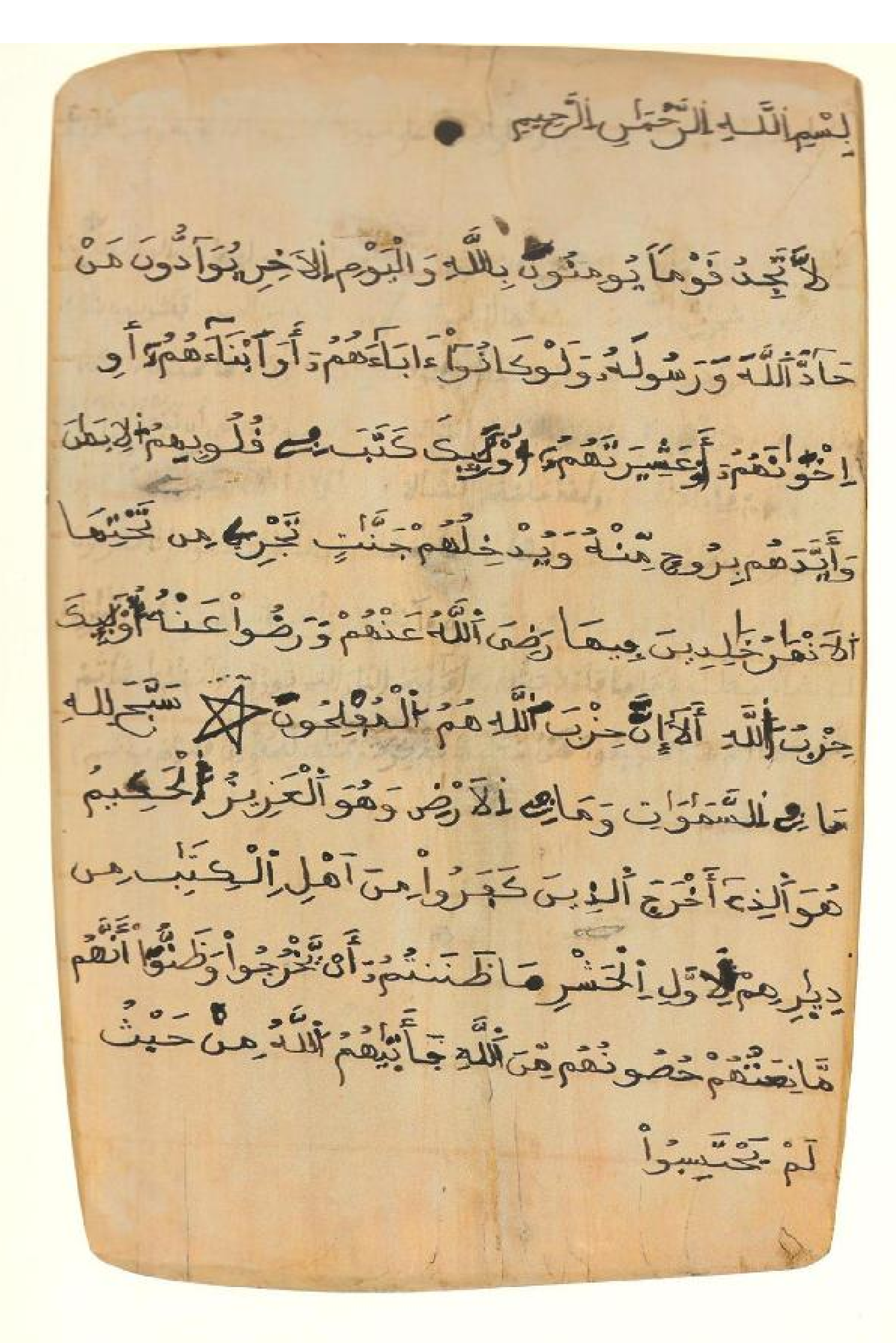

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

يا أيها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا
العلم درجت والله بما تعملون خبير يا أيها الذين
ءامنوا إذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجوىكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم
تجدوا فإن الله غفور رحيم ءأشفقتم أن تقدموا
بين يدي نجوىكم صدقت فإذ لم تفعلوا وتاب
الله عليكم فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة
وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون

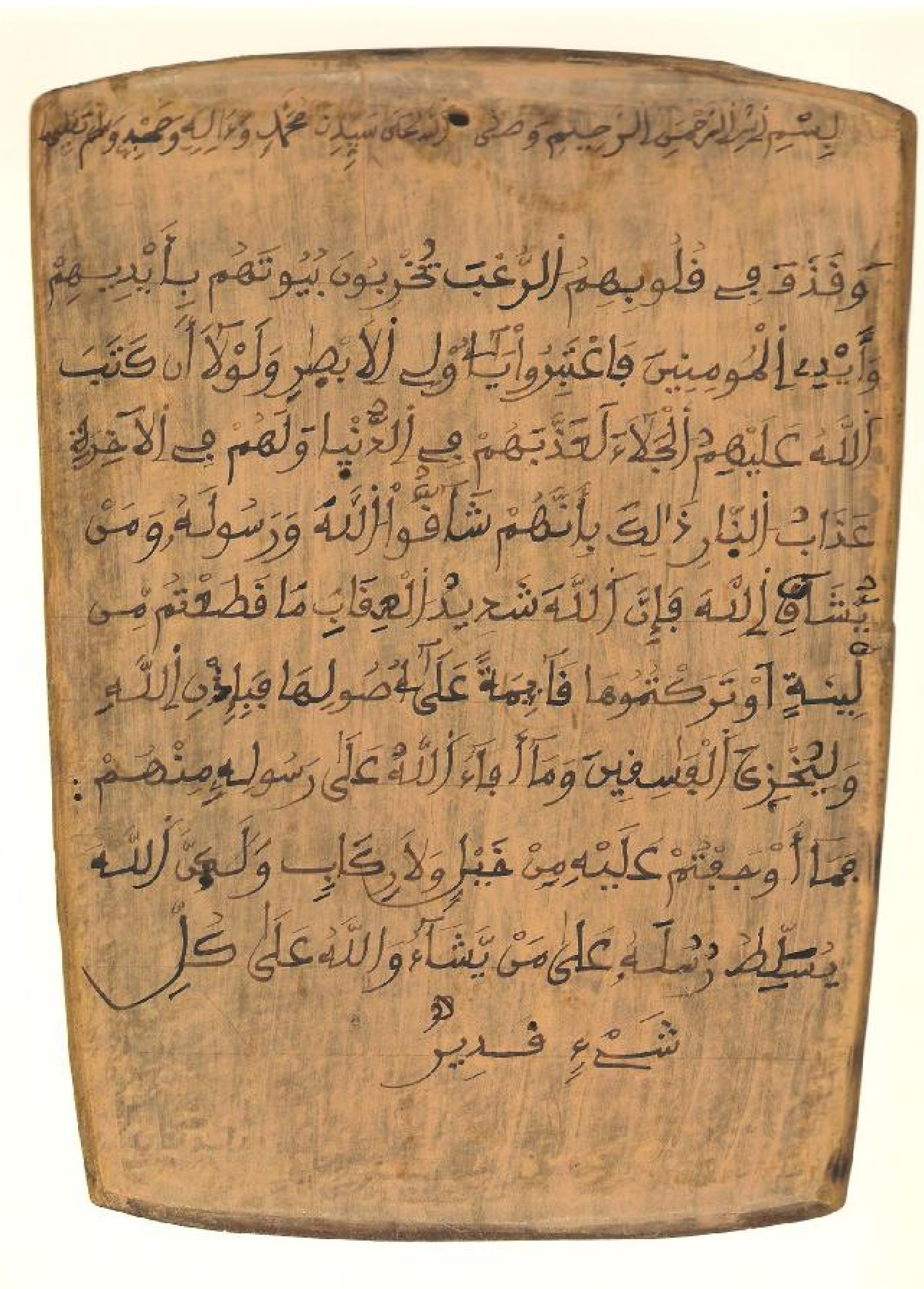
الجهة الثانية: يا أيها آمنوا...
المستوى: ما قبل الثمن (مرحلة الإفتاء الجزئي).
المحتوى: بقية سورة المجادلة.
الكاتب: أيوب راعي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات. آسفي.



اللوحة 89-90:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق أنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: ربع ألم تر...



الجهة الثانية: لا تجد قوما...
المستوى: مرحلة ما قبل الثمن: بداية الإفتاء الكلي.
المحتوى: بقية سورة المجادلة وأول سورة الحشر.
الكاتب: عبد الله برجان.
الموضع: مسجد حي المحمدية -طريق أيت وريز- مراكش.



اللـوحـة [91-92]:
لوحة جديدة مستعملة من خشب العرعار سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقـــــــا: وقذف في قلوبهم.



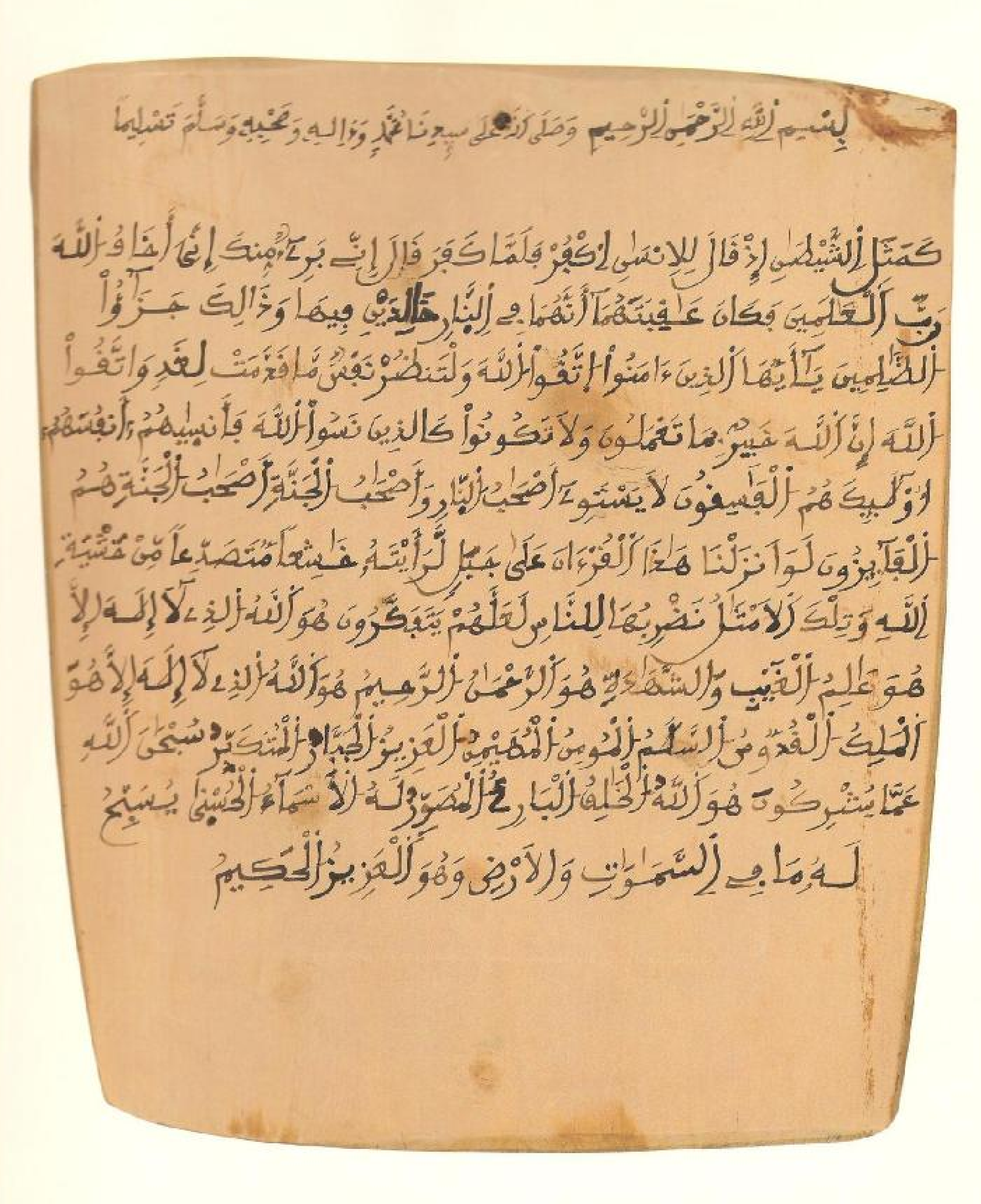
الجهة الثانية: ما أفاء الله...
المستوى: مرحلة ما قبل الثمن (بداية الإفتاء الكلي).
المحتوى: سورة الحشر.
الكاتب: الفقيه عبد الجليل التدوري.
الموضع: مدرسة دوار العرب -تيكوين- أكادير.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

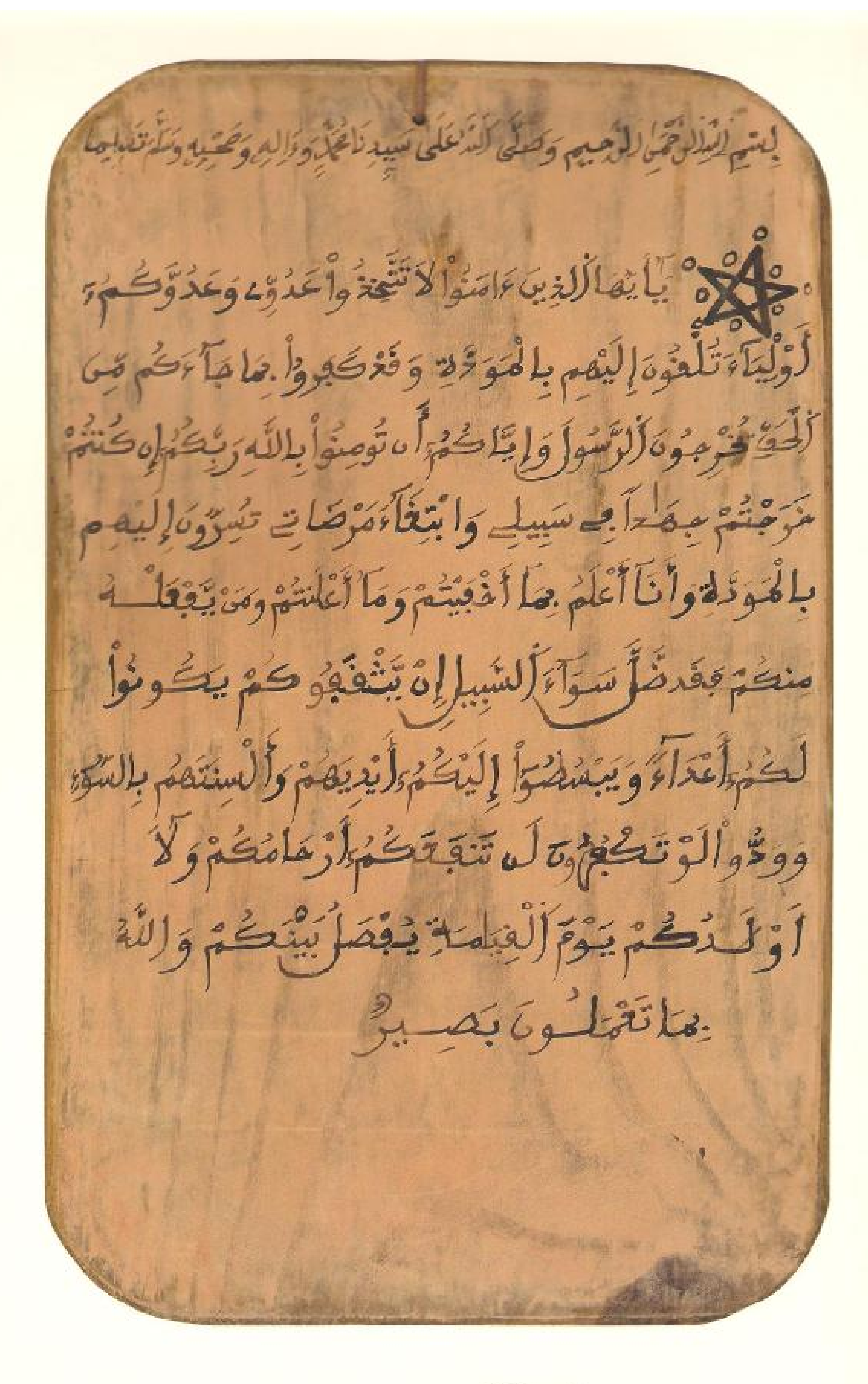
نصف

ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا
وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكذبون لئن
أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الأدبر ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في
صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا
إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل
الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم

اللوحة 93-94:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليف ——— نصف ألم تر إلى الذين نافقوا...



الجهة الثانية: كمثل الشيطان...
المستوى: بداية (الإقناء الكلي).
المحتوى: بقية سورة الحشر.
الكاتب: الفقيه عبد الجليل الندري.
الموضع: مدرسة دوار العرب -تيكوين- أكادير.

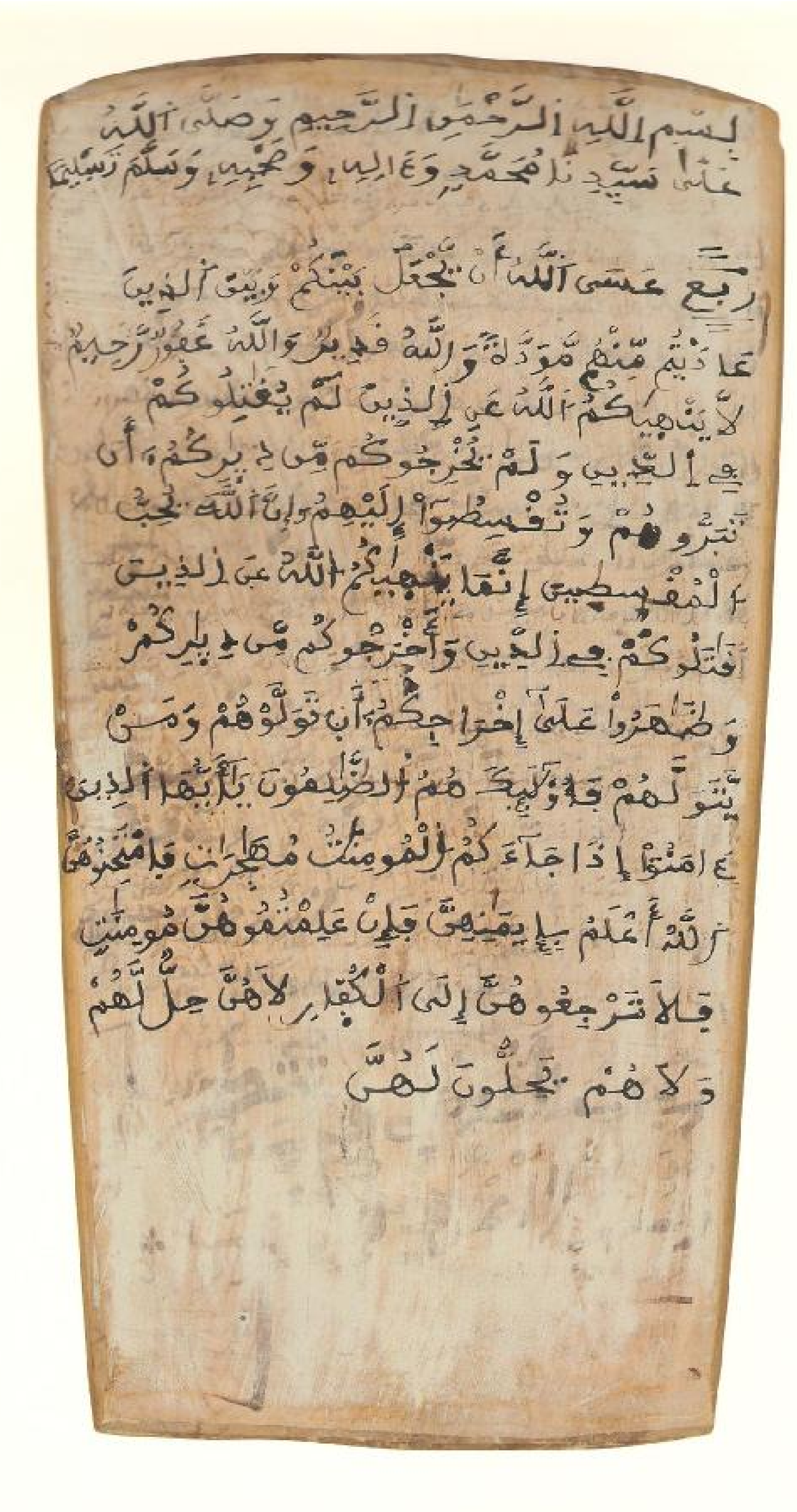


اللوحة 95-96:
لوحة مستعملة من خشب شجر الجوز (نحو 10 سنوات).
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقف: ✡ يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا...

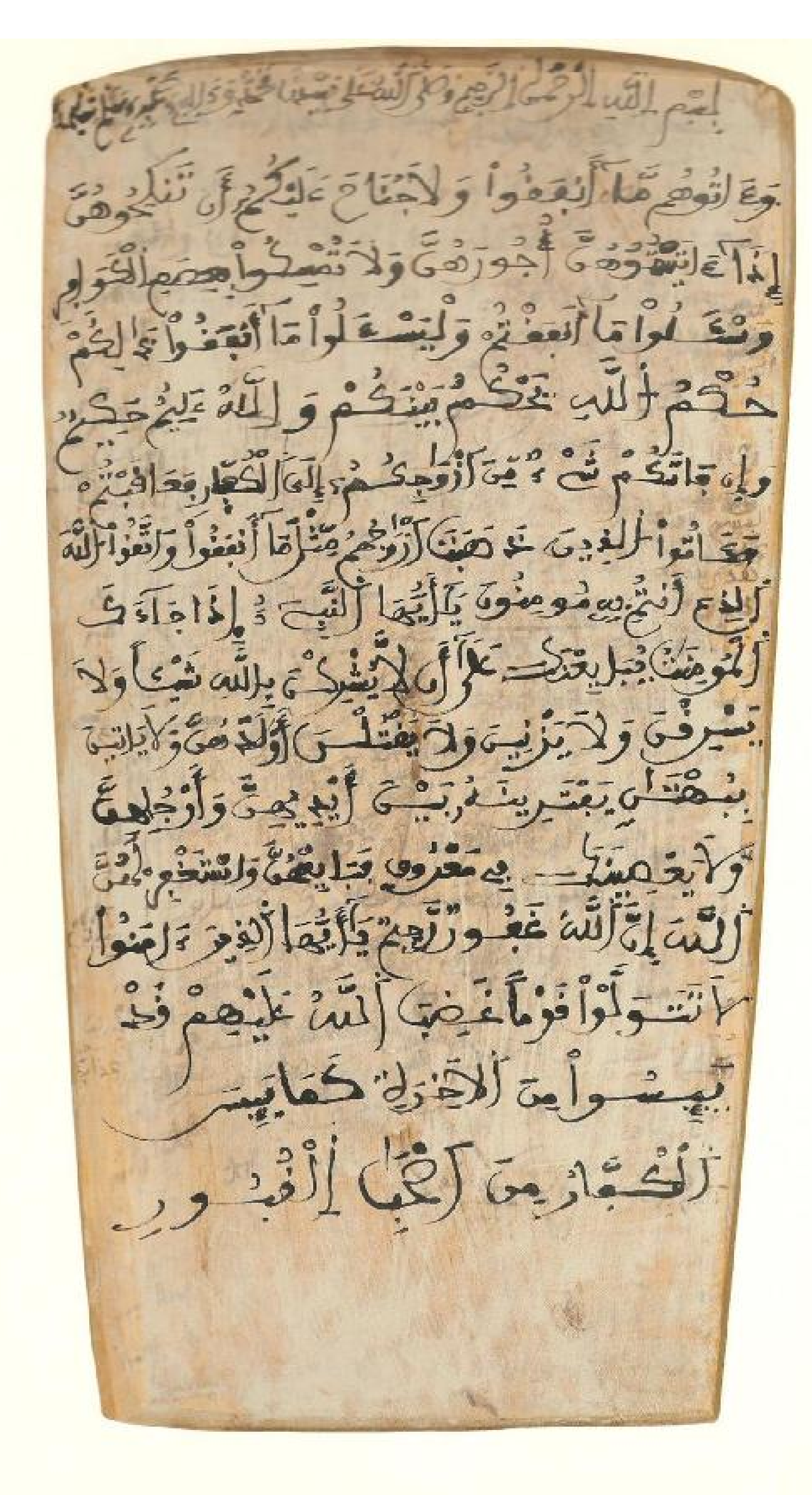
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قد كانت لكم إسوة حسنة في إبراهيم والذين معه
إذ قالوا لقومهم إنا برءآؤا منكم ومما تعبدون
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء أبدا حتى تومنوا بالله وحده إلا قول
إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من
الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك
أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز
الحكيم لقد كان لكم فيهم إسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول
فإن الله هو الغني الحميد

الجهة الثانية: قد كانت لكم...
المستوى: بداية الإقتاء الكلي.
المحتوى: سورة الممتحنة.
الكاتب: الفقيه عبد الجليل النديري.
الموضع: مدرسة دوار العرب -تيكوين- أكادير.



اللوحة 97-98:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق ابزكان-اكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الابيض.
مادة الكتابة: الصماغة.
أولـــــــها: ربع عسى الله...



الجهة الثالثة: وآتوهم ما أنفقوا...
المستوى: مرحلة الإفتاء الكلي.
المحتوى: بقية سورة الممتحنة.
الكاتب: د. عبد الهادي حيتو.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريفات آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

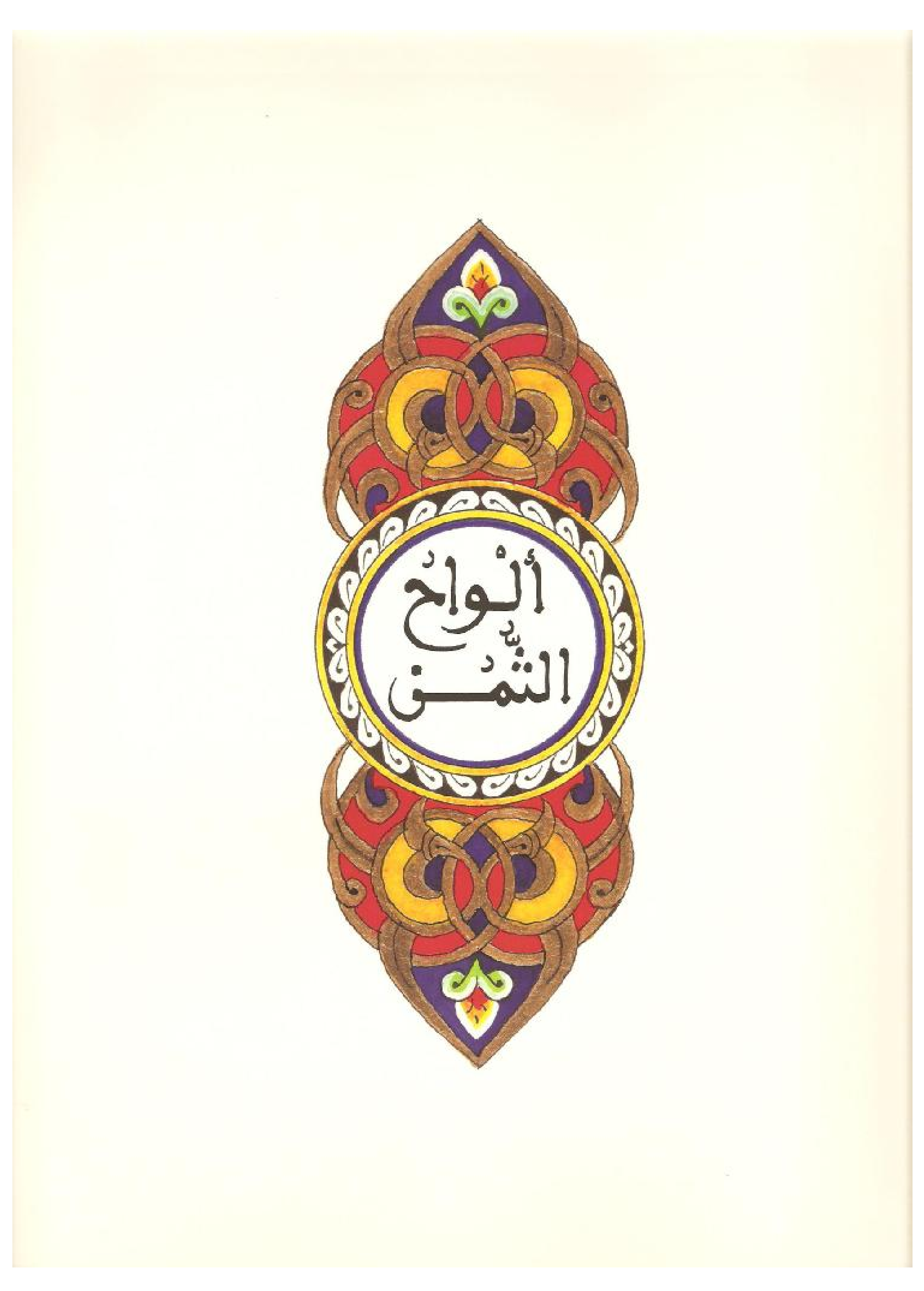
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا أيها الذين ءامنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل
إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا
برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على
الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي
القوم الظالمين

اللوحة 99-100:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقف: ✡ سبح لله...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين ءامنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تومنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين يا أيها
الذين ءامنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله
فءامنت طائفة من بني إسراءيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين
ءامنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

الجهة الثانية: يريدون...
المستوى: مرحلة الإقتاء الكلي.
المحتوى: سورة الصف.
الكاتب: أيوب راعي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريشات- اسفي.


ألواح
الثمن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

حزب ☆ الرحمن علم القرءان خلق الانسن علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فكهة والنخل ذات
الاكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي ءالاء ربكما تكذبان خلق الانسن من صلصل
كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي ءالاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فبأي ءالاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلم فبأي ءالاء ربكما تكذبان كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلل والاكرام فبأي ءالاء ربكما تكذبان يسئله من في
السموت والارض كل يوم هو في شأن فبأي ءالاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه
الثقلن فبأي ءالاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من
أقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطن فبأي ءالاء ربكما تكذبان
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي ءالاء ربكما تكذبان فإذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه
إنس ولا جان فبأي ءالاء ربكما تكذبان

اللوحة 101-102:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: حزب ☆ الرحمن...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم
التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ءان فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن
خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن
الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

الجهة الثانية: يعرف المجرمون...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: سورة الرحمن.
الكاتب: أيوب راغي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الحريشات- آسفي.

اللـوحـة 103-104:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز، وتظهر في جانبها الأيمن حفرة مستطيلة حدثت بسبب حكها الدائم في "الكرار" أثناء القراءة بطول السنين. عمرها ما بين 40-50 عاما.
موضـــــعها: مدرسة سيدي الراضي (زاوية سيدي الراضي) إقليم أسفي.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أيضا: بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت.

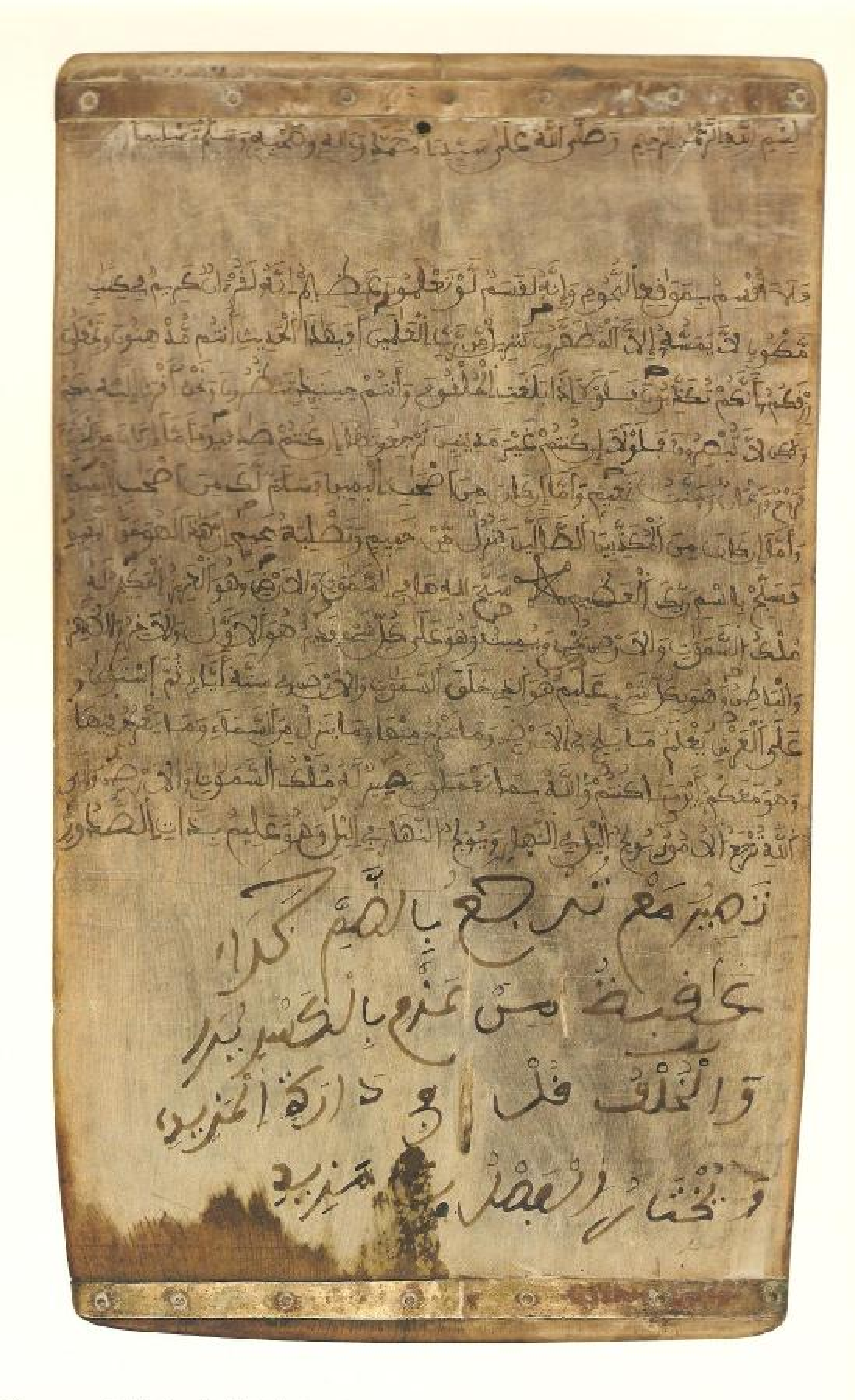
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

النشأة بالألف في الرسم في العنكبوت ووقعت والنجم

قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم
أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن
خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم
في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم
ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي
تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم
شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم

يا سائلا عن ما المعروف في
إحدى عشر في الذكر بالتخفيف
والولد في ما أيها الرسول
قد خسر الذين قل تعالوا
وذا النون أفحسبتم بأن في
قالوا أنؤمن أو لم يسيروا
وعندهم رد فمن أظلم
إذا وقعت كمل المردود

الجهة الثانية: قل إن الأولين...
المستوى: كتابة الثمن.
المرحلة: (حفظ السراية في السلكة الثانية).
المحتوى: أول سورة الواقعة.
الثقافة المحضرية:
- العناية في أعلى اللوح بالنظائر (الأخوات)...
- وفي الأسفل نص يعين مواضع الهمزة الثانية المسهلة المكسورة في القرآن
التي تكتب منفردة في السطر (الأبيض) دون ياء.
- وفي الجهة الثانية، نص في رسم "النشأة" بالألف ومواضعها.
- وفي الأسفل نص في عدد ومواضع (في ما) المنفصلة في الرسم.
الكاتب: السيد إبراهيم أوراشي.
الموضع: المدرسة القرآنية بمسجد الإمام البخاري بوركان-أكادير.
التصحيح: السيد الموثي مرابط الدكالي.
الموضع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي عبدة - إقليم أسفي.



اللوحة 105-106:

لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 50-60 عاما) مشدودة بصفيحة من فوق ومن تحت.

الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بتجمود عمالة اشتوكة آيت باها.

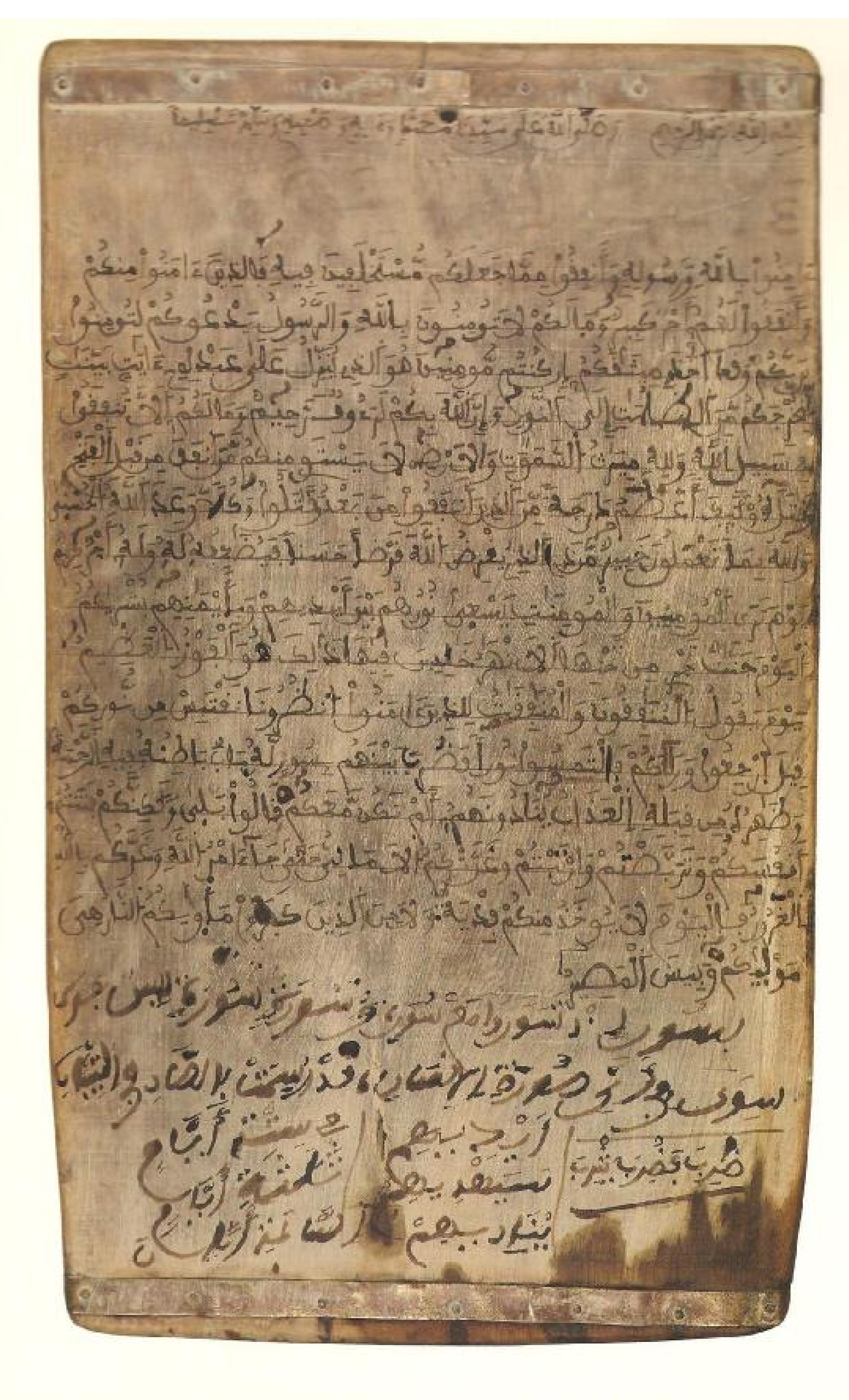
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

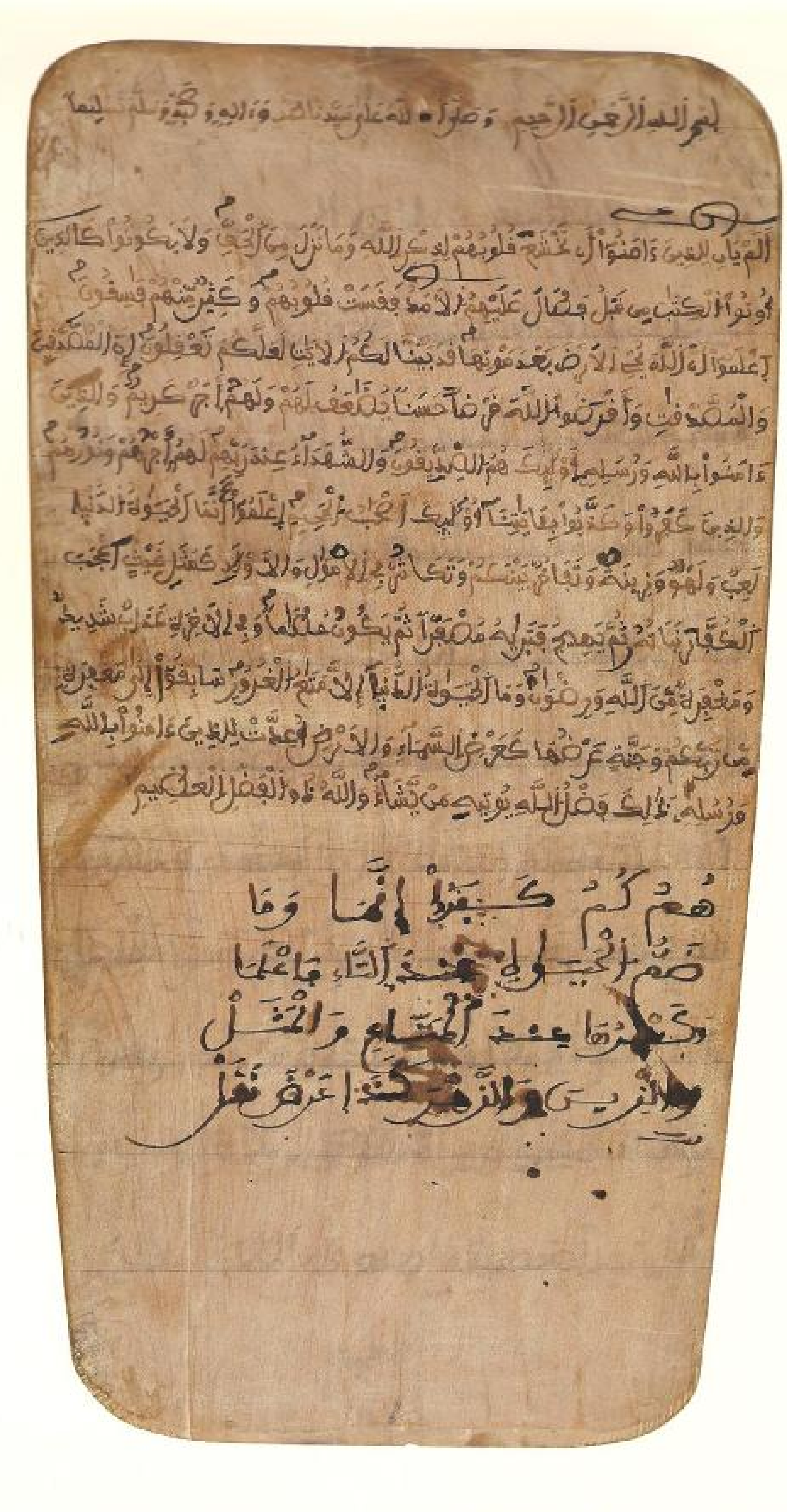
الوقف: فلا أقسم بمواقع.

الثقافة القصرية:

- وضع علامات الوقف لتعيين مواضع الاستراحة وتمثيل المعاني، والمراد وضع علامة (صه) لتعيين مواضع وقف الإمام الهبطي الذي يقرأ به المغاربة ويصححون به الألواح.
- وفي أسفل اللوحة نص أول لتحديد مواضع مجيء كلمة "الأمور" بضم الراء مع "نصير" و"ترجع" ومجيئها بالكسر بعد "عاقبة" و"من عزم".
- ثم نص في كيفية وضع الدارة فوق الألف وهي التي تشبه السكون فوق ألف "قالوا" و"علموا" و"كلوا" وغير ذلك.
- وفي الجهة الثانية: في أسفل اللوحة نص يبين الفرق بين ما يرسم بالسين من لفظ "سور" وما يرسم بالصاد.
- وأمثلة مجموعة من النظائر لتصحيح الرسم والضبط.



الجهة الثانية: آمنوا بالله...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة الواقعة وأول سورة الحديد.
الكاتب: السيد محمد السوسي.
الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بتجمود - عمالة اشتوكة أيت باها.
التصحيح: السيد أحمد جميل.
الموضع: مدرسة زاوية سيدي الراضي - عبدة - إقليم أسفي.



اللـوحـة 107-108:

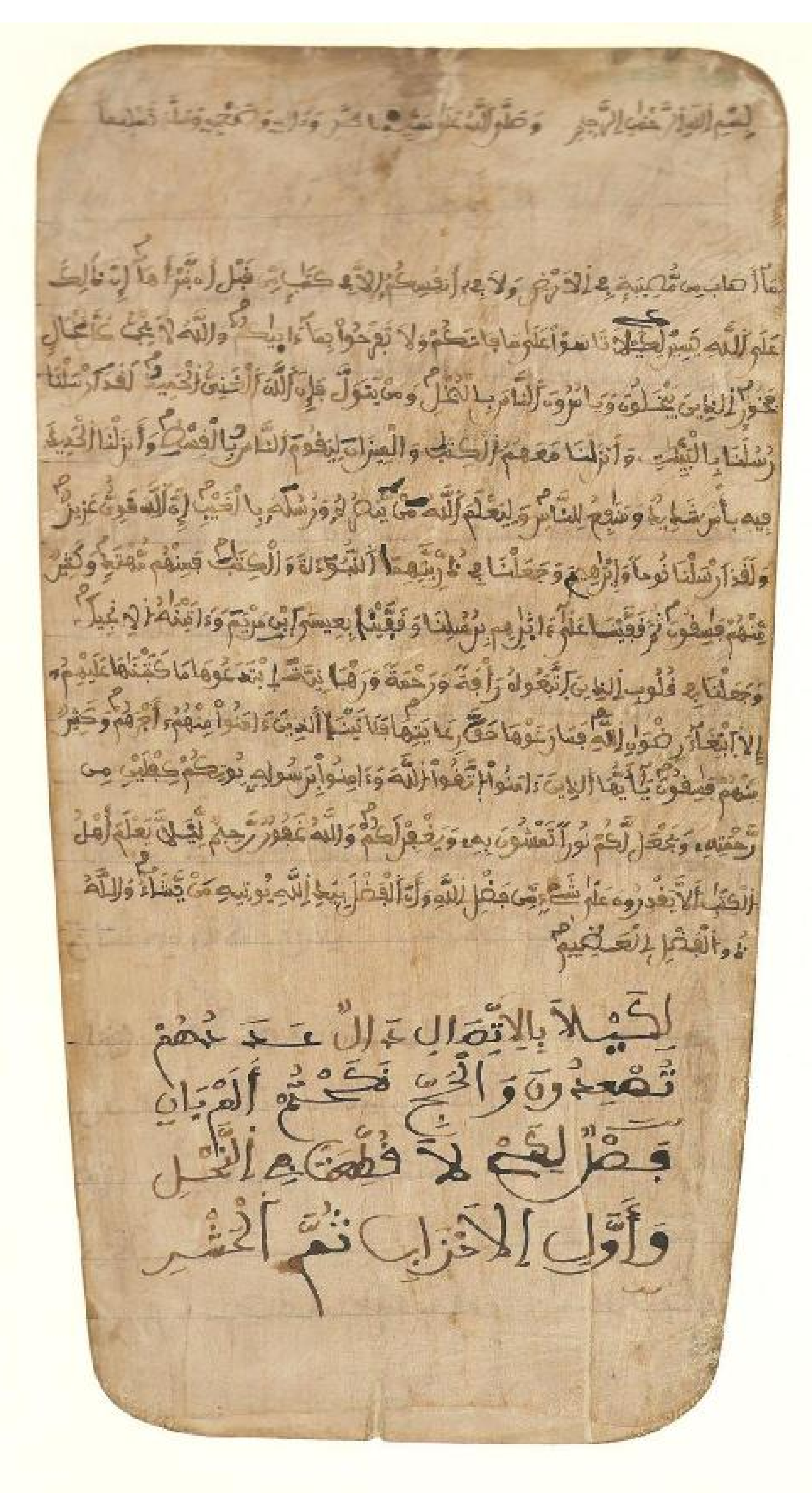
لوحة عتيقة من الشوك (ما بين 30-40 عاما).

الـمـوضـع: المدرسة القرآنية بزاوية ابن حميدة - إقليم الصويرة.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

ايقــاف: ألم يأن للذين آمنوا...



الجهة الثانية: ما أصاب من مصيبة...

المستـــوى: كتابة الثمن.

المحتـــوى: بقية سورة الحديد.

الثقافة المحضرية:

- نص في بيان الألفاظ التي تأتي بعدها كلمة "الحبوة" بالضم، والتي تجيء بعدها بالكسر.

- وفي الجهة الثانية: نص في بيان "لكيلا" المتصلة، ونص في بيان "لكي لا" المنفصلة.

الكاتـــب: السيد محمد السكسيوي.

الموضـع: مدرسة زاوية ابن حيدة - إقليم الصويرة.

التصحيح: السيد عبد الهادي حيتو.

الموضـع: كتاب مسجد ابن المؤقن - الجريفات - أسفي.



اللـوحـة 109-110:
لوحة الربة مستعملة من خشب شجر الجوز (ما بين 20-30 سنة).
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أيقــــــــــة: حزب قال فما خطبكم...



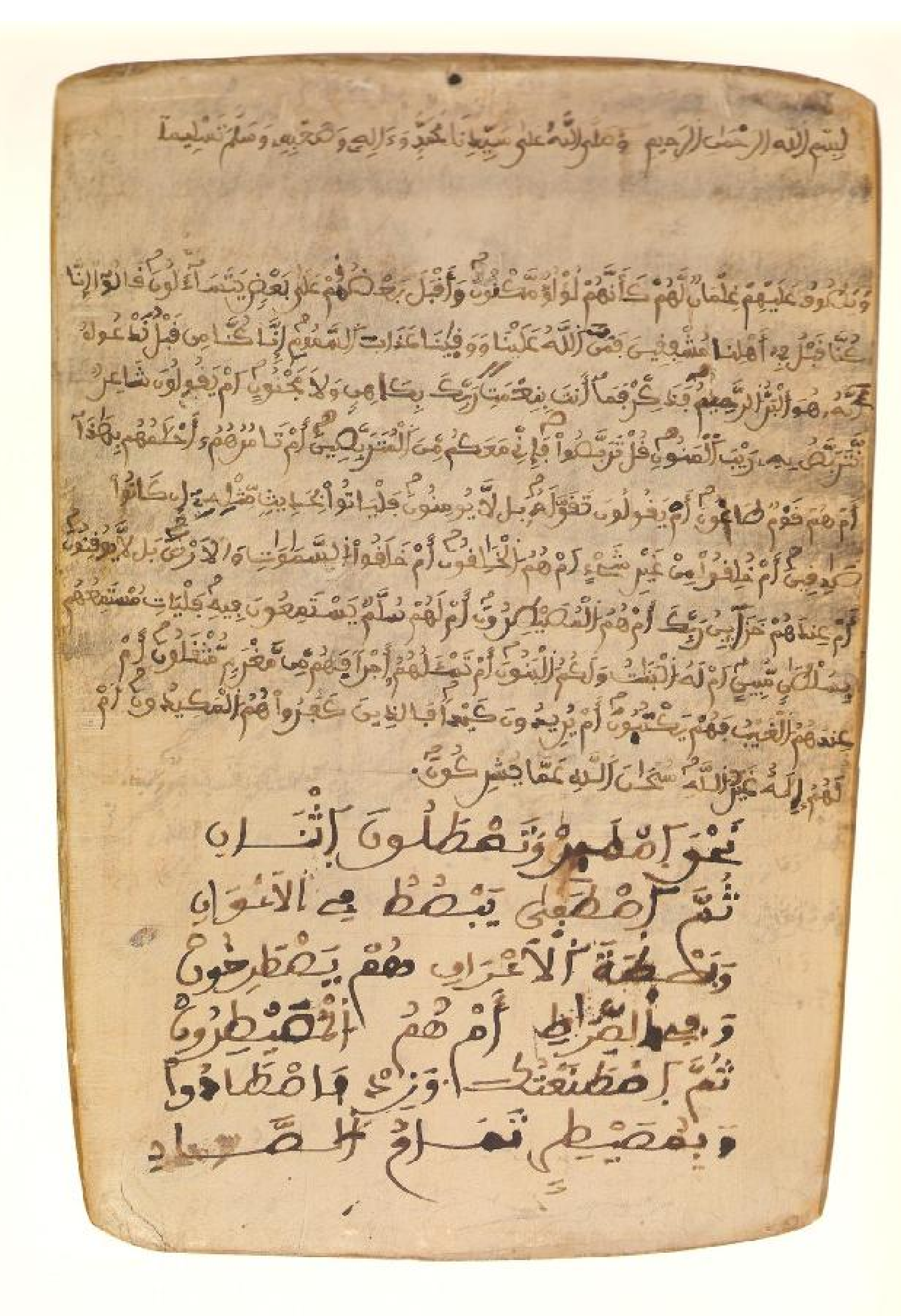
الجهة الثانية: وما خلقت..

المستوى: كتابة الثمن.

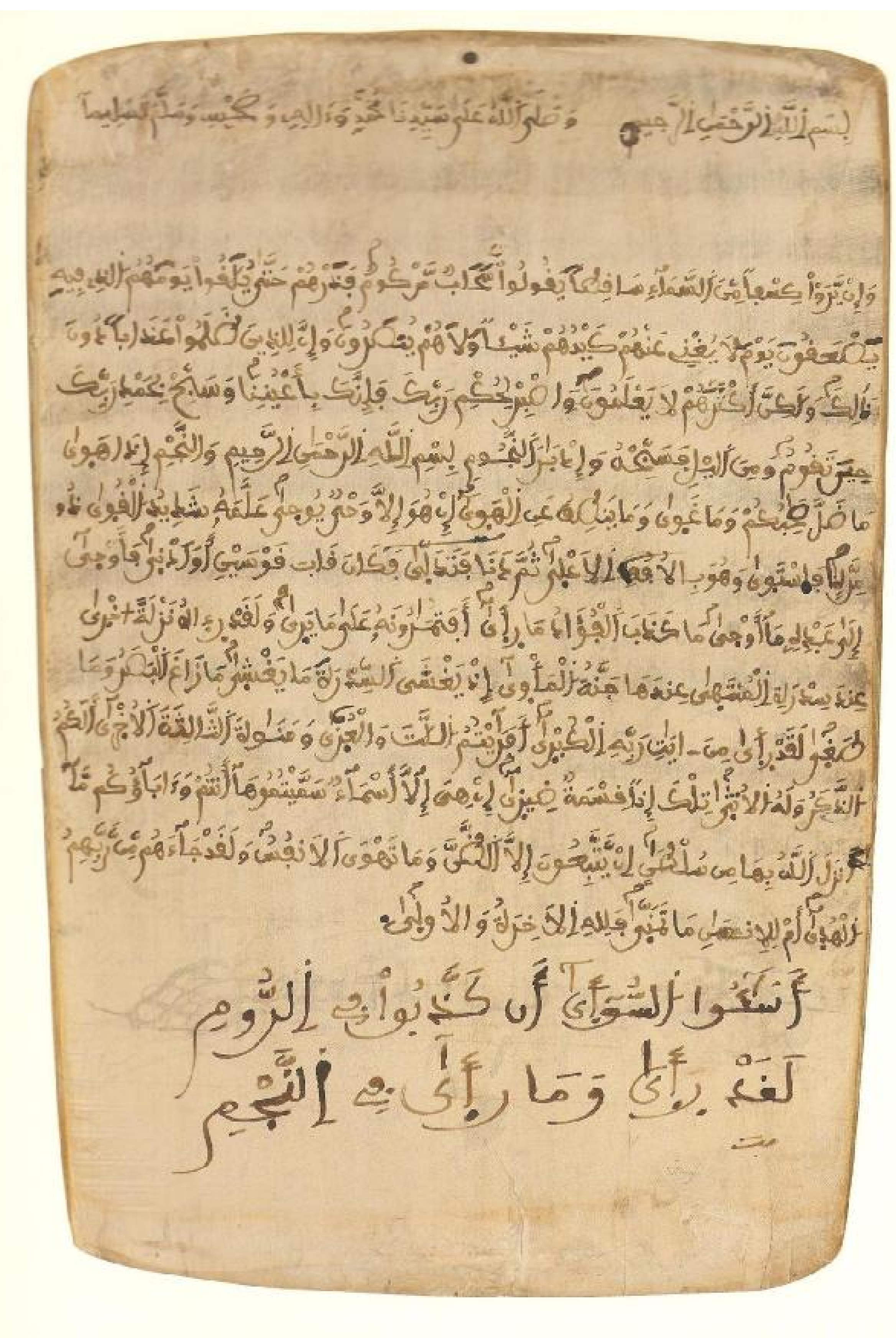
المحتوى: آخر سورة الذاريات وأول سورة الطور.

الكاتب: السيد الغوثي مرابط الدكالي.

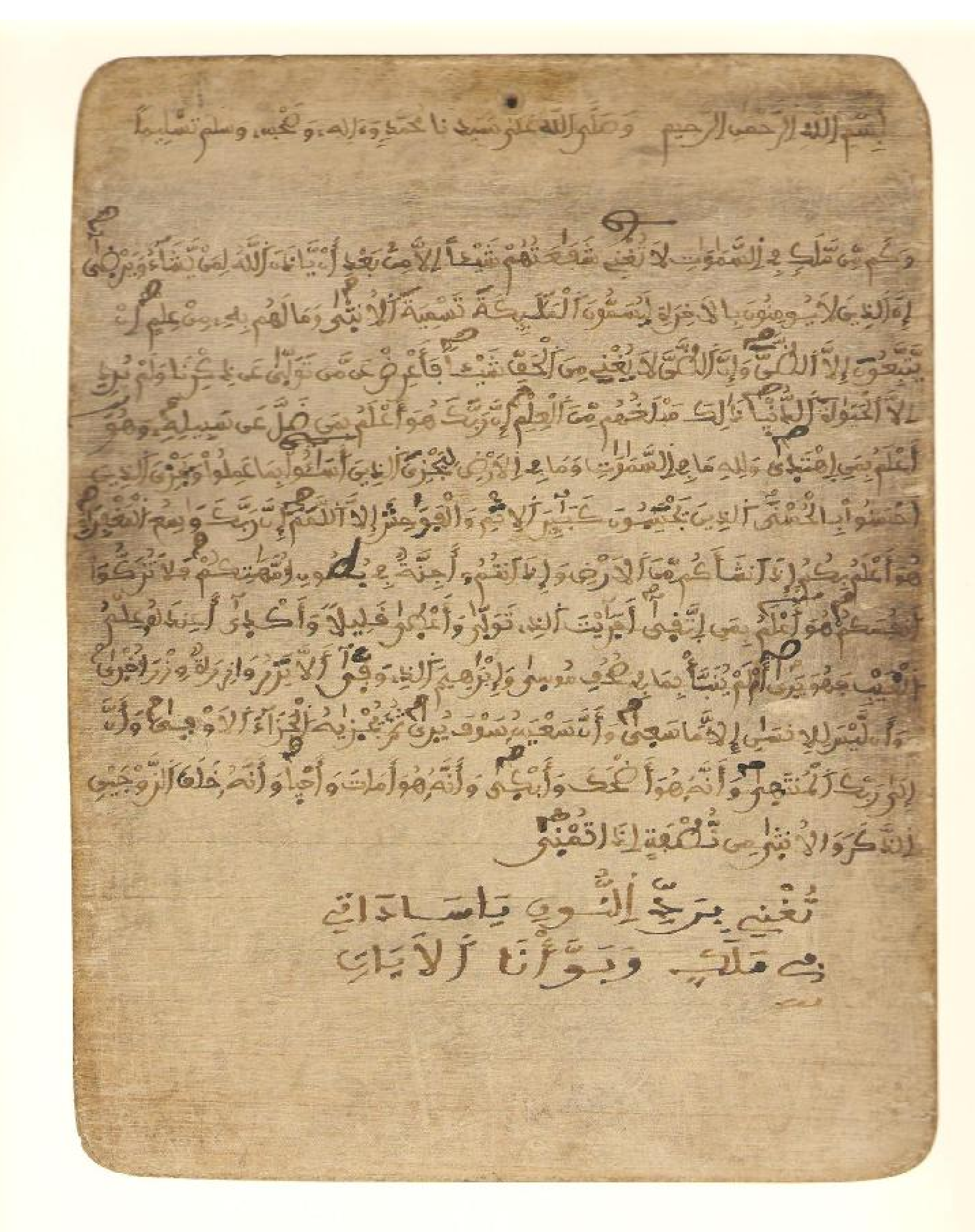
الموضع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي بعبدة - إقليم آسفي.



اللوحة 111-112:
لوحة أثرية مستعملة من خشب شجر الجوز (ما بين 20-30 سنة).
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقـــــــــــات: ويطوف عليهم غلمان...



الجهة الثانية: وإن يروا...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة الطور وأول سورة النجم.
الثقافة المحضرية:
- نص فيه نظم الكلمات المرسومة بالضاد والظاء.
- نص في الكلمات المرسومة بهمزة فوق الألف وبعدها ألف مقصورة محذوفة.
الكاتب: عبد العاطي الزوالي الدكالي بتصحيح د. عبد الهادي حميتو
الموضع: المدرسة العتيقة سيدي إبراهيم القاضي- عمالة الصويرة.


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

وكم من ملك في السموت لا تغني شفعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى
ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان
يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموت وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهتكم فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم
الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى
وان ليس للانسن الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان
الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين
الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى

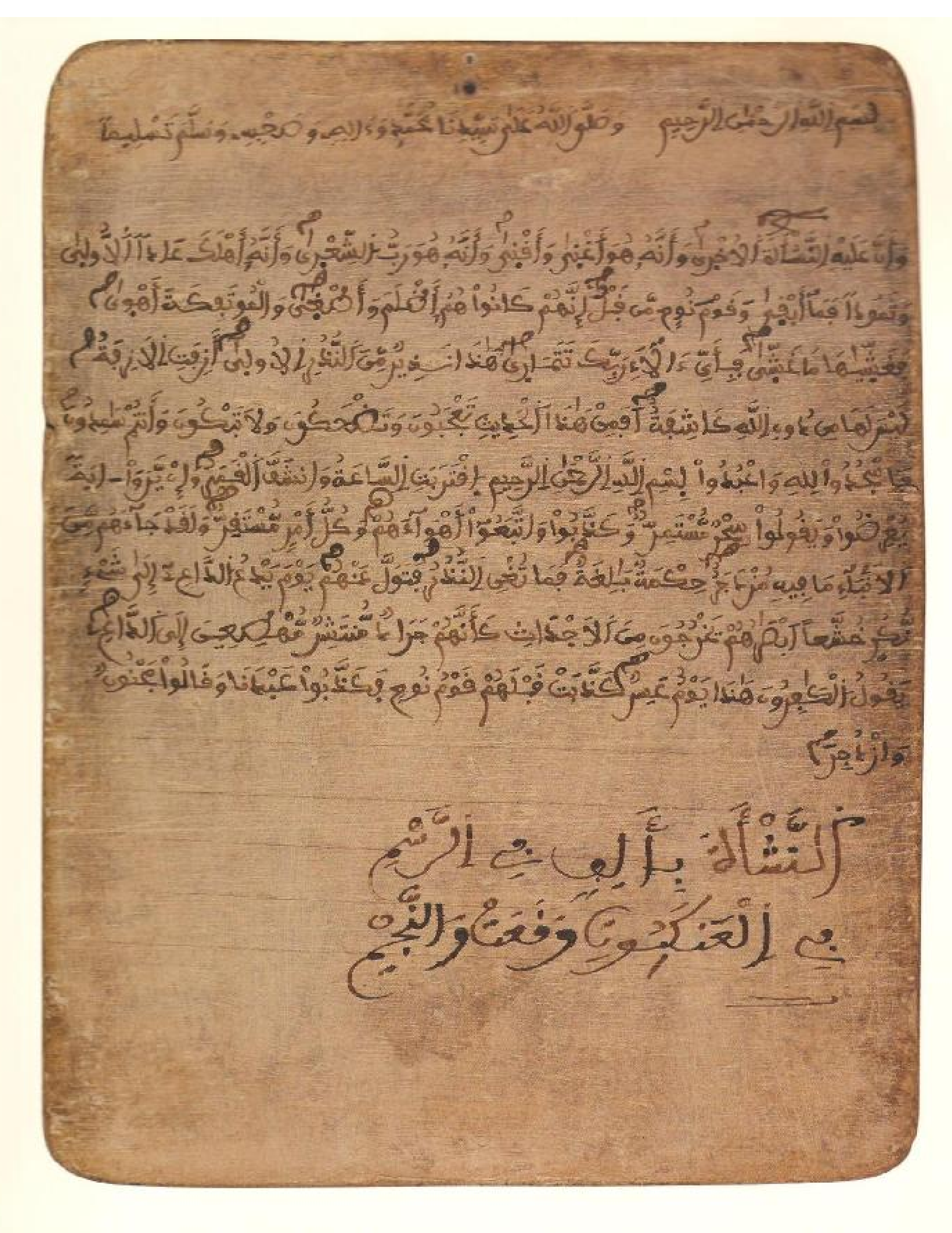
اللوحة 113-114:

لوحة عتيقة من خشب مضغوط بالآلة (نحو 20 سنة).

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي

أيضـــا: وكم من ملك...



الجهة الثانية: وأن عليه...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة النجم وأول سورة القمر.
الثقافة المحضرية:
- نص عن رسم "تغن" برد النون.
- نص عن رسم النشأة بالهمزة على الألف.
الكاتب: عبد العاطي الزوالي الدكالي بتصحيح ذ. عبد الهادي حميتو.
الموضع: المدرسة العتيقة بسيدي إبراهيم القاضي، عمالة الصويرة.



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى
الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر
أءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من
شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر

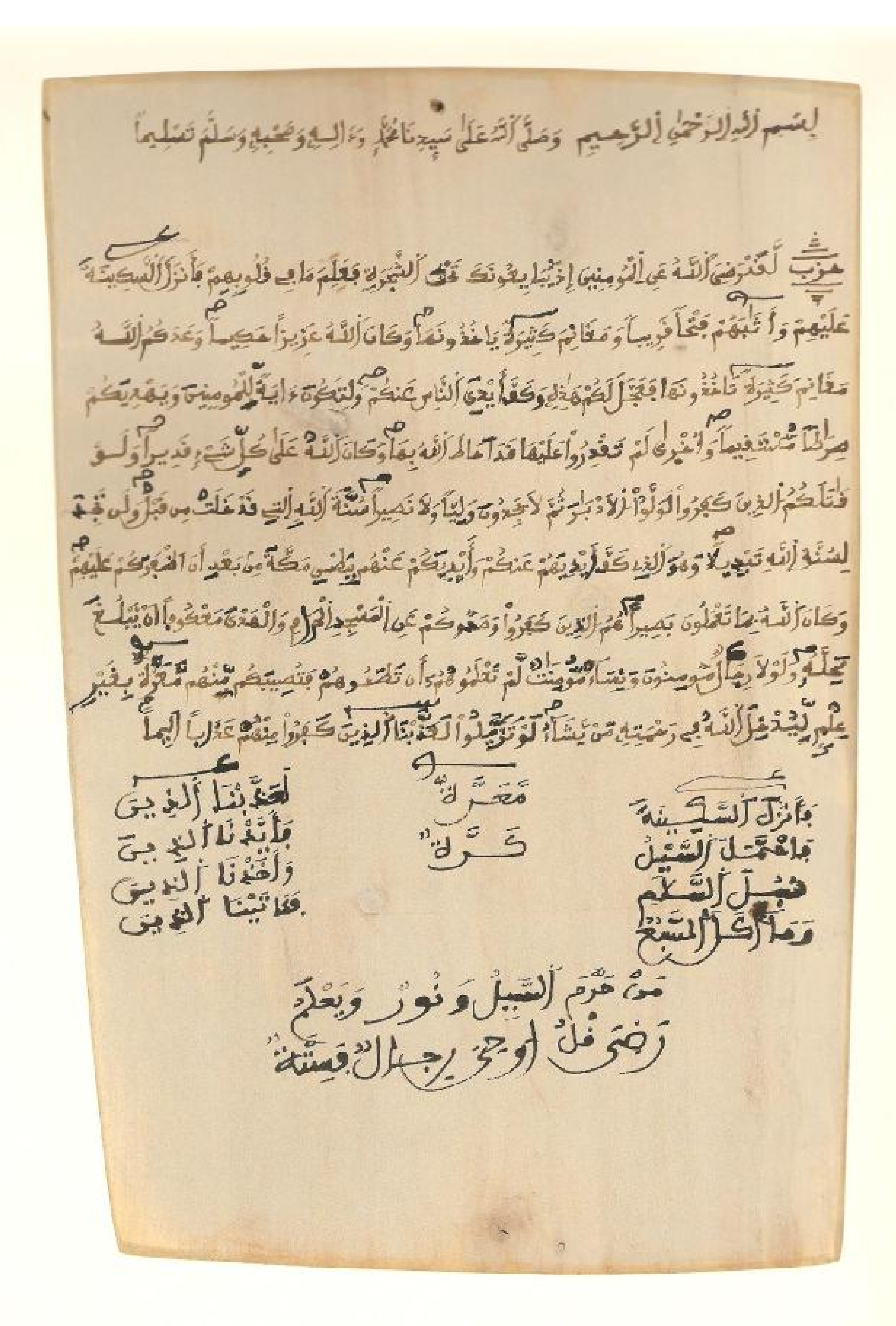
الكذاب الأشر
ولعذاب الآخرة
أصحب الأيكة

مدكر
منهمر

اللوحة 115-116:
لوحة الربة عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 40-50 سنة).
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقـــــــــــــ: فدعا ربه...



الجهة الثانيـــة: ولقد راودوه..
المستـــــوى: كتابة الثمن.
المحتـــــوى: بقية سورة القمر.
الثقافة المحضرية:
- جملة من النظائر (الأخوات) لتحقيق الرسم.
- نص في ضبط كلتا بكسر اللام
الكاتـــــب: أيوب راعي.
الموضـــــع: كتاب ابن الوزان مسجد الجريفات- آسفي.
التصحيـــح: د. عبد الهادي حميتو



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

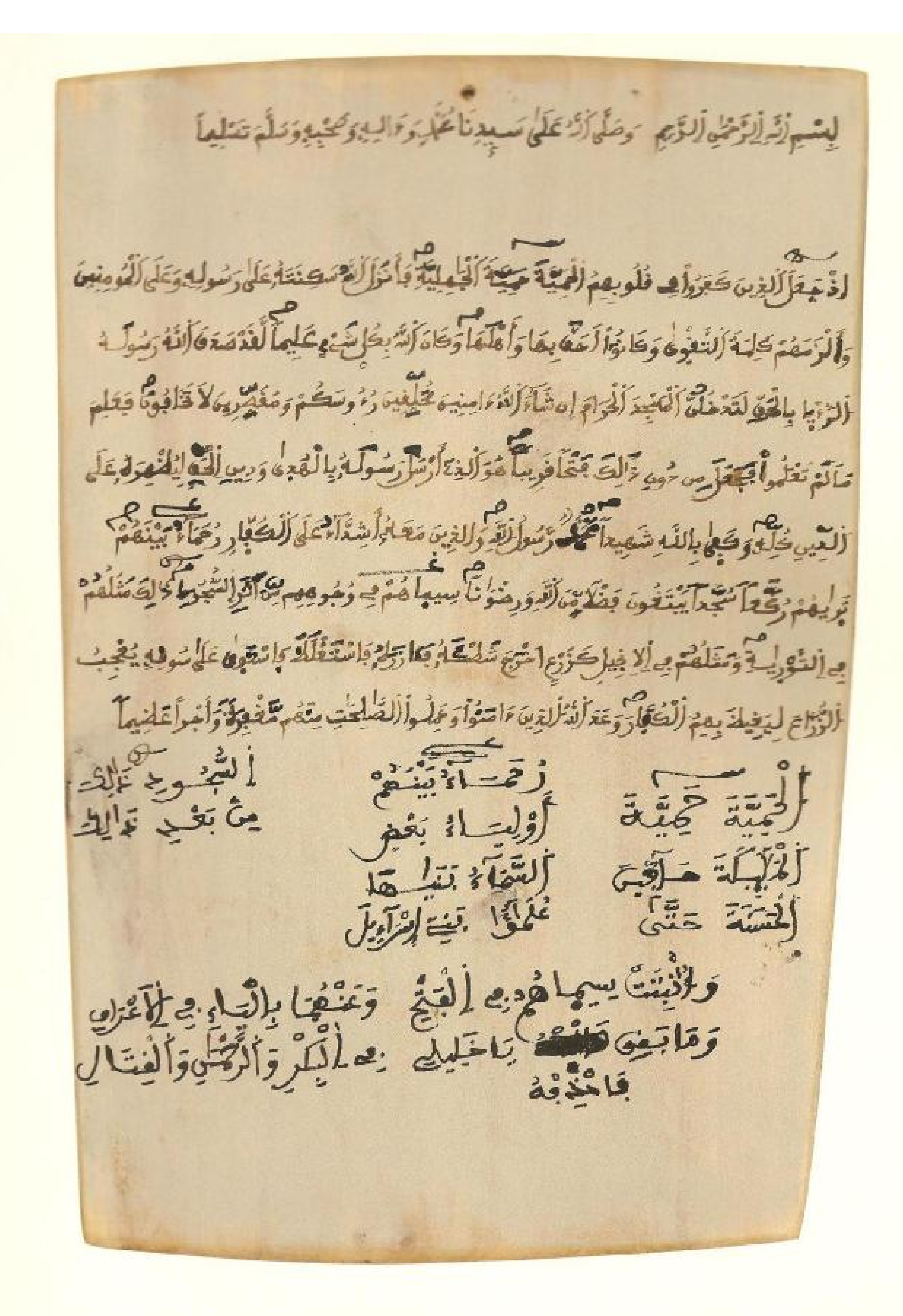
حزب لقد رضي الله عن المومنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما

فأنزل السكينة
فاحتمل السيل
سبل السلام
وما أكل السبع

لعذبنا الذين
فأتبعنا الذين
وأغرقنا الذين
فآتينا الذين

من حرم السبل ونور وبعلم
رضي قل أوحي رجال قسمة

اللوحة 117-118:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقـف: حزب لقد رضي...



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم
في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

الحمية حمية — رحماء بينهم — السجود ذلك
أولياء بعض — من بعد ذلك
السماء بنيناها
عملوا بني إسرائيل

وأثبتت سيماهم في الفتح وعنها بالياء في الأعراف
فاحفظه

الجهة الثانية: إذ جعل الذين...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة الفتح.
الثقافة الحضرية:
- مجموعة من النظائر (الأخوات) لضبط الرسم.
- نص في ضبط لفظ "رجال" بضمتين.
- مجموعة في الجهة الثانية من النظائر لضبط أواخر الكلمات.
- نص في حصر أحكام رسم لفظ "سيماهم" في القرآن.

الكاتب: الفقيه السيد عبد النبوي مصطفى، عضو الرابطة المحمدية للعلماء، والمدرس بالمدرسة العتيقة تميفرة.
المصحح: د. عبد الهادي حيتو.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.



اللــوحــة 119-120:
لوحة أثرية مستعملة من خشب شجر الجوز (ما بين 30-40 سنة) وفيها كسر قام صاحبها بإصلاحه.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقــــف: ربع ☆ يا أيها الذين آمنوا...



الجهة الثانية: وإن طائفتان...

المستوى: كتابة الثمن.

المحتوى: من أول سورة الحجرات إلى قوله: إن الله عليم خبير.

الثقافة المحضرية:

- مجموعة من النظائر (الأخوات) لتصحيح الرسم.
- نص في رفع الاشتباه في الخط في رسم بعض الكلمات.

- في الجهة الثانية مجموعة من النظائر لضبط التشابه.
- نص لرفع الإشكال عن التاء المهملة قبل القاف مما يقع فيه الإشكال.

الكاتب: السيد عبد النبوي مصطفى عضو الرابطة المحمدية للعلماء والمدرس بالمدرسة العتيقة تخيفرة.

المصحح: د. عبد الهادي حميتو.

الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الخريبات- اسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

نصف

قالت الاعراب ءامنا قل لم تومنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم
شيئا ان الله غفور رحيم إنما المومنون الذين ءامنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون
قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل
شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن
عليكم أن هداكم للايمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السماوات
والارض والله بصير بما تعملون ✡ ق والقرءان المجيد بل
عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب
أءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب

قالت الاعراب
وإن يات الاحزاب
رجت الارض
وأخرجت الارض
أزفت الآزفة

بدينكم
بدينار

رواسي
وابيع

اللوحة 121-122:
لوحة جديدة من خشب العرعار -سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة.
الوقف: نصف قالت الأعراب...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ونزلنا من السماء ماء مبركا فأنبتنا به جنت وحب الحصيد
والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح
وأصحب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحب
الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا
بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسن
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من
قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع
للخير معتد مريب الذي جعل مع الله إلها آخر فألقيه في العذاب
الشديد

ولقنا أتاي

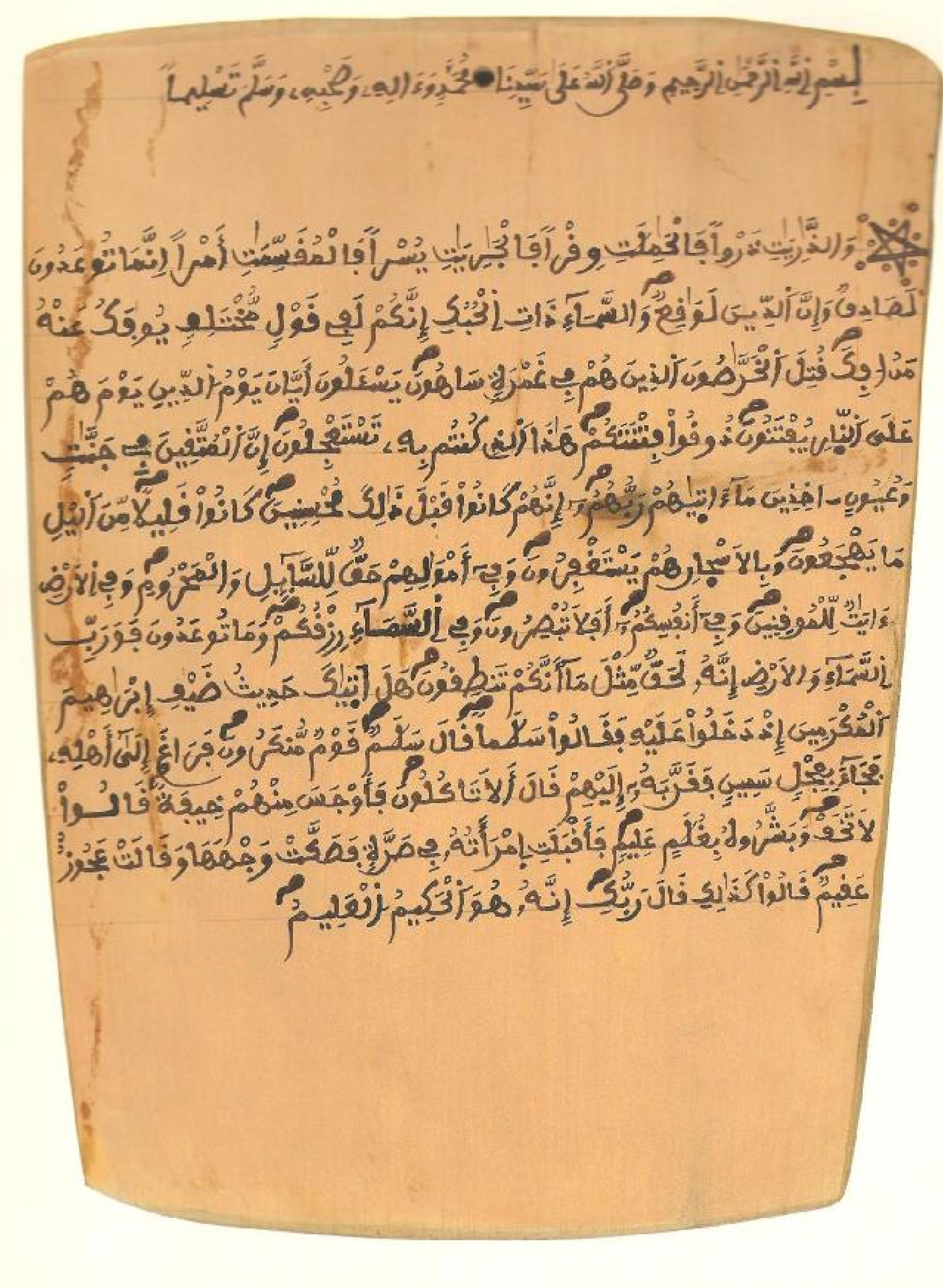
الجهة الثانيـــة: ونزّلنا من...
المستــــوى: كتابة الثمن.
المحتـــوى: آخر سورة الحجرات وأول سورة ق.
الثقافة المحضرية:
- مجموعة من النظائر (الأخوات) لتصحيح الرسم.
- في الجهة الثانية رمز لبيان الياء الثابتة المخففة في آخر كلمات القرآن: حروف (ولقنا أتاي).

الكاتـــب: د. عبد القادر حيتو
الموضـــع: كتاب ابن الوالي مسجد الجريفات اسفي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ربع قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم يقول لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك
يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد
منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو
ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما
مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان
قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت
وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن
أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرءان من يخاف وعيد

اللوحة 123-124:
لوحة جديدة من خشب العرعار.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغة.
أوقفـــا: ربع قال قرينه...



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت أمرا إنما توعدون
لصادق وإن الدين لوقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يوفك عنه
من افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون أيان يوم الدين يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنت
وعيون ءاخذين ما ءاتيهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من اليل
ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض
ءايت للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب
السماء والارض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون هل أتيك حديث ضيف إبرهيم
المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ إلى أهله
فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تاكلون فأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلم عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم

الجهة الثانية: ✯ والذاريات...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: ختم سورة ق وأول سورة الذاريات.
الثقافة الحضرية: العناية برسم علامات الوقف فوق الكلمات التي يوقف عليها.
الكاتب: السيد محمد بن عمر الزرواني.
الموضع: مسجد زاوية سيدي العباسي -الكريمات- عمالة الصويرة.



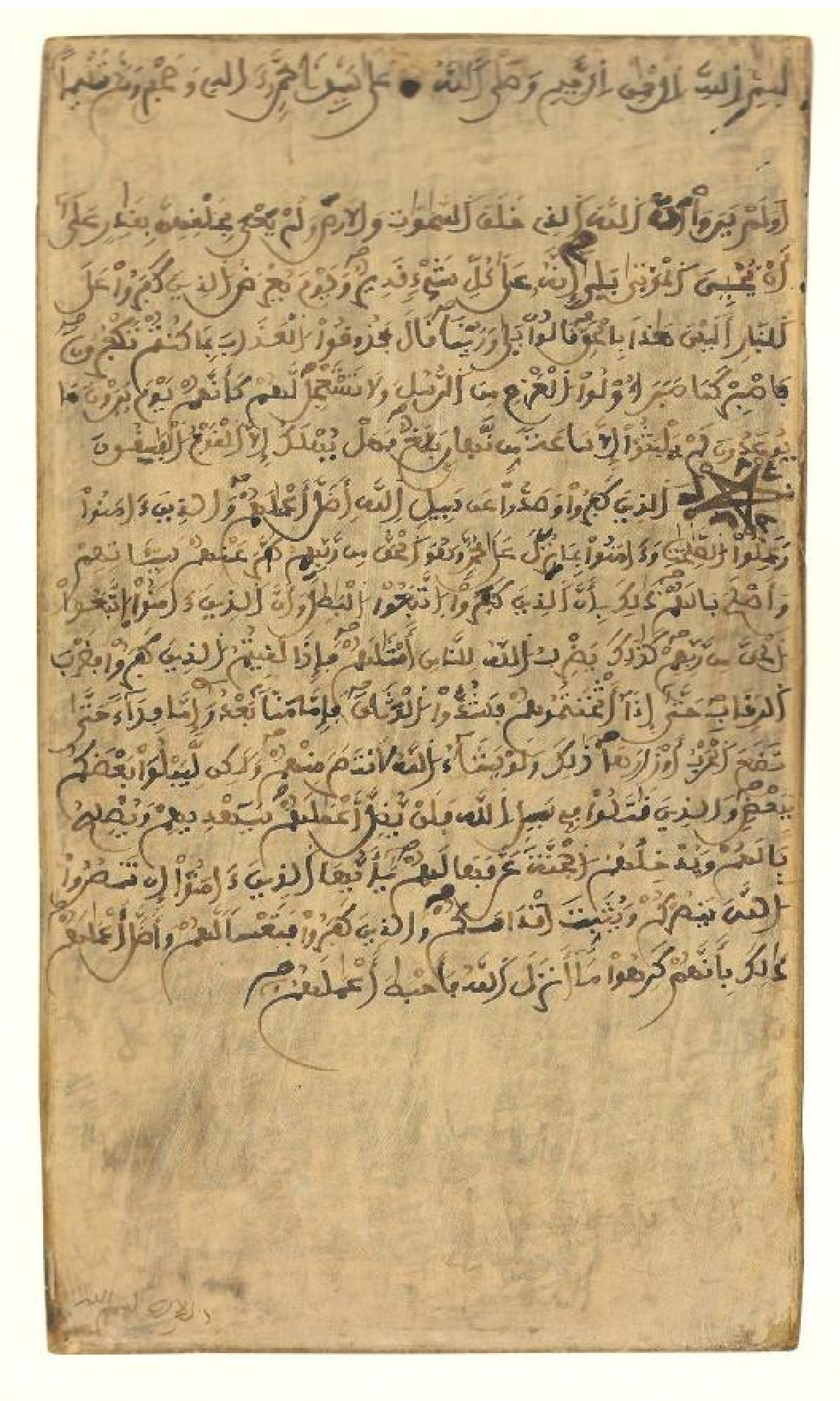
اللـوحـة 125-126:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 40-50 سنة) -بوزكارن-اكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقـــــف: حزب [illegible] حم



الجهة الثانية: ووصينا الإنسان...
المستــوى: كتابة الثمن.
المحتـــوى: أول سورة الأحقاف.
الثقافة المحضرية: نص يبين كيفية ضبط قائمة السورة.
الكاتـــب: السيد عبد الكريم حريري القارئ السبعي (حافظ للقراءات السبع).
الموضـــع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - اسفي.



اللــوحــة 127-128:
لوحة اثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 40-50 سنة) -أسفي.
نــوع الطـلاء: الصلصال الابيض.
مادة الكتابـة: الصمغ البلدي.
لوقـــــــــــف: ربح واذكر أخا عاد ...



الجبة الثانية: او لم يرو...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: ختام سورة الاحقاف وأول سورة محمد (القتال).
الثقافة الحضرية:
- نص في عدد "إلا الله" في القرآن الكريم بالنصب والوقف، لرفع الاشتباه في ضبطها وتمييزها عن غيرها.
الكاتب: السيد عبد الكريم حريري القارئ السبعي (حافظ للقراءات السبع).
الموضع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - اسفي.



اللـوحـة 129-130:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 40-50 سنة) -أسفي.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقـــــــــــ: نصف أفلم يسيروا ...



الجهة الثانية: ويقول الذين...
المستـــوى: كتابة الثمن.
المحتـــوى: سورة محمد (القتال).
الكاتـــب: السيد عبد الكريم حريري القارئ السبعي (حافظ للقراءات السبع).
الموضـــع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - اسفي.



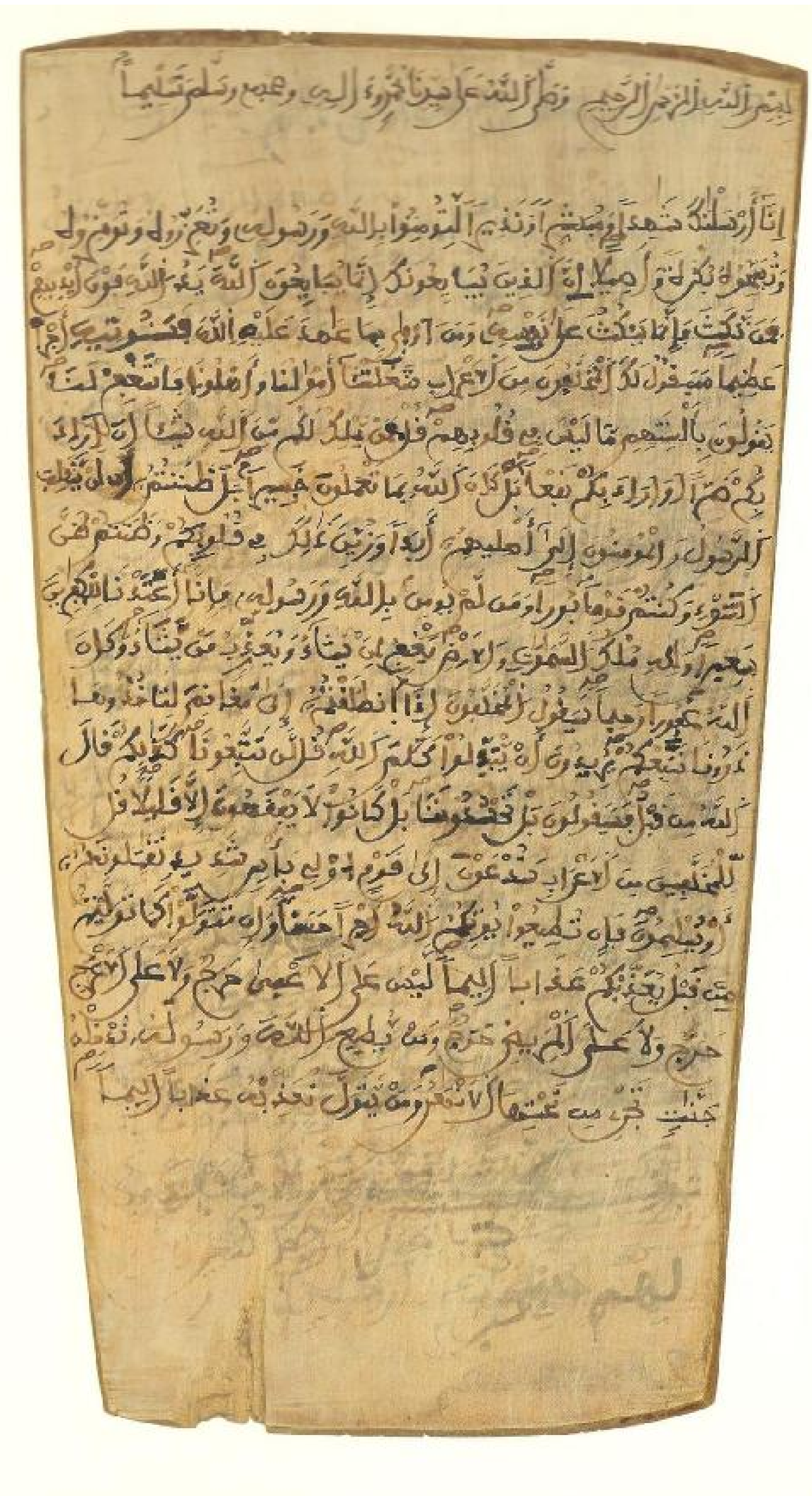
اللوحة 131-132:

لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 40-50 سنة) -آسفي.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

ليقــــــــــــا: ربع يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله...



الجهة الثانية: إنا أرسلناك...

المستوى: كتابة الثمن.

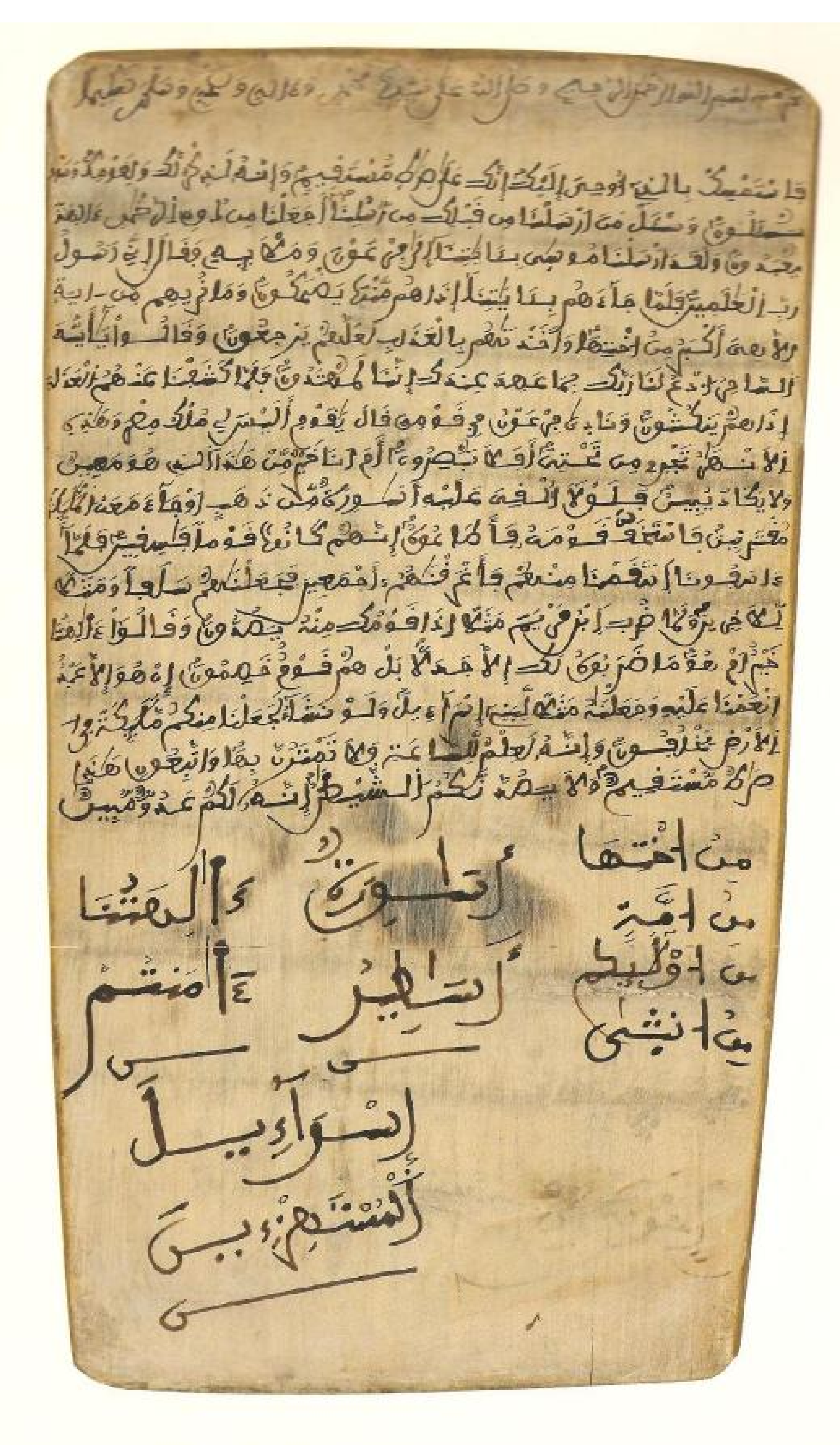
المحتوى: ختام سورة محمد (القتال) وأول سورة الفتح.

الكاتب: السيد عبد الكريم حريري القارئ السبعي (حافظ للقراءات السبع).

الموضع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - آسفي.



اللـوحـة 133-134:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 30-40 سنة) - حوز مراكش.
نـوع الطـلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة.
أوقـــــــــا حزب قل أولو جئتكم.



الجهة الثانية: فاستمسك بالذي...
المستـــوى: كتابة الثمن.
المحتـــوى: من سورة الزخرف.
الثقافة المحضرية:

- نص لاحصاء عدد "عاقبة المكذبين" تمييزا لها عما يلتبس بها في مواضع أخرى بلفظ "عاقبة الظالمين" "عاقبة المفسدين".
- نص ثان لاحصاء عدد "لولا نُزِّلَ" بضم النون وتشديد الزاي تمييزا لها عما يلتبس بها من "لولا أنزل" بالهمزة المضمومة وتخفيف الزاي.
- وفي الجهة الثانية: نظائر (أخوتات) لتصحيح الرسم والضبط.

الكاتـــب: المقرئ السبعي السيد أحمد بلحاج لكسيمي الشيظمي.
الموضـع: مدرسة سيدي الزوين - حوز مراكش.
المصحـح: القارئ العشراوي السيد الطاهر حريري المدرس بمدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - أسفي.

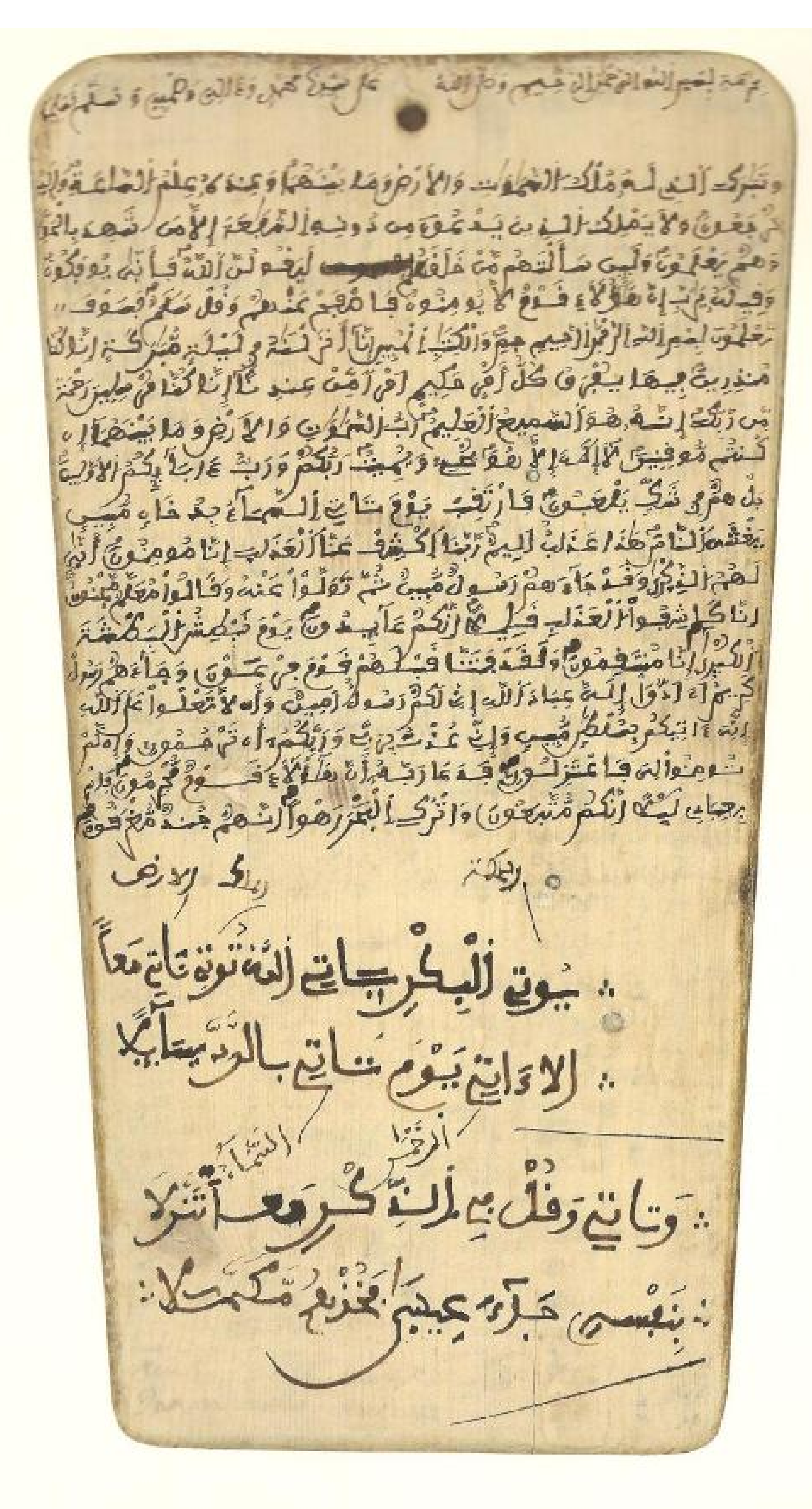


اللـوحـة 135-136:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 30-40 سنة) - حوز مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة.
أوقا: ربع ولما جاء عيسى
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة الزخرف وأول سورة الدخان.

الثقافة المحضرية:

- مجموعة من نظائر الضبط لألفات الوصل.
- نص في عدد لفظ "نجويهم" في القرآن.
- نص في عدد "الحكيم العليم" بهذا الترتيب.

والإشارة في النص الأول بقوله "جيم عددهم" (ج) في حروف (أبي جاد) وقيمتها العددية = 3.
والإشارة في النص الأسفل بقوله "معا" إلى قيمتها الاصطلاحية في عرف أهل المحضرة وتساوي = 2.



الجهة الثانيـــــة: وتبارك الذي...

الثقافة الحضرية:

- وفي الجهة الثانية: نص في مواضع "يأتي" برد الياء وما شابهها، مع بيان الكلمة التي بعدها في التلاوة.
- وتحته نص في عدد "يأتي" وأنه "معًا" = 2 وقوله "بنفسه" يعني ربع يوم تأتي كل نفس في حزب وقال الذ.

الكاتـــب: القارئ السبعي السيد أحمد لكسيمي الشيظمي.

الموضـع: مدرسة سيدي الزوين- حوز مراكش.

المصحـح: القارئ العشراوي السيد الطاهر حريري المدرس مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - أسفي

بحرمة لب... بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

نصف

كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثنها
قوما ءاخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل
من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على
العلمين وءاتينهم من الايات ما فيه بلؤا مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي
إلا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم
خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكنهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقنهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون
إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم طعام
الأثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم
إن هذا ما كنتم به تمترون

وحرك بالنقل كذا تدل ،، على سقوط الهمز وهو الأصل
لكنه يثبت عند الوقف ،، على ما قبله بدون خلف
توضع في موضع همز جددا ،، تابعة لما قبيله أبدا
وشكله للهمز الذي قد سقطا ،، تنقل للساكن قبل إن ثبطا
وحركة النقل لعدل الشكل ،، تابعة لكن همز الوصل
وأبقه أيضا لدى مقابل ،، من ثم خصصنا به الاتصال

اللوحة 137-138:
لوحة خشبية مصنوعة بالآلة (نحو 10 سنوات) - حوز مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة.
الربع: نصف كم تركوا...
الكاتب: القارئ الصغير السيد احمد لكبيبي الشيظمي.
الموضع: مدرسة سيدي الزوين، حوز مراكش.
المصحح: القارئ المشاوري السيد الطاهر حريري المدرس بمدرسة بو النعم
القرآنية العتيقة - آسفي.

تم من تنسير الله ... الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

إن المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إن في السموت والأرض لأيت للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ءايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الريح ءايت لقوم يعقلون تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وءايته يومنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع ءايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من ءايتنا شيئا اتخذها هزؤا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم

وألف التنوين إن وقفت بما ... لها همزة وافقت
لورشهم أيضا لكونها بدت ... عارضة مع نونها فأبدلت

وتصلية	شيئا	من دونه	المغرنة الأولى
وتصدية	شيئا	من دونه	الثانية الأخرى
	نسيئا	من ذي عمارة	

الجهة الثانية: إن المتقين...

المستوى: كتابة الثمن.

المحتوى: بقية سورة الدخان وأول سورة الجاثية.

الثقافة المحضرية:

- نص يتحدث عن أحكام جرة النقل وكيف توضع وأين.
- نص عن ألف التنوين التي قبلها همزة والوقف عليها لورش بالقصر وعلة ذلك (الجهة الثانية).
- مجموعة من النظائر في التشابه في الرسم والضبط.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوءة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السماوات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون

اللوحة 139-140:

لوحة جديدة من خشب العرعار سوق النجارين مراكش.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصماغة.

أيقــــــــة: ربع هذا هدى.

المحتــــوى: كتابة النص.

الحـــــزب: بقية سورة الجاثية.

الثقافة الحصرية:

- نص في عدد "لقوم يوقنون" بالقاف ومواضعها من القرآن رفعا للالتباس بينها وبين "لقوم يومنون".
- نص في رسم كبير بحذف العقر خلف الألف.
- نص في لفظ "سواء" بضمتين وعددها "يب" = 12.
- نص في مواضع "وهم لا يظلمون" في القرآن وبيان عددها وهو "يا" وتساوي = 11.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ايتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السماوات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ
يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما
كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقيل اليوم
ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا
يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السماوات ورب
الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض
وهو العزيز الحكيم

قالوا ايتوا — كنتم صادقين — ملك السماوات — أمة جاثية
قالوا اطيرنا — أنتم صادقون — يملك ... — أمة جعلنا
قالوا ايتنا — كنتم صادقين — يمسك السماوات
قالوا ايتوا — يوفيهم ...

جاثية كل — عملوا الصالحات — ما الساعة — قبل اليوم
مشورة كل — تفشلوا ... — إنما السبيل — أموال اليتامى — مال اليتيم

ضم الحيوة إلا ... وأعلما
... كم كفروا إنما ...
وكسرها ...
الزينة والزهرة كذا العرض نقل

الجهة الثانيـــــة: وإذا تتلى...
الثقافة المحضرية:
- مجموعة نظائر لتصحيح الرسم والضبط.
- ونص لبيان ضبط تاء "الحياة".
الكاتـــــب: المقرئ السبعي السيد أحمد لكسيمي الشيظمي.
الموضــــع: مدرسة سيدي الزوين- حوز مراكش.
المصحـــح: المقرئ المشراوي السيد الطاهر حريري المدرس بمدرسة بو النعم القرآنية العتيقة - آسفي.



اللوحة 141-142:

لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

أيضـــــا: حزب إليه يرد.

الثقافة الخطية:

- رمز أول للحروف التي يوضع عليها المد في أوائل السور فيما يسمى بفواتح السور أو الحروف المقطعة، وتحته رمز ثان للحروف التي لا يوضع المد عليها.
- في الجهة الثانية: نص لرسم الهمزة على الواو في ألفاظ مخصوصة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه
أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا
إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا
ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون
ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله
هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
وإليه أنيب فاطر السموت والارض جعل لكم من أنفسكم
أزواجا ومن الانعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير له مقاليد السموت والارض يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم

يذرؤكم يكلؤكم بالليل
توزهم بينهم قال الراوي

الجهة الثانية: يكاد السموات..
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة حم فصلت وأول سورة الشورى.
الكاتب: المقرئ السعي السيد احمد لكبيمي الشيظمي.
الموضع: مدرسة سيدي الزوين- حوز مراكش.
المصحح: القارئ العشراوي السيد الطاهر حريري المدرس بمدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - اسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ربع شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به
إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما
تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى
أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم
وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا
وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
وإليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له
حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون
منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي
ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز .. وفي وقفك الميزان أربعة بالبيان ..

.. يجتبي مع مشفقين .. شرع مع الرحمن ..

زاي
حجتهم داحضة
قومهم دار
لهم دار
لهم دار أبد

عليم شرع
إليه شيئا

القوي العزيز
العلي العظيم

اللوحة 143-144:
لوحة جديدة من خشب العرعار غلبت عليها المادة الذهبية-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أيضـــــا: ربع شرع لكم.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

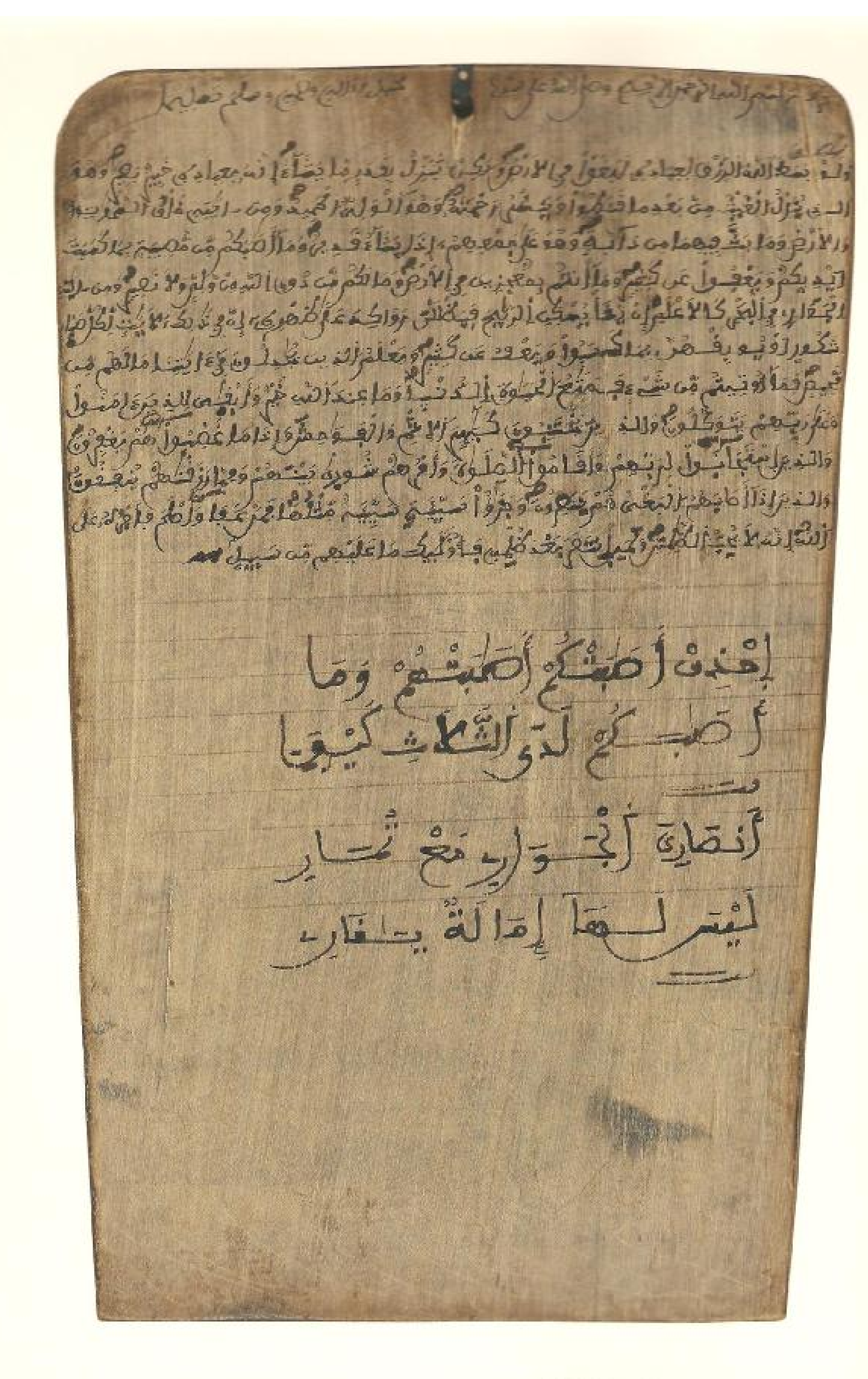
من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به
الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى
الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسئلكم عليه
أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله
غفور شكور أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم
على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم
بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن
السيئات ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد

وهاك واوا أو رسمت في الرسم
في أم ق لا ويمح الله
ويدع الانسان ويوم يدع
في سورة القمر مع سندع
ويمح في حم مع وصالح
فاحذفه في الخمسة عنهم واقع

الجهة الثانية: من كان يريد...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: سورة الشورى.
الثقافة المحضرية:

- نص تأملي في وقف لفظ "الميزان" في القرآن الكريم.
- وتحته مجموعة من نظائر الرسم والضبط.
- نص يبين حذف الواو من أواخر كلمات مذكورة فيه يقع فيها الخطأ لرسمها على غير قياس الرسم المعتاد (الجهة الثانية).

الكاتب: المقرئ السبعي السيد أحمد المكسيمي الشيظمي
الموضع: مدرسة سيدي الزوين- حوز مراكش



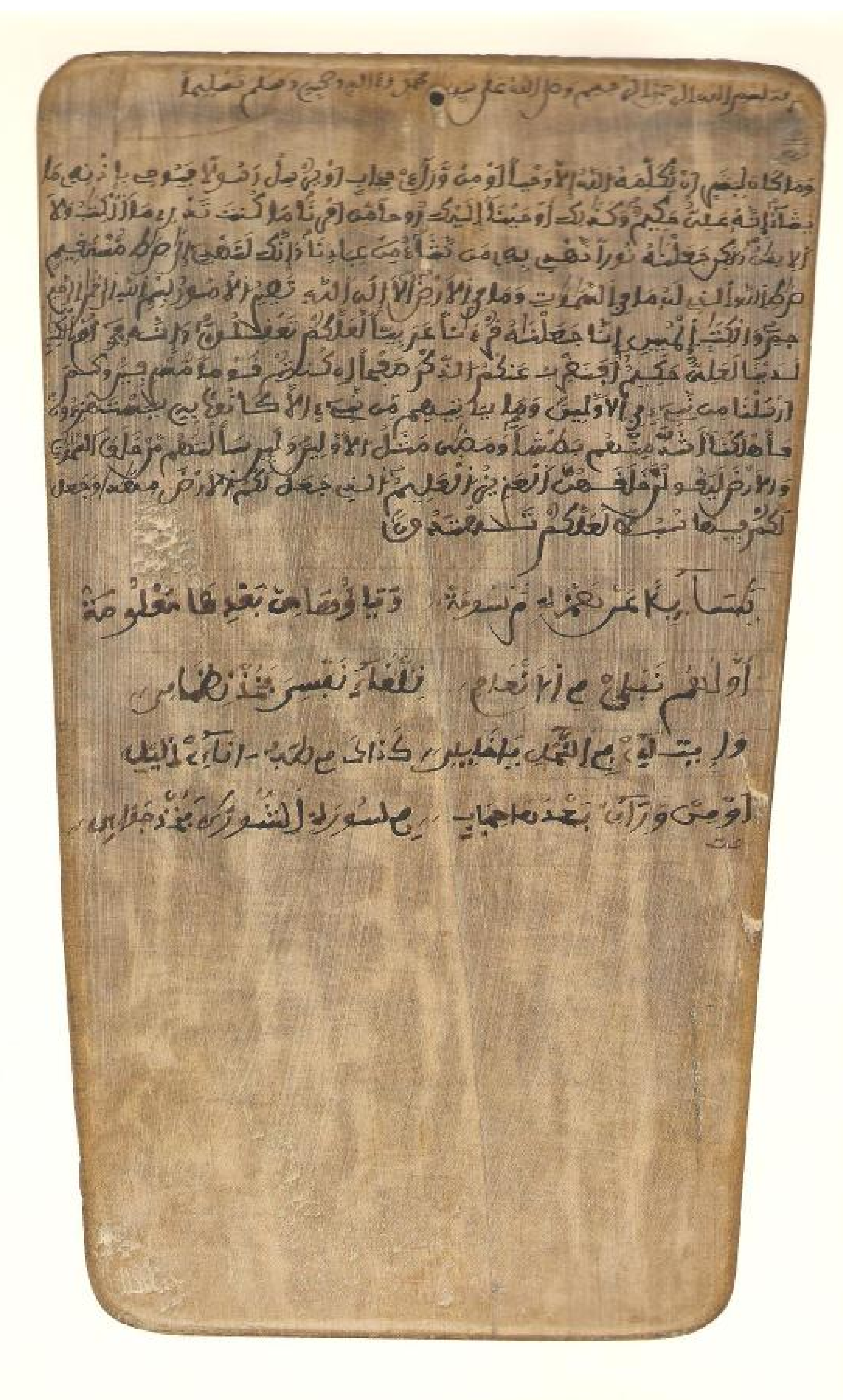
اللوحة 145-146:
لوحة الربية مشتقة من خشب شجر الجوز (ما بين 30-40 سنة) -حوز مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ.
أيضـــــا نصف ولوسط الله.



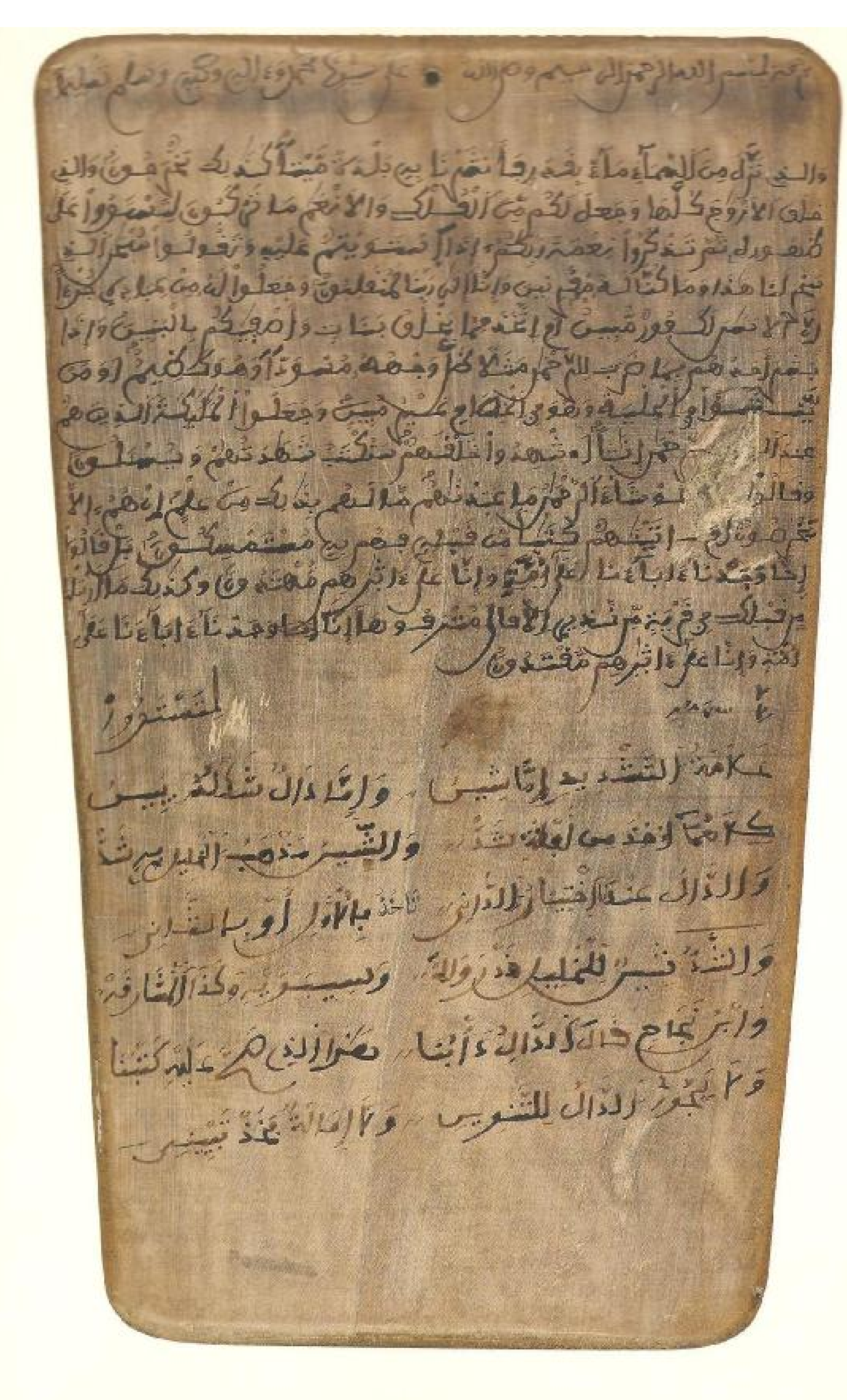
الجهة الثالثة: إلى السبيل...
المستـــوى: كتابة الثمن.
المحتـــوى: بقية سورة الشورى إلى قوله: "عليم قدير".
الكاتــــب: المقرئ السبعي السيد احمد لكسيمي الشيظمي.
الموضـــع: مدرسة سيدي الزوين- حوز مراكش.
المصحــح: د. عبد القادر حيتو، كتاب ابن المؤذن مسجد الحريشات- أسفي.

الثقافة المحضرية:

- نص في الألف المحذوفة.
- نص في ترك إمالة الألف قبل الراء المكسورة في كلمات معينة
- في الجهة الثالثة: نص في لفظ "لمن عزم" باللام



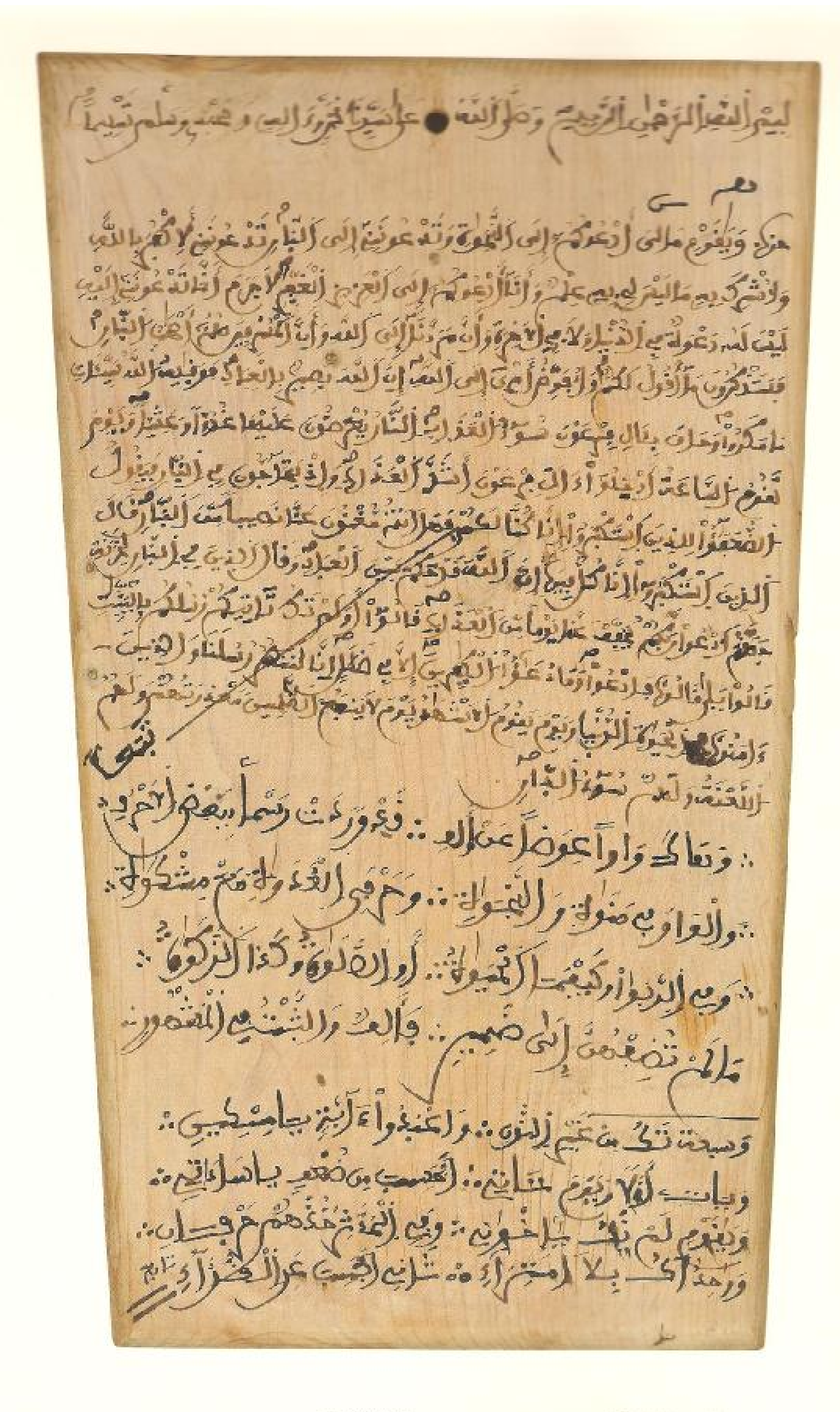
اللوحة 147-148:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 30-40 سنة) -حوز مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الابيض.
مادة الكتابة: الصماغة.
أيقونة: ربع وما كان لبشر...



الجهة الثانية: والذي نزّل...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة الشورى، وأول سورة الزخرف.
الكاتب: المقرئ السبعي السيد احمد لكسيمي الشيظمي.
الموضع: مدرسة سيدي الزوين- حوز مراكش.

الثقافة الحضرية:

- نص في رسم الهمزة المتطرفة وبعدها ياء زائدة.
- وفي الجهة الثانية: نص في العلامة الدالة على التشديد في الضبط هل هي مأخوذة من شين "شديد" أم من داله.
- وثمة نص ثان في علامة التشديد.



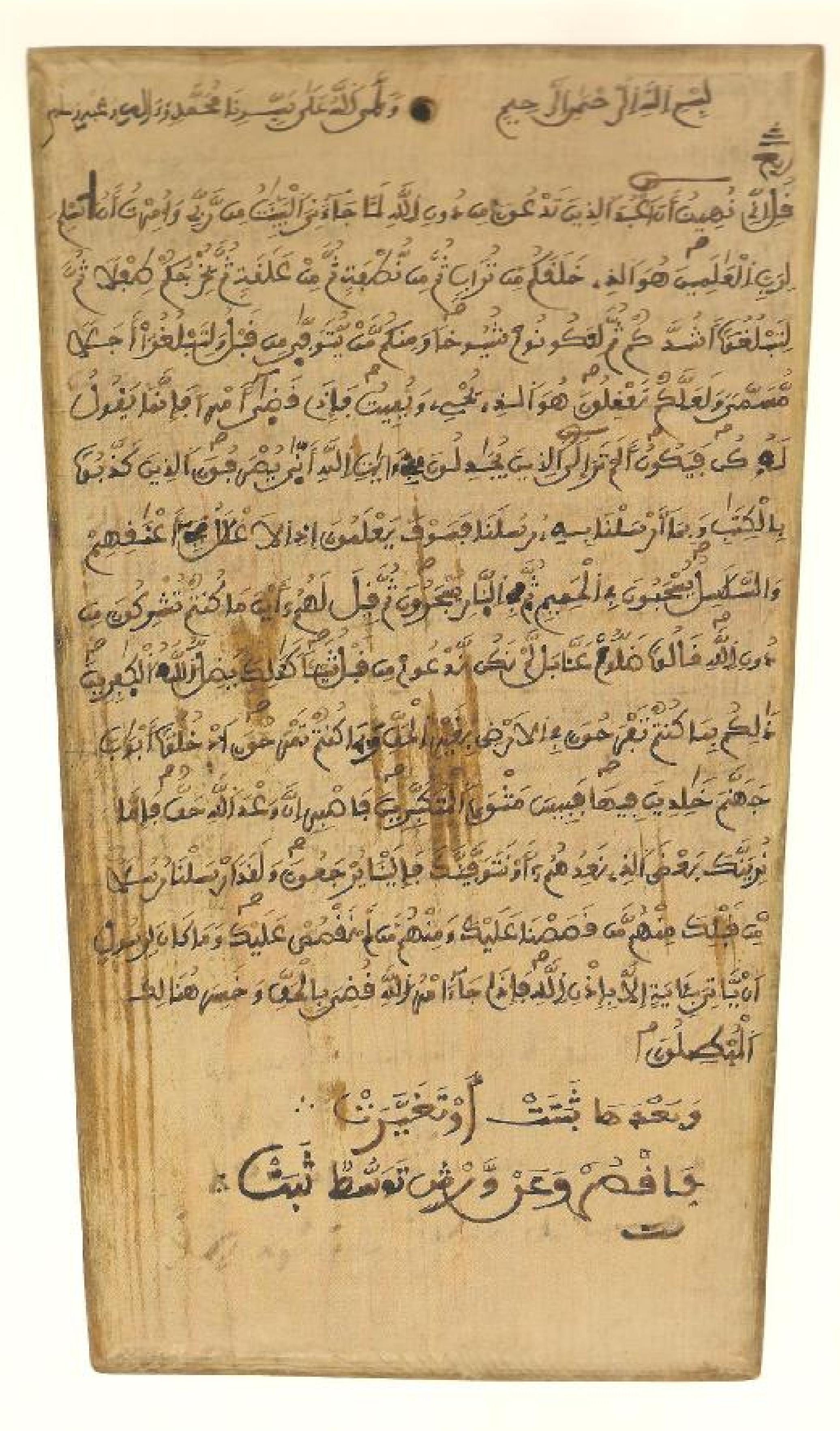
اللوحـة 149-150:
لوحة خشبية من العرعار - سوق النجارين - مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقـــــف: حزب يدعون.

الثقافة المحضرية:
- نص في الكلمات المقروءة بالألف والمرسومة بالواو قبل التاء المربوطة رسما تخالف القياس المعتاد وما يستثنى من ذلك فيرسم بإثبات الألف على الأصل دون واو.
- نص في تعيين مواضع "تك" و"يك" و"أك" بحذف النون.
- وفي الجهة الثانية: مجموعة من النظائر في الرسم.
- ونص في قوله: "خالق كل شيء لا إله إلا هو" في الموضعين بالتقديم والتأخير.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر
إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات
الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو
السميع البصير لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما يتذكرون
إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر
الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء
وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

الجهة الثانية: ولقد آتينا...
المستوى: كتابة الثمن
المحتوى: بقية سورة حم غافر (المؤمن).
الكاتب: المقرئ السيد العربي الكريمي.
الموضع: مسجد الحي المحمدي بأولاد بلحي - شيشاوة
المصحح: المقرئ العشراوي السيد الطاهر حريري المدرس بمدرسة بو النعم القرآنية العتيقة - آسفي.



اللوحة 151-152:

لوحة جديدة من العرعار - سوق النجارين - مراكش.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

أوقف: ربع قل إني نهيت.

الثقافة الحضرية:

- علامة (ــ) في أول اللوحة تدل على عدد الثمن، وهي مأخوذة من آخر الصورة الخطية لكلمة الثمن، والمراد أن قوله تعالى: (قل إني نهيت) ثمن في القرآن مرتين: الأولى في ربع (إنما يستجيب) والثانية هنا في الربع الثاني من (حزب ويا قوم).
- وفي أسفل اللوحة نص عن حروف المد واللين الثلاثة إذا تقدمتها الهمزة نحو: ءامن وأوحي وإيمانا، وقد ذكر ابن بري في هذا البيت من أرجوزته "الدرر اللوامع" أن حكم هذه الحروف هو القصر، ثم ذكر أن ورشا قد ثبت عنه فيها الأخذ بالمد المتوسط؛ وهو مدٌّ فوق القصر ودون الإشباع.
- وفي الحبة الثانية: بيت يدل على عدد كلمة "قلوبنا" بضم الباء، وقد رمز له بحرف الدال، ويساوي = 4.

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد

الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ءاياته فأي ءايات
الله تنكرون أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر
منهم وأشد قوة وءاثارا في الارض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر
هنالك الكافرون ۞ حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
ءاياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكاة
وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

هم كافرون قبله بالآخرة :: ثلاثة مثل النجوم زاهرة
وقد عوجت بيوسف وصاد :: ووقفت [illegible] لا عوج له
دعه بغير [illegible] آية نضج :: الخصب [illegible] من [illegible]
نوهت بالشفع لم يكن [illegible] :: إن الذين [illegible]
إن الفواصل لا يحب أوهبت ونهيت ::
[illegible] فذلك عدة [illegible]

الجهة الثانية: الله الذي...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة حم غافر (المؤمن) وأول حم فصلت.
الكاتب: المقرئ السيد العربي الكرمي.
الموضع: مسجد الحي المحمدي بأولاد باني - شيشاوة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا
ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل
أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين
أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل
ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير
الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم
قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام
نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم
لا ينصرون

إن لغو العرب يعني بعشر أئنكم
أخا بعد إلا الله بالنصب خمسة والوقف
مدني ثمود أنوص تبوتة: أئنكم به عاد وثمود معاجلا
الأكراه والشمس ثمود بضمها: معه كما جاء قبل تسهلا
في ملق مع أعدة علا أئنكم: العزيز العليم فل بالكسر فارج

اللوحة 153-154:
لوحة جديدة من العرعار - سوق النجارين - مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أوقفـــــــه: نصف قل أئنكم.
الثقافة البصرية:
- علامات اصطلاحية يضعها المصحح على كلمات السطر الأول في الغالب، وقد يستمر في وضعها، وتعني عدد ورود الكلمة في القرآن بذلك الرسم أو الضبط أو عدد النظائر المشابهة لها.
- والرموز المستعملة في هذه الجهة هي على التوالي: عـ وتساوي = 5 لأنها مأخوذة من الصورة الخطية لأربعة، وهي عين طويلة. سـ = 2 - سـ = 3.
- وفيها: نص في عدد (إلا الله) بالنصب والوقف.
- ونص في عدد (ثمود) بضم الدال، وعددها ياء = 10.
- ونص في مواضع ذكر (العزيز العليم) بالكسر، وهي = 4.
- وفي الجهة الثانية: نص في حكم الوقف على (أنطق كل شيء).
- ونص في عدد (أبصارهم) بضم الراء = 8.
- ونص في عدد (أبصارهم) بالكسر، وهو جيم = 3.
- ومدة مجموعة من النظائر لتصحيح الرسم.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

15

وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون
ويوم نحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد
عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم
أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا
فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين

:. أنطق كل شيء عند القرآن :.
:. يفقه من غير نطق بيان :.

ثم صلاة ربنا [illegible] على طه [illegible]
[illegible]
[illegible]

وأما ثمود | وأخذتهم صاعقة | صاعقة العذاب | [illegible]
التماثيل | [illegible] | كالصاعقة العذاب | [illegible]
أرديكم | [illegible] | من المعتبين | [illegible]
هديكم | [illegible] | من المعتوبين |

الجهة الثانية: وأما ثمود...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة حم فصلت.
الكاتب: المقرئ السيعي عبد الكريم حريري.
الموضع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - أسفي.
المصحح: المقرئ العشراوي السيد الطاهر حريري، المدرس بمدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ربع وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم
فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين
أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها
ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن
دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها
إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم

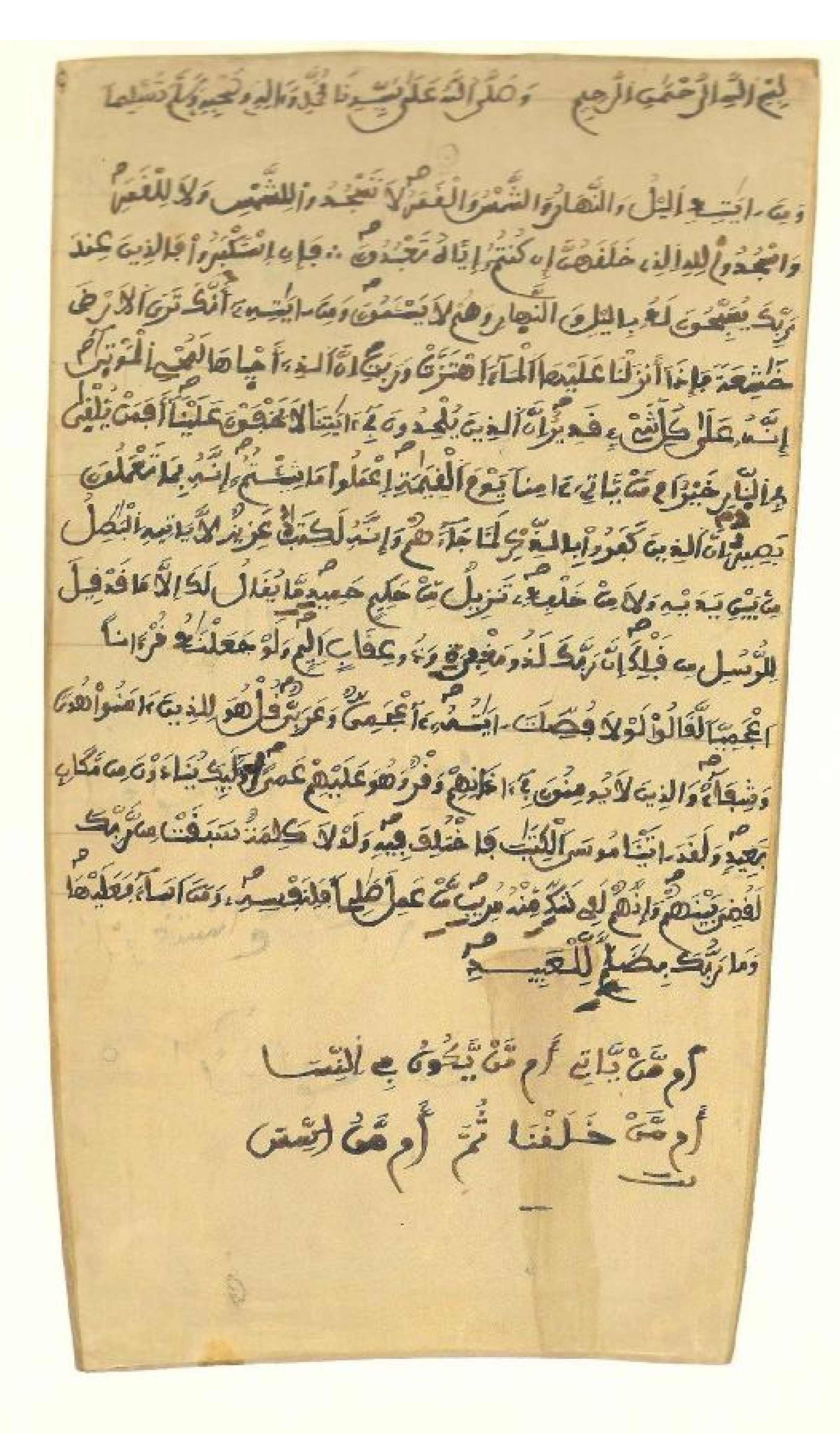
بالإعجام

فاستعذ بالله
تأخذ بلحيتي
وخذ بيدك
أسوأ الذي
نبأ الذي

بالإهمال

فشرد بهم
فتهجد به
فليمدد بسبب
ثم استغفروا
ثم استوى
ثم استخرجها.

اللوحة 155-156:
لوحة جديدة من العرعار - سوق النجارين - مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الآيـة: ربع وقيضنا



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون . فإن استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته أنك ترى الأرض
خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى
إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى
في النار خير أم من ياتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون
بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل
للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا
أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
وما ربك بظلام للعبيد

أمَّنْ يَاتِي أم مَّنْ يَكُونُ في النسا
أم مَّنْ خلقنا ثم أم مَّنْ اسس

الوجه الثانية: ومن ءاياته...
المستـــوى: كتابة الثمن.
المحتـــوى: بقية سورة حم فصلت.
الكاتـــب: السيد عبد السلام بن ميلود الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- أسفي.
المصحـــح: د. عبد الهادي حميتو - أسفي.

الثقافة المحضرية:

- مجموعة من النظائر في الدال الساكنة المعجمة قبل الباء، والأخرى المهملة قبلها رفعا للالتباس بينهما.
- ومثالان آخران لتصحيح الضبط لمرتبي القطع والوصل.
- نص يبين المواضع التي تكتب فيها (أم من) منفصلة وفي (الجهة الثانية).



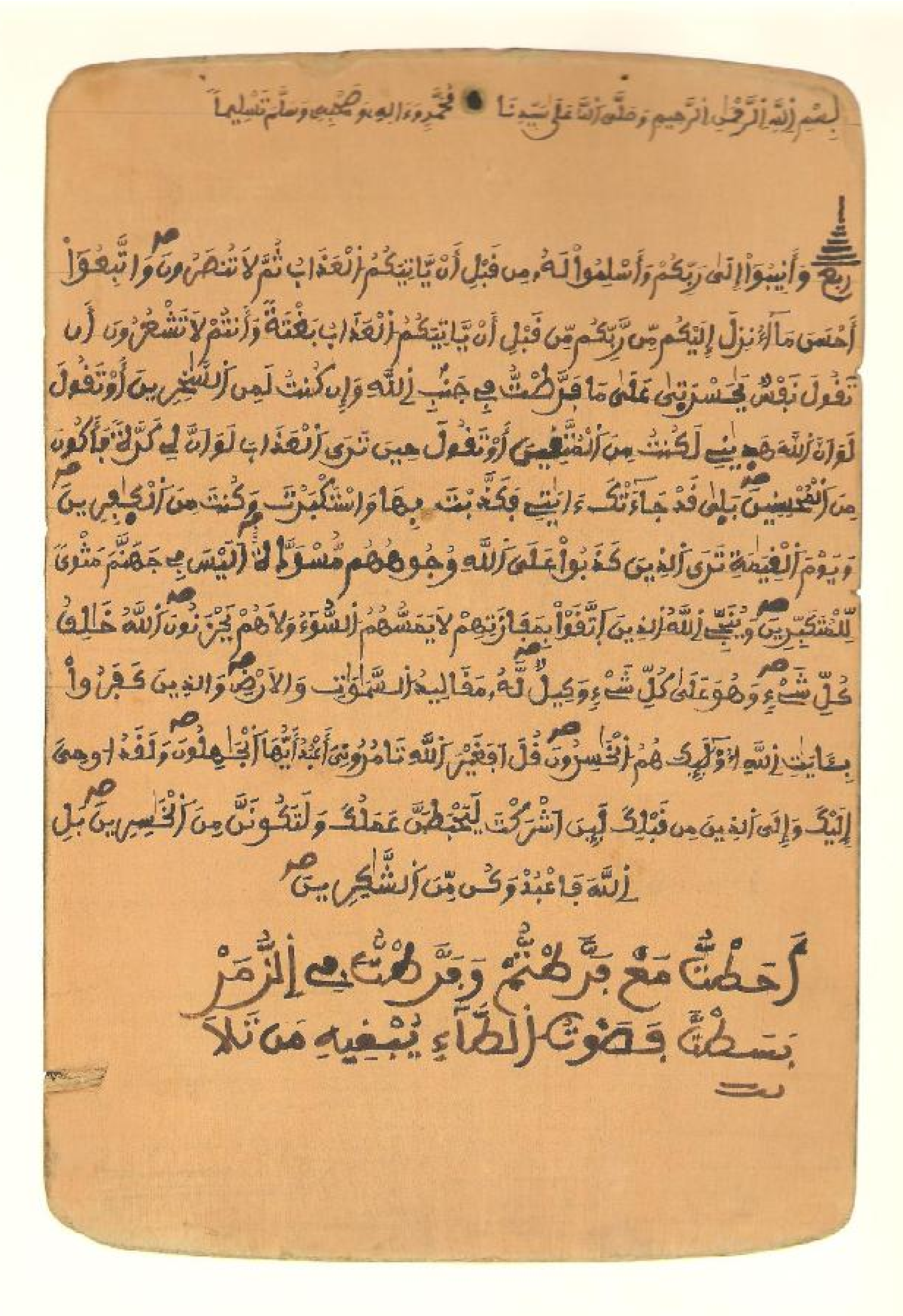
اللوحة 157-158:
لوحة جديدة من خشب العرعار - سوق إنزكان - أكادير
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال
مادة الكتابة: الصماغة
آيــــات: حزب فمن أظلم

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

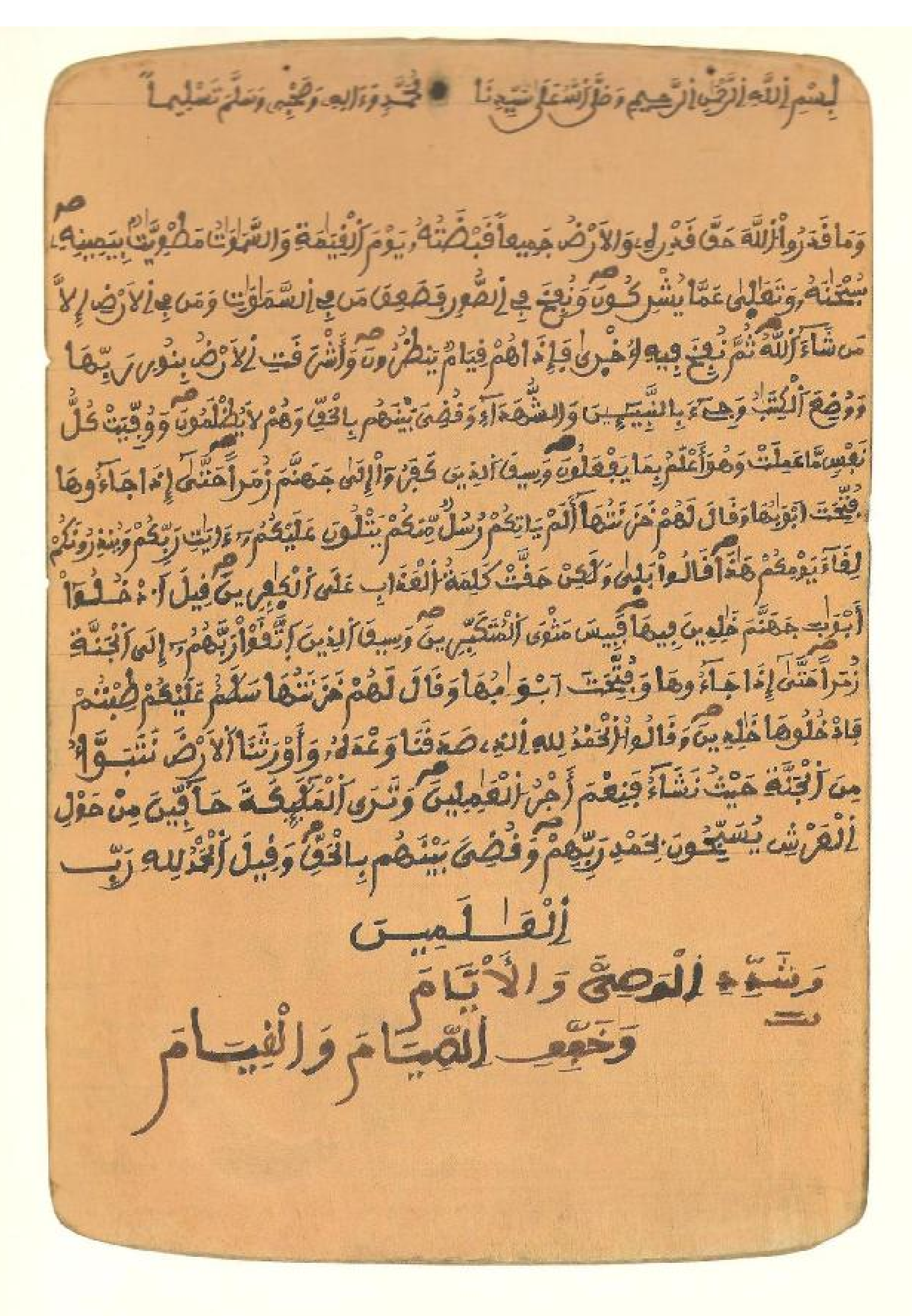
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى
ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء
قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يومنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه
اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به
من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه
نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم
بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يومنون قل يعبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم

ويتمم الجزء بعد الرحيم
وقيل واجب بهذ بيا ما

الجهة الثانية: الله يتوفى الأنفس...
المستوى: كتابة النص.
المحتوى: بقية سورة الزمر.
الثقافة المحضرية:
- نص في تغليظ اللام لورش من منظومة الشاطبية.
- نص في لزوم جرة السين في نمط البسملة خطا (الجهة الثانية).
الكاتب: السيد حفيظ خص.
الموضع: مسجد الإمام البخاري -بو ازكن- الكبير.



اللوحة 159-160:
لوحة خشبية جديدة مصقولة بالآلة (نحو 3 سنوات).
نوع الطلاء: الحناء، ثم الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصباغة.
آيـــــة: ربع وأنيبوا...



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض إلا
من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيئين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل
نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها
فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة
زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العالمين

ورشة الموصى والأيتام
وخفف الصيام والقيام

الجهة الثانية: وما قدروا الله...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: بقية سورة الزمر.
الثقافة المحضرية:
- نص في إدغام الطاء في التاء مع إبقاء صفة الإطباق فيكون إدغاما ناقصا في الكلمات المذكورة.
- وفي الجهة الثانية: نص في بعض الياءات المشددة والمخففة.

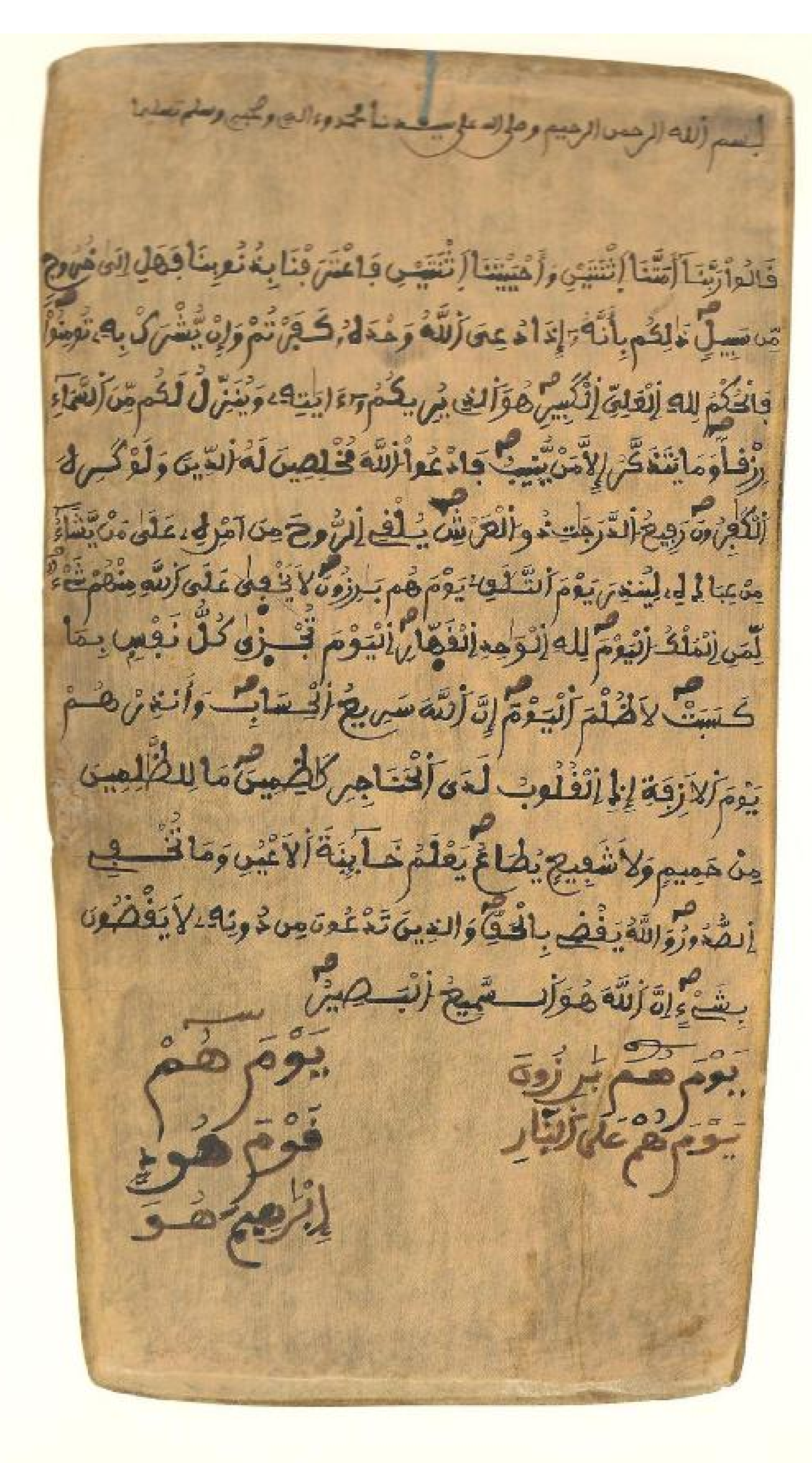
الكاتب: السيد مسعود برجول.
الموضع: مسجد سيدي بنور - الرحاحلة - عمالة الصويرة.
المصحح: د. عبد الهادي حميتو – كتاب ابن المؤذن - مسجد الحريشات - أسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حمٓ تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في ءايت الله إلا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم
أصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به
ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت عدن
التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت
العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى
الإيمن فتكفرون

وذلك هو الفوز العظيم ستة أحرف [illegible]
[illegible] ينادون [illegible] غافر وفتح كم تركوا

اللوحة 161-162:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (نحو 30 سنة) - أسفي.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ.
[illegible] نصف ☆ حم



الجهة الثانية: قالوا ربنا...
المستوى: كتابة الثمن.
المحتوى: أول سورة حم غافر (المؤمن).
الثقافة الحضرية:
- نص في مواضع "وذلك هو الفوز العظيم".

- وفي الجهة الثانية مجموعة نظائر لضبط الرسم.
الكاتب: السيد عبد السلام بن ميلود الكادي.
الموضع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات آسفي.
المصحح: د. عبد الهادي حميتو – كتاب ابن المؤذن - مسجد الجريفات - آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ربع أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
أشد منهم قوة وءاثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله
من واق ذلك بأنهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي
شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان
وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء
الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون
ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض
الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب
وقال رجل مومن من ءال فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك
اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد

شديد بعد العقاب قوة وءاثارا بالوزن في ضلال
في بعد العقاب ذلك وءاثارا كيد في ضيعى
وسلطان مبين في البلاغ في فيه
وساحر وغافر باللام اليوم ظاهرين
يوم ظلمة

اللوحة 163-164:
لوحة جديدة من خشب العرعار ظهرت فيها بقع دهنية-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة.
الآيـــــة: ربع أولم يسيروا...

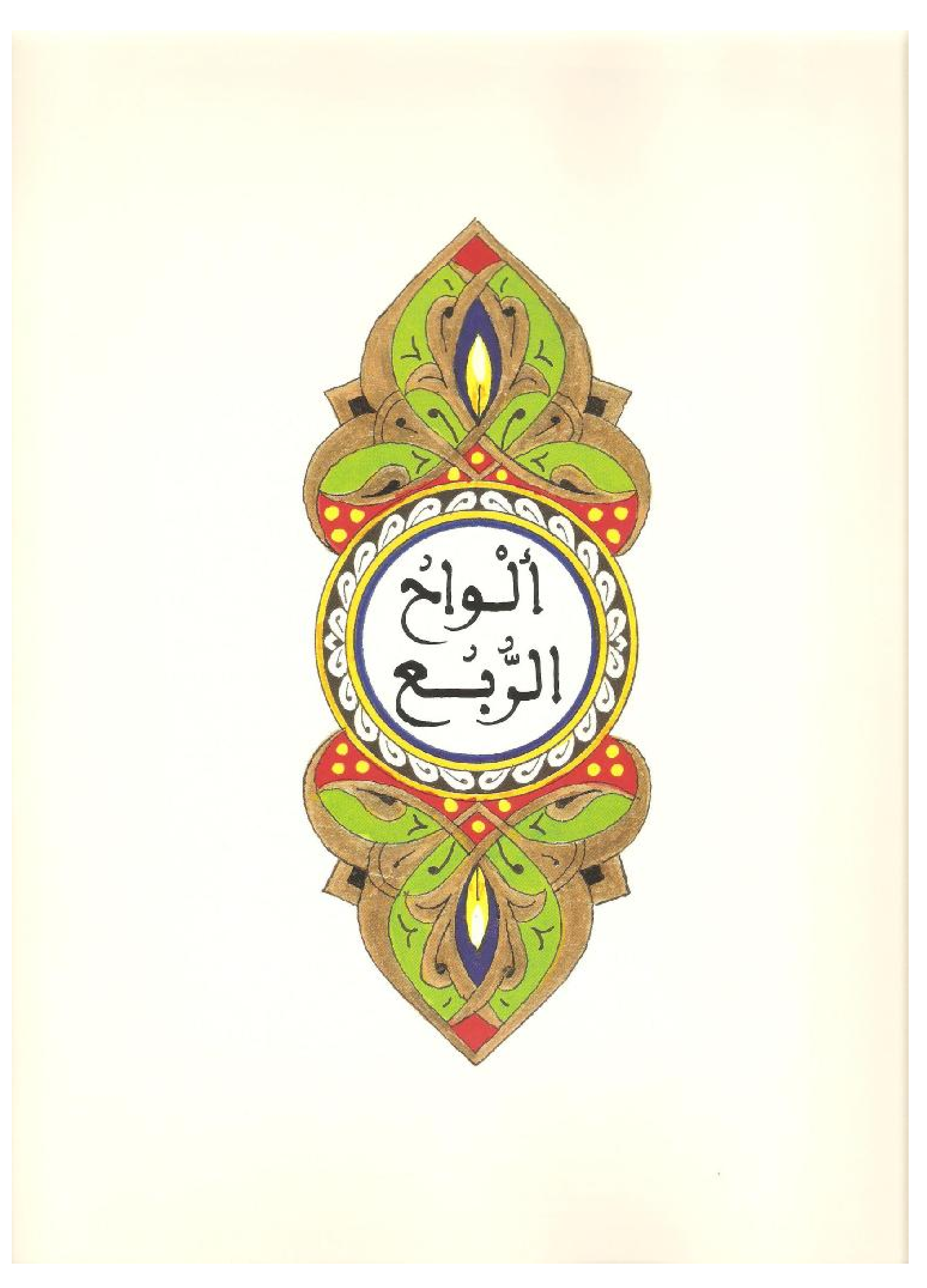
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

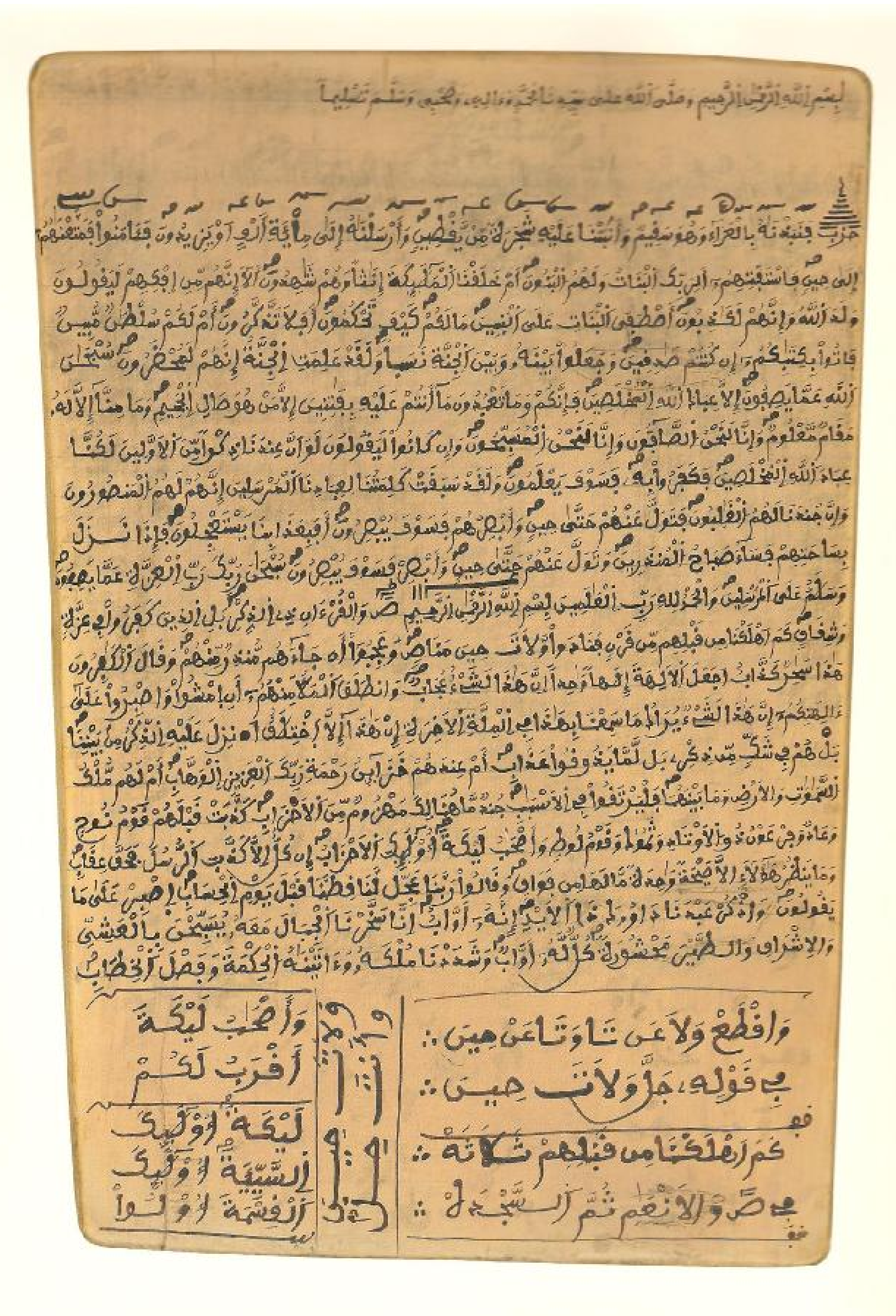
وقال الذي ءامن يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون
في ءايات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب
أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي ءامن يقوم اتبعون
أهدكم سبيل الرشاد يقوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الاخرة هي دار
القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مومن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

أسباب السماوات
أصحاب السبت
عذاب السموم
غيب السماوات
عذاب السعير

- الجهة الثانية: وقال الذي...
- المستوى: كتابة الثمن.
- المحتوى: بقية سورة حم غافر (المؤمن).
- الثقافة الحضرية:
- مجموعة نظائر في الرسم والضبط.
- نص في مواضع ذكر "وسلطان مبين" في القرآن.

- وفي الجهة الثانية: مجموعة من النظائر في الرسم.
- الكاتب: المقرئ السيد محمد زين الدين عضو المجلس العلمي بالصويرة وإمام مسجد البحيرة وخطيبه - الصويرة.
- المصحح: المقرئ العشراوي السيد الطاهر حريري.
- الموضع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - أسفي.


أُلْواح
الرُّبْع



اللوحة 165-166:
لوحة حديثة من خشب العرعار (نحو 20 سنة).
نوع الصلصال: الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصباغة.
لوحة حزب فنبذناه
الكاتب: القارئ السيد محمد أمكور بن الدرويش - وهو المصحح له.
الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بأرزو - جماعة إزركان - [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على
بعض إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا ءاياته وليتذكر
أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على
كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري
بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وءاخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب
وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبدنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي
والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب

يسجدون والآصال يومرون خشوعا ∴
وبكيا يشاء نفورا فـــع إنجلا ∴
العظيم يستكبرون وأناب تعبدون ∴
فهذه سجدة نفظ أي تكملا ∴

نبؤا الخصم
يبدؤا الخلق

تسوروا المحراب
تخسروا الميزان

نعاجه
زنعاجلة

11

الجهة الثانية: وهل أتاك...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السرّابة).
المحتوى: آخر سورة والصافات وأول سورة ص.
الثقافة المحضرية:
- وضع علامات العدد والنظائر على السطر الأول في التصحيح فيما يعرف عند الطلبة باسم (جرّ السطر) أو (الحطّية).
- مجموعة لنصاص ونظائر في الرسم والضبط والعدد.
- وفي الجهة الثالثة: جر السطر.
- نص في الأسفل لتحديد الكلمات التي يسجد عندها سجود التلاوة، ويرسم موضعه في اللوحة كما هو مبيّن فيها بثلاث نقط كبيرة.
- وفي اليسار مجموعة نظائر لتصحيح الرسم.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر مآب
جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم
صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا
ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق
تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز
الغفار قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا
نذير مبين إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي
أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن
عليك لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم
قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك
منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو
كاذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السماوات والأرض بالحق
يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم
بذات الصدور

وهاك يا طالبا الا الله مرسوم :. مقيدون بالضم تعرف الأول :.
وإن كنتم ولما أحسن وسارعوا :. وفي مثل الجنة والله فضل :.
وفي اقترب فما كان احشروا :. وعندهم قاصرات بصير وأيمن تلا :.
ومن قرأ هذا النظم ينور قلبه :. بحرمة الأنبياء يا طالب العلا :.

اللوحة 167-168:
لوحة أثرية عتيقة (ما بين 40-50 سنة) - الصويرة.
نوع الطلاء: الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغة.
آيــة: وعندهم قاصرات الطرف...
الكاتب والمصحح: محمد بن العربي البايدي.
الموضع: مسجد تارودة بازغار - الكريات - عمالة الصويرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت ءاناء اليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين
أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصبرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله
مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران
المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين
هديهم الله وأولئك هم أولوا الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فسلكه ينبيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما إن
في ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من
ذكر الله أولئك في ضلل مبين الله نزل أحسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

فصل ومما قبلها فيه صورت ساكنة وطرفا إن حركت
كسبأ الخبء ونبي ينبغي جئتم وأنشأتم يشأ واللؤلؤ
والخطء في الرءيا وفي إدارأتم والخطء في امتلأت واطمأننتم

الجهة الثانية: وإذا مس...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السرابة).
المحتوى: بقية سورة ص وأول سورة الزمر.
الثقافة الحضرية:
كتابة المصحح للنظائر بشكل جانبي ما يضفي على اللوحة رونقا خاصا.

- نص في مواضع "إلا الله" بالضم وعددها.
- وفي الجهة الثانية: في الأعلى نظائر بشكل جانبي.
- وفي الأسفل نص من مورد الظمآن في رسم القرآن لأبي عبد الله الخراز الشريشي نزيل فاس، ويتعلق بقواعد رسم الهمزة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون يا

حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم

إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه

يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا

يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه

النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل

حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون

وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا

صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم

لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما

رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا

يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة

فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب

الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها

فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون

ألم يروا من غير واو يكتب ::
خمسة أحرف ولا تكذب ::
أولهم في أوحيت وواعدنا ::
والله فضل وفي أنزلنا ::

ضلال مبين
عسل مصفى
قول مختلف
نخل منقعر
أجل مسمى

اللوحة 169-170:
لوحة جديدة من خشب العرعار عليها بقع دهنية -سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصماغة.
أولهـــــا: حزب وما أنزلنا_
الكاتـــــب: السيد عبد السلام بن عيلود الكاكي
الموضـــع: كتاب ابن الوزن - مسجد الجريفات - آسفي

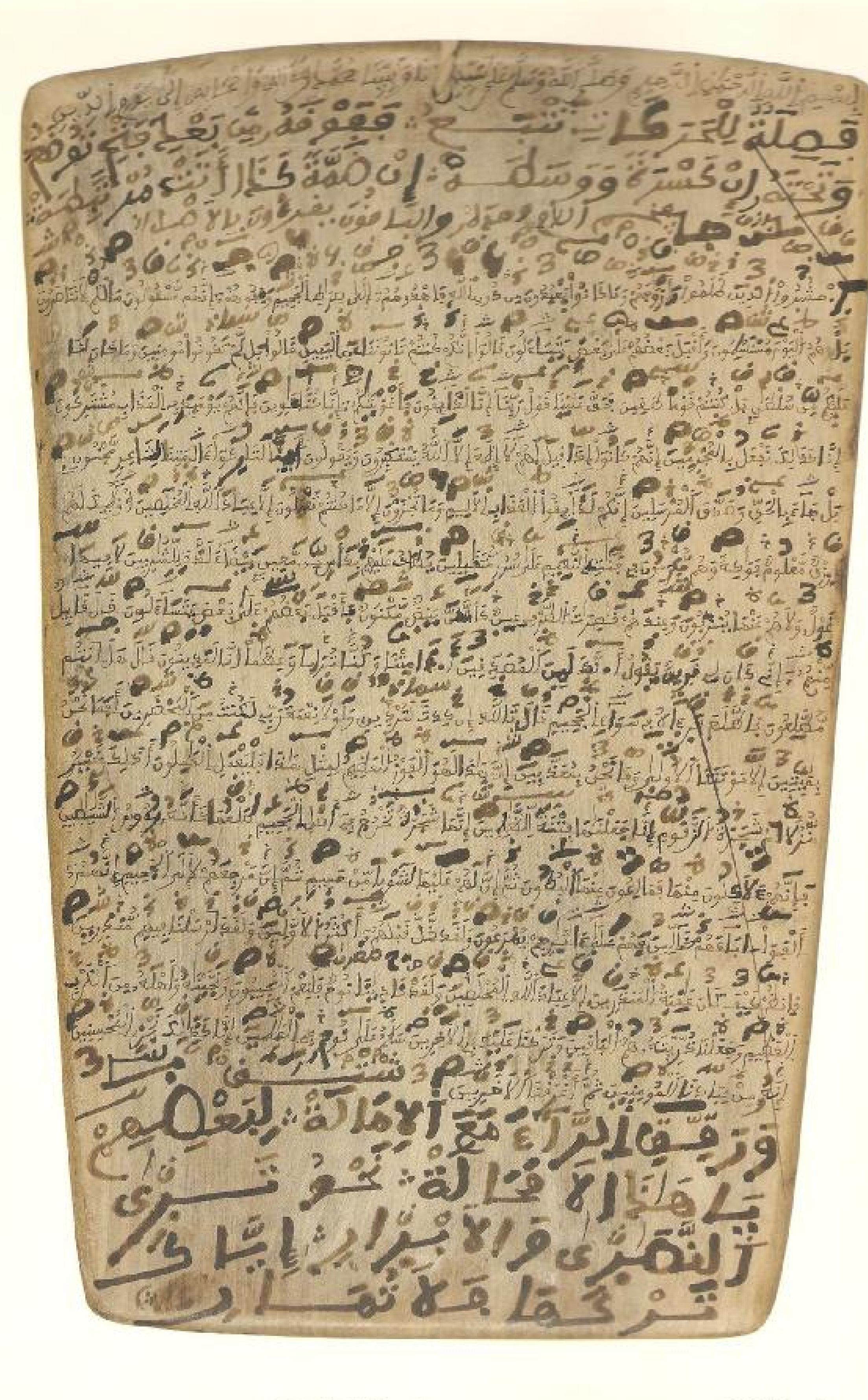
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما

ألم أعهد إليكم يبني ءادم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم
ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم
تكفرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء
لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا
ذكر وقرءان مبين لتنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما
عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها
منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من
نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه
توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما بينهما
ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى
الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب بل عجبت
ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا ءاية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون أوءاباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي
زجرة واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون

ألم أعهد إليكم
[illegible]

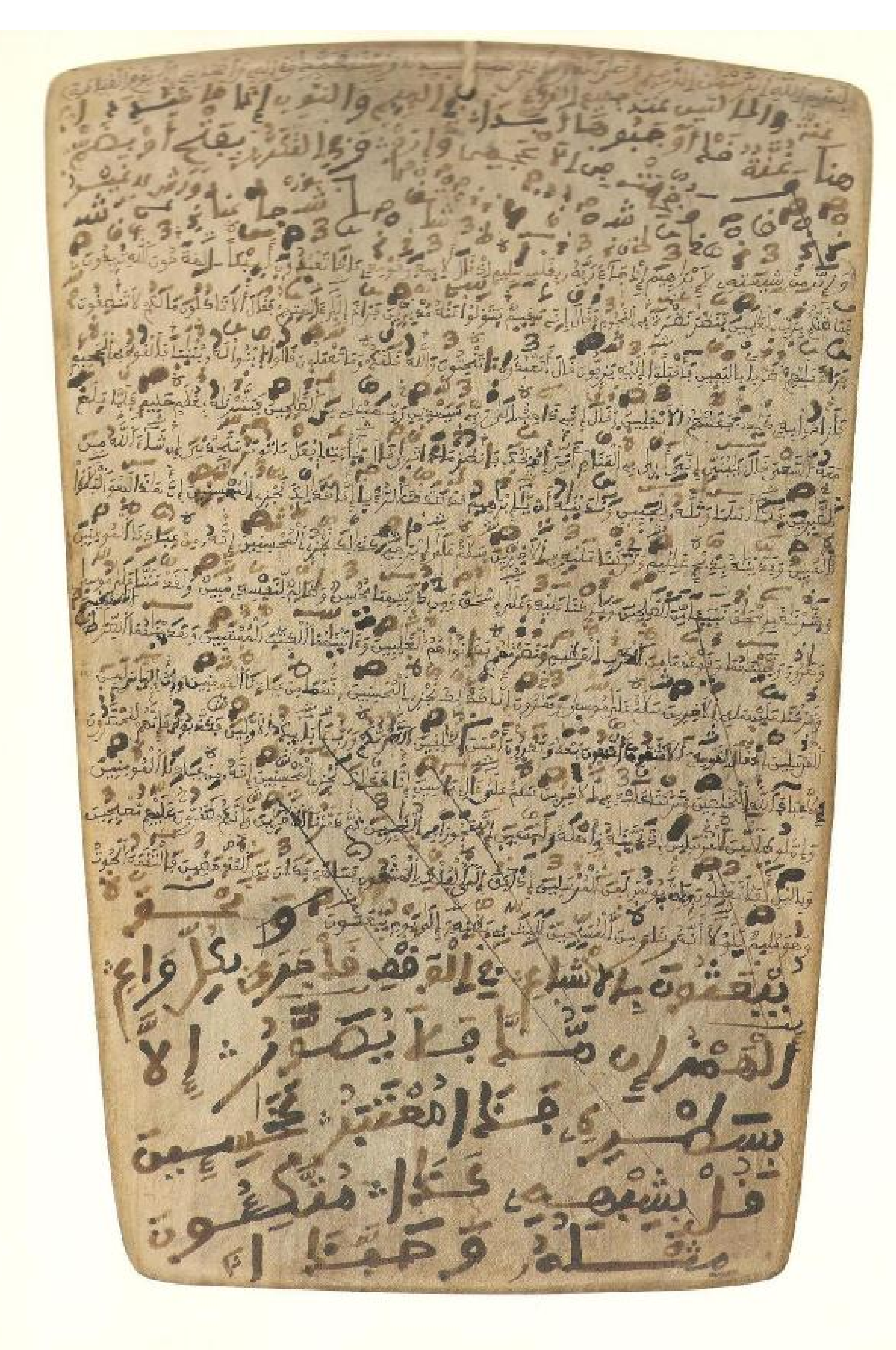
بنوعكم أعهد بالخنس مكملة
الذي كنتم به تكذبون ثلاثة

الجهة الثانية: ألم أعهد...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ الرواية).
المحتوى: بقية سورة يس وأول سورة والصافات.
الثقافة المحضرية:
- جر السطر والنظائر على اليسار.
- نص في عدد ورود "ألم يروا" في القرآن الكريم بغير واو قبل لم.
- وفي الجهة الثانية: جر السطر ونص في عدد "الذي كنتم به تكذبون".



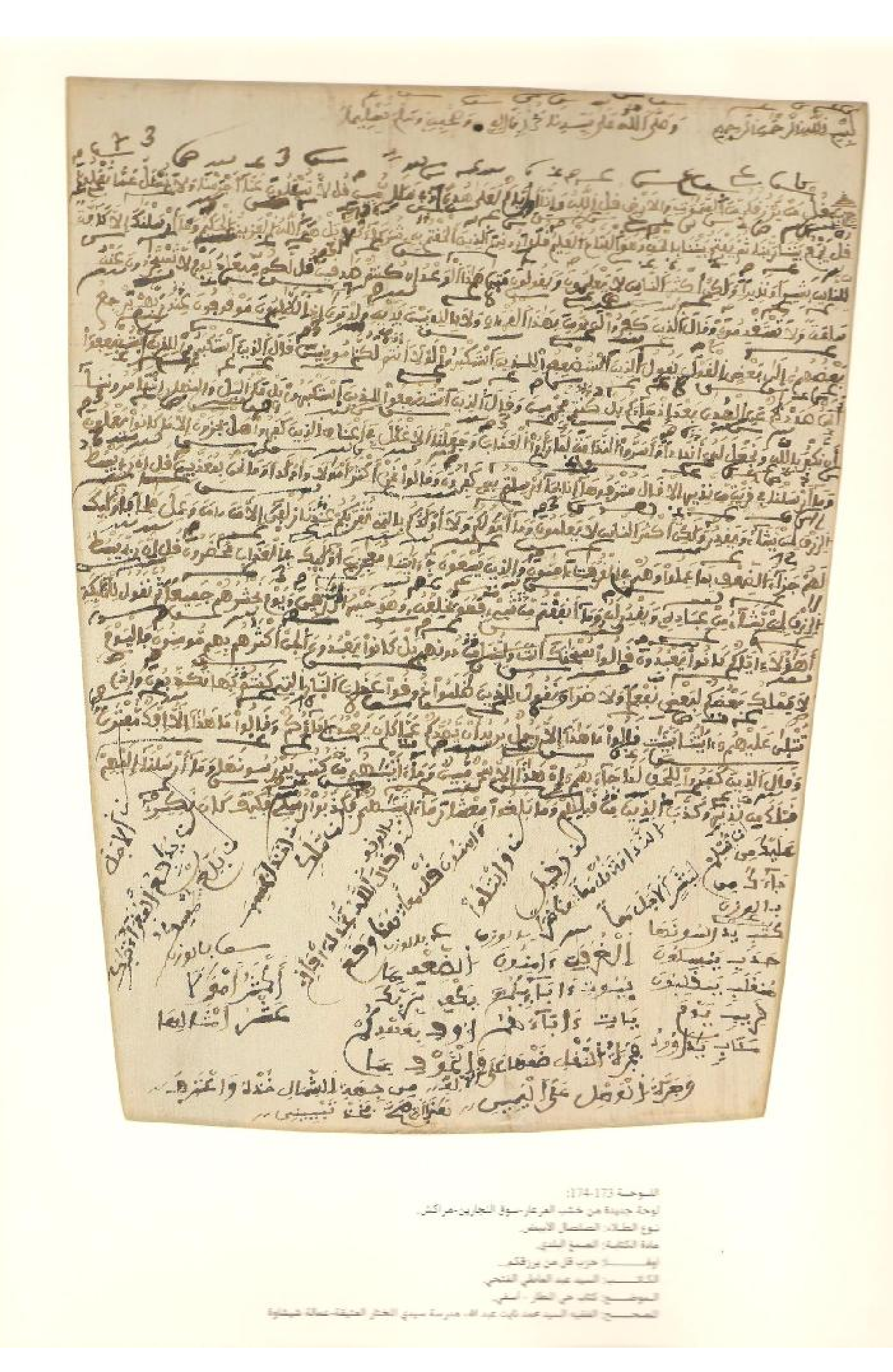
اللوحة 171-172:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز، عمرها بين 50-60 عاما.
الموضع: المدرسة القرآنية بمسجد الإمام البخاري -بوزكارن- أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

وقفا: احشروا الذين ظلموا...
الكاتب: السيد الحاج عبد الغني النطيفي.
الموضع: المسجد العتيق بتالمست - إقليم الصويرة.
المصحح: السيد حفيظ
الموضع: المدرسة القرآنية بمسجد الإمام البخاري -بوزكارن- أكادير

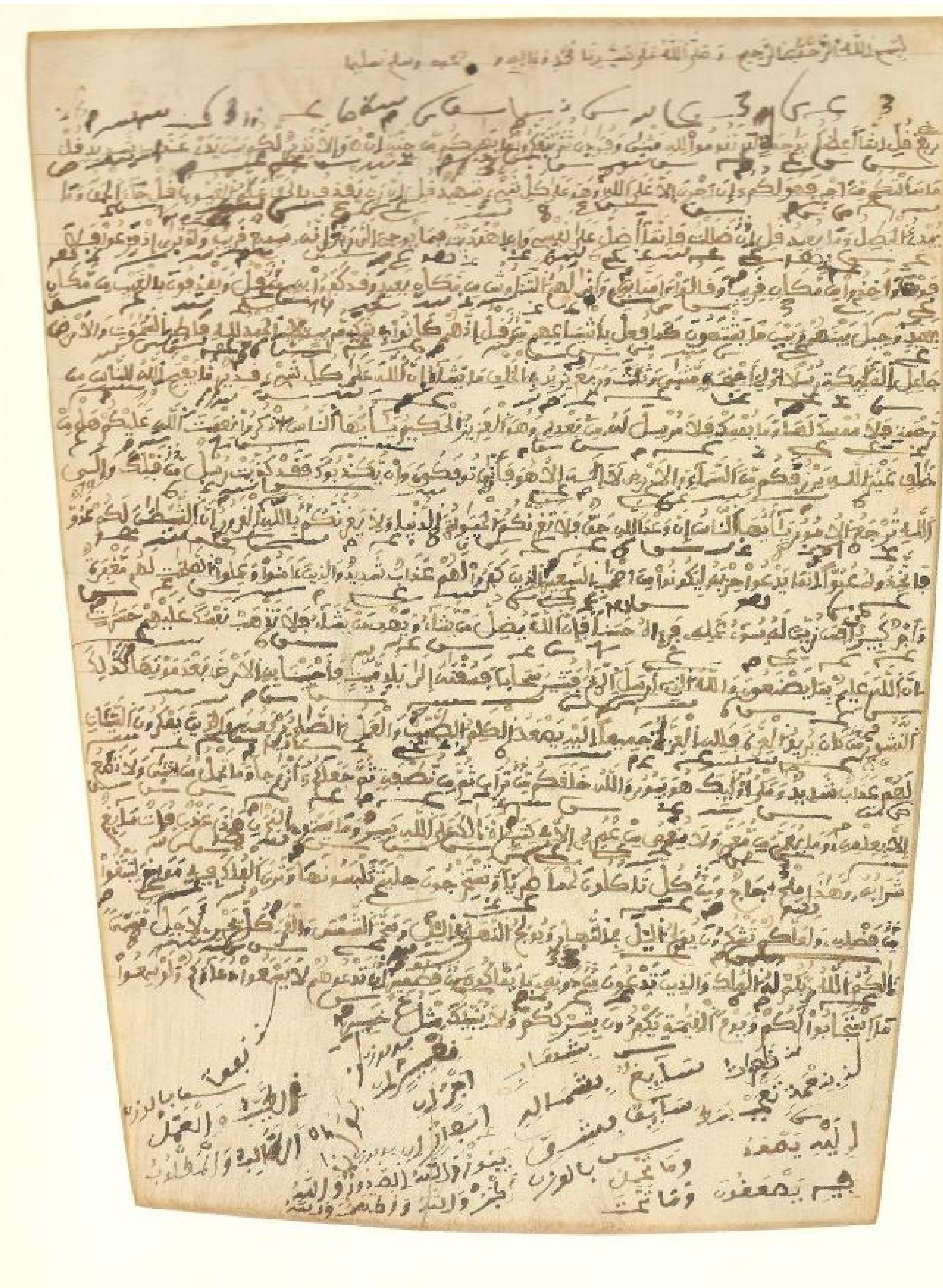


الجهة الثانيـــة: وإن من شيعته...
المستـــوى: كتابة الربع.
المرحلـــة: (حفظ السرابة).
المحتـــوى: سورة والصافات.
الثقافة الحضرية:

- تظهر في اللوحة العناية البالغة برموز (حر السطر) الكلي مع وضع كاتب اللوحة علامات رقيقة اصطلاحية تدل على نوع المد كوضع "ش" على مثل "فاهدوهم إلى" "وقفوهم إنهم" في السطر الأول للدلالة على إشباع المد على صلة الميم المضمومة بسبب مجيء الهمزة بعد الصلة لورش.
- وفي أعلى اللوحة نص يبين موضع وضع صلة الألف عند الضبط.
- ونص في الأسفل يبين وجوب ترقيق الراء الممالة.
- وفي الجهة الثانية عناية ماثلة بحر السطر والعد (الخطيات)، والنصوص المتعلقة بأحكام النون والتنوين.
- وفي الأسفل نص في المد، وآخر في ترك رسم الياء مع الهمزة في مثل "خاسئين" و"متكئين"، وإنما ترسم تحت السطر (الأكحل) دون ياء.



اللوحة 173-174:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليفـــــة: حزب قل من يرزقكم.
الكاتـــــب: السيد عبد الغاني الفتحي.
الموضـــــع: كتاب حي الفخار-آسفي.
المصحـــح: الفقيه السيد محمد ثابت عبد الله، مدرسة سيدي الغنام العتيقة-عمالة شيشاوة



الجهة الثانية: ربع قل إنما أعظكم...

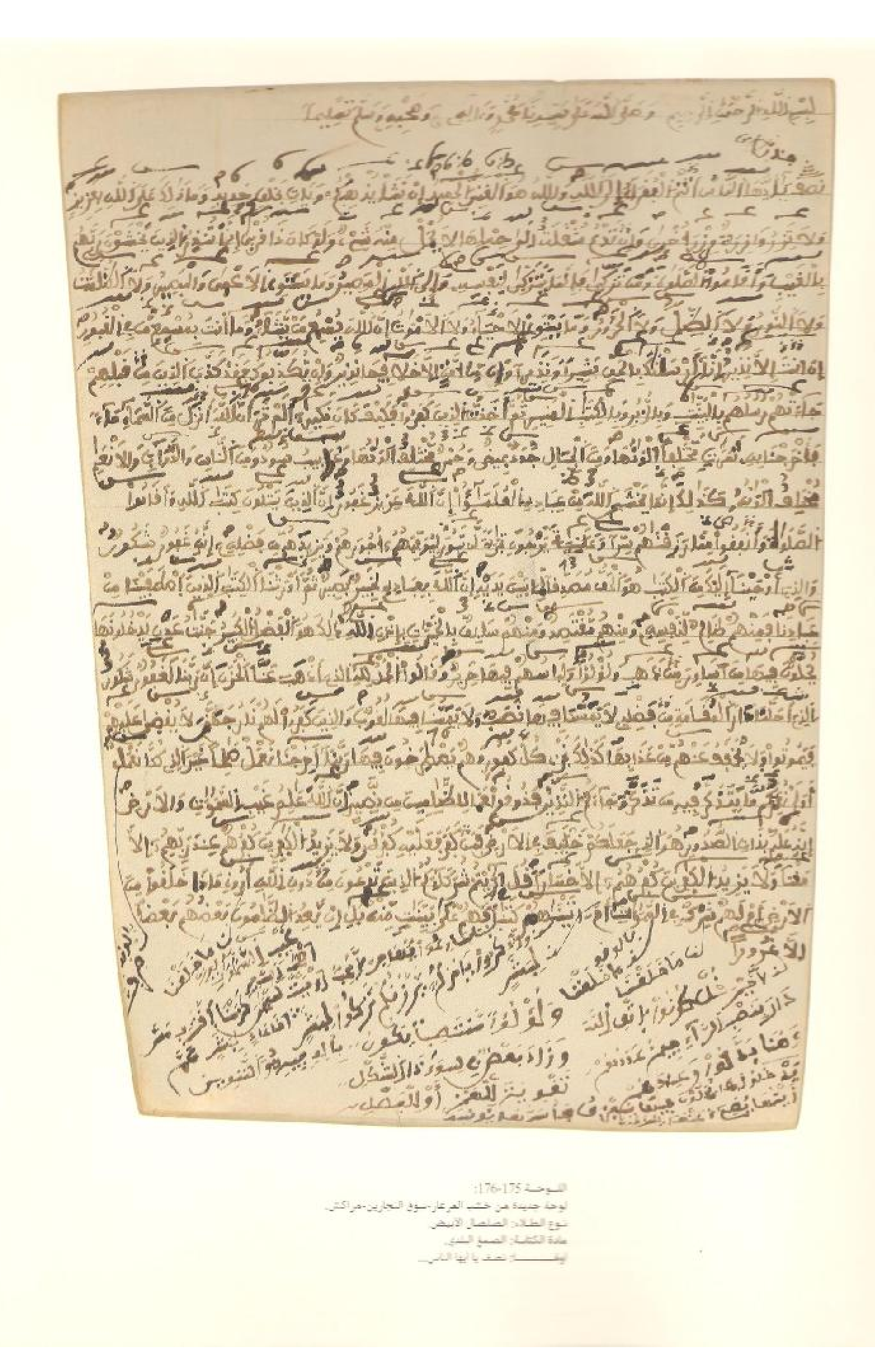
المستوى: كتابة الربع.

المرحلة: (حفظ السرّابة).

المحتوى: سورة سبا وأول سورة فاطر.

الثقافة المحضرية:

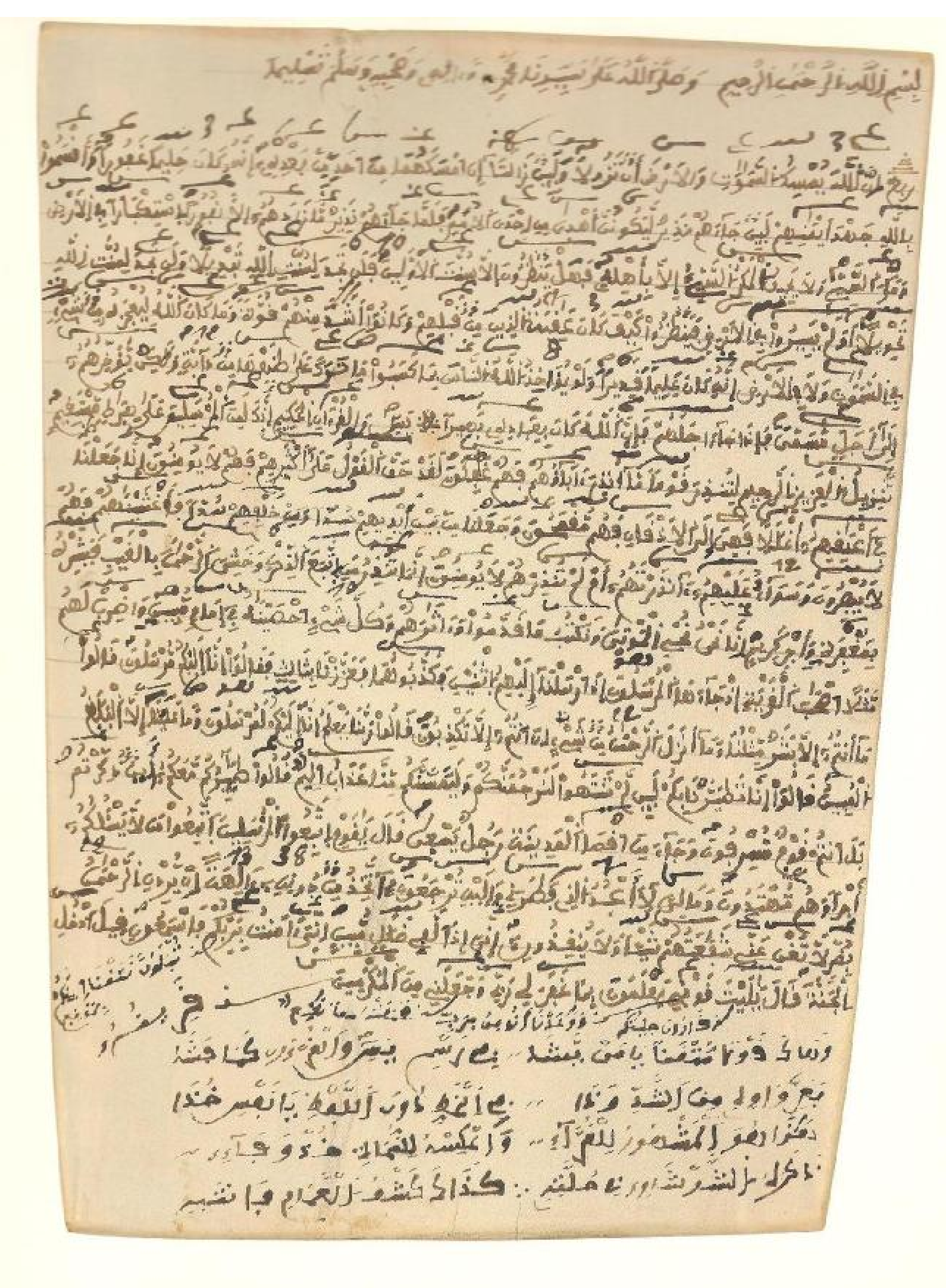
- استعمال جر السطر في اللوحة كلها : وهو أمر شاق تحتاج من المصحح إلى جهد وحفظ واسع وزمن طويل.
- مجموعة نظائر في الأسفل.
- نص في الفرق بين جرة النقل وجرة الوصل في موضعهما من الألف.
- وفي الجهة الثانية: جر السطر كامل ومجموعة من النظائر.



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

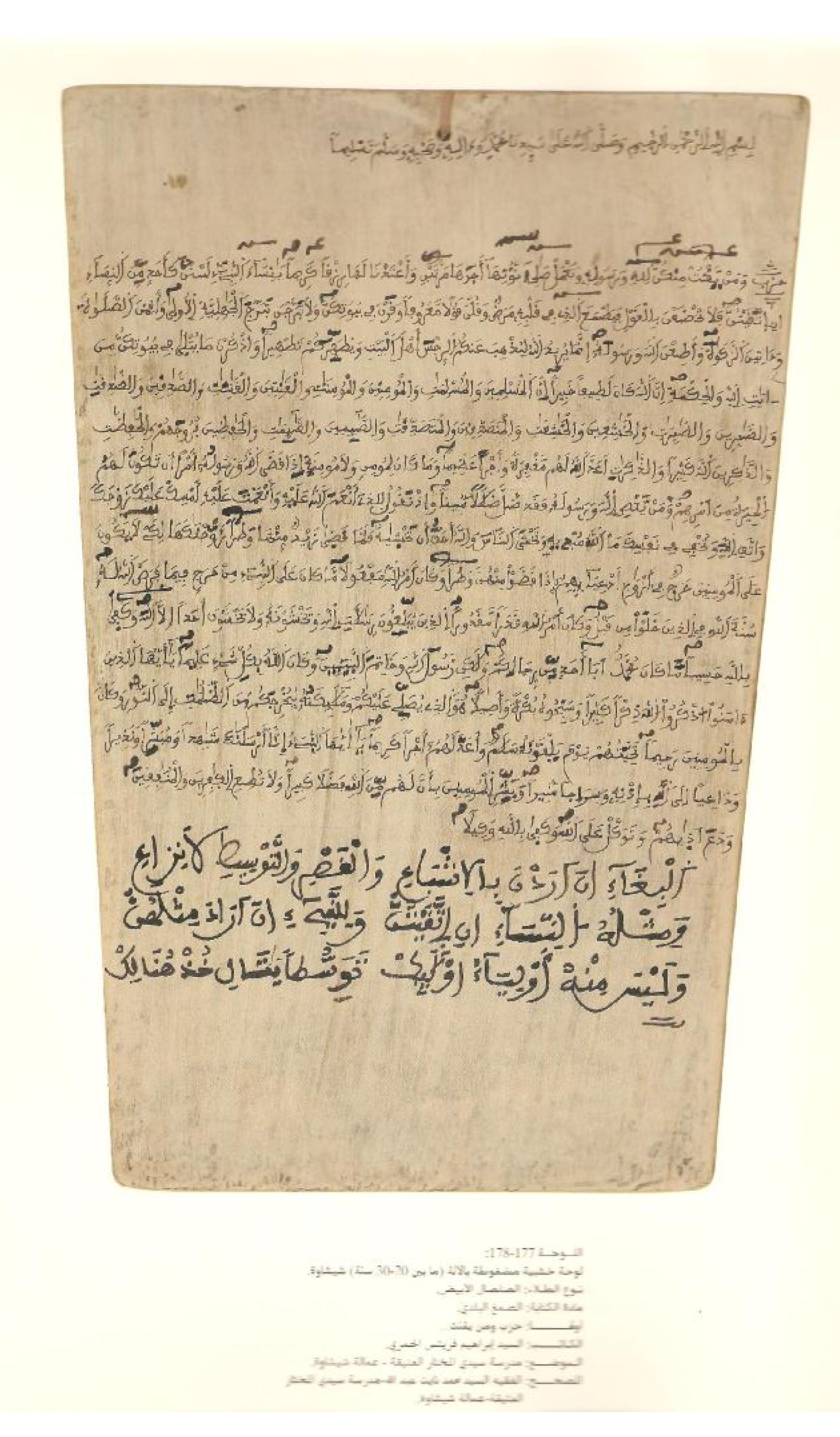
نصف يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور
ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فاخرجنا به ثمرت مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعم
مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماؤا ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتب الله واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور
والذي اوحينا اليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك يجزى كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير ان الله علم غيب السموت والارض
انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم الا
مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموت ام اتينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا
الا غرورا

اللوحة 175-176:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
البدايـــــة: نصف يا أيها الناس



الجهة الثانية: ربع إن الله يمسك...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ الرواية).
المحتوى: بقية سورة فاطر وأول سورة يس.
الثقافة المضرية:
- استعمال جر السطر في اللوحة كلها.
- مجموعة من النصوص في العدد والأحكام الأخرى.
- وفي الجهة الثانية: استعمال جر السطر.
- نص في رسم يس وضبطها.

الكاتب: الحسين أيت وسيف الطالب بمدرسة سيدي المختار العتيقة عمالة شيشاوة.
المصحح: الفقيه السيد محمد نايت عبد الله.
الموضع: مدرسة سيدي المختار العتيقة - عمالة شيشاوة


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبيء لستن كأحد من النساء
إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة
وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم
الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون
على المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبيء من حرج فيما فرض الله له
سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى
بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيئين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان
بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبيء إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

للبغاء إن أردن بالاشباع والقصر والتوسيط لا نزاع
وصله للنساء إي اتقيتن وللنبيء إن أراد مثله
وليس منه أوتي أوتيت توسطا يقال خذ هنالك

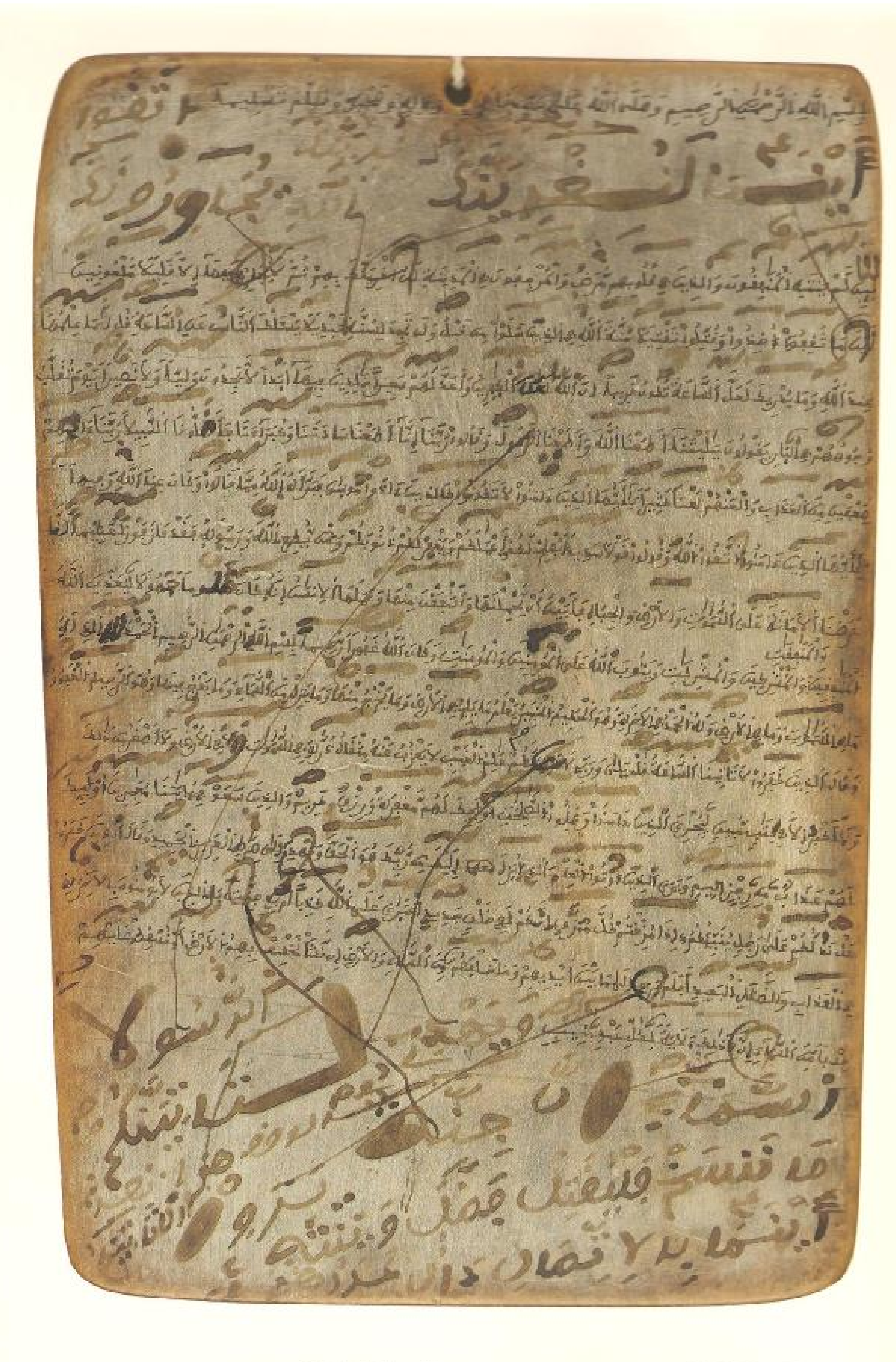
اللوحة 177-178:
لوحة خشبية مضغوطة بالآلة (ما بين 20-30 سنة) شيشاوة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقـــــة: حزب ومن يقنت.
الكاتـــــب: السيد إبراهيم فرتس الحمري.
الموضـــع: مدرسة سيدي المختار العتيقة - عمالة شيشاوة.
المصحــح: الفقيه السيد محمد ثابت عبد الله-مدرسة سيدي المختار العتيقة-عمالة شيشاوة.



الجهة الثانية: ربع يا أيها الذين..
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السراية).
المحتوى: سورة الأحزاب.
الثقافة المحضرية:

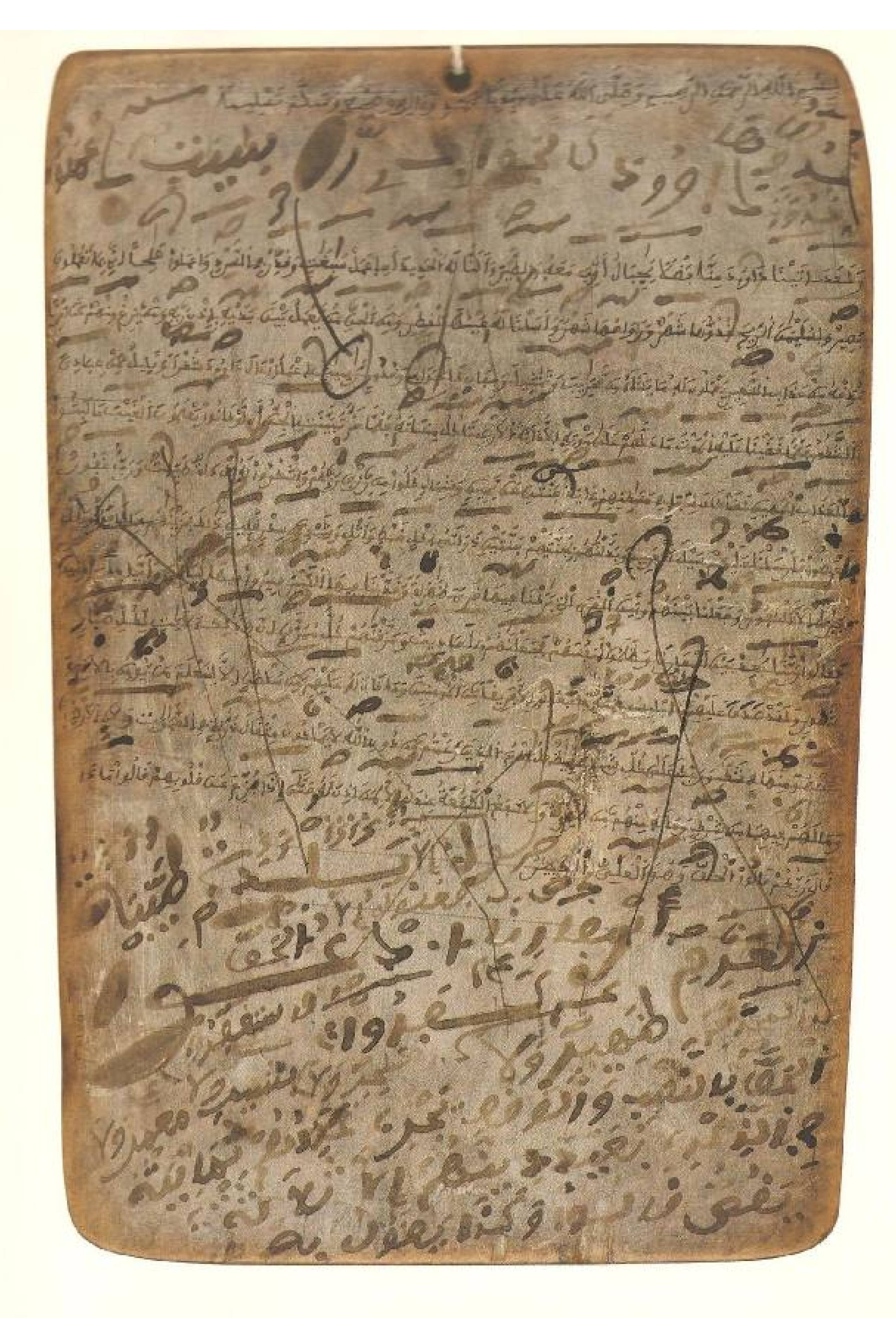
- نص في اجتماع الهمزتين من كلمتين بالكسر لورش.

- الجهة الثانية: في الأعلى مجموعة نظائر للرسم.
- حذ كلمة اخطا الكاتب في رسمها.
- وضع رمز العدد أربعة عليها.
- تزويد الكاتب بنص يبين "لكيلا" المتصلة في الخط، والأخرى المنفصلة ومواضع ورود كل منهما في القرآن.



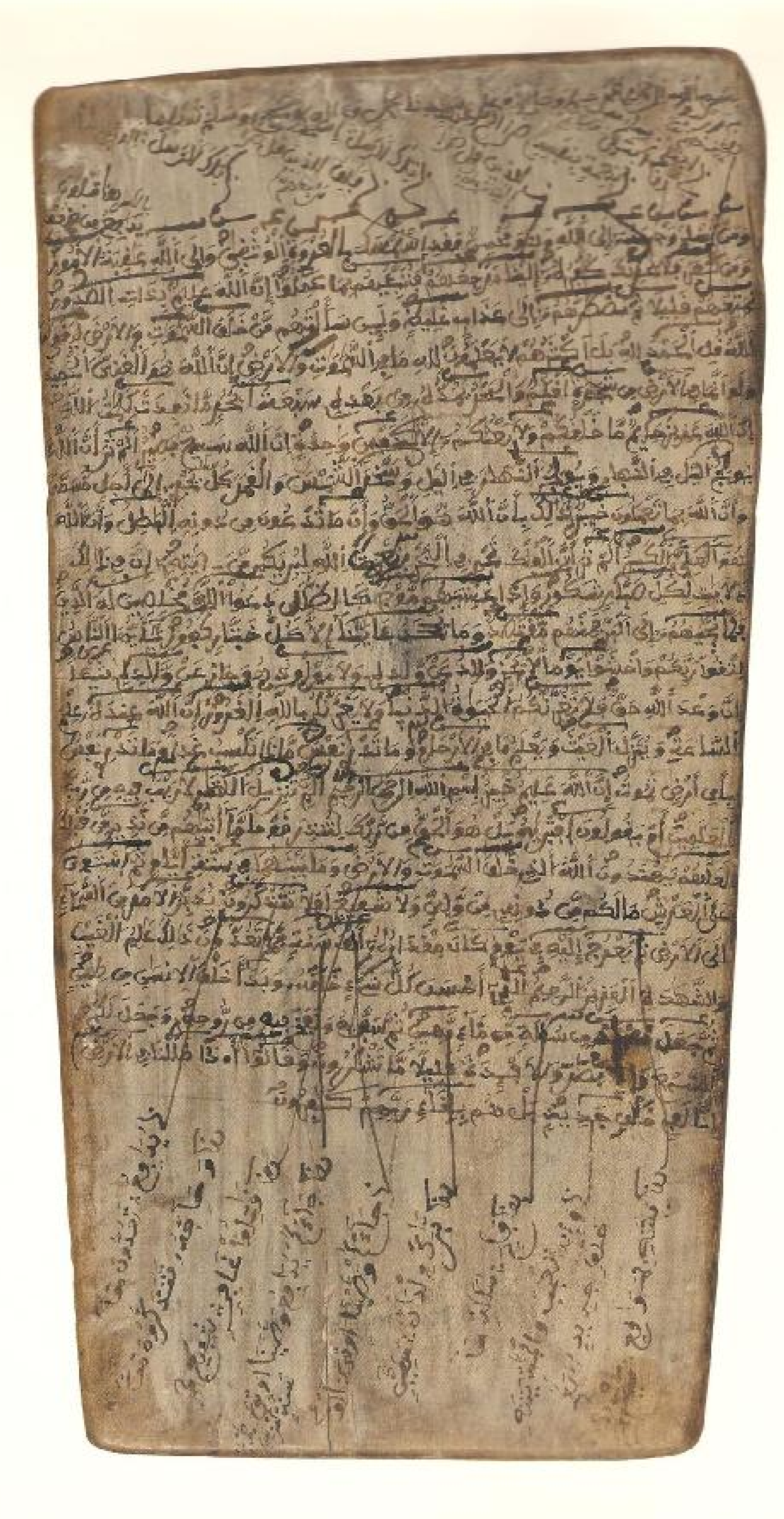
اللوحة 179-180:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 60-80 عاما).
الموضع: المدرسة القرآنية بازرو عمالة إنزكان - سوس.
نوع البلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة البلدي.

أولـها: لئن لم ينته المنافقون...
الكاتب: السيد الحسن أمنصو المتوكي.
الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بازرو عمالة إنزكان - سوس.
المصحح: الفقيه السيد محمد أمكور (بن الدريوش).
الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بازرو - عمالة إنزكان - سوس.



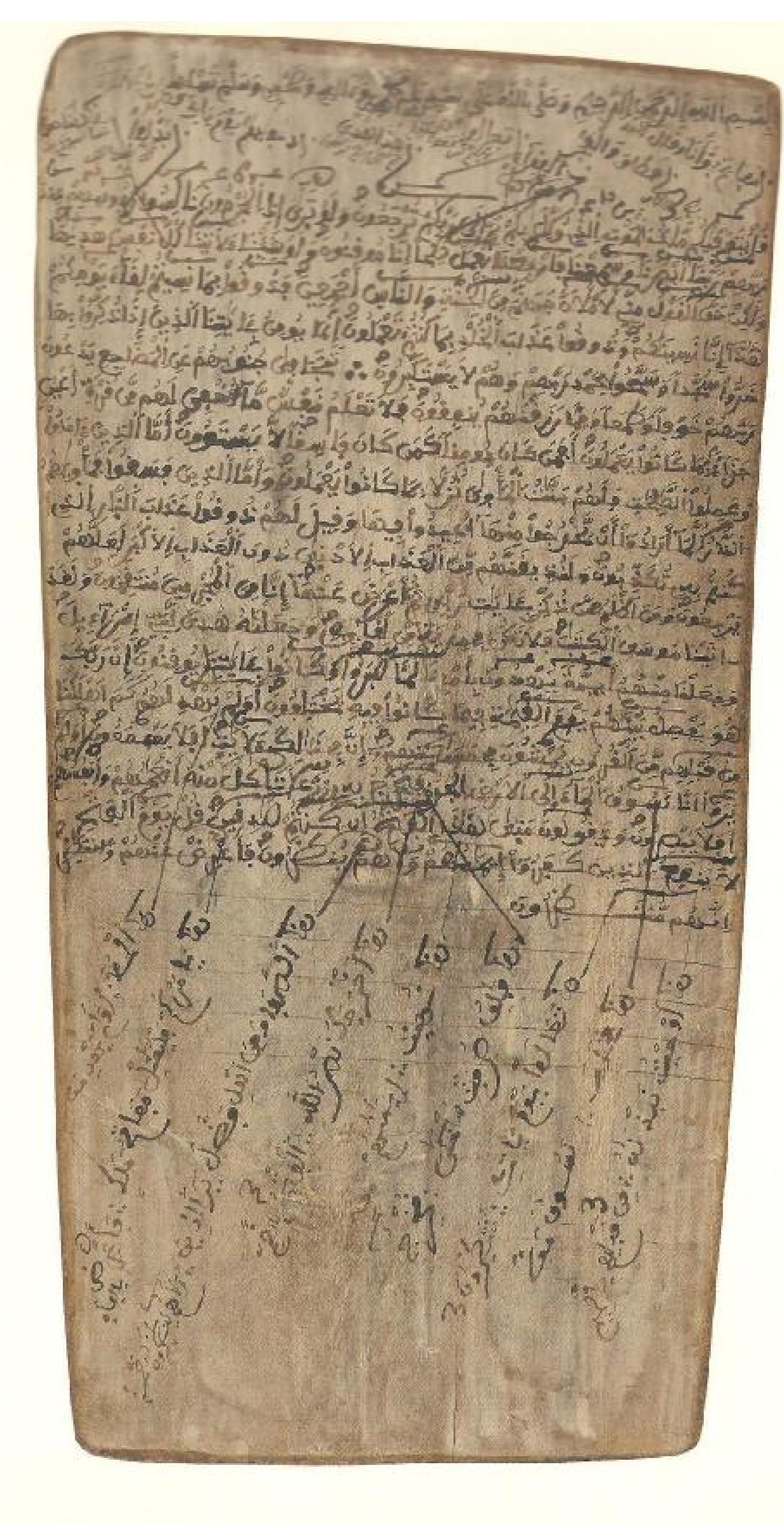
الجهة الثانيـــة: ولقد آتينا داود...
المستـــــوى: كتابة الربع.
المرحلـــــة: (حفظ السرابة).
المحتـــــوى: آخر سورة الأحزاب وأول سورة سبإ.
الثقافة الحضرية:

- عناية ظاهرة بالتصحيح للرسم والضبط مع اتباع طريقة المشايخ المتوارثة في الحضرة في جرد الأخطاء في أعلى اللوحة، وكتابة موضع الخطإ بخط عريض كما هو واضح.
- ويلاحظ في التصحيح الالتزام بوضع رموز (حر السطر) الكلي تقريبا، وفائدته تنمية ثقافة التلميذ الحضرية، ومذاكرته معه بالسؤال في أثناء التصحيح في مسائل الرسم والضبط.
- وفي الأسفل نص يبيّن مواضع (أينما) المتصلة التي أخطأ الكاتب في رسمها (أين ما) منفصلة. وقوله: دال عندهم يعني: 4.
- وفي الجهة الثانية نفس العناية بالرسم في التصحيح، ونفس العناية بحر السطر، وكذلك بإخراج أخطاء الرسم خارج الكتابة وإبرازها بخط غليظ تنبيها على مواضع الخطإ، وحتى يظل الكاتب يتذكر صورته وموضعه من لوحته ما عاش.
- وفي الأسفل نص من نوع (تعمّد) لتحديد مواضع (الحقّ) بالنصب والوقف.



اللوحة 181-182:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 30-40 عاما).
الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بتجمود عمالة اشتوكة أيت باها
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصباغة البلدي.

أولها: ومن يسلم وجهه...
الكاتب: السيد يوسف روابي من آسفي.
الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بازرو - عمالة انزكان - سوس.
التصحيح: الفقيه السيد محمد أمكور (بن الربيوش).
الموضع: المدرسة القرآنية العتيقة بازرو - عمالة انزكان - سوس.



الجهة الثانية: قل يتوفاكم...
المستوى: كتابة الربع
المرحلة: (حفظ السرابة).
المحتوى: آخر سورة لقمان وأول سورة الم السجدة.

الثقافة المحضرية:

- الاهتمام بالعدد (الحطيات) أي: تعيين مواضع تكرار بعض الكلمات بضبط معين، ويشار إلى العدد ومواضعه بكلمة (هنا) أي: في الموضوع الذي في اللوحة ثم يعطف عليه بقية المواضع.
- كما تظهر عناية المصحح بمحو السطر الجزئي، ويخص بالكلي السطر الأول الثاني.
- وفي الجهة الثانية اتبع نفس الطريقة.



اللوحة 183-184:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة السوداء.
أولها: بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اتق الله...



الجهة الثانيــــة: قد يعلم الله...
المستــــوى: كتابة الربع.
المرحلـــــة: (حفظ السرابة).
المحتـــــوى: سورة الأحزاب.
الثقافة الحضرية:
- نص في أحكام الاستعاذة قبل القراءة.

- الجهة الثانية: نص في العين الثابتة قبل اللام.
- نظائر لتصحيح الضبط.
الكاتب: السيد حسن حيتو.
الموضوع: كتاب ابن المؤذن مسجد الجريفات- آسفي.
المصحح: المقرئ السيمي السيد أحمد بلحاج لكسيمي.
الموضوع: مدرسة سيدي الزوين - حوز مراكش.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل
إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يومنون به
ومن هؤلاء من يومن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب
المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات
من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والأرض والذين آمنوا
بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون كل نفس
ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يوفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء
ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحياة الدنيا
إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا
ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق
لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين الم غلبت
الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

ولا تفصح لسكتا في قفة علامة التوقف لم بالعشر :: لأنه دون تنفسه هي ما سكنا
قليلا أمر فلح فذات الإثنا الأربع صح وفقا :: إن ظهر صار نسكتا لمعنى
والوقف ممنوع عن الرواة [illegible] المعنى [illegible]

اللوحة 185-186:
لوحة خشبية مصفوطة بالآلة (ما بين 10-20 سنة) أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة السوداء.
الحـــزب: ولا تجادلوا.
الكاتـــب: السيد أحمد أحواز.
الموضـــع: مسجد أحمد بابت ملول - طريق الزار.
المصحـــح: المقرئ السيد أحمد بلحاج أشيمي الشيظمي.
الموضـــع: مدرسة سيدي الزوين - حوز مراكش.

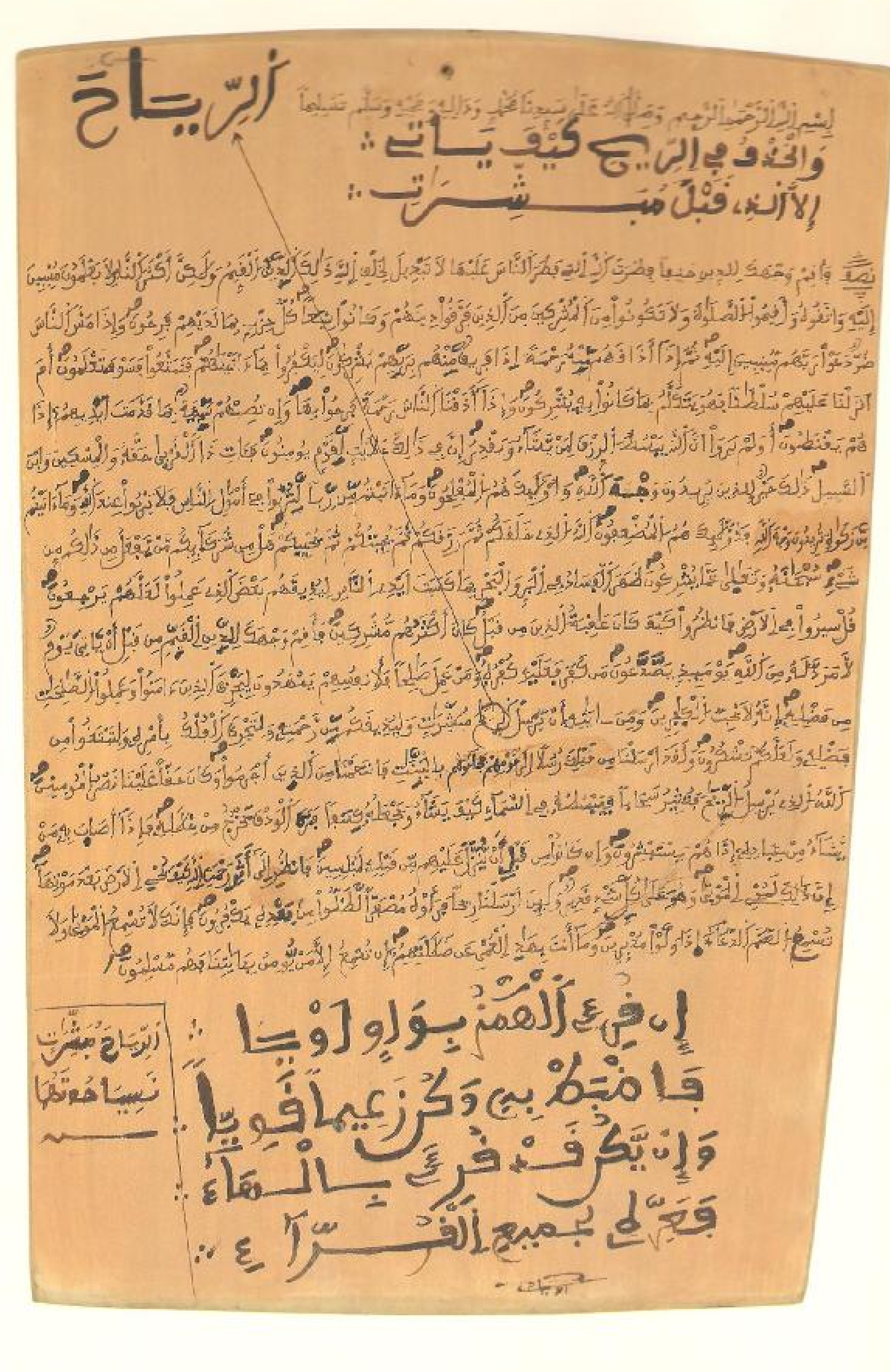
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما

ربع أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض
وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق
ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكانوا
بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون
ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته
أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في السماوات والأرض
كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير
علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين

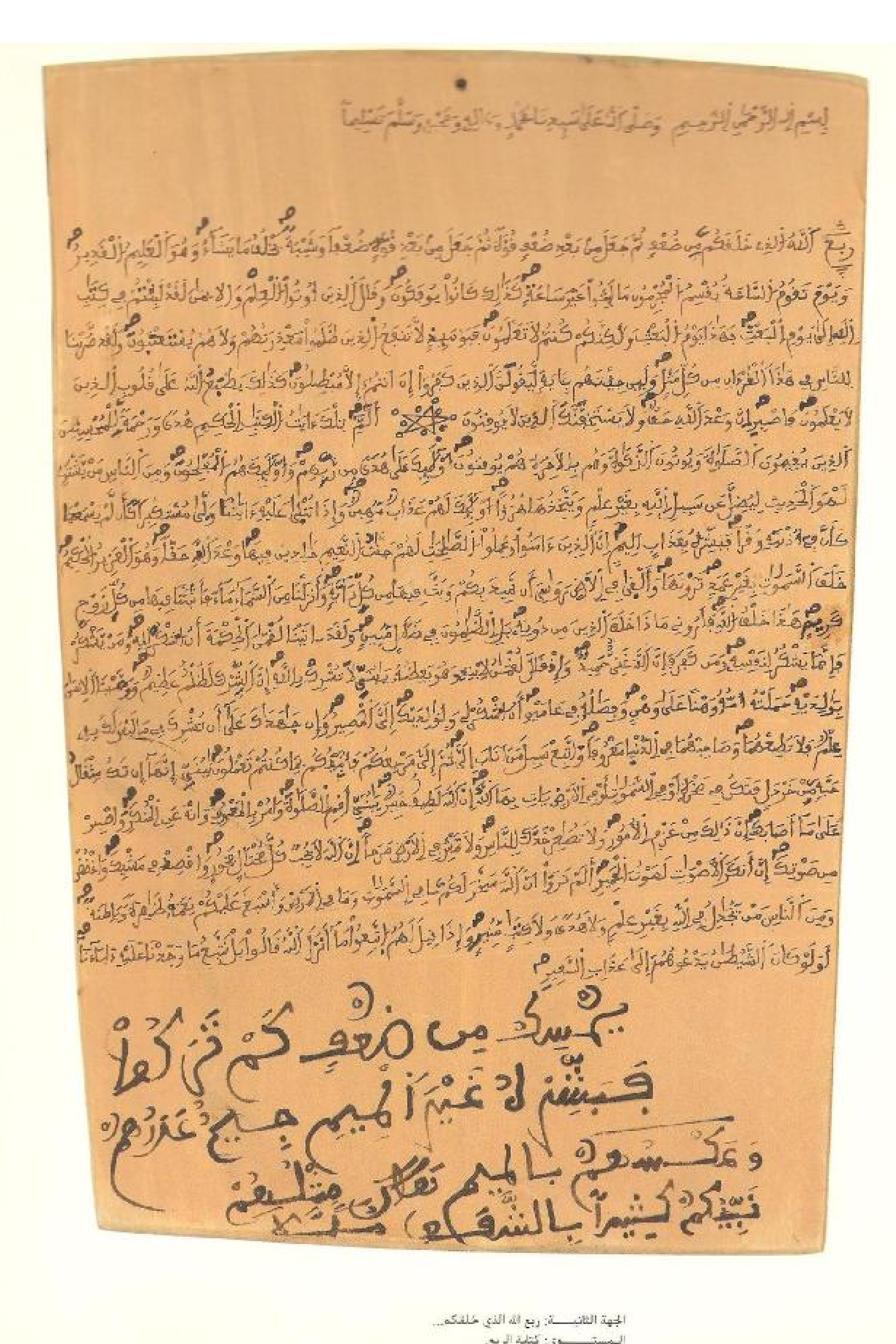
أساءوا السوأى أن كذبوا ـ الروم
لقد رأى وما رأى في النجم

يبدؤا الخلق
نبؤا الخصم
وأثاروا
والنجم

الجهة الثانية: ربع أو لم يسيروا...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السرابة).
المحتوى: آخر سورة العنكبوت وأول سورة الروم.
الثقافة الحضرية:
- جر السطر.
- نص حول حكم السكت لورش في أواخر السور.
- الجهة الثانية: نص في جمع الكلمات المقصورة التي رسمت فيها الهمزة على الألف وبعد ألف محذوفة.
- مجموعة من النظائر لتصحيح الرسم.

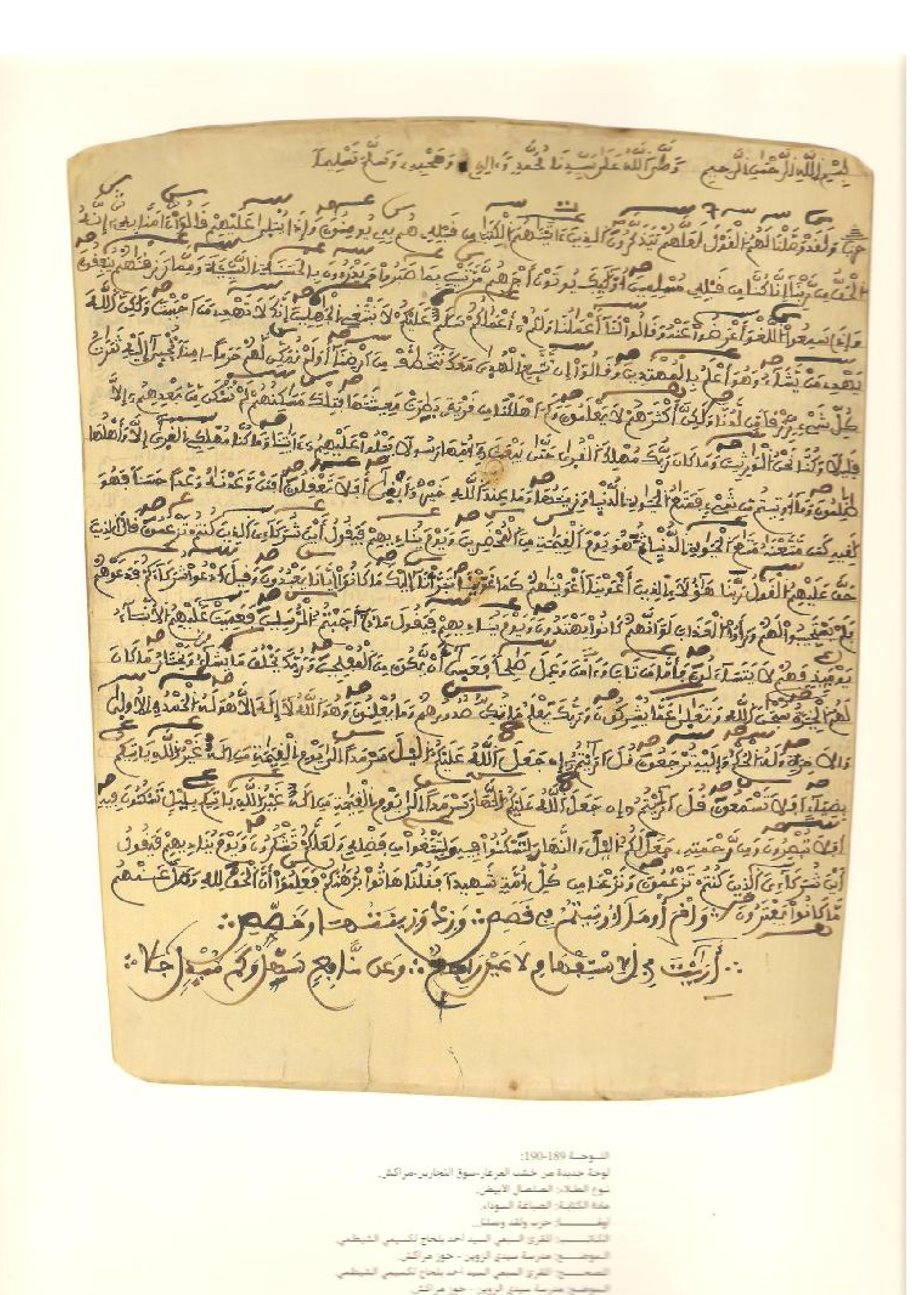


اللوحة 187-188:
لوحة جديدة من خشب العرعار، سوق النجارين، مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقـــة: نصف فاقة وحبك...
الكاتـــب: الطالب أيوب راغي.
الموضـــع: كتاب ابن الوزان - مسجد الحريشات - أسفي.
المصحـــح: المقرئ المشراوي السيد الطاهر حريري.
الموضـــع: مدرسة بو النعم القرآنية العتيقة - أسفي.


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ربع الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب
الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها
كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم
خلق السماوات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج
كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان
بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني إنها إن تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير

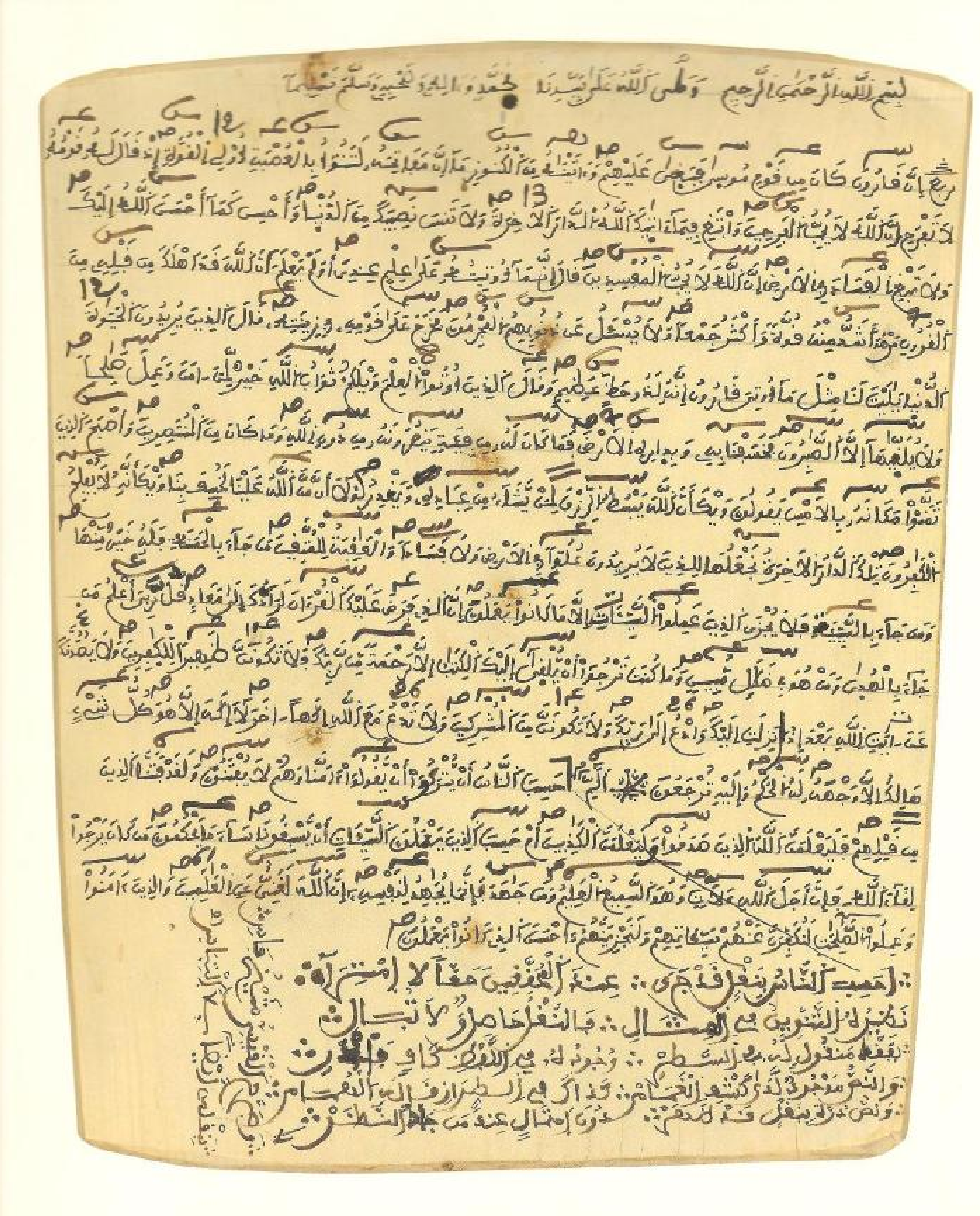
الجهة الثانية: ربع الله الذي خلقكم...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ الرّابة).
المحتوى: بقية سورة الروم وأول سورة لقمان.
الثقافة المحضرية:
- جبد كلمة (الرياح) وكتابة الدليل على إثبات ألفها.
- نص في أحكام الفصل.
- نظرة (الرياح) بالثبت وتخفيف الياء.
- الجهة الثانية: نص في عدد "فبشّره" في القرآن وفي "فبشّرهم" بالميم.



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون

اللوحة 189-190:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة السوداء.
ليقف: حزب ولقد وصلنا.
الكاتب: القارئ السبعي السيد احمد بلحاج لكسيمي الشيظمي
الموضع: مدرسة سيدي الزوين - حوز مراكش.
المصحح: القارئ السبعي السيد احمد بلحاج لكسيمي الشيظمي
الموضع: مدرسة سيدي الزوين - حوز مراكش.



الجهة الثانية: ربع إن قارون...
المستوى: كتابة الربع
المرحلة: (حفظ السرابة).
المحتوى: آخر القصص وأول العنكبوت
الثقافة الحضرية:

- جر السطر في جميع اللوحة
- نص عن "وما أوتيتم" بالواو.
- نص من الشاطبية في أحكام أرأيت واختلاف القراء فيها.
- الجهة الثانية: جر السطر.
- نص في ستة أبيات لعبد الرحمن بن القاضي شيخ الجماعة بفاس (ت1082هـ/1672م) في نظم الأحكام المتعلقة بضبط "الم أحسب الناس".

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ـنه ووصينا الانسن بولديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول ءامنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس

كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن

المنفقين وقال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين من خطيهم من شيء انهم لكذبون

وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم

الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها ءاية للعلمين وابرهيم

اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين

تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا

فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله

يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا

نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه

الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون

الله اوثنا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار

والنشاة [illegible] في [illegible] في العنكبوت والنجم

وما لكم من نصرين

فصل وما بعده تسكن حذفا :. ما لم يك انسا كرسمها الفا

كمرئ يسئلون والنشاة :. شيئا مرسوءا ساء مع قروة

ريئم وبا ممن جت عن حكمها :. بصورت بالف في رسمها

وهي نشوا مع من قبل اسوءا :. اوان تذبوا ومثلها تنبوءا

والنشاة الثلاث ايضا واختلف :. في رسم يسئلون عن بعض السلف

اللوحة 191-192:

لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

ليقـــة: [illegible]

الكاتـــب: الفقيه السيد محمد ... عضو المجلس العلمي بالصويرة.

الموضـــع: المدرسة القرآنية والعلمية بزاوية ابن حميدة الرجراجية عمالة الصويرة.

المصحـــح: الفقيه السيد عبد الكريم حريري.

الموضـــع: مدرسة ... القرآنية العتيقة - آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوءة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت
رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا
نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون على أهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض
وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من
دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله
يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون
خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون

وسع ذو دعيت فزاهم سابع :. كسر نعم ضم بلا منازع :.
سوءة كله لا من نعلت :. كسر وأول لبس قد نقلت :.
واكسر أو اشمم فا ثلاثي أعل :. عينا وضم جا كبوع فاحتمل :.

الجهة الأولى: ربع فآمن له لوط...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ الرواية).
المحتوى: سور العنكبوت.
الثقافة الحضرية:
- جر السطر.

- نص طويل في رسم الهمزة من أرجوزة مورد الظمآن لأبي عبد الله الخراز الشريشي المتوفى سنة 718هـ/1318م.
الجهة الثانية: جر السطر.
- نص من أرجوزة من "تحفة المنافع في قراءة نافع" للإمام أبي وكيل ميمون الفخار (ت816 هـ/1414) في بيان حركة الإشمام المركبة التي يطلق عليها اسم الإشمام
- بيت من ألفية ابن مالك في النحو في إشمام الفعل الثلاثي الأجوف إذا بني للمجهول.


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءآلله خير أما تشركون أمن خلق السموت والارض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أءله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته أءله مع الله تعلى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أءله مع الله قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا إذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا أسطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض إلا في كتب مبين إن هذا القرءان يقص على بني إسراءيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمومنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهدي العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يومن بءايتنا فهم مسلمون

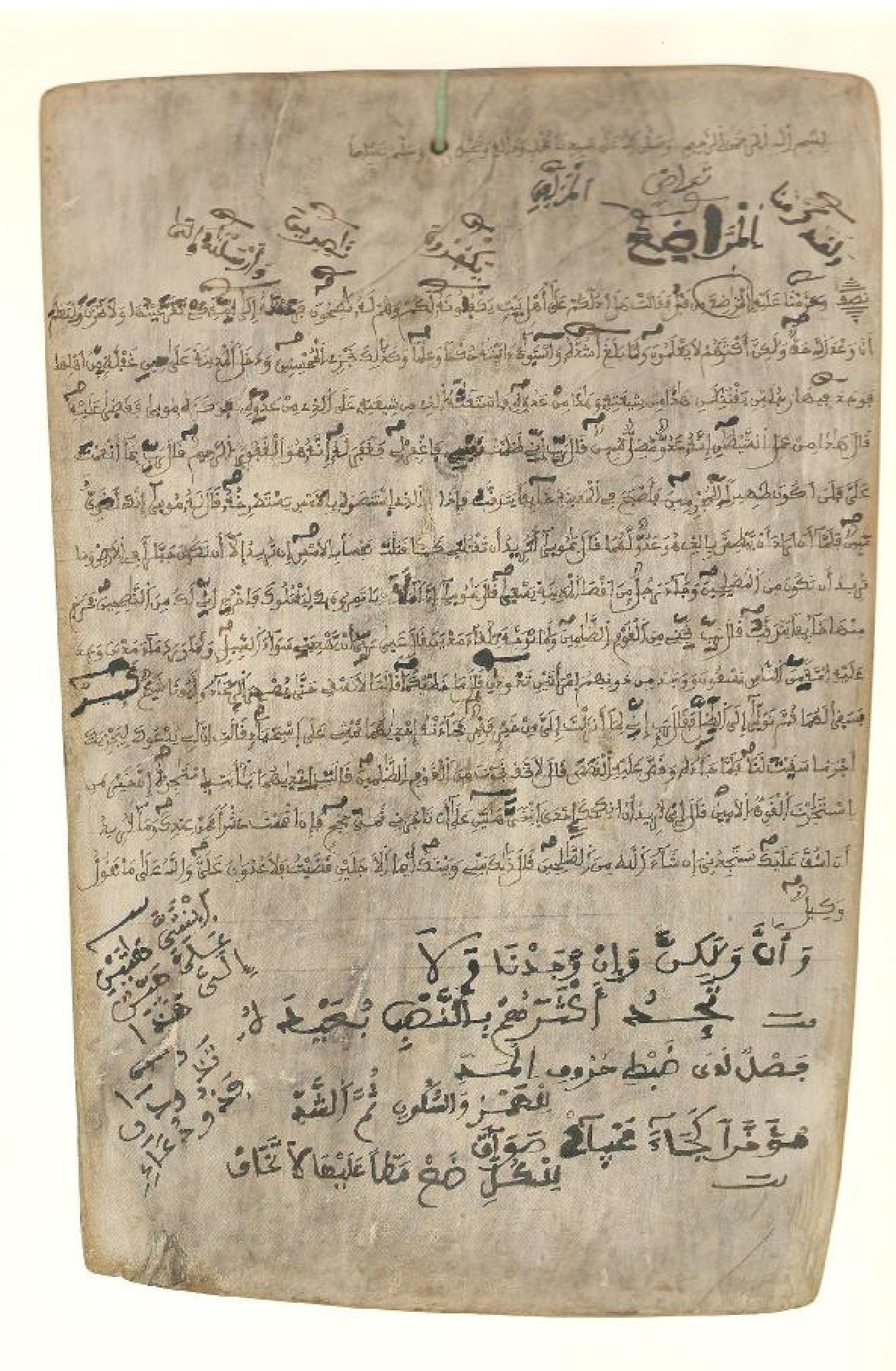
وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة
ولات رضا هيهات هاديه رفلا
بهادي في النمل اقف بالياء
مشهورة كالشمس في السماء

اللوحة 193-194:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (بين 30-40 سنة) شيشاوة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة السوداء.
ايقـــــاف: قل الحمد لله.
الكاتـــب: الفقيه السيد أحمد اسوكي.
الموضــع: مدرسة النواصر القبلية - شيشاوة.
المصحـــح: د. عبد القادر حيتو.
الموضـــع: كتاب ابن الوزان - مسجد الغريفات - أسفي.



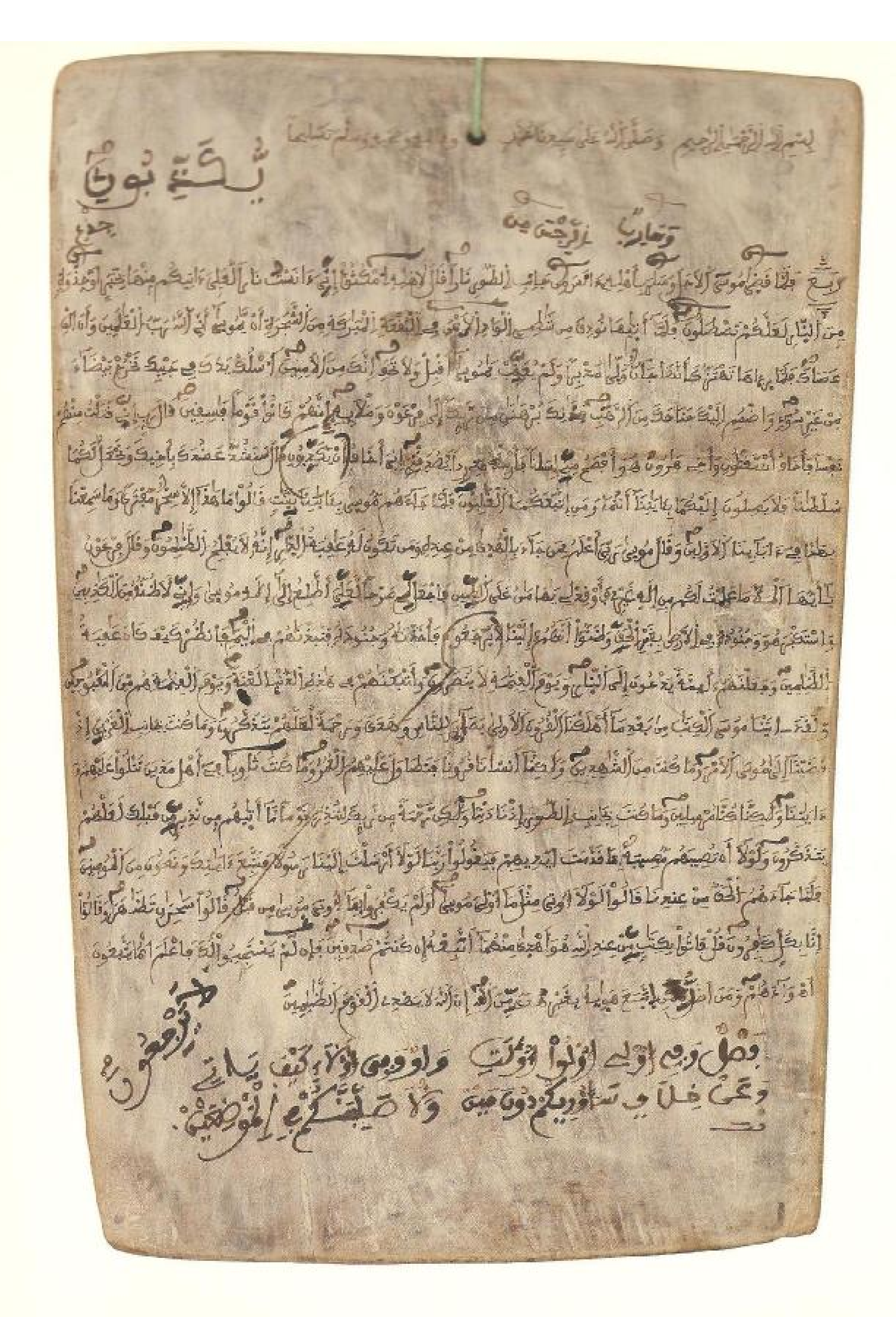
الجهة الثانيـــة: وإذا وقع...
المستـــوى: كتابة الربع.
المرحلـــة: (حفظ السُّرَّبة).
المحتـــوى: بقية سورة النمل وأول سورة العنكبوت.
الثقافة العصرية:

- نص من المنظومة الشاطبية في أحكام الوقف على الكلمات المذكورة للبزي والكسائي الرمز لأولهما بالهاء من (هاديه) وللثاني بالراء من قوله: (زفلا).
- الجهة الثانية: في أعلى البسملة وسط اللوحة رمز يدل على عدد سور القرآن، ويرسم فوق البسملة عينا طويلة بعدها الفاء ليدل على عدد = 114.
- وفي الأسفل نص في تصحيح رسم "فارغا" و"إن كانت".
- وتحته نص لمواضع "ألم يروا" من غير واو.



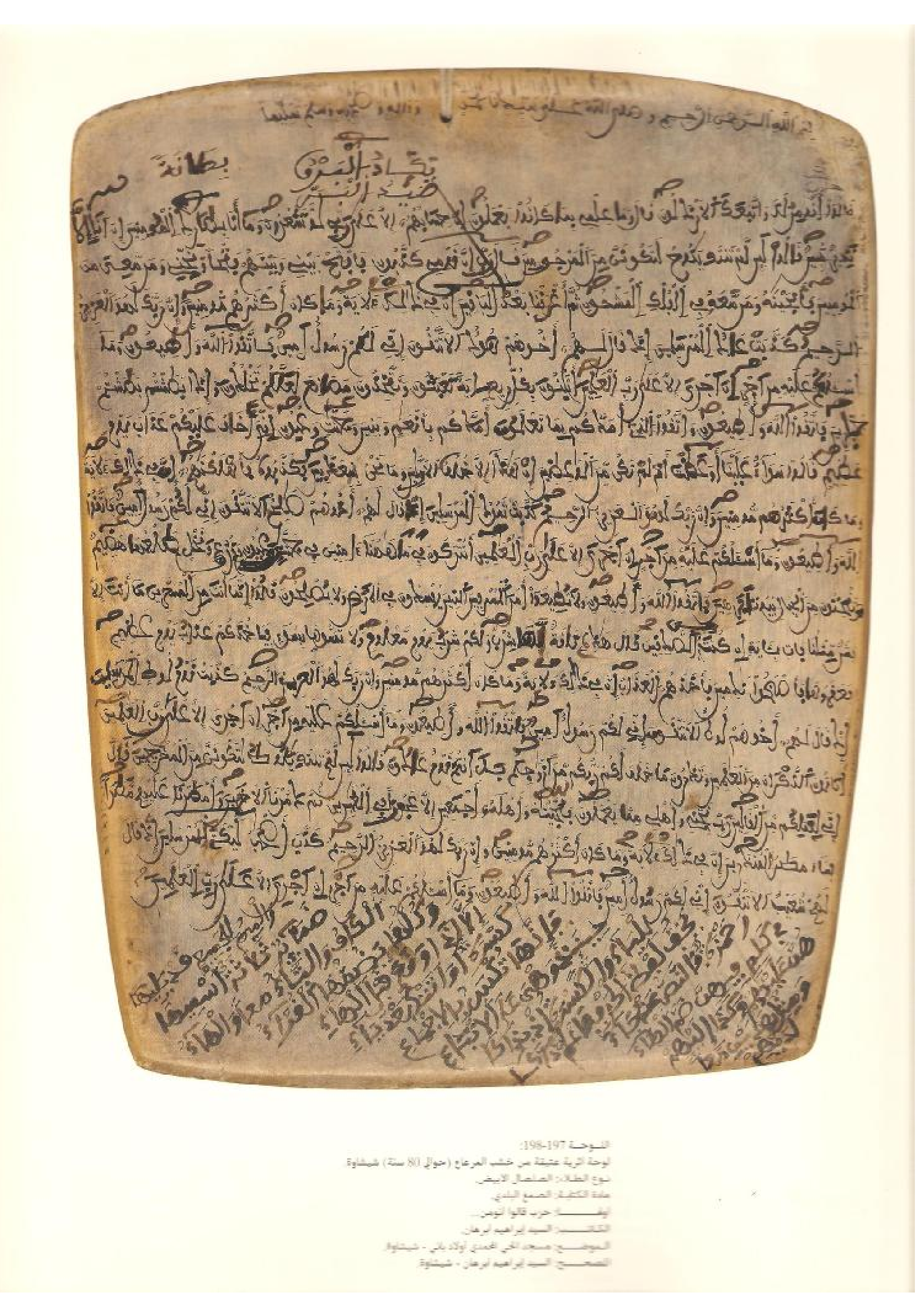
اللوحة 195-196:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 60-70 عاما).
الموضع: المدرسة العتيقة بسوق احد الدرى - إقليم الصويرة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

أوقاف: نصف وحرمنا عليه...
الكاتب: السيد يونس.
الموضع: كتاب ابن المؤذن - الحريشات - اسفي.
المصحح: السيد عبد القادر حيتو.
الموضع: كتاب ابن المؤذن - الحريشات - اسفي.

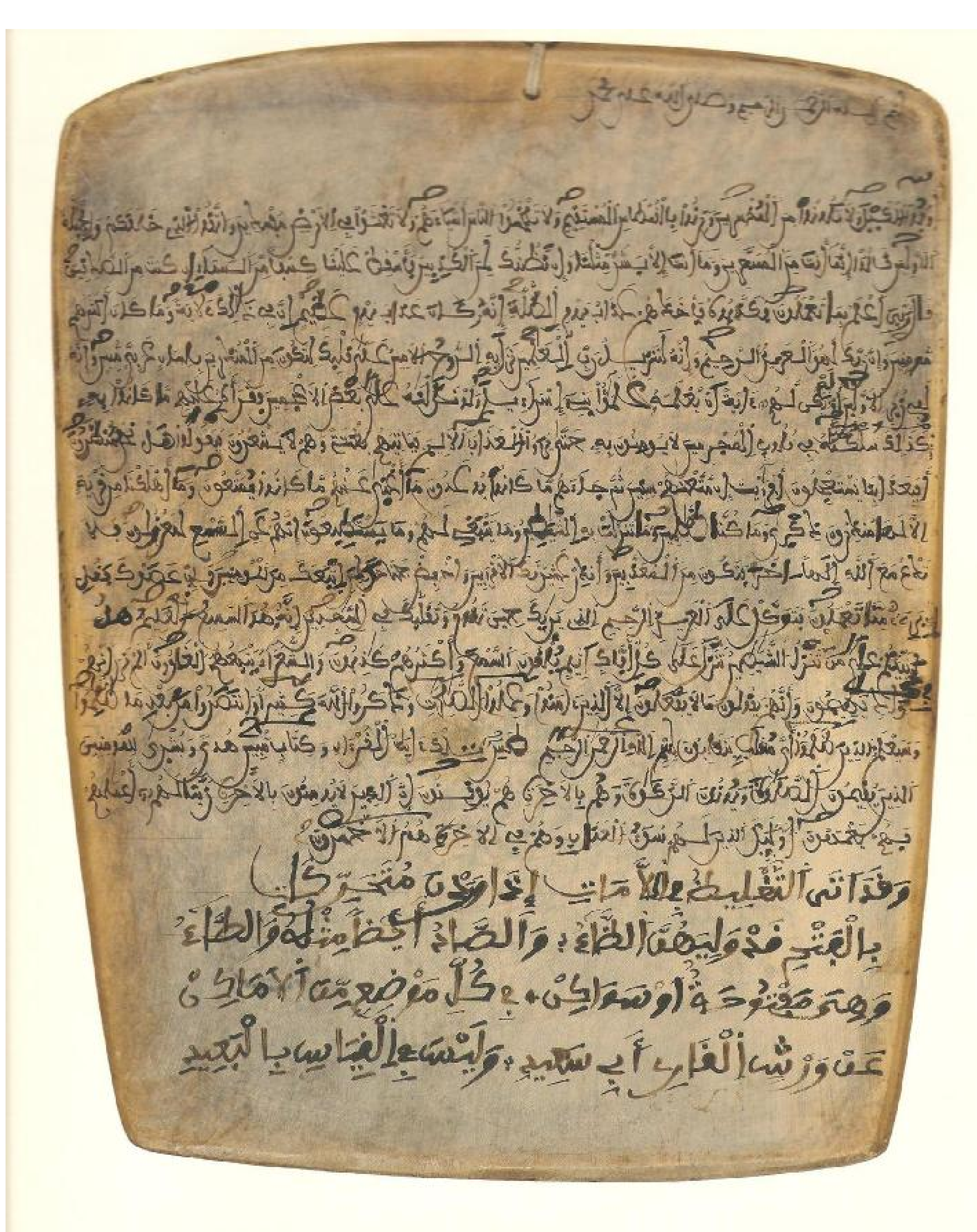


الجهة الثانيـــــة: ربع فلما قضى موسى...
المستـــــــــوى: كتابة الربع.
المرحلــــــــــة: (حفظ السَّلكة).
المحتـــــــــوى: سورة القصص.
الثقافة المضرية:

- العناية بالنظائر المتعلقة بالسطر الأول.
- في الأسفل نص من نوع "بغية" يبين مواضع ورود كلمة "أكثرهم" بنصب الراء.
- ويليه نص في كيفية وضع حرف المد واللين الثلاثة، وهي الألف والياء والواو إذا جاء بعدها همز أو سكون أو شد.
- وفي أعلى اللوحة جبذ لكلمة (المراضع) التي أخطأ الكاتب في رسمها بألف محذوفة.
- وفي الجهة الثانية أيضا خطأ في "يكذبون" بالياء الزائدة بعد النون في حالة الوصل. وخطأ في ضبط "لا يرجعون" حيث ضبطها الكاتب بضم الياء وفتح الجيم.
- وفي الأسفل نص يبين الكلمات المرسومة بالواو الزائدة بعد الهمزة المضمومة.



اللـوحـة 197-198:
لوحة أثرية عتيقة من خشب العرعار (حوالي 80 سنة) شيشاوة
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليفـــــة: حزب قالوا أنؤمن...
الكاتـــــب: السيد إبراهيم أبرهان.
الموضـــــع: مسجد الحي المحمدي أولاد بلي - شيشاوة
المصحـــــح: السيد إبراهيم أبرهان - شيشاوة



الجهة الثانية: أوفوا الكيل...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السّرّابة).
المحتوى: آخر سورة الشعراء وأول سورة النمل.

الثقافة الحضرية:

- بعض النظائر في أعلى اللوحة لتصحيح الرسم والضبط.
- في الأسفل نص طويل من الأرجوزة المنبهة للحافظ أبي عمرو الداني الأندلسي (ت444هـ/1053) وموضوعه أحكام ميم الجمع وهاء الضمير قبلها للقراء السبعة.
- الجهة الثانية: نص من الأرجوزة المنبهة للداني في أحكام تغليظ اللام لورش وذكر الأحرف التي يغلظ لأجلها والشروط المعتبرة في ذلك.

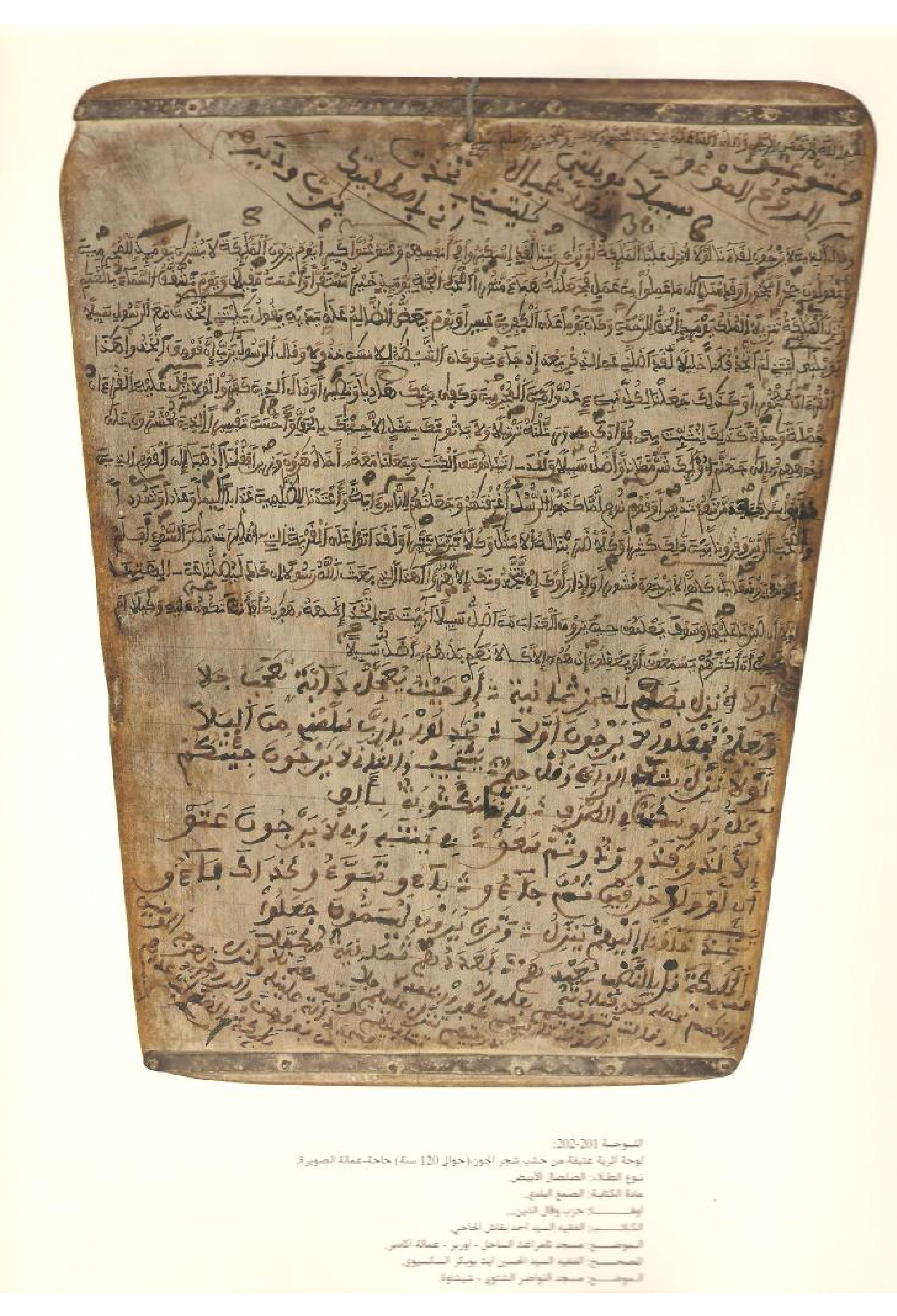


اللوحة 199-200:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 80 سنة) شيشاوة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
آيـــــة: وإنك لتلقى...
الكاتـــب: الفقيه السيد أحمد بقاش الحاحي.
الموضـــع: مسجد تمراغت الساحل - أورير - عمالة أكادير
المصحـــح: الفقيه السيد الحسين أيت بوبكر السكسوي.
الموضـــع: مسجد النواصر الشتوي - شيشاوة



الجهة الثانية: قال سننظر...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السرّابة).
المحتوى: سورة النمل.
الثقافة المحضرية:

- نص محضري في وجوب تفخيم حروف الاستعلاء، سواء كانت في أول الكلمة أو وسطها أو طرفها وتفاوت مراتبها في التفخيم بحسب نوع حركتها أو سكونها، ويتأكد التفخيم فيها مع التشديد.
- الجهة الثانية: نص في كيفية ضبط الهمزتين إذا اجتمعتا وتحركتا بحركتين متماثلتين، أو ضمت الأولى أو كسرت، وفي اختصاص المفتوحة بالتسهيل للثانية بعدها.



اللوحة 201-202:

لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 120 سنة) حاحة-عمالة الصويرة.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

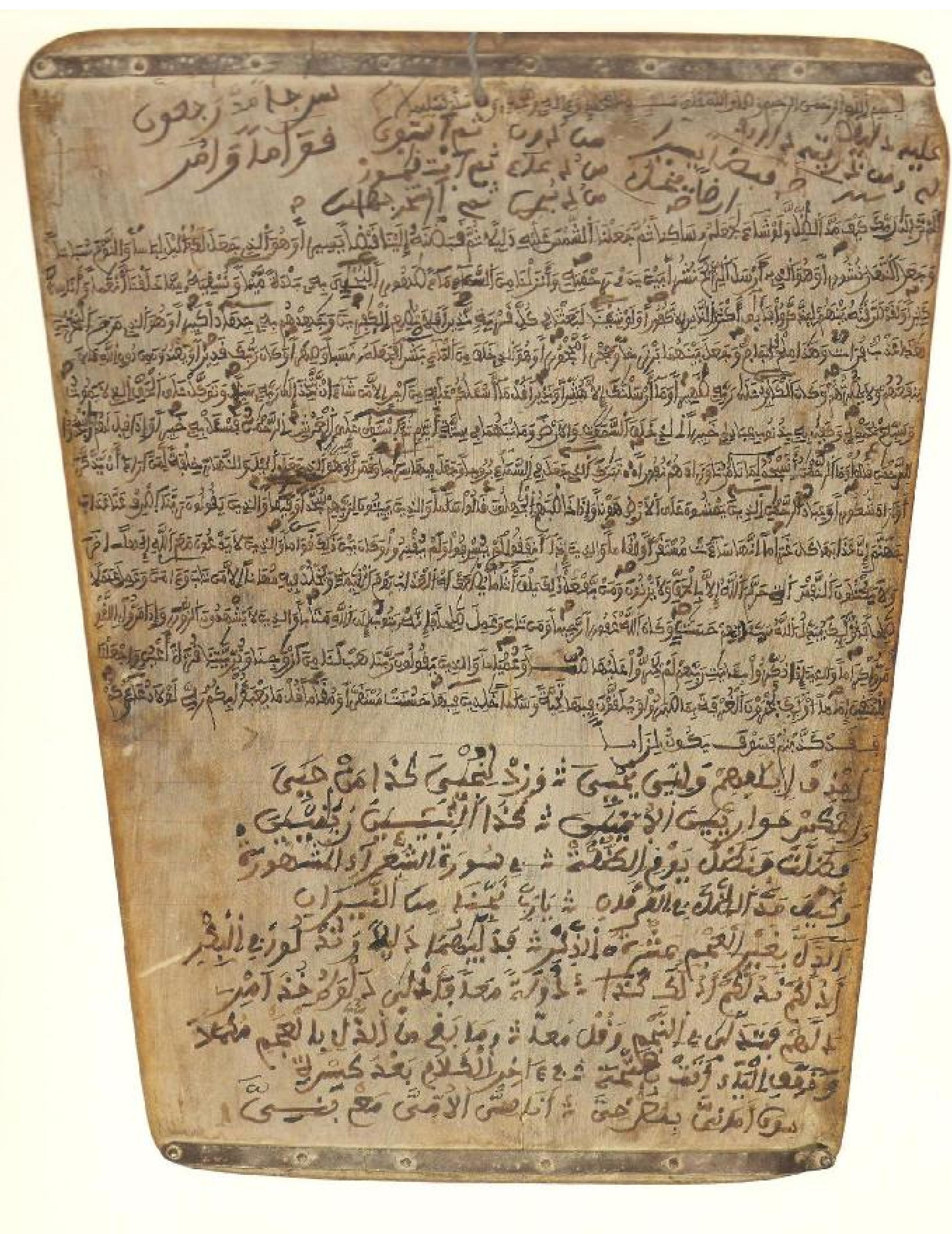
أيضا: حزب وقال الذين...

الكاتب: الفقيه السيد أحمد بقاش الحاحي.

الموضع: مسجد تامراغت الساحل - أورير - عمالة أكادير.

المصحح: الفقيه السيد الحسن ابن يعيش الشيوي.

الموضع: مسجد النواصر التتي - شيشاوة.



الجهة الثانية: ألم تر إلى ربك...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السرّابة).
المحتوى: سورة الفرقان.
الثقافة المحضرية:

- مجموعة من النظائر في الأعلى لتصحيح الرسم والضبط.
- علامات في التصحيح فوق السطور للنظائر وضبط العدد.
- انصاص أسفل اللوحة في العدد ورسم الواو المتطرفة.
- الجهة الثانية: مجموعة من النظائر لتصحيح الرسم والضبط.
- انصاص في رسم الياء المذوقة والظل المعجمة والدل المهملة والياء المشددة في الطرف.



اللوحة 203-204

لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز، (حوالي 120 سنة) حاحة عمالة الصويرة

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض

مادة الكتابة: الصمغ البلدي

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم طسم

الكاتب: الفقيه السيد أحمد بقاش الحاحي

الموضع: مسجد [illegible] الساحل - أيرير - عمالة أكادير

المصحح: الفقيه السيد الحسن ابن بوبكر [illegible]

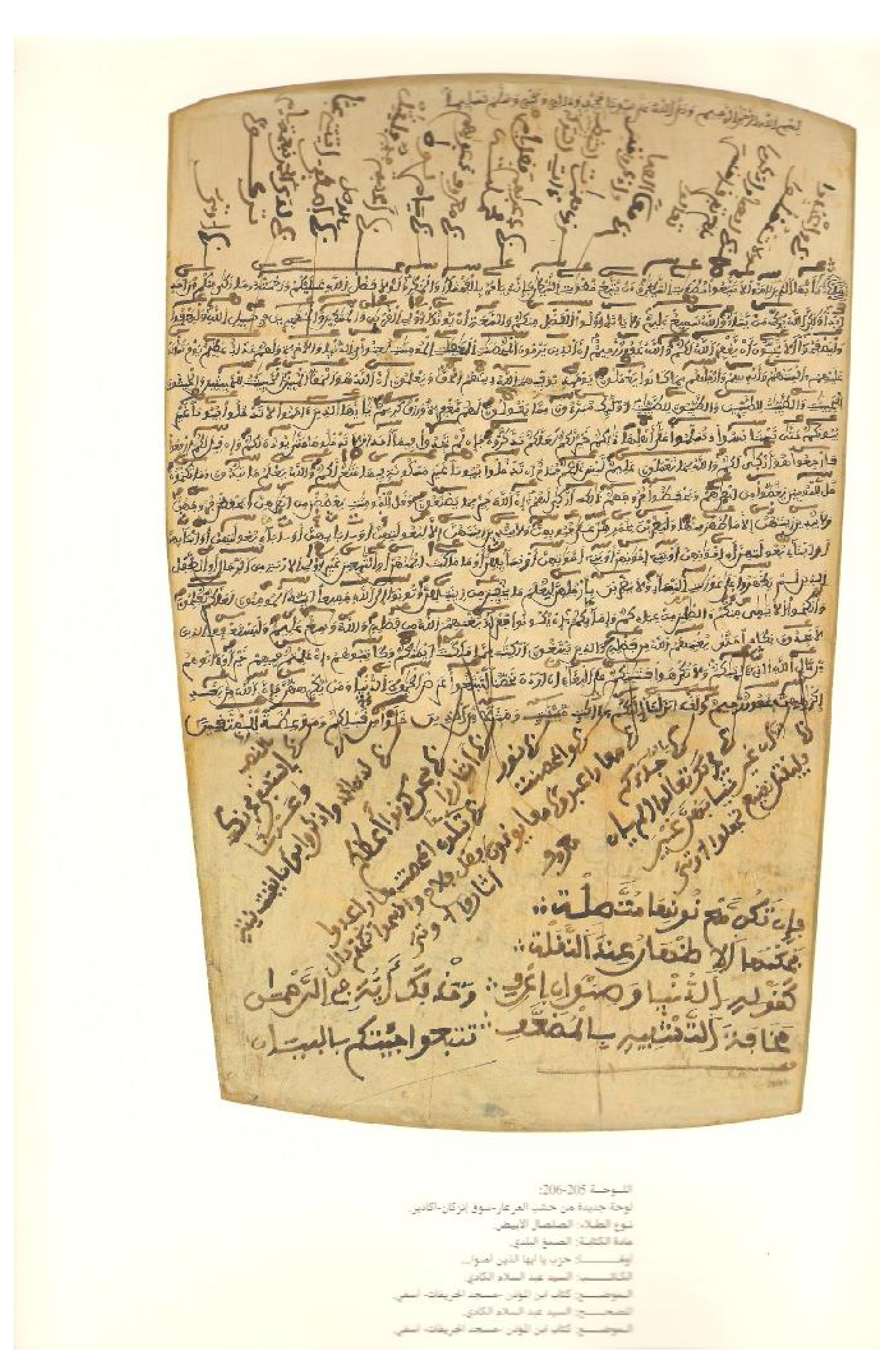
الموضع: مسجد [illegible] - شيشاوة



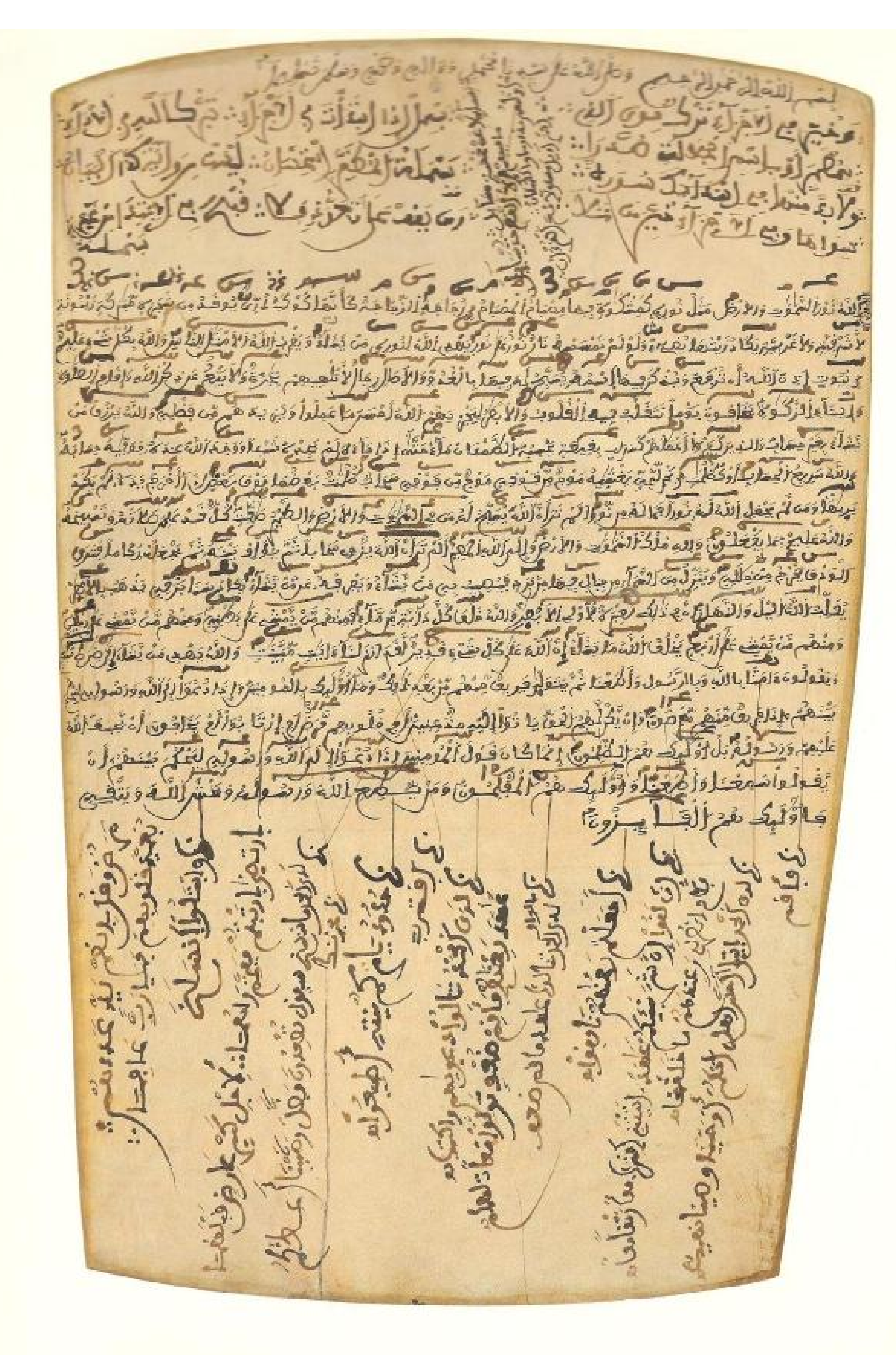
الجهة الثانية: قالوا لا ضير...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السَّلكة).
المحتوى: أول سورة الشعراء.

الثقافة الحضرية:

- مجموعة نظائر في تصحيح الرسم والضبط.
- في أثناء التصحيح علامات للعدد والنظائر فوق السطور.
- في الأسفل: نص في إدغام إن الساكنة في النون المفتوحة وعددها 8 المرموز له بالحاء.
- ثم نص في كيفية رسم وضبط كلمة "ءامنتم لورش، ونص في المال بين الشّدّتين ومواضعه.
- الجهة الثانية: مجموعة نظائر في رسم الثاء والطاء والذال والألف واللام ونصوص "بعيد".



اللوحة 205-206:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-اكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
[illegible]: حزب يا أيها الذين آمنوا.
الكاتـــب: السيد عبد السلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن الوزير -مسجد الخريبات- أسفي.
المصحـــح: السيد عبد السلام الكادي.
الموضـــع: كتاب ابن الوزير -مسجد الخريبات- أسفي.

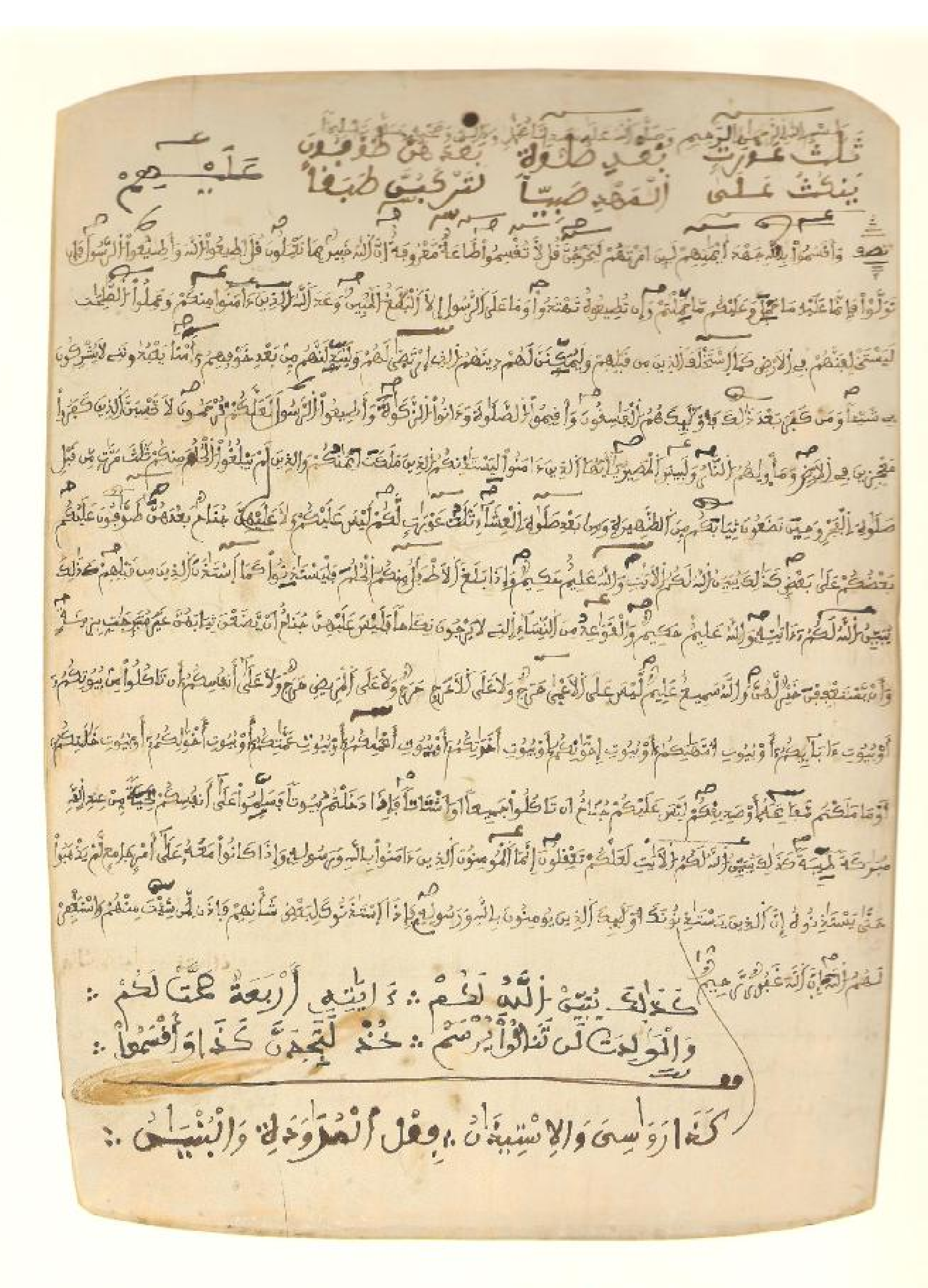


الجهة الثانية: ربع الله نور...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السَّرْبة).
المحتوى: سورة النور.
الثقافة القطرية:

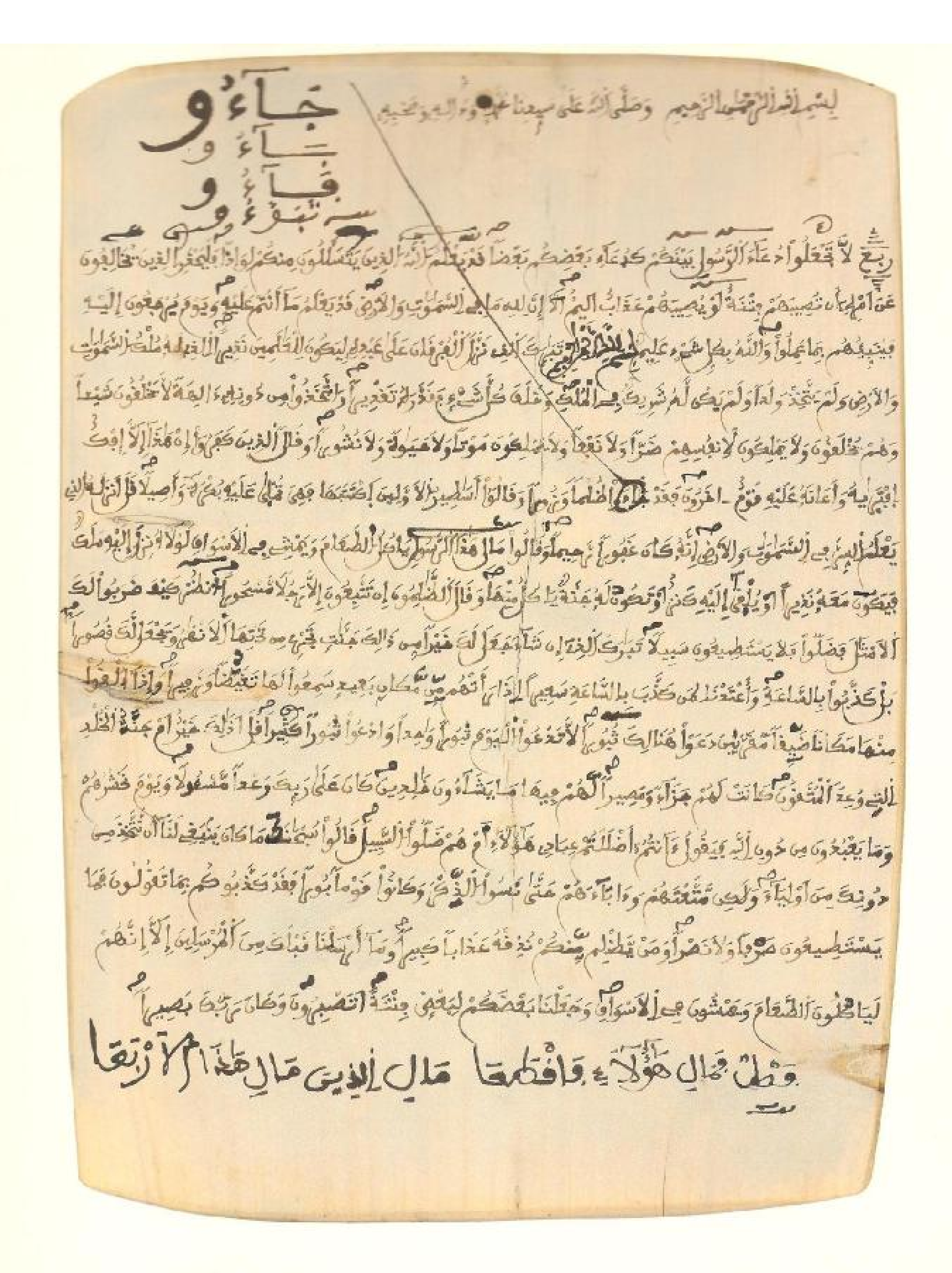
- لوحة نموذجية مصححة بطريقة (حر السطر)

وفي أعلاها تعيين مواضع تكرر كلمات السطر الأول المشار إليها بقوله: "هنا واعبدوا" "هنا الصفا واذكروا" إلى آخره.

- وفي الأسفل مثل ذلك. ونص في إظهار النون لورش.
- ونص في حذف ألف (أيه).
- الجهة الثانية: مثل ذلك فيما يتعلق بحر السطر وفي أعلاها نصوص في حكم البسملة في أول الأجزاء المبتدأة باسم الجلالة أو ضميره.



اللوحة 207-208
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض
مادة الكتابة: الصمغ البلدي
الوقف: نصف وأقسموا بالله
الكاتب: الطالب أيوب راجي
الموضع: كتاب ابن الوزير -الحريشات- أسفي.
المصحح: السيد عبد السلام الكاري
الموضع: كتاب ابن الوزير -الحريشات- أسفي.

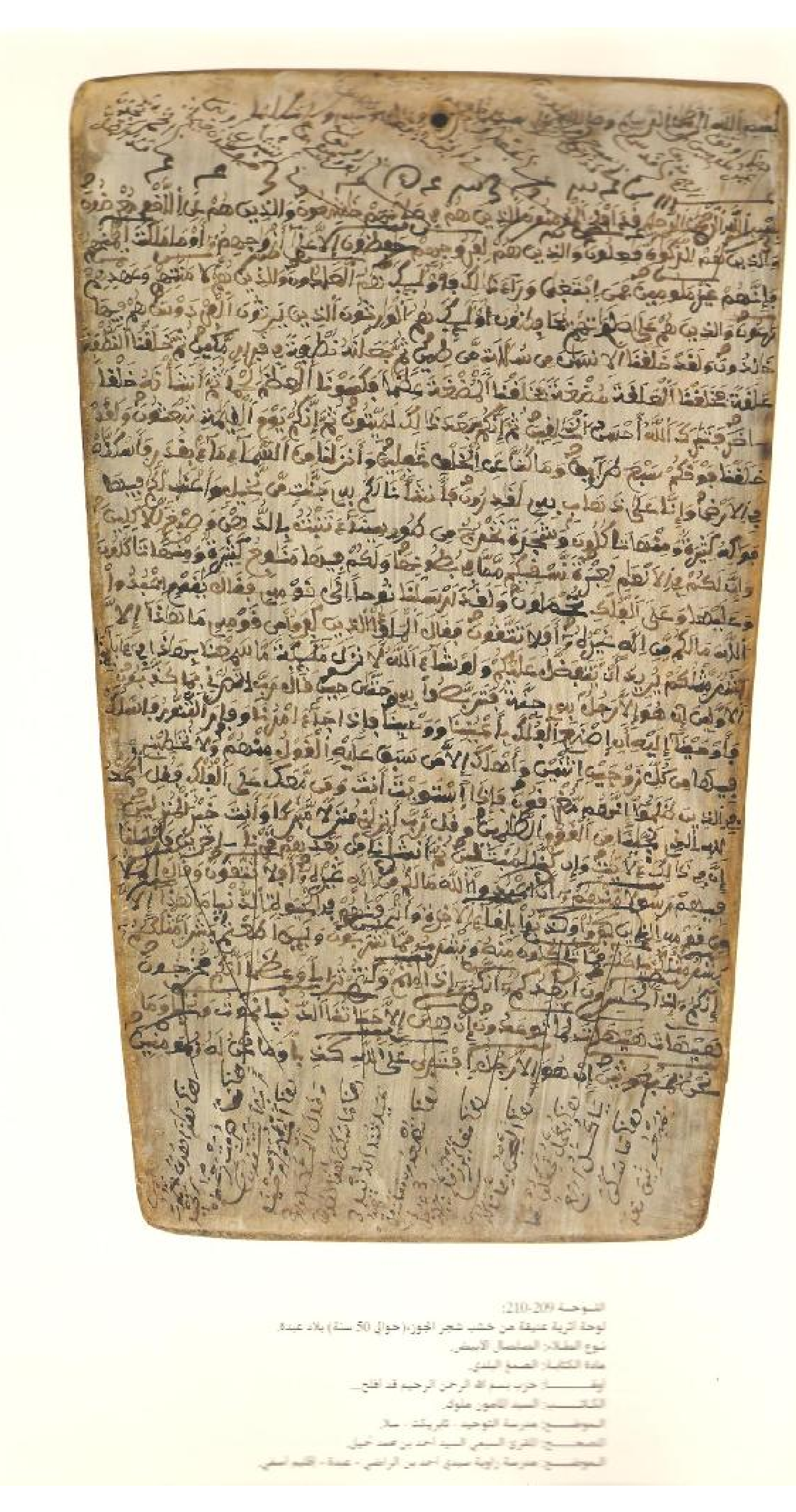

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

جاءو
شاءو
فاءو
تبوءو

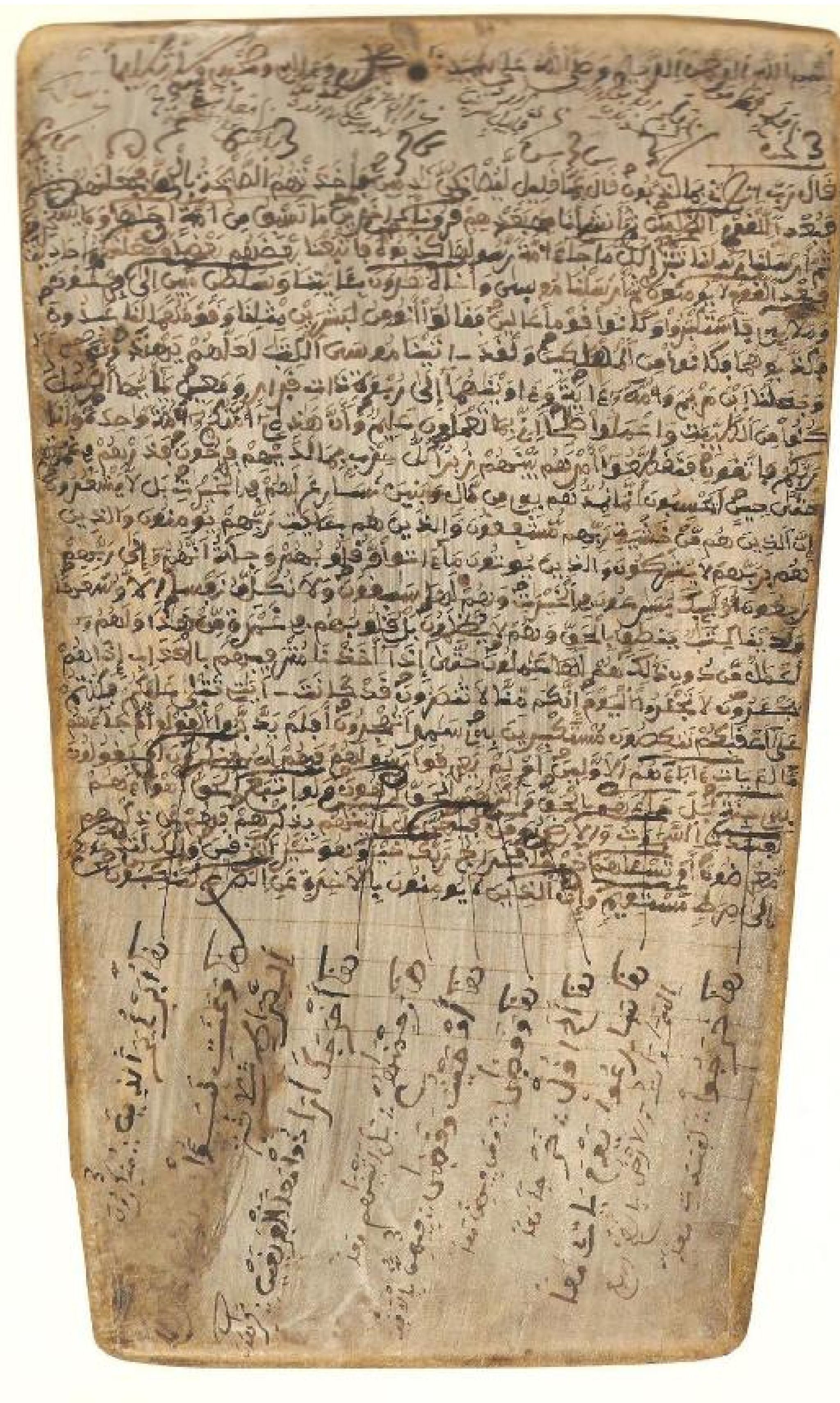
ربع لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات
والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك
افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي
يعلم السر في السماوات والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك
فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد
التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسؤولا ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من
دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما
تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم
ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا

وقل فمال هؤلاء فافتحا فمال الذين مال هذا الا رتقا

الجهة الثانية: ربع لا تجعلوا...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السرابة).
المحتوى: سورة النور وأول سورة الفرقان.
الثقافة المحضرية:
- مجموعة من النظائر لتصحيح الرسم والضبط.
- إلى أعلى اليمين جبذ لكلمة أخطأ فيها الكاتب ووضع علامة العدد عليها، أي عدد نظائرها وهي: اليهم مثليهم لديهم.
- وفي الأسفل نص في عدد ورود "كذلك يبين الله لكم آياته" في القرآن ومواضعها.
- الجهة الثانية: جبذ لكلمة "جاءو" التي أخطأ الكاتب فيها وذكر نظائرها، وفي الأسفل نص في رسم "فمال" منفصلة اللام.

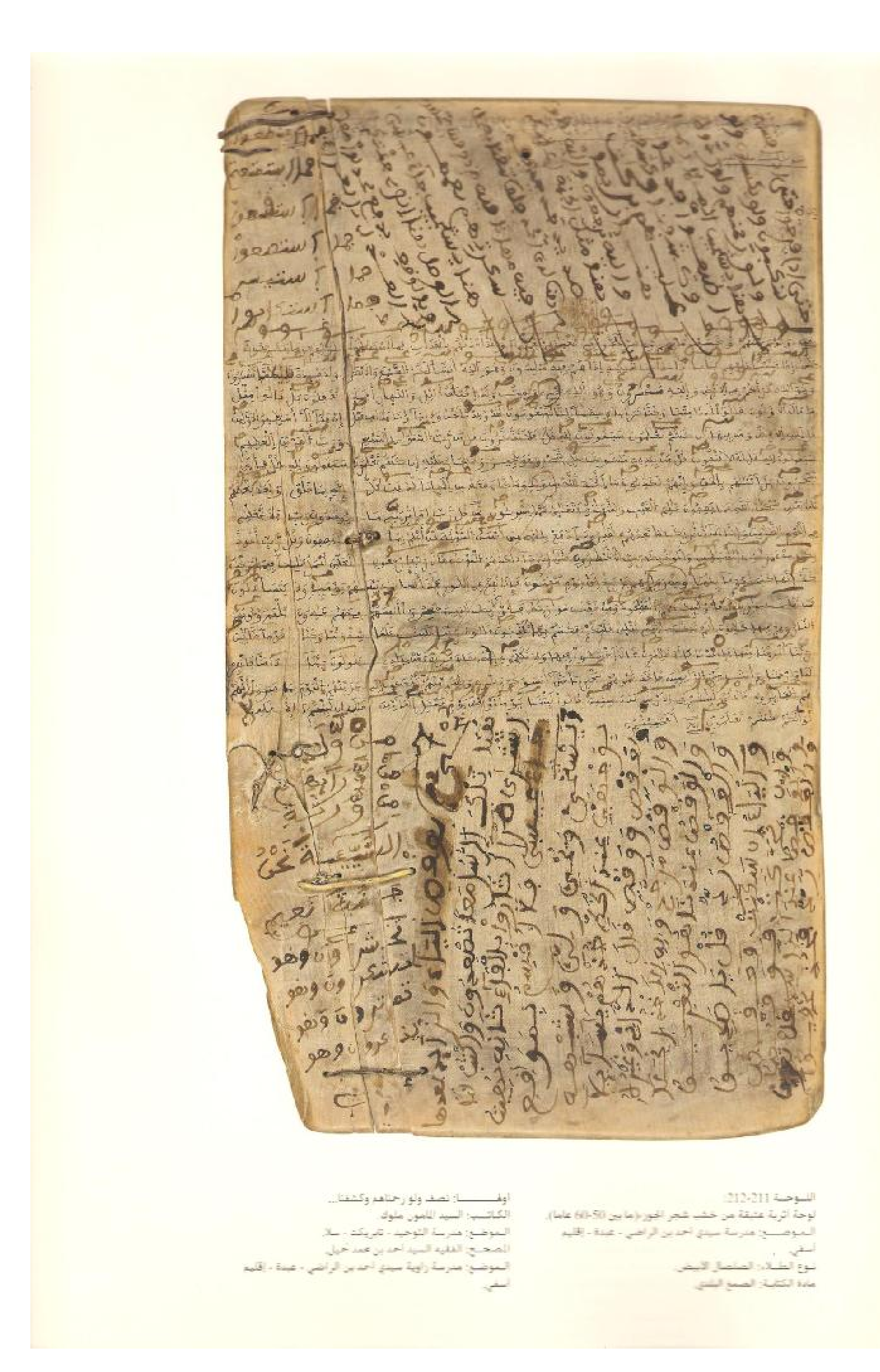


اللوحة 209-210:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز، (حوالي 50 سنة) بلاد عبدة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
[illegible]: حزب بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح...
الكاتب: السيد المامون [illegible].
الموضع: مدرسة التوحيد - تابريكت - سلا.
المصحح: الفقيه [illegible] السيد أحمد بن محمد خيل.
الموضع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - عبدة - إقليم آسفي.



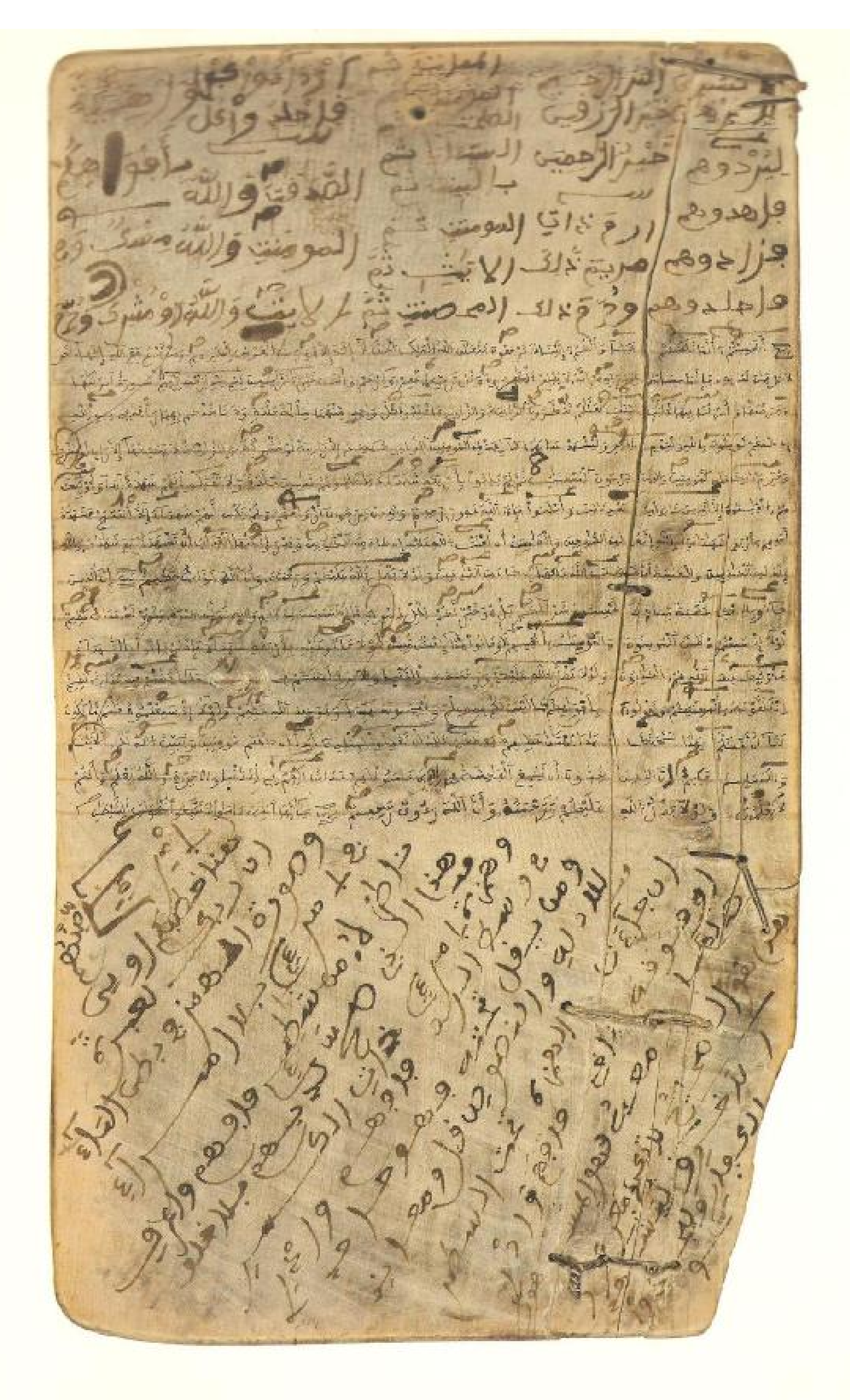
الجهة الثانيـــة: قال رب...
المستـــــوى: كتابة الربع.
المرحلـــــة: (حفظ السرابة).
المحتـــــوى: سورة المؤمنون.
الثقافة المحضرية:
- وهذه اللوحة أيضا مثال جيد للتصحيح بواسطة (جر السطر)

الجزئي، وفيه تظهر إشارة المصحح بقوله: "هنا" وما بعدها إلى مواضع ورود الكلمات من أرباع الأحزاب مساعدة على حصرها والعلم بها.
- الجهة الثانية: أيضا اعتناء "جر السطر" الجزئي في أعلى اللوحة وأسفلها واستغناء بذلك عن كتابة الأنصاص المنظومة.



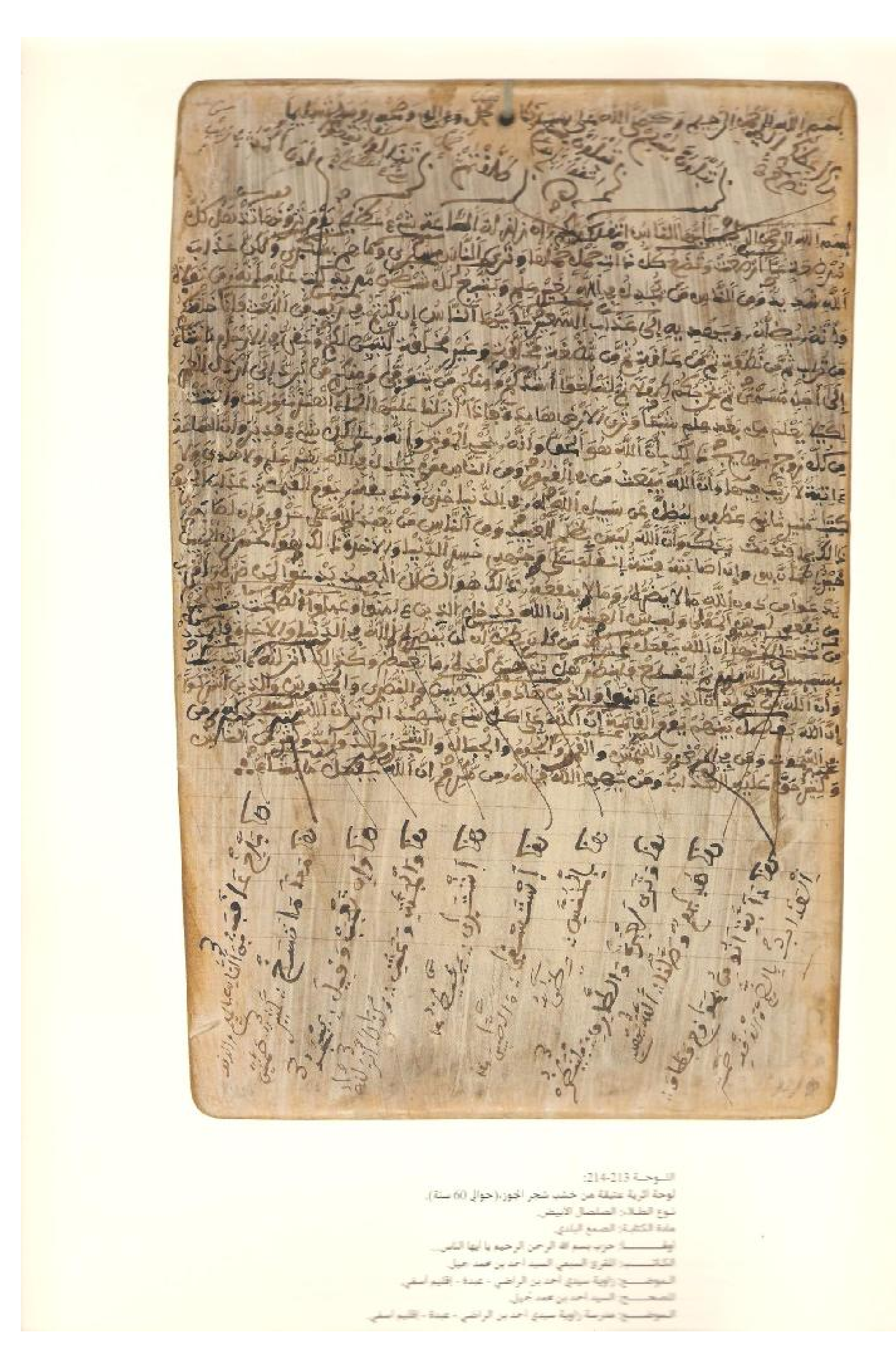
اللوحة 211-212:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز(ما بين 50-60 عاما).
الموضع: مدرسة سيدي أحمد بن الراضي - عبدة - إقليم آسفي.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

أوفـا: نصف ولو رحمناهم وكشفنا...
الكاتب: السيد المامون ملوك.
الموضع: مدرسة التوحيد - تابريكت - سلا.
المصحح: الفقيه السيد أحمد بن محمد حيان.
الموضع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - عبدة - إقليم آسفي.

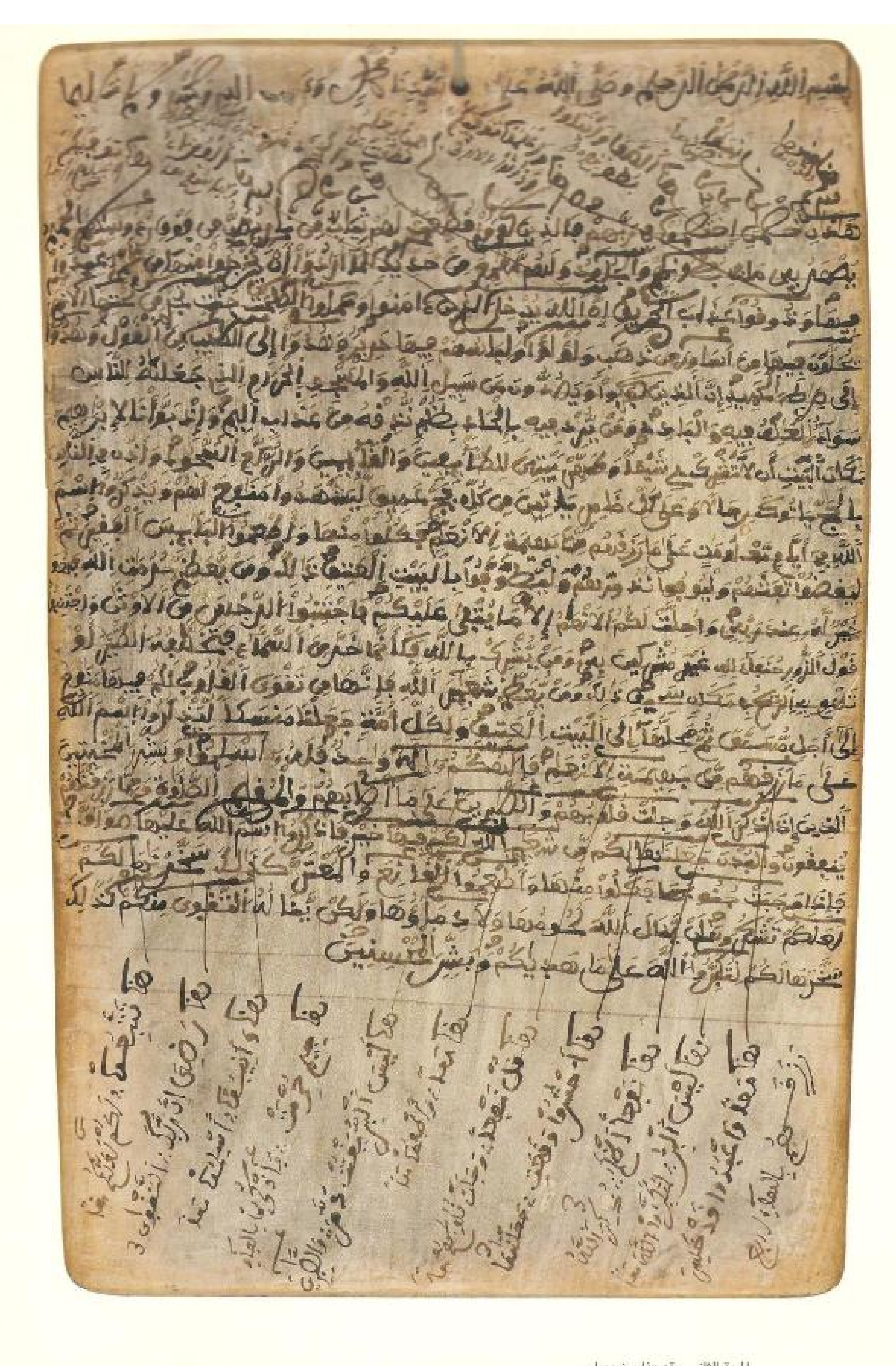


الجهة الثانيـــــة: ربع أفحسبتم أنما...
المستـــــــوى: كتابة الربع.
المرحلـــــــة: (حفظ السرّابة).
المحتـــــــوى: آخر سورة المؤمنون وأول سورة النور.
الثقافة العصرية:

- عناية بكتابة النظائر (الأخوات) في أعلى اللوحة، وكتابة الأنصاص في أسفلها بشكل يضفي على اللوحة رونقا وجمالا في رؤية العين.
- وقد اعتنى المصحح بجلب الأخطاء إلى أعلى اللوحة وتمييز موضع الخطأ بخط غليظ على عادة المشايخ في ذلك.
- كما اعتنى بوضع علامات (حِزب السطر) بشكل جزئي مراعاة لمستوى المتعلم وتدرّجا به في التلقين.
- وفي الجهة الأخرى سار على نفس الطريقة.



اللوحة 213-214:
لوحة الرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة).
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
لوحـــة حزب بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس...
الكاتب: القارئ السبعي السيد أحمد بن محمد حيل
الموضع: زاوية سيدي أحمد بن الراضي - عمدة - إقليم أسفي.
المصحح: السيد أحمد بن محمد حيل.
الموضع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - عمدة - إقليم أسفي.



الجهة الثانيـــــة: هذان خصمان...

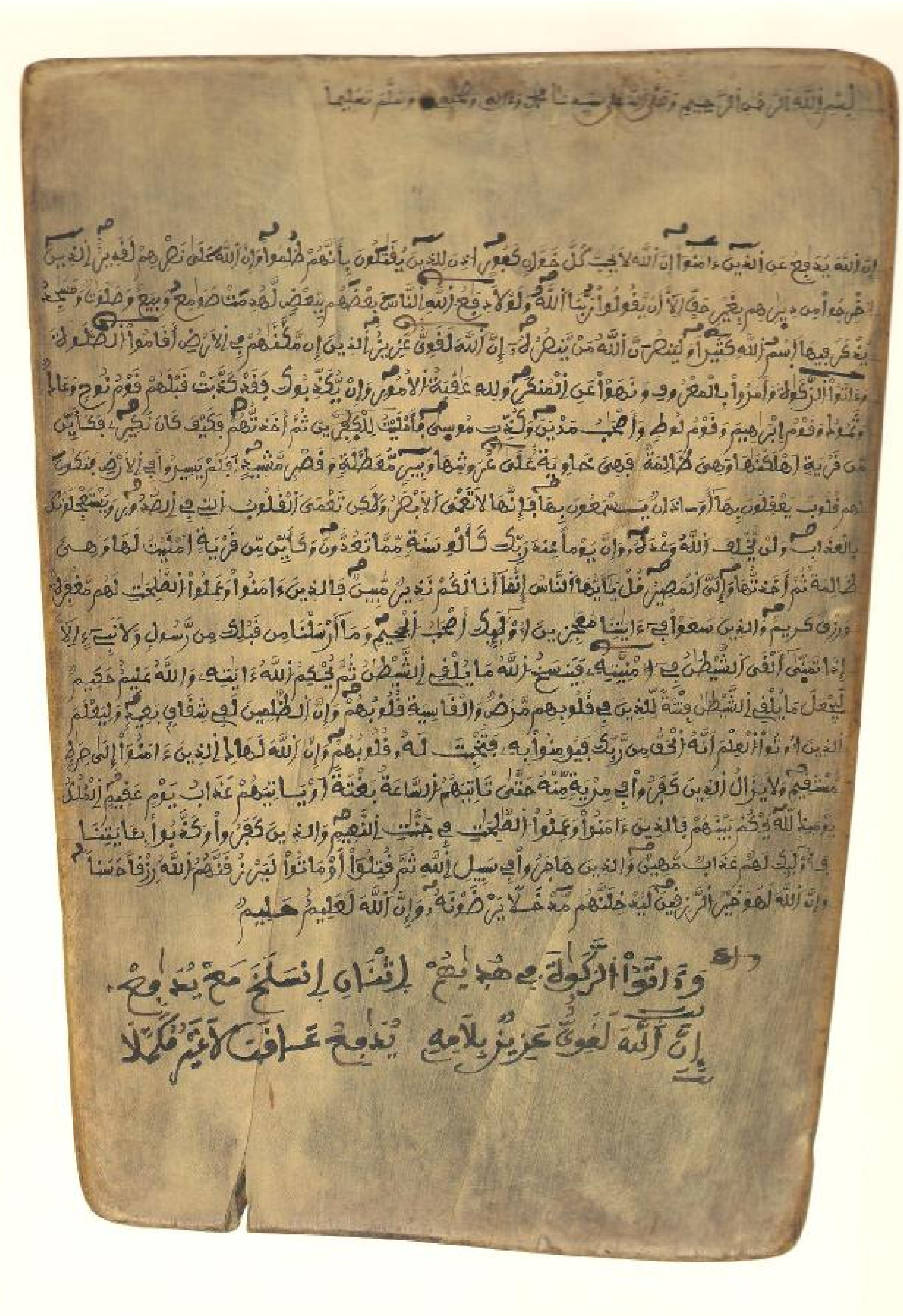
المستــــــوى: كتابة الربع.

المرحلـــــة: (حفظ السرّاية).

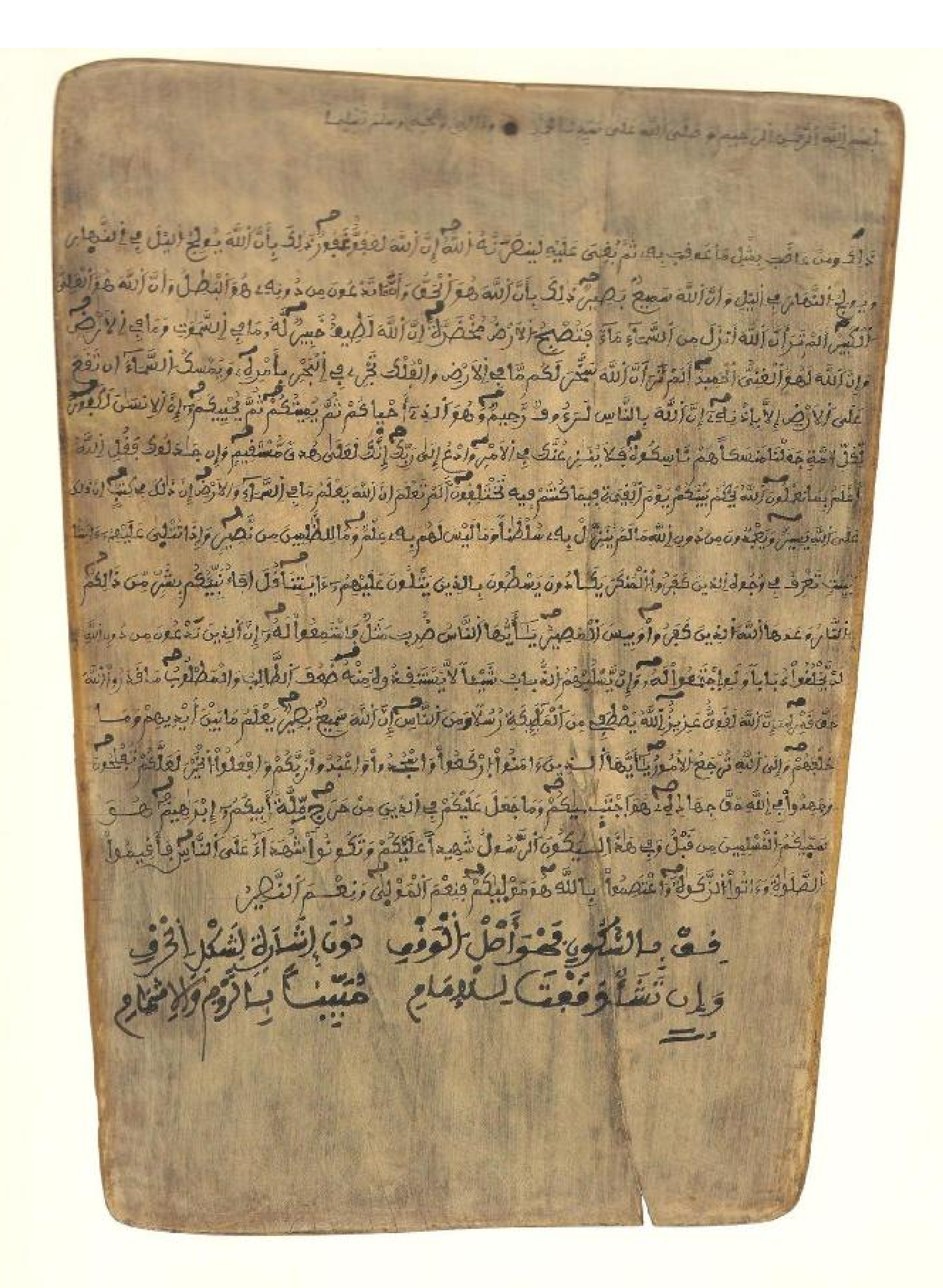
المحتــــــوى: أول سورة الحج.

الثقافة المحضرية:

- هذه اللوحة نموذج آخر من العناية في التصحيح عبر السطر الجزئي الذي يشير فيه المصحح إلى عدد ورود الكلمات ومواضعها بقوله "هنا" ثم يعطف على الموضع المذكور حلة المواضع الأخرى، مستغنيا بذلك عن الانتصاص.
- الجهة الثانية: استغنى المصحح عن الانتصاص مكتفيا عبر السطر الجزئي.



اللوحة 215-216:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة) وفيها كسر جره صاحبها بلاد عبدة.
نوع الطلاء: الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصباغة السوداء.
ليفـــا: إن الله يدافع.
الكاتـــب: القارئ السيد أحمد بن محمد حيل.
الموضـــع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - عبدة - إقليم آسفي.
المصحـــح: السيد أحمد بن محمد حيل.
الموضـــع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - عبدة - إقليم آسفي.

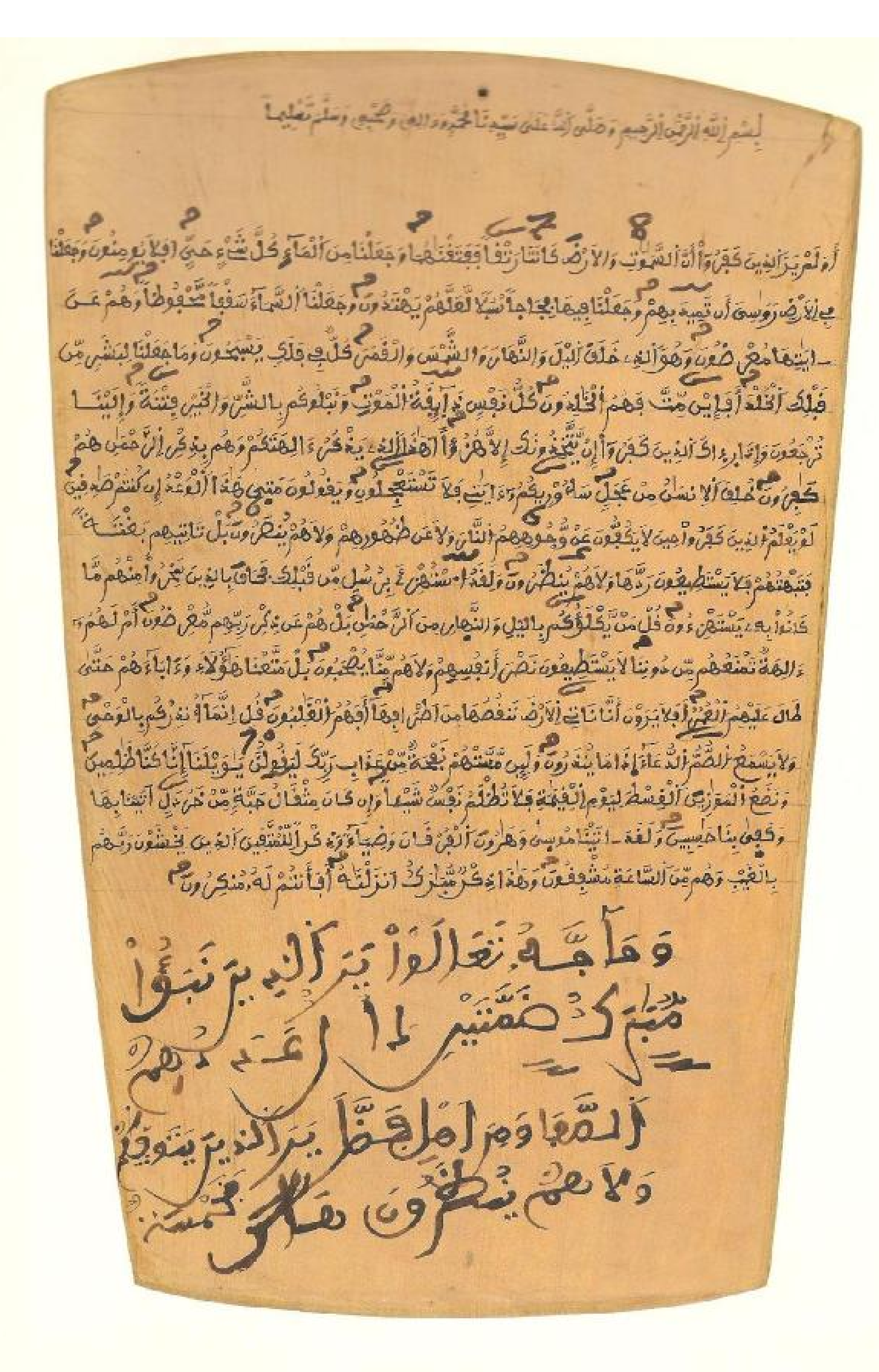


الجهة الثانيـــــة: ذلك ومن عاقب...
المستــــــوى: كتابة الربع.
المرحلـــــــة: (حفظ السَّرابة).
المحتــــــوى: بقية سورة الحج.
الثقافة الحضرية:

- في هذه الجهة من اللوح إشارات بالرموز الحضرية على بعض السطور إلى جملة من النظائر والأعداد، كالإشارة بنون معرقة قبلها خط طويل إلى الثمن فوق السطر الثاني والثالث، وهي إلى قوله تعالى: "ولولا دفاع الله الناس" مذكورة في القرآن مرتين: مرة هنا، ومرة في "ربع الآخر إلى الذين خرجوا".
- وفي السطر الأول رموز للنظائر كنظائر "الذين" وهي ثلاثة ألفاظ، وهي "داخلين" - "أوتينا". وفي السطر السادس فوق قوله "وبئر" بكسر الباء وبعدها ياء، وقد رسم فوقها سين طويلة، وهي تعني ثلاثة، ونظائرها: و"بئر" و"بئس" و"بيلا".
- وفي الأسفل نص في ضبط عند "وءاتوا الزكاة" بفتح التاء وضم الواو، وتحته نص فيه ضبط عند "إن الله لقوي عزيز" باللام.
- الجهة الثانية: نص في أحكام الوقف بالسكون أو بالروم والإشمام في مواضع ذلك.



اللوحة 217-218:
لوحة خشبية من خشب العرعار-الصويرة.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغة السوداء.
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم اقترب...
الكاتب: السيد محمد السكسوي.
الموضع: مدرسة زاوية ابن حميدة الرجراجية - عمالة الصويرة.
المصحح: السيد أحمد فاضل المجود.
الموضع: مسجد بو الزران - ليكين - أكادير.

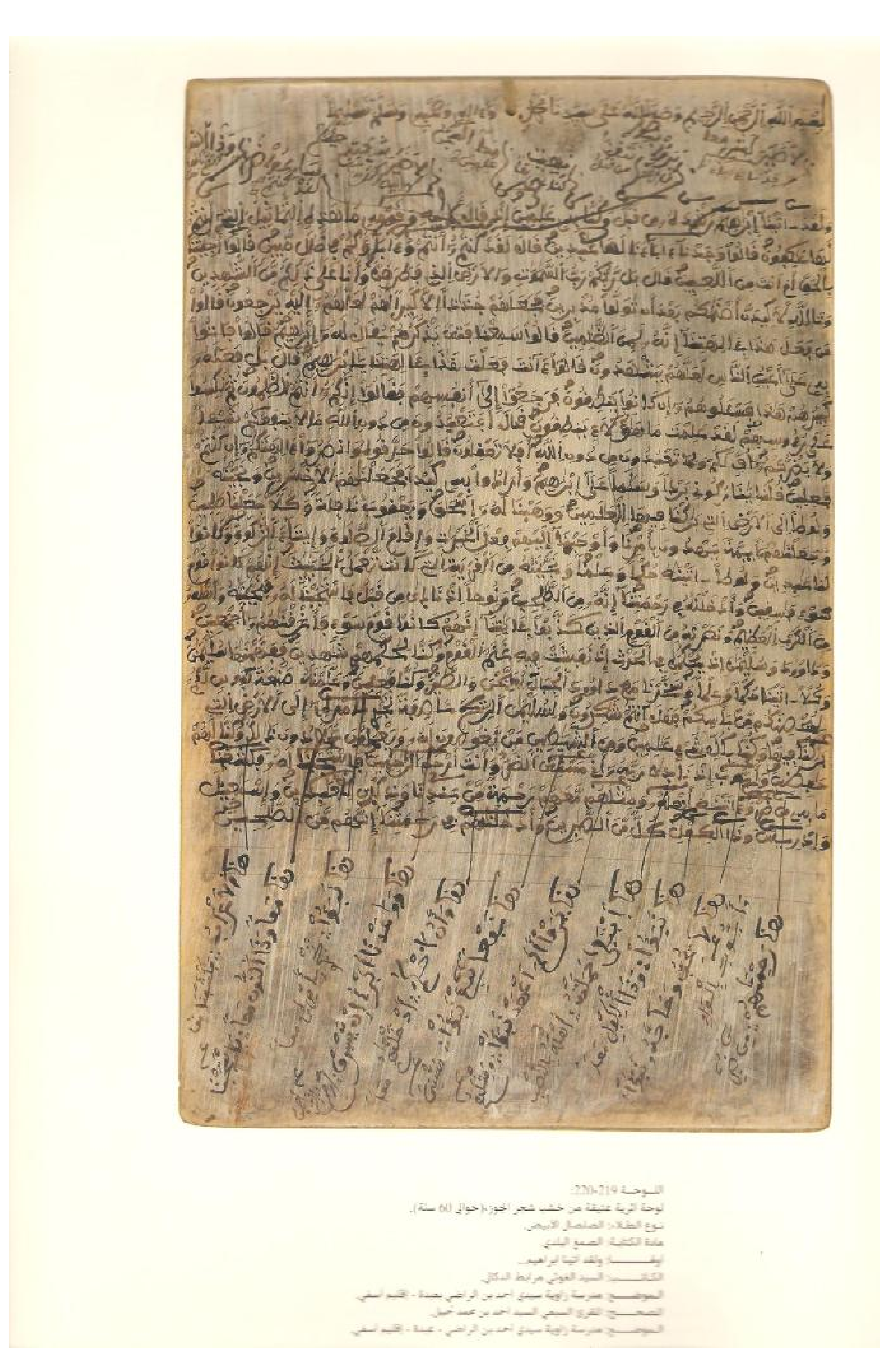


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

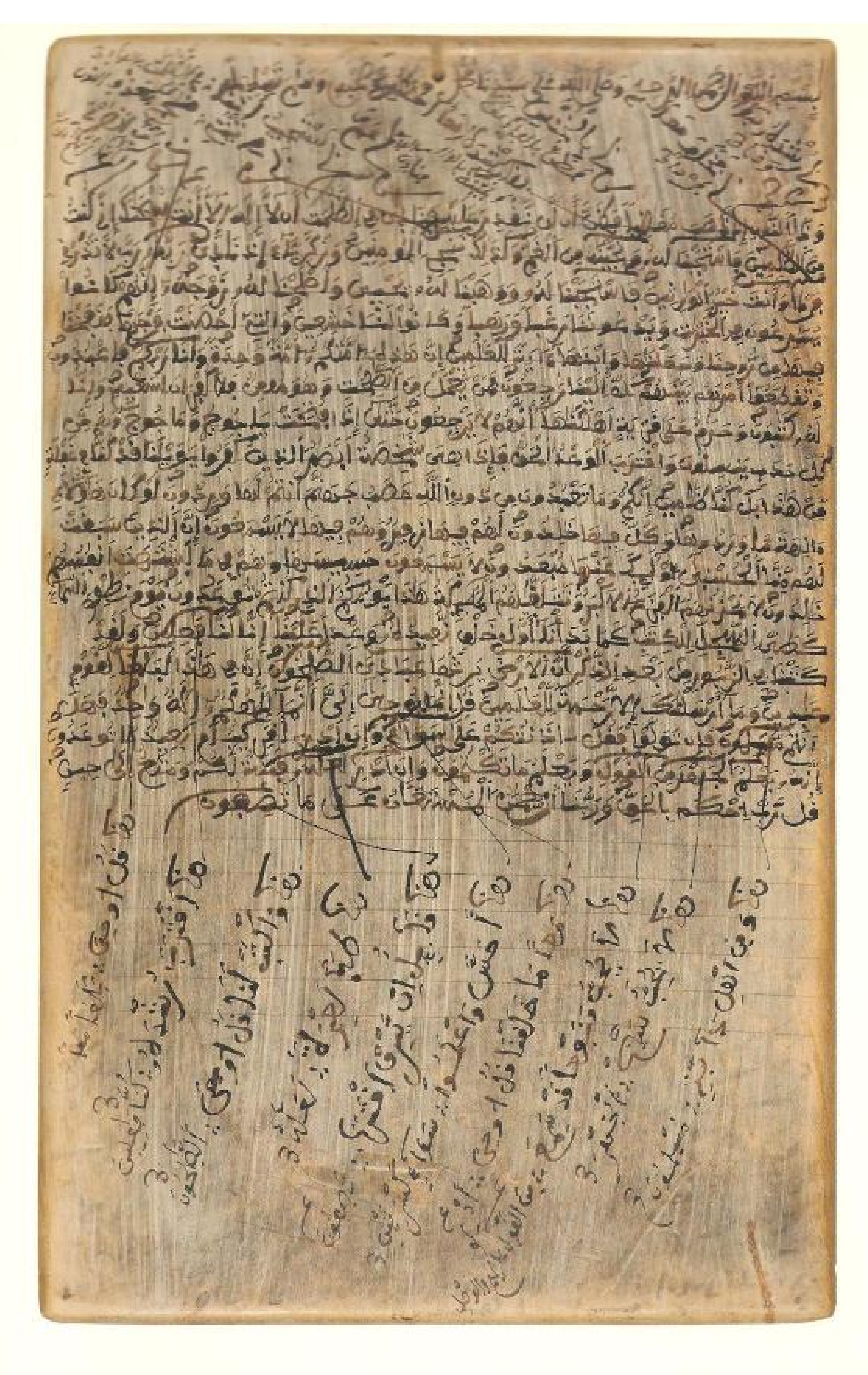
أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا
في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من
قبلك الخلد أفإين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا
ترجعون وإذا رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم
آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى
طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي
ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها
وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم
بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون

الجهة الثانية: أو لم ير...
المستوى: كتابة الربع.
المرحلة: (حفظ السراية).
المحتوى: أول سورة الأنبياء.
الثقافة الحضرية:

- في أعلى اللوحة استعمال علامة تدل على عدد البسملة في القرآن في أول السطر وهو عبارة عن عين طويلة متصلة برأس كرأس التاء المربوطة، وهو مأخوذ من الصورة الخطية لكتابة أربعة، وبعدها القاف، ويساوي ذلك = 114 وهو عدد سور القرآن.
- وفي الأسفل نص في بيان عدد "وأسروا" بالسين.
- الجهة الثانية: في أول سطر ذكر لعدد "السماوات والأرض" بنصب الضاد، وهو رقم 8 وعدد ورود "كانتا" بالتثنية ويساوي رقم 7 وبعدها نون قبلها خط وتعني رقم 2 وتشير إلى نظيرتها وهي كلمة "تارة" وفي الوسط نون أخرى على قوله "تستعجلون" بكسر النون وتشير إلى أختها "فلا يستعجلون" بالياء في حزب قال فما خطبكم.
- وفي أسفل نص في عدد "مبارك" بضمتين، وعمدة دال ويساوي = 4 وتحته نص في عدد "ولاهم ينظرون" بالظاء المشالة.

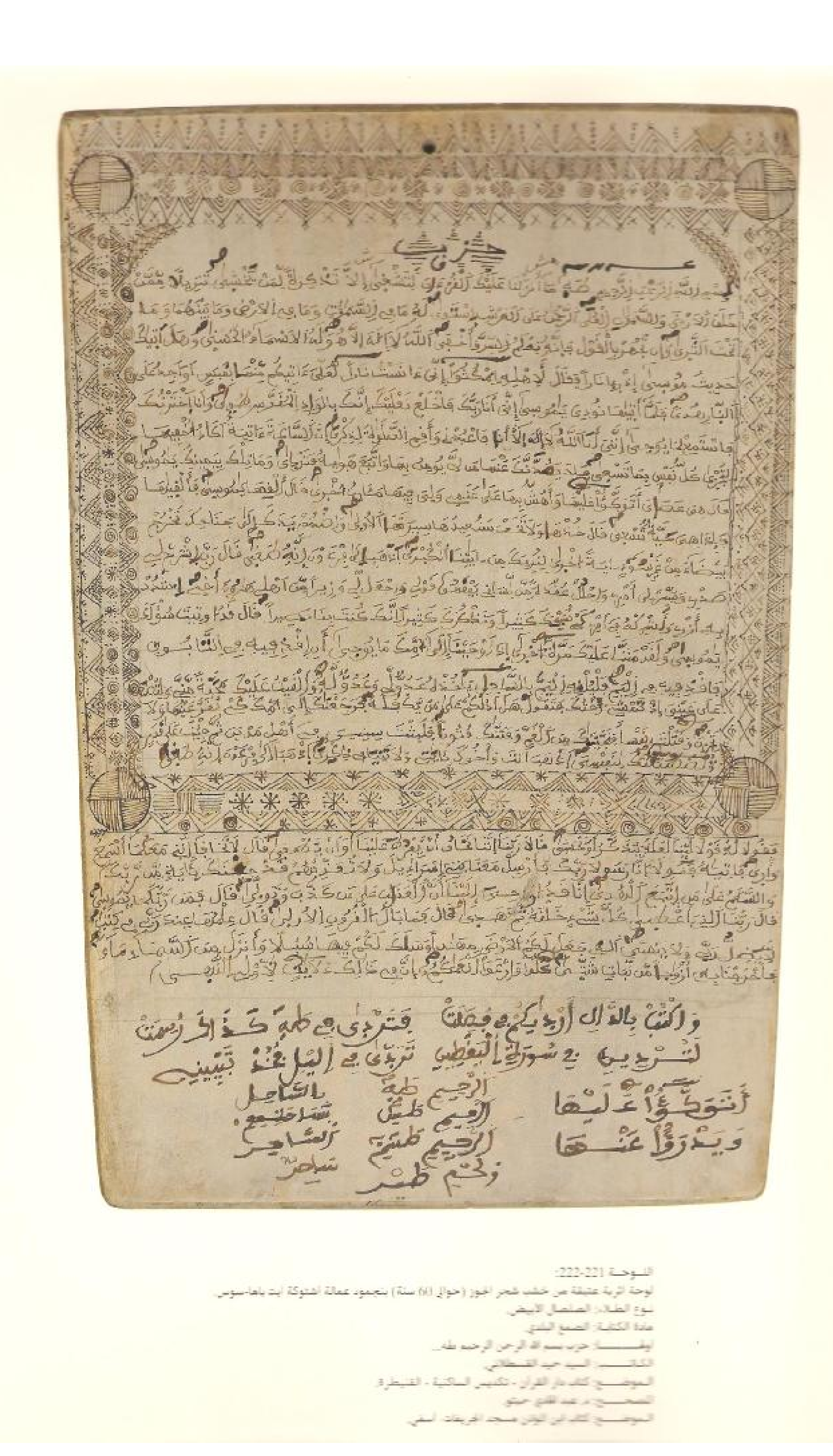


اللوحة 219-220:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة).
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
لوحــــــة: ولقد آتينا إبراهيم.
الكاتــــب: السيد العوني مرابط الدكالي.
الموضــــع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي بعبدة - إقليم آسفي.
المصحــــح: المقرئ الشيخ السيد أحمد بن محمد خمال.
الموضــــع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - عبدة - إقليم آسفي.



الجهة الثانية: وذا النون...
المستـــوى: كتابة الربع.
المرحلـــة: (حفظ السرابة).
المحتــــوى: بقية سورة الأنبياء.
الثقافة الحضرية:

- هذه اللوحة نموذج آخر لاستعمال جر السطر الحرفي في التصحيح والاستغناء به عن الانصاص والنظائر كما هو مشاهد في أسفل اللوحة.
- الجهة الثانية: جر السطر الحرفي والاكتفاء به دون استعمال الأنصاص.



اللوحة 221-222:

لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 80 سنة) بمجموعة عمالة اشتوكة آيت باها-سوس.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

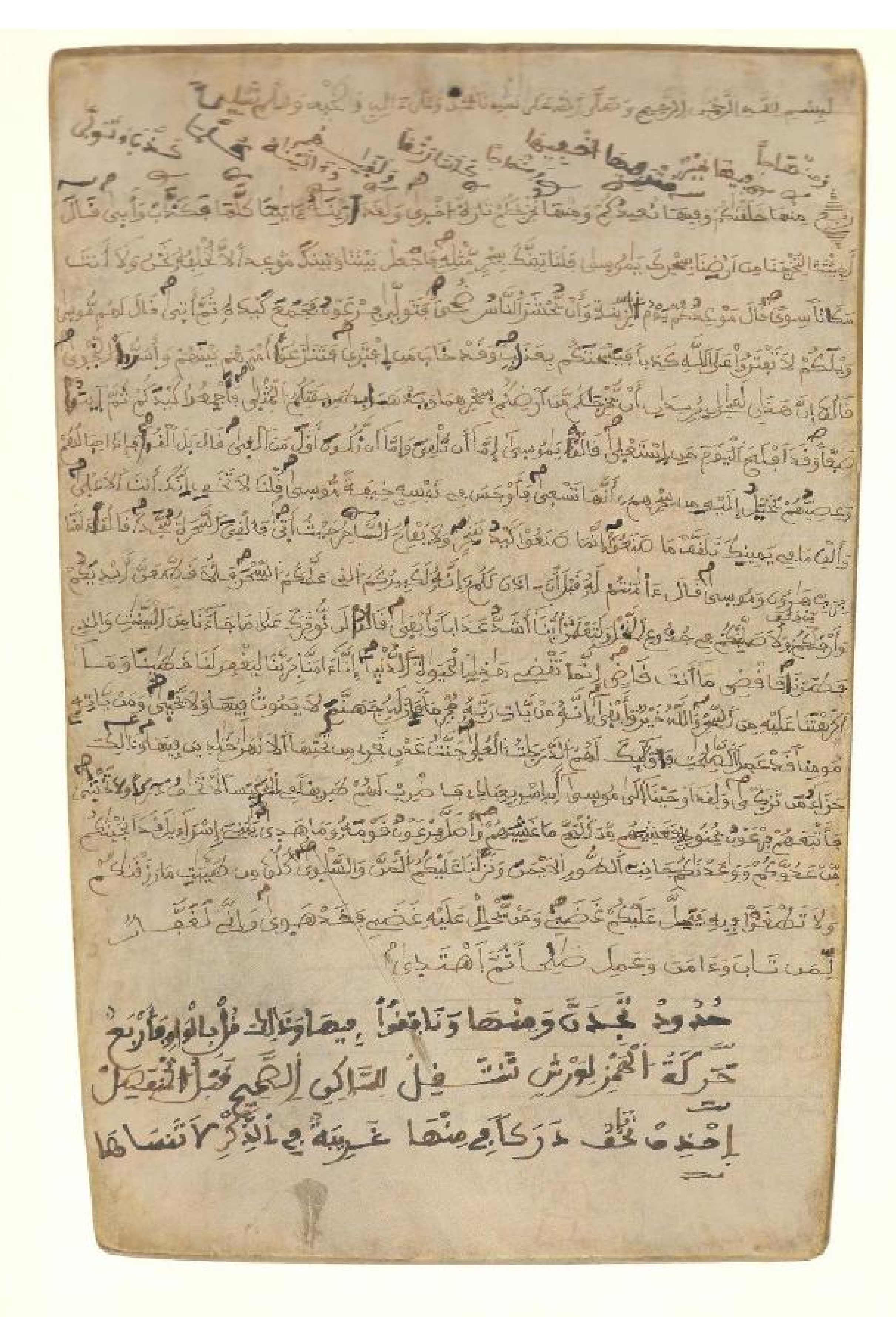
لوحة: حزب بسم الله الرحمن الرحيم طه.

الكاتب: السيد حميد القسطالي.

الموضع: كتاب دار القرآن - تكنيس السكنية - القنيطرة.

المصحح: د. عبد الفتاح حمتو.

الموضع: كتاب ابن البنا مسجد الخرفات، آسفي.



الجهة الثانيــــة: ربع منها خلقناكم...

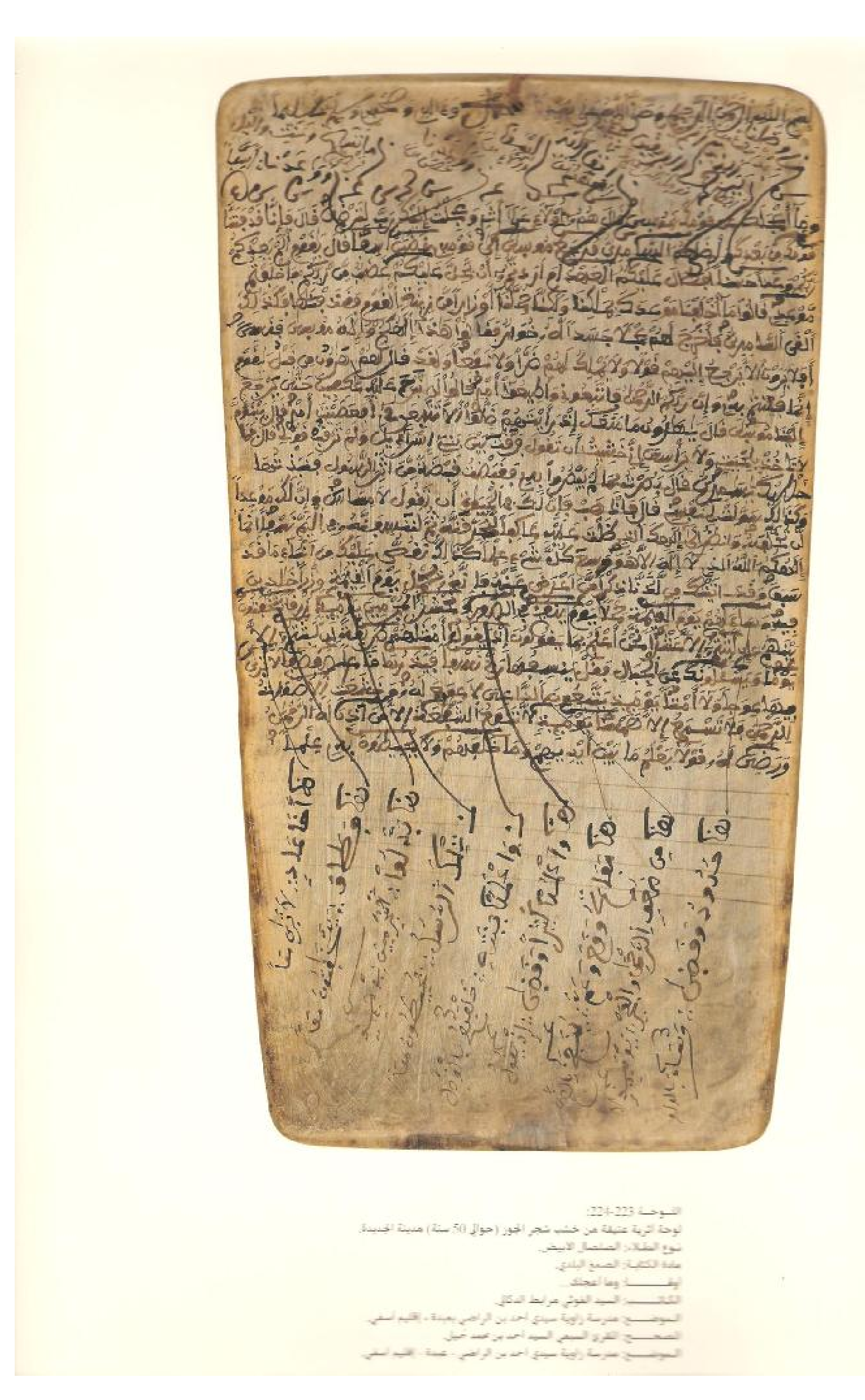
المستـــــوى: كتابة الربع.

المرحلـــــة: (حفظ السرّانية).

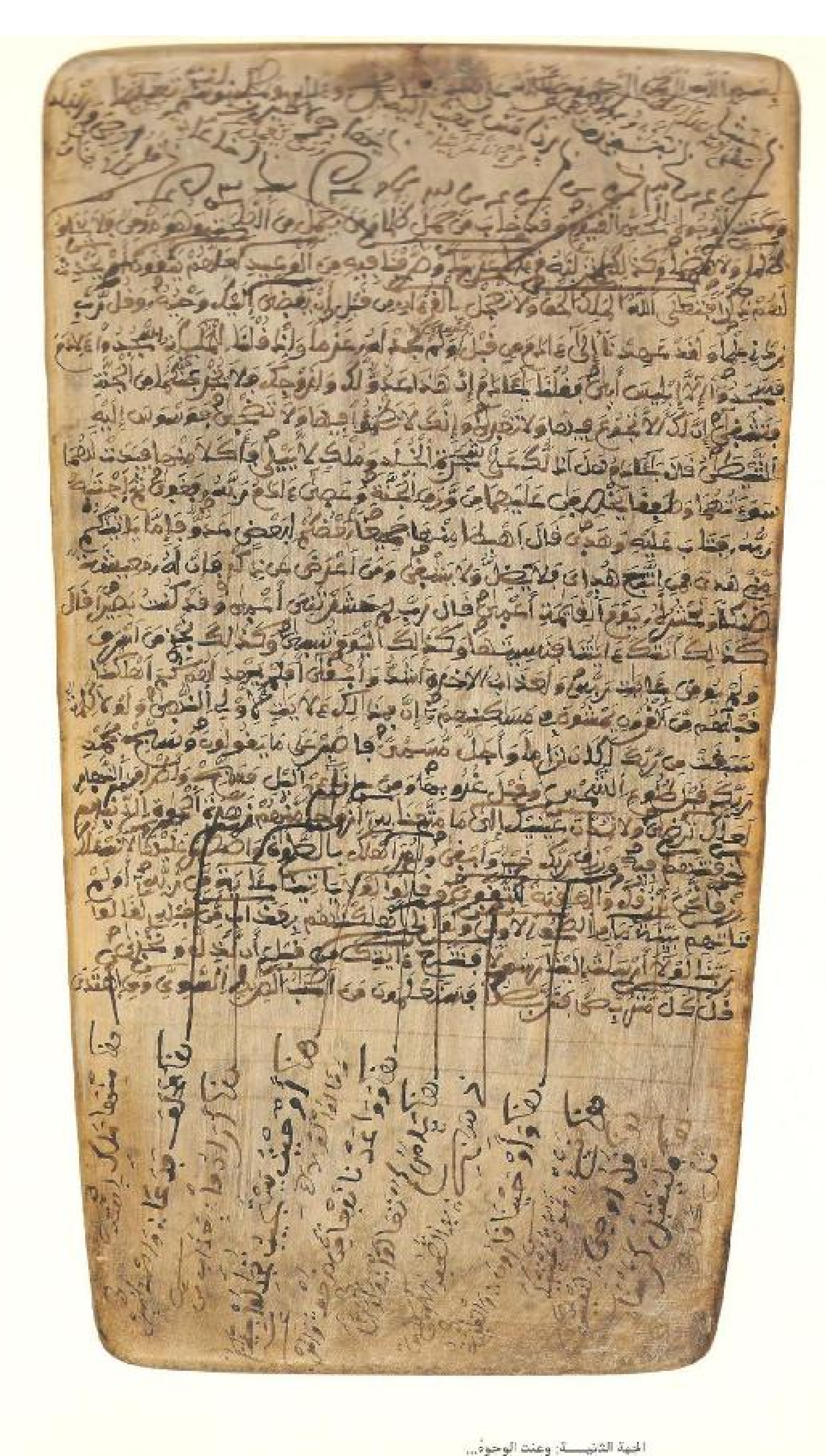
المحتـــــوى: بداية سورة طه.

الثقافة الحضرية:

- رسم للحذقة المعهودة عند بلوغ المتعلم حزب طه، وتسمى في الشمال المغربي باسم (البقرة الصغرى) ويقال لها في الجنوب المغربي: (طه والحول مربوط حداها) وذلك كناية عما يستحقه الوصول اليها باللوحة من التكريم والعناية.
- وفي أسفل اللوحة نص في ضبط رسم الدال بعد الراء مما يخطئ فيه الطلبة وتحته مجموعة من النظائر.
- الجهة الثانية: عبارة عن جر السطر في السطر الأول، والنصاص في الرسم وبعض قواعد ورش في الضبط.



اللوحة 223-224:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 50 سنة) مدينة الجديدة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الربـــــع: وما أعجلك.
الكاتـــب: السيد العوني مرابط الدكالي.
الموضـــع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي بجمعة - إقليم آسفي.
المصحـــح: المقرئ السيمي السيد أحمد بن محمد حنبل.
الموضـــع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - جمعة - إقليم آسفي.



الجهة الثانيـــة: وعنت الوجوهُ...
المستـــــوى: كتابة الربع.
المرحلـــــة: (حفظ السرابة).
المحتـــــوى: بقية سورة طه.
الثقافة المحضرية:

- في اللوحة عناية المصحح كعادته بخط السطر الجزئي في أول اللوحة وآخرها، ويشير بقوله "هنا" إلى ما في هذا الربع ويعطف عليه ما هو مذكور في غيره.
- الجهة الثانية: أيضا عناية بخط السطر الجزئي في السطرين الأولين ثم في السطور الستة الأخيرة مع تعيين مواضع ورود الكلمات.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مومنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا

اللوحة 225-226:

لوحة خشبية من خشب العرعار -سوق إنزكان- أكادير.

نوع الطلاء: الصلصال الأحمر

مادة الكتابة: الصمغ البلدي

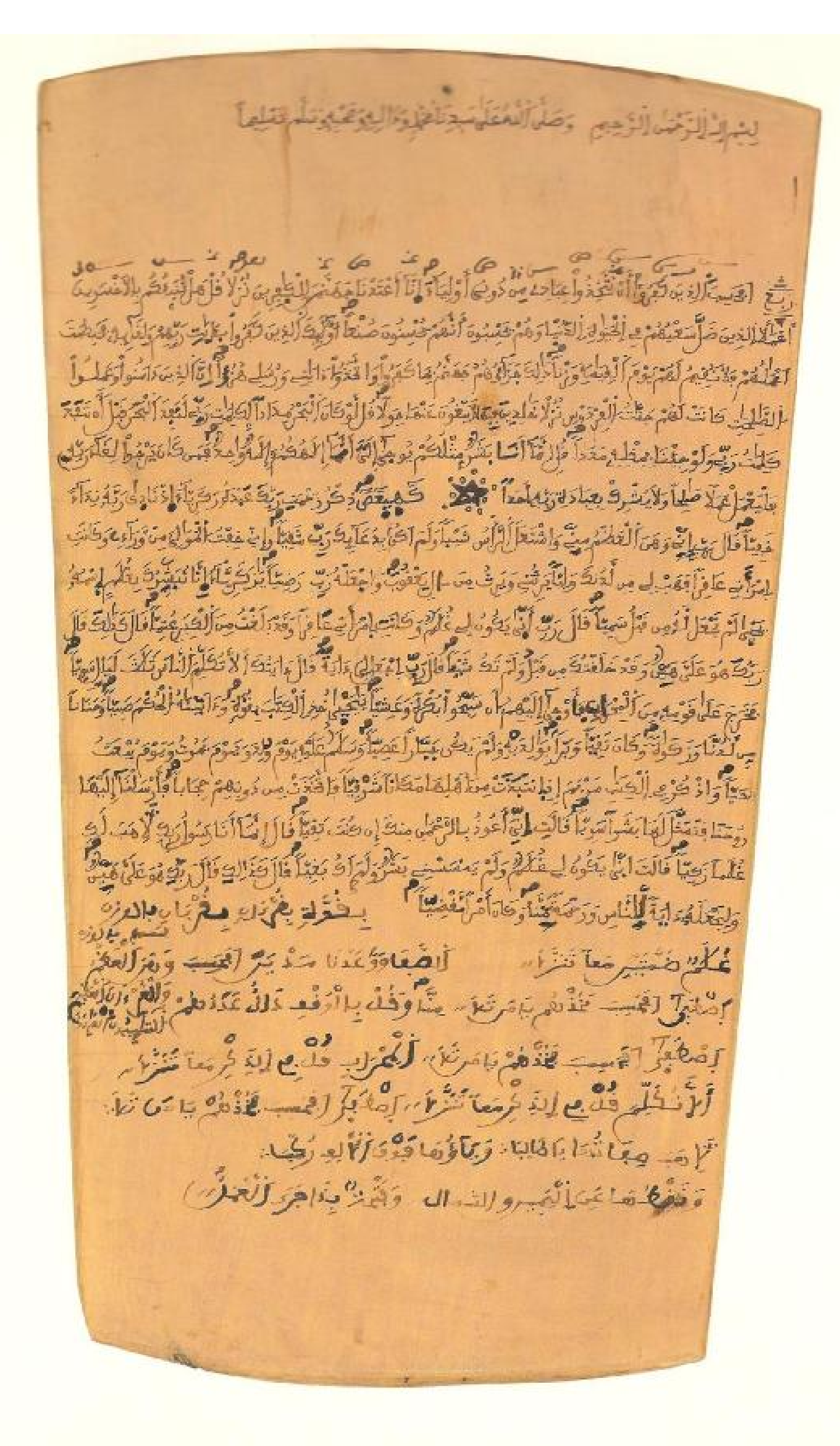
ليقــــــة: حزب قال ألم أقل...

الكاتـــــب: الطالب إسماعيل كيسان.

الموضــــع: مسجد غرباوة - القصر الكبير.

المصحـــح: الفقيه السيد أحمد بن محمد خيال.

الموضـــع: مدرسة زاوية سيدي أحمد بن الراضي - جمعة - اقليم آسفي.



الجهة الثانيـــة: ربع أفحسب الذين...
المستـــــوى: كتابة نصف الحزب كل يوم.
المرحلــــــة: تصحيح رسم القرآن وضبطه وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــوى: بقية سورة الكهف وأول سورة مريم.
الثقافة المحضرية:

- على يمين اللوحة تحبيلة لكلمة "لتخذت" لأن الكاتب أخطأ وكتبها على مقتضى الإملاء الحديث، ورسم القرآن الكريم رسم توقيفي لا تجوز مخالفته، ورسمها باللام دون ألف عتلة مذكورة في موضعها من المصادر.
- وعلى السطر الأول مجموعة من الرموز كلها ترجع إلى ما يعرف باسم "حر السطر".
- وفي أسفل اللوحة نصوص في العدد وبعضها في تفخيم الراء وتخفيف نون لنبي عن نافع وشعبة عن عاصم
- الجهة الثانية: عناية بحر السطر الجزئي، وفي الأسفل نصوص في العدد ونص في رسم وضبط قوله تعالى: "لأهب لك".



اللوحة 227-228:

لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 84 سنة) الشياظمة-عمالة الصويرة.

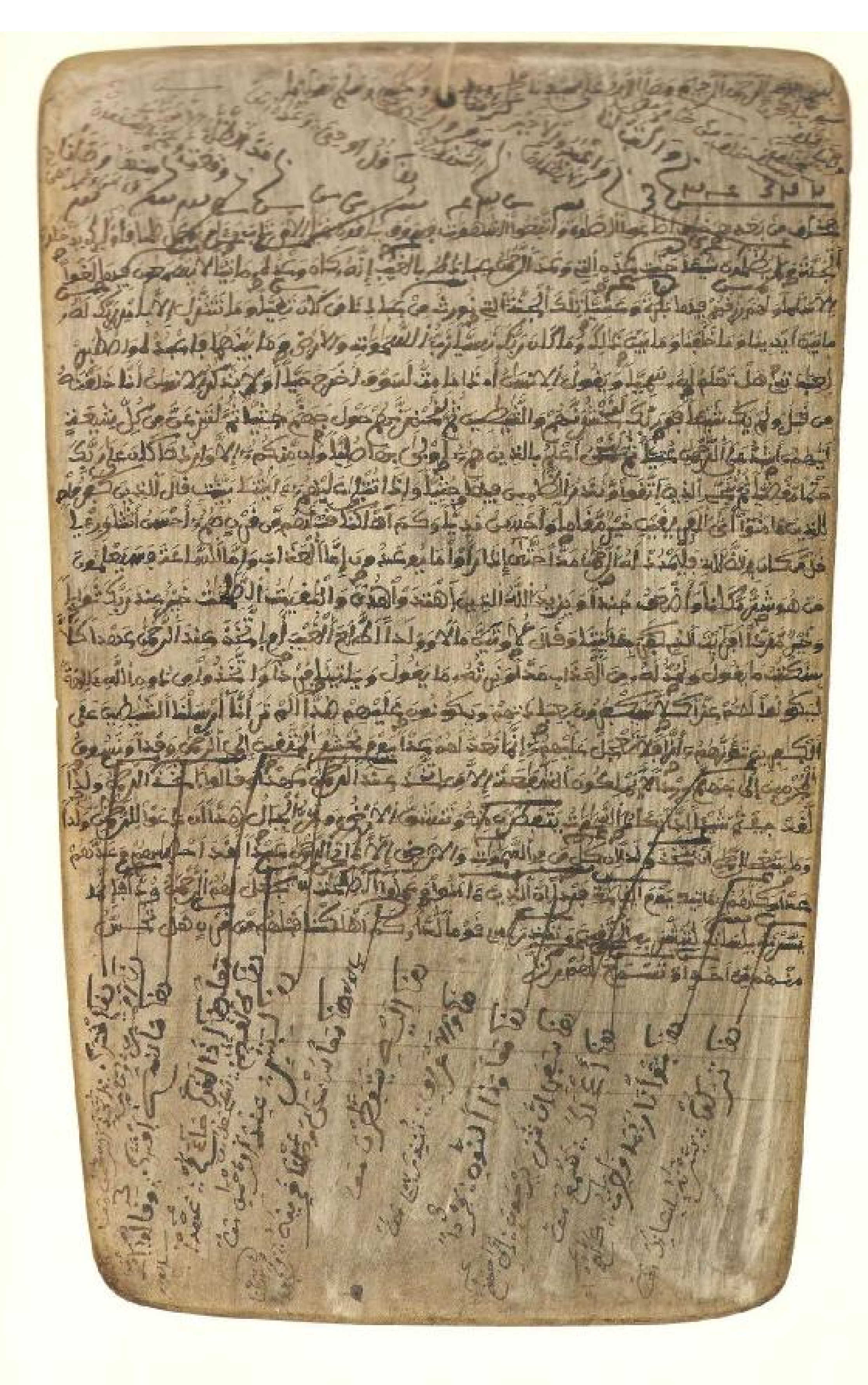
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

ليقـة: فحمته.

الكاتب والمصحح: السيد حميد القسطلاني.

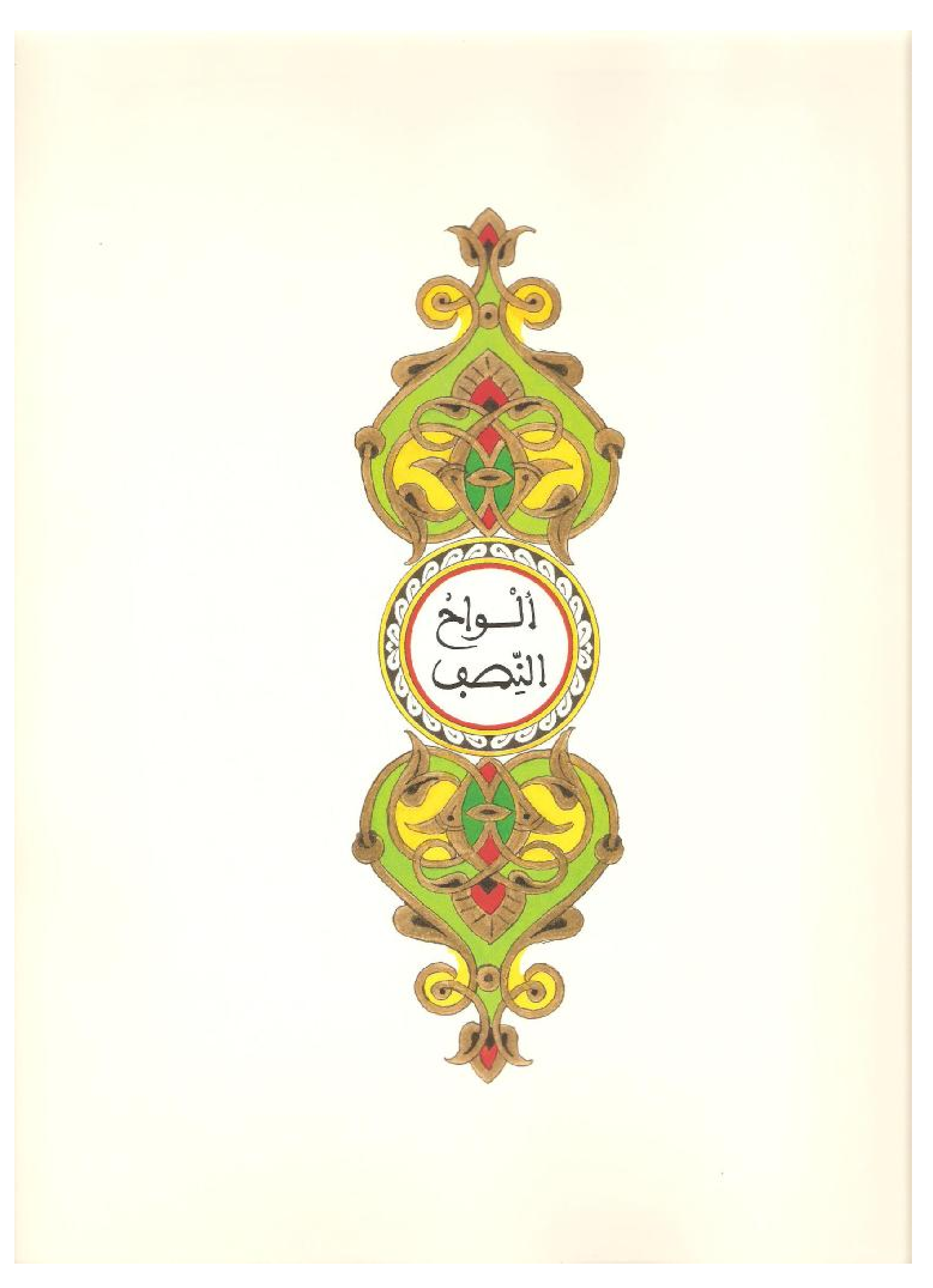
الموضع: كتاب دار القرآن - تكنيس الساكنية - القنيطرة.



الجهة الثانيـــــة: فخلف من بعدهم..
المستـــــوى: كتابة النصف.
المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــوى: بقية سورة مريم.

الثقافة الحضرية:

- وضعت في آخر الربع ثلاث نقط كبرى علامة على أنه موضع للسجود. وقد ظلت العناية في هذه اللوحة أيضا منصرفة عند المصحح إلى جر السطر الجزئي، ولاسيما في السطور الستة الأخيرة، ومن عادته أن يستغني بكتابتها عن كتابة الأنصاص.
- الجهة الثانية: اتباع لنفس الطريقة في جر السطر وعناية بتحسينها في السطور الأخيرة.


ألواح
النّصب



اللوحة 229-230:
لوحة من خشب الصفصاف (حوالي 10 سنوات) قبيلة حاحة-أيت أمر.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
لوقـــــــا: حزب أو لم يروا.

الكاتب: الفقيه المؤرخ السيد الحاج إبراهيم إد إبراهيم التامري مؤلف كتاب النعمة والراحة في تراجم أعلام حاحة.
الموضع: جامع تراسنت - إنزكان - أكادير.
المصحح: الفقيه السيد الحاج إبراهيم التامري المذكور.
الموضع: جامع تراسنت - إنزكان - أكادير.



الجهة الثانية: وترى الشمس...

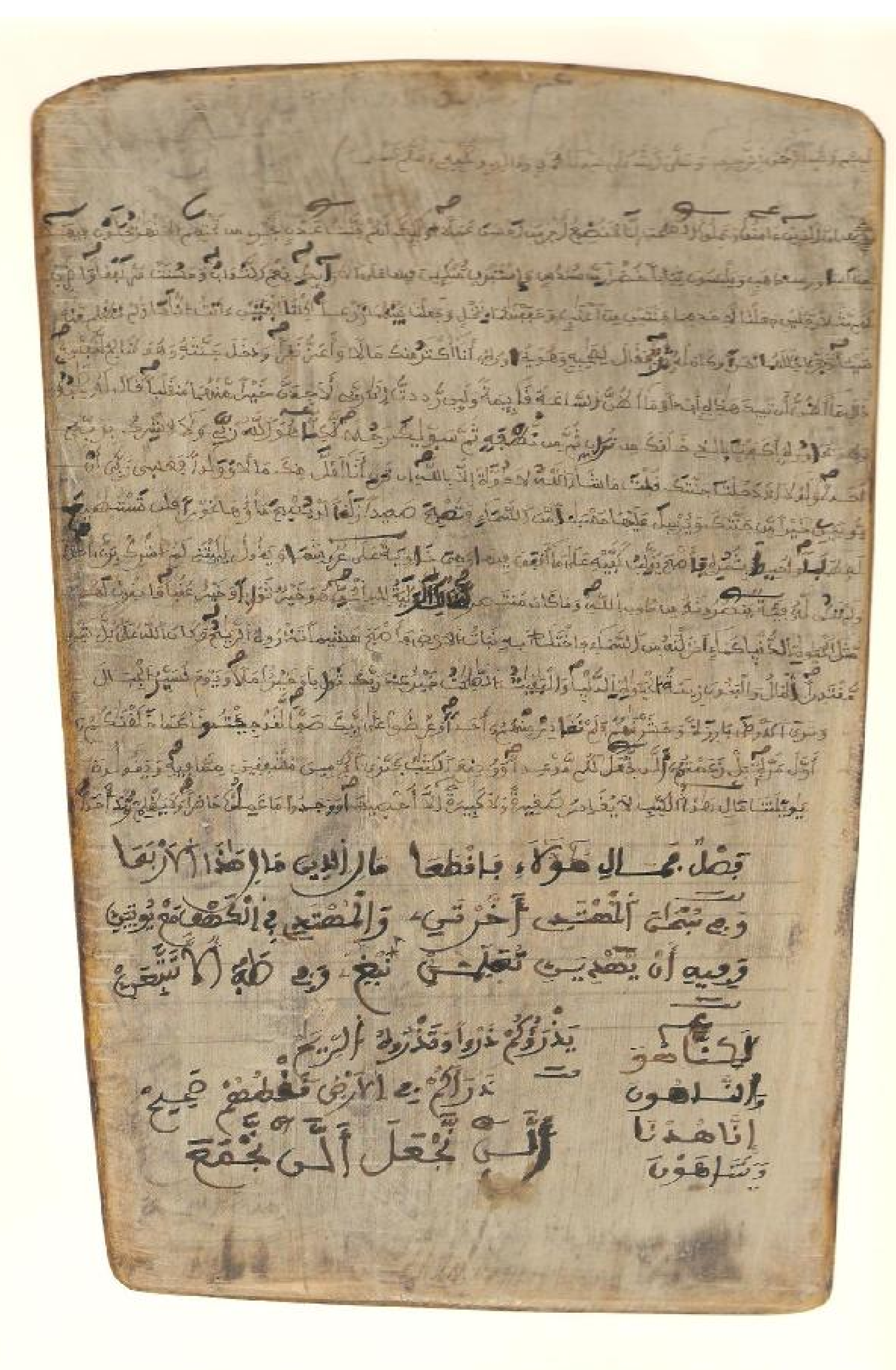
المستوى: كتابة النصف.

المرحلة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

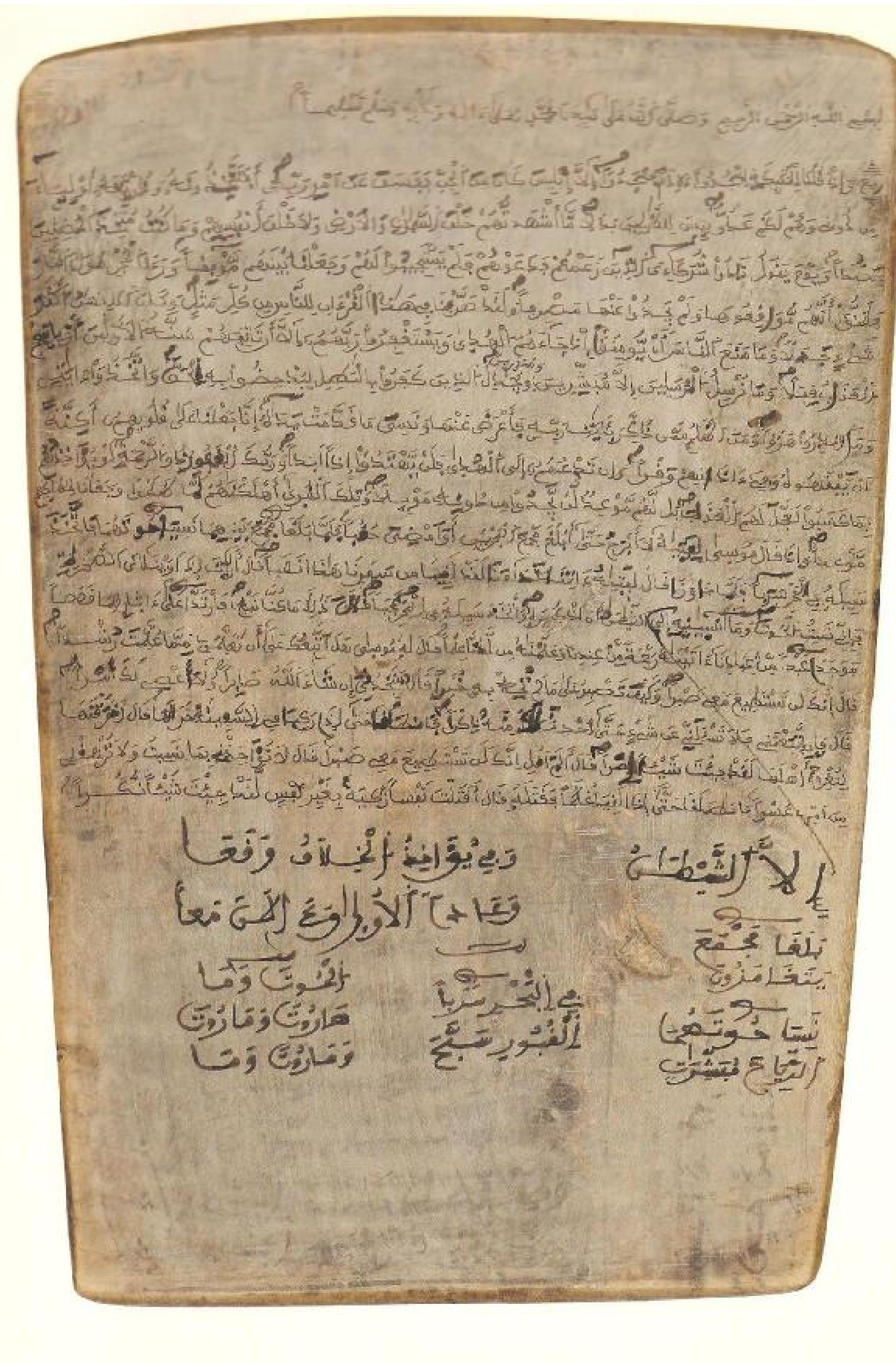
المحتوى: بقية سورة الإسراء وأول سورة الكهف.

الثقافة الحضرية:

- تتجلى في تصحيح هذه اللوحة العناية بحر السطر، وقد ترك الكاتب مساحة واسعة منها ليستثمرها في إبراز هذه الثقافة الحضرية.
- خصص الجانب الأيمن من أسفل اللوح لكتابة الأنصاص، وأكثرها في العدد وأحكام الهمز والراء المرققة. وقد وضع الكاتب ثلاث نقط في السطر الخامس لبيان موضع السجدة.
- الجهة الثانية: عناية مماثلة بحر السطر وبالأنصاص، وأكثرها من الشاطبية وابن بري مما يتعلق بأحكام الأداء والتجويد.



اللوحة 231-232:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 50 سنة) آسفي.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ربـــــع: نصف إن الذين آمنوا..
الكاتــــب: السيد إسماعيل كيسان.
الموضــــع: مسجد عرباوة - القصر الكبير.
المصحــــح: د. عبد الهادي حميتو.
الموضــــع: كتاب ابن اليقان -الحريشات- آسفي.



الجهة الثانية: ربع وإذ قلنا...

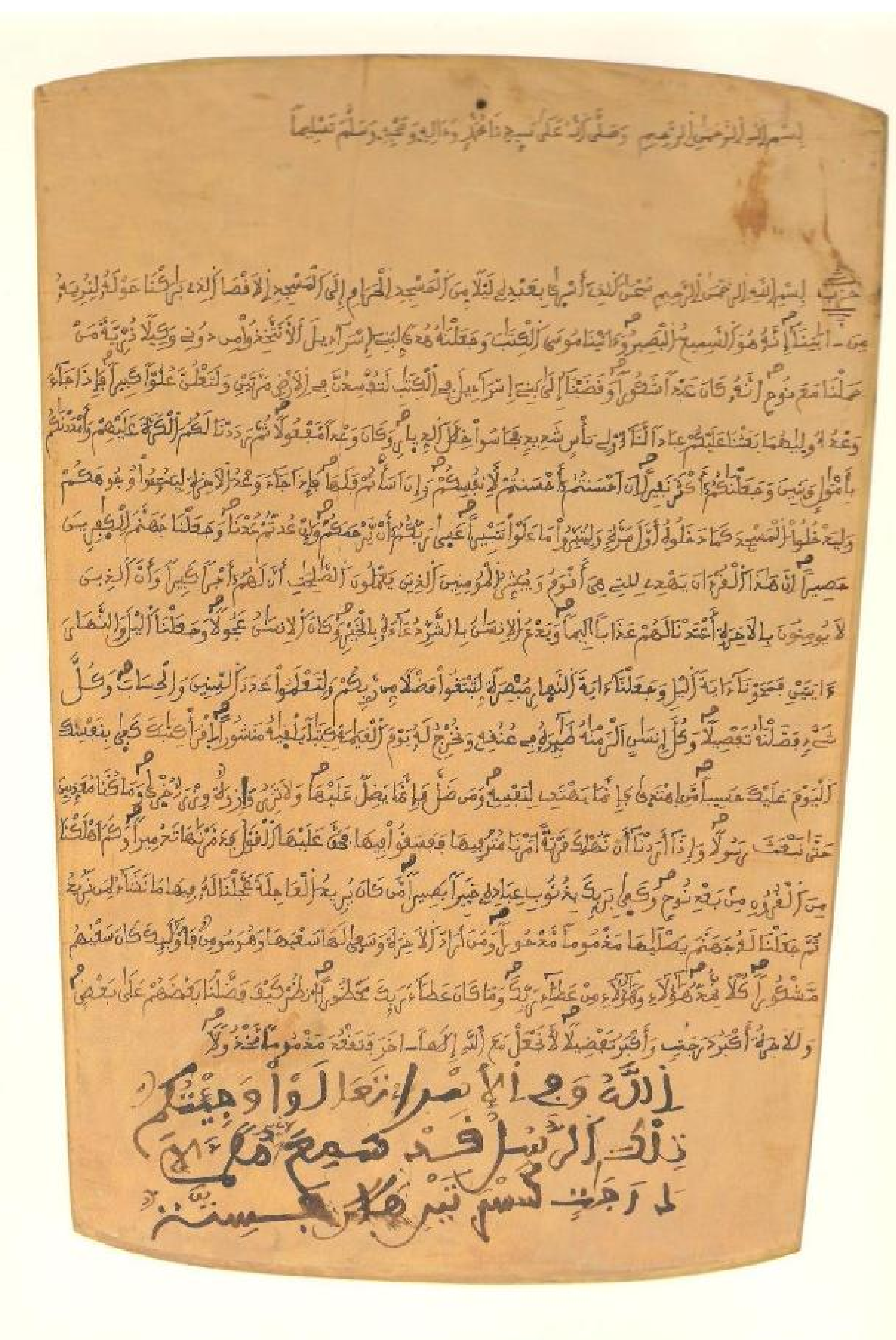
المستوى: كتابة النصف.

المرحلة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

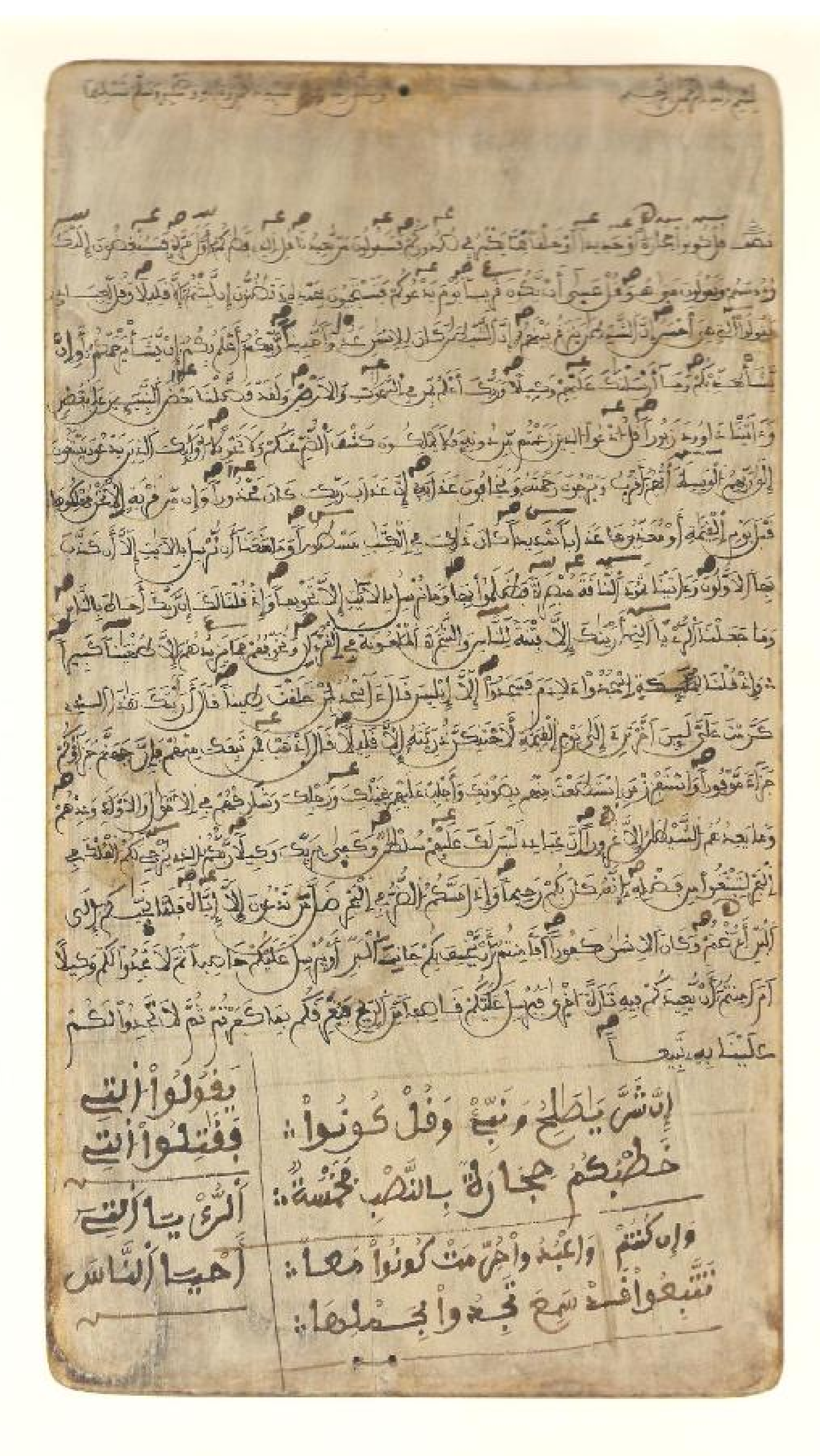
المحتوى: بقية سورة الكهف.

الثقافة المحضرية:

- في السطر الأول علامات خر السطر وكذلك في الأسفل.
- وفي أسفل اللوحة نص في رسم "قال" مفصول اللام.
- ونص في بيان الياءات الزوائد لورش في السور المذكورة.
- الجهة الثانية: نص في الخلاف عن ورش في الكلمات المذكورة، ومجموعة من النظائر.



اللوحة 233-234:
لوحة جديدة من خشب العرعار -سوق إنزكان- اكادير.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
بدايـــــة: حزب بسم الله الرحمن الرحيم سبحان...
الكاتب والمصحح: السيد حفيظ عمر.
الموضـــع: مدرسة الإمام البخاري - إنزكان - اكادير.



اللوحة 235-236:
لوحة قرآنية عتيقة من خشب الصفصاف (حوالي 30 سنة) شيشاوة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ.
أولهــــا: نصف قل كونوا...
الكاتب: السيد حسن حيتو عضو المجلس العلمي بآسفي.
الموضع: كتاب ابن الوزان بالحريشات، آسفي.
المصحح: السيد عبد السلام بن صلوح الكافي.
الموضع: كتاب ابن الوزان مسجد الحريشات، آسفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا
كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى
وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت
تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلاة
لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة
قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا
رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك
جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا

وَصِلَةُ الْمِيمِ مَعَ الضَّمِيرِ :.
تَكُونُ فِي السَّطْرِ بِلَا نَكِيرِ :.
وَاجْعَلْ لَهَا بَيَاضاً فِي وَضْعِهَا :.
وَلَا تَكُنْ فَوْقَ أَوْ تَحْتَ سَطْرِهَا :.

لَا أَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
بَعْدَ كَادَ ضِعْفَا

سُنَّةَ مَنْ
ذُرِّيَّةَ مَنْ

الجهة الثانيـــة: ولقد كرمنا...
المستـــــوى: كتابة النصف.
المرحلـــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــوى: بقية سورة الإسراء.
الثقافة المحضرية:
- في التصحيح عناية برسم علامات جر السطر في السطر الأول وكتابة ما تمس الحاجة إليه في هذا الموضع من النظائر أسفل اللوح.
- وعلى اليمين نص في الضبط وتحته نص في الرسم.
- الجهة الثانية: على اليمين نص في وضع صلة الضمير وصلة ميم الجمع، ومثالان من النظائر.



اللوحة 237-238:
لوحة مستعملة من خشب العرعار (حوالي 20 سنة) عمالة الصويرة.
نوع الطلاء: الصلصال الأصفر.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقــــــة: حزب وقال الله...
الكاتــــــب: كتبها وصححها الطالب السيد الحسن ايلا.
الموضــــع: المدرسة العتيقة سيدي إبراهيم القاضي-حاحة-عمالة الصويرة.
المصحــــح: الطالب المصحح... محمد القادر حسنو
الموضــــع: كتاب ابن الهاني مسجد الحريشات- آسفي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم
فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم
من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يومنون وبنعمت الله
هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا
ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين
أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل
يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السماوات والارض
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم من
بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ألم
يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم
يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى
حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن
تولوا فإنما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون
ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رءا
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رءا الذين أشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم
لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

هل ننسخه فليغل فضل وبنعمه
أينما بالاتصال أربع في القرآن

الجهة الثانيــــة: والله فضل...

المستـــوى: كتابة النصف.

المرحلـــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتـــوى: سورة النحل.

الثقافة المحضرية:

- علامات على السطر الأول من جر السطر.
- نص في أسباب ترقيق الراء لورش.
- الجهة الثانية: نص في رسم كلمة أينما متصلة ومواضعها.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

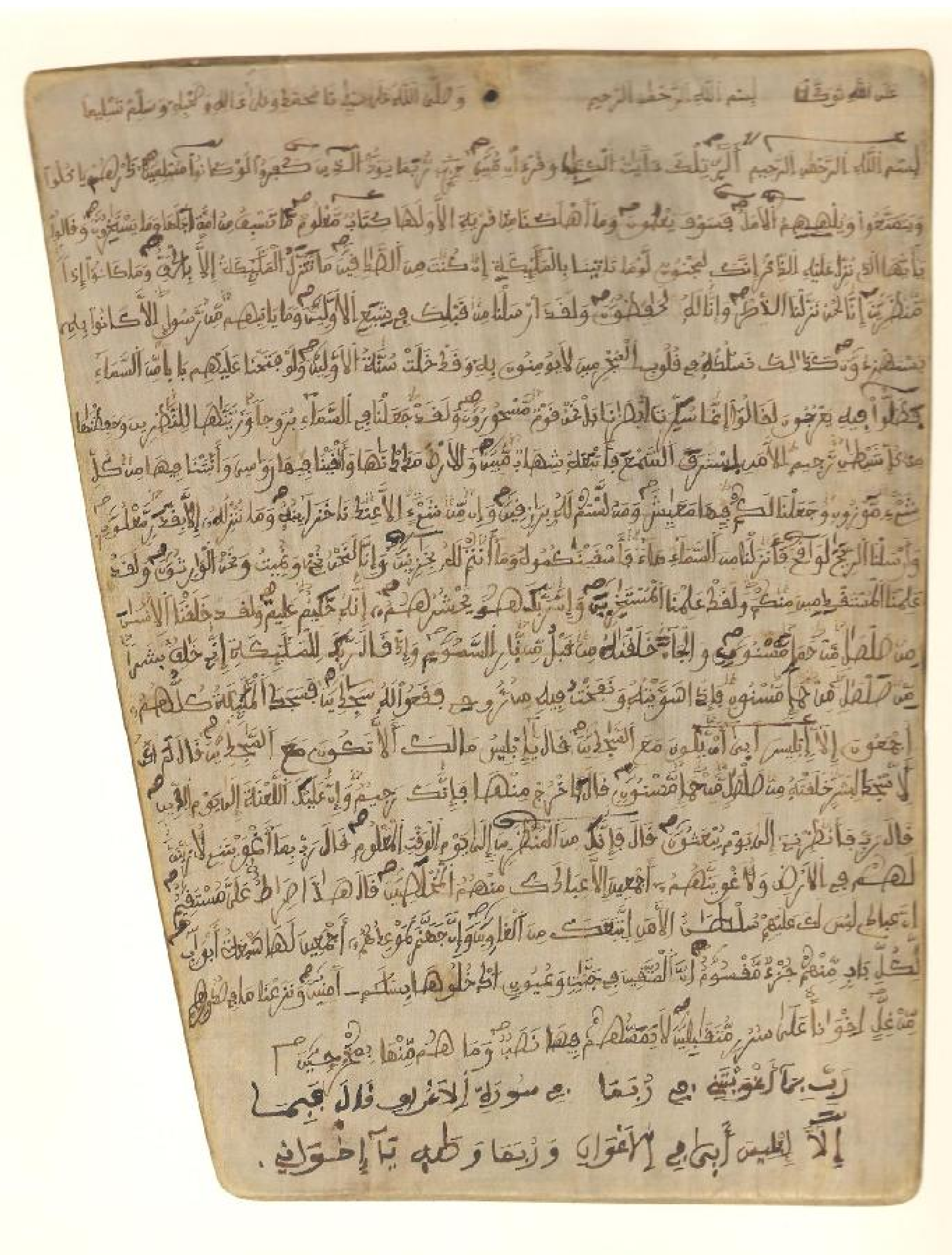
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من
بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما
عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين
الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو
مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر
بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يومنون بآيات
الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يومنون بآيات
الله وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره
وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي
القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك
هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من
بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم

أربى لدا بعضهم بالياء .:. لكن على الياء الأكثر [illegible]

اللوحة 239-240:
لوحة مستعملة من خشب العرعار (حوالي 21 سنة) عمالة الصويرة.
نوع الطلاء: الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
البداية: إن الله يأمر...
الكاتب: السيد الحسن [illegible]
الموضع: المدرسة العتيقة سيدي ابراهيم القاضي-حاحة-عمالة الصويرة.
المصحح: [illegible]
الموضع: [illegible]

الجهة الثانيـــــة: يوم تأتي كل...
المستـــــــوى: كتابة النصف.
المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــــوى: سورة النحل.
الثقافة المحضرية:

- نص في رسم "ربي" والراجح فيه.
- الجهة الثانية: نص في عدد لفظ "نعمت" بالتاء المبسوطة ومواضعها.
- مجموعة من النظائر في تصحيح الرسم والضبط.



اللوحة 241-242:

لوحة عتيقة من خشب الشوك (حوالي 30 سنة) سيدي سليمان.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

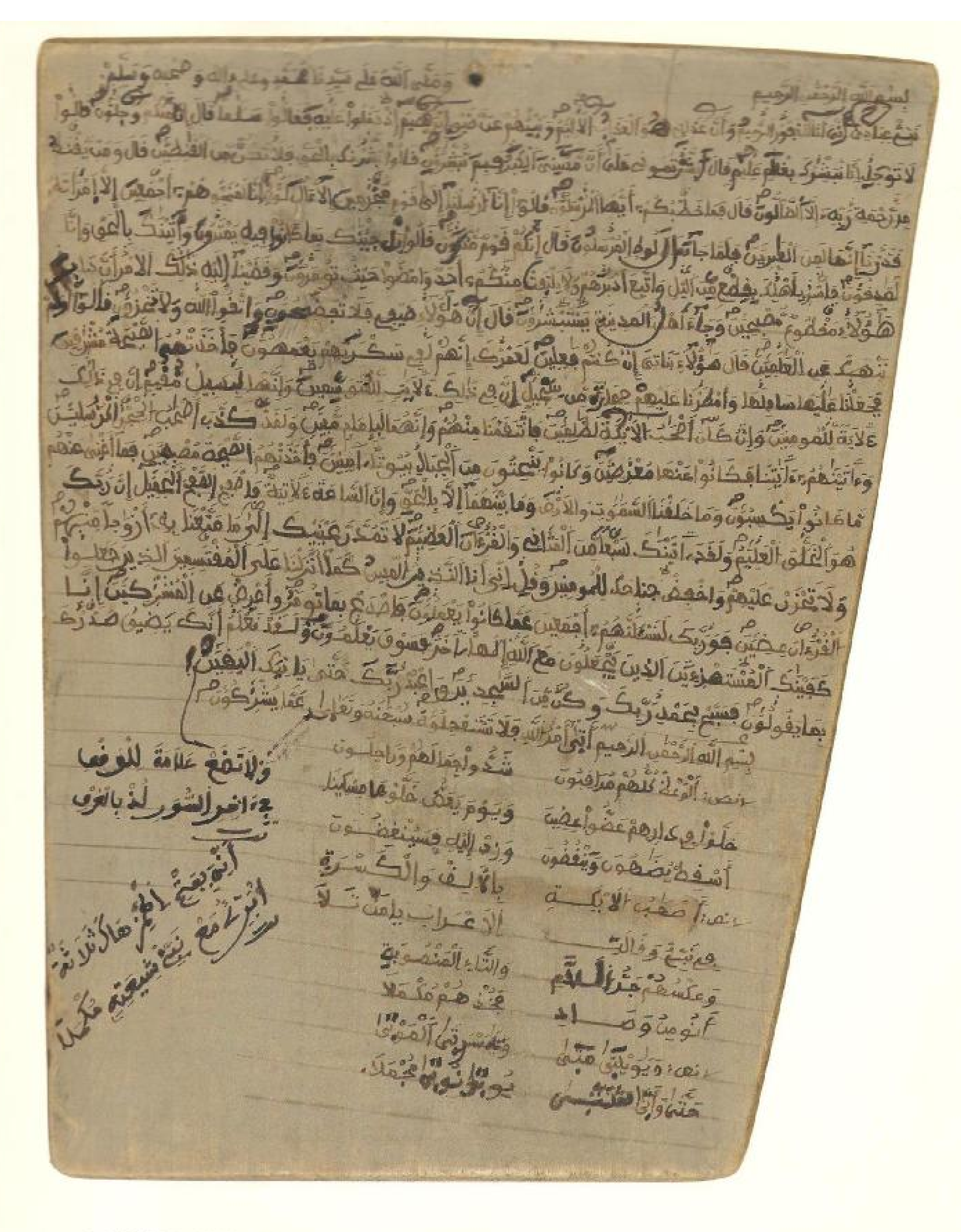
ليقــــــة: بسم الله الرحمن الرحيم الر...

الكاتـــــب: طالب من إقليم الرشيدية - المغرب الشرقي.

الموضـــع: مدرسة الإمام مالك سيدي سليمان إقليم القنيطرة.

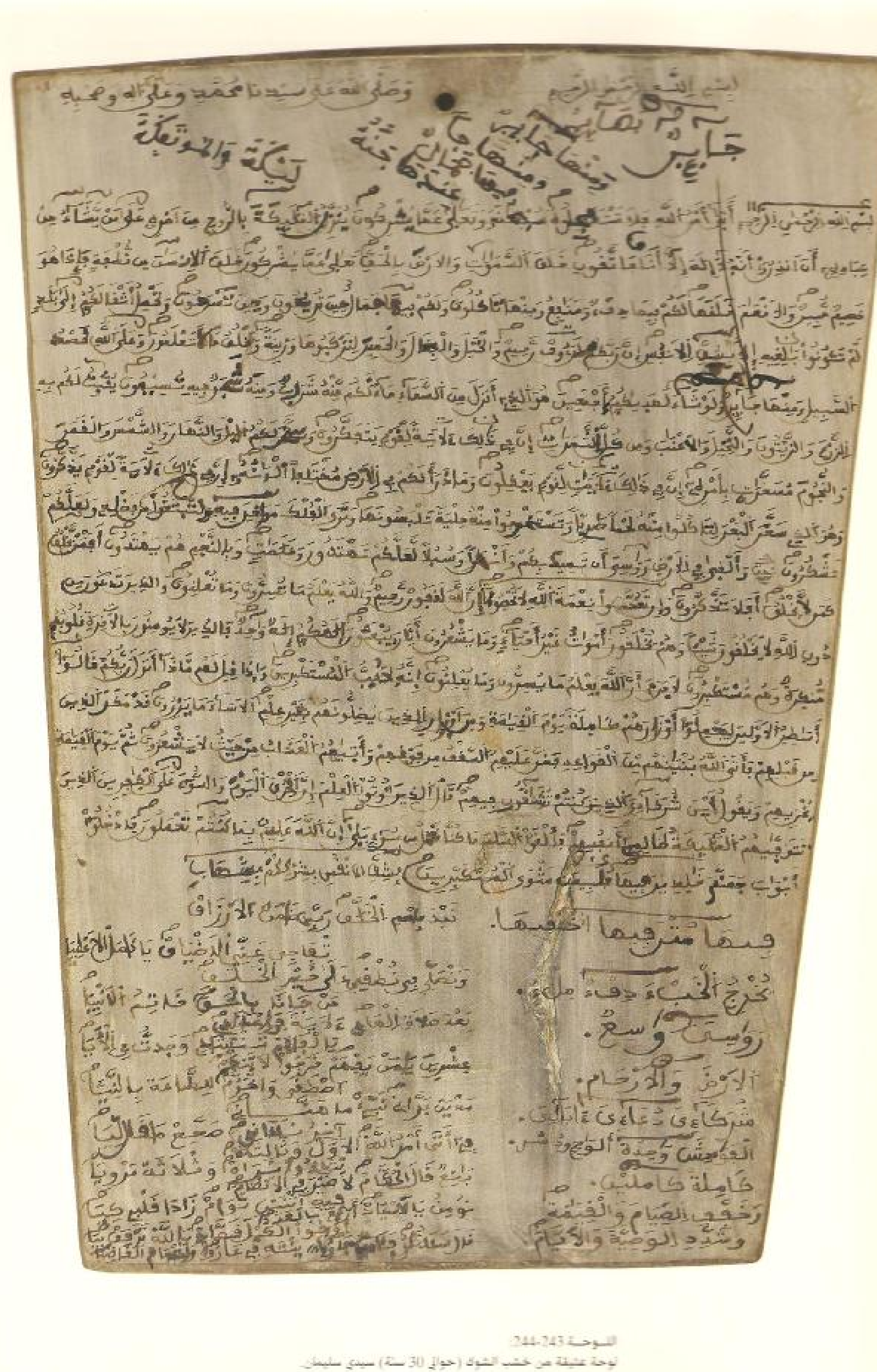
المصحـــح: الأستاذ عبد العزيز العمراوي.

الموضـــع: مدرسة الإمام مالك سيدي سليمان إقليم القنيطرة.



الجهة الثانيـــــة: نبي عبادي..
المستـــــــوى: كتابة المصحف.
المرحلــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــــوى: سورة الحجر.
الثقافة الحضرية:

- هذه اللوحة مضبوطة على طريقة شرق المغرب وجهة الرشيدية، والكاتب فيها حرص عند شكل الكلمات أن يرسم ما يشير إلى الإدغام برسم دال صغيرة فوق الحرف المدغم أو الحرفين المدغمين، ورسم الظاء المشالة دلالة على الإظهار كما فعل فوق "عليم حكيم"، وكذلك فوق "ولقد جعلنا" وفوق "منكم ولقد" و"من حمإ" كما يرسم الخاء الدالة على الإخفاء في مواضعه مثل "من قبل" مع الإشارة إلى الغنة هكذا: غ غ كما فعل مثل ذلك في "فأنظرني".
- وفي الجهة الثانية: أيضا عناية من الكاتب بمثل هذه العلامات حيث رسم ظاء الإظهار لورش فوق "إذ دخلوا" ورسم القاف الدال على القلقلة على "ومن يقنط" يعني قلقلة القاف كما رسمها على الطاء من "خطبكم" ورسم الثاء الدالة على توسط المد لورش فوق "الآيات" و"آية" و"لقد ءاتيناك" و"المستهزئين". وهذه الطريقة حسنة يتدرب فيها الطالب على معرفة أحكام التجويد ويراعيها في تلاوته وأدائه، وقد اشتهرت في جهات شرق المغرب كما أنها مستعملة بقلة في الشمال.
- وفي أسفل اللوحة نص في ظاء الوعظ وما يستثنى منه مما يلتبس به.
- ونص من الرجز الحضري المستعمل في المغرب الشرقي.



اللوحة 243-244

لوحة عتيقة من خشب الشوك (حوالي 30 سنة) سيدي سليمان.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

بدايتها: بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله...

الكاتب: طالب من الرشيدية

الموضع: مدرسة الإمام مالك سيدي سليمان إقليم القنيطرة.

المصحح: الأستاذ عبد العزيز العمراوي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ولنعم دار المتقين

ربع وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون

الجهة الثانية: ربع وقيل للذين...

المستوى: كتابة النصف.

المرحلة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتوى: أول سورة النحل.

الثقافة المحظرية:

- هذه اللوحة أيضا ضبطها صاحبها وأشار في بعض المواضع كما تقدم إلى مواضع التوسط بالتاء، وزودها بنظائر، ونص رجزي في مواضع لآية بالنصب.
- وقد أعيد تصحيحها وتنبيه خطأ فيها في رسم همزة "جائز" مع بيان نظائرها.
- كما كتب الكاتب مجموعة من العدد لكن بطريقة أهل الغرب الشرقي.

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة
الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من
يشاء ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك أرسلناك في أمة قد خلت
من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه
توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله
الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على
كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم
بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من
هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الأنهار أكلها دائم وظلها

اللوحة 245-246:
لوحة عتيقة من خشب الصفصاف (من 30-40 سنة) فاس.
نوع الطلاء: الصلصال الأزرق.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
لوحة: حزب أفمن يعلم.
الكاتب: السيد محمد الركاني.
الموضع: معهد القاضي عياض لتعليم القرآن - فاس الجديد - فاس.
المصحح: المقرئ السيد الأستاذ عبد المجيد بن كيران.

الجهة الثانيـــــة: مثل الجنة...
المستـــــــوى: كتابة التصف.
المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــــوى: آخر سورة الرعد وأول سورة إبراهيم.
الثقافة الحضرية:

- هذه اللوحة أيضا حرص كاتبها على بيان بعض أحكام التجويد لورش فيها كوضع النقاط فوق همزة و"يدرءون" ومن "ءابائهم" إشارة إلى توسط المد ووضع الظاء فوق ميم "وأزواجهم وذرياتهم" إشارة إلى الإظهار، ووضع الخاء على راء "من ربه" إشارة إلى الإدغام الخالص.
- الجهة الثانية: كذلك رسم تاءات عديدة على مواضع توسط المد لورش.
- كما رسم حرف العين على "وإن ما" بالانفصال، وهي أنها غريبة لا مثل لها في القرآن، وكذلك وضعها فوق كلمة "شك" بضمتين لأنها لا نظير لها في القرآن.

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن
أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن ناتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على
الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من
ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا
أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني
كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

اللوحة 247-248:
لوحة عتيقة من خشب الصفصاف (بين 30-40 سنة) فاس.
نوع الطلاء: الصلصال الأزرق.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي والمداد اللون.
الثمن: قالت رسلهم.
الكاتب: السيد محمد الرغاي.
الموضع: معهد القاضي عياض لتحفيظ القرآن - فاس الجديد - فاس.
المصحح: القارئ السبعي الأستاذ عبد المجيد بن كيران.
الموضع: معهد القاضي عياض لتحفيظ القرآن - فاس الجديد - فاس.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله

أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم

سرا وعلانية من قبل أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من

الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل

والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم رب اجعل

هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن

عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة

فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن

وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق

إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي

وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يوخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم ياتيهم العذاب

فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم

من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا

لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد

القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل

نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله

واحد وليذكر أولوا الألباب

الجهة الثانية: ألم تر إلى الذين...

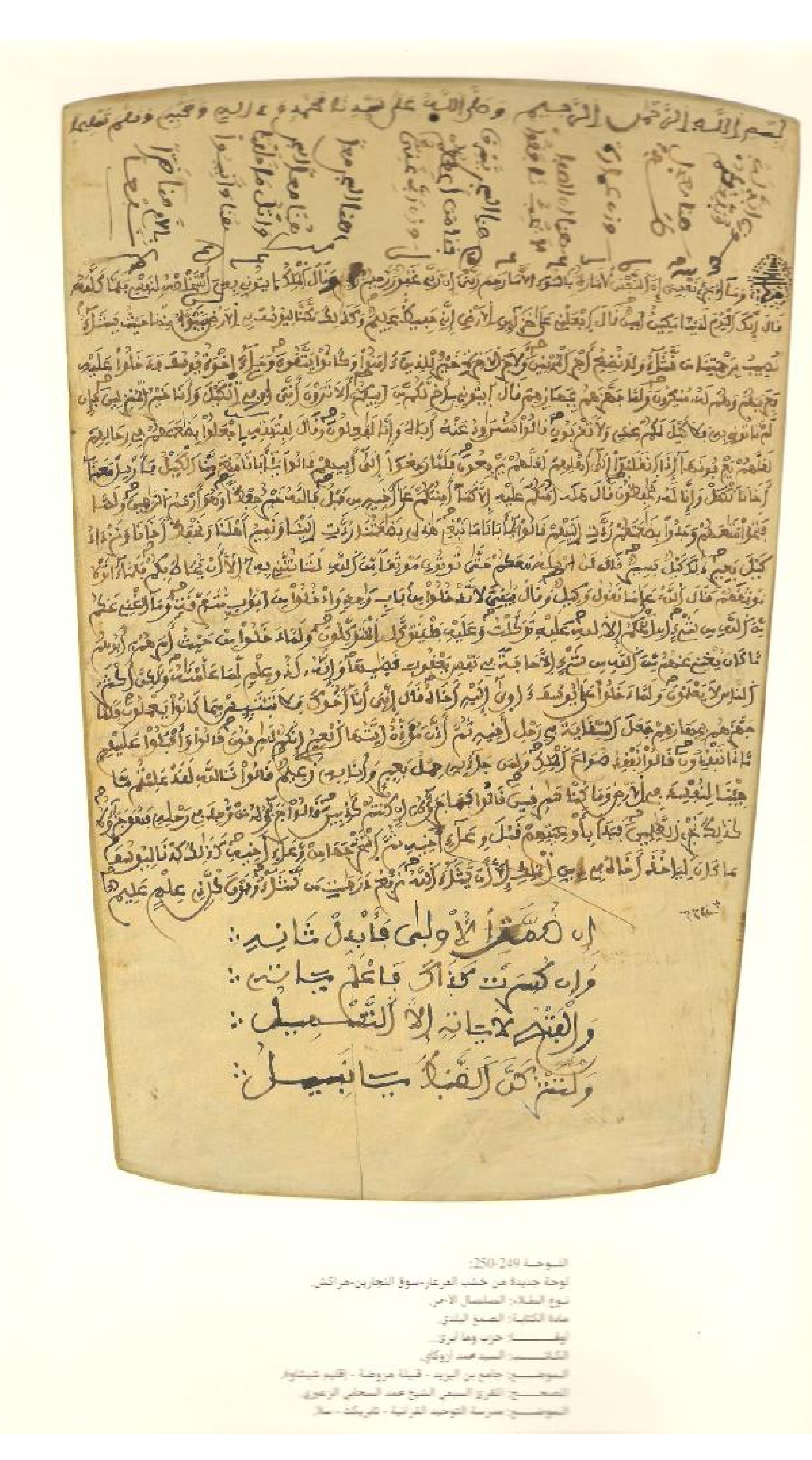
المستوى: كتابة المصحف.

المرحلة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتوى: بقية سورة إبراهيم.

الثقافة الحضرية:

- واصل الكاتب وضع علامات قواعد التجويد، وإدخالها مع شكل الكلمات، وقد أشرنا إلى فائدة ذلك وأهميته.
- وكتب اسم الجلالة باللون الأحمر تعظيما له وتقديسا.
- وأشار في الجهة الثانية بوضع حرف القاف فوق راء "مصيركم" إلى أنها مرققة لورش، وكذلك فعل في راء "من قطران".



اللوحة 249-250:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الحـــزب: حزب وما أبرئ...
الكاتـــب: السيد محمد أروكاي.
الموضـــع: جامع بن البريد - قبيلة مروضة - إقليم شيشاوة.
المصحـــح: الفقيه السيد الشيخ محمد السحلي الرحوي.
الموضـــع: مدرسة التوحيد القرآنية - تابريكت - سلا.

الجهة الثانية: ربع قالوا إن يسرق...
المستوى: كتابة النصف.
المرحلة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتوى: سورة يوسف.
الثقافة الحضرية:

- مجموعة من علامات "جر السطر" في أعلى اللوحة.
- في الأسفل نص في اجتماع الهمزتين لورش.
- وفي الجهة الأخرى في الأعلى نص في أحكام شيء، وسوءات، وأمثلة أخرى من "جر السطر" والنظائر.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ
أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو
إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما
يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما
أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله
الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض
وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل
النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون

فاطر يوسف بفتح الراء والشورى مضموم وما بقي مكسور
فاطر بفتح الراء معا تنزلا - آتيتني الإعلام لا غيره مكملا

اللوحة 251-252:
لوحة جديدة من خشب الشوك قصر زناقة-فجيج.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
آيــــة: رب قد آتيتني...
الكاتب: السيد حسن حيتو عضو المجلس العلمي بآسفي.
الموضوع: كتاب ابن الوزان - مسجد الجريفات - آسفي.
المصحح: السيد أحمد حمادي رئيس المجلس العلمي لفجيج.
الموضع: مسجد بن ... - قصر زناقة - فجيج.

بسم الله الرحمن الرحيم

وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك
الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت
من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض
الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه
وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه
أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق
كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق
والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب
الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد

نزل بلا الجحف أنت يا مقا ∴ وإن تعجب وجواب وعم

الجهة الثانيـــة: وإن تعجب...
المستـــــوى: كتابة النصف.
المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــوى: بقية سورة يوسف وأول سورة الرعد.
الثقافة المحضرية:

- أمثلة من جر السطر والنظائر.
- بيان اختلاف ضبط راء "قاطر" حسب المواضع.
- وفي الجهة الثانية في الأسطر والأسطر مجموعة من النظائر في الرسم والضبط.

وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني أريكم
بخير واني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا
يشعيب أصلواتك تامرك أن نترك ما يعبد ءاباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشؤا انك لأنت الحليم
الرشيد قال يقوم أرايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهيكم عنه ان أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب
ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ان ربي رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما أنت علينا بعزيز قال يقوم أرهطي
أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم
رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين ءامنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بءاياتنا
وسلطن مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة
فأوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بيس الرفد المرفود
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم فما
أغنت عنهم ءالهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد ان في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره الا لأجل معدود

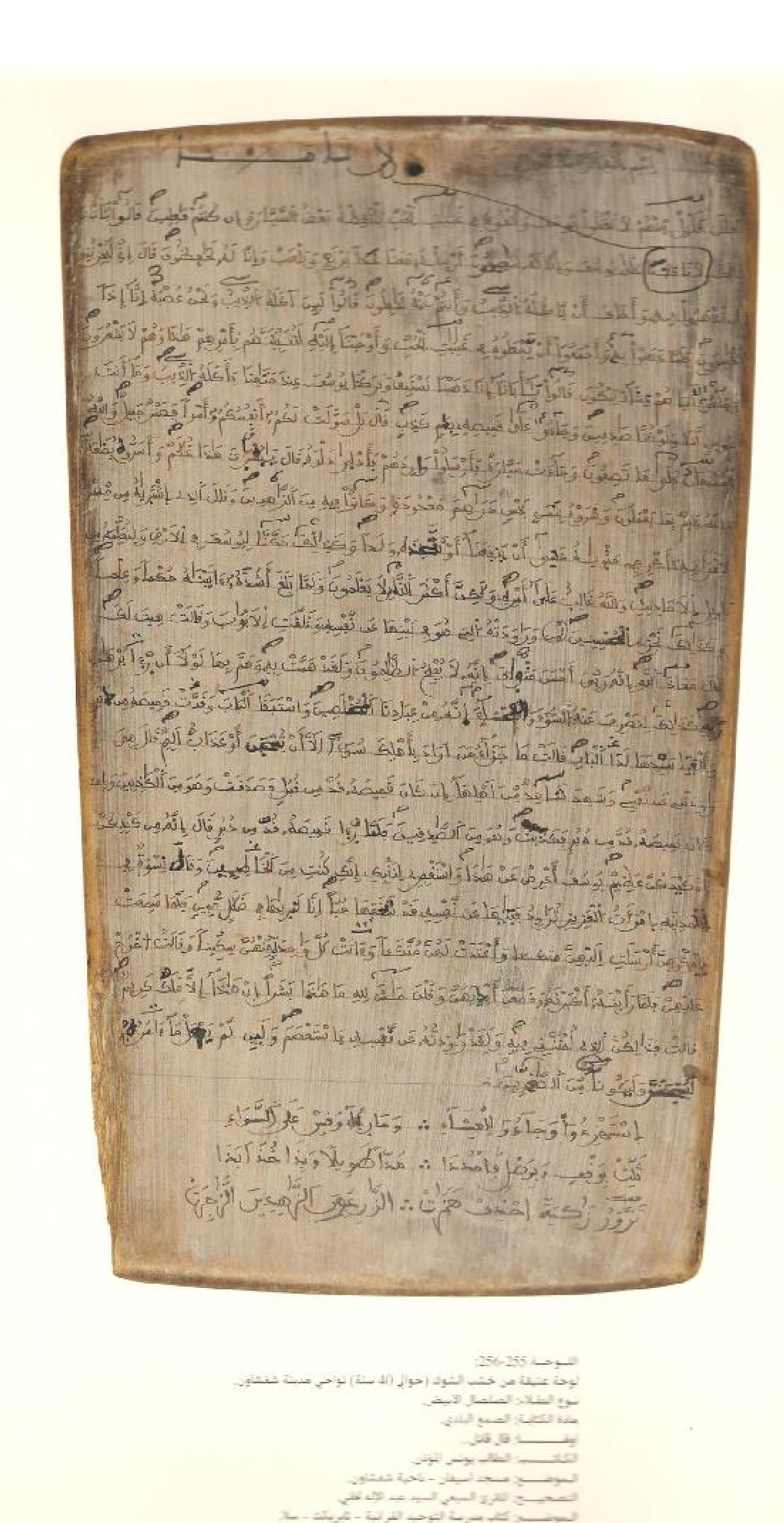
اللوحة 253-254:
لوحة من خشب الشوك (حوالي 15 سنة) قبيلة امروضة-حوز مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقة: حزب وإلى مدين أخاهم.
الكاتب: السيد سعيد أزوكاي.
الموضوع: جامع ابن البريد - قبيلة مروضة - إقليم شيشاوة.
التصحيح: المقرئ السيد الشيخ عبد السلام الزعري.
الموضع: مدرسة التوحيد القرآنية - تمريكت - سلا

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

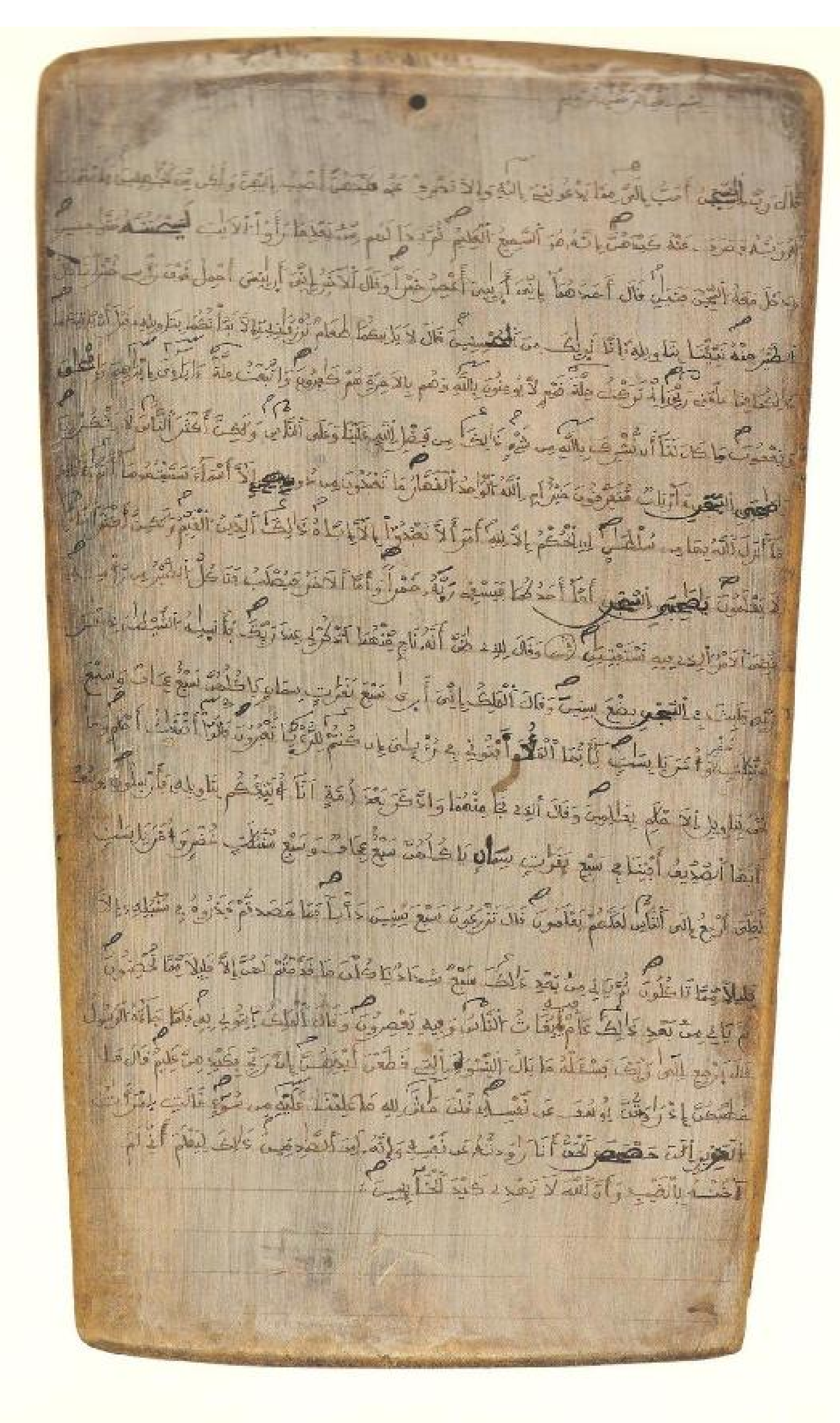
يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا
تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما
امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا
على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب
المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا
اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان
ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين

الجهة الثانية: يوم ياتي...
المستوى: كتابة النصف.
المرحلة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتوى: بقية سورة هود وأول سورة يوسف.
الثقافة المضرية:

- نص لبيان مواضع "وسلطان مبين" بكسرتين.
- نص في إبدال الهمزة لورش.
- وفي الجهة الثانية إشارة إلى بعض النظائر مثل السيئات بالوقف هنا وغافر.



اللوحة 255-256:
لوحة عتيقة من خشب الشوك (حوالي 100 سنة) نواحي مدينة شفشاون.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ربعـــــــه: قال قائل.
الكاتـــــب: الطالب يونس الوذني.
الموضـــــع: مسجد أسيفار - ناحية شفشاون.
المصحـــــح: المقرئ السيد عبد الإله تقي.
المالـــــك: كتاب مدرسة التوحيد القرآنية - ... - سلا.



الجهة الثانيـــة: قال رب السجن...

المستـــــوى: كتابة النصف.

المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتـــــوى: بقية سورة يوسف.

الثقافة الحضرية

- في أعلى اللوحة جبذ لكلمة أخطأ فيها الكاتب بوضع علامة التشديد على النون الثانية تقليدا لبعض المصاحف المشرقية، إذ العمل عندنا على الإخفاء وترك الإدغام اتباعا لمذهب أبي عمرو الداني في ذلك.
- نص في أحكام المد، ونص في حرف الراي التي بعدها ألف محذوفة.
- من الملاحظ على الكاتب أنه يغلب عليه الخط المدرسي فيرسم بعض الجيمات والحاءات ربما على خلاف المعتاد في الخط المصحفي.

بسم الله الرحمن الرحيم

وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن
عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا
سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان
منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصلحت أولئك لهم مغفرة
وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه
كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين فإلم يستجيبوا لكم
فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف إليهم أعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة
إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من
الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة هم كفرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم
في الآخرة هم الأخسرون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وأخبتوا إلى ربهم
أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون

لنعولن ينصر الله ... هذا اللوح ...
المحبين اجتمعوا مع حبيب كذا قلبت بناء أهلن

اللوحة 257-258:
لوحة عتيقة من خشب الشوك (حوالي 40 سنة) مدينة سلا
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض
مادة الكتابة: الصمغ البلدي
المقطـــع: حزب وما من دابة
الكاتـــب: الطالب المهدي الناصري
الموضـــع: المدرسة القرآنية - حومة أبي شعيب الدكالي - سلا
المصحـــح: المقرئ السيد الشيخ محمد السحاقي الزعري
الموضـــع: مدرسة التوحيد القرآنية - تابريكت - سلا

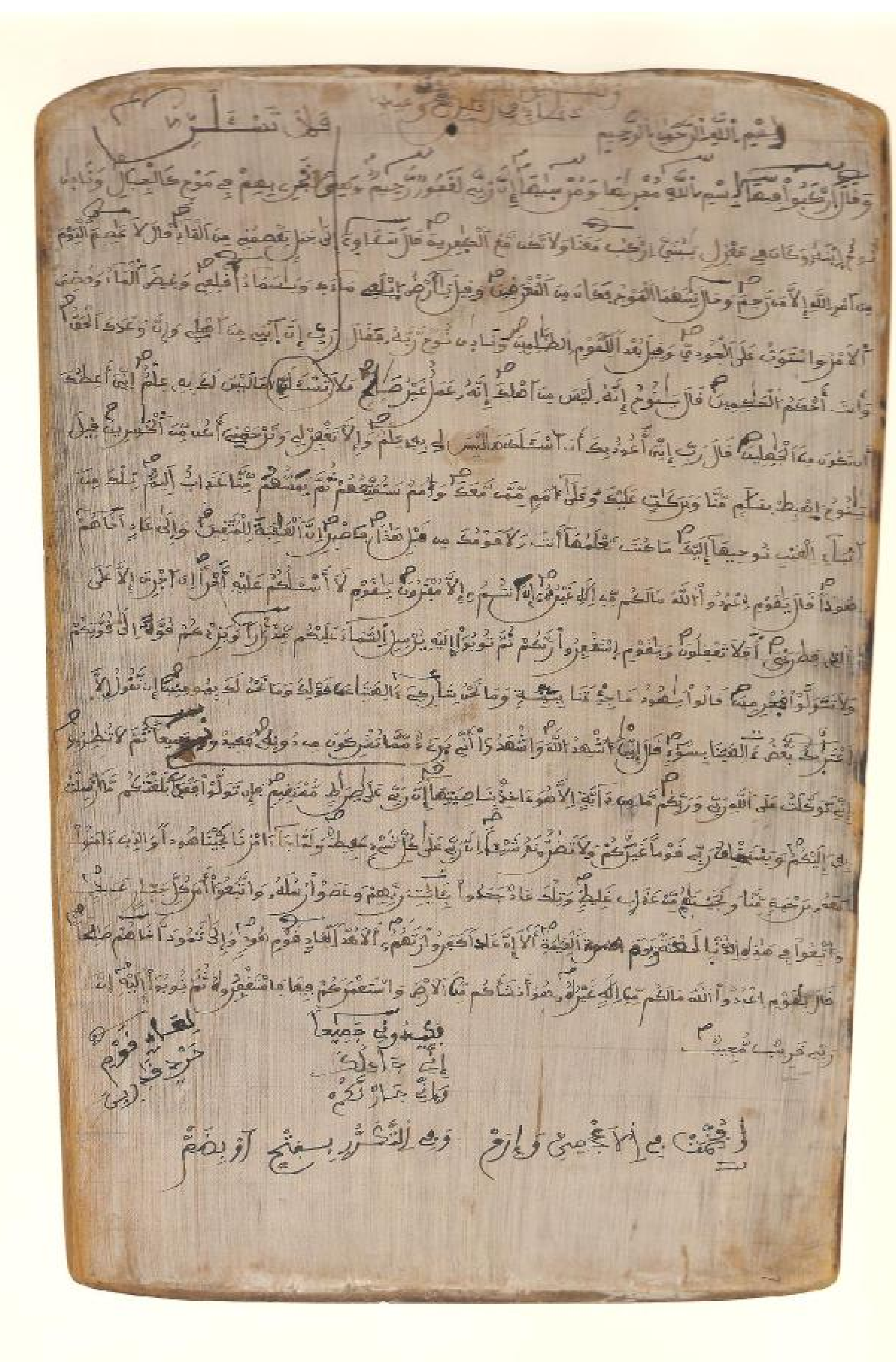
بسم الله الرحمن الرحيم

مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال
الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا
بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على
بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون
ويقوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين ءامنوا انهم
ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا
تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول
للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين
قالوا ينوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما
ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم
ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد
ءامن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن ءامن وما ءامن معه الا قليل

إن العوا الفريقين بعضنت أينكم ..

أجا عاي إلا الله بالنصب والوقف خمسة

الجهة الثانيــــة: مثل الفريقين...
المستـــــوى: كتابة النصف
المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الاختصاص والنظائر.
المحتـــــوى: سورة هود.
الثقافة الحضرية:
- نص في "ليقولن" بنصب اللام
- ونص في التاء المهملة بعد الخاء والياء
- وفي الجهة الثانية نص في ضبط "إلا الله" بالنصب والوقف.



اللوحة 259-260:
لوحة عتيقة من خشب التوت (حوالي 40 سنة) مدينة سلا.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليفة: وقال اركبوا.
الكاتب: الطالب المهدي [illegible]
الموضع: المدرسة القرآنية جمعية أبي شعيب الدكالي – سلا
التصحيح: المقرئ السيد الشيخ محمد السحلي الزعري
الموضع: مدرسة التوحيد – تابريكت – سلا

الجهة الثانيـــة: قالوا يا صالح...

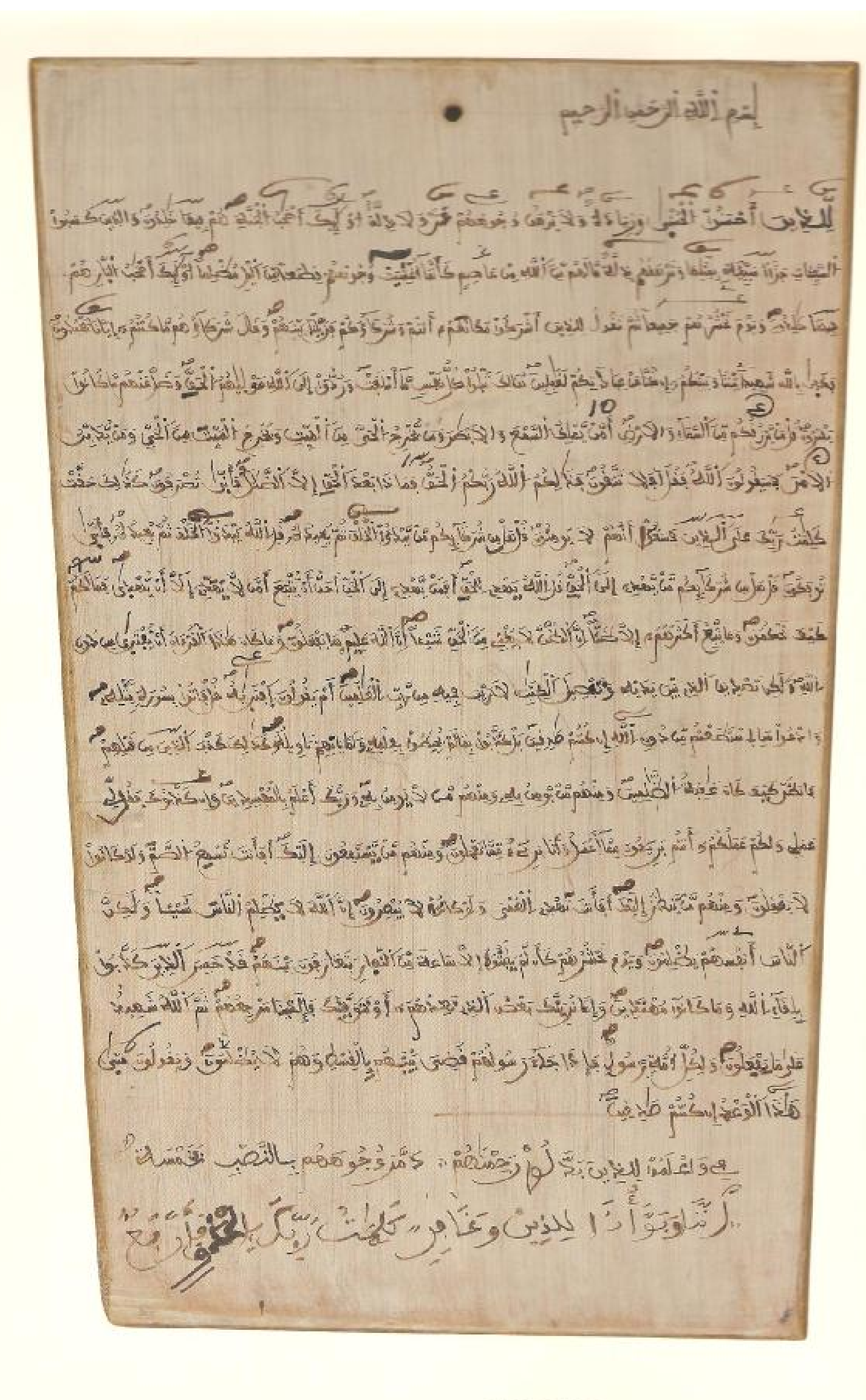
المستـــــوى: كتابة النص.

المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتـــــوى: بقية سورة هود.

الثقافة المحضرية:

- علامات جر السطر في السطر الأول.
- رسم قوله "فكيدوني" خطأ وبيان الصواب فيه أنه بياء مردودة وذكر نظائرها أسفل اللوحة.
- نص في قراءة الراء المفخمة.
- وفي الجهة الثانية: نصان في الرسم والمتشابه اللفظ.



اللوحة 261-262:
لوحة عتيقة من خشب الشوك (حوالي 40 سنة) مدينة تازة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
اللوحـة: حزب للذين أحسنوا.
الكاتـب: الطالب عمر طريح.
الموضـع: المسجد العتيق – تازة العليا – تازة.
المصحح: المقرئ السيد عبد الله علي.
الموضـع: مدرسة التوحيد – تاريكت – سلا.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن
ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر
من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ألا إن لله من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون
قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا
يكفرون

من في السموت ومن [illegible] الخبر في يونس والنجم [illegible]
أصغر أكبر منصوبين في يونس وسبأ [illegible]
[illegible]
[illegible]

الجهة الثانية: قل لا أملك...
المستوى: كتابة النصف.
المرحلة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتوى: سورة يونس.
الثقافة المحضرية:
- في اللوحة عناية بالعدد وجر السطر في السطر الأول وفي مواضع أخرى لتنمية ثقافة الطالب.
- وفي أسفل اللوحة نصان أيضا في العدد بطريقة الأنصاص.
- وفي الجهة الثانية إشارات بالرموز إلى العدد وبعض قواعد التجويد.
- نص في من في السموات ومن، ونص في أصغر وأكبر بالنصب ونص في الذ لورش.

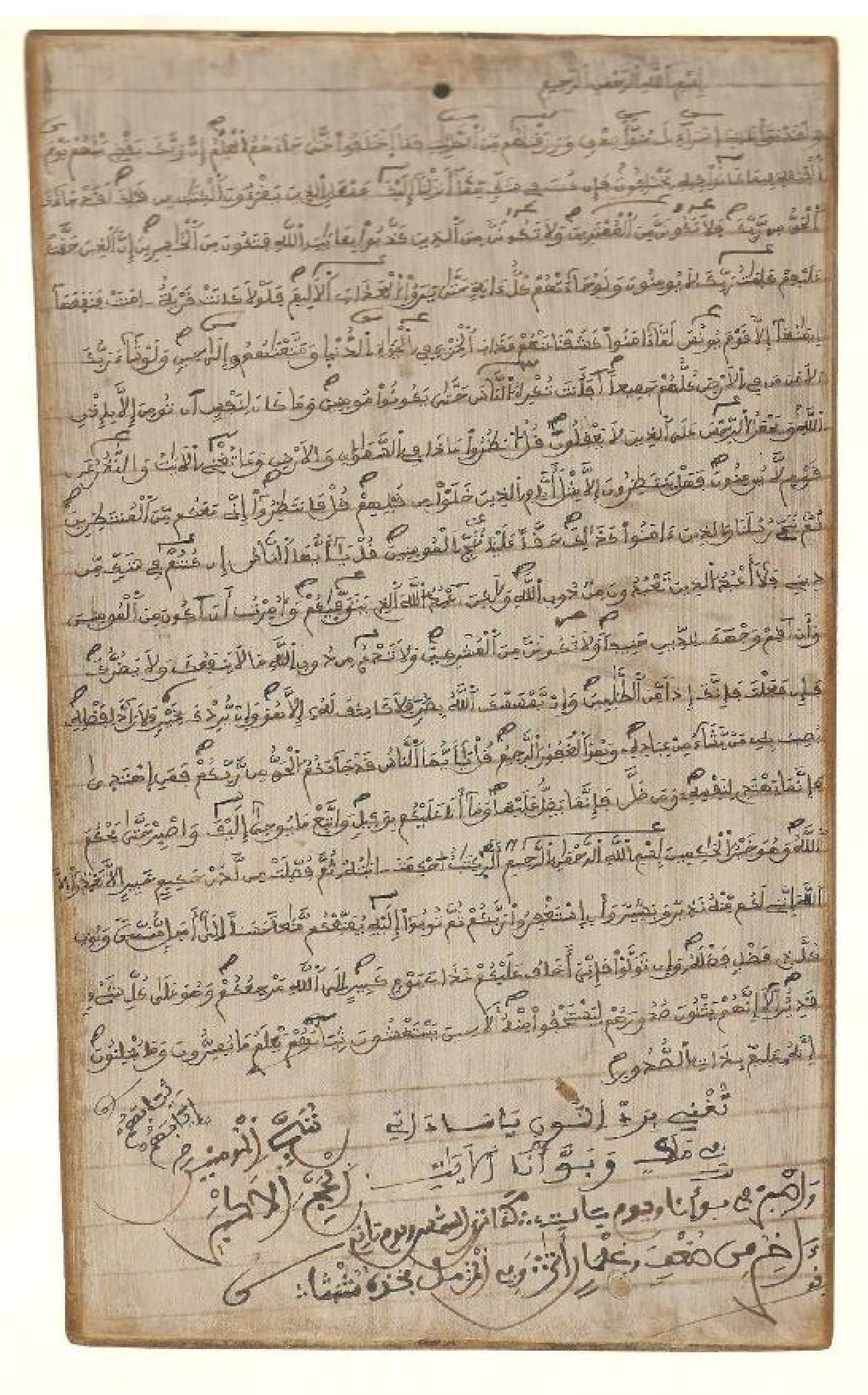
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا
أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري
إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى
فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال
موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل سحار عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم
أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه
توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس
عن آياتنا لغافلون

ثلاثة عاقبة فيتبعه   واتل أو من معه رشده

ملإيه ملإيهم قد اختلفت ... هل الياء الزائدة فيه أو الهمز
ورفع ابن الجزري بالثانية ... مع الشيخ والأول قول الداني
بتوقف الدار فوق الألف ... وطرة صورة همز والحكم
[illegible]
لمذهب الداني [illegible]

اللوحة 263-264:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 50 سنة) أيت باعمران-إقليم تزنيت.
نوع الصلصال: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ثمـــن واتل عليهم
الكاتب والمصحح: الفقيه المقرئ السيد محمد نايت سيدي عبد الله.
الموضع: المدرسة العتيقة - بجمود - عمالة اشتوكة أيت باها.



الجهة الثانيـــة: ولقد بوأنا...

المستـــوى: كتابة النصف.

المرحلـــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

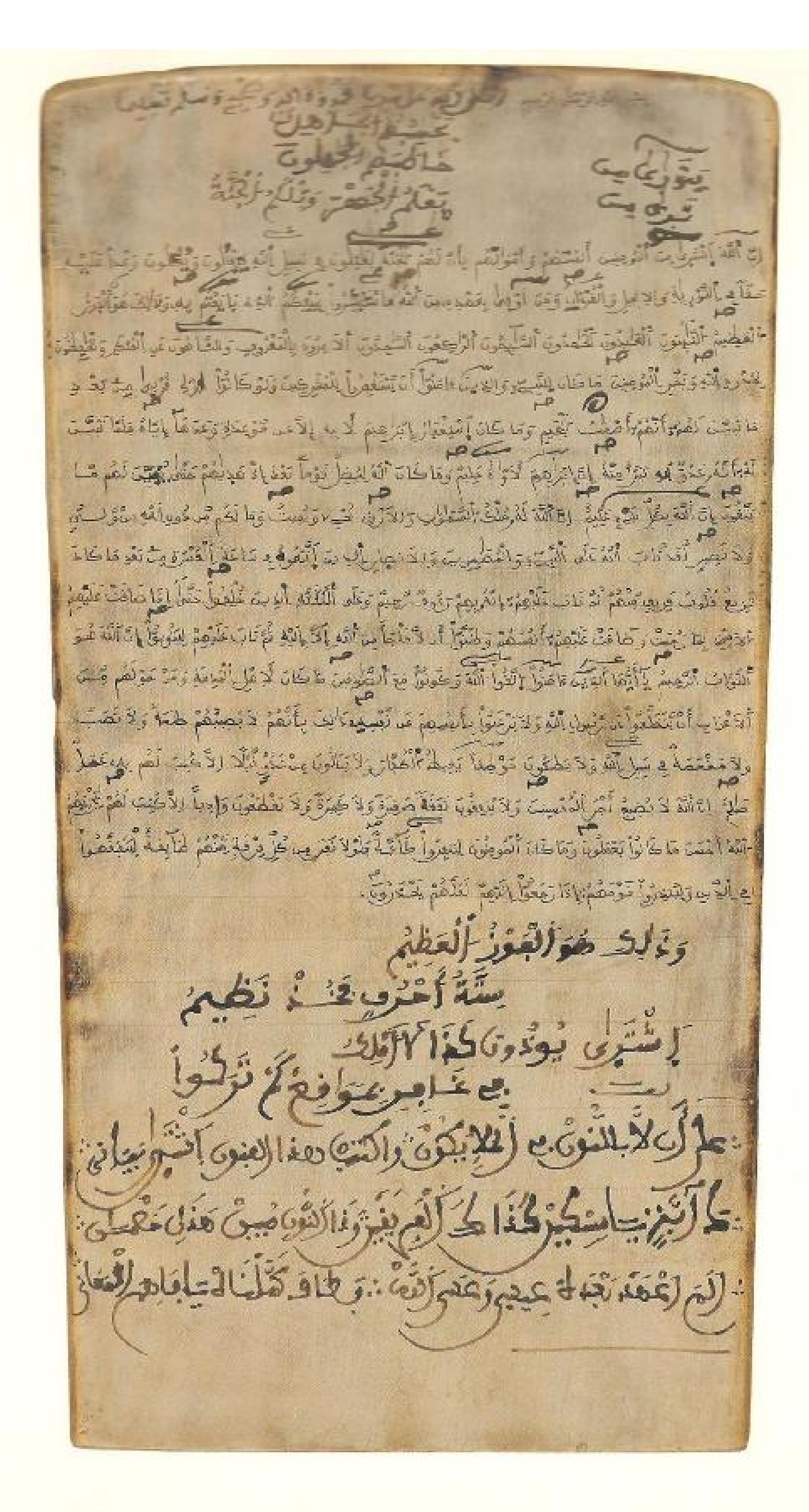
المحتـــوى: بقية سورة يونس وأول سورة هود.

الثقافة المحضرية:

- إشارات متفرقة إلى العدد وبعض قواعد التجويد، ومنها رسم التاء فوق ألف بنات الله وابنائنا وءامنتم وتبوءا و ءاتيت وءامنت ورسم التاء فوق ألف «الر» دلالة على التوسط، والقاف فوق لامها الر شوق دلالة على القصر.
- وفي أسفل اللوحة: نص في عدد "فنجيناه" بالفاء.
- نص في كيفية رسم وضبط "ملائه" و "ملإيهم".
- وفي الجهة الثانية مجموعة إشارات إلى رموز العدد والنظائر.
- وفي أسفل نص في رسم تغني بياء مرجوعة.
- نص في مواضع "واصبر" بالواو.



اللوحة 265-266:
لوحة عتيقة من خشب الشوك (حوالي 40 سنة) نواحي مدينة شفشاون.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الوقف: حزب إنما السبيل.
الكاتب: السيد يونس البقالي.
الموضع: مسجد أسيفان - نواحي شفشاون.
التصحيح: عبد القادر حيتو.
الموضع: كتاب ابن الوقار مسجد الفريقات - آسفي.



الجهة الثانيـــــة: إن الله اشترى...

المستـــــــوى: كتابة المصحف.

المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتـــــــوى: بقية سورة التوبة.

الثقافة المحضرية:

- في أعلى اللوحة مجموعة من النظائر المتعلقة بالسطر الأول (جر السطر) الجزئي.
- وفي التصحيح علامات تشير إلى العدد ومنها رسم غ طويلة فوق كلمتي "تحتها الأنهار" دون لفظ "من" ويعني أنها غريبة لا نظير لها في غير هذا الموضع من القرآن.
- وفي الأسفل رسم خ للدلالة على تفخيم الراء من "ضرارا" و "إرصادا".
- وفي أسفل اللوحة نص في رسم "أم من" منفصلة، ونص في ورود لفظ جهنم بالنصب والوقف.
- وفي الجهة الثانية نظائر وإشارات أخرى في التصحيح، ونص يليه رجز في مواضع "أن لا" بالنون على طريقة أهل شمال المغرب في النظم.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

فدع صدره — منازل — ثم استوى — يبدؤا الخلق

الحفيف مرط — مناكبها — ثم استغنوا — نبؤا الخصم

منازلكم — ثم استخرجها

لهم الحمد فتلوا ... الحمد لله رب العالمين أربع

اللوحة 267-268:

لوحة عتيقة من خشب الشوك (حوالي 80 سنة) نواحي مدينة شفشاون.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

ليقـــا: يا أيها الذين آمنوا قاتلوا...

الكاتـــب: السيد يونس الوزان.

الموضـــع: مسجد أسيفان - نواحي شفشاون

التصحيح: عبد القادر حيتو

المرجـــع: كتاب ابن الوزان - مسجد الحريشات - أسفي

بسم الله الرحمن الرحيم

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر
كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون
لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم
من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع
مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون
في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل
الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها
أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون
والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

وَإِنْ أَتَتْ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ فَاخْتُلِفَ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ
مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَالْفَرَّاءِ إِبْدَالُهَا وَاوًا لَدَى الْأَدَاءِ
وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سِيبَوَيْهِ تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهِ

الجهة الثانيــــة: ولو يعجل الله...
المستــــــوى: كتابة النصف.
المرحلــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتــــــوى: خاتمة سورة التوبة وأول سورة يونس.
الثقافة المحضرية:
- في أعلى اللوحة جملة من الرموز إلى النظائر، وكذلك في مواضع متفرقة (جر السطر) الجزئي ويشمل العدد والنظائر، ويعرف بـ(الخطيات).
- ويلاحظ أن الكاتب يضبط جرة النقل على شكل الألف فرسم شبه هلال معكوس فوق الألف على طريقة أهل الشمال (انظر أول السطر الرابع وآخره وآخر السطر الذي بعده.
- وفي الأسفل جملة من النظائر ونص في العدد.
- وفي الجهة الموالية نفس الملاحظات. وفي الأسفل نص في أحكام الهمزتين من كلمتين.
- وفي الجهة الثانية عناية أيضا بالخطيات وجر السطر.
- وفي الأسفل نص في رسم "ولأوضعوا".
- وكله نص في الرسم من أرجوزة مورد الظمآن للخراز.



اللوحة 269-270:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الحـــزب: حزب يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا...
الكاتـــب: السيد مصطفى الرجهوني.
الموقـــع: مدرسة مسجد العكارطة - عبدة - إقليم آسفي.
التصحيـــح: تكاف ابن الوزان - مسجد الجريفات - آسفي.



الجهة الثانيـــة: ربع ولو أرادوا...
المستـــوى: كتابة النصف.
المرحلـــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــوى: سورة التوبة.
الثقافة المحضرية:

- نموذج جيد لما يعرف بالخطيات وجر السطر الجرتي الذي يشمل كلمات السطر الأول والسطور الأخيرة – وفي الأسفل نص في رسم "ليواطئوا" ونص في "النسيء" لورش.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

12

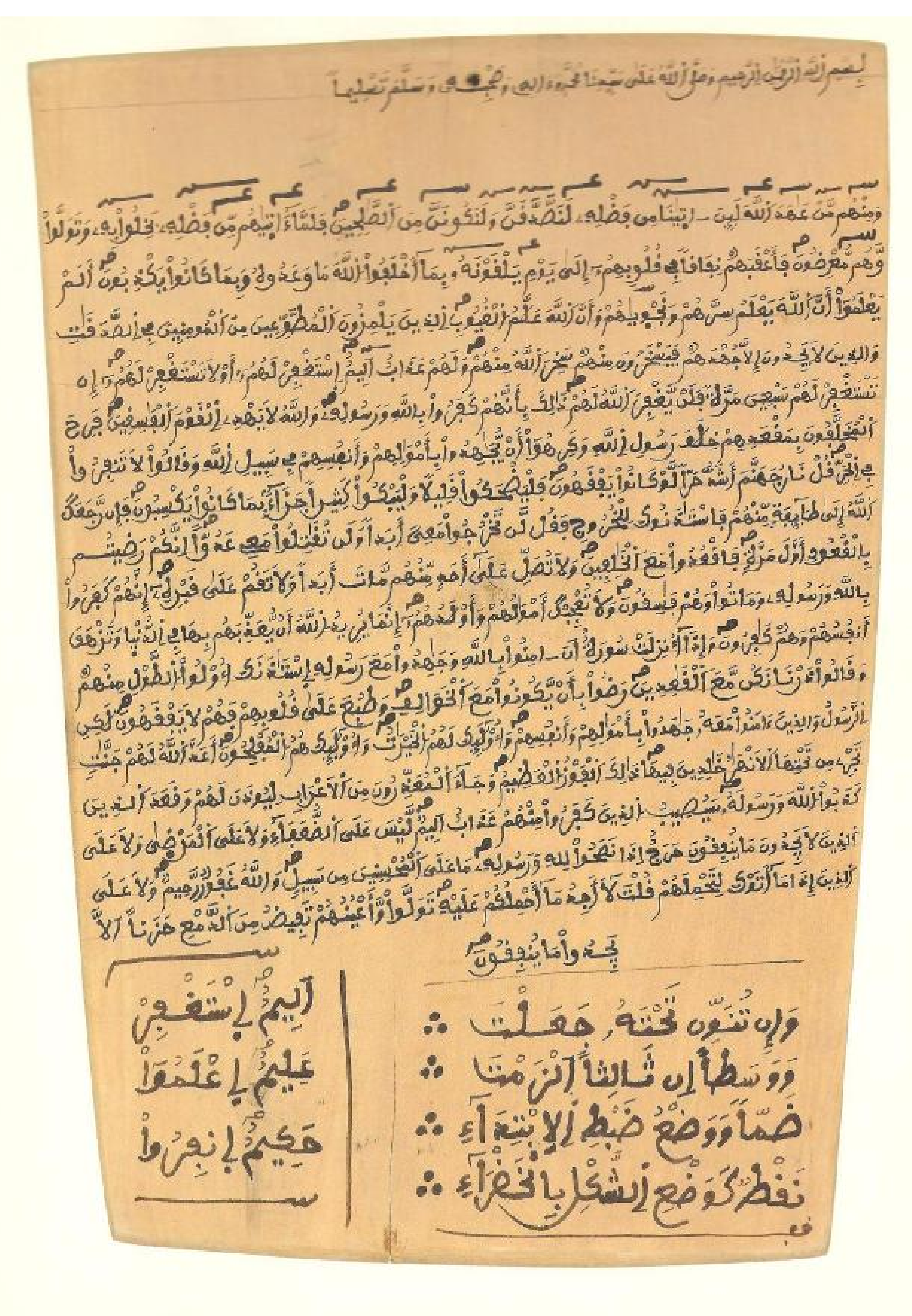
ومنهم الذين يؤذون النبيء ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين ءامنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا
مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون
أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا
نخوض ونلعب قل أبالله وءاياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن يعف عن طائفة
منكم تعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها
النبيء جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من
فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم
في الأرض من ولي ولا نصير

وإن أتاك سببان إجتمعا ::
فاعمل لأقوى على ذا أجمعا ::
نحو يشاء وبريء أيديهم ::
جاء وأبناهم دون خلف بينهم ::
إستهزءوا إن لدى الوصل تلا ::
السوأى أن كذبوا في الروم جلا ::

قل أذن
قل أرجل
قل أوحي

عذاب أليم
كذاب أشر

اللوحة: 272-271
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصماغة السوداء.
الآيـــــة: ومنهم الذين يؤذون النبـ...
الكاتـــب: السيد مصطفى الزرهوني.
الموضـــع: مدرسة مسجد المكارطة - عدة - إقليم آسفي.
المصحـــح: السيد محمد حنفي رئيس المجلس العلمي لبركان.
الموضـــع: مدرسة الإمام ورش لتحفيظ القرآن - بركان.



الجهة الثانيــــة: ومنهم من عاهد..

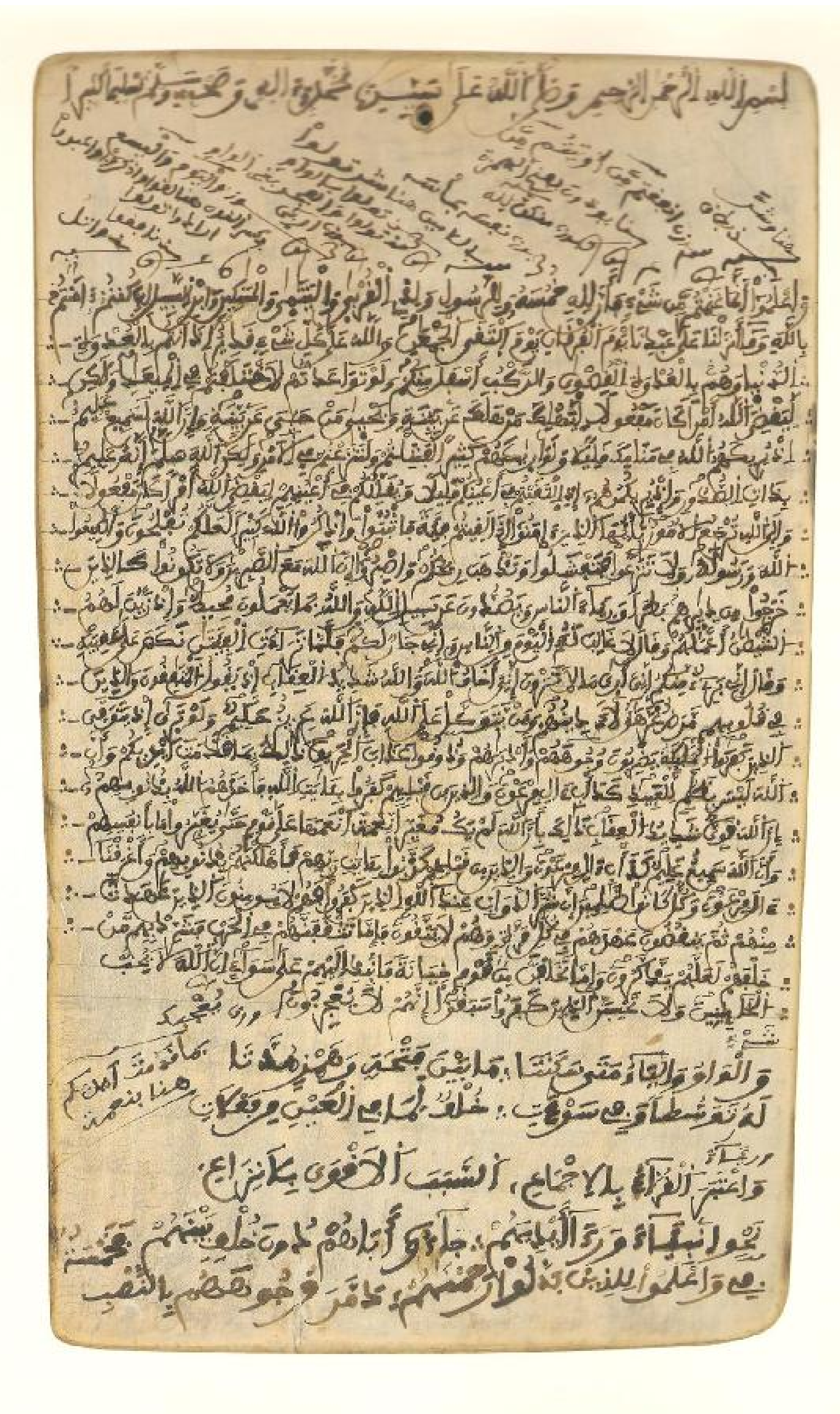
المستــــــوى: كتابة النصف.

المرحلــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتوى: سورة التوبة.

الثقافة المحضرية:

- كتابة علامات جر السطر (الخطيات) في أعلى السطر الأول.
- نص في اجتماع سببين كل منهما يوجب المد.
- جملة من النظائر والتصحيح والضبط.
- وفي الجهة الثانية جر السطر الجزئي (الخطيات) في السطر الأول.
- نص من منظومة مورد الظمآن للخراز وعدد من نظائر الضبط.



اللوحة 273-274:

لوحة أثرية عتيقة من خشب الصفصاف (حوالي 50 سنة) سوس الأقصى.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

الآية: حزب واعلموا أنما غنمتم.

الكاتب والمصحح: الفقيه مولاي إبراهيم بعلا الحاصل على جائزة محمد السادس لكتاتيب القرآنية.

الموضع: مسجد أمرسيد أيت ميلك - عمالة اشتوكة أيت باها - سوس.

الجهة الثانيـــة: وأعدوا لهم...

المستـــــوى: كتابة النصف.

المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الانصاص والنظائر.

المحتـــــوى: آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة.

الثقافة المحضرية:

- عناية محو السطر الجزئي (الخطيات) في السطر الأول.
- وفي الأسفل نص من الدرر اللوامع لابن بري التازي في مد التوسط لورش في شيء وما أشبه، مع الإشارة إلى الخلاف في واو سوءات.
- نص في اجتماع موجبين للمد: همزة متقدمة وهمزة متأخرة.
- نص في العدد.
- وفي الجهة الأخرى عناية محو السطر (الخطيات) مثل ذلك.
- نص من تحفة النافع لميمون الفخار ويتعلق بحذف البسملة أول براءة.



اللوحة 275-276

لوحة أثرية عتيقة من خشب الصفصاف (حوالي 50 سنة) سوس الأقصى.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

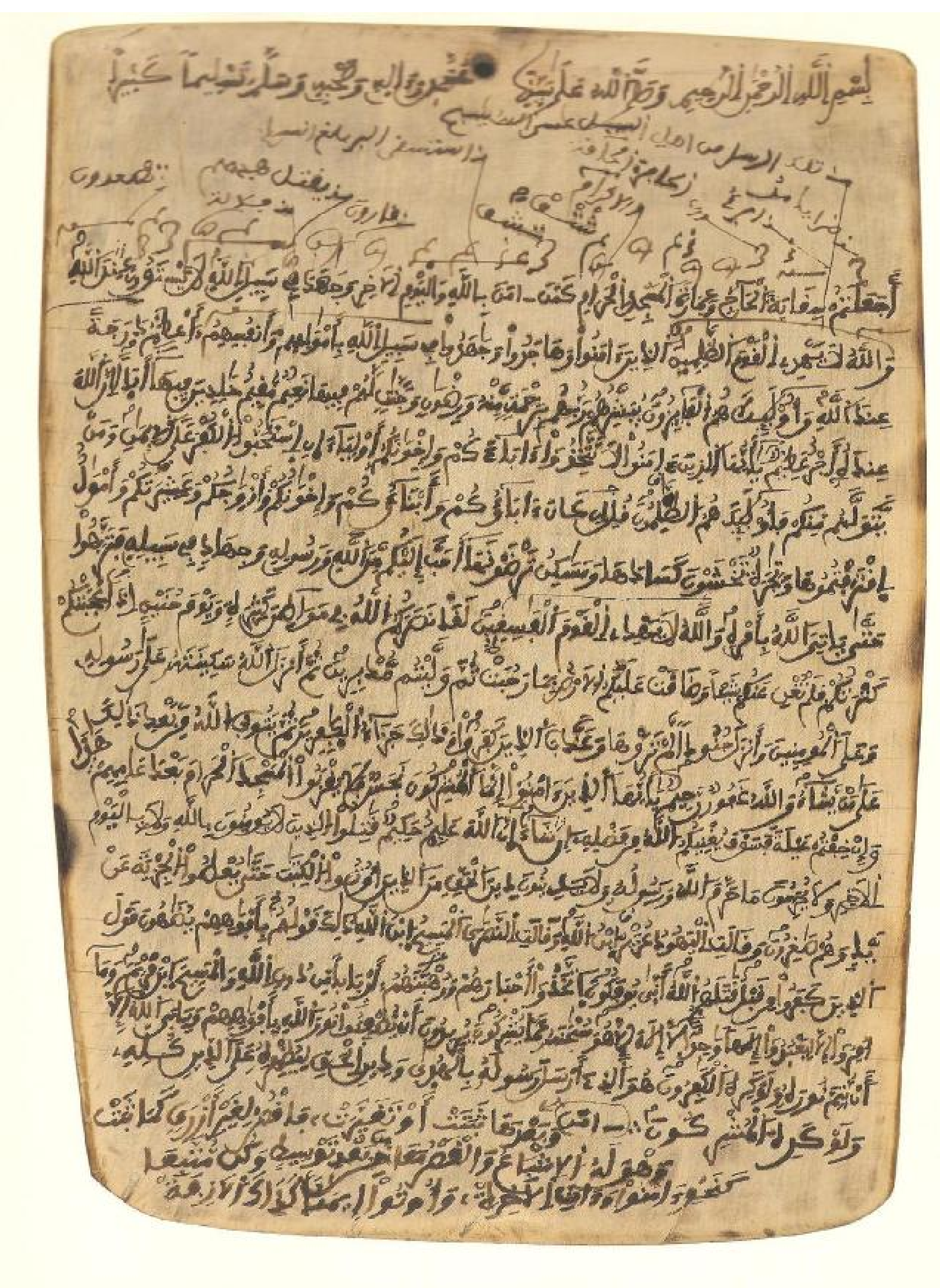
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

[illegible]: هذا النسخ.

الكاتب و التصحيح: الفقيه المقرئ مولاي إبراهيم داهوز الحاصل على جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية.

الموضع: مسجد أسرسيف أيت ميلك - عمالة اشتوكة أيت باها - سوس.

التصحيح: الفقيه المقرئ مولاي إبراهيم مسجد أسرسيف أيت ميلك - عمالة اشتوكة أيت باها - سوس.



الجهة الثانيـــــة: أجعلتم سقاية...

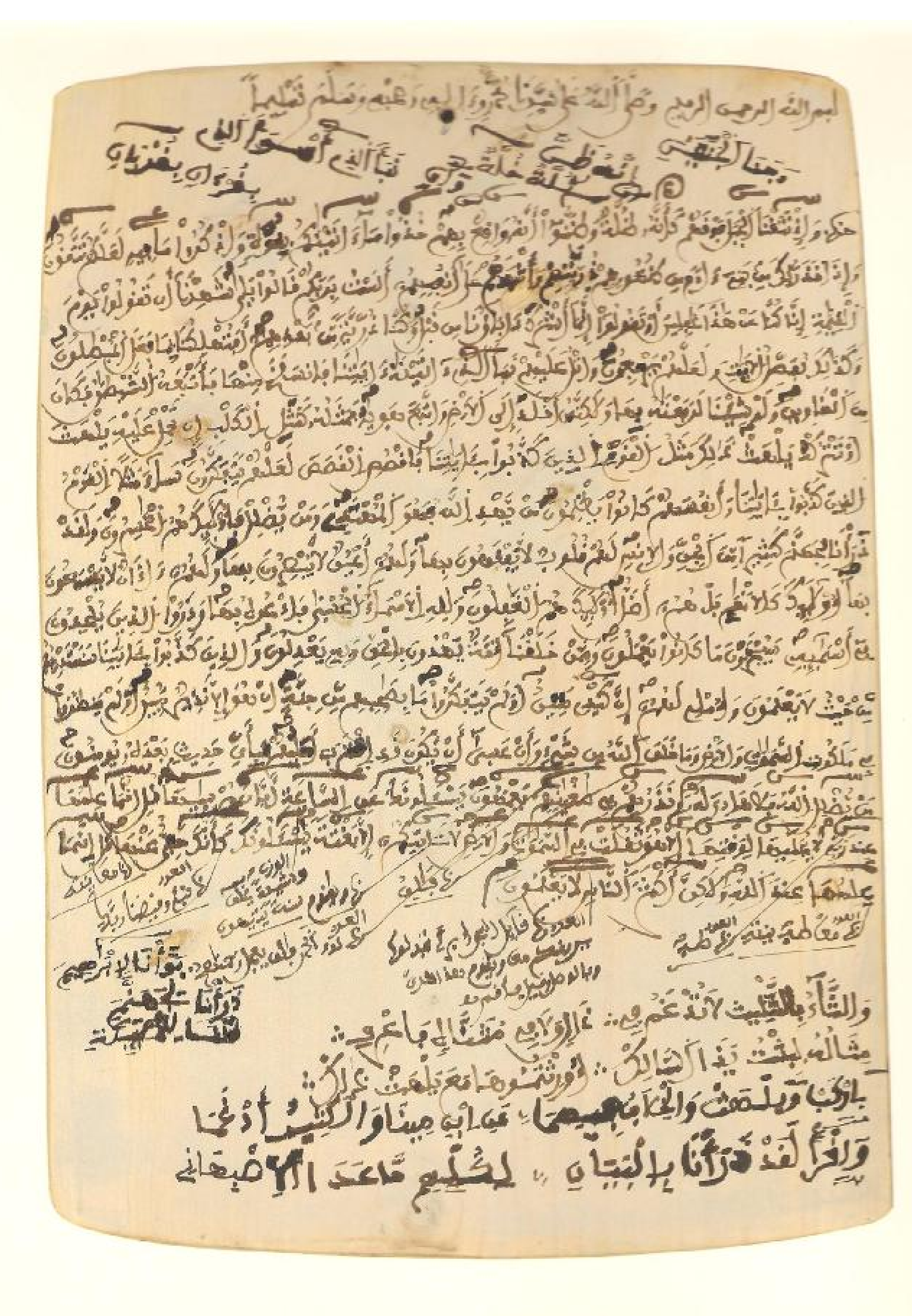
المحتـــــــوى: كتابة النصف.

المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

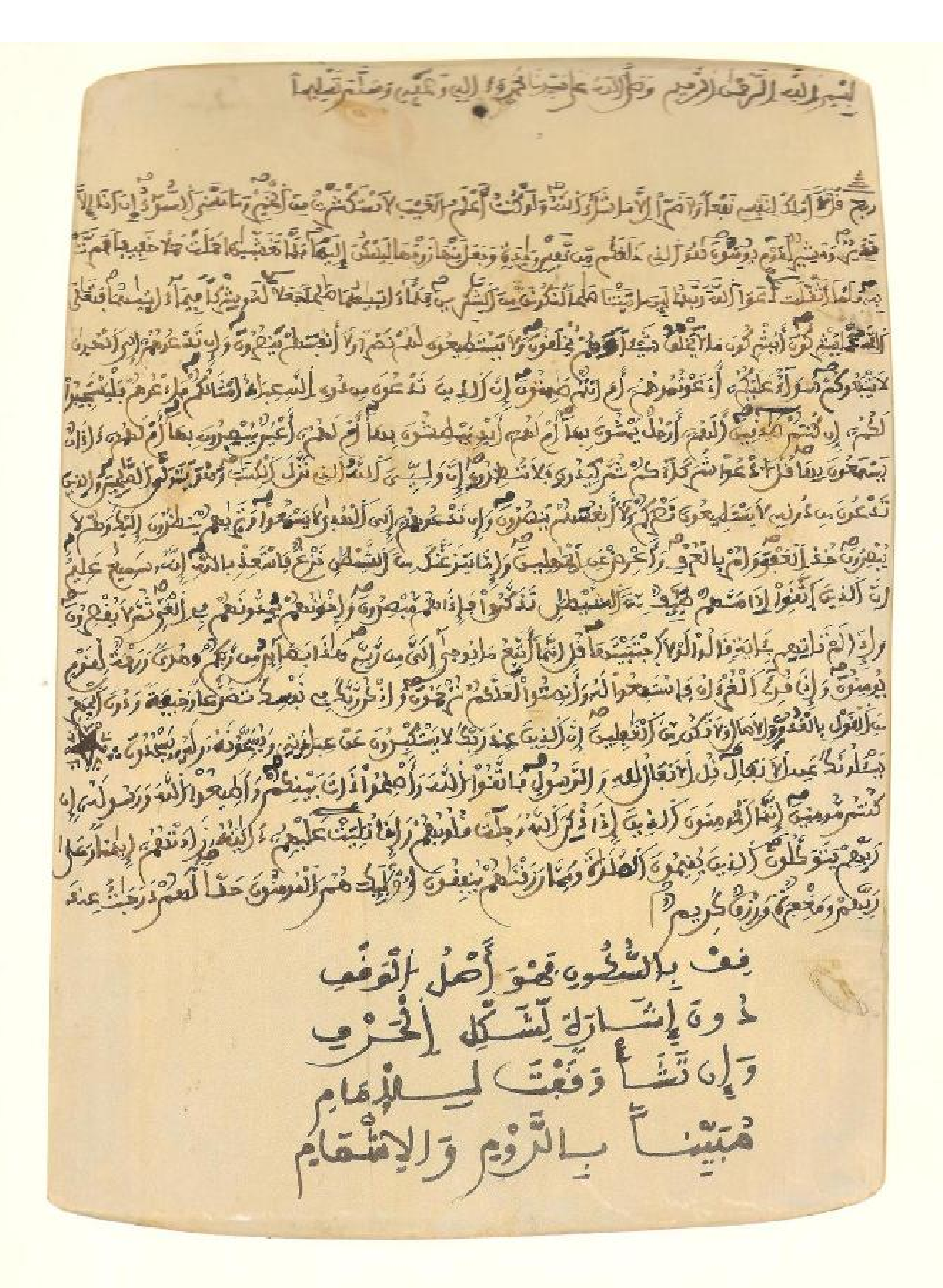
الجانـــــــوي: سورة التوبة.

الثقافة المحضريـة:

- عناية أيضا بعلامات جر السطر والنظائر (الخطيات)
- وفي الأسفل نص في إدغام الدال في الظاء، والدال في التاء، والتاء في الطاء، وإدغام تاء (أثقلت دعوا) في الدال ونص من أرجوزة ابن بري التازي
- وفي الجهة الثانية عناية بجر السطر الخرقي ونص من تحفة المنافع في أحكام المد.

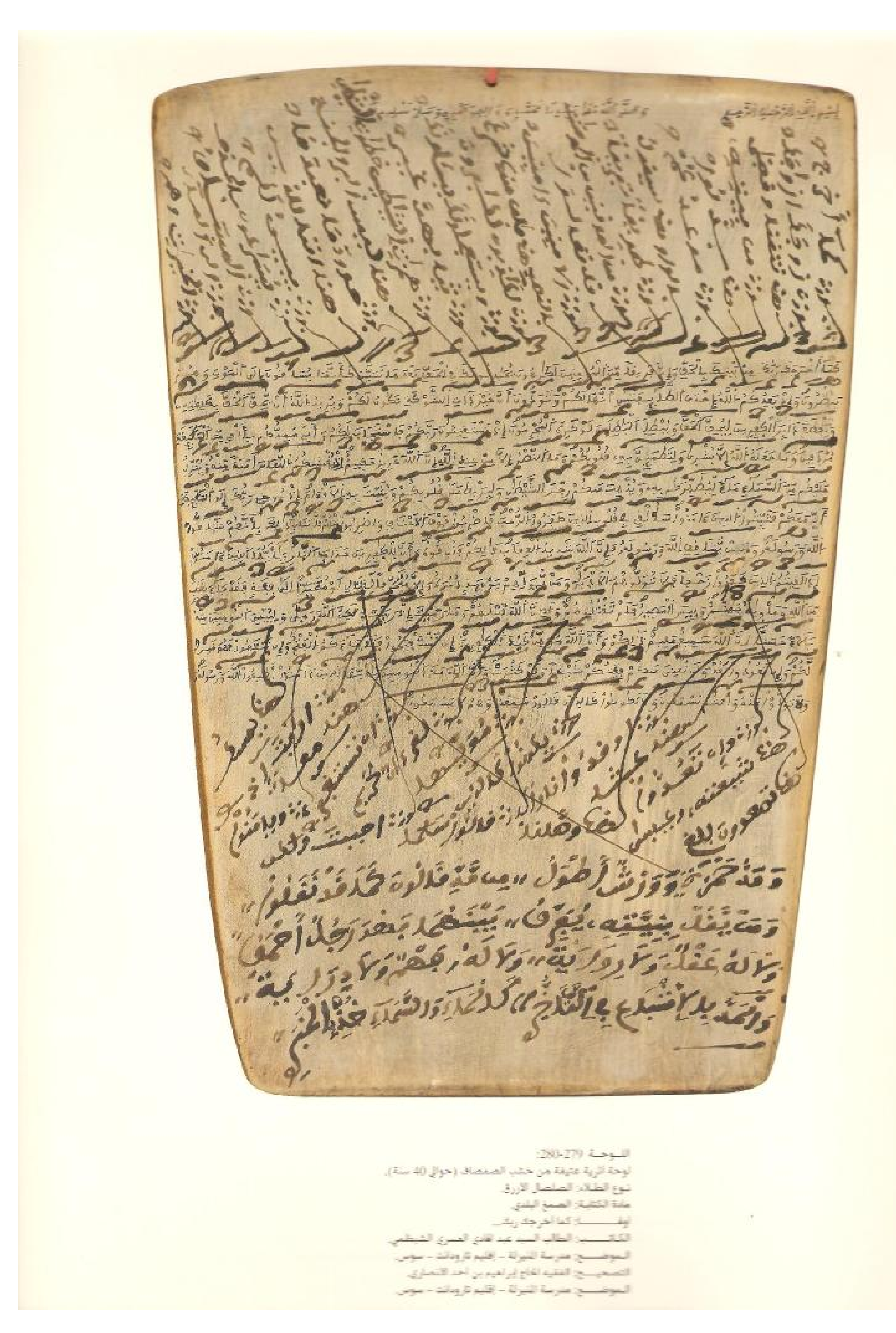


اللوحة 277-278:
لوحة جديدة من خشب العرعار -سوق إنزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأزرق.
مادة الكتابة: الصامغ.
آيهــــا: حزب وإذ نتقنا الجبل.
الكاتــــب: الطالب السيد عبد القادر العمري الشطمي.
الموضــــع: مدرسة التبرالة – إقليم تارودانت – سوس.
التصحيــــح: الحاج إبراهيم بن أحمد الأنصاري.
الموضــــع: مدرسة التبرالة – إقليم تارودانت – سوس.

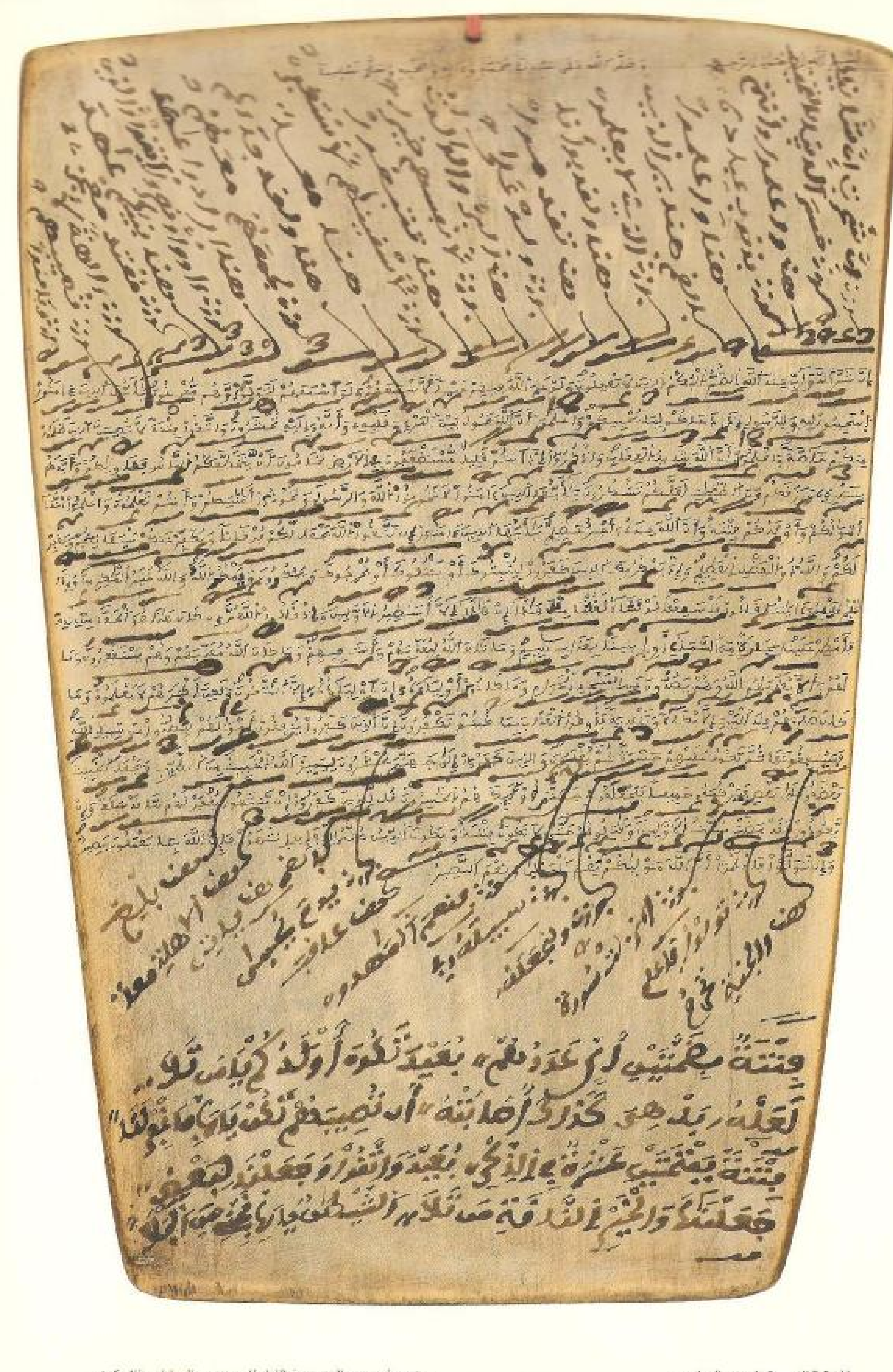


الجهة الثانيـــــة: ربع قل لا أملك..
المستـــــــوى: كتابة النصف.
المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــــوى: آخر سورة الأعراف وأول سورة الأنفال.
الثقافة المحضرية:

- عناية بذكر النظائر وجر السطر الجزئي في السطر الأول والسطور الأخيرة مع تعيين المواضع والنظائر.
- نص في ترك إدغام الثاء المعجمة في التاء المهملة وترك إدغام ثاء (يلهث) في ذال (ذلك) لورش.
- نص في الخلاف عن قالون في (اركب معنا) و (يلهث ذلك).
- نص في إظهار دال (ولقد ذرأنا) للرواة عن ورش وقالون ما عدا الأصبهاني عن ورش.
- وفي الجهة الثانية نص في الوقف على أواخر الكلم وأنواعه.



اللوحة 279-280:
لوحة أثرية عتيقة من خشب الصفصاف (حوالي 40 سنة).
نوع الطلاء: الصلصال الأزرق
مادة الكتابة: الصمغ البلدي
لفـــــ: كما أخرجه ربك...
الكاتـــب: الطالب السيد عبد القادر العمري الشطمي.
الموضـــع: مدرسة النوالة – إقليم تارودانت – سوس.
التصحيـــح: الفقيه الحاج إبراهيم بن أحمد التمساري.
الموضـــع: مدرسة النوالة – إقليم تارودانت – سوس.



الجهة الثانيـــــة: إن شر الدواب...

المستـــــــوى: كتابة النصف.

المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأتصاص والنظائر.

المحتـــــــوى: سورة الأنفال.

الثقافة المحجرية:

- عناية واضحة في اللوحة بحر السطر الكلي مع تطرير الأعلى والأسفل بتخريج بعض ذلك ليحفظه الطالب.
- نص في وجوب التفريق في الأداء للمد حسب الروايات، فلا يكتفي بنية التفاوت مع التسوية في اللفظ بينها عند القراءة والتطبيق.
- وفي الجهة الثانية عناية بضابط السطر (الخطيات) مع تخريج بعضها حسب الحاجة.
- وفي الأسفل نص "فتنة" بضمتين و"فتنة" بفتحتين، وكلاهما من نوع ما يعرف باسم "بعيثة".

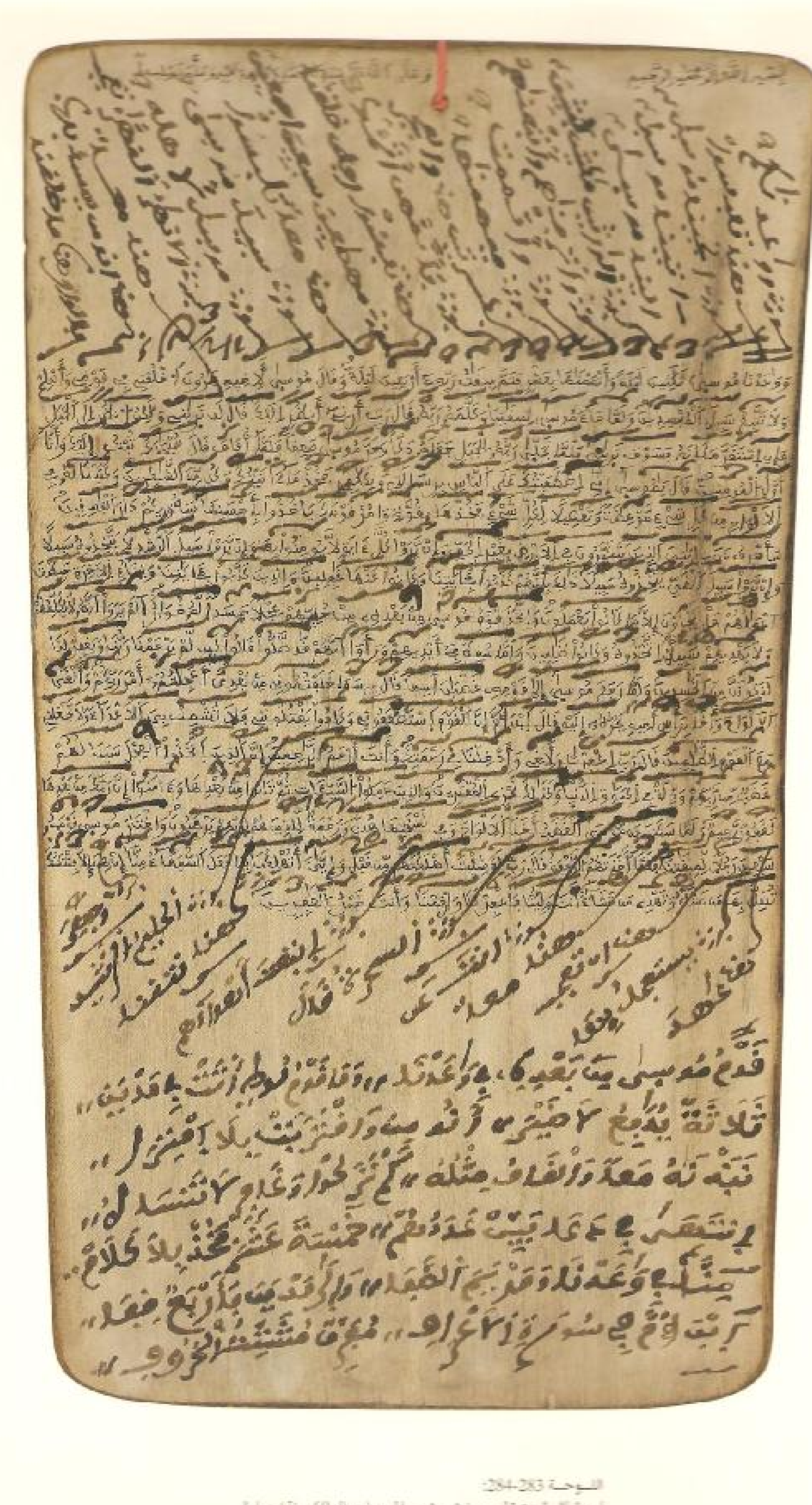
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



اللوحة 281-282:
لوحة جديدة من خشب العرعار-سوق انزكان-أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الحــــزب: حزب قال الملأ.
الكاتــــب: الطالب السيد عبد الهادي العمري الشيظمي.
الموضــــع: مدرسة التيرگا - إقليم تارودانت - سوس.
المصحــــح: الفقيه الحاج إبراهيم بن أحمد الأنصاري.
الموضــــع: مدرسة التيرگا - إقليم تارودانت - سوس.

الجهة الثانيـــة: ربع وأوحينا...
المستـــــوى: كتابة النصف.
المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المحتـــــوى: سورة الأعراف.
الثقافة المحضرية:

- رموز جزئية وعلائية تحر السطر (الخطيات)
- في الأسفل نص في قصر باء "إسرائيل" في الوصل دون الوقف.
- ونص في رفع الاشكال عن المتشابه في اللفظ مابين سورة الأعراف وسورة طه والشعراء.
- وفي الجهة الثانية: نص في كيفية رسم وضبط كلمة "ءامنتم" وكلمة "ءالهتنا".



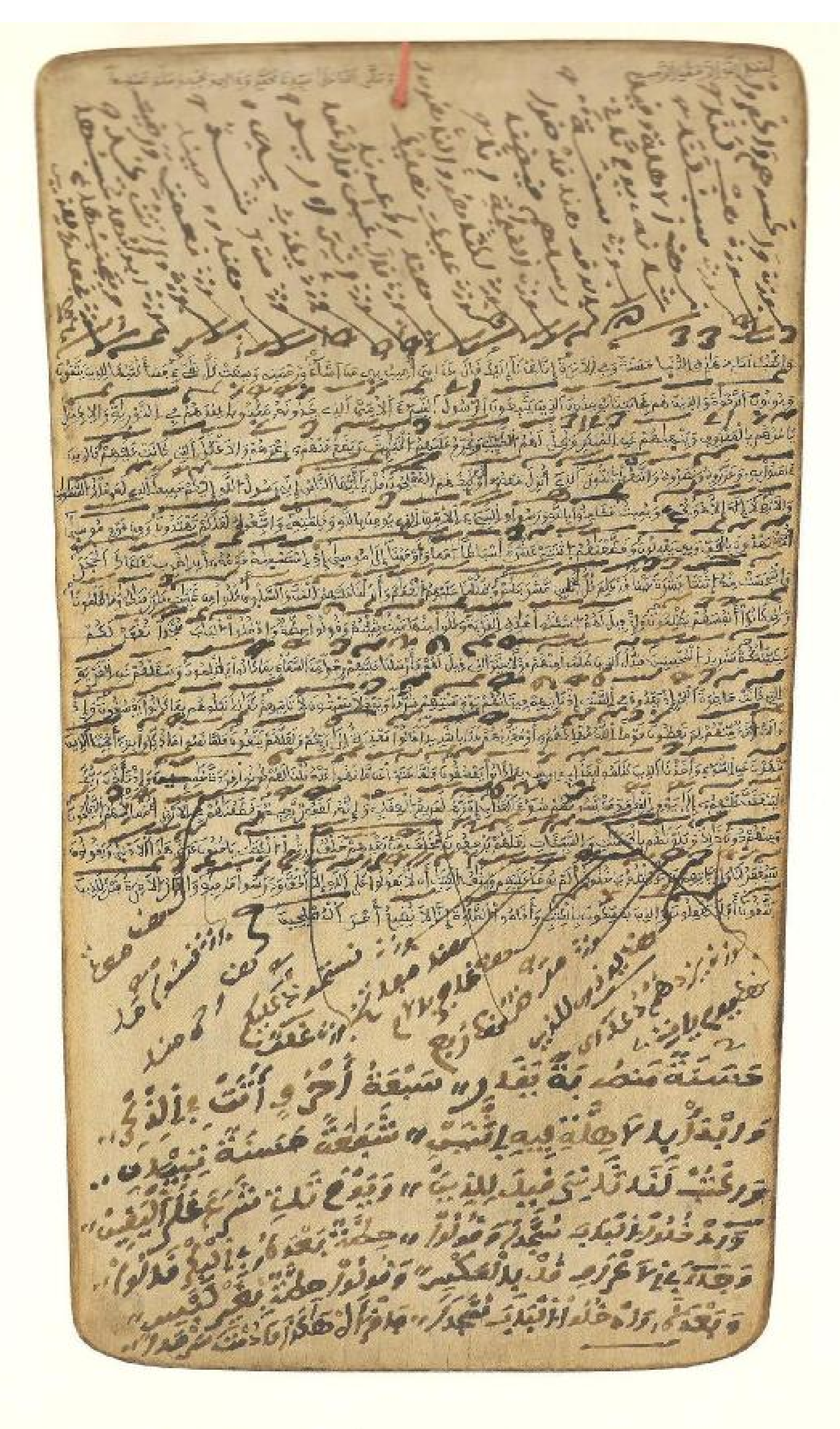
اللوحة 283-284:

لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة) هوارة

نوع الطلاء: الصلصال الأزرق.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

أيضـــا وواعدنا موسى...



الجهة الثانيـــــة: واكتب لنا..

المستـــــــوى: كتابة النصف.

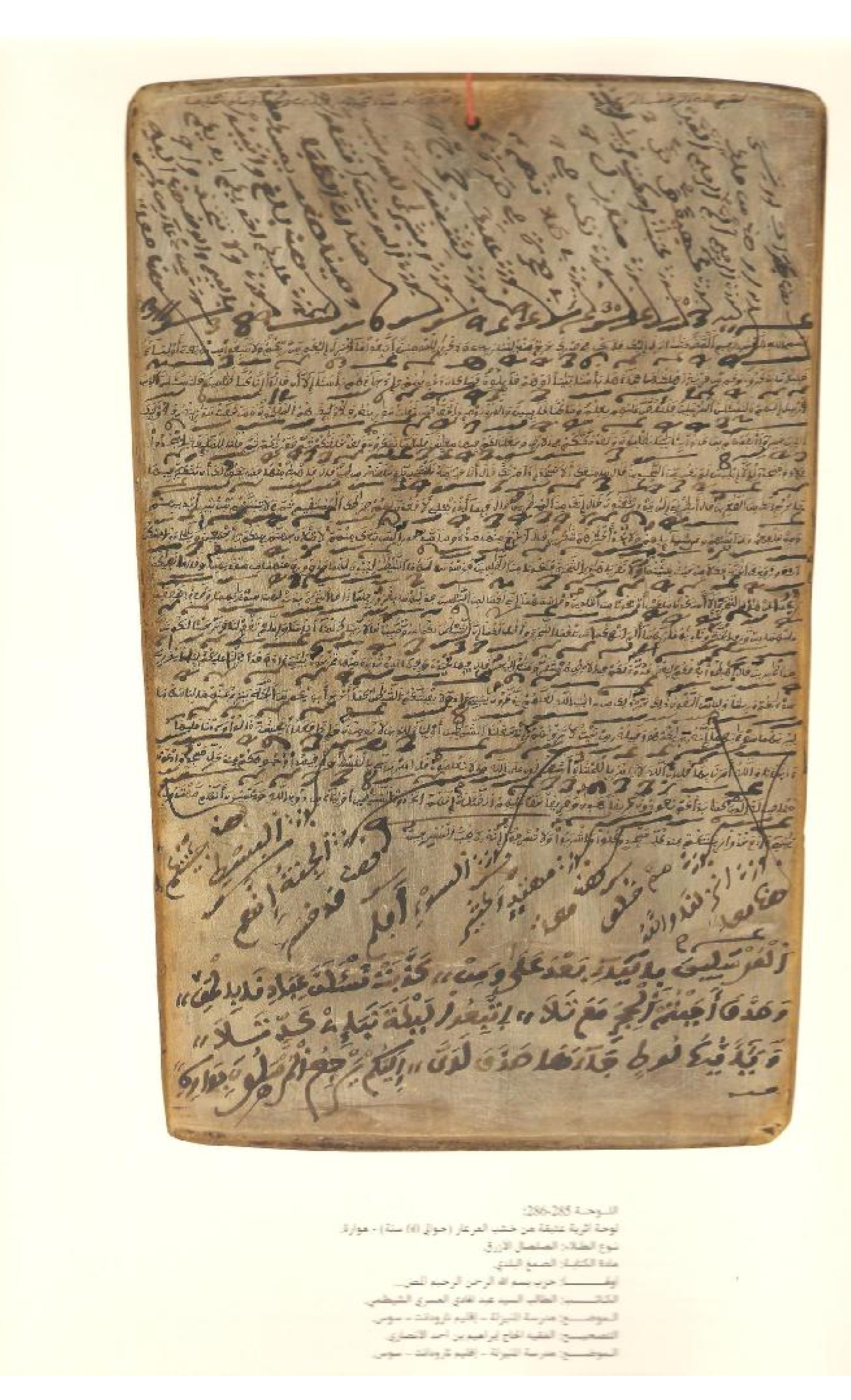
المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتـــــــوى: سورة الأعراف.

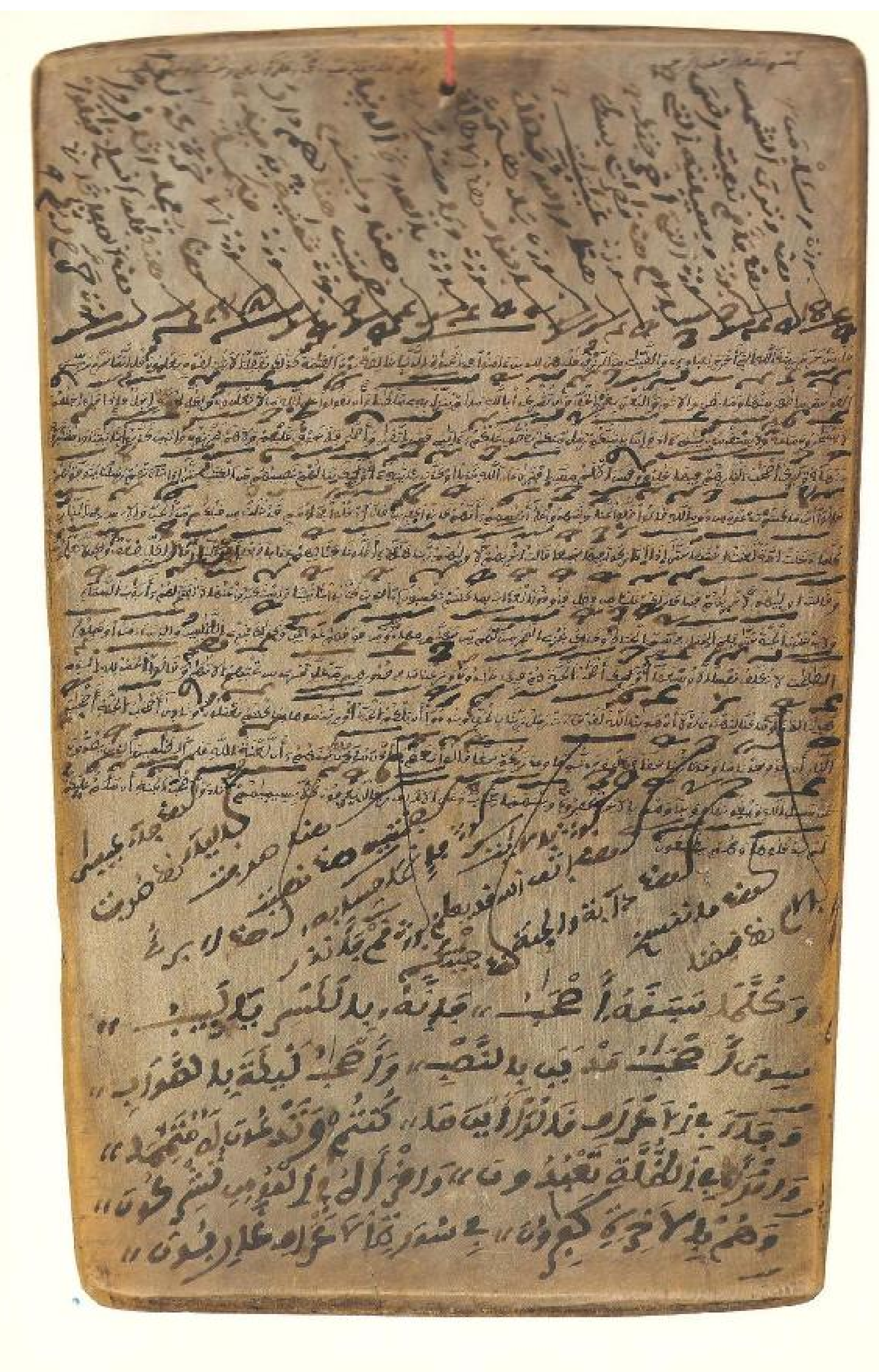
الثقافة العصرية:

- عناية كاملة بخط السطر الكلي (الخطيات) مع تمريج ما يمج به اللوح من ذلك وتشقيقه بكيفية جميلة تدل على طول الممارسة والمهارة والإتقان.

- وفي الأسفل نص في إحصاء عدد "قوم" بضم الميم وهو رمز "يب" ويساوي 12 وتحته نص في "منا" بالوقف ونص في رسم "ابن أم".
- وفي الجهة الثانية أيضا عناية بالغة بخط السطر الكلي الذي يشمل اللوحة كلها مع تشقيق السطر الأول وبعض السطور الأخيرة.
- وفي الأسفل نص في ذكر عدد "حسنة" بالتنوين المنصوب.
- نص في رفع الإشكال في كلمات تشتبه فيها سورة البقرة مع سورة الأعراف في التقديم والتأخير وغير ذلك.



اللوحة 285-286:
لوحة أثرية عتيقة من خشب العرعار (حوالي (4) سنة) - هوارة.
نوع الطلاء: الصلصال الأزرق
مادة الكتابة: الصمغ البلدي
أولها: حزب بسم الله الرحمن الرحيم المص...
الكاتب: الطالب السيد عبد الهادي العمري الشيظمي
الموضع: مدرسة التبراتة - إقليم تارودانت - سوس
التصحيح: الفقيه الحاج إبراهيم بن أحمد الأنصاري
الموضع: مدرسة التبراتة - إقليم تارودانت - سوس



الجهة الثانيـــــة: قل من حرم...

المستـــــــوى: كتابة النصف.

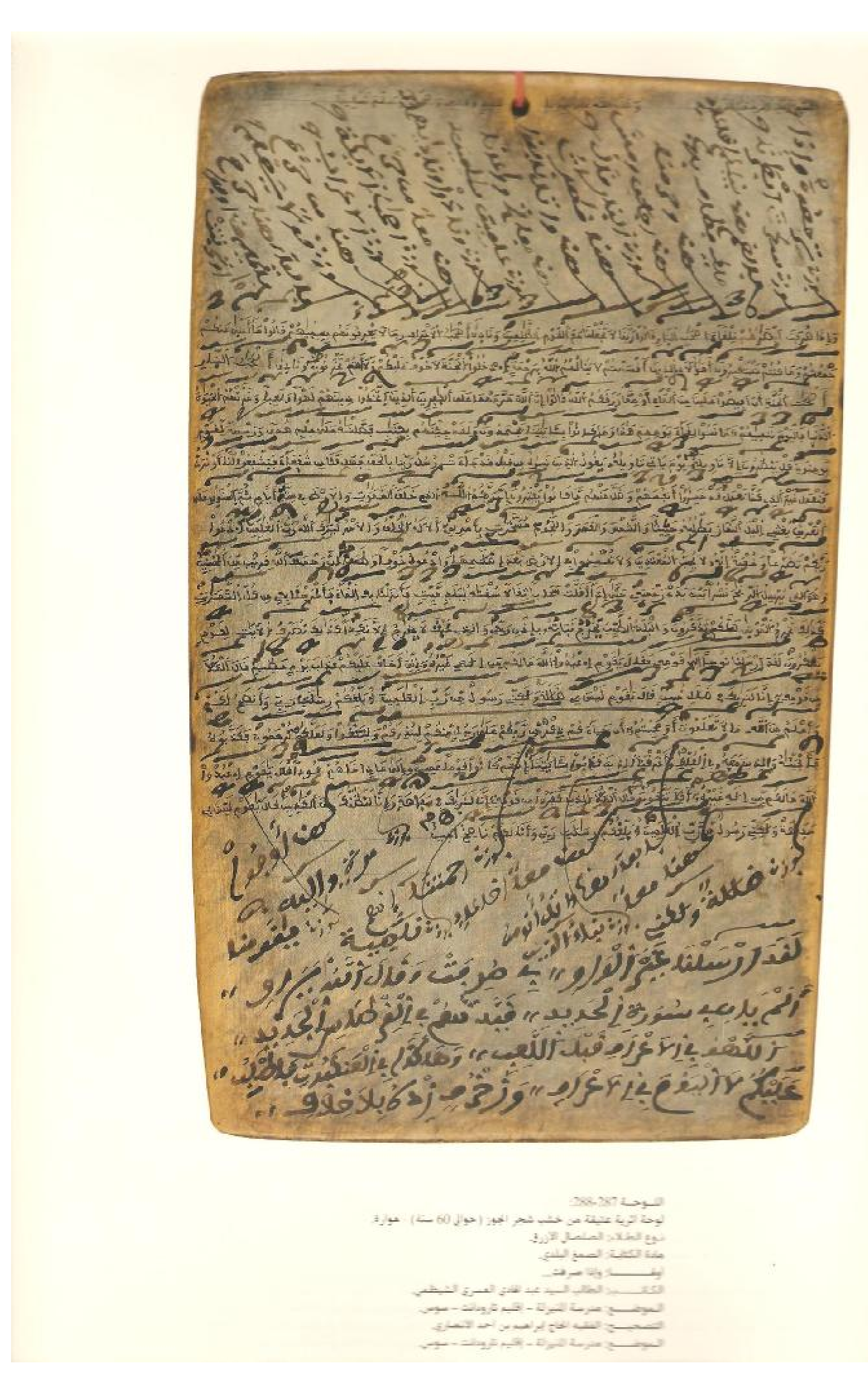
المرحلـــــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.

المحتـــــــوى: أول سورة الأعراف.

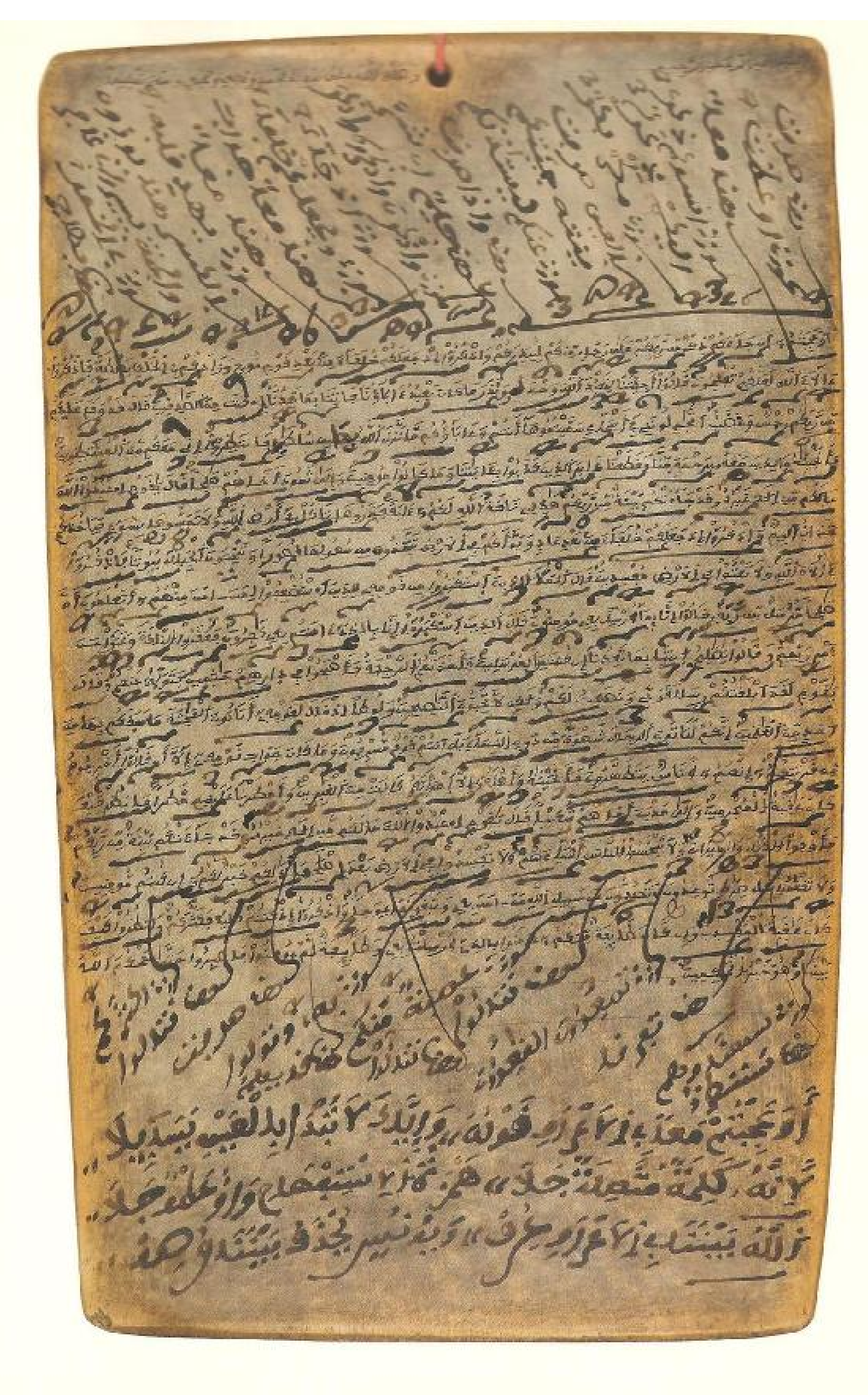
الثقافة الحضرية:

- عناية كاملة بوضع رموز جر السطر الكلي الذي يشتمل على الخطيات والنظائر (الأخوات) وتشقيق ما سح به اللوح من ذلك.

- وفي الأسفل نص من نوع "بعيدة" يتعلق بعدد ورود لفظ "الرسائل" بالياء بعد الكلمات المذكورة في النص.
- وفي الجهة الثانية عناية أيضا برموز جر السطر الكلي، وتشقيق ما سح به اللوح من ذلك في الأعلى والأسفل.
- نص في ضبط ما بعد "أصحاب".
- نص في رفع الاشكال عن المتشبهات في النقط مما غلط فيه الطالب ويحتاج إلى استحضار النصوص المضبوطة الضابطة له.

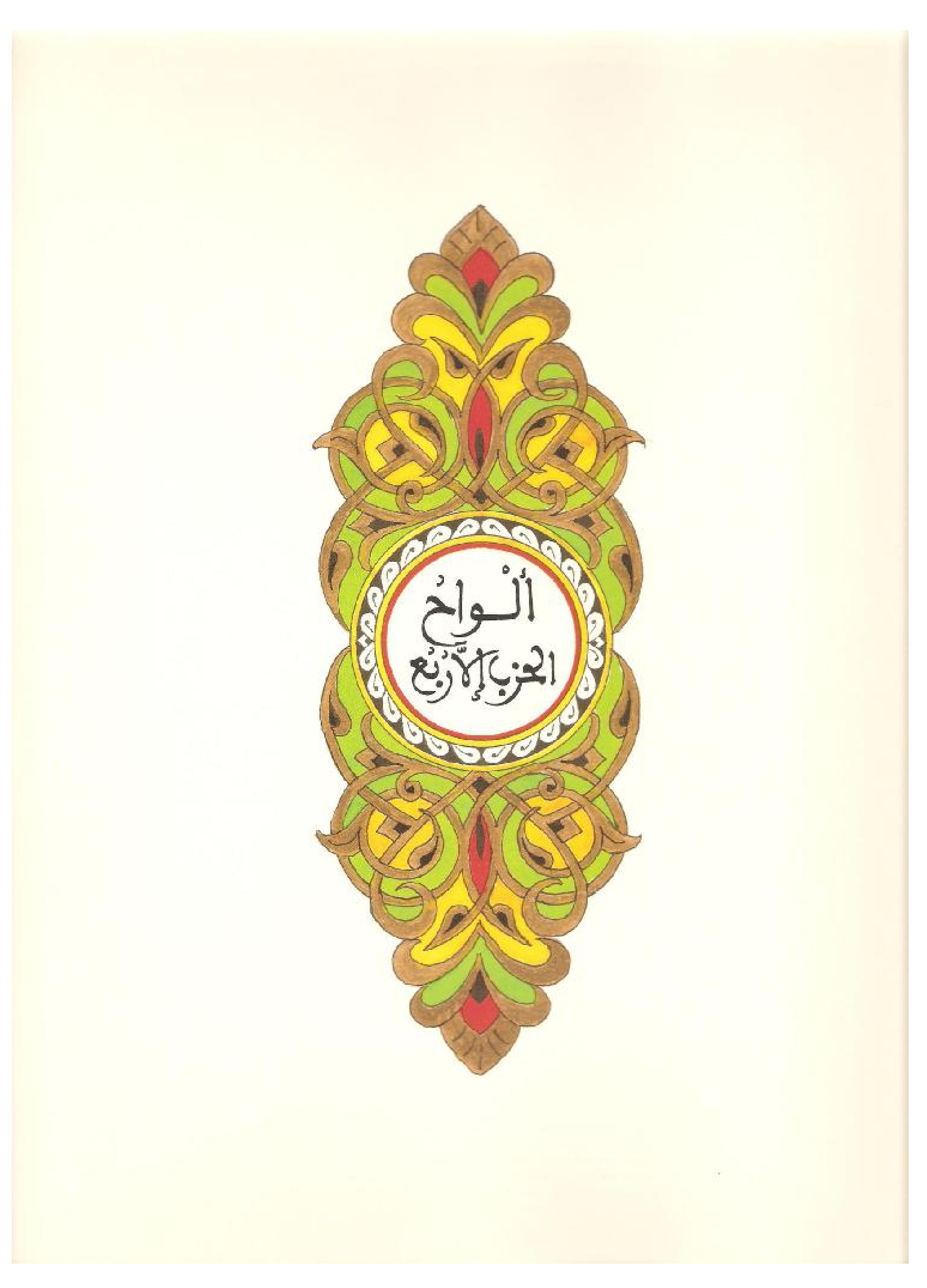


اللوحة 287-288:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة) - هوارة
نوع الطلاء: الصلصال الأزرق.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الآيـــة: وإذا صرفت...
الكاتـــب: الطالب السيد عبد القادر العمري الشيظمي.
الموضـــع: مدرسة النيرة - إقليم تارودانت - سوس.
التصحيـــح: الفقيه الحاج إبراهيم بن أحمد الأنصاري.
الموضـــع: مدرسة النيرة - إقليم تارودانت - سوس.



الجهة الثانيــــة: أو عجبتم...
المستـــــوى: كتابة النصف.
المرحلـــــة: تصحيح الرسم والضبط وحفظ الأنصاص والنظائر.
المتـــــوى: سورة الأعراف.
الثقافة الحضرية:

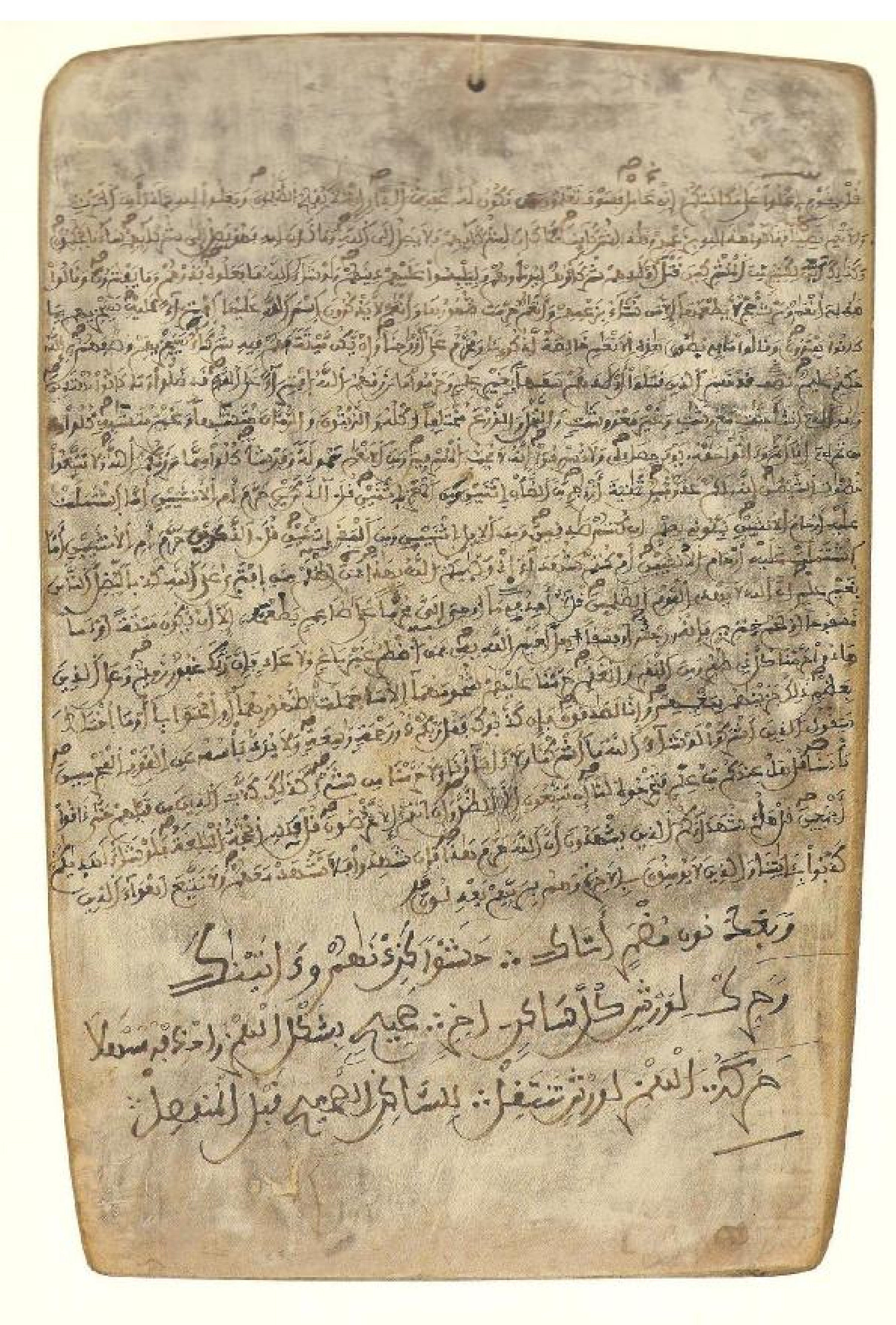
- عناية ظاهرة أيضا برموز جر السطر الكلي الذي يغطي اللوحة كلها، وهي مرحلة متقدمة من التصحيح يحتش فيها بهذه الخطيات عندما يقارب الطالب صفاء لوحه ويستعد لمرحلة العصال (التخرج) وقد اعتنى المصحح كعادته بتشقيق بعض هذه الخطيات بشكل جميل يدل على مهارة وطول خبرة وممارسة على طريقة أهل سوس عند القديم.
- وفي الأسفل نص لعدد "لقد أرسلنا" دون واو العطف ومواضعها.
- نص في رفع الإشكال في تقدم لفظ "قوا" على لفظ "لعبا" في الموضعين.
- وفي الجهة الثانية عناية كذلك بالخطيات وجر السطر وتشقيق ما أمكن من ذلك في أعلى اللوح وأسفله.
- نص في رفع الإشكال في الابتداء بكلمة "أو عجبتم" وعلة ذلك.


أُلْواحُ
الحزب الأربع



اللوحة 289-290:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة) - مدرسة المعارير العتيقة، وهي المدرسة التي قرأ فيها القرآن المشهور الشيخ سيدي الزوين الحوزي (ت سنة 1311هـ) وحجرته التي كان نازلا فيها أثناء سكناه في المدرسة ما تزال قائمة ومعروفة، وهي أول حجرة على يمين الداخل إلى المدرسة. وقد دخلها كاتب هذه الحروف بمناسبة جمع هذه الألواح، واجتمعت بشيخها وطلبتها وحرصت على مشاركتهم في هذا المصحف لما للمدرسة من تاريخ طويل في هذا الميدان.

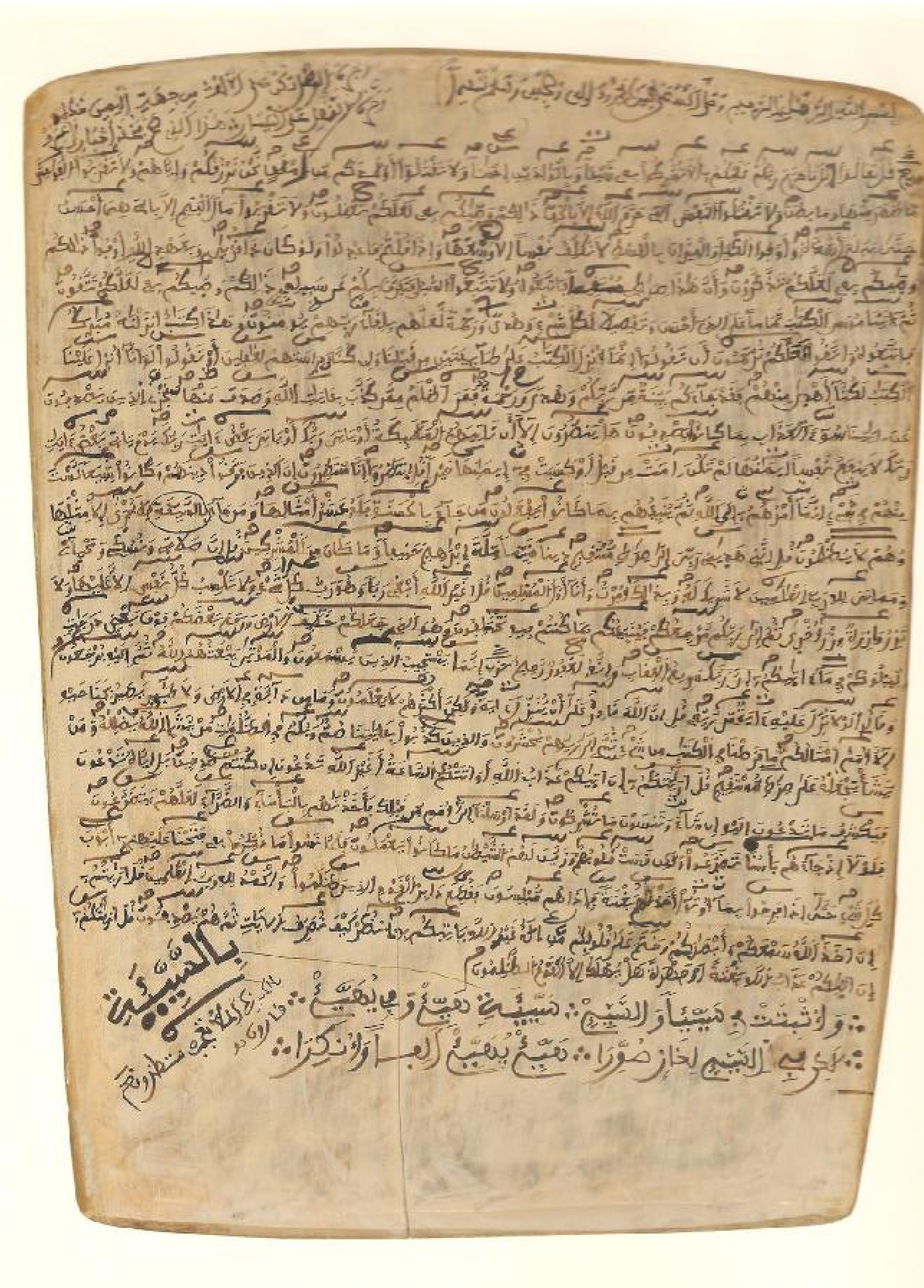
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
يمقـــــــا: حزب ولو أننا نزلنا.
الكاتـــب والمصحح: الفقيه المقرئ السيد إبراهيم بن الحسن أوكريم.
الموضــــع: المدرسة العتيقة - المعارير - إقليم تارودانت - سوس.



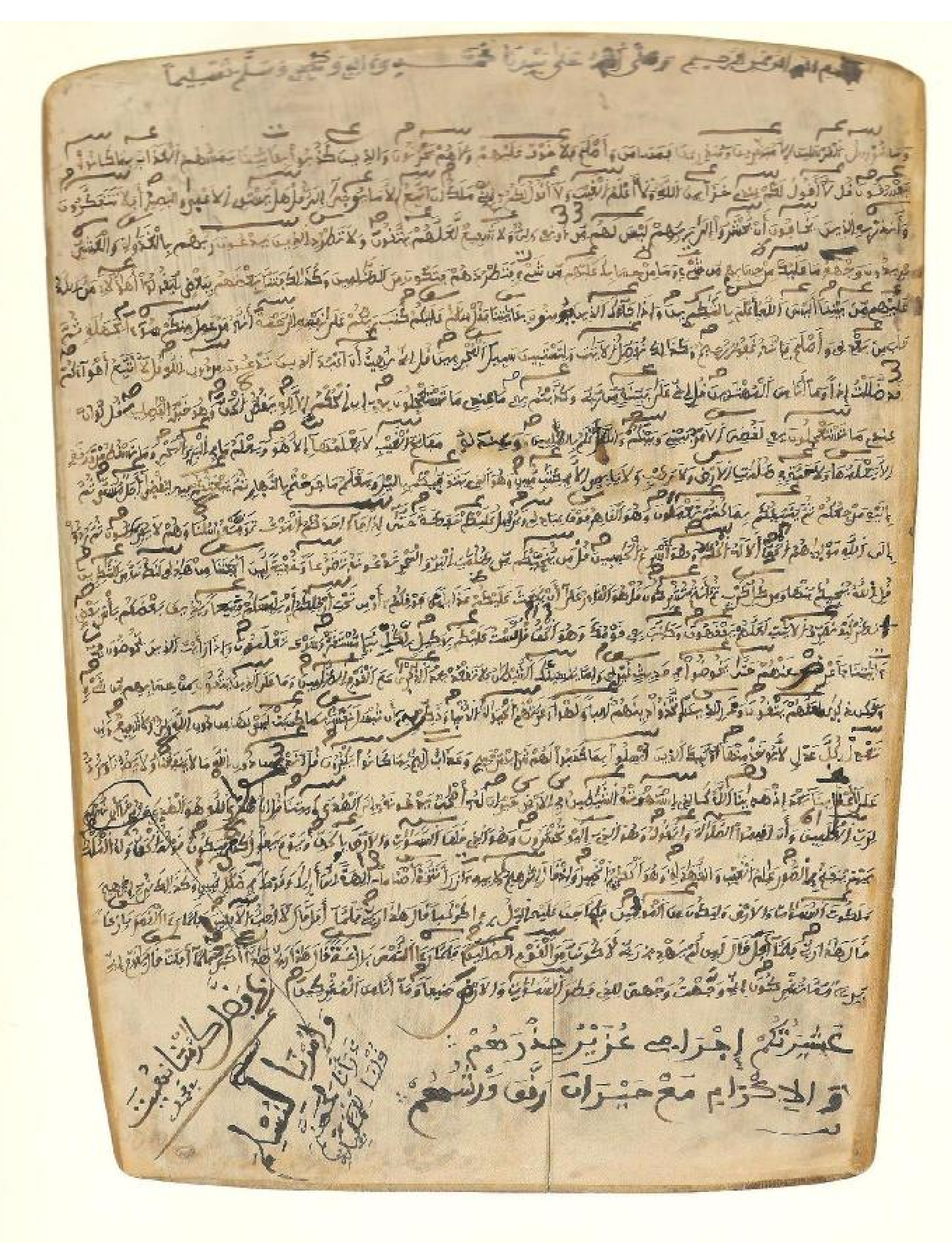
الجهة الثانيــــة: قل يا قوم اعلموا...
المستـــــــوى: كتابة (حزب إلا ربع).
المرحلـــــــة: تصفية اللوح (الفصال).
المحتـــــــوى: سورة الأنعام.
الثقافة المصاحبة:

- رموز جر السطر الجزئي في أعلى اللوح وأسفله.
- نص يناسب المستوى والمرحلة يتعلق باختلاف أئمة أصول الأداء في مقدار مد ما تقدم فيه الهمز على حرف المد واللين.

- نص من "الدرر اللوامع" لابن بري التازي في حكم المد ومقداره إذا تقدم سببه على حرفه سواء بقيت الهمزة على حالتها نحو "الذين ءامنوا" أو تغيرت بالتسهيل نحو "جاء ءال" أو تغيرت بالبدل نحو "جاء اجلهم" "ءالد" أو تغيرت بالنقل نحو "الاخرة والاولى" و "قل اي وربي".
- وفي الجهة الثانية: نص في الألف المحذوفة من "مورد الظمآن" للخراز.
- ونص في شروط نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وكيفيته لورش، وهو من خصائص روايته التي انفرد بها عن جميع الرواة عن السبعة.
- نص آخر في نقل حركة الهمز لورش من أرجوزة ابن بري التازي.

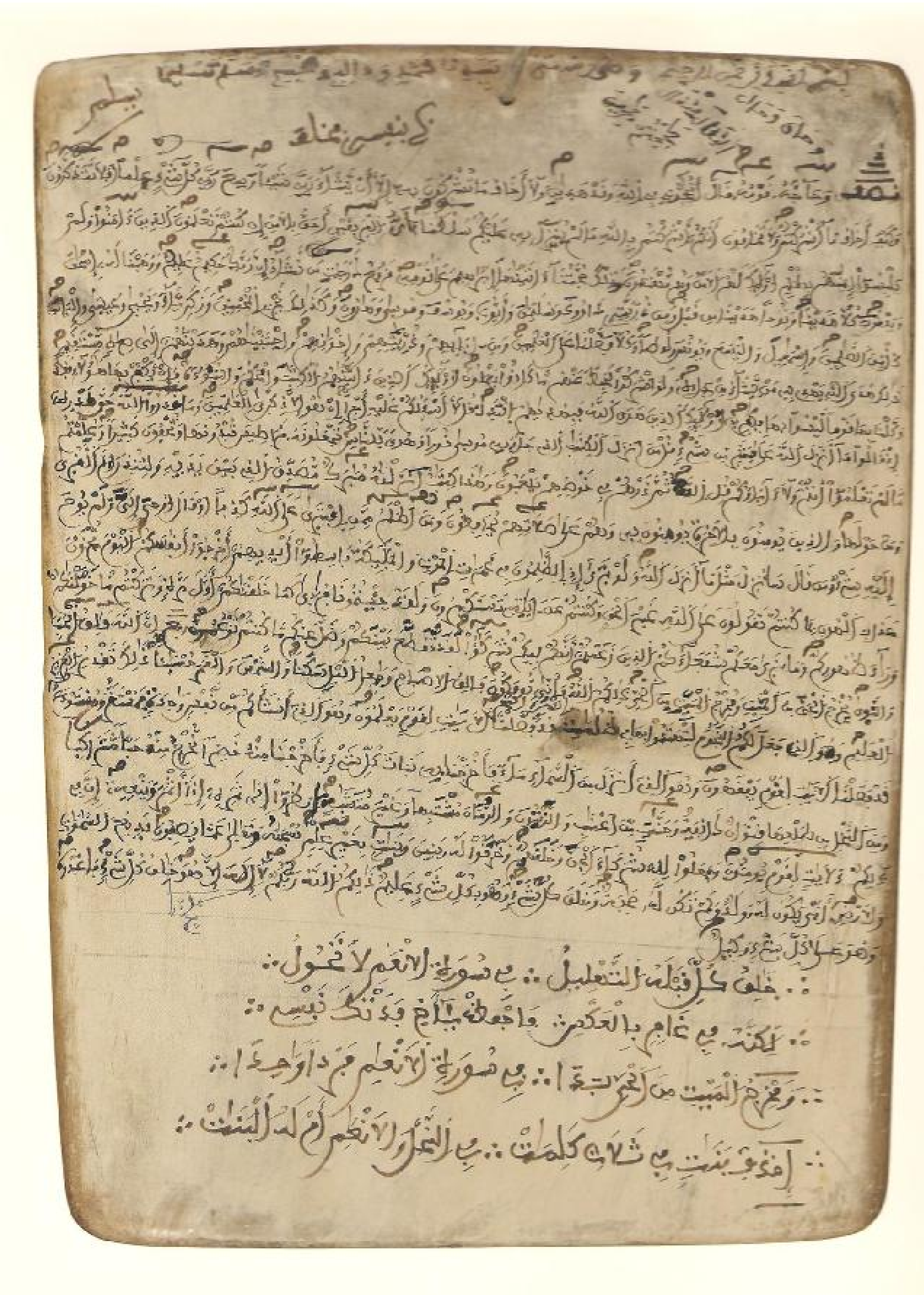


اللـوحــة 291-292:
لوحة جديدة من خشب الصفصاف (نحو 10 سنوات) - أسفي.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولـــــه: ربع قل تعالوا
الكاتـــب: السيد عبد الفتاح صفر الشيظمي، ويسكن هذا الطالب
حاليا في نفس الحجرة التي كان يسكن فيها الشيخ سيدي الزوين، وهو
من زاوية سيدي عيسى بوخابية بتلمست عمالة الصويرة.
الموضع: المدرسة العتيقة النيرة – إقليم تارودانت – سوس.
المصحح: الفقيه المقرئ السيد إبراهيم بن الحسن أوكريم.
الموضع: المدرسة العتيقة النيرة – إقليم تارودانت – سوس.



الجهة الثانيـــــة: وما ترسل...
المستـــــــوى: كتابة حزب إلا ربع.
المرحلـــــــة: تصفية اللوح (الفصال).
المحتـــــــوى: سورة الأنعام.
الثقافة المحضرية:

- عناية برموز جر السطر الجزئي دون تشقيق.
- في الأسفل تجبيد لكلمة "بالسية" مع بيان موضع الخطإ وتغليظ النقطتين، وبيان مواضع ورود الكلمة في أرباع الأحزاب، وكتابة نص لبيان كيفية رسم "السية" وما شابهها من "مورد الظمآن".
- وفي أعلى اللوح إلى اليمين نص في الفرق بين جرة الوصل (الألف الوصلي المنقوط) وجرة النقل (الألف النقلي غير المنقوط).
- وفي الجهة الثانية عناية برموز جر السطر.
- وفي الأسفل تصحيح وجبد لقوله تعالى: (وأمرنا لنسلم) الذي أخطأ فيه الكاتب فكتبه على المعنى، وقد زوده المصحح بنظائره حتى يضبطه الطالب بذكرها فلا يشتبه عليه.
- وفي الأسفل إلى اليمين نص في بيان ترقيق الراء لورش من طريق الأزرق عنه في الكلمات المذكورة مخالفا في ذلك سائر القراء والرواة، وهي إحدى خصائص رواية ورش في القراءة العربية، أي ترقيق الراءات لورش بعد الياء الساكنة سكونا حيا أو ميتا، وترقيقها بعد الكسرة بشروط مذكورة في كتب الرواية والتجويد.



اللوحة 293-294:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة) بتجمود،
عمالة اشتوكة أيت باها - سوس.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

ربـــع: نصف وحاجة قومه...
الكاتب: الطالب أيوب راعي
الموضع: كتاب ابن الوفى - مسجد الحريفات - أسفي.
التصحيح: المقرئ السيد عبد الله حوري.
الموضع: مسجد باكستان - حي مولاي رشيد - الدار البيضاء.

الجهة الثانيـــــة: لا تدركه...
المستـــــــــوى: كتابة حزب إلا ربع.
المرحلة تصفية اللوح (العصال).
المحتـــــــــوى: سورة الأنعام.
الثقافة المحضرية:

- بعض النظائر لضبط الرسم في أعلى اللوح.
- نص في تقديم كلمة "خالق" على لفظ "لا إله إلا هو" في سورة غافر، وعكس ذلك في ربع "إن الله فالق" وبرمز الطلبة لهذه الأخيرة برمز "لخ" أي تقديم "لا" على "خالق".
- نص في ثغرة سورة الأنعام بلفظ "ومخرج الحي" بالميم.
- وفي الجهة الثانية في الأعلى مجموعة من النظائر (الأخوات) لضبط الرسم.
- في الأسفل نص في مواضع ورود (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) بتعريف لفظ (الرسول) بالألف واللام.
- نص في مواضع "فإن توليتم" بالميم الدالة على الجمع.
- نص في مواضع (كذلك يبين الله لكم آياته) بهذا اللفظ في القرآن.



اللـوحـة 295-296

لوحة أثرية عتيقة من خشب الصفصاف (حوالي 50 سنة) سيدي بوسحاب - عمالة اشتوكة آيت باها

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض

مادة الكتابة: الصمغ البلدي

الـمقـــدار: ربع جعل الله الكعبة...

الكاتـــب: الطالب أيوب راغي

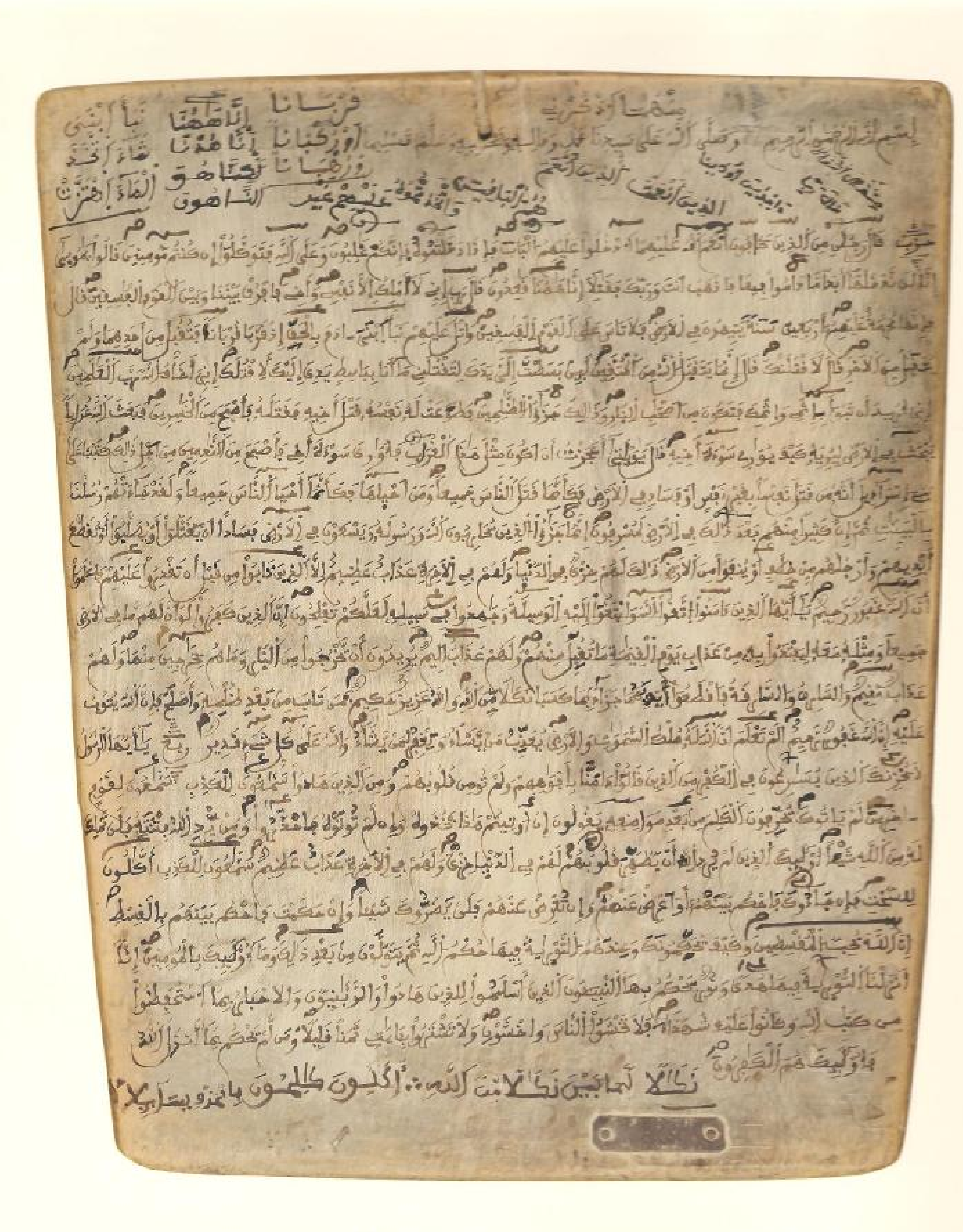
المـوضـــع: كتاب ابن الجابر - مسجد الخريشات - آسفي

المصحـــح: الفقيه السيد عبد الله حيدي

المـوضـــع: مسجد بكستان - حي مولاي رشيد - الدار البيضاء

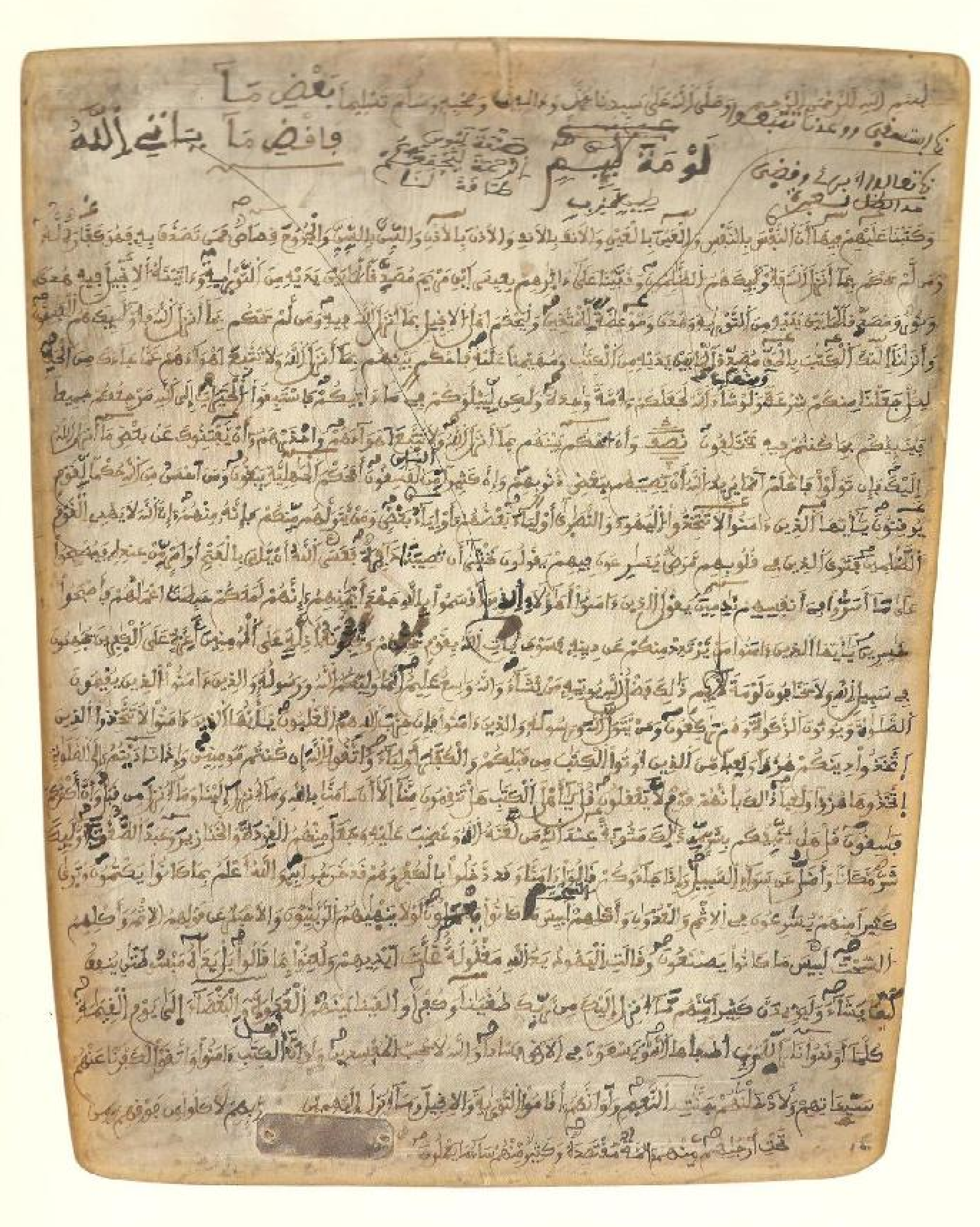
الجهة الثانيـــــة: ﴿ الحمد لله...
المستــــــوى: كتابة حزب الاربع.
المرحلــــــة: تصفية اللوح (الفصال).
المحتــــــوى: سورة المائدة وأول سورة الأنعام
الثقافة المحضرية:

- عناية برسم رموز (جر السطر) الجزئي.
- في الأسفل نص مناسب للمرحلة والمستوى يتعلق بكيفية الوقف على المنون المنصوب وأين يوضع التنوين وما في ذلك من الخلاف.
- في الجهة الثانية بيان لموضع سقوط كلمة "بذنوبهم".
- وفي الأسفل نص في رسم الهمزة وزيادة الياء بعدها في الرسم، وهو من أرجوزة مورد الظمآن للخراز.



اللوحـة 297-298:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 60 سنة) بمحمود
. عمالة اشتوكة أيت باها.
نوع الطلاء: الصلصال الأزرق.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

أوقفـا: حزب قال رجلان...
الكاتـب: الطالب أيوب راغي.
الموضـع: كتاب ابن الوذن - مسجد الحريشات - آسفي.
المصحح: د. عبد القادر حيتو
الموضع: كتاب ابن الوذن مسجد الحريشات- آسفي.



الجهة الثانية: وكتبنا عليهم...

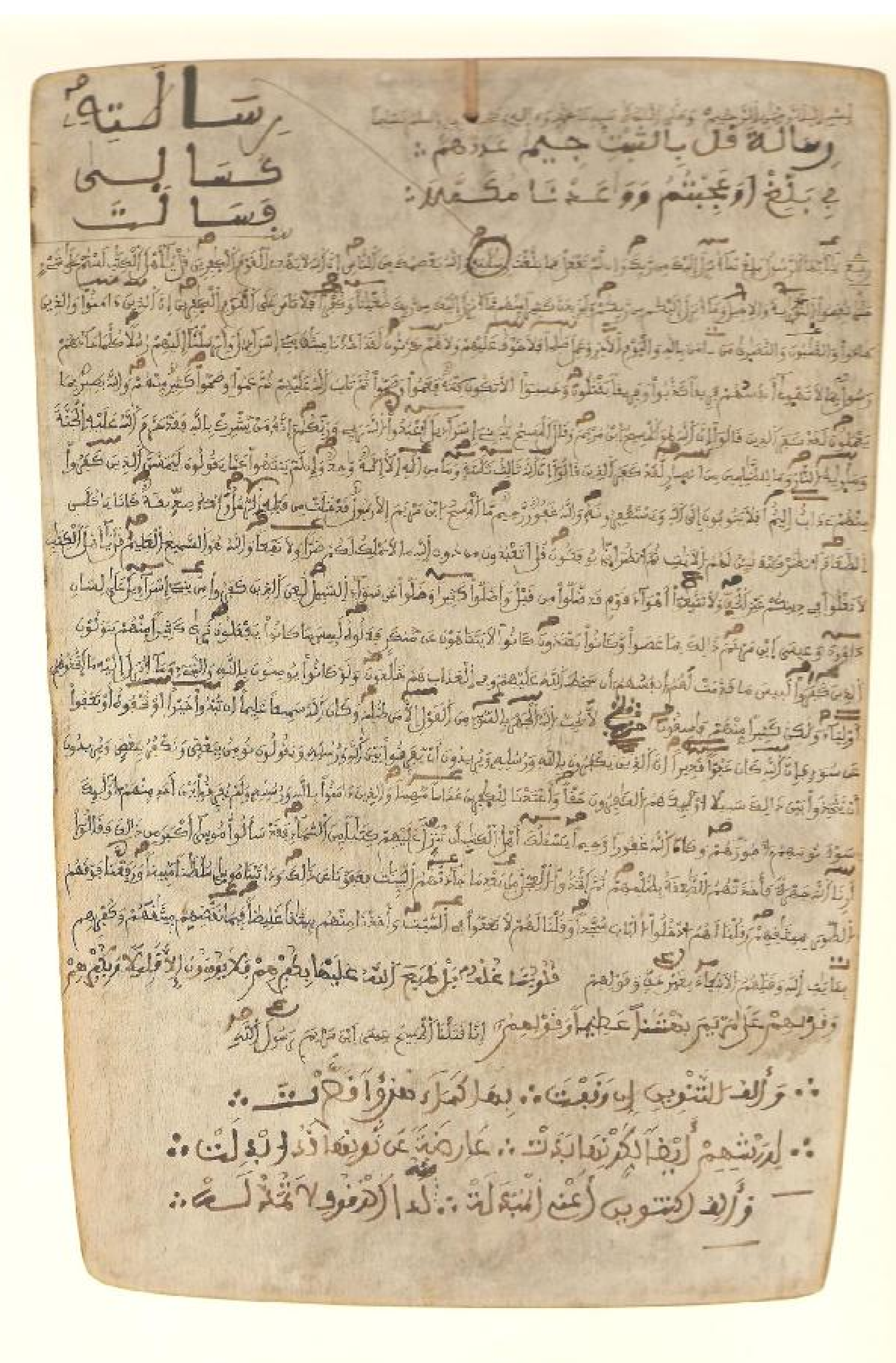
المستوى: كتابة حزب إلا ربع.

المرحلة: تصفية اللوح (الفصال).

المحتوى: سورة المائدة (العقود).

الثقافة الحضرية:

- عناية بجر السطر وكتابة النظائر في أعلى اللوحة.
- نص في الألف المحذوفة بين الكاف واللام في القرآن.
- وفي الجهة الثانية جيد لكلمتين تتعلقان بتصحيح الرسم مع بيان نظائر الأول (الوحة اللم).
- ذكر لمواضع (وموعظة) بالتنوين والنصب.



اللوحة 299-300

لوحة عتيقة من العرعار (حوالي 30 سنة) شيشاوة.

نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابة: الصمغ البلدي.

اللوحـــــة: ربع يا أيها الرسول بلغ...

الكاتـــــب: الطالب أيوب راغي.

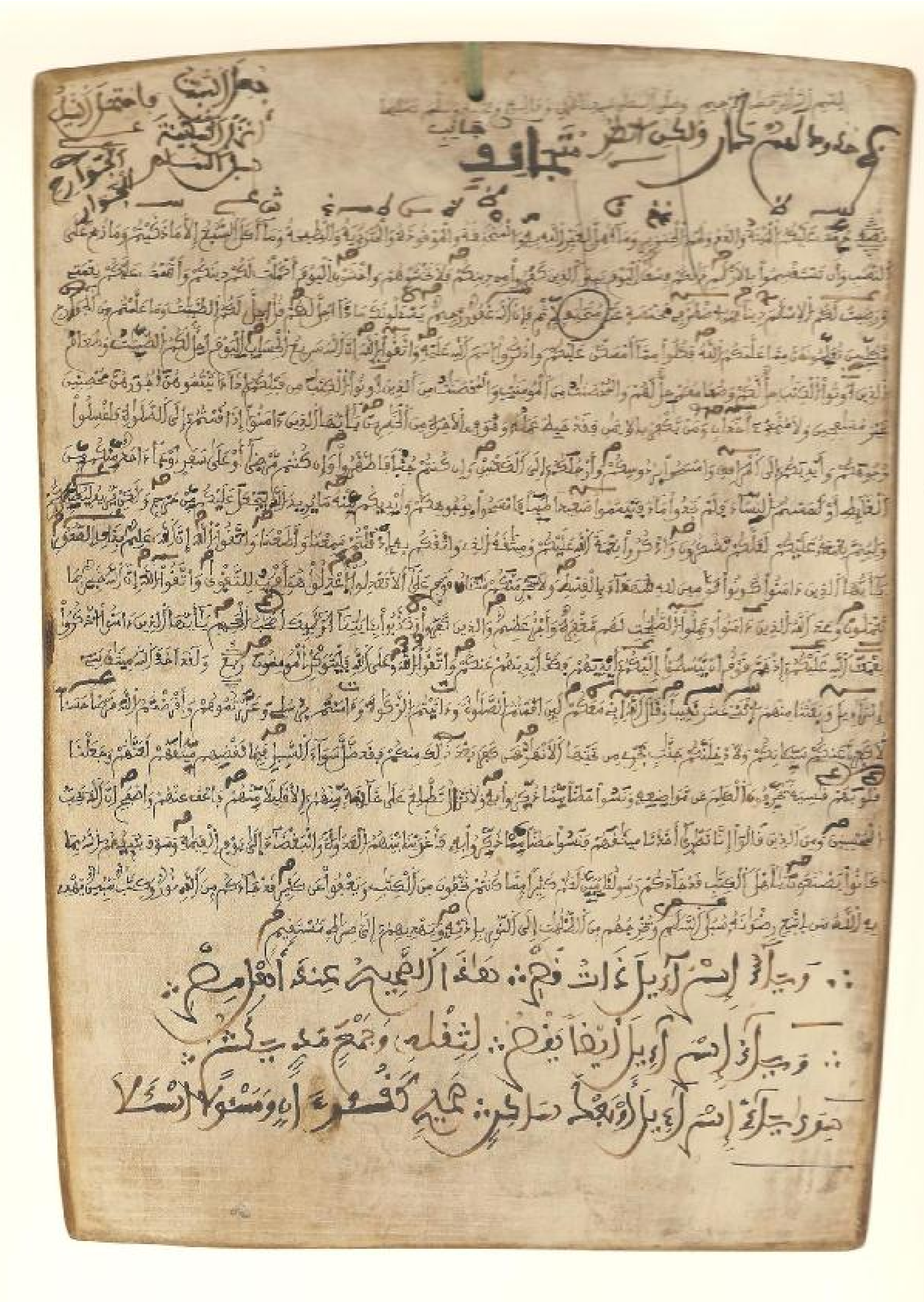
الموضـــــع: كتاب ابن الوزن - مسجد الحريشات - أسفي.

المصحـــــح: د. عبد القادر حيدو - أسفي.

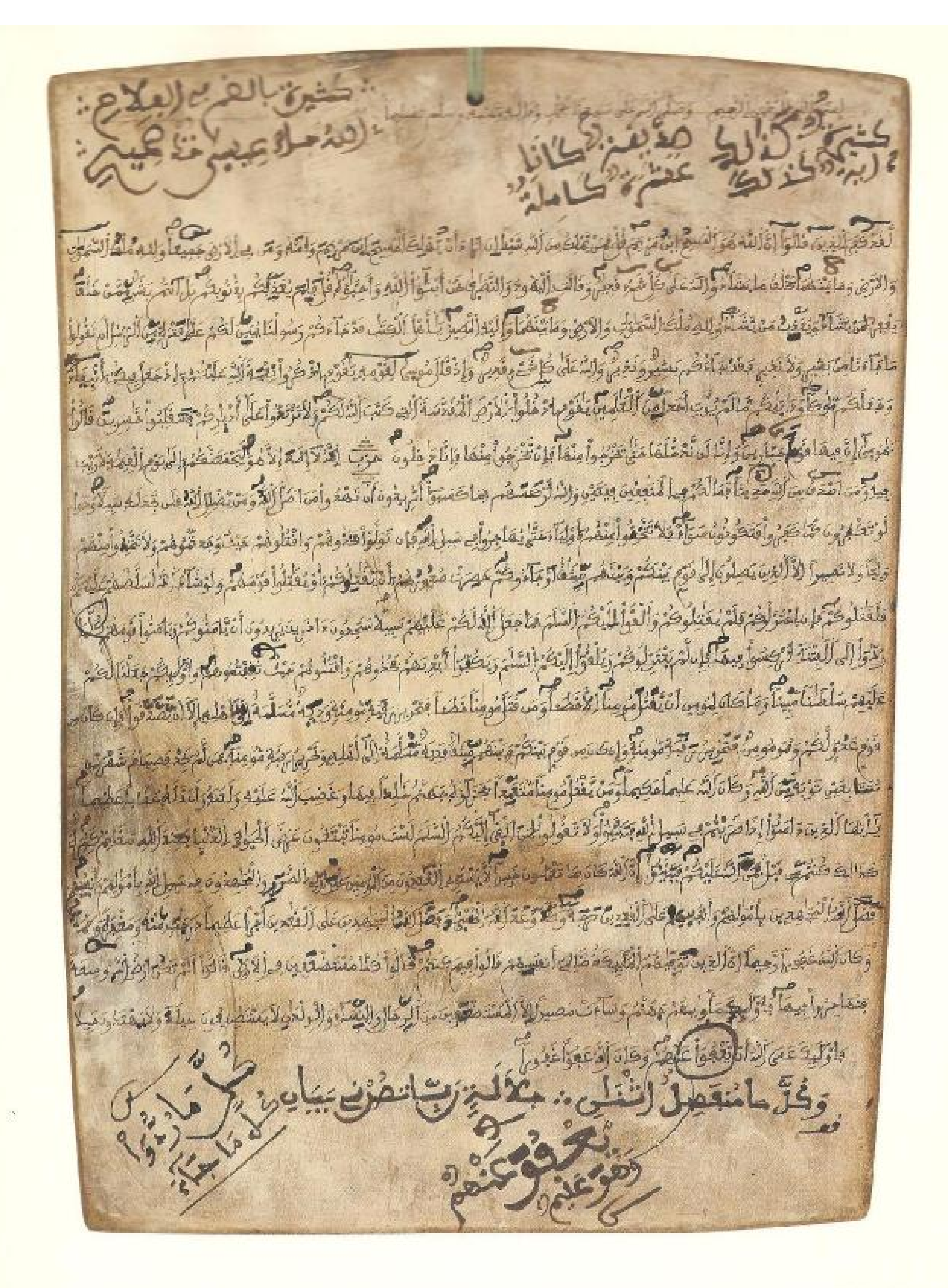
الموضـــــع: كتاب ابن الوزن مسجد الحريشات أسفي.

الجهة الثانيــــة: وما قتلوه...
المستـــــوى: كتابة حزب الاربع.
المرحلـــــة: تصفية اللوح (الفصال).
المحتـــــوى: سورة المائدة (العقود).
الثقافة المصرية:

- في الأعلى من اللوحة تجنيد لكلمة "رسالاته" التي اخطأ فيها الكاتب فكتبها بالحذف بعد السين فاصلحها المصحح وغلط الفيا قصدا لتلفت انتباه الكاتب وتظل صورة الجملة مرسومة في ذاكرته. ووضع المصحح معها نظائرها من الكلمات التي فيها الألف ثابتة في الرسم قبل اللام وكتب على اليمين النص الذي يبين عدد ورودها بالألف الثابتة.
- وفي التصحيح رموز كثيرة للنظائر والخطيات.
- وفي أسفل اللوحة نص في قصر ألف التنوين بعد الهمزة المنونة بالنصب عند الوقف عليها.
- ونص من ابن بري في مثل ذلك.
- وفي الجهة الثانية: مجموعة من النظائر (الأخوات).
- وعلامات في التصحيح كثيرة في جر السطر الجزئي.
- ونص في مواضع "ورضوان" بضمتين.
- ونص في مواضع "ورضوانا" بنصبتين ونص في مواضع "رضوانه" بالهاء.



اللـوحـة 301-302:
لوحة أثرية عتيقة من خشب الصفصاف (ما بين 50-60 سنة) بتجمود - عمالة اشتوكة أيت باها
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أيقـــاز: نصف حرمت عليكم.
الكاتـــب: الطالب أيوب راغي.
الموضـــع: كتاب ابن الوقار - مسجد الغريفات - آسفي.
المصحـــح: د. عبد القادر حيتو - آسفي.
الموضـــع: كتاب ابن الوقار مسجد الغريفات - آسفي.



الجهة الثالثة: لقد كفر الذين..

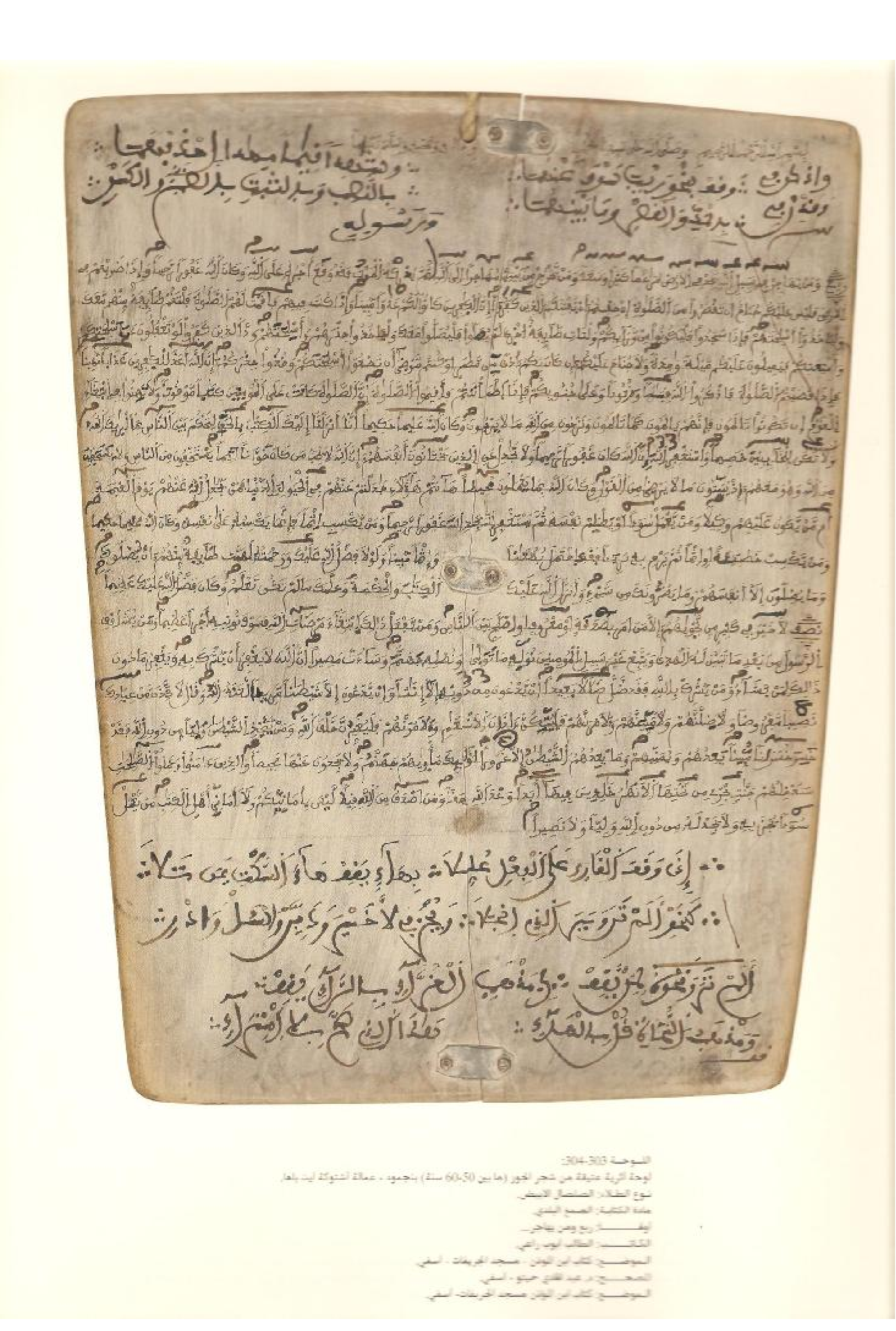
المستوى: كتابة حزب إلا ربع.

المرحلة: تصفية اللوح.

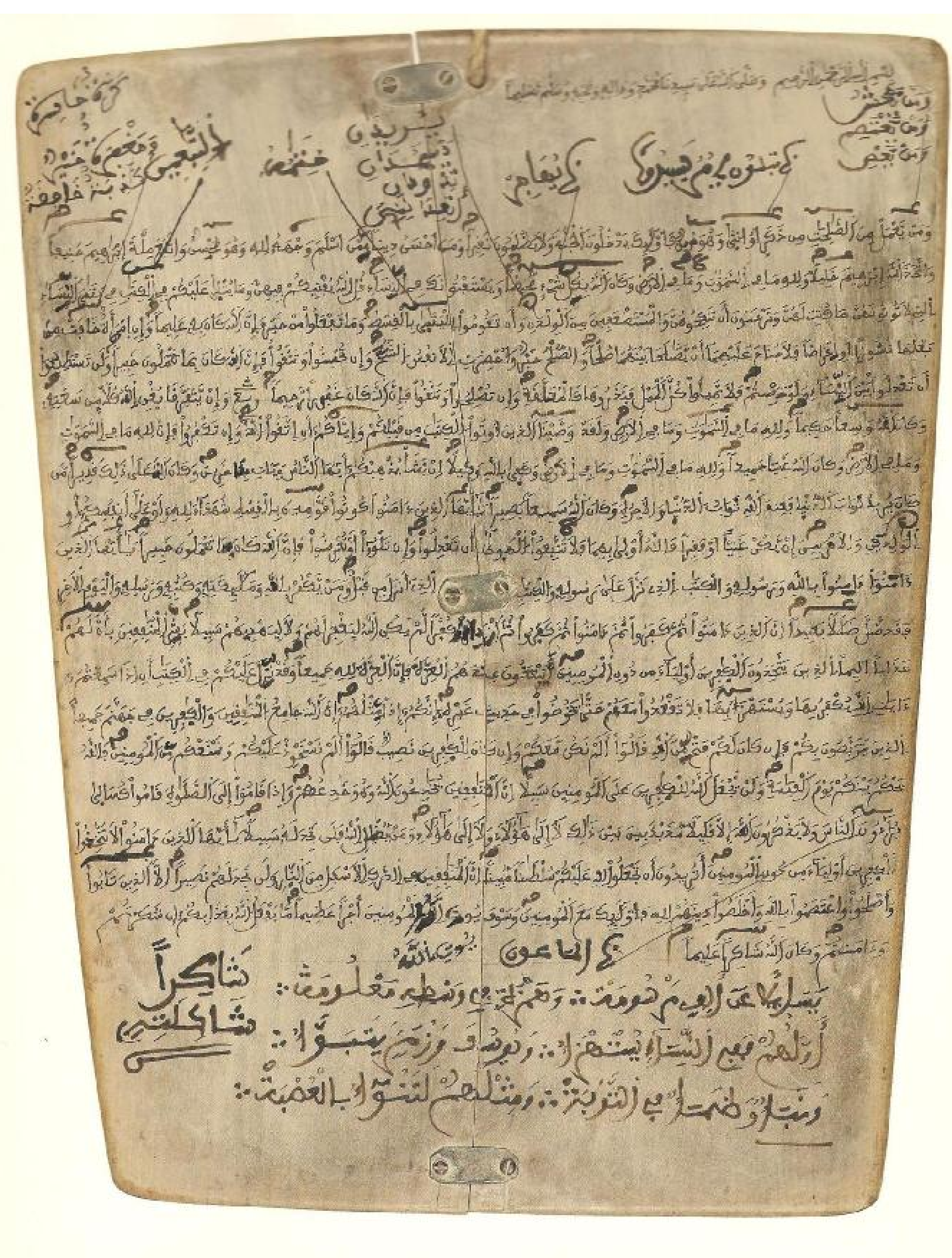
المحتوى: سورة المائدة (العقود).

الثقافة المحضرية:

- تمييز كلمة "متجانف" ومعها أختها في الرسم بإثبات الألف بين الجيم والنون. وفوق السطر الأول رموز للتجويد منها "ظ" للإظهار و "غ" "خ" فوق "الخنزير" للدلالة على الإخفاء والغنة في النون. والظاء المشالة فوق النون الساكنة من قوله: "والمنخنقة" تعني إظهار النون الساكنة دون غنة. والشين فوق "وما أهل" تعني إشباع المد.
- وفي أثناء التصحيح مواضع متفرقة رسم المصحح عليها رموز النظائر والعدد مما يندرج ضمن ما يعرف باسم (حر السطر) أو (الخطيات).
- وفي أسفل اللوحة نص في قصر المد في ياء "إسرائيل" وصلا.
- ونص ثان لقصر ياء "إسرائيل" مع ذكر العلة في ذلك.
- ونص ثالث في قصر ياء "إسرائيل" و"قرآن" و"مسؤولا"، وهو من القصيدة الشاطبية (حرز الأماني) من باب المد والقصر.
- وفي الجهة الثانية: إلى اليمين حلة من النظائر لتصحيح الضبط.
- وعلى اليسار نص في مواضع "كثيرة" بضمتين.
- وفي الأسفل تمييز لكلمة "أن يعفو" لأن الكاتب أخطأ فيها فرسمها بالألف وظن أنها مثل التي في "والوالدات" "أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح".
- وضع المصحح لتصحيح رسم "يعفو عنهم" نظيرتها "وهو عليه".
- وفي الأسفل أيضا تمييز للفظ "كل ما" لأن الكاتب وصلها في الكتابة على قاعدة الإملاء المدرسي، بينما هي في الرسم العثماني منفصلة في هذا الموضع من سورة النساء، وفي الموضع المشار إليه من سورة المؤمنون "قال رب انصرني".
- وقد وضع المصحح نصا تحدد الموضعين المذكورين، ويقصد بقوله: "جلالة" ربع الله لا إله إلا هو، ويسمى بذلك اختصارا لافتتاح الحزب باسم الجلالة "الله".



اللوحة 303-304:
لوحة أثرية عتيقة من شجر الجوز (ما بين 50-60 سنة) بنجمود - عمالة أشتوكة آيت باها.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
تلفيف: ربع ومن يهاجر...
الكاتب: الطالب أيوب رائي.
الموضع: كتاب ابن الوفي - مسجد الغريفات - آسفي.
المصحح: ذ. عبد القادر حيتو - آسفي.
الموضع: كتاب ابن الوفي - مسجد الغريفات - آسفي.



الجهة الثانية: ومن يعمل من...
المستوى: كتابة حزب لا ربع.
المرحلة: تصفية اللوح (الفصال).
المحتوى: سورة النساء.
الثقافة الحضرية:

- في أعلى اللوح أحكام من التجويد إلى اليمين وأحكام من الرسم إلى اليسار، وفوق السطر طرف من جر السطر الجزئي، وكذلك في أثناء اللوحة.
- في الأسفل في السطر الثالث رمز يشبه العين المفردة المعرقة إلى الأعلى، ويعني عدد سبعة، وهو عدد لفظ "إلاّ غرورا" في القرآن، وفي السطر الثاني فوق قوله تعالى "فيها أبدا" يوجد الفان مبطوحان والمراد بهما عدد ورود هذا اللفظ في القرآن ويساوي = 11.
- وفي أسفل اللوحة نصٌّ في أحكام الوقف على ما حذف آخره مثل "ألم تر".
- وينص في الفرق بين وقف القراء الذي تراعى فيه صورة الرسم، وبين وقف النحاة الذي يراعى فيه القياس النحوي واللغوي.
- وفي الجهة الثانية: في الأعلى مجموعة من النظائر.
- وفي الأسفل نص للهمزة المتطرفة المرسومة وسط الألف.

اللوحة 305-306:
لوحة جديدة من خشب العرعار بسوق النجارين بمراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقـــة: حرير و[illegible]
الكاتـــب: السيد محمد نايت عبد الله الفراوتي.
الموضـــع: المدرسة العتيقة - سيدي المختار بولدس بن الساح - شيشاوة.
المصحـــح: المقرئ الصحراوي الشهير السيد محمد بن إبراهيم علار الزغاري.
الموضـــع: مدرسة أبو الطيفر - الكرعات - إقليم الصويرة.

الجهة الثانيـــة: من الذين...

المستـــــوى: كتابة حزب إلا ربع.

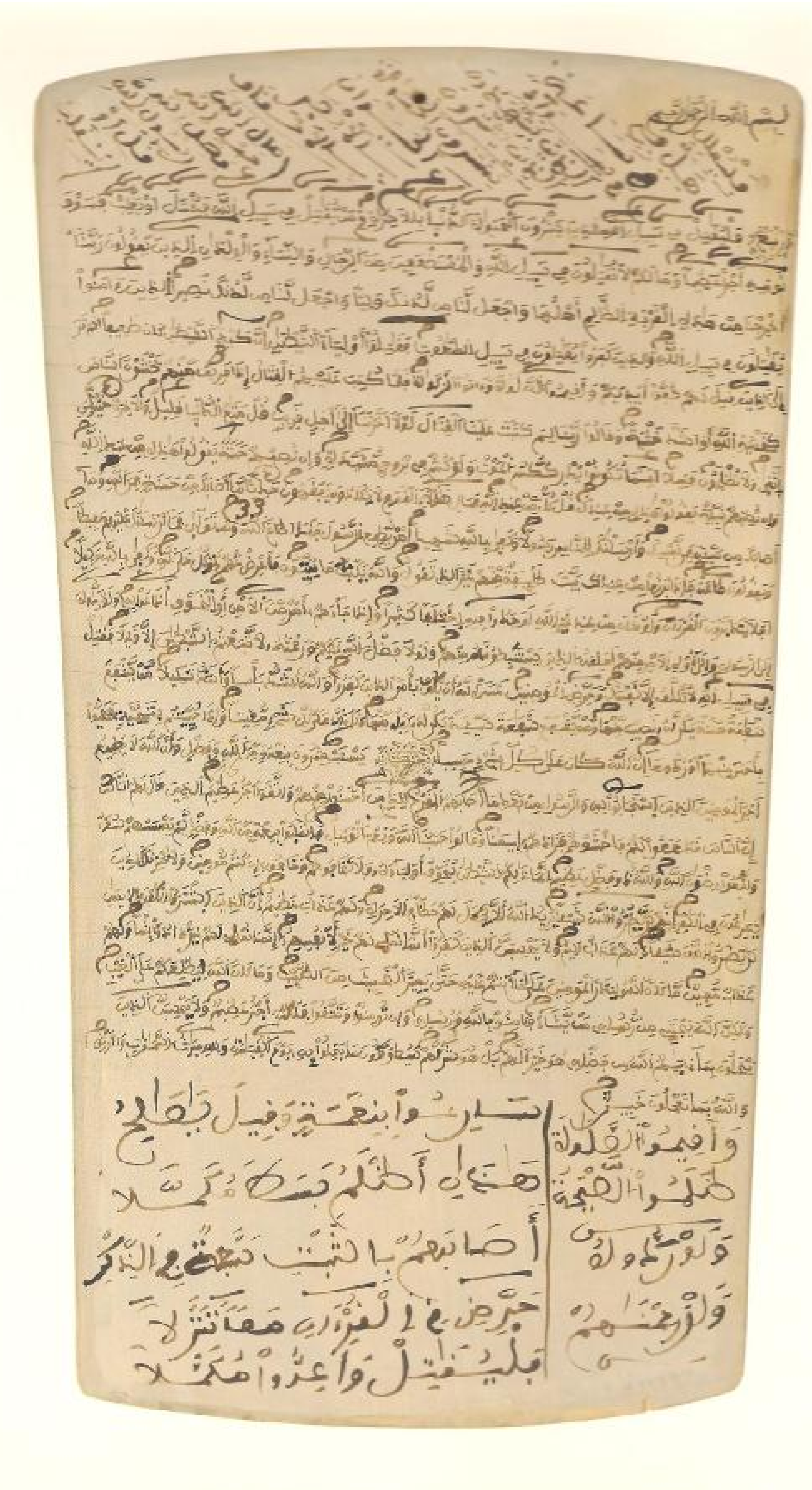
المرحلـــــة: تصفية اللوح (الفصال).

المحتـــــوى: سورة النساء.

الثقافة العرضية:

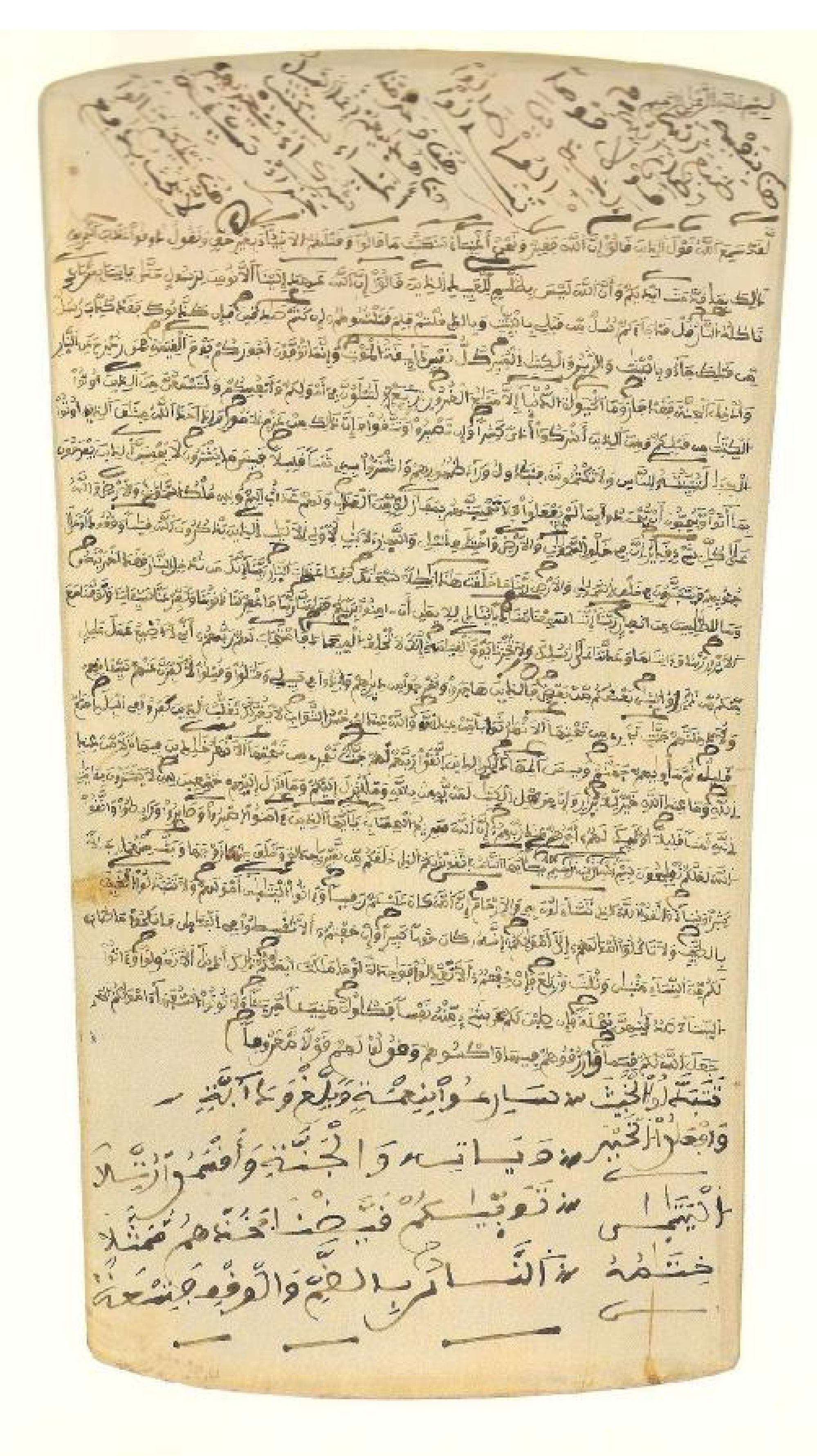
- في أعلى اللوح جملة من النظائر.

- وفوق السطر الاول رموز لجر السطر الجزئي (الخطيات) وكذلك في أثناء التصحيح، وفي الأسفل مجموعة من النظائر في الرسم والضبط.
- وفي الجهة الثانية: مجموعة من النظائر ورموز لجر السطر (الخطيات).
- وفي أسفل اللوحة نظائر، ونص في تعيين مواضع "الا قليل" بتشتين.



اللـوحـة 307-308:
لوحة جديدة من خشب العرعار بسوق النجارين-مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الربـــع: ربع فليقاتل.

الكاتـــب: السيد ايت وسيف الحسن
الموضع: المدرسة العتيقة - سيدي المختار باولاد بن السباع - إقليم شيشاوة.
المصحح: المقرئ الشهير السيد محمد بن إبراهيم فاتز الزغاري وهو شيخ كاتب هذه الحروف أبقاه الله في صحة وعافية.
الموضع: مدرسة البير الغايض -أرغاز-الكرمات- إقليم الصويرة.



الجهة الثانيـــــة: لقد سمع الله...

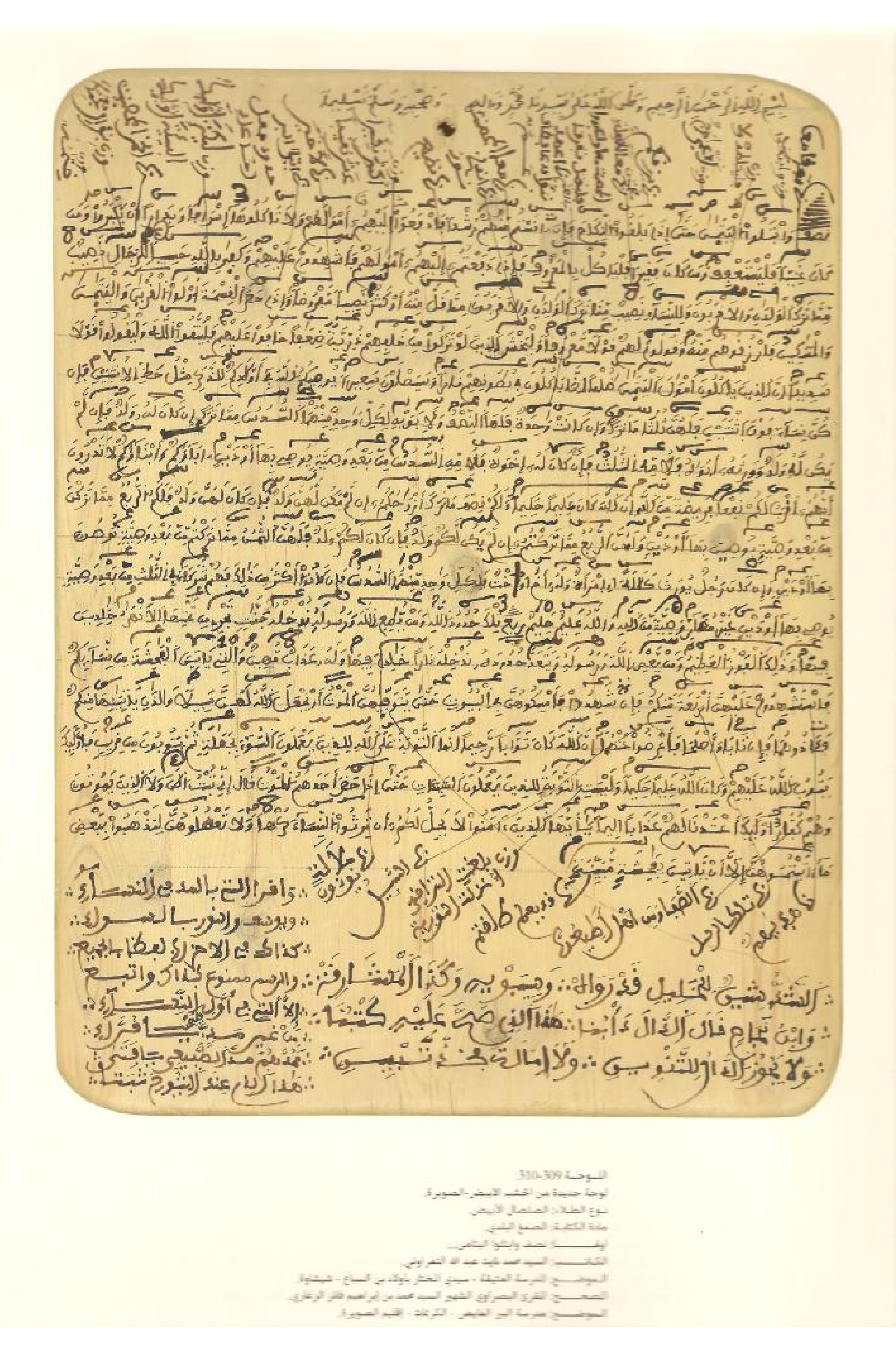
المستـــــوى: كتابة حزب إلا ربع.

المرحلـــــة: تصفية اللوح (الفصال).

المحتـــــوى: سورة النساء.

الثقافة المحضرية:

- في الأعلى مجموعة من النظائر وعلامات ورموز لجر السطر (الخطيات) وكذلك في أثناء اللوحة.
- وفي الأسفل نظائر في الرسم والضبط، ونص في الرسم، ونص في عدد "مريض" في القرآن، وهو "معا" وتساوي = 2.
- وفي الجهة التالية: في الأعلى مجموعة من النظائر (الاخوات) ومجموعة من العدد (جر السطر) أو (الخطيات). وكذلك في أثناء التصحيح توجد إشارات إلى النظائر والعدد مما يعتبر محور عملية التصحيح.
- وفي الأسفل إلى اليمين مجموعة من النظائر.
- ونص في مواضع ورود "الناس" بالضم والوقف وبيان عددها.



اللوحة 309-310
لوحة جديدة من الخشب الأبيض-الصويرة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ الشبي.
أولها: صف وابتلوا اليتامى...
الكاتب: السيد محمد بلية عبد الله الغرباوي.
الموضع: المدرسة العتيقة - سيدي المختار بولاد بن الساح - شيشاوة.
المصحح: الفقيه الصحراوي الشهير السيد محمد بن ابراهيم ... .
الموضع: مدرسة البير الأبيض - الكركاد - إقليم الصويرة.

الجهة الثانيــــة: وعاشروهن...

المستـــــوى: كتابة حزب الاربع.

المرحلــــــة: تصفية اللوح (الفصال).

المحتـــــوى: سورة النساء.

الثقافة المحضرية:

- في أعلى اللوحة إشارات إلى "جر السطر" بقوله "هنا" وكذلك إلى النظائر بقوله "يزن" ويسميها بعضهم (الوزنيات).
- وفي الأسفل مجموعة أخرى من جر السطر والنظائر (الوزنات) أو (الخطيات).
- ونص في علامة التشديد.
- ونص في رسم "اللائي" الدالة على جمع "التي" في المواضع العشرة التي جاءها هكذا "التي" بصورة المفرد مع المحافظة على مدها مدا طبيعيا في النطق دون الخط.
- وفي الجهة الثانية: عناية كالأول بعلامات جر السطر وتطريز أعلى اللوح وأسفله بالخطيات والنظائر على نظام بديع يدل على مهارة المصحح ومراعاته لمستوى الطالب الذي هو في هذه المرحلة على أبواب الفصال (التخرج).
- وفي الأسفل نص في رسم "حق تقاته" ونص في رسم الهمزة المسهلة.
- ونص في مواضع ورود "الناس" بالضم والوقف وبيان ضبط

أهل الكتاب   تبوئ المومنين   لا يضركم
بمثل الريح   البار في المصعد   لا يصل
كمثل العنكب

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَالُونَكُمْ خَبَالًا ... ...

... وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

وَالدَّالُ مَعَهُ وَمُ لَدَى عَنِتُّمْ ::
وَمِثْ أَيْضًا مِثْلُهُ وَمِتُّمْ ::

فصل
بِسْمِ اللَّهِ نَبْدَأُ أَقُولُ وَعَلَى النَّبِيِّ نُصَلِّي :: الْمَوْتَ بِلَا أَمَلٍ عَنِتَّ ...
هَلْ وَرَدَتْ فِي الْأَعْوَانِ ... :: تَصْعَدُونَ بِالْإِعْوَانِ ...
جَمْعُ الْكُلِّ وَالدَّخَانُ وَالْوَاقِعَةُ بِالْبَيَانِ :: وَالْجُمُعَةُ بِهَا أَشْكَالٌ ...

اللوحة 311-312:
لوحة جديدة من خشب العرعار - سوق النجارين مراكش.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الليقة: ربع لبنوا سوداء.
الكاتب: السيد عبد الله أحنصوش الهواري.
الموضع: المسجد المركزي - قرية ... عمالة الصويرة.
المصحح: الفقيه المقرئ السيد أحمد بلحاج ...
الموضع: مدرسة سيدي الزوين - حوز مراكش.

الجهة الثانيـــة: وما محمد...

المستـــــوى: كتابة حزب إلا ربع.

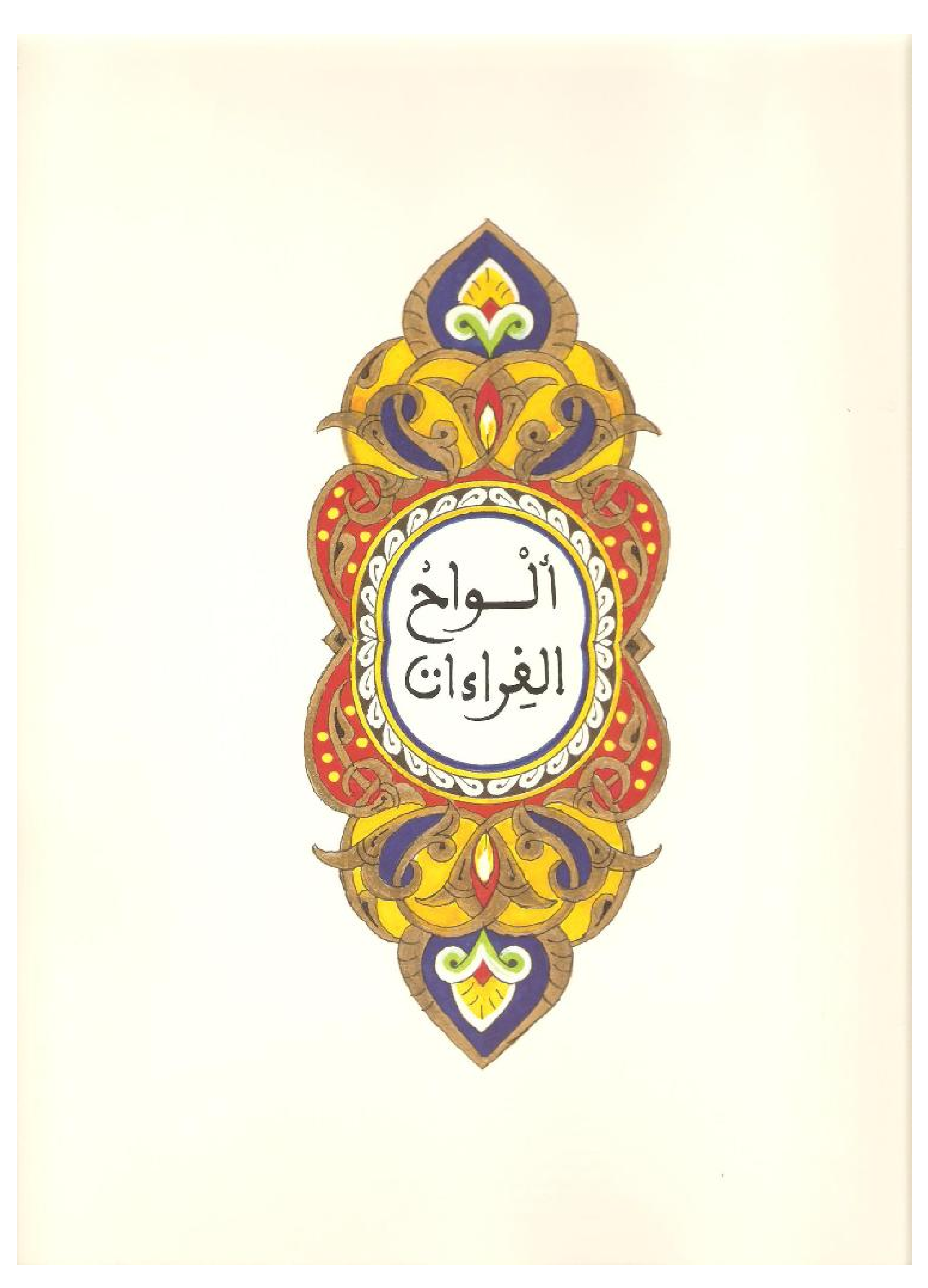
المرحلـــــة: تصفية اللوح (الفصال).

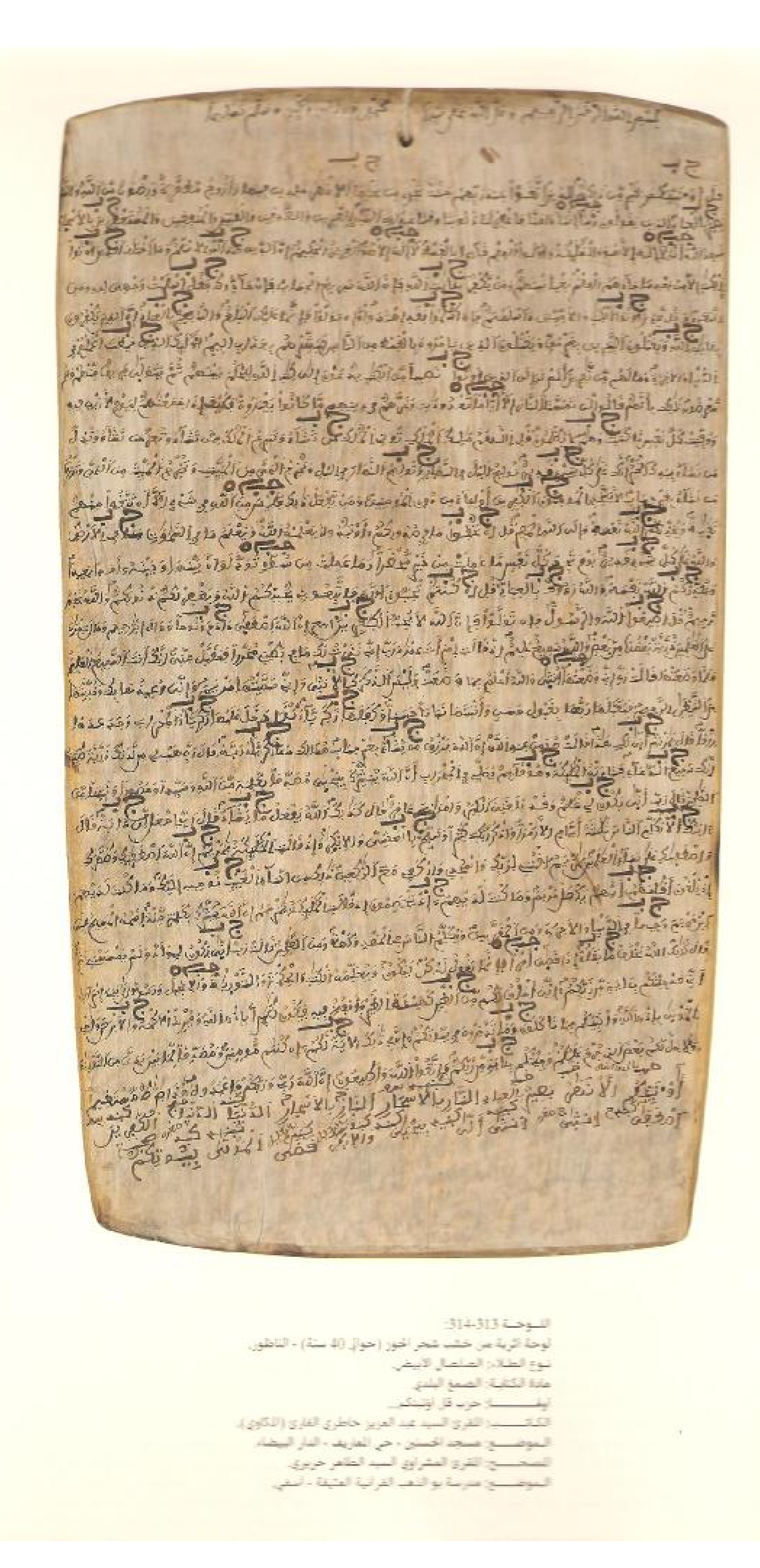
المحتـــــوى: سورة آل عمران.

الثقافة المحضرية:

- هذه اللوحة نموذج آخر من النماذج الرفيعة العالية المستوى في الكتابة والتصحيح، وتبدو فيها العناية برسم رموز "حر السطر". وفي الأسفل نص في الرسم، ونص في رسم "الموت" بالنصب دون ألف مكسورة مما يخطئ فيه الطلبة. وهو بطريقة الرجل الشعبي المنتشر في جهات دكالة وأحواز مراكش.

- وفي الجهة الثانية: عناية أيضا بالعدد وحر السطر والنظائر وفي الأسفل نصٌّ في رسم الميم الصغيرة فوق النون الساكنة إذا لقيت الباء نحو "أنباء" و"من بعد".


ألْــواح
القِراءات



اللـــوحــة 313-314:
لوحة أثرية من خشب شجر الجوز (حوالي 40 سنة) - الناظور.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ليقـــــة: حزب قل أؤنبئكم.
الكاتـــــب: المقرئ السيد عبد العزيز حاطري القاري (الذكوري).
الموضـــــع: مسجد الحسن - حي العريف - الدار البيضاء.
المصحـــــح: المقرئ الشراوي السيد الطاهر حريري.
الموضـــــع: مدرسة بو النعف القرآنية العتيقة - أسفي.

الجهة الثانيـــة: فلما احس...

المستـــــوى: كتابة حزب كامل.

المرحلـــــة: مرحلة القراءة بالروايات (رواية قالون عن نافع).

المحتـــــوى: سورة آل عمران.

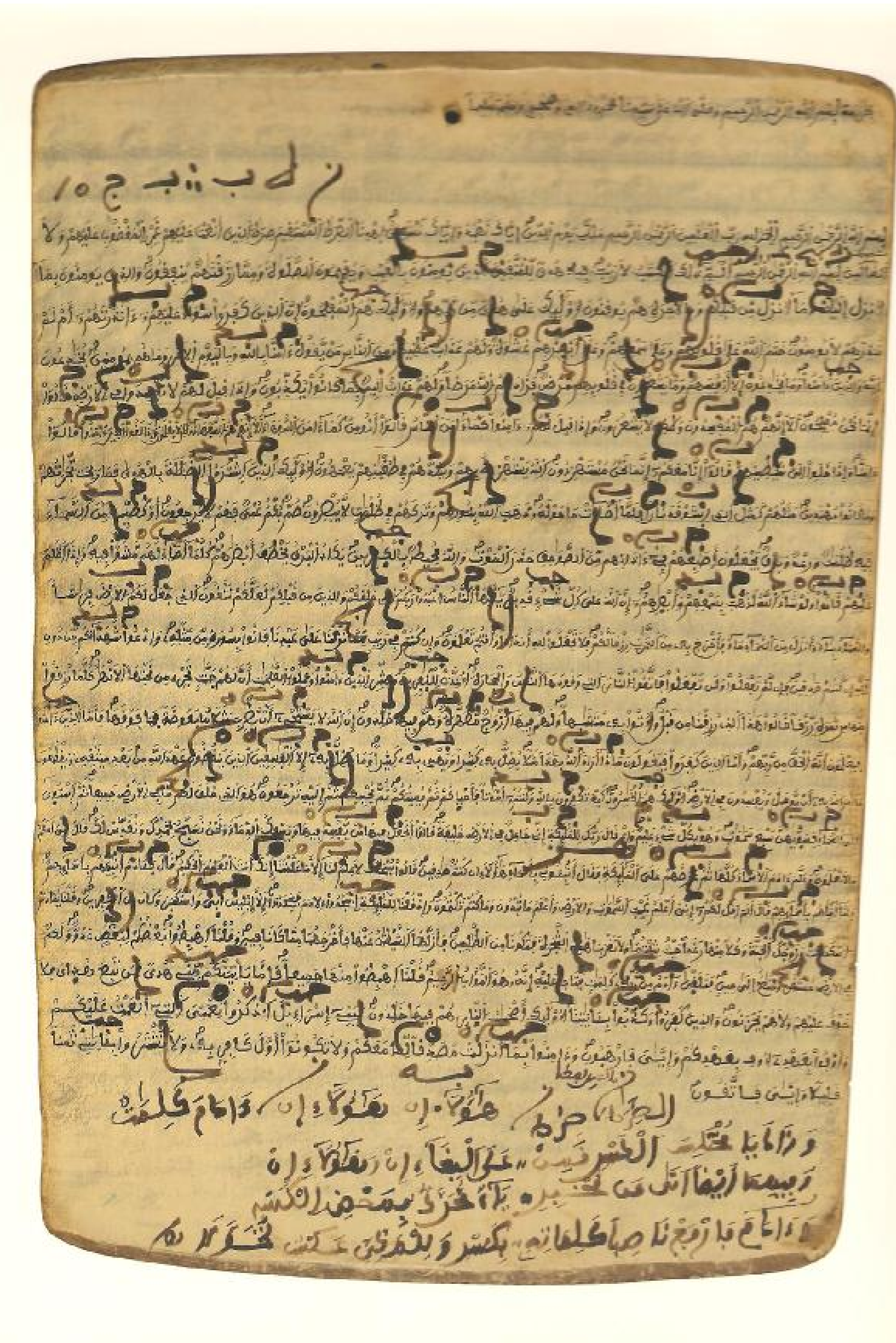
الثقافة المحضرية:

- هذه اللوحة مرمزة ومصححة حسب رواية قالون، وهو عيسى بن مينا الراوي الثاني عن نافع بن أبي نعيم المدني مع أبي سعيد عثمان بن سعيد المعروف بورش، وذلك بطريق الجمع والإرداف على الترتيب المصطلح عليه عند علماء القراءات، واتباعا للإمام أبي القاسم الشاطبي الذي هو أول من رمز للقراء والرواة بحروف أبي جاد (أبجد).

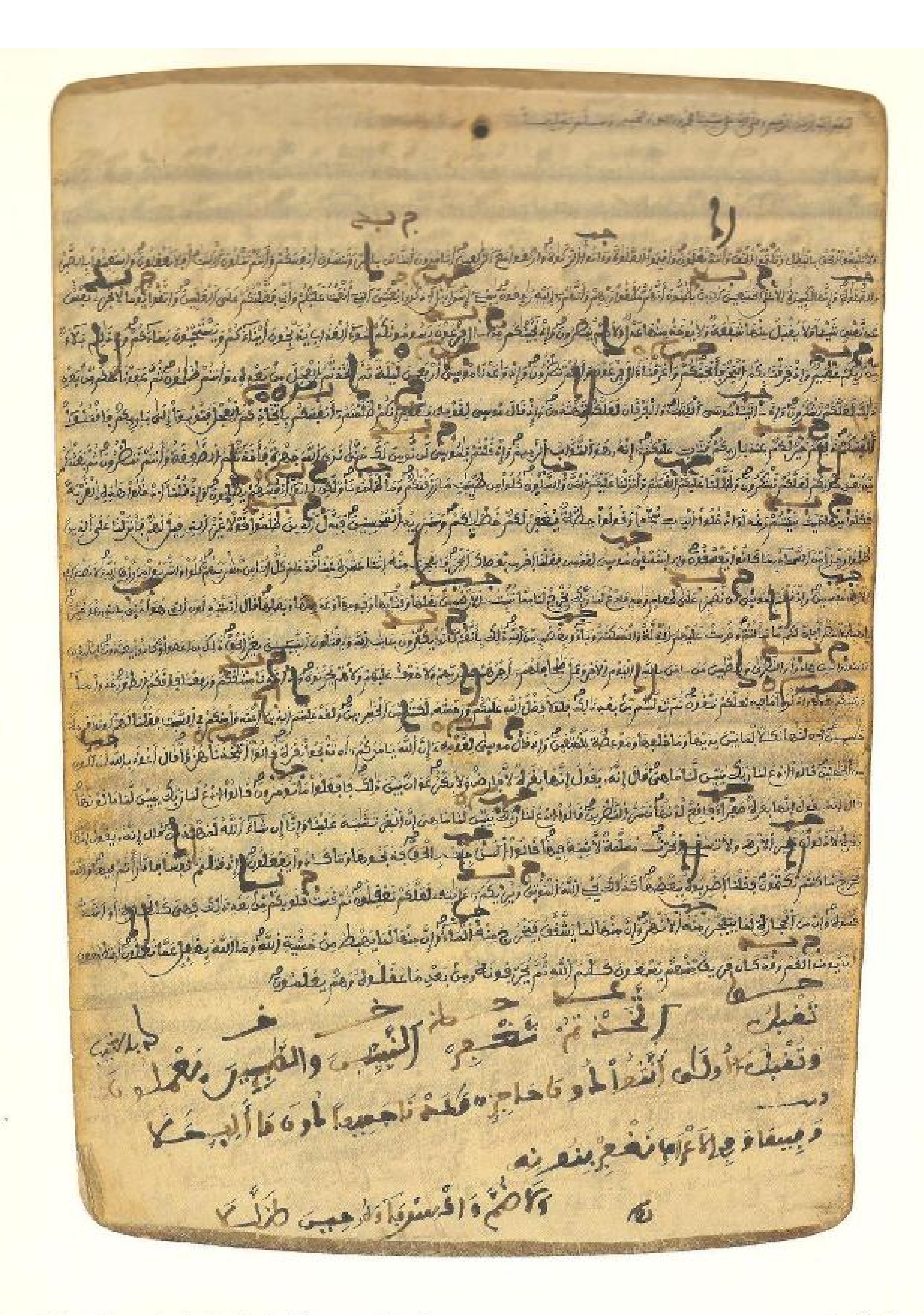
ويلاحظ الناظر في الرموز في اللوحة أنها عبارة عن رمز واحد يتكرر وهو رمز "جب" وذلك لأن القارئ يجمع في التلاوة بين رواية ورش ورمزه هو الجيم، وبين رواية قالون ورمزه هو الباء، فالمصحح يكتفي بالرمز الذي يجمع بينهما. وقد رسم المصحح في بعض المواضع بعد رمز "جب" زيادة رمزين: الأول علامة للمد والثاني علامة للقصر كما في الرمز الثاني في السطر الثاني والرمزين الأول والثاني في السطر الثالث وهكذا.

- وفي أسفل اللوحة على طريقة أهل الروايات جمع للكلمات التي تختلف فيها القراء والرواة الموجودة في اللوحة مع وضع رموزهم عليها، ويسمى هذا باسم "الرسم" وفائدته مساعدة الطالب في حصر الكلمات التي يقع في أدائها الخلاف مما يعرف باسم "فرش الحروف" وكذلك الكلمات المهموزة والممالة. وقد يستغني بعض الشيوخ عن كتابة الرسم في اللوحة ويحيل الطالب على "الرحبية" وهي تقييد يكون عند الشيوخ يحصر كل قراءة على حدة.

- وفي الجهة الثانية: أيضا نفس الرموز الدالة على ورش وقالون وما يختلفان فيه في المد والقصر كالمثال الأول "فلما احس" أي مد المنفصل. وفي أسفل اللوحة تخريج للرسم الموجود فيها ورسم لرموز القراء عليه.



اللوحة 315-316:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (ما بين 40-50 سنة) أيت ملول - أكادير.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
أولها: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله...
الكاتب: السيد عبد السلام بن جلود الكدي.
الموضوع: كتاب ابن الهيان مسجد الجريفات- أسفي.
التصحيح والترميز: الفقيه المقرئ السعي السيد الحسن القاضي.
الموقع: المدرسة العتيقة سيدي إبراهيم القاضي - حاحة - عمالة الصويرة.



الجهة الثانية: ولا تلبسوا...

المستوى: كتابة حزب كامل.

المرحلة: مرحلة القراءة بالروايات (قراءة ابن كثير المكي).

المحتوى: سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.

الثقافة المحضرية:

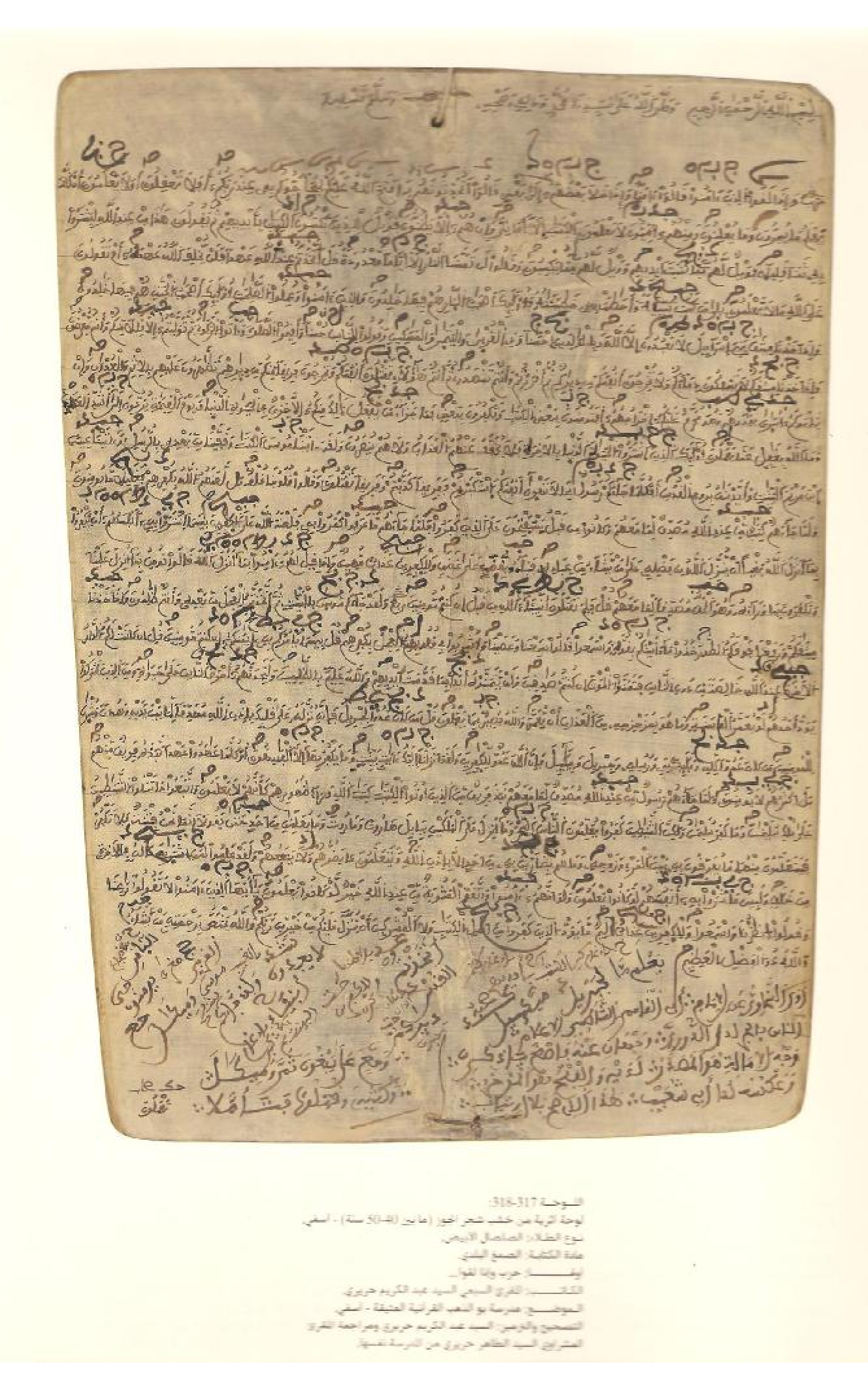
- هذه اللوحة مرمزة بقراءة ابن كثير المكي، أي ما يسمى عند الطلبة باسم حرميّ، والمراد بهذا الاصطلاح: القراءة بقراءة الحرميَّيْن بصيغة التثنية وهما نافع المدني وابن كثير المكي، وذلك بطريق الجمع بين قراءة نافع من روايتي قالون وورش، وبين قراءة ابن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل، أي ما بين رموز (أبج) لنافع وراوييه، وبين رموز (دهز) لابن كثير وراوييه على نسق وترتيب اصطلح عليه علماء القراءة فيما يعرف بطريقة الجمع والإرداف. وتبين الرموز فوق السطور كيفية ترتيب الأداء، وحرص المصحح على صحتها وعدم الخطأ فيها، لأنها هي مفتاح القراءة السليمة.

وقد رسم المصحح رموز القراء والرواة فوق السطور على حسب ترتيبهم في الأداء حتى يقرأ الطالب في تلاوته على حسب ذلك جامعا بين قراءة نافع من رواية ورش وقالون وبين قراءة ابن كثير من رواية البزي وقنبل برموزها المعلومة المتقدمة، فلا نزيد عليها إلا علامتي المد والقصر في بعض المواضع كما يلاحظ في اللوحة. وقد استغنى المصحح عن تخريج الرسم في أسفل اللوحة على سبيل الاختصار. ويلاحظ أن وضع الرموز يبتدئ من لفظ "الصراط" في سورة الفاتحة، وذلك لأن ما قبله لا خلاف فيه بين ابن كثير ونافع، ولذلك لا يوضع عليه الرمز.

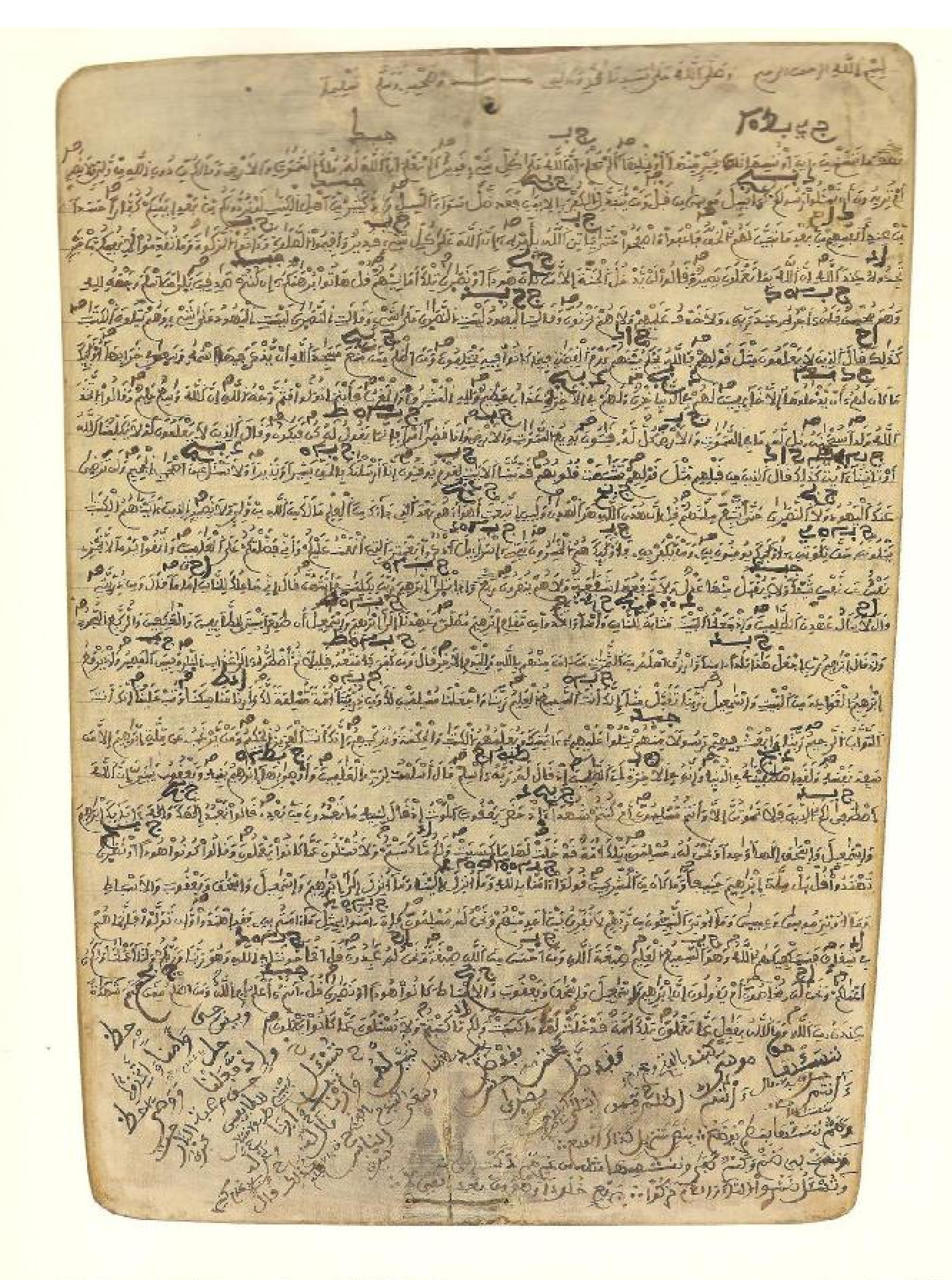
- وفي أسفل اللوحة بيت في قراءة "البغايا" و"هؤلاء إن" لورش بياء مختلسة الكسرة، ونص آخر في قراءة ابن كثير بنصب "آدم" ورفع "كلمات" في قوله تعالى: "فتلقى آدم من ربه كلمات".

- وفي الجهة الثانية: بنفس الطريقة رسم المصحح الرموز التي يسترشد بها الطالب في ترتيب الرواة والقراء عند الأداء.

- وفي الأسفل تخريج الرسم المتعلق بهذه الجهة ووضع الرموز عليه، ونظائر من قصيدة حرز الأماني للشاطبي في فرش حروف سورة البقرة.



اللوحة 317-318:
لوحة التربة من خشب شجر الجوز (عمر (قد 50 سنة) - أسفي.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الحـــزب: حزب وإذا لقوا...
الكاتـــب: القارئ السيد عبد الكريم حريري.
الموضـــع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - أسفي.
التصحيح والترصير: السيد عبد الكريم حريري بمراجعة الفقيه
المشرف: السيد الطاهر حريري مدير المدرسة نفسها.



الجهة الثانيـــة: نصف ما ننسخ...

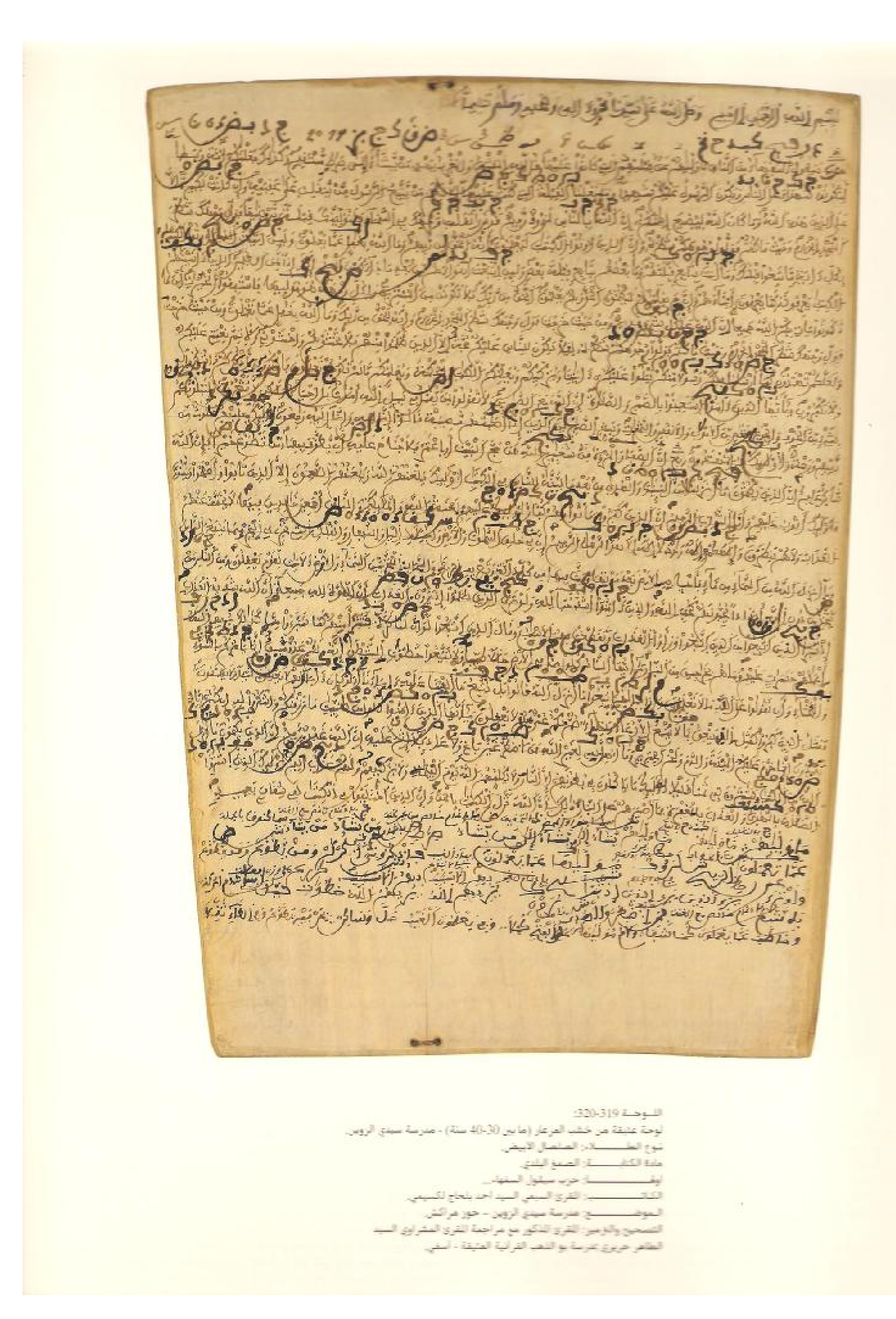
المستـــوى: كتابة حزب كامل.

المرحلـــة: مرحلة القراءة بالروايات (قراءة ابن العلاء البصري).

المحتـــوى: سورة البقرة.

الثقافة المضرية:

- هذه اللوحة مرضرة برموز ما يعرف عند قراء المغرب برمز "سما" ويقصدون بهذا الرمز القراءة بالجمع في التلاوة ما بين قراءة نافع من روايتي قالون وورش، وبين قراءة ابن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل، وبين قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري من روايتي الدوري والسوسي. ويقال لها اختصارا قراءة البصري.
- والرموز التي في أعلى السطور هي المفاتيح التي تساعد المتعلم على ترتيب تلك القراءات والروايات في الأداء، حسب طريقة الجمع كما تقدم. وقد جمع المصحح في الرموز بين قراء "سما" والرواة عنهم على حسب الترتيب المعتمد في (الرمزيات) عند المشايخ في طريقة الجمع والإرداف الآنفة الذكر، وذلك حتى يستوعب القارئ مسائل الخلاف على ترتيب معلوم يمنع من التركيب أو التكرار أو تجاوز بعض الوجوه والروايات على ما رتبه لذلك المتقدمون من أئمة الإقراء.
- وقد زود المصحح الطالب بتخريج الرسم ووضع الرموز المساعدة فوقه، كما ذيل اللوحة ببعض الأبيات في فرش حروف القراءة من متن الشاطبية وغيرها.



اللــوحــة 319-320:

لوحة عتيقة من خشب العرعار (عابر (30-40 سنة) - مدرسة سيدي الزوين.

نوع الطـــــــلاء: الصلصال الأبيض.

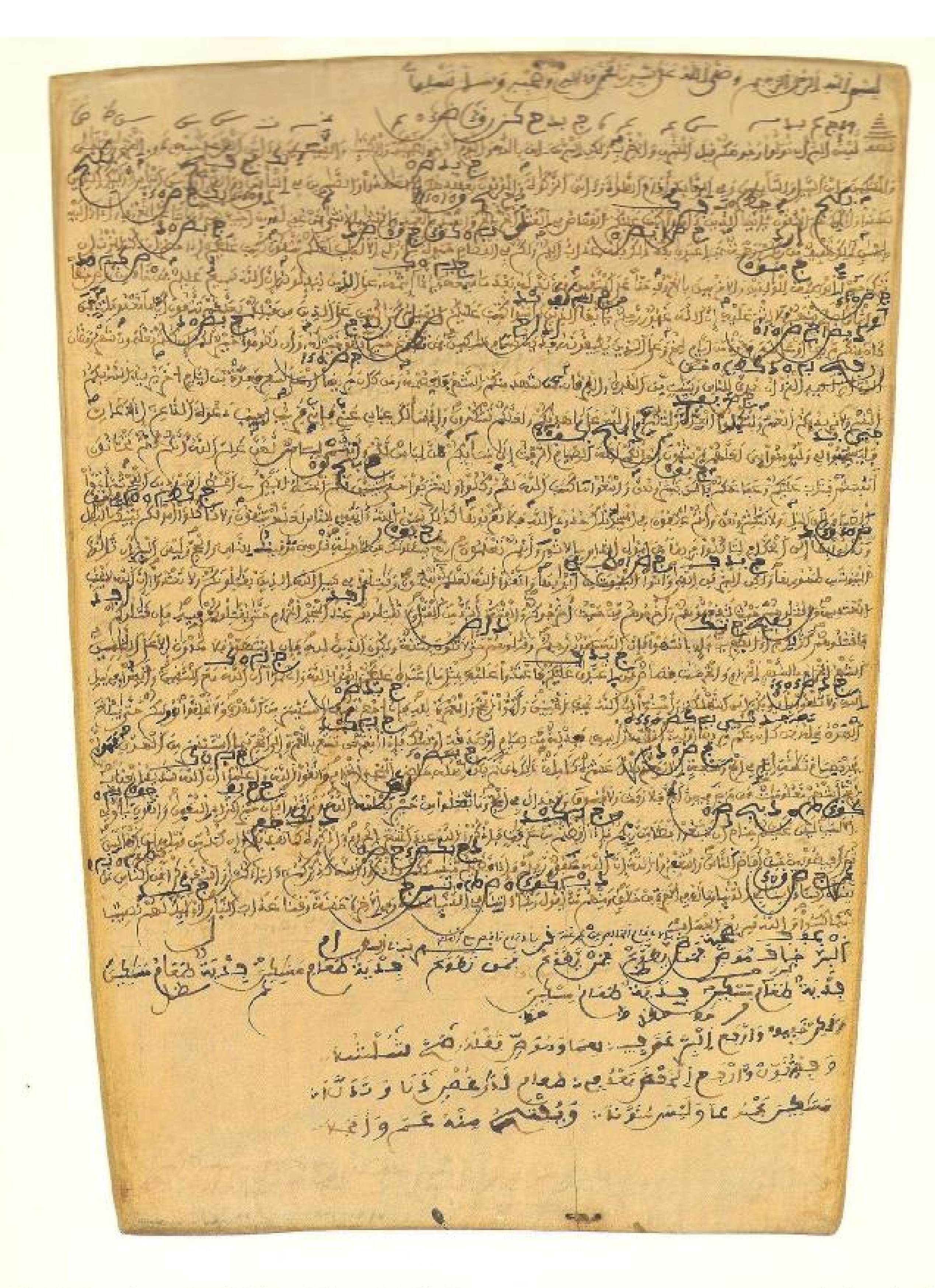
مادة الكتابـــــــة: الصمغ البلدي.

الحـــــــزب: حزب سيقول السفهاء.

الكاتـــــــب: المقرئ السيد أحمد بلحاج الكسيمي.

الموضـــــــوع: مدرسة سيدي الزوين - حوز مراكش.

التصحيح والترسيم: المقرئ المذكور مع مراجعة المقرئ المشراوي السيد الطاهر حريري بمدرسة بو النعب القرآنية العتيقة - آسفي.



الجهة الثانيـــة: نصف ليس البر...

المستـــــــوى: كتابة حزب كامل.

المرحلـــــة: مرحلة القراءة بالروايات (قراءة حمزة).

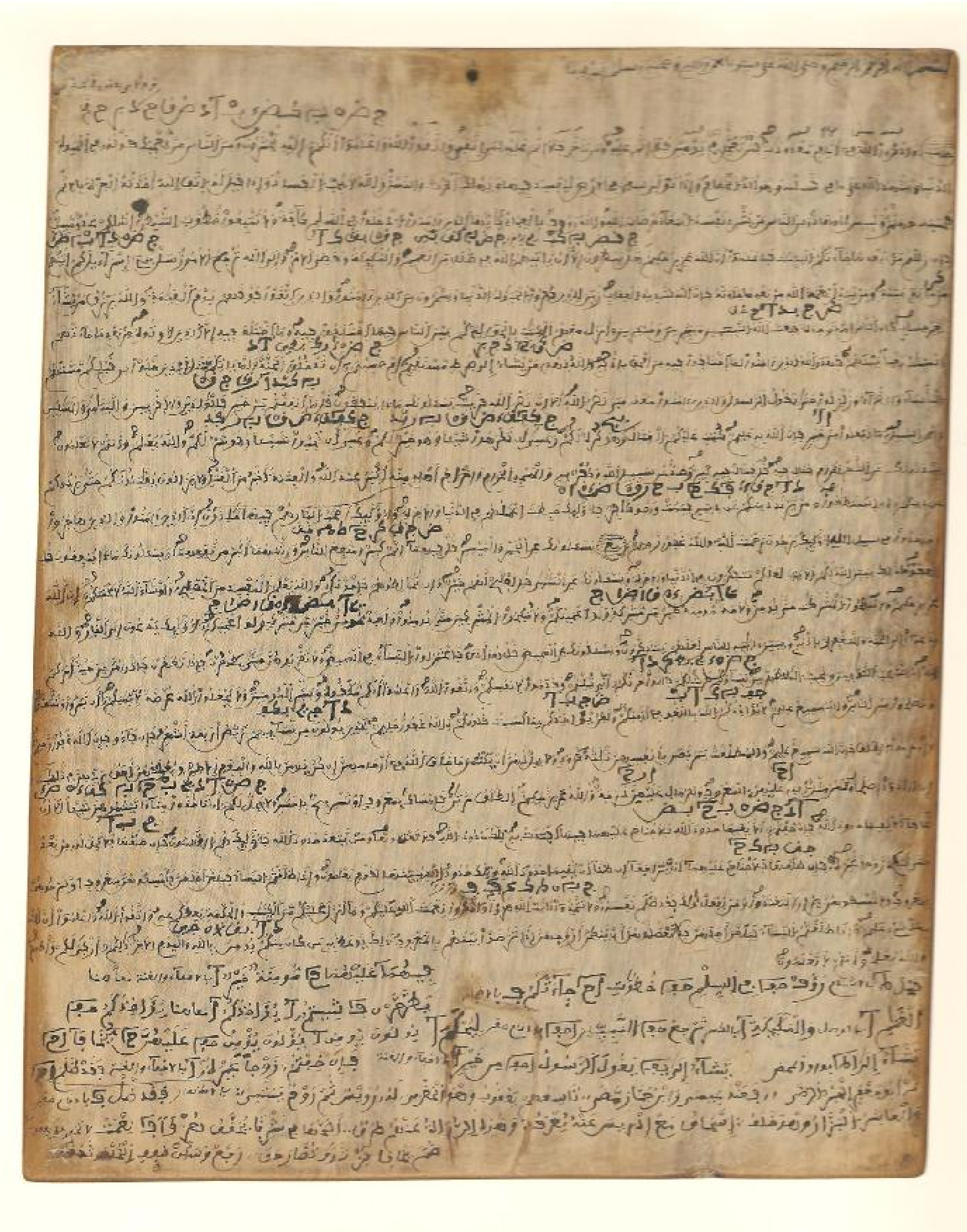
المحتـــــوى: سورة البقرة.

الثقافة الحضرية:

- هذه اللوحة مرمزة ومصححة بقراءة (سيدي حمزة) وقد اشتهرت قراءة حمزة في المغرب باسم "قراءة الشيخ" وهي ختام ما يقرؤه من يحفظ القراءات السبع بالشاطبية بالمغرب وذلك لأن الذي يقرأ بقراءته بطريق الجمع والإرداف المأخوذ بها في المغرب على هذا الترتيب منذ ظهور الجمع بين القراءات على عهد الحافظ أبي عمرو الداني يدرج مع قراءة حمزة من روايتي راوييه: خلف وخلاد جميع ما تقدم وسبق أن قرأه لنافع وابن كثير المكي وأبي عمرو البصري، ويزيد عليه قراءة ابن عامر الشامي من روايتي هشام وابن ذكوان وقراءة عاصم من روايتي شعبة وحفص، وقراءة الكسائي (سيدي علال كما يسميه الطلبة) من روايتي دوري الكسائي وأبي الحارث. فإذا حفظ القارئ قراءة حمزة وقد أدرج معها هذه القراءات والروايات حسب الترتيب الذي رتبه علماء الرواية وعلى أساسه ترمز الألواح كهذا النموذج فإنه يكون قد حفظ القراءات السبع، ويطلق عليه لقب "السبعي" أو (الحمزاوي). وهذه اللوحة مرمزة بقراءة الشيخ في اصطلاح الطلبة، وهي في الحقيقة مرمزة بالقراءات السبع كلها، وقد رصت فيها الرموز فوق السطور ليتمكن المتعلم والقارئ من ملاحظتها عند الأداء حتى يقرأ حسب الترتيب المراعى فيها وما يتخلله من رموز مكملة ومساعدة تشير إلى المد والقصر في موضعه، وترشد القارئ في قراءته حتى لا يقع في التكرار أو الخلط بين الروايات كما تقدم.

- وقد ذيل المصحح اللوحة باستخراج الرسم المتعلق بالقراءة فيها ووضع عليه الرموز.

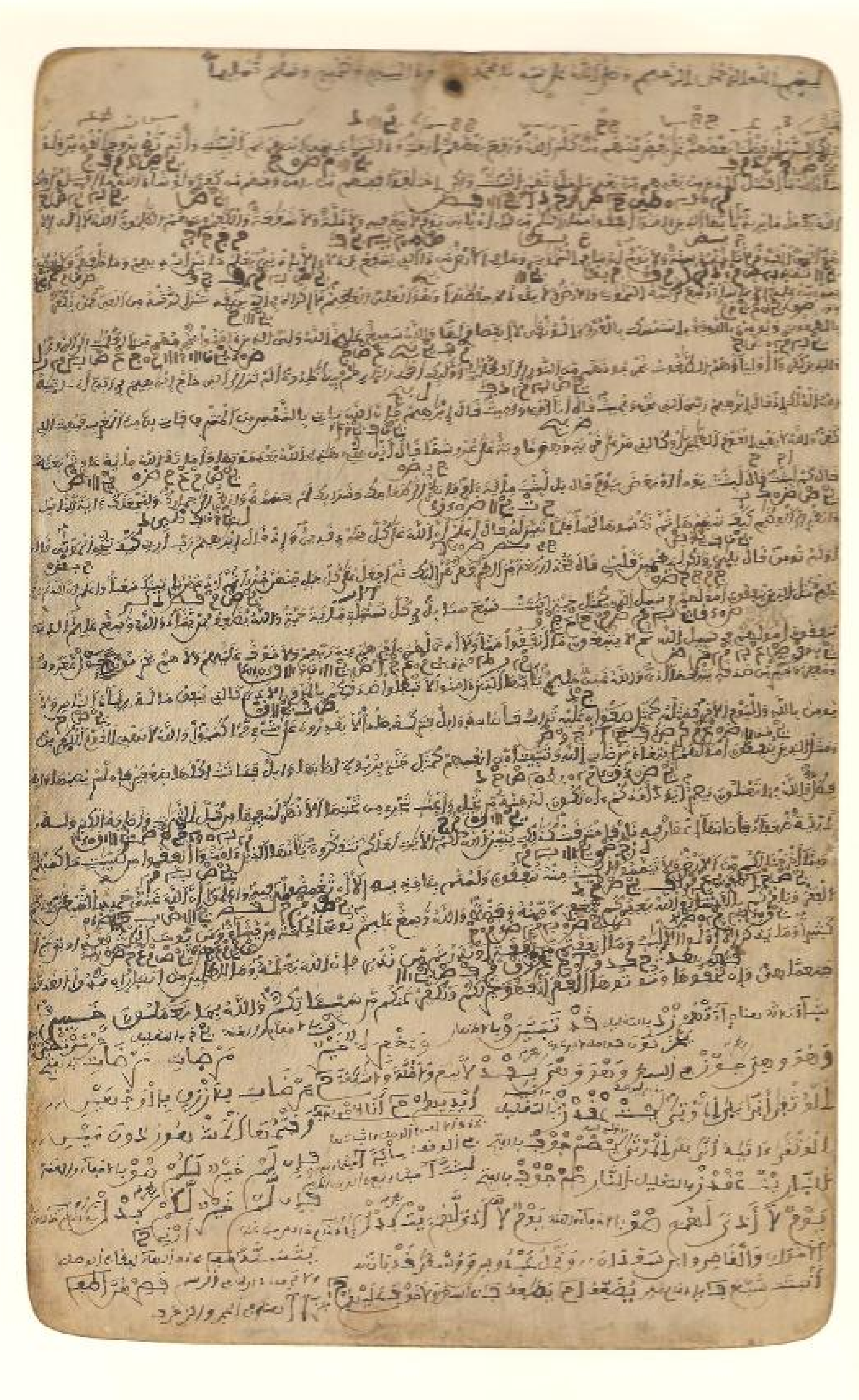
- في الجهة الثانية: رمز المصحح اللوحة بقراءة الشيخ أيضا وذيلها بالرسم الوارد فيها، كما ذيلها بأبيات من الشاطبية.



اللوحة 321-322:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (حول 40 سنة) مدرسة العاشات العتيقة.
نوع الطـــــلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابـــــة: الصمغ البلدي.
ليفــــــــ: حزب واذكروا الله...
الكاتـــــــب: السيد عبد الله عايش الدوري (القارئ العشراوي)
الموضـــــــع: المدرسة العاشية بسوق أحد الدري عمالة الصويرة.
التصحيح والترميز: السيد عبد الله عايش نفس المدرسة.

الجهة الثانية: نصف والوالدات..
المستوى: كتابة حزب كامل.
المرحلة: مرحلة القراءة بالروايات (العشر الكبير).
المحتوى: سورة البقرة.
الثقافة المحضرية:

- هذه اللوحة مرمزة ومصححة بقراءة ما يعرف عند المغاربة باسم (العشر الكبير) وهو الجمع بين القراء السبعة (أدْحْ كَثَفر) وبين القراءات الثلاث المكملة للعشر (أَخَف) ويقال لمن حفظ ذلك كله (طالب عشراوي).
- والرموز المرسومة فوق السطور كما تقدم هي المفاتيح التي يسترشد بها القارئ والمتعلم حتى يتمكن من ترتيب القراءات والروايات على الكيفية التي وضعها علماء القراءة لذلك كما تقدم. وذلك على حسب ما رمزوه لذلك اختصارا وتيسيرا على المتعلمين.
- وقد تقدم أن المغاربة يطلقون اسم "العشر الكبير" على القراءات العشر من طريق الجمع بين حرز الأماني (الشاطبية) للشاطبي، وبين قصيدة "الدرة المضية في القراءات الثلاث لابن الجزري، خلافا للمشارقة الذين يطلقون "العشر الكبرى" على القراءة بمضمن "طيبة النشر" لابن الجزري، وهي أرجوزته المطولة في القراءات العشر التي يقرأ بها في المشرق.
- وقد ذيل المصحح الجهة الأولى بما ورد فيها من فرش الحروف التي يتوارد عليها الخلاف بين القراء والرواة، وبأشياء مكملة من أصول الأداء.
- في الجهة الثانية: أيضا اتبع المصحح الخطة نفسها في الترميز للقراءات العشر الكبرى (العشر الكبير) وتابع عمله في ترتيب الرموز على ما جرى به العمل، كما خرج الرسم المتعلق بذلك



اللوحة 323-324
لوحة خشبية مخطوطة بالآلة (ما بين 20-30 سنة) الجريفات - آسفي
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض
مادة الكتابة: الصمغ البلدي
الوقف: حزب تلك الرسل..
الكاتب والرقم: القارئ المشراوي السيد الطاهر بن مبارك حريري العبدي.
الموضع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - آسفي.

الجهة الثانية: نصف ليس عليك هداهم..

المستوى: كتابة حزب كامل.

المرحلة: مرحلة القراءة بالروايات (العشر الصغير).

المحتوى: تمام سورة البقرة وأول سورة آل عمران.

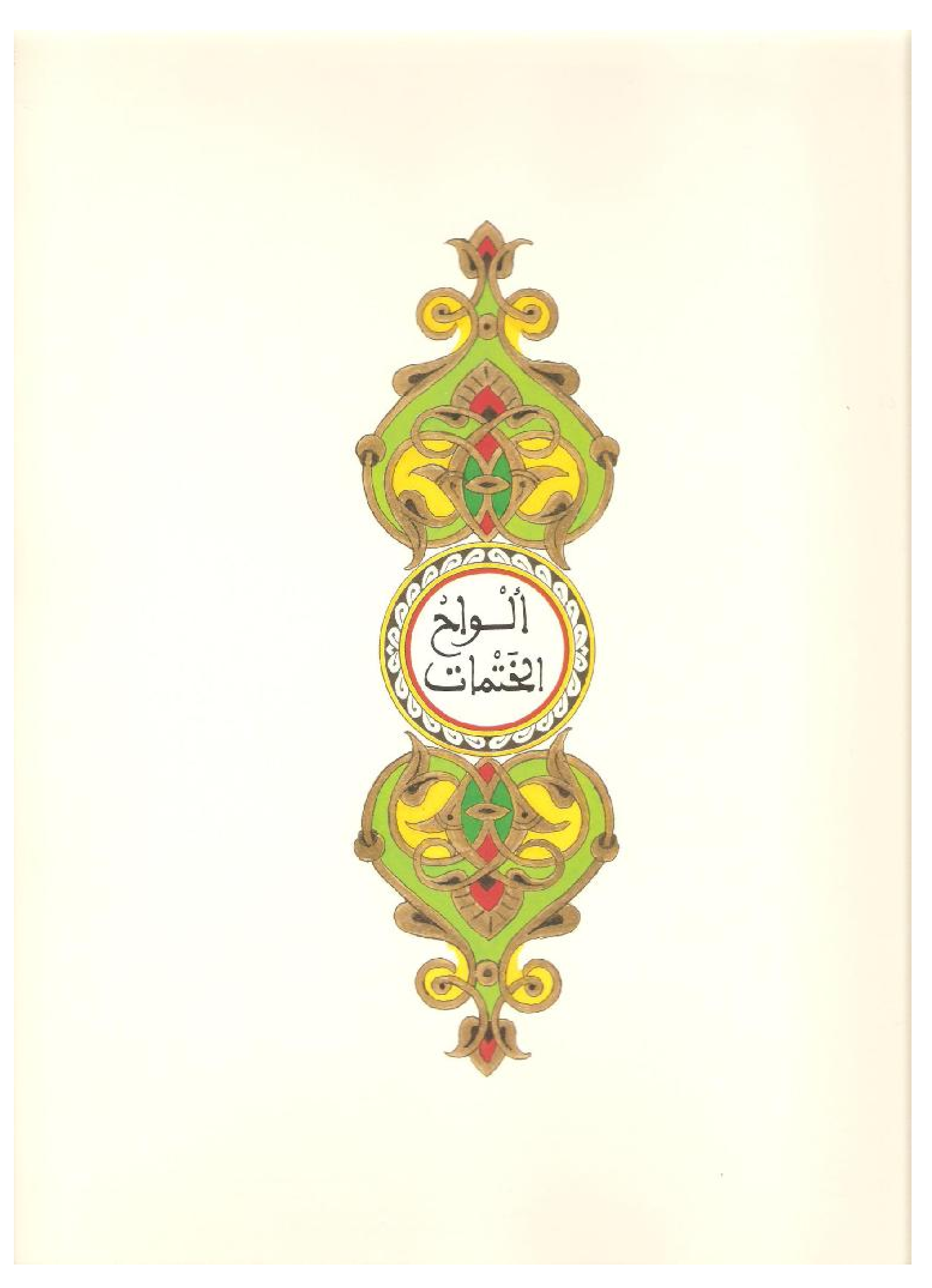
الثقافة الحضرية:

- هذه اللوحة مرمزة ومصححة بما يعرف عند المغاربة باسم (العشر الصغير) ويتعلق بأربع روايات عن نافع من عشرة طرق كما تقدم، ولا توجد هذه العشر منذ قرون إلا في المغرب، وقد ازدهرت فيه في القرن الماضي على يد المقرئ الكبير السيد إبراهيم الماسي الذي كان متصدرا للإقراء بها في مدرسته بأيت ورير بحوز مراكش، وعليه أخذها أستاذ عصره فيها المتصدر للإقراء بها لعهد طويل السيد علال الفاسي العبدي المتوفى قبل عشر سنوات عن سن عالية رحمه الله، وما يزال بعض الآخذين عنه يواصلون المحافظة على تواترها واستمرارها ويلقنونها لمن يرغبهم من طلبة الروايات.

- ويلاحظ الناظر في هذه اللوحة التي جعلناها نموذجا لها كثرة الرموز التي يحتاج القارئ بها إلى مراعاتها لاستيفاء ما تتضمنه من روايات وطرق، وهو أمر واقع لا سبيل إلى العدول عنه لمن أراد أن يحصل هذه القراءات والروايات على الكيفية الجاري بها العمل عند أهلها، وذلك أن علماء هذا الشأن قد أدمجوها مع القراءات العشر الكبرى حتى يتأتى للقارئ أن يقرأ في تلاوة واحدة بجميع هذه القراءات والروايات جملة واحدة، وقد سعى شيوخ القراءة إلى تذليل هذه الصعوبات عن طريق وضع الرمزيات والاستعانة بها في تجاوز هذه العقبات. وعلى كل حال فإن قراءة "العشر الصغير" تعتبر إحدى مفاخر المدرسة المغربية وخصوصياتها، وذلك ما دعا إلى تخصيص هذا النموذج لهذه القراءة لإعطاء صورة عنها من واقع الحضرة المغربية. وقد سلك المصحح الطريقة المتبعة في الترميز ورسم الرموز على وفق ما هو مقرر في ترتيبها عند شيوخ الفن.

- كما أنه استخرج الرسم الوارد في هذا النصف في أسفل اللوحة مع ذكر الرموز المتصلة به.

- في الجهة الثانية: سار على نفس النهج في الترميز، كما استخرج الرسم الخاص بهذا النصف وشرح أكثره.


ألـواح
الخَتْمات



اللوحة 325:
لوحة جديدة من خشب العرعار سوق النجارين - مراكش.
نوع الطلاء: الحناء ثم الصلصال الأحمر.
مادة الكتابة: الصماغة.
ختمة السلكة الأولى (التحريقة الأولى) (نموذج أول).
المستوى: السلكة الأولى.
المحتوى: آيات من سورة آل عمران من آخر الحزب الستين من المصحف الحضري.

الثقافة الحضرية:
- يمثل هذا النموذج واحدا من النماذج المعتادة التي يقوم المدرون عليها بإعدادها وكتابتها إما بأنفسهم، وإما يكلونها إلى من يكون حسن الخط حاذقا في التنميق والتحلية، ويقوم المحرر برسم الأطر لها وإحاطتها بأبيات مختارة تتعلق بفضل القرآن الكريم وثواب الختم وغير ذلك مما يناسب هذا الحدث الجليل والأبيات المستعملة هنا في هذه الختمة كلها من الشاطبية سوى البيت الثالث والبيتان اللذان عن يمين التحريقة ويسارها فهما من المنظومات التي لا يعرف قائلها.
الكاتب: السيد عبد السلام بن ميلود الكاتبي العبدي.
الموضع: كتاب ابن الوقار - مسجد الحريقات - آسفي.

اللـوحـة 326:

لوحة من خشب العرعار مستعملة (ما بين 8-10 سنوات).

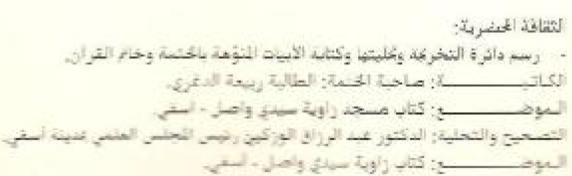
نـوع الطـلاء: الصلصال الأبيض.

مادة الكتابـة: الصباغة السوداء.

أولهـــا: (إن الله لا يخفى عليه شيء).

المســتوى: نموذج ثان من الختمة الأولى (التحريرة).

المحتـــوى: آيات من أوائل سورة آل عمران.



الثقافة الحضرية:

- رسم دائرة التخريمة وتحليتها وكتابة الأبيات المنوهة بالختمة وختام القرآن.

الكاتبـــة: صاحبة الختمة: الطالبة ربيعة الدغري.

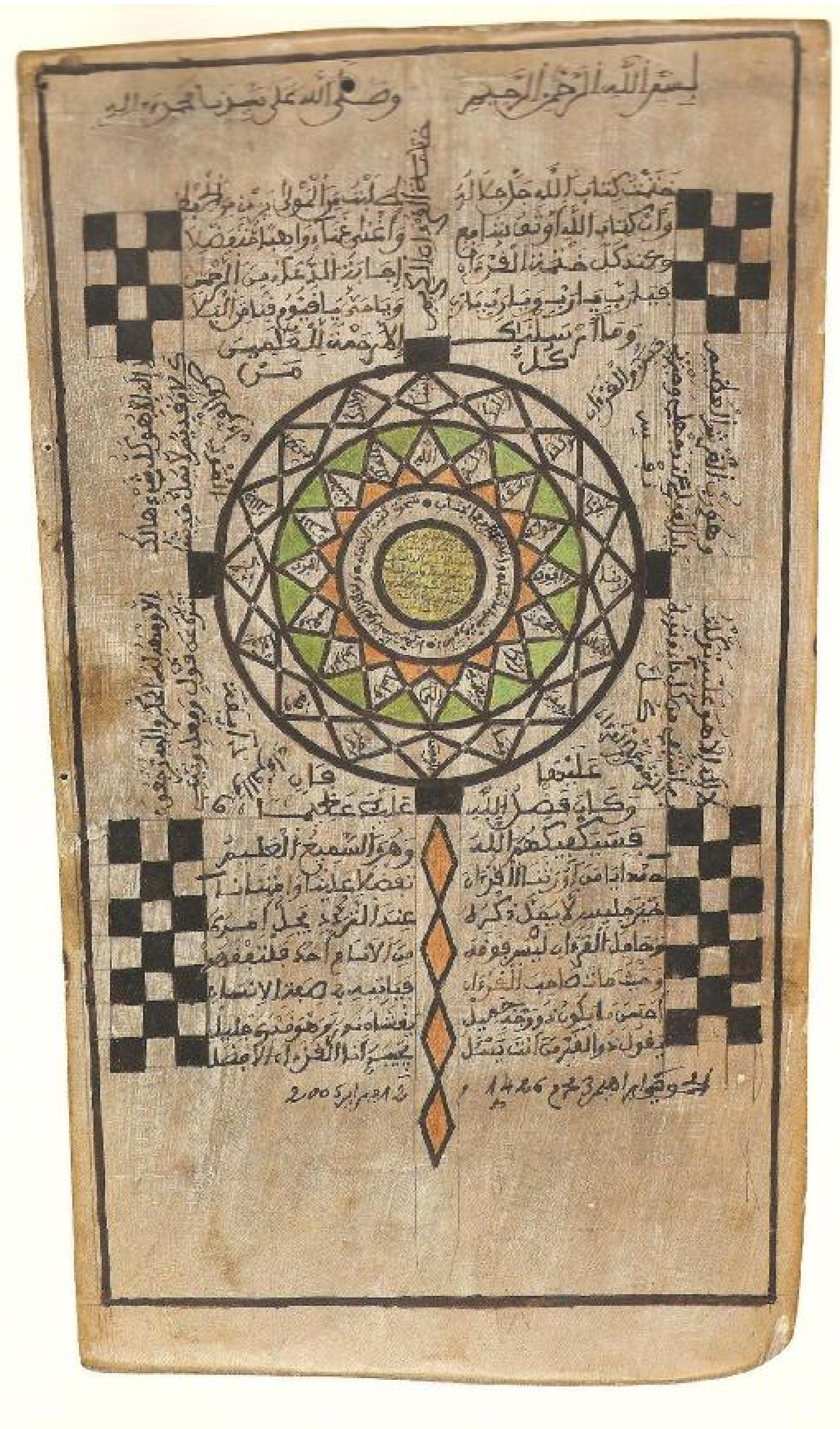
الموضـــع: كتاب مسجد زاوية سيدي واصل - آسفي.

التصحيح والتحلية: الدكتور عبد الرزاق الورزكين رئيس المجلس العلمي بمدينة آسفي.

الموضـــع: كتاب زاوية سيدي واصل - آسفي.



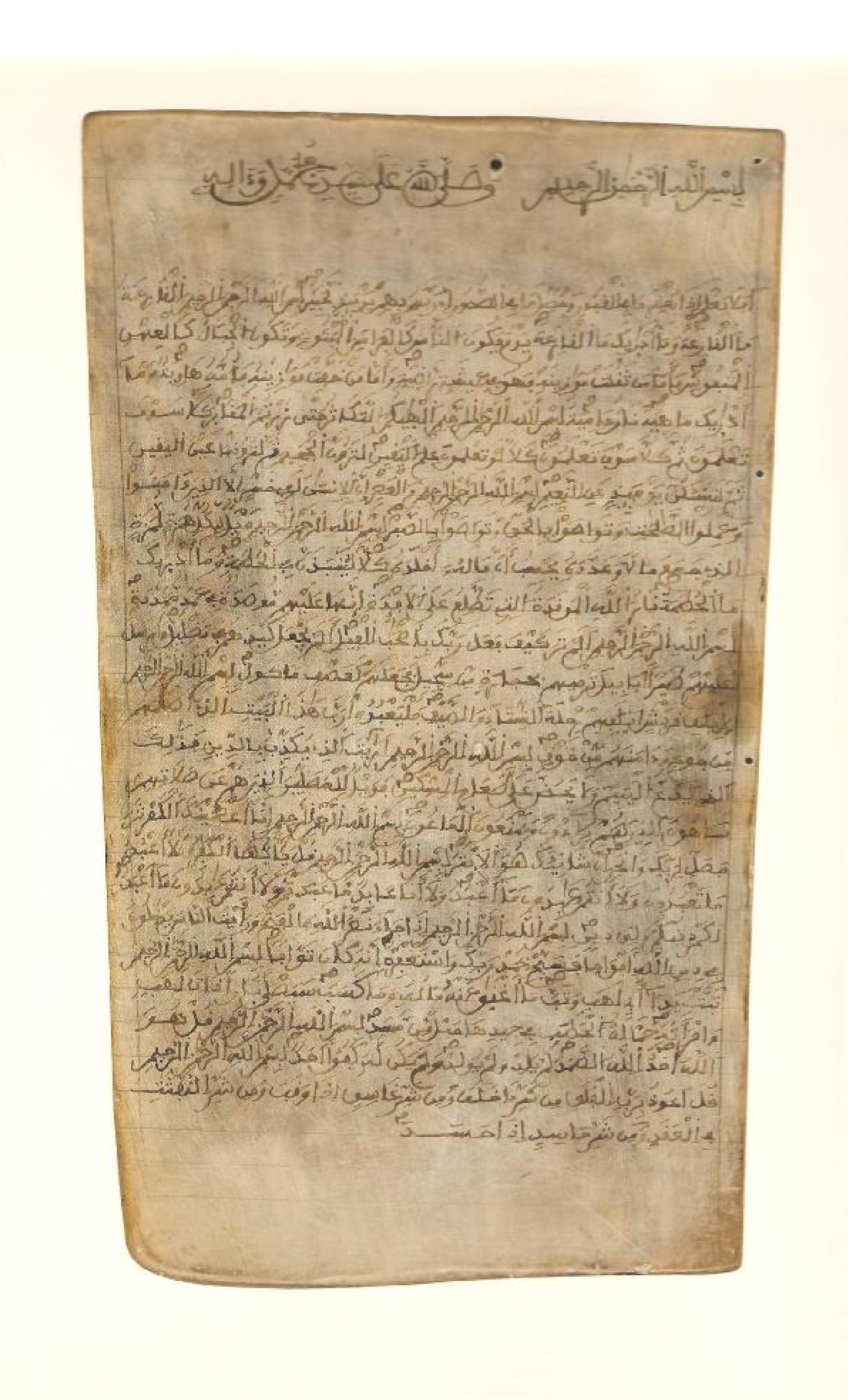
اللـوحـة 327:
لوحة جديدة من خشب العرعار سوق إنزكان - أكادير.
نوع الطـــلاء: لا شيء.
مادة الكتابـــة: الصباغة السوداء المستعملة في صبغ الخشب.
مادة التحليـــة: أصباغ ملونة.
مادة التلميـــع: زيت البرني.
ختمة السلكة الأولى (التخريجة الأولى) (نموذج ثالث)
المستـــــوى: السلكة الأولى.
المحتـــــوى: ختم سورة البقرة: "آمن الرسول إلى آخرها".
الثقافة الحضرية:
- تمثل النموذج مثالا حيا وأمينا للاحتفال بالختمة وللاختيار الحفاظ الماهر لكتابتها وتنميقها وزخرفتها وهو مثال حي لما يكتسبه القارئ بالممارسة من نبوغ في التعامل مع هذه الحلقات الحضرية واختيار الألوان والأشكال والصيغ المناسبة لها، مع المحافظة لها على طابعها الأصيل وصبغتها الحضرية الموروثة في المدرسة القرآنية العتيقة خلفا عن سلف، وتظهر في هذه التخريجة براعة الكاتب وجودة اختياره للأشكال والأصباغ، وسيطرته على الخط، ومراعاته التناسب في الأبعاد، على الرغم من أن نوع اللوح لم يساعده على جميع ذلك، وقد ضمن الختمة أبياتا جرت العادة الحضرية في جميع بلاد سوس بكتابتها على تفاوت قليل واختلاف يسير عند بعض المشايخ، وأكثرهم من الواردين على هذه الجهات من خارجها.
- وكتابة "ص" و"القرآن" و"ق" و"القرآن" إلى آخر ذلك حول الدائرة عرف حضري مستعمل في سائر المغرب، وبه قرأنا على شيوخنا، كما أن كتابة "آمن الرسول" هي الأكثر استعمالا في الختمة الأولى في سائر الجهات المغربية.
الكاتب: السيد أحمد بن عبد الله الزواري.
الموضع: المدرسة العتيقة بأزاريف - عمالة تيزنيت.

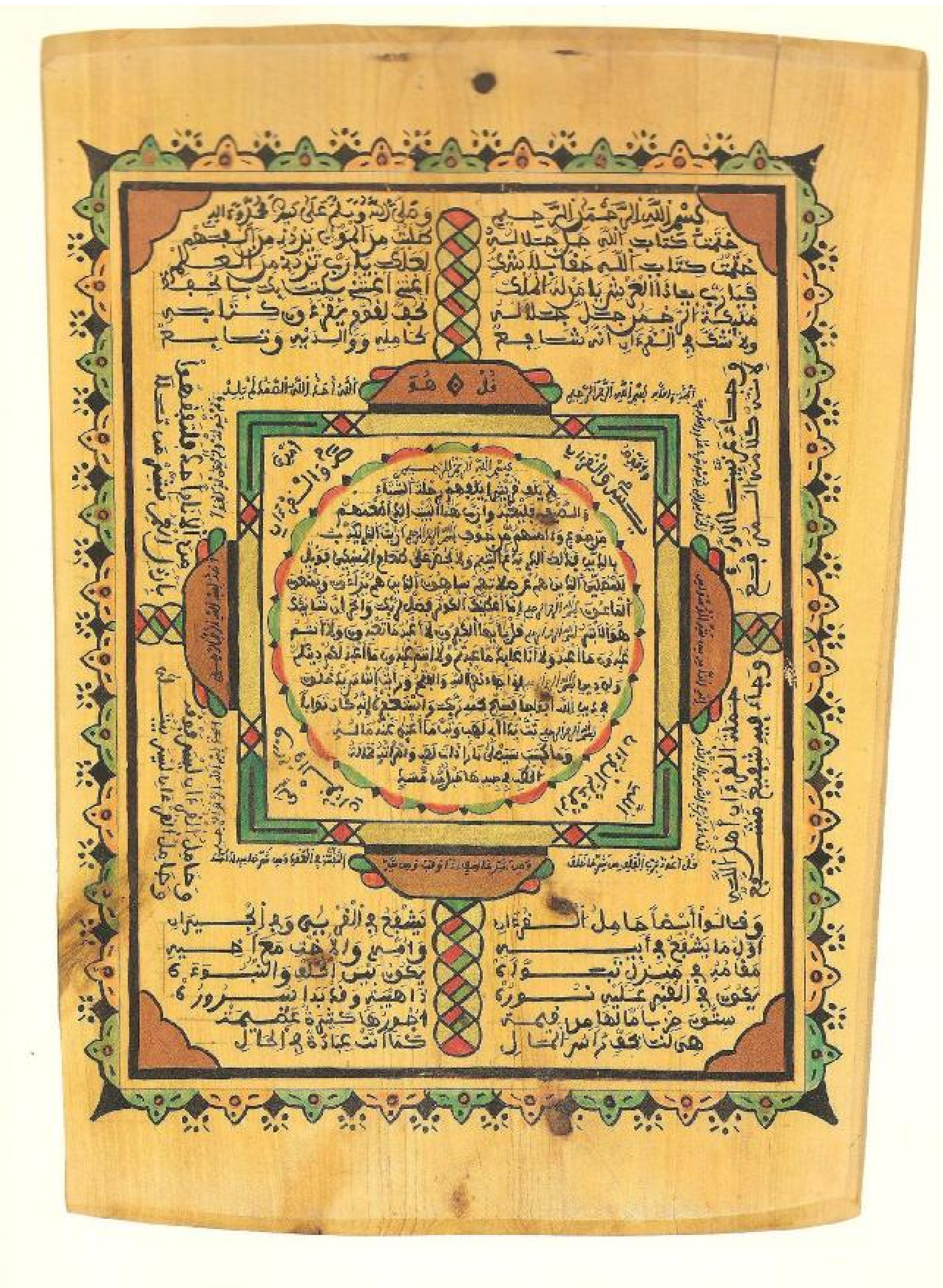


اللـوحـة 328:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (بين 20-30 سنة) - تيزنيت.
نـوع الطـلاء: الصلصال الأبيض. - مادة الكتابـة: الصباغة السوداء.
مادة التحلية: مجموعة من الأصباغ الملوّنة.
المكتوب في داخل الدائرة الأصغر قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، وهما آخر القرآن في الختمة الثانية وحسب ترتيب المصحف.
المكتوب في الدائرة الصغرى الثانية بيتان في ثواب خاتم القرآن، وهما:

وإن للخاتم في الجنان   شجرة كثيرة الأغصان
ولو طار الغراب حتى يهرما   في ظل ورقة منها ما تمما

وفي خانات الدائرة الكبرى من اليمين أدعية من القرآن، وهي:
"ربنا عليك توكلنا، وإليك أنبنا، وإليك المصير" / "فالله خير حفظا، وهو أرحم الراحمين"
"وما توفيقي إلا الله"
وفي الدائرة الخضراء من اليمين وما يقابله في اليسار أفقيا وما يتقاطع معه عموديا:
"وأفوض أمري إلى الله"
وإلى اليمين من قوله "وأفوض" ثم الاستدارة مع خانات الدائرة:
"قوله الحق وله الملك" / "حسبنا الله ونعم الوكيل" / "وأما بنعمة ربك فحدث"
تاريخ كتابة التخرجة مذكور في أسفلها مع اسم كاتبها


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله



اللـوحـة 329:
لوحة جديدة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
ختمة السلكة الثانية (التحرجة الثانية) (نموذج ثالث)
المستوى: السلكة الثانية.
المحتوى: سورة قريش والسور الموالية إلى آخر سورة الناس.

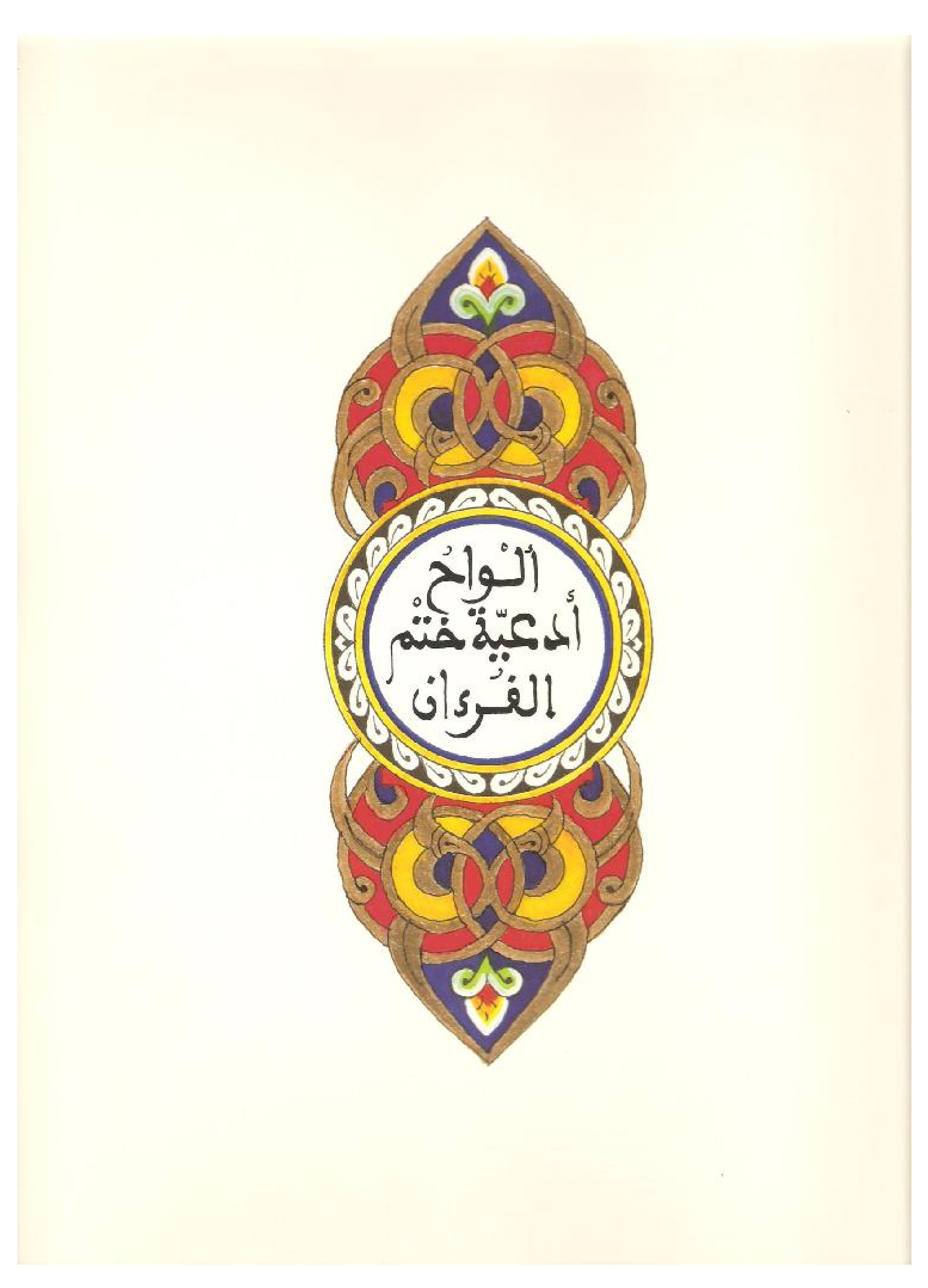
الكاتب: السيد أحمد بن عبد الله الزواري.
الموضع: المدرسة العتيقة بأزاريف - عمالة تيزنيت.
الثقافة المضرية:

- تمثل هذه التحرجة نموذجا رائعا من نماذج الختمة الثانية وما يماثلها من الختمات في آخر حزب سبح. وقد تأنق الكاتب في شكلها وكتابتها وزخرفتها واختيار الألوان المناسبة لها مع الحفاظ على هيئتها وما هو مأثور ومتداول مما كتب فيها من أبيات تنوه بختم القرآن وفضائله وفضل حامله.



اللوحة 330:
لوحة أثرية عتيقة من خشب شجر الجوز عليها آثار كسر
(عمرها نحو 70 سنة) (وعمر التحرفة نحو 8 سنوات) مدرسة
مسجد أسرسيف - سوس.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ الطبيعي مع بعض الأصباغ.
مادة التحلية: بعض الأصباغ الملونة.
ختمة السلكة الثانية (التحرفة الثانية) (النموذج أول)
المستوى: السلكة الثانية.

المحتوى: بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد إلى آخر والناس.
الثقافة الحضرية:
- ومثل هذه التحرفة أيضا نموذجا جيدا للختمة الثانية، وقد اكتفت الطالبة لصغر اللوحة بكتابة السور الثلاث الأخيرة من الحزب، وقام والدها بتحليتها بالأبيات المعتادة في مثل هذه الختمات.
الكاتب: القارئة الفاضلة زينب ابنة الفقيه المقرئ السيد مولاي إبراهيم دهار.
الموضع: مسجد أسرسيف أيت ميلك - عمالة اشتوكة أيت باها.
الزخرفة والتحلية: بقلم والدها الفقيه مولاي إبراهيم، وقد رسمها بها حفظه الله وأثر بها المصحف الحسني. والتحرفة كتبت منذ سنوات واحتفظ بها الوالد في خزانته بعد أن استكملت صاحبتها حفظ القرآن الكريم وتزوجت.


ألواح
أدعية ختم
القرءان



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أدعية ختم القرآن الكريم

للإمام الشاطبي والحافظ أبي عمرو الداني

قال الإمام أبو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء:
الجلد الثاني ص 646

ومما مضى عليه السلف والخلف من أئمة القراء الدعاء عند الختم. وكان شيخنا
أبو القاسم الشاطبي رحمه الله يقول عند الختم: اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك وأبناء إمائك
نواصينا بيدك ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك. نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت
به نفسك، أو أنزلته في شيء من كتبك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في
علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا، وجلاء أحزاننا وهمومنا،
وسائقنا وقائدنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين. وهو دعاء مروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفي حال الهم. وأنا أدعو به عند الختم، وأزيد عليه: اللهم اجعله لنا شفاء وهدى وإماما
ورحمة، وارزقنا تلاوته على النحو الذي يرضيك عنا، ولا تجعل لنا ذنبا إلا غفرته، ولا هما
إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته، ولا مريضا إلا شفيته، ولا عدوا إلا كفيته، ولا غائبا إلا رددته،
ولا عاصيا إلا عصمته، ولا فاسدا إلا أصلحته، ولا ميتا إلا رحمته، ولا عيبا إلا سترته، ولا عسيرا
إلا يسرته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، لك فيها رضا ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا
على قضائها في يسر منك وعافية، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اجمع على الهدى
أمرنا، واجعل التقوى زادنا، واجعل الجنة مآبنا، وزدنا ولا تنقصنا وأعطنا ولا تحرمنا وأكرمنا
ولا تهنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا، واغفر لنا ولوالدينا ولإخوتنا ولمن سبقنا
بالإيمان مغفرة عزما، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على نبينا محمد خاتم
النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين، والحمد لله رب العالمين. وكان أبو عمرو الداني
رحمه الله يدعو عند ختم القرآن بدعاء طويل، يقول: صدق الله الذي لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم الحي القيوم، الذي لا يموت، ذو الجلال والإكرام، والأسماء العظام، وبلغت
الرسل الكرام، رسالات ربنا عليهم السلام، اللهم انفعنا بالقرآن العظيم، وبالآيات
والبينات والذكر الحكيم، اللهم

اللوحة 331-332:
لوحة عتيقة من خشب شجر الجوز (حوالي 80 سنة)، زاوية سيدي عيسى بوخابيا بالشياظمة - مدرسة سيدي عبد الله بن الحفيظ شيخ سيدي الزوين - عمالة الصويرة.
نوع الطلاء: الصلصال الأبيض.
مادة الكتابة: الصمغ البلدي.
الثقافة العصرية:
- لوحة دعاء الختم يقرأ بعد الختم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الجبهة الثانية: اللهم اجعل.

هذا الدعاء كان متداولا عند المشايخ قديما، وقد عزاه الإمام السخاوي إلى شيخه أبي القاسم الشاطبي وشيخ شيوخه الإمام الحافظ أبي عمرو الداني. وقد رأينا أن نعيد التنبيه عليه ليدعو به القراء عند ختم القرآن اقتداء بمن كان يفعل ذلك من قرائنا وأئمتنا الأعلام. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الكاتب: المقرئ السبعي السيد أحمد بلحاج لكسيمي الشيظمي.

الموضع: مدرسة بو الذهب القرآنية العتيقة - آسفي.

المصدر: كتاب حال القراء وكمال الإقراء، المجلد الثاني ص ...

تصدير

اشتهر المغاربة بحرصهم على الحفظ المتقن للقرآن الكريم، فهم لا يتصورون قائما بخطة دينية أو علمية شرعية غير مستكمل لشرط حفظ الكتاب المبين. وحتى السكان الأمازيغ (البربر) الذين لا يعرفون اللغة العربية، يقبلون إقبالا شديدا على حفظ القرآن وتلاوته جماعة، بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الصبح، وإن كانوا لا يفهمون إلا القليل من مضمونه.

في كل قرية من قرى البوادي، وفي كل حي من أحياء المدن، يوجد مسجد واحد أو عدة مساجد وفي كل منها كتاب أو مدرسة يقوم فيها الإمام بتحفيظ الأولاد القرآن كواجب مضاف إلى واجبه المتمثل أساسا في إمامة الصلاة.

يتوقف مسير بعض الأولاد في الحفظ عند امتلاك ما تيسر من القرآن، ينتفعون به في حياتهم الدينية، وتستمر ثلة منهم في طريقها لاستكمال الحفظ بل ولإتقان الحفظ بالروايات المختلفة، الأمر الذي ترتب عنه أمران:

1. وجود معلمين متميزين في الإشراف على إتقان الحفظ بكمالاته المتمثلة في الرسم والضبط والقراءات المختلفة،
2. تكريس بعض المتقنين على الحفظ جزءا من أعمارهم، وربما بلغوا الثلاثين أو أكثر، من أجل الوصول إلى الغاية المثلى في هذا الباب.

من خلال الجو التعليمي في هذه الكتاتيب و من خلال تفاعلها مع بيئتها، ومن خلال أحوال المعلمين وأحوال المتعلمين، وأساليب التعليم والعلاقة بين مختلف الأطراف الملتزمة في هذه العملية، نشأت تقاليد غنية شكلت لوحات حضارية من تاريخ المغرب الديني والثقافي والاجتماعي. تقاليد حرص ملوك المغرب على استمرارها دعما للدين والعلم، وترسيخا لوحدة الأمة حول القرآن الكريم، واستمدادا من نور الكتاب المبين، واعتصاما بحصنه المنيع واستدرارا لرحمته وشفائه.

تستمر تقاليد حفظ القرآن في المغرب مزدهرة في عهد أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أعزه الله، الذي صدر في أيامه هذه، قانون للتعليم العتيق يدمج العناية المتميزة للمغاربة بحفظ القرآن داخل منظومة تعليمية متكاملة ستتكفل باستمرار تقاليد الحفظ حتى عندما يتحقق تمدرس الأطفال في المدرسة العمومية تحققا تاما.

إن الأسلوب التاريخي للحفظ داخل الكتاتيب يحتاج إلى تعريف وتوثيق، وقد تولى بعض الخريجين من هذا النظام وضع مصنفات تاريخية وصفية في هذا الباب تجمع بين التوثيق والتذكر، غير أن استعمال اللوح الخشبي في الحفظ يجعله وسيلة مركزية في العملية التعليمية كلها، فاللوح ناطق بليغ بما كان يحيط باعتماده من حيثيات تتراوح بين صناعة حامل للنص، وبين مختلف مستويات تحصيله، وصولا إلى الأبعاد الروحية المستمدة من قدسية هذا النص المحمول، ومن هنا جاءت فكرة إبراز احتفال المغاربة بحفظ القرآن الكريم من خلال مصحف كامل يصنع من الألواح المستعملة في الكتاتيب مقدمة على الترتيب المرعي في العملية التعليمية.

إن في إذن أمير المؤمنين محمد السادس نصره الله بإخراج هذا المصحف، وفي تفضله بتسميته "بالمصحف المحمدي"، تمجيدا للآثار التي يحملها، حفظه الله، في نفسه من خلال تجربته الشخصية الخاصة في حفظ القرآن الكريم، بنفس الأسلوب المغربي الخالص المتبع في الكتاب القرآني داخل القصر الملكي العامر. ومن خلال هذا الإذن الشريف، من جهة أخرى، تصدر منه حفظه الله تحية تكريم إلى كل القائمين على التحفيظ من المدرسين وأئمة المساجد، وقد ناب عنهم في تقديم نماذج من هذا الصنع المبارك الشيوخ الذين كتبوا ألواح هذا المصحف. أجزل الله أجرهم وتقبل عملهم، وجازى الله عنه الأستاذ عبد الهادي حميتو الذي أشرف على إعداد هذه الألواح.

أحمد التوفيق
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

مُقدّمة

عناية المغاربة بالقرآن الكريم وتبريزهم في حفظه

برز المغاربة منذ فجر التاريخ الإسلامي في ميدان حفظ القرآن الكريم، وأحرزوا قصب السبق في إتقان علومه، والحذق البليغ في رسمه وضبطه وقواعد تجويده وأدائه، والمعرفة بطرقه ورواياته، وقد جاءت هذه الخصيصة ثمرة طبيعية لما تميزوا به من العناية به، والحفاوة بتعلمه وتعليمه، حتى أفتى علماؤهم ممثلين في أبي عمران الفاسي (ت430هـ—1039م) بإجبارية إقامة «الحضار»، قال في كتاب التعاليق: «الذي يعقد «الحضار»[1] من السلطان أو القاضي وجماعة من الناس، فإذا عقدوه فـالشرط[2] لازم لجميع أهل الموضع، ويُنَكَّل[3] من امتنع من تسليم ولده للمكتب، ويُجبر على ما ينوبه من أجر المعلم، ومن أبى طُرِد ونُفي إن قُدِر عليه: لهدمه ركنا من أركان الدين، ولا تجوز شهادته، ويُؤدب أدبا وجيعا»[4].

قال ابن خلدون (ت808هـ—1406م):

> «فأما أهل المغرب فمذهبهم في الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط، وأخذهم أثناء المدارسة بالرسم ومسائله، واختلاف حملة القرآن فيه، لا يخلطون ذلك بسواه في شيء من مجالس تعليمهم، لا من حديث ولا من فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب، إلى أن يحذق فيه أو ينقطع دونه، فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعا عن العلم بالجملة، وهذا مذهب أهل الأمصار بالمغرب ومن تبعهم من قرى البربر أمم المغرب في ولدانهم، إلى أن يجاوزوا حدّ البلوغ إلى الشبيبة، وكذا مذهبهم في الكبير إذا راجع مدارسة القرآن بعد طائفة من عمره، فهم لذلك أقومُ على رسم القرآن وحفظه من سواهم»[5].

ومن المقولات الشائعة في هذا الصدد، مما يسجل لهم هذه الخصيصة، قول من قال ممن عني برصد مظاهر التبريز والحذق عند الشعوب الإسلامية: «نزل القرآن بلسان العرب ففسّره الفرس، وكتبه الترك، وقرأه المصريون، وحفظه المغاربة».

ولا أدل على هذا النبوغ الخاص الذي عرفوا به من استعراض أسماء أكابر القراء خلال العصور، فإن الساحة مكتظة عبر القرون بأمثال أبي محمد مكي بن أبي طالب القيرواني[6]، وأبي العباس المهدوي،[7] وأبي عمرو الداني الحافظ،[8] وأبي داود بن نجاح تلميذه[9]، وأبي عبد الله بن شريح الإشبيلي[10]، وأبي القاسم الشاطبي[11] صاحب حرز الأماني في القراءات، وأبي الحسن الحصري[12]، وابن بري التازي[13] وابن الصفار المراكشي[14]، وابن غازي المكناسي[15]، وابن القاضي الفاسي[16]، وإبراهيم الطيبائي السوسي[17]، وأبي عبد الله أعجلي الباعمراني[18]، وأحمد الحبيب اللمطي السجلماسي[19] وسواهم كثير.

وإن إلقاء نظرة على ما تذيل به المصاحف المطبوعة في البلدان العربية والإسلامية من بيانات تكشف عن المصادر العلمية المعتمدة في تحريرها وتحقيق رسمها وضبطها وعد آياتها، لهو أقرب شاهد ودليل على ما لأمتنا في الغرب الإسلامي من التميز والتفوق الذي ذكرناه.

العناية بالكتاتيب القرآنية المسماة أيضا بالمحضرات أو المحاضر

كما أن الدارس لا يفوته أن يضع اليد على بعض السر وراء ما عرف به المغاربة من شفوف المنزلة في الحفظ على غيرهم، ذلك أن البلاد المغربية قد فتحت في الحقيقة بالقرآن، ولم تفتح بالسيف والسنان، ومن ثم فقد كان القرآن أول ما توجهت إليه همهم، فلم يقنعوا منه بما دون المثل الأعلى في الحذق والرسوخ كما تمثل فيهم بحق قول الشاعر:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فـتمكنـا

ومن هنا لم يكن مستغربا أن نسمع عن الكثرة والوفرة التي عرفتها حركة إقامة الكتاتيب في الحواضر والبوادي، منذ أول الفتح وفي سائر العهود اللاحقة، حتى إن عددا من الدول التي حكمت المغرب كان مؤسسوها معلمين في الكتاتيب كعبد الله بن ياسين الجزولي، ومهدي الموحدين محمد بن تومرت الهرغي المصمودي، وصاحبه عبد المؤمن بن علي الكومي. ومن محاضرهم تلك انطلقت حركاتهم ودعواتهم.

وإذا كنا نقرأ في كتب التاريخ الأندلسي في عهد ازدهار حكم بني أمية بها عن مقدار ما بلغته الرعاية الرسمية في احتضان التعليم القرآني، حتى قيل إنه في عهد الحكم المستنصر (ت366هـ—977م) بلغ عدد الكتاتيب المقامة حول جامع قرطبة لتعليم أبناء الفقراء سبعة وعشرين كتابا، وحتى قال في ذلك الشاعر ابن شُخَيْص يمدح المستنصر المذكور بذلك:

وساحة المسجد الأعلى مكللةٌ مكاتبا لليتامى في نواحيها
لو مكّنتْ سُورُ القرآن من كلمٍ نادتك يا خيرَ راعيها وتاليها

1 – الحضار هو اسم المكتب أي الكُتّاب أو المسيد الذي يجتمع فيه الصبيان لتعلم القرآن، وما يزال معروفا في الحواضر بهذا الاسم إلى اليوم، ويسمى في بعض الجهات بالمحضرة، وربما أطلق على القسم المتعلق بالصبيان من المسجد.

2 – الشرط هو نصيب الشخص مما [illegible] عليه الجماعة مع معلم القرآن، يؤدى شهريا أو سنويا أو حسب [illegible] الحلقات.

3 – يُعاقب.

4 – أنظر النص في كتاب الفوائد الجمية على الأبيات الجلية لحسين بن علي بن طلحة الشوشاوي، ص292-[illegible]، بتحقيق الأستاذة فوزية [illegible]، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

5 – مقدمة ابن خلدون ص 539-538 طبعة دار الفكر.

6 – مقرئ للسبع قيرواني انتقل إلى قرطبة وأقرأ بها وألف كتاب التبصرة في القراءات، توفي سنة 437هـ—1046م.

7 – مقرئ للسبع قيرواني انتقل إلى دانية بشرق الأندلس وأقرأ بها وألف كتاب الهداية في القراءات السبع، توفي حول سنة 440هـ—1049م.

8 – هو عثمان بن سعيد الداني حافظ القراءات ومؤلف كتاب التيسير في القراءات السبع، انتقل من قرطبة إلى دانية [illegible] توفي سنة 444هـ—1052م.

9 – [illegible] 496هـ—1102م.

10 – [illegible]

11 – [illegible] 1194م.

12 – هو أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني الضرير صاحب القصيدة الرائية (الحصرية) في قراءة نافع [illegible] توفي بطنجة سنة 468هـ—[illegible]م.

13 – هو أبو الحسن علي بن محمد بن بري التازي، قرأ ببلده وأقرأ بها ثم انتقل إلى فاس [illegible] توفي بها سنة 730هـ—1330م، وهو صاحب أرجوزة الدرر اللوامع في مقرإ الإمام نافع.

14 – هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم [illegible] المراكشي الصفار صاحب كتاب الزهر اليانع [illegible] إلى فاس، وكان يقرئ السلطان أبا عنان [illegible] توفي بفاس سنة 762هـ—1361م.

15 – هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكناسي [illegible] توفي سنة 919هـ—1513م.

16 – [illegible] توفي سنة 1082هـ—1672م.

17 – [illegible]

18 – [illegible] سنة 1271هـ—1855م.

19 – [illegible] 1752م.

وزيادة في إكرام الوافدين (المعلمين)، حرَّم الحكم المستنصر حوانيت السراجين بقرطبة على المعلمين لأولاد الضعفاء[1].

إذا كنا نقرأ ذلك عند ابن عذاري المراكشي، فإننا لا نفاجأ بعدها بما ذكره عبد الواحد المراكشي صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب من قوله نقلا عن ابن فياض صاحب تاريخ قرطبة حيث يقول: «كان بالربض الشرقي من قرطبة مائة وسبعون امرأة كلهن يكتبن المصاحف بالخط الكوفي».

وقد علق صاحب المعجب على ذلك بقوله: «هذا ما في ناحية من نواحيها، فكيف بجميع جهاتها»[2].

في مراكش

وفي مراكش، بعد قيام الوحدة بين عدوتي المغرب والأندلس في أوائل عهد الدولة المرابطية على يد يوسف بن تاشفين (ت500هـ–1107م)، تدفق هذا النشاط القرآني العارم فصادف التربة الخصبة النقية وترعرع، ولم يلبث أن بلغ أوجه مع استبحار العمران في عاصمة البلاد حتى ذكر الحافظ الذهبي[3] في ترجمة يعقوب المنصور الموحدي[4] في سير أعلام النبلاء أنه أنشأ بمراكش كتابا لتعليم اليتامى وأبناء الفقراء كان فيه نحو ألف صغير، وكان يقوم بتعليمهم عشرة من المعلمين (سير أعلام النبلاء: 21/317).

في أطراف البلاد عبر العصور التاريخية

وقد تقاسمت الجهات المغربية هذه العناية والرعاية، فقام أهل كل أفق بالمنافسة في ذلك حتى بلغوا فيه كل مبلغ، ونبغ منهم النوابغ الموصوفون بالحفظ والتحصيل ورسوخ القدم في هذا الفن، بل كان لبعض الجهات ما يشبه التخصص في جوانب معينة، كاشتهار أهل سوس[5] بإتقان الرسم والضبط، وأهل جبالة[6] بحفظ العدد: «الخطّ»[7] وأهل سجلماسة[8] بقواعد التجويد والأداء، وأهل فاس بحفظ القراءات والأسانيد. وقد كان لقبيلة السراغنة دوار يسمى بأولاد صبيح قد صار يسمى في تلك الأوساط في القرن الماضي بدوار «الشيخ حمزة»، وذلك لكثرة من كان يحفظ قراءة «حمزة» فيه من سكانه، وهذه التسمية ظلت معروفة إلى وقت قريب كما ذكر ذلك العلامة الفقيه الرحالي في بعض مقالاته في مجلة دعوة الحق.

على صعيد القبائل والمناطق

فقد اشتهر عند طلبة القرآن في العصور الأخيرة هذا الرمز الذي يرمزون به للقبائل والمناطق التي اشتهرت بازدهار قراءة القرآن فيها بصفة متميزة، فيرمزون لها برمز «سجحد» فالسين سوس، والجيم جبالة والحاء حاحة والدال دكالة[10]، وقد ذكر بعض المشايخ أنه في مدرسة سيدي الزوين[11] كان يجمع القرآن كله في الألواح.

في عهد السلطان المولى الحسن الأول

ولما كان المولى الحسن الأول (ت1311هـ–1894م) قد ورث عن أسلافه الميامين هذه الرعاية السامية، فقد نفخ فيها روحا جديدة بما سنه من إجراء مسابقات موسمية بين الحفاظ يرشح لها النبغاء والحذاق، لاسيما من جمعوا بين الحفظ المكين وبين صغر السن. وقد حفظ لنا التاريخ قوله حين عُرض عليه الشيخ أبو شعيب الدكالي[12] وهو في الصبا، وقد حفظ القراءات السبع وربع العبادات من متن الشيخ خليل: «تضاعف لأبي شعيب جائزة لصغر سنه، وكبر فنه»[13].

الخاءات الثلاث

وقد كان مما يقال في عهد المولى الحسن، وكان شائعا ما بين الطلبة: «من أراد الحظوة والمنزلة عند السلطان فعليه بحفظ الخاءات الثلاث: «خليل وخلف وخلاد» يعنون بذلك حفظ متن خليل في الفقه المالكي، وحفظ قراءة حمزة من روايتي راوييه: خلف[14] وخلاد»[15].

في عهد السلطان سيدي محمد الخامس

وفي عهد الملك سيدي محمد الخامس، ولا سيما بعد أن تنفس المغاربة الصعداء، وتنسموا نسائم التحرر من الاحتلال، عادت العزائم جذعة، وانطلقت همم الملك وشعبه لإعادة بناء مغرب الاستقلال، وإحياء ما اندرس أو كاد من المعاهد والمدارس والجوامع القرآنية، والمؤسسات الدينية، فكانت الوثبة التي أنعشت الأمل في النفوس، وأخذ الغراس الخير في مدارس القرآن وكتاتيبه في المدن والقرى يؤتي أكله الزكي كل حين.

فما زال صوت الشيخ المقرئ المجود سيدي محمد بن موسى رحمه الله الذي اكتشفه السلطان محمد الخامس، واستبان فيه تلك الموهبة التي ما زلنا نعيش من خلالها ذكراه مع ما يذاع إلى اليوم من تسجيلاته بالطريقة الفذة التي حدد فيها طابع مدرسته في القراءة المغربية إلى الأبد، وإنما كان المجود ابن موسى واحدا في طليعة الكوكبة التي أعطت لأهل القرآن رصيدا ذلك النفس الذي بقي متواصلا إلى اليوم.

في عهد الملك المجدد المولى الحسن الثاني

وفي عهد المولى الحسن الثاني اكتمل هذا الصرح واستطال وزاد شموخا، فانطلقت المؤسسات تجني ثمار عقود من البناء استطاعت من خلالها أن تجدد هياكلها، وأن توسع من ميادين عملها في أكثر من اتجاه، وانتعشت مدارس القراءات ودور القرآن، واتسعت حركة الكتاتيب، وفتحت الدولة عن طريق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية آفاقا جديدة ورحبة لتفتيق مواهب الناشئة في ميادين الحفظ لكتاب الله، وتجويده والمنافسة فيه، فأحدثت للملك البرامج الإذاعية، والمسابقات الموسمية، ورصدت الجوائز القيمة والمكافآت المهمة لحفز همم الناشئة ولطلب المزيد من الحذق والتبريز في هذا الشأن.

وهكذا أصبح قراؤنا في أواخر القرن الماضي يشاركون وينافسون في مسابقات ومباريات التجويد والحفظ، ويحصلون على الجوائز والمراتب المشرفة في عدد كبير من دول المشرق العربي والعالم الإسلامي.

---

1 – [illegible] ص 55 [illegible] 1426هـ – 2005م.

2 – [illegible]

3 – [illegible] 748هـ–1347م.

4 – [illegible] 1199م.

5 – [illegible]

6 – [illegible]

7 – [illegible]

8 – [illegible]

9 – [illegible]

10 – [illegible]

11 – [illegible]

12 – [illegible]

13 – [illegible]

14 – [illegible]

15 – [illegible]

في العهد المحمدي، عهد أمير المؤمنين محمد السادس

وفي العهد المحمدي عرفت الساحة إقبالا جديدا متميزا في سائر جهات المملكة على تفاوت في ذلك ملحوظ بين تلك الجهات، وعرفت مناطق جبالة وشرق المغرب ومناطق سوس بحيوية زائدة تدل على وجود إحساس عام بوجوب تدارك ما حصل من تراجع في هذا الشأن في عهود سابقة، وبسبب تدهور الأوضاع في زمن الاحتلال[1]. وقد تجددت مع هذا النشاط الجديد عناية الدولة، فتوجهت الإرادة المولوية إلى إيلاء مزيد من الرعاية لمؤسسات التعليم العتيق بأنواعه، وبث روح الحياة في ما اندرس منها، ودعم هذه المؤسسات ماديا ومعنويا بما من شأنه أن يكفل لهذا التعليم سندا رسميا من الدولة، وعناية كافية بمؤسساته والعاملين فيها، كما قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بوضع خطط لإصلاح مناهجه وبرامجه، وأحدثت لذلك مديرية خاصة تعنى بالسهر على شؤونه وتوفير حاجياته وترشيد مساره التربوي. كما قام العمل على قدم وساق على تشجيع حفظة القرآن بتخصيص مكافآت سنوية هامة للعاملين في الحقل الديني وفي تعليم القرآن الكريم، واستمر السهر على تنظيم المسابقات المحلية والوطنية، ومن أهمها:

1. مسابقة جائزة محمد السادس الوطنية لحفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده التي تنظم في شهر رمضان من كل عام؛
2. مسابقة جائزة محمد السادس الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، وتنظم في أواخر العشر الأولى من شهر ربيع الأول النبوي كل عام؛
3. جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية المحلية، ويتبارى عبرها العاملون في هذه المؤسسات في كل جهة للحصول على الجائزة، ويرشح الفائزون فيها للمسابقة على الصعيد الوطني، وهي المسابقة التالية؛
4. مسابقة جائزة محمد السادس الوطنية للكتاتيب القرآنية، ويجري الترشح لها كل سنة في فروعها الثلاثة: التلقين والتسيير والمردودية من بين الفائزين بالمراتب الأولى في المسابقات المحلية الجهوية، وتقدم جوائزها للفائزين بمناسبة حلول عيد العرش المجيد، كما يتشرفون باستقبال الحضرة المولوية لهم زيادة في التكريم والتشجيع.

كما استمر العمل في العناية بالشأن الديني والعاملين فيه، والمؤسسات الدينية كالمساجد والمدارس والمعاهد، وازدادت العناية بالمصحف الشريف، فأشرفت الوزارة المعنية بتوجيه ومباركة من صاحب الجلالة محمد السادس على عدة طبعات من المصحف الشريف خدمة منها للقرآن الكريم، واستجابة لتزايد الحاجة إلى وفرة المصاحف المحررة على رواية ورش التي يقرأ بها المغاربة وعلى وفاقها يعلّمون ويتعلّمون.

كيف ومتى دخل القرآن الكريم بقراءاته إلى المغرب

دخل القرآن الكريم إلى المغرب مع الفتح الإسلامي، وكان القراء في طليعة الفاتحين الأولين، وعمل الخلفاء في المشرق على مد جسور التواصل بين المدارس القرآنية في الأمصار الإسلامية وبين المدارس الناشئة، وإحداث حلقات التعليم القرآني في المساجد، كما كانوا يتعهدون الجهات النائية بإرسال بعثات تعليمية من القراء، ومن أهمها في المغرب تلك البعثة التي بعث بها إلى إفريقية والقيروان الخليفة الراشد أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي (101-99هـ/720-718م) والتي كان فيها القارئ والداعية المعلم إسماعيل بن أبي المهاجر في عشرة من قراء وفقهاء التابعين، وكان الفضل يرجع إليها في تثبيت الإيمان في أفئدة المؤمنين، وتعليم كتاب الله وبذر محبته في هذه الجهات، الأمر الذي مكن من سرعة انتشار الإسلام وقيام مؤسسات التعليم ونجاحها في نشر مبادئ الدين ومقاومة النحل الفاسدة والدعوات الزائغة.[2]

ولما فتحت بلاد الأندلس على العدوة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط عام 92 من الهجرة تضاعف هذا النشاط، وكان للبيئة الاجتماعية الجديدة التي تلاقح فيها العنصر العربي مع العنصر الأمازيغي والعنصر القوطي أثر كبير في قيام تنافس حميد ظل يتنامى مع الزمن ليثمر في النهاية حضارة زاهية وقيام نظم إدارية ومؤسسات علمية كان القرآن العظيم محور حركتها، وقائدها الهادي، وهكذا اتسمت المغاربة بالقرآن قلبا وقالبا، وتحركوا بدعوته وقيمه، فقامت دول تعاقبت على الحكم في المغرب والأندلس، وتنافست عبر التاريخ في خدمة هذا القرآن ونشره، ورعاية مدارسه ومؤسساته، والعناية بالمبرزين من أهله. وكانت المهارة في حفظه وحفظ قراءاته ورواياته وعلو الأسانيد فيها من الصفات الأساسية التي كانت ترشح القارئ لتولي المناصب العليا في الوظائف الدينية، كالإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء في حواضر المهمة، وتأديب أولاد الأمراء والكبراء، كما كانت هذه المؤهلات من لوازم الحظوة في مجالس الأمراء والوزراء، الأمر الذي كان يشجع على طلب هذه العلوم والسعي إلى التبريز فيها والرحلة إلى الشيوخ في تحصيلها.

وهكذا وابتداء من منتصف القرن الثاني الهجري بدأ القراء من المغرب ومن القيروان وإفريقية، ومن الأندلس من قرطبة وإشبيلية وغيرهما يشدون الرحال إلى المشرق طلبا للحصول على الأسانيد العالية في القراءات القرآنية للقاء مشايخ الأمصار والأخذ عنهم، في المدينة المنورة، ومكة المكرمة، ومدن الشام كحمص ودمشق، ومدن العراق كالبصرة والكوفة وبغداد، وفي مدن مصر كالفسطاط والاسكندرية والقاهرة المعزية. ولم تكد تنتهي المائة الثالثة من الهجرة حتى انتشرت في المغرب والأندلس أكثر الروايات عن القراء السبعة أئمة القراءات في الأمصار.

القراءات السبع ومدارسها في الأمصار المشرقية

كان سبب تعدد القراءات: مع أن القرآن واحد: أن الله سبحانه تيسيرا منه على الأمة، أنزله على النبي محمد،صلى الله عليه وسلم،بلسان قريش أولا، ثم أذن له أن يقرئ أمته بما يسلس على لسانها وتطوع به، مما تتكلم به على غير لسان قريش، في أحوال الهمز والتسهيل، والفتح والإمالة، والإدغام والإظهار، والترقيق والتفخيم، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، وغير ذلك مما يسوغ في العربية، ويدخل ضمن ما يعرف عند العلماء بالأحرف السبعة، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن الجزري الدمشقي (ت833هـ/1430م) في أرجوزته «طيبة النشر في القراءات العشر» في قوله في أولها:

وأصْـلُ الاختـلافِ أن ربَّنا أنـزلـه بسبعة مُهَوِّنا

وهكذا كان كل قارئ يقرأ بما يطوع به لسانه في عهد النبوة ريثما اكتمل التنزيل. فلما أكمل الله لنبيه رسالته، وانتهى النسخ، واستقر الأمر: بدأ عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على الحفاظ من صحابته كعبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت، إلى أن استقرت التلاوة على روايات محددة معينة ضبطها عنه هؤلاء الصحابة وقرأوا وأقرأوا بها في حياته وبعدها حسب العرضات التي حضروها.

ولما فتحت الأمصار خرج كثير من الصحابة إليها فاستقروا بها، وبقي بالمدينة الخلفاء الراشدون وجماعة من القراء، كأمهات المؤمنين وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت، ونزل عدد منهم بمكة، ومنهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب، ونزل بالكوفة عبد الله بن مسعود، ونزل بالبصرة أنس بن مالك، ونزل بحمص مُعاذ بن جبل، وبدمشق أبو الدرداء، وتلاقحت هذه الروايات فيما بينها، فكانت أساسا لقيام مدارس الأمصار، وظهور القراءات السبع بها، واشتهارها، والرحلة من الأقطار في طلبها، وكلها بالإسناد إلى هؤلاء الصحابة النازلين بها.

ظهور القراءات السبع ودخولها إلى الأقطار المغربية

والمقصود بالقراءات السبع قراءات سبعة قراء من أئمة أهل الأمصار الخمسة المشهورة، وهم:

1. نافع بن أبي نُعَيْم المدني، إمام أهل المدينة في القراءة، أصله من أصبهان ببلاد فارس، وولد بالمدينة، وقرأ على قرائها بالمسجد النبوي. ولد سنة 70هـ-690م وتوفي سنة 169هـ-786م.[3]

اشتهر من رواة قراءته عدد كثير، ومنهم في «العشر الصغير»، كما سيأتي، أربعة

1 - عهد الاحتلال الفرنسي (1906هـ-1955م) [illegible] 1930م.
2 - انظر [illegible] 1424هـ/2003.
3 - انظر [illegible]

من الرواة، واشتهر في القراءات السبع من الطرق المشهورة عنه راويان وهما:

أ. أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، رحل ورش إلى المدينة فعرض القراءة على نافع، وروى عنه عدد الآي على مذهب أهل المدينة، ورجع فتصدر في مدينة الفسطاط بمصر، ورحل إليه القراء من الآفاق، من المغرب والأندلس وغيرهما، إلى أن توفي بمصر سنة 197هـ-813م ثم دخلت روايته الأقطار المغربية، واشتهرت بها على يد أبي عبد الله محمد بن خيرون الأندلسي (ت306هـ - 919م) الذي تصدر للإقراء بها من طريق أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق أشهر الرواة عن ورش، والمتوفى بمصر سنة 224هـ-839م، ثم تعددت الطرق عنه فيها في المائة الرابعة والخامسة حين دخل بها الأئمة أصحاب الرحلات العلمية إلى المشرق، ومنهم أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي نزيل قرطبة ومؤلف كتاب التبصرة (ت437هـ - 1052م) وأبو عمرو عثمان بن سعيد الداني نسبة إلى مدينة دانية في شرق الأندلس، لنزوله بها في كنف أميرها مجاهد العامري سنة 417هـ-1026م. ألف أبو عمرو الداني كتاب التيسير في القراءات السبع، وضمنه أشهر الروايات والطرق عن القراء السبعة، ونظمه الإمام القاسم بن فيرّه الشاطبي الأندلسي المتصدر بمصر والمتوفى بها سنة 590هـ-1194م. وعلى كتاب التيسير وقصيدة الشاطبي «حرز الأماني» التي نظم فيها التيسير للداني، كان المدار وما يزال في القراءات السبع عند المغاربة والمشارقة إلى اليوم. توفي أبو عمرو الداني سنة 444هـ-1052م وهو إمام أهل المغرب في قراءة نافع، وباختياراته أخذوا ويأخذون قديما وحديثا في الرسم والضبط والقراءة من طرق عدد من المشايخ إليه، كطريق تلميذه أبي داود سليمان بن نجاح البلنسي (ت496هـ - 1102م) وطريق الإمام الشاطبي المذكور، وطريق أبي الحسن علي بن محمد بن بري التازي صاحب الدرر اللوامع في قراءة الإمام نافع المتوفى سنة 730هـ-1330م، ثم من طريق شيخ الجماعة بفاس أبي عبد الله محمد بن غازي المكناسي (ت919هـ - 1514م) وطريق أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي شيخ الجماعة بفاس ومؤلف كتاب الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع (ت1082هـ-1672م) وطريق أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي شيخ الجماعة بفاس (ت1214هـ-1800م)-وكان ممن أحيى الله بهم هذا العلم في أيام السلطان محمد بن عبد الله العلوي (ت1204هـ-1790م)، وقد طاف في المغرب، وأقرأ بفاس وسوس والصويرة: وعليه قرأ الشيخ محمد التهامي الأوبري الحمري شيخ سيدي الزوين صاحب المدرسة الشهيرة في القراءات بالحوز المراكشي (ت1311هـ-1894م).

ب. أبو موسى عيسى بن مينا الزرقي المدني، الملقب بقالون (ت220هـ-818م)، وكان ربيب نافع ابن زوجته، ولازمه في القراءة ثلاثين سنة، وخلفه في الإقراء بالمسجد النبوي بعد موته، وروايته عنه هي أشهر الروايات مع رواية ورش، وبها يأخذ إلى اليوم أهل ليبيا وأكثر أهل تونس.

والرمز الخاص بنافع هو حرف الألف من حروف «أبي جاد» الرموز بها للقراء والرواة. ويرمز في الألواح اختصارا لرواية ورش بحرف الجيم، ولرواية قالون بحرف الباء هكذا «أبج»، والألف لنافع، والباء لقالون، والجيم لورش.

2. عبد الله بن كثير المكي، وهو القارئ الثاني من السبعة وإمام أهل مكة في القراءة، قرأ على عبد الله بن السائب وتلامذة عبد الله بن عباس كمجاهد بن جبر وغيره، وأقرأ بالحرم المكي إلى أن توفي سنة 120هـ-738م ويرمز له في الألواح بحرف الدال. اشتهر بالرواية لقراءته راويان، وهما:
   أ. أحمد البزي (ت[illegible]هـ-[illegible]م)، ويرمز له بحرف الهاء.
   ب. محمد قنبل (ت291هـ-904م)، ويرمز له بحرف الواو.

3. أبو عمرو بن العلاء المازني البصري إمام أهل البصرة في القراءة والعربية، أخذ القراءة عنه أبو محمد اليزيدي ورواها عنه:
   أ. أبو عُمر الدوري (ت246هـ-[illegible]م).
   ب. أبو شعيب السوسي (ت[illegible]هـ-[illegible]م).
وعليهما اشتهرت قراءة البصري في الأقطار. توفي أبو عمرو سنة 154هـ-771م.

4. عبد الله بن عامر اليحصبي، إمام أهل الشام في القراءة ورابع السبعة وأقدمهم وفاة توفي سنة 118هـ-736م، وقد أدرك عددا من الصحابة كأبي الدرداء (ت32هـ-653م) وأخذ عنه، ويُرمز لابن عامر بحرف الكاف.
كما اشتهرت روايته من طريق الراويين:
   أ. هشام بن عمار (ت245هـ - 860م) ويُرمز له بحرف اللام.
   ب. عبد الله بن ذكوان (ت213هـ-858م) ويُرمز له بحرف الميم.

5. عاصم بن أبي النجود الكوفي إمام أهل الكوفة، قرأ على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي من التابعين (ت73هـ-693م)، وتوفي عاصم سنة 127هـ-745م ويرمز له بحرف النون، وله راويان مشهوران هما:
   أ. شعبة بن عياش (ت193هـ-809م)، ويُرمز له بحرف الصاد.
   ب. حفص بن سليمان (ت180هـ-797م)، ويُرمز له بحرف العين.

6. حمزة بن حبيب الزيات، إمام أهل الكوفة بعد عاصم، قرأ على حمران بن أعين وسليمان بن مهران الأعمش، وتوفي سنة 156هـ-773م، ويرمز له بحرف الفاء، ولقراءته راويان مشهوران هما:
   أ. خلف بن هشام البغدادي (ت229هـ-844م)، ورمزه حرف الضاد.
   ب. خلاد بن خالد (ت220هـ-835م)، ورمزه حرف القاف.

7. أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الأسدي (ت189هـ-805م)، إمام أهل الكوفة بعد عاصم وحمزة، كما اشتهر بالإمامة في النحو، ورمزه حرف الراء، وله راويان هما:
   أ. أبو عمر الدوري المتقدم، ورمزه حرف السين.
   ب. أبو الحارث الليث بن خالد (ت240هـ-855م)، ورمزه حرف التاء.

هؤلاء القراء السبعة هم الذين اقتصر مسبع السبعة، وهو أبو بكر محمد بن مجاهد البغدادي (ت324هـ-936م)، على ذكر اختيارهم في القراءة في كتابه السبعة في القراءات، وأخذ قراء عصره بهذا الكتاب واقتصروا على ما فيه، واشتهرت هذه الروايات في المشرق والمغرب، وعليها عول العلماء لتواترها وشهرتها. إلى أن ظهر الإمام الشاطبي في القرن السادس الهجري فنظمها في القصيدة المعروفة بـ«الشاطبية»، واستعمل الرموز المذكورة للإشارة لأسماء القراء السبعة ورواتهم الأربعة عشر، مستنبطا ذلك بذكائه استنباطا عجيبا، ومستعملا لحروف «أبجد» المشهورة لتعيين القارئ أو الراوي المقصود أو مجموعة الرواة على سبيل الاختصار.

بقية القراء العشرة

وقد جمع بعض الأئمة قراءات أخرى زادوها على قراءات السبعة، وأهمها القراءات الثلاث المكملة للقراءات العشر، وهي:

8. قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع، إمام أهل المدينة في القراءة قبل نافع، وهو أحد شيوخه في القراءة، توفي بالمدينة سنة 127هـ-745م، ويرمز له في القراءات العشر بحرف الألف. ولقراءته راويان هما:
   أ. سليمان بن مسلم بن جماز (ت170هـ-787م).
   ب. عيسى بن وردان الحذاء المدني (ت160هـ-777م).

9. قراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، إمام أهل البصرة بعد أبي عمرو بن العلاء وإمام المسجد الجامع بها، توفي سنة 205هـ-821م، ورمزه في القراءات العشر المشهورة حرف الحاء، وله راويان:
   أ. محمد بن المتوكل المشهور بلقب رُوَيْس (ت238هـ-853م).
   ب. رَوْح بن عبد المؤمن الهذلي (ت234هـ-849م).

10. قراءة خلف بن هشام البغدادي (ت229هـ-844م)، ويقال له خلف العاشر، تمييزا لروايته عن حمزة الأئمة المذكر عن قراءته التي اختارها، وهي تمام القراءات العشر.

أ. إسحاق بن إبراهيم الوراق (ت286هـ—899م).
ب. إدريس الحداد (ت297هـ—909م).

القراءات العشر في المغرب

وقد اشتهرت القراءات العشر في المغرب ابتداء من القرن الحادي عشر الهجري، من طرق «الشاطبية» في السبع، وطرق «الدرة» للحافظ ابن الجزري في الثلاث الزائدة على السبع، ويطلق عليها عند المغاربة «العشر الكبير»، وقد اشتهرت به فاس في القرن الثاني عشر الهجري وازدهرت على يد العلامة المقرئ أبي العلاء إدريس بن محمد الشريف المنجرة المتوفى سنة 1137هـ—1725م بعد دخوله بها من رحلته إلى المشرق، وقراءته بها على مشيخة القراءات بمصر. وأما المشارقة فاسم «العشر الكبير» أو «العشر الكبرى» إنما يطلقان عندهم على القراءة بمضمن قصيدة «طيبة النشر في القراءات العشر» لابن الجزري، وأما القراءة بمضمن «الشاطبية» مع «الدرة» فيسمونها باسم «العشر الصغير» أو «العشر الصغرى» ولا يعرفون منذ قرون ما يتعلق بالعشر الصغير من الطرق المروية عن نافع كما هي عند المغاربة.

العشر الصغير في المدرسة المغربية

انفردت المدرسة المغربية منذ أوائل المائة الهجرية الخامسة على يد الحافظ أبي عمرو الداني برواية الطرق النافعية المتفرعة عن أشهر الرواة عن نافع، وهم الرواة الأربعة الذين اشتهروا بالرواية عنه من عشرة طرق عنهم، وهم الذين جمعهم الإمام الداني في كتابه المسمى باسم *التعريف في اختلاف الرواة عن نافع* وهو مطبوع أكثر من مرة.

ويشتمل الكتاب على روايات أربعة من الرواة من عشرة طرق، وهي:

1. رواية ورش من ثلاثة طرق:
   أ. طريق يوسف الأزرق (ت224هـ—839م).
   ب. طريق عبد الصمد العتقي (ت234هـ—849م).
   ت. طريق محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني (ت282هـ—896م).

2. رواية قالون من ثلاثة طرق:
   (أ) طريق محمد بن هارون المروزي المعروف بأبي نشيط (ت258هـ—872م).
   ب. طريق أحمد بن يزيد الحلواني (ت250هـ—865م).
   ت. طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي المالكي (ت282هـ—872م).

3. رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (ت حول 180هـ—797م) من طريقين:
   أ. طريق أحمد بن فرح المفسر (ت303هـ—916م).
   ب. طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس (ت284هـ—898م).

4. رواية إسحاق بن محمد المسيبي، وله طريقان:
   أ. طريق ولد إسحاق وهو محمد بن إسحاق المسيبي (ت236هـ—851م).
   ب. طريق محمد بن سعدان الضرير (ت231هـ—846م).

هذا، وقد جمع المتأخرون من قراء المغرب بين العشر الكبير برموزه وبين العشر الصغير برموزه بطريق الجمع والإرداف، واختص النوابغ منهم بحفظ ذلك والمهارة فيه، واستعان غيرهم بالرمزيات المؤلفة في ذلك، كما اعتمدوا عليها في تصحيح الألواح ورسم الرموز المصححة للقراءة عليها كما سوف نرى أمثلة لذلك على الألواح في النماذج الآتية. ويطلق على من يحفظ العشر الكبير اسم «العشراوي»، فإذا ضم إليه الصغير أيضا يقال فيه: «يحفظ العَشْرَيْن».

مشروع المصحف المصنوع من ألواح الكتاتيب

وبين أيدينا الآن مصحف حضري (من الكتاتيب أو الحضرات) ينطلق من صميم واقع الكتاب أو المسيد أو الحضرة في معرض زاخر متدرج ينقل إلى القارئ صورة حية عن الممارسة اليومية في عين المكان، حيث يعكس حس الجماعة في تهافتها على الاغتراف من معين كتاب الله العزيز، كل حسب مؤهلاته ومواهبه.

والمتوخى من هذا المصحف الحضري التعليمي أن يعكس الممارسة كما هي في عين المكان، وأن ينقل إلى العموم التجربة على الألواح كما جرى العمل بها إلى اليوم في سائر المناطق والجهات المغربية، وهذه الألواح التي تجسدها الصورة محملة بأبعاد هذا الأفق القرآني البهيج الذي تحكمه مراسيم وأعراف حضرية مرعية، ونواميس تاريخية تملي عليه أنماطا من السلوك في التوجيه والتسيير والتدبير، وللمشيخة مع طلبتهم فيه دستور غير مُدوَّن، ولكن بنوده وأدبياته محفوظة محترمة، وهي التي تشكل الإطار الحضري بشكله المعنوي وطابعه الخاص.

والألواح المكتوبة في تدرجها من «الأَلِيَاف» إلى «القِرْصَال» أي من بداية التهجي ثم حفظ الكلمات الأولى، إلى حد التخرج بعد حفظ القراءات العشر، تمثل المسيرة التعليمية الطويلة التي يقطع القارئ المغربي مراحلها في تعليمه القرآني، الذي يلجه في العادة حين يبلغ سن الرابعة أو الخامسة من العمر، وكان التقليد الحضري يجري على أن يلج الصبي الكتَّاب أو «المسيد» أو «الحضار»، إذا بلغ خمسة أعوام وخمسة أشهر وخمسة أيام، ويكون ذلك في مشهد حافل وفق نظام حضري خاص، وبذلك يبدأ تدريجيا في الاندماج في حياة الكتاب خاضعا لسلطة التقديرية التي للمدرِّر أي المعلم، أو ما يعرف باسم «نعم آسي» وهي عبارة تشير إلى استعداد المتعلم للاستجابة التامة لإرشاد المعلم طيلة عهد التحفيظ، هذا المعلم الذي يحافظ على هيبته ورزانته ووقاره، ويعطي من نفسه وجهده طوال عمره وطوال وجوده في جامع القبيلة أو كتاب الحي، هذا الوجود الذي قد يمتد عشرات السنين لا يلحقه خلالها قصور أو فتور، إلى أن يطعن في السن جدا، أو يحول الضعف أو المرض بينه وبين أداء رسالته، وقد وقفنا على نماذج لذوي الأسنان العالية جدًّا، من المعلمين الذين ما زالوا يمارسون الإقراء ويتحدَّون الوهن والشيخوخة، ومن أمثلة ذلك، حين جمع هذا المصحف، معلمون سيدي الشيخ —وهذا اسم شهرته— بقرب الريصاني بإقليم الرشيدية، والسيد ابن المكي التجاري بمسجد مدرسة أكلو بضواحي تيزنيت، والسيد مولاي أحمد الإدريسي بجامع سيدي بوسحاب بعمالة شتوكة آيت باها بسوس، والسيد محمد بن ابراهيم فاتز الزغاري إمام مسجد زاوية سيدي علي الكورش بسيدي بير القايش بالكريمات عمالة الصويرة، والسيد الجيلالي العكري العبدي، شيخ الإقراء بالمدرسة العتيقة القرآنية بو الذهب بآسفي، وكل هؤلاء يزاحم التسعين، وهو مع ذلك رابض في محضرته يؤدي رسالته بجلد وصبر.

بنية المصحف الحضري، منهج إنجازه

فالغاية هي أن ننقل إلى القارئ من خلال هذا المصحف الصورة الماثلة الراهنة لمختلف المستويات القرائية، وفي مختلف الجهات والحواضر المغربية، وذلك حسب الأعراف الحضرية التقليدية المتوارثة، التي تحافظ على النمط المغربي المعهود في هذا النوع من التعليم في مختلف مراحله ومستوياته المتتالية، وذلك باعتبار النقط الآتية:

1. أن الترتيب المراعى في هذا المصحف الحضري هو ترتيب مقصود وجار على وفق الأسلوب المعهود المتبع في التعليم القرآني في المغرب منذ مئات السنين، ويتجدد كما يجده القارئ ماثلا أمامه:
   - بالمرحلة الأولى، وهي مرحلة «الألياف»، وتسمى بالجهات المتكلمة بالأمازيغية: «إِدْ ليف»، وتمثل أولى خطوات الطفل في الكتاب، حيث يتعلم الحروف الهجائية بملاحظة أشكالها وصورها؛
   - ثم بملاحظة الفوارق بينها بالنقط وعددها ومواضعها؛ ثم يمرّ إلى المرحلة التي بعدها، وهي مرحلة «ألف أتصاب» أو «الهجاء» وتبدأ بملاحظة الحروف وتسميتها بأسمائها؛
   - ثم بملاحظة ضبطها بالحركات والسكون؛
   - ثم بتهجية الكلمات المفردة، وكل ذلك يتم من خلال كتابة سورة «الفاتحة» والتدرب فيها على الهجاء، والمفروض أن ينتقل بعد هذا إلى حفظ السور القصار، كأواخر سور حزب «سبِّح» قبل أن يبدأ حزب «سبح»، ويستمر في الحفظ على هذا الترتيب صاعدا مع سور الحزب إلى آخرها؛
   - ثم يبدأ أول الحزب الموالي «عم يتساءلون» إلى أن ينتهي منه، فينتقل إلى حزب «قل أوحي إليّ» وهكذا.
2. هذا محاولة لتجسيد جميع المراحل والمستويات في صفحة واحدة، وذلك جريا على سبيل الاختصار، الغرض هو التمثيل لكل مرحلة بمقطع من الألواح.

3. وقع التمثيل بالألواح التي اشتمل عليها حزب «سبح» لمرحلة تعلم السور القصار، ومجموعها ثلاث وعشرون سورة، وهي أول ما يحفظه الطفل من القرآن الكريم. والعادة أن صاحب الحضرة يكتبها بخط التعليمي الواضح تيسيرا على المتعلم، ولأن الطفل المتعلم يستأنس فيها بمعرفة الحروف الهجائية، ويتعرف على جملة من المصطلحات الإملائية مثل: المد والحذف والإمالة والتنوين والألف المحذوفة والزوائد وغير ذلك. وقد روعي نسبيا أن يكون القدر المكتوب في لوح المبتدئ يسيرا، مراعاة لسنه ومستواه. فالألواح الأولى من حزب «سبح» تمثل هذه المرحلة.
4. لم يأت في هذا المصحف استعمال «مرحلة التحافر» وهي أول مرحلة يمسك فيها الطفل بالقلم، ويتابع خطه على التكريس الذي هو خط دقيق يعمل الطفل على محاكاته وتتبعه بقلمه.
والعادة أن تكرس للطفل ثلاثة أسطر بقلم الرصاص إن توفر، أو بمؤخرة قلم القصب عادة إن تعذر قلم الرصاص، ويسمى أيضا «بالتكراج»، ويبتدئ عادة في آخر الحزب الثالث: «قل أوحي». وربما جاء الطفل من مدرسة أو من كتّاب آخر قد تعلم فيه «بالتكراج» حتى أصبح قادرا على الكتابة بالمحاكاة، فيُنقل حينئذ إلى مرحلة الإملاء: «الإلقاء» دون إعادة المرحلة.
5. تبتدئ مرحلة «الإلقاء» في الغالب من حزب «قل أوحي» وهي مرحلة يقوم فيها المتعلم بكتابة لوحه من إملاء المعلم. ويُلحق له «الطالب» ثلاثة أسطر أو أربعة، ثم يأخذ منه اللوحة فيتمّها بخطه، وفي أثناء الكتابة يعلمه بعض جزئيات الرسم والضبط، ويمتحنه في حفظها. (انظر رقم 37 – 38 والأرقام: 41 – 42 – 43 – 44 – 45 – 46 – 47 – 48 – 49 – 50 – 51 – 52 – 53 – 54 – 55 – 56 – 57 – 58 – 59 – 60 – 61 – 62 – 63 – 64 – 65 – 66 – 67 – 68 – 69 – 70 – 71 – 72 إلى 78).
6. يراعى في الأحزاب الستة الأولى مستوى الحفظ عند الطفل، ولذلك لا يبلغ به المعلم (كتابة الثمن) أي: ثمن حزب من الأحزاب الستين المقسم إليها القرآن إلا إذا رأى عنده قابلية واستعدادا زائدا، وإلا أخر ذلك إلى أن يبلغ حزب "الرحمن" وهو الحزب السابع فما بعده. (انظر الألواح من رقم 101 إلى 164 من حزب "الرحمن" إلى حزب "فنبذناه") أي: إلى أن يبلغ ربع القرآن. وإذا أخطأ التلميذ في رسم كلمة أو ضبطها صححها له في موضعها من السطر دون حاجة إلى إبرازها في أعلى اللوح أو أسفله.
7. خصصت الأحزاب الخمسة عشر الموالية من حزب "فنبذناه بالعراء" إلى حزب "طه" لمرحلة كتابة الربع، بمعنى أن يحفظ كل يوم ربع الحزب ويمحوه في غداة يومه. والعادة أن المتعلم يكتبه بنفسه كاملا عن طريق "الإلقاء". فإذا فرغ من كتابته قرأ (السورة) أي: ما سبق له أن حفظ من السور السابقة القديمة، ريثما يصحح له «الطالب» لوحه. ويصلح أخطاءه في أعلى اللوحة أو أسفلها بقلم غليظ، ويتعمد تغليظ موضع الخطأ ليرسخ في ذاكرة المتعلم، ولا يُصلح الأخطاء في موضعها من السطر إلا إذا كانت بسيطة ولا تتعلق بالرسم. (انظر في إصلاح الأخطاء الأرقام 178 – 179 – 180 – 187 – 188 – 195 – 196 – 207).
8. تذيل الألواح بالأنصاص والنظائر (الأخوات) أي: القواعد المنظومة حول المتشابهات التي ينبغي على المتعلم التنبه إليها بمختلف سياقاتها، وخصوصا فيما يتعلق بأحكام الرسم والضبط والتجويد، وتكون مناسبة لما في اللوحة، ولاسيما إذا أخطأ في أحكامها ومراعاتها صاحب اللوحة. انظر مثلا رقم 178 – 179 – 180 – 187 – 195.
9. خصصت الأحزاب الموالية لسورة "طه" إلى آخر سورة "الأعراف" لكتابة النصف، أي: كتابة ربع حزب في كل جهة من اللوح، وتصحيحه، وحفظه، وعرضه على الشيخ، ومحوه في غداة كل يوم، مع حفظ الأنصاص والنظائر المتعلقة برسمه وضبطه وقواعد تجويده، ونسخ نصه له في دفتر خاص.
والعادة أن يعتني المتعلم في هذه المرحلة بالكتابة وتجويد خطه مع زيادة التحري في مراعاة قواعد الرسم والضبط. ويتعين كثيرا ما يلاحظ بعضه عليه في لوحته من الأخطاء لأن المطلوب منه في هذا المستوى ألا تكثر أخطاؤه.
10. يقوم الفقيه «الطالب» بتصحيح الألواح جميعها، ويتأكد الأمر في حقه بالنسبة عند تلاميذ أصحاب الربع والنصف. وعليه حينئذ أن يرسم بقلمه على حركات أواخر الكلم وسكناتها، دلالة على أنه راجع الكلمة وتأكد من صواب رسمها [illegible]
الضبط الذي عليه العمل، وهذا بالنسبة لمن يكتبون الربع والنصف. أما أصحاب الثمن أو أقل فلا يتأكد في حقهم وضع علامات الوقف. فرايقوم بوصل الكلمات في الغالب.
11. في المستويات العالية حين يصفو لوح التلميذ من الأخطاء، يعتني المصحح بوضع "السُّطر"، وهو كتابة أعداد ورود الكلمات في القرآن ونظائرها فيما يعرف عند الطلبة باسم "حَزّ السطر" أو "الحطيات" وتشتهر بها منطقة سوس ومنطقة حاحة. انظر نماذج من ذلك من مدرسة المدّيزّلة بإقليم تارودانت وبلاد هوارة بسوس في الأرقام: 279 – 280 – 283 – 284 – 285 – 286 – 287 – 288 مصححة بقلم فقيه مدرسة المدّيزّلة الحاج إبراهيم بن أحمد الأنصاري. ومنها ببلاد عبدة بإقليم آسفي بزاوية سيدي الرضي بقلم إمام المدرسة الحاج أحمد بن محمد جُمّيل في الأرقام: 209–210–211–212–220–224. ومنها في مدرسة سيدي الزوين بقلم القارئ السيد أحمد بلحاج الكسيمي في الأرقام: 184–183–185–186–189–190–191–192–193–194 وفي مدرسة سيدي المختار بأولاد ابن السبع، إقليم شيشاوة، عند الفقيه محمد آيت عبد الله برقم 305–306–307–308. وكذلك عند السيد الحسين آيت بوبكر بمسجد النواصر الشتوي بشيشاوة في الأرقام: 201 – 202 – 203 – 204. وعند السيد إذ إبراهيم التامري في رقم 229/230.
12. وفي المستويات العالية أيضا، عند أصحاب نصف الحزب، حين يصفو لوح التلميذ يذيّل "الطالب" الألواح بمجموعة من الأنصاص: (شواهد الرسم والضبط)، وتمثل الرصيد العلمي الموازي في الثقافة القرآنية. وعلى قدر ثراء محفوظ "الطالب" تكون نباهته ويكون ذيوع صيته في جهته، وكذلك يفتخر التلاميذ الآخذون عنه بسعة محفوظهم، ووفرة نصوصهم، وينعكس ذلك في حذقهم وجودة محفوظهم كما ينعكس في السجلات التي يدونون فيها من الألواح ما يعتبر بالنسبة إليهم من نفيس ما يحرزونه إلى خزائنهم من ذكريات شيوخهم بعد تمام الفصال ومغادرة المكان من الذخائر الثمينة.
ويلاحظ المتتبع لمرحلة اهتمام الطلبة بهذا التراث المكتوب والمحفوظ نوعا من التراجع في مستوى الرغبة فيه وبذل الجهد في تحصيله، مما جعله معرضا للضياع على ماله من قيمة علمية وميزة تعليمية؛ ولكن مع هذا لا يزال يلاحظ عند كثير من المشايخ في المراكز المشهورة بقية مشجعة، وهم يحاولون بثها في تلامذتهم وطلبتهم. وقد تجلى أثر ذلك في النماذج التي تضمنها هذا المصحف في الأرقام: 226 – 227 – 228 – 229 – 230 – 231 – 232 – 235 – 236 – 273 – 274 – 275 – 287 – 288 إلى آخرها.
13. في الجهات الشمالية والشرقية من المغرب، يضيف الطلبة، عند كتابة الألواح وشكلها، رموزا تدل على أهم قواعد التجويد، ويكتبونها مع علامات الشكل، وذلك لمساعدة القارئ على معرفة الحكم الأدائي المطلوب في اللفظ، فهم يضعون مثلا حرف "ت" على ما بعد الهمزة من كلمة "ءاذن" و "ءاتيناهم" و "أوحي" و "الايمان"، للدلالة على توسط المد. ويضعون حرف "ق" فوق الراء من "مرية" و "سراجا" و "إكراههن"، للدلالة على ترقيق الراء بسبب الكسرة، كما يضعون حرف "خ" في عكس ذلك، على الراء من "الفراق" و "صراط" و "ضرارا" للدلالة على تفخيمها. انظر مثلا الأرقام: 241–242–243–244 من إقليم الرشيدية ضواحي الريصاني، وكذا في مدينة فاس في الأرقام 245–246–247–248. وكذا في ضواحي شفشاون في رقم 261–262.
14. خُصص ما بعد الحزب الخامس والأربعين من هذا المصحف التعليمي للمستويات العليا من الحياة التعليمية، وهي على قسمين: الأول: مستوى من صفت ألواحهم من الخطإ ويكتبون حزبا إلا ربعا يوميا. والثاني مستوى أصحاب الروايات، ثم تمثيل الأول بالتي عشرة لوحة اشتملت على تسعة أحزاب، وهي من حزب "ولو أننا" إلى آخر حزب "إن كتاب الأبرار" وتم اتباع نفس الترتيب التصاعدي كما جرى به العمل في التعليم. انظر الألواح بدءا من رقم 289 إلى 300.
15. أما القسم الأخير من المصحف، ويشتمل على ستة أحزاب في ستة ألواح بمعدل حزب في كل لوحة، فيمثل مستوى التخرج في حفظ القراءات بأنواعها معروفة في مدرسة [illegible]

[illegible]

ختمات القرآن

وردت للحدقة المعروفة "بالسكة" أو "الختمة" أو "التحريجة" أو "البقرة الكبرى" ستة نماذج: الأول للسكة الأولى وما يوافقها، وهي تحريجة سورة البقرة، ويكتب في دائرتها في بعض جهات وسط المغرب، من قوله تعالى في سورة "آل عمران": **"إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء"** إلى قوله: **"والله عنده حسن المئاب"** وهي بخط المقرئ السيد عبد السلام الكندي العبدي من كتاب ابن المؤذن، بالحريشات، بآسفي، والثاني بقلم الطالبة ربيعة الدُّغري من زاوية سيدي واصل بمدينة آسفي، والثالث بقلم القارئ السيد أحمد بن عبد الله المزواري، من المدرسة القرآنية العتيقة بأزاريف، قيادة أنزي، عمالة تيزنيت، والنموذج الرابع أيضا للسيد أحمد بن عبد الله المزواري، والنموذج الخامس للقارئة الفاضلة على السيدة زينب داهوز، وهي بخط يدها، وقد كتبت بداخل الدائرة سورة "الإخلاص" وبعدها "المعوذتين"، وقام شيخها ووالدها مولاي إبراهيم داهوز بتنميق التحريجة وزخرفتها وكتابة الأبيات التي جرت العادة بكتابتها فيها، ويمتاز هذا الشيخ الفاضل بجمال الخط ورسوخ القدم في ميدان القراءة والإقراء. انظر نماذج من ذلك في أرقام: 273–274–275–276، والنموذج السادس والأخير للسيد إبراهيم حموشي من كتاب المسجد العتيق (الإمام علي) بإزكان بمدينة أكادير.

وقد تمت الإشارة أيضا إلى حذقة حزب "طه" في منتصف الختمة الأولى، وقد جرت العادة فيها بزخرفة اللوحة والحفاوة بها أيضا، لكنها حفاوة لا تبلغ مستوى حذقة ختم القرآن، ولذلك تسمى في الشمال المغربي باسم "البقرة الصغيرة"، تمييزا لها عن "البقرة الكبيرة".

وقد رسم صورة الحذقة فيها القارئ المدرر السيد حميد القسطلاني من كتّاب تكميس الساكنية بمدينة القنيطرة.

المصحف المحمدي في ألواح المحاضر

وهكذا تحصّل من خلال نحو مائة وسبعين لوحة هذا المصحف المحضري الفريد الذي يضم القرآن بمضمونه ويقدم تاريخ عناية المغاربة بالقرآن من خلال شكله وتوثيقه. وهكذا جاء تقسيم هذا المصحف المحضري حسب الجدول التالي:

مجموع الألواح المستعملة

من البداية إلى ولا الضالين	4	ألواح "الألباف" والهجاء
من حزب سبح إلى حزب قل أوحي	18	ألواح السور القصار
من حزب قل أوحي إلى حزب الرحمن	32	ألواح ما دون الثمن
من حزب الرحمن إلى حزب فنبذناه	32	ألواح الثمن
من حزب فنبذناه إلى حزب قال ألم يروا	32	ألواح الربع
من حزب أو لم يروا إلى حزب ولو أننا	30	ألواح النصف
من حرب ولو أننا إلى حزب قل أؤنبئكم	12	ألواح حزب إلا ربع
من حزب قل أؤنبئكم إلى آخر تلك الرسل	06	ألواح القراءات
3 للختمة الأولى + 3 للختمة الثانية	06	ألواح الختمات
	01	ألواح أدعية ختم القرآن

مجموع الألواح = 173 لوحة.

ويلي هذا الجدول تفسير يعتبر كمدخل للاستفادة من هذا المصحف ومعرفة محتوياته وجملة من مصطلحاته، ويليه تعريف وافٍ ومفصل بألواح المصحف ونوعها وكل ما يتعلق بها، يقدمه عن كل لوحة بيانا كافيا يساعد القارئ والناظر على تحقيق الاستفادة الكاملة من متابعة تقليب صفحات المصحف وييسر له ما تضمنته من معلومات ومصطلحات.

وقد خصص للمرأة المغربية القارئة في المحضرة حضور رمزي في هذا المصحف يتمثل في لوحتين من لوحات ختم القرآن، إحداهما من آسفي والثانية من سوس، والغرض هو التمثيل للمشاركة الملحوظة التي تعرفها مختلف الجهات المغربية للعنصر النسوي في الناشئة في ولوج المحضرة والإقبال على حفظ كتاب الله العزيز، وإتقان قراءته وتلاوته وقواعد أدائه وتجويده، كما أمسى معروفا ومشهودا في جميع الجهات، والحمد لله رب العالمين.

الرموز المصطلح عليها عند القراء في المغرب لضبط الروايات

أول من استعمل حروف أبي جاد المعلومة للرمز للقراء والرواة في أسلوب بديع هو الإمام أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي، وقد بسط كيفية ذلك في صدر منظومته «الشاطبية» وبيّن ما يعني بكل رمز من الرموز المفردة (الحرفية) والمركبة (الكلمية)، كما قال في أول ذلك مشيرا إليه:

جعلت أبا جاد على كل قارئ ... دليلا على المنظوم أوّلَ أوّلا
متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا ... ومن بعد ذكري الحرف أسمّي رجاله

وقد اعتمد المنتمون إلى المدرسة القرآنية في المغرب هذا الرمز واستعملوه في تصحيح ألواح الطلبة، وعمدوا إلى صياغته في كلمات يحفظها المتعلمون تساعد على استحضاره: فقالوا في جمع رموز أئمة القراء السبعة:

(أدَحْ كَنْفَر)
الألف لنافع المدني
والدال لابن كثير المكي
والحاء لأبي عمرو البصري
والكاف لابن عامر الشامي
والنون لعاصم الكوفي
والفاء حمزة الزيات
والراء لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي

وقالوا في القراء الثلاثة المكملين للعشرة (العشر الكبير):

(أحف)
الألف لأبي جعفر المدني
والحاء ليعقوب الحضرمي
والفاء لخلف العاشر.

وقالوا في الطرق العشر النافعية (العشر الصغير):
جَيْتَص بمَحق سَوْد لفز وتفصيلها هكذا:
(جيتص)
الجيم لورش
والياء ليوسف الأزرق
والتاء للعتقي
والصاد للأصبهاني

(بمحق)
الباء لقالون
والميم لمحمد بن هارون المروزي
والحاء لأحمد بن يزيد الحلواني
والقاف للقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي

(سود)
السين لإسحاق المسيبي
والواو لولد إسحاق
والدال لمحمد بن سعدان النحوي

وهذه جداول مختصرة توضح هذه الرموز الاصطلاحية:

جدول رموز السبعة (أدح كذفر) والرواة عنهم						
رمزه	الراوي الثاني	رمزه	الراوي الأول	رمزه	القارئ	الرمز
ج	ورش	ب	قالون	أ	نافع	أبج
ز	قنبل	هـ	البزي	د	المكي	دهز
ي	السوسي	ط	الدوري	ح	البصري	حطي
م	ابن ذكوان	ل	هشام	ك	ابن عامر الشامي	كلم
ع	حفص	ص	شعبة	ن	عاصم	نصع
ق	خلاد	ض	خلف	ف	حمزة	فضق
ت	أبو الحارث	س	الدوري	ر	الكسائي	رست

جدول رموز باقي القراء العشرة (أحف) والرواة عنهم			
الراوي الثاني	الراوي الأول	القارئ	الرمز
ابن وردان	ابن جماز	أبو جعفر	أ
روح	رويس	يعقوب	ح
إدريس الحداد	إسحاق الوراق	خلف العاشر	ف

جدول رموز رواة الطرق النافعية (العشر الصغير) والرواة عنهم								
رمزه	الطريق الثالث	رمزه	الطريق الثاني	رمزه	الطريق الأول	رمزه	الراوي	الرمز
ص	الأصبهاني	ت	العتقي	ي	يوسف الأزرق	ج	ورش	جيتص
ق	القاضي	ح	الحلواني	م	المروزي	ب	قالون	بمحق
		د	ابن سعدان	و	ولد إسحاق	س	المسيبي	سود
		ز	أبو الزعراء	ف	ابن فرح	ل	الأنصاري	لفز

هكذا رأينا أن المغاربة عبر التاريخ قد ظلوا متشبثين بالوحدة المذهبية في قراءاتهم ورواياتهم وفقههم وعقيدتهم، ولكن ذلك لم يمنعهم من سعة الأفق، وفتح المجال للتنوع: توسيع المدارك، والتفقه في المذاهب الأخرى، وحفظ قراءات القراء وروايات أهل الأمصار، دون أن يخل ذلك بالتزامهم الرسمي وخصوصياتهم الوطنية والمقومات التي تقوم عليها، وتحفظ شخصيتها من الضياع والذوبان.

وقد جاء هذا المصحف ممثلا لهذه القراءات والروايات والطرق منبها على أنها ما تزال متداولة بين أهلها، وأن الله عز وجل بحكمة ربانية لا يحاط بسرها يهيئ لها في كل عصر وجيل من يقومون بها ويبذلون النفس والنفيس في تحصيلها، ويتأتى من خلالهم القيام بأداء هذا الفرض الكفائي في تعلمها وحفظها وتعليمها وتحفيظها، وذلك بلاشك مظهر من مظاهر صيانة هذا القرآن وحفظه الذي تكفل الله تعالى به كما أخبر به في تنزيله في قوله جل شأنه: «**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**» سورة الحجر، الآية:9.

الرواية المقروء بها في المغرب

لقد كان طبيعيا أن يتأثر المغاربة بأهل المشرق، ولاسيما بأهل الحجاز بفعل التواصل الدائم والرحلات العلمية، سواء منها المرتبطة بأداء مناسك الحج إلى بيت الله الحرام والزيارة النبوية الشريفة، أو الرحلات إلى الأقطار والأمصار الأخرى كالشام والعراق ومصر والقيروان، وقد كان القارئ المغربي من كل ذلك يرجع من رحلته تلك محملا بما تلقى عن مشايخ القراءة والعلم في تلك الأصقاع، ثم لا تكاد تستقر قدماه بعد عودته حتى يذيع صيته وتشيع أخباره في الأوساط العلمية، الأمر الذي يجعله مقصدا لطلاب العلم والمعرفة، فيقصدون الرحلة إليه من جميع الجهات، وربما سمع بعودته الأمراء والكبراء فلا يلبثون أن يستقدموه ويقربوه إليهم، فإذا أرادوا أن يعمّ النفع به نصبوه إماما في بعض المساجد الجامعة، وفوّضوا إليه أمر الإمامة ومشيخة الإقراء، ومعنى ذلك كله أن يمهدوا له الطريق لبثّ ما عنده من العلوم والروايات ونشرها على أوسع نطاق بعد أن يكونوا قد رفعوا منزلته، وكفوه مؤونة العيش، وفرّغوه للإفادة والتعليم العمومي ليستفيد منه الجميع.

وعلى هذه الشاكلة دخلت أولا قراءة حمزة بن حبيب من السبعة إلى إفريقية والقيروان، إلى أن دخلت عليها قراءة نافع، فعم الأخذ بها ابتداء من عهد قاضي القيروان وصاحب *المدونة في الفقه المالكي* الفقيه والقاضي الشهير عبد السلام بن سعيد التنوخي المعروف بلقب «سُحنون» (ت240هـ—855م).

دخول رواية ورش إلى الأقطار والحواضر المغربية

وعلى هذه الشاكلة أيضا دخلت رواية ورش إلى إفريقية والقيروان والمغرب والأندلس، فقد كانت الرحلة من هذه الأقطار والجهات إلى المدينة المنورة في أثناء النصف الأخير من المائة الثانية، وذلك لأخذ القراءة والمذهب معا عن إمامَيْ دار الهجرة النبوية نافع بن أبي نُعيم ومالك بن أنس، وقد كانت لكل منهما حلقة للتعليم والرواية في رحاب المسجد النبوي بالمدينة، مما كان يتيح لصاحب الرحلة أن يأخذ عن هذين الإمامين معا في وقت واحد، وأن يعود إلى بلاده بعد ذلك يحمل في صدره هذا الرصيد الفريد الذي ينافس به أهل جيله، ويتجلى في الجمع بين رواية القراءة المدنية عن إمامها نافع بن أبي نعيم، والفقه المدني المالكي عن إمام أهل المدينة فيه مالك بن أنس، ومن هنا كان لأهل المغرب الكبير ولأهل الأندلس تبعا لذلك، هذا الاستقلال الذي عرفوه وتمسكوا بعروته منذ الصدر الأول، ويتمثل في أخذهم في القراءة بالرواية عن نافع المدني، وفي الفقه بالرواية عن مالك بن أنس إمام دار الهجرة وصاحب *الموطأ* وتمسكهم بذلك أزيد من عشرة قرون.

وهكذا دخلت الرواية عن نافع في حياته إلى إفريقية والقيروان والأندلس، كما دخلت الرواية عن مالك في *الموطأ* وفقه المذهب في حياته أيضا في وقت واحد.

وأقدم من جمع بين الرواية عن هذين الإمامين ودخل بها هو الإمام أبو محمد الغازي بن قيس القرطبي (ت199هـ—815م)، فقد رحل من قرطبة بعد منتصف القرن الثاني في إمارة عبد الرحمن الداخل الأموي أمير قرطبة والأندلس المعروف بصقر قريش، فأقام بالمدينة مدة قرأ فيها على نافع ومالك وروى عنه *الموطأ*، وهو أول من دخل بالقراءة المدنية والمذهب المالكي ورواية *الموطأ* إلى المغرب، كما أنه عرض مصحفه على مصحف نافع وأهل المدينة ثلاث عشرة أو أربع عشرة مرة، كما ذكر ذلك أبو داود سليمان بن نجاح في كتاب *التنزيل في رسم المصاحف* وهو مطبوع، وذكره ابن الجزري في ترجمته في حرف الغين أول المجلد الثاني من *غاية النهاية في طبقات القراء*. (2/2 ترجمة رقم 2534).

ثم دخلت الرواية عن ورش إلى البلاد الأندلسية بعد انتقال مركز الثقل فيها إلى مصر بعد موت الإمام نافع سنة 169هـ 786م وموت الإمام مالك سنة 179هـ—795م فظهرت مدرسة ورش في الرواية في مصر، ومدرسة عبد الرحمن بن القاسم العتقي (ت191هـ—807م) في فقه المذهب ورواية المدونة في مصر أيضا، فكانت الرحلة إلى هذه البلاد لرواية القراءة والفقه، فكان ممن رحل من الأندلس في حياة هذين الإمامين محمد بن عبد الله القرطبي فقرأ على ورش كما ذكره ابن الجزري في ترجمته في حرف الميم من المجلد الثاني من *غاية النهاية* ورجع إلى قرطبة فاشتغل بالتعليم. (الغاية: 2/189 رقم الترجمة 3197).

وتواصلت الرحلة لهذا الغرض فدخلت رواية ورش بصورة أقوى على يد أبي عبد الله محمد بن وضاح القرطبي (ت276هـ—890م) الذي رحل من قرطبة فدخل مصر، وقرأ برواية ورش على صاحبه أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي (ت234هـ—849م) وهو ولد ابن القاسم صاحب رواية المدونة التي تنسب في التدوين للفقيه القيرواني سحنون بن سعيد الآنف الذكر.

قال الإمام أبو عمرو الداني، كما نقله ابن الجزري في حرف الميم من المجلد الثاني من *غاية النهاية* في رسم محمد بن وضاح:

ومن وقته اعتمد أهل الأندلس على رواية ورش، وصارت مصاحفهم منقوطة، وكانوا قبل ذلك معتمدين على رواية الغازي بن قيس عن نافع (نفح الطيب، 2/275).

ثم تتابعت الرحلات العلمية من المغرب والأندلس إلى منتصف القرن الثالث الهجري حيث رحل من ألبيرة بالأندلس الإمام الجليل أبو عبد الله محمد بن عمر بن خيرون (ت306هـ-919م)، فدخل مصر، وقرأ على مشاهير رجال مدرسة ورش، ثم رجع فتعلق به أهل القيروان للإقامة عندهم، فتصدر هنالك للإقراء ورحل إليه الناس، وانتشرت على يديه وأيدي تلامذته رواية ورش من أشهر طرقها، وهي طريق أبي يعقوب يوسف الأزرق أكبر أصحاب ورش وأوثقهم وأطولهم عمرا في صحبته، فازدهرت الرواية من هذه الطريق ودخلت المغرب والأندلس، وصار الاعتماد عليها في التعليم والتأديب في الكتاتيب، وتدخلت الدولة في الأندلس لترسيمها في القراءة، وترسيم رواية ابن القاسم في المذهب، فكان ذلك مما زاد في انتشارهما والتحامهما طوال مسيرتهما التاريخية إلى يومنا هذا.

فرواية ورش من طريق أبي يعقوب يوسف الأزرق هي التي يتلقى بها المغاربة القرآن الكريم، ويعتمدونها في التكتيب والتعليم، وهي التي اعتمدها المؤلفون المغاربة منذ القدم، كالداني في «التيسير»، والشاطبي في «حرز الأماني» (الشاطبية) وابن بري في أرجوزة «الدرر اللوامع» وغيرهم.

وأما على مستوى «العشر الصغير» أي الطرق الأخرى عن نافع، كما بيناها في الجدول، فالمغاربة يزيدون في رواية ورش على طريق الأزرق طريقين آخرين، وهما طريق أبي الأزهر عبد الصمد العتقي، وطريق أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وهكذا تكتمل للقارئ المغربي في الحضرة ثقافته القرآنية، بعد تحصيل هذه القراءات والروايات والطرق، بشرط تحصيل ما يوازيها من علوم أخرى ضرورية كعلم الرسم الذي يلتزمون فيه بالمرسوم في المصحف العثماني على مذهب أهل المدينة، وباختيارات الحافظ أبي عمرو الداني في كتابه *المقنع في رسم المصاحف* ومذاهب تلميذه أبي داود سليمان بن نجاح الشامي البلنسي في كتابه *التنزيل في رسم المصاحف*، وما جمعه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخراز الشريشي، نزيل فاس (ت718هـ-1319م)، في أرجوزته المسماة «مورد الظمآن»، وكعلم الضبط الذي يلتزمون فيه أيضا بما دوّنه أبو عمرو الداني في كتاب *المحكم في نقط المصاحف* وما دونه أبو داود في أصول الضبط في *ذيل التنزيل*، وما جمعه الخراز من ذلك في *ذيل المورد* في أرجوزته «عمدة البيان» وشروحها كالطراز للتنسي (ت899هـ-1494م) وكشف الغمام للشريشي الرجراجي (ت حوالي 830هـ-1447م).

وعلى هذه المؤلفات يعتمد في تحرير رسم المصاحف المغربية وضبطها، وذلك هو المعمول الذي تكتب وتضبط به الألواح، وعلى أساسه تصحح في مؤسسات التعليم والإقراء. وإلى جانب ما ذكرناه فقد التزم أهل المغرب تيسيرا على المتعلمين والقراء بالأخذ في علم الوقف باختيارات الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة الهبطي ثم الفاسي (ت930هـ-1524م)، من تلاميذ الشيخ ابن غازي المكناسي نزيل فاس وشيخ الجماعة بها (ت919هـ-1514م)، ويعدّ التقييد الذي قيده الإمام محمد بن يوسف الترغي (ت1002هـ-1594م) وأبو العباس أحمد بن محمد المرابط وغيرهما من تلاميذ الإمام الهبطي أخذ أهل المغرب منذ القرن العاشر الهجري، وبه يصححون الألواح ويقرأون الأسوار والحزب الراتب، وهو الموجود في المصاحف المغربية الخطية والمطبوعة، وهو المعتمد عند قراء الروايات وطلاب القراءات.

الهدف من هذا المصحف التوثيقي التعليمي

هدف هذا المصحف التوثيقي التعليمي تمثيل خصائص المدرسة المغربية في القراءة على مستوى مراحل التعليم كلها، وكما هي في الواقع على صورتها وهيئتها العملية في الممارسة اليومية، وفي عامة مناطق وجهات المغرب، بحيث فيها المصحف ينقل إلى القارئ والمشاهد من خلال صور تلك الممارسة على مختلف مستوياتها، ومن واقعها في الكتاتيب والمحاضر والجوامع والمدارس، وهي كلها أحد المؤسسات القرآنية التي تستقبل الأجيال الناشئة، وتصاحبها في مسيرتها التعليمية، متدرجة بها عبر مراحل، إلى أن تشب وتترعرع ويشتد عودها، وتستقل وتستوي على سوقها تتولى بأكملها كل حين بإذن ربها، وتنهض هي أيضا بهذه الرسالة في مستقبل حياتها، وتقدمه عند العطاء

الترتيب المرعي في هذا المصحف

يلاحظ القارئ، والمتفحص للوحات هذا المصحف الحضري التعليمي أنه لم يراع فيه الترتيب التوقيفي المعهود في ترتيب سور المصحف الإمام العثماني وأجزائه المتداول في المشرق والمغرب، وتلك هي أوضح سمة من سمات هذا المصحف البديع.

ولبيان مستند هذا الترتيب لابد من التنصيص على أنه تجسيد للنمط المأثور من الترتيب، منقول من الممارسة في واقع الكتاب والحضرة كما يجري تنفيذه عمليا في ألواح المتعلمين، إلى الورق الحامل لصور تلك الألواح نفسها دون زيادة أو نقصان أو تصرف، هذا النقل في حد ذاته إنجاز رائد وغير مسبوق يتم القيام به لأول مرة.

والمتمرسون بطرق التدريس (التحرير) في الكتاتيب و«المسايد» والجوامع والمعامر والمحاضر سيجدون في هذا المصحف الحضري التعليمي التوثيقي صورا عاكسة لما يجري به العمل منذ دخول القرآن إلى المغرب وفتح المحاضر لتعلمه وتعليمه، ولمن لا يتذكر أو لا يعلم كيف يجري ترتيب الأخذ والتعليم في المراحل التعليمية في المدرسة القرآنية في المغرب منذ الصدر الأول يقال ما يلي:

1. إن تعليم كتاب الله تعالى للناشئة لا يكون عند أهل المغرب بطريق الأخذ من المصحف الشريف، وإنما هو بطريق الكتابة في الألواح الخشبية المكتوبة، إما بقلم المدرر في المرحلة أو المراحل الأولى، وإما بقلم المتعلم وإملاء المعلم عليه، وإما بقلم المتعلم من حفظه في صدره إذا كان قد تقدم في التعليم.

   وكان -ولا يزال في الأوساط الحضرية- مما يتندّع به على المعلم أو «الطالب» أو «المشارط» أن يكون في حوزته مصحف، فضلا عن استعماله له في الكتابة والإملاء على تلاميذه، وكان المشايخ ينهون عن القراءة على من يأخذ القرآن من المصحف، أو يأخذ العلم من الكتب، ولا يشافه بذلك العلماء والقراء، كما نبه على ذلك إمام قراء المغرب والأندلس الذي يقرأون بطريقه الحافظ أبو عمرو الداني في أرجوزته المنبّهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات في قوله فيها:

   ولا حروفَ الذكرِ عن صُحُفِيّ ... والعلمَ لا تأخذه عن كُتُبِيّ
   لا تأخذنْ عنهم التلاوة ... وارفض شيوخَ الجهل والغباوة

2. إنهم لما كانوا لا يستعملون المصحف الإمام في التعليم، فقد ظلوا في حِلّ من الالتزام بما هو مراعىً فيه من الترتيب، إذ لا تعلّقَ لِعَمَلهم به من قريب أو بعيد، وإنما يرتبون القرآن ترتيبا تعليميا مناسبا لمستوى التلاميذ.
3. إنهم حيث راعَوْا مستوى التلاميذ، واعتبروا سن المتعلمين وحالَ من قد يتعلم بعض القرآن ثم ينقطع عن مواصلة الحفظ، فضّلوا البداية بالسهل وما يحتاج إليه المتعلم من السور للقراءة في صلاته، كسورة «الفاتحة» والسور القصار، فجعلوا ذلك أول ما يبدأون به للمتعلم بعد أن يلقنوه حروف الهجاء.

   وسيرا منهم على هذا المنهج التعليمي فهم يبتدئون بعد حروف الهجاء بسورة «الفاتحة»، وفيها يستكمل المتعلم معرفته بأسماء الحروف، ونقطها وأوضاعها حين تنتقل في الكتابة من الإفراد إلى التركيب، وحين تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها، ثم معرفة أنواع الحركات والسكون وكيفية هجائها وهكذا، وربما زاد بعض المدررين تعليم أواخر سور حزب «سبح» كـ«الإخلاص» و«المعوذتين»، حتى إذا أدرك أن الطفل قد استوعب ذلك ابتدأ له مرحلة الحفظ بكتابة أول حزب «سبح» بخطه الواضح إلى آخر حزب «عم يتساءلون».

4. جرت عادة أهل المغرب في التعليم كما ذكرنا أنهم يبدأون للمتعلم بالحزب الأخير في ترتيب الأحزاب في المصحف، وهو آخر حزب من الأحزاب الستين التي يقسمون إليها القرآن الكريم، فإذا فرغ من هذا الحزب، وهو حزب «سبح» نقلوه إلى الحزب الذي قبله في المصحف، وهو حزب «عم يتساءلون» وبعده إلى الذي قبله وهو حزب «قل أوحي إلي» وهكذا يسيرون على هذا الترتيب في السلكة الأولى إلى أن يبلغوا حزب «تلك الرسل» فتكون الختمة (التحريجة) إما بكتابة ختم سورة «البقرة» -كما سيأتي- وإما بكتابة ختام الحزب إلى قوله: «والله عنده حسن الثواب»، وتزخرف للمتعلم اللوحة في الختمة الأولى، ويُحتفى بها عناية خاصة احتفاء بهذه المناسبة، ويقام لذلك ما يتعين من الاحتفال حسب الحال.
5. أما في السلكة الثانية فيبدأون الختمة على الترتيب المعهود في المصحف، أي بسورة «الفاتحة» وأول سورة «البقرة»، ويواصلون حسب ترتيب الأحزاب الستين إلى أن يبلغوا حزب «سبح» وهو حزب الأخير في السلكة الثانية على عكس الأولى.

[illegible]

مرحلة يشعرا بالختمة الثانية، وربما اكتفى المعلم بكتابة سورة «الإخلاص» وسورتي «الفلق» و«الناس».

6. أما الختمة الثالثة والخامسة والسابعة والتاسعة وكل ختمة فردية بعد الثانية فيتبع المغاربة فيها ترتيبا حضريا جديدا يسمى «الصعود بالخمسات» في مقابل «الصعود بالحزب» في السلكة الأولى، والجاري به العمل كما أدركناه وقرأنا به ويعمل به مشايخ القراءة هو أن يبتدئ الطالب والمتعلم السلكة الثانية بأول حزب «الرحمن» وهو الحزب السابع في ترتيب المصحف الحضري والرابع والخمسون في ترتيب المصحف العثماني، فإذا انتهى المتعلم من هذا الحزب كتب الذي بعده في المصحف العثماني حزب «قد سمع» ثم الذي تحته حزب «يُسبح» ثم حزب «تبارك» ثم حزب «قل أوحي» ثم حزب «عم» ثم حزب «سبح» فإذا وصل إلى آخر هذا الحزب صعد بعد هذا في لوحه بـ «الخمسات» فيبدأ بـ «خمسة حم ما خلقنا» فإذا انتهى إلى حزب «الرحمن» انتقل إلى «خمسة فنبذناه» فتابع أجزاءها على ترتيب المصحف كالسابق إلى أن ينتهي منها، ثم ينتقل إلى «خمسة ولا تجادلوا» وهكذا إلى آخر الخمسة الثانية عشرة «خمسة ألم ذلك» فيكتبها من أول سورة الفاتحة إلى أن يصل إلى آخر الحزب الخامس منها، وعنده تكون الخاتمة.
وهذه التجزئة بحسب الأحزاب والأنصاف والأرباع والأثمان تجزئة متوارثة عند المغاربة، وهي مأثورة عن المتقدمين، وقد ذكرها أبو عمرو الداني في كتاب *البيان عن عد آي القرآن*، وأنه قرأ بها على بعض شيوخه بمصر، وذكرها الإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه *جمال القراء وكمال الإقراء*، وذكرها أبو الحسن النوري في كتاب *غيث النفع في القراءات السبع*.
وقد جرت عادة المدررين أن يكتبوا للطفل في لوحه ما يُشعر ببلوغ هذه الأجزاء تنشيطا له بإحساسه بقطع مرحلة بعد أخرى، فيكتبون له ألفاظ «ثمن» و«ربع» و«نصف» و«حزب»، ويضيفون على جوانبها بعض الرتوش والزخارف، ولاسيما في رؤوس الأحزاب، ويتأكد ذلك عندهم في مواضع مخصوصة مثل حزب «سبح» وحزب «تبارك» وحزب «الرحمن». ويزيد بعضهم سورة «يس» وأول حزب سورة «طه» وأول حزب «أنصر» بسورة «الأعراف».
وعند سورة «طه» وختام سورة «البقرة» (التحريجة)، تعطى للطفل إجازة استراحة ليوم أو أكثر، إلى أسبوع عند الختمة، وذلك من أجل إعداد الأهل نفسيا وعمليا وماديا لإقامة حفل للطفل ومعلمه وتلاميذه، والقيام بما يسمى عندنا باسم «السلكة»، وهي «الحلقة»، ويكرم فيها المعلم، ويهدى له بحسب الحال، ويزاد في الهدية عند إرادة الفصال، وهو حفل بهيج يقام بالمناسبة يحضره طلبة الحي أو القبيلة أو الجماعة، ويعتبر بمثابة حفل التخرج بالإعلان عن إجازة الشيخ لتلميذه المفاصل، أي المتخرج، ويحق للتلميذ بعد الفصال أن يشارط في الجوامع للتعليم، وأن يأخذ نصيبه وقسمته مع الطلبة من الهبات التي توهب لهم في المناسبات، وأن يستقل بشخصيته الاعتبارية بوصفه قارئا مشهودا له ومزكى من جهة شيخه الذي يشهد له بتمام الأهلية وكمال «التقشقيشة»[1].

7. من الأعراف الجارية أن تكتب البسملة في أعالي ألواح الصغار والكبار، وبعدها الصلاة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ويرفض المشايخ الاقتصار على البسملة وحدها. وتكتب للصغار البسملة في أعالي الألواح فقط، وأما في مواضعها من القرآن طوال السلكة الأولى أو إلى أن يبلغ كتابة الربع كل يوم، فيكتب عوضا عنها رسم يشبه شكل النجمة هكذا ✡.
أما المتقدمون في المراحل فيكتبون البسملة بألفاظها في مواضعها، إلا في أول سورة "براءة" فيترك لها من البياض بقدر ما يتسع لكتابتها لأسباب مانعة منها مذكورة في كتب علوم القرآن.

8. يعتني المعلمون بتصحيح الألواح، ويلاحظون صحة الرسم والضبط وحروف الخط المصحفي، وكذا ضوابط الرواية التي يقرأ القارئ بها، ويصححون ما قد يخطئ فيه الكاتب في موضعه من السطر إن كان مبتدئا، أو في أعلى اللوح أو أسفله ويقسم غليظ إن كان متقدما. كما يعتني المعلمون حين يصححون ألواح المتقدمين عناية زائدة ومؤكدة بتدريب المتعلمين حسب مستواهم برصيد موفور من النظائر والأشباه المساعدة على تقويم الرسم والضبط وإتقان أحكام التجويد والأداء.

9. تقسم الحروف الهجائية للطفل في مرحلة «الألياف» بحسب سنه وسرعة إدراكه، كما تقسم سورة «الفاتحة»، ويختار له من السور القصار ما يناسب حاله، وينقل إلى غيرها إذا استوعبها.

10. في المرحلة الموالية يجمع بين حفظ السور حزب «سبح» بطريق الترديد، وبين تعلم الهجاء، ويبدأ الحاذق من المتعلمين في هذه المرحلة بـ «التحناش» وهو التكريس على الخط المكتوب بقلم الرصاص أو مؤخرة قلم القصب حتى يتعلم الكتابة والهجاء بصورة عملية.

11. ابتداء من الحزب الثاني أو الثالث يلزم المتعلم بعرض لوحه على المعلم في أثناء الصباح والمساء، ويتأكد قبل محوه.

12. يتفاوت القدر المكتوب كل يوم في الجهة من اللوح بحسب ما يلاحظه المعلم من استعداد لدى المتعلم، ولا يقبل منه بحال أن يعتاد على «البطالة» بترك العرض والمحو كل يوم.

13. يبدأ الطفل الحاذق عادة بكتابة الثمن إذا بلغ الحزب السابع، وهو حزب «الرحمن علم القرآن»؛ ويستمر على ذلك طوال الختمة الأولى فيستغرق نحو العامين، وقد يرقاه المعلم إلى مستوى كتابة الربع بحسب الحال إذا توسم فيه استعدادا كافيا، وقد مثلنا لمرحلة الثمن في هذا المصحف الحضري بما بين حزب «الرحمن» وحزب «فنبذناه» ولمرحلة الربع كل يوم بما بين حزب «فنبذناه» وحزب «قال ألم يروا» ولمرحلة النصف كل يوم بما بين حزب «قال ألم يروا» وحزب «ولو أننا» ولمرحلة حزب إلا ربعا؛ وهي آخر ما يقرأ به المتعلم لتحقيق الرسم، وذلك قبل البدء في مرحلة الروايات، فخصصنا لها تسعة أحزاب أي: من حزب «ولو أننا» إلى آخر حزب «لن تنالوا» ولمرحلة الحزب كاملا، وهي مرحلة الأخذ بالروايات- الأحزاب الستة الباقية من حزب «قل أونبئكم» إلى آخر حزب «تلك الرسل».

14. وأخيرا ختم الكتاب بنماذج من الختمات: (ألواح التحريجة) فقدمنا ستة نماذج: ثلاثة لختمة السلكة الأولى، وثلاثة لختمة السلكة الثانية.

15. وتم الوقوف على دعاء مأثور يدعى به عند ختم القرآن مما كان يدعو به كبار الأئمة ومشايخ المقرئين، نقله الإمام أبو الحسن السخاوي في المجلد الثاني من كتابه *جمال القراء وكمال الإقراء*، وهو مما كان يدعو به عند ختم القرآن شيخه الإمام أبو القاسم الشاطبي والإمام الحافظ أبو عمرو الداني تغمدهم الله برحمته آمين. فأحببنا أن يكون لنا نصيبنا من الأجر معهم في إعادة التذكير به وإحيائه والتبرك بالدعاء به اقتداء بأولئك العلماء الأجلة.

تتحصل للقارئ من خلال هذه العروض المصورة نظرات موجزة من خلال هذه الألواح التي جرى تجميعها مشتملة على القرآن الكريم كله ضمن خطة وضعت لهذا المصحف التوثيقي التعليمي، وهو أن يكون مشتملا على الستين حزبا المعلومة، تمت كتابتها وتصحيحها بأيدي ستين قارئا وقارئة من ستين كتابا مغربيا، وقد تحقق من ذلك المطلوب وهو بيان جهاد المغاربة في حفظ القرآن والحياة به وهو ما تيسر لهم بعونه وتوفيقه، ولله الحمد والمنة.

الدكتور عبد الهادي حميتو
متخصص في القراءات القرآنية

1 - هو اصطلاح مستعمل في مجال المغرب للدلالة على تمام الأهلية والمهارة ويقابله في الجنوب اسم «الطالبيت» أو بالأمازيغية «...» في نفسه.

Symboles référant aux sept Lecteurs (أدح كنفر) et leurs transmetteurs						
Symbole	Lecteur	Symbole lui référant	1er transmetteur	Symbole lui référant	2ème transmetteur	Symbole lui référant
أبج	Nafi'	أ	Qālūn	ب	Warsh	ج
دهز	al-Makkī	د	al-Bazzī	هـ	Qunbul	ز
حطي	al-Baṣrī	ح	ad-Dūrī	ط	al-Sūsī	ي
كلم	Ibn āmir as-Shāmī	ك	Hishām	ل	Ibn Dhakwān	م
نصع	'Āṣim	ن	Shu'ba	ص	Ḥafs	ع
فضق	Hamza	ف	Khalaf	ض	Khallād	ق
رست	al-Kisā'ī	ر	ad-Dūrī	س	Abū al-Ḥārith	ت

Symboles des trois grands Lecteurs restants (أحف) et leurs transmetteurs			
Symbole	Lecteur	1er transmetteur	2ème transmetteur
أ	Abū Ja'far	Ibn al-Jammāz	Ibn Wirdān
ح	Ya'qūb	Ruways	Rawḥ
ف	Khalaf al-'āshir	Isḥāq al-Warrāq	Idrīs al-Ḥaddād

Symboles des transmetteurs de la variante de Nafi' (petite dizaine) et leurs transmetteurs								
Symbole	Lecteur	Symbole lui référant	1ère voie de transmission	Symbole lui référant	2ème voie de transmission	Symbole lui référant	3ème voie de transmission	Symbole
جيتص	Warsh	ج	Yūsuf al-Azraq	ي	al-'Utaqī	ت	al Aṣbahānī	ص
بمحق	Qālūn	ب	al-Marwazī	م	al-Ḥulwānī	ح	al-Qāḍī	ق
سود	Musayyabī	س	Walad Isḥāq	و	Ibn Sa'dān	د		
لفز	al-Anṣārī	ل	Ibn Faraḥ	ف	Abū az-Za'rā'	ز		

s'il est débutant ; en haut ou au bas de la tablette, et à l'aide d'une plume épaisse, s'il est avancé. Pour ce dernier, les correcteurs mettent un soin tout particulier. C'est à ce niveau, en effet, qu'ils munissent la tablette des *naẓā'ir* et des *ansāṣ* qui aident à rectifier le *ductus*, la vocalisation et à bien exécuter la psalmodie.

Une des caractéristiques de l'école marocaine est d'utiliser des symboles pour fixer le nombre dans les *ḥarrayāt*. Les maîtres ont convenus de certains emplacements pour indiquer celui-ci, comme l'écriture d'un trait après le *nūn* dilaté pour signifier le chiffre deux, d'un *sīn* étiré pour le chiffre trois, d'un *'ayn* étiré pour le chiffre quatre etc. Qu'on se reporte, pour des illustrations, à la plupart des tablettes relatives à la moitié du Coran, à partir du n° 241.

Nous avons vus que les Marocains utilisent aussi, dans la science des variantes coraniques, des symboles-abréviations pour faire référence aux lecteurs et à leurs transmetteurs. Se reporter, pour des exemples, aux six derniers *ḥizb* de ce *muṣḥaf*. Les connaisseurs de telles variantes s'en servent dans la pratique consistant à réunir plusieurs variantes au cours d'une même récitation. Le correcteur de la tablette écrit les symboles attachés respectivement aux Lecteurs et aux transmetteurs au-dessus de la ligne d'écriture du Coran, selon un ordre conventionnel connu des maîtres-récitants. Aussi le symbole est-il comme un guide qui prend le récitant par la main au cours de sa psalmodie, de sorte que celui-ci ne se trompe pas dans l'ordre des variantes, ni dans le rang que chacune d'elle y occupe. Cet ordre donné par les symboles, est celui que se transmettent les maîtres-récitants au Maroc de génération en génération, à preuves les spécimens n° 312 à 324.

Quant aux autres signes couramment utilisés dans l'enseignement fondamental des écoles religieuses, ce sont notamment :

1 – Une figure ressemblant à une étoile, qu'on inscrit au début des sourates sur les tablettes des jeunes écoliers et qui tient lieu de la *basmala*. Lorsque le récitant rencontre ce signe, il dit *bismillāh al-raḥmān al-raḥīm*. Il est d'usage de l'écrire sur les tablettes entre la fin d'une sourate et le début de la sourate suivante, depuis l'apprentissage de l'alphabet jusqu'à la fin de l'étape du huitième du Coran. On recopie conjointement la prière sur le Prophète, les maîtres refusant qu'on se contente de la *basmala* toute seule. Il arrive qu'ils l'emploient encore au stade du quart, mais uniquement comme abréviation.

Après un cycle complet du Coran (*khatma*), aux cycles suivants, on écrit, entre chaque sourate, la *basmala* en toutes lettres, sauf au début de la sourate *Barā'a* [= Cor., IX], où l'on ménage un blanc de la longueur de la *basmala*. L'explication de ce fait se trouve dans les livres de *qirā'āt*.

En outre, on écrit en haut des tablettes, sur chaque face, la *basmala* et la prière sur le Prophète. C'est un usage scrupuleusement observé dans les écoles religieuses ;

2 – Un tracé légèrement ornemental du mot *rub'* (« quart »), lorsque l'enfant atteint le quart du *ḥizb* avec sa tablette, et de celui du mot *niṣf* (« moitié »), lorsqu'il en atteint la moitié. Le mot *rub'* est à nouveau tracé lorsqu'il parvient au dernier quart du *ḥizb*.

3 – Une représentation avec fioritures du mot *ḥizb*, lorsque la fin du *ḥizb* précédent est atteinte ; elle est tracée au début du *ḥizb* suivant.

Dans les cycles suivants, on se dispense en général d'écrire les signes du quart et de la moitié du *ḥizb*, l'apprenant étant devenu capable de distinguer ces divisions du texte ;

4 – Certains passages du Coran sont marqués de trois points (∴). Ils indiquent qu'à cet endroit la récitation nécessite une prosternation. Il arrive aussi qu'on écrive à la place de ce signe le mot *sajda* (« prosternation »), entouré de pointillés ;

5 – A l'étape de l'écriture du quart, voire avant, le maître écrit le mot *ṣah* (« chut ») aux endroits où la lecture doit marquer une pause, suivant le système de l'imām Habṭī, en usage dans tout le Maroc, et parce que le besoin s'en fait sentir pour la récitation du *ḥizb* ;

6 – Le petit enfant écrit au bas de la tablette : « le succès vient de Dieu, le Très-Haut » ;

7 – Dans le Sud, certains tolbas ajoutent, à la suite de cette formule : « *l'Incommensurable, le Très-Généreux* » (*al-'Aẓīm, al-Karīm*) ; d'autres font écrire : *'allama Ādam al-asmā' kulla-hā*[1].

Quelques remarques finales

Nous avons rencontré, au cours de notre entreprise, un certain nombre de difficultés que nous nous sommes efforcé de surmonter. Mentionnons notamment les distances considérables d'un point à un autre du Maroc, distances que nous avons nous-même parcourues dans leur plus grande partie. D'autre part les tablettes restent rares, qu'elles soient réutilisées sur place ou qu'elles existent sur le marché. Leurs dimensions sont insuffisantes pour les niveaux d'étude avancés. La plupart laissent apparaître, lavées à l'eau, des tâches de résine qui les rendent impropres à l'écriture, cette matière mucilagineuse se trouvant en quantité excessive dans les tablettes. Enfin, les plus grandes, lorsqu'elles sont réutilisées, ont souvent une teinte noirâtre : aussi font-elles mal ressortir le texte écrit, même lorsqu'elles sont nettoyées à l'argile blanche.

Ces raisons nous ont amené à retenir la collaboration d'un petit nombre de personnes et à éliminer les spécimens de certains tolbas. Par ailleurs, lorsque nous avons recopié certaines tablettes ou que nous les avons préférées à d'autres, en raison de leur poids excessif, de la mauvaise qualité du bois, de la calligraphie, ou du matériau employé pour l'écriture, nous avons attribué la plupart au directeur de l'école dont elles émanent, ou au copiste, lorsqu'il était identifiable, et nous avons conservé la majorité des tablettes, écrites ou effacées, que nous avons remplacées.

Enfin, c'est bien volontiers que nous reconnaissons avoir donné à la femme marocaine récitante, dans ce *muṣḥaf*, une place fort insuffisante. Elle se trouve en effet seulement représentée par la tablette de l'ultime *khatma*, celle de la deuxième *sulka*. Qu'il nous soit permis d'espérer que cette lacune sera réparée dans les prochaines années, à la faveur des nouveaux efforts auxquels nous-même, ou d'autres, consentirons en vue de rehausser la valeur de cette tradition dans l'apprentissage du Coran dans les écoles marocaines. Nous sommes conscient d'avoir fait œuvre de pionnier, et cette compilation, comme toute entreprise humaine, reste éminemment perfectible.

---

1 « *et Il enseigna à Adam tous les noms* » (Cor. II (*al-Baqara*), 31).

• le premier correspond à la première *sulka*, une fois achevée la mémorisation de la sourate *al-Baqara* (Cor., II). On inscrit dans le cercle dessiné sur la tablette, dans certaines régions du Maroc central, le verset de la sourate *Ala-'Imrān : inna llāha lā yakhfā 'alay-hi shay'un*.... jusqu'à *wa llāhu 'inda-hu ḥusnu l-ma'āb*[1] : notre choix a retenu celui du *kuttāb* d'Ibn al-Mu'adhdhin à Jrīfāt ;

• le deuxième spécimen provient de l'école coranique traditionnelle d'Azrīf;

• le troisième est du même enseignant ;

• le quatrième est dû à la récitante Zaynab Dāhūz, fille du maître-récitant Mawlāy Ibrāhīm Dāhūz, imām à la mosquée d'Asarsīf. La récitante a écrit, à l'intérieur du cercle, la sourate *al Ikhlāṣ* (Cor. CXII), puis les deux suivantes. Son père a enjolivé la *takhrīja*, et tracé artistement les versets qu'il est de coutume d'écrire à l'intérieur du cercle. Ce cheikh a une calligraphie particulièrement belle. Voir les spécimens aux n° 273 à 276.

Nous avons signalé plus haut qu'une première étape de maîtrise du *ḥizb Ṭāhā* a lieu vers la moitié du premier cycle complet. L'usage veut qu'on y décore la tablette dans une atmosphère de liesse ; celle-ci n'est toutefois pas aussi intense qu'au moment où s'achève le cycle. C'est pourquoi ce stade est appelé dans le nord du Maroc « la petite *Baqara* », pour le distinguer de « la grande *Baqara* ». La forme des versets de la *ḥadhqa* a été tracée par un maître récitant qui dirige un *kuttāb* de la ville de Kénitra.

15 – Nous avons fait une place aux six derniers *ḥizb* du *muṣḥaf* pour donner une image en réduction de l'étape des variantes de lecture. Dernière du cursus, elle confère l'*ijāza* (diplôme d'habilitation), et consacre la sortie de l'école au niveau le plus élevé. Le titulaire reçoit la mention correspondant à la variante de récitation qu'il maîtrise. S'il les possède toutes, il se voit octroyer le titre de maître récitant *'ashrāwī* (« décimaire »), ayant mémorisé les dix variantes de lecture, majeures et mineures. C'est un degré auquel seuls parviennent et y brillent les plus talentueux. Les Marocains s'y illustrèrent par le passé, notamment dans la « petite dizaine », issue de la *qirā'a* de Nāfi', par le biais de ses garants et de ses chaînes de transmission. C'est aux imāms du Maroc que revient le mérite de la connaître et de l'avoir transmise sans interruption depuis l'époque du shaykh Abū 'Abdullāh b. Ghāzī (m. en 919 H./1514) jusqu'aujourd'hui, où brillait naguère encore, à l'école de Sīdī Zwīn des environs de Marrakech, le *shaykh al-qirā'āt*, 'Allāl al-Qāsimī, maître-récitant *'ashrāwī*. Il transmit son savoir à plusieurs disciples jusqu'à sa mort survenue en 1416/1996. Il eut un rôle certain dans le renouveau des *qirā'āt* et de leurs sciences, tombées auparavant en désuétude dans cette province. Ses disciples continuent sa mission et s'efforcent de sauvegarder sa tradition récitante.

16 – Nous devons mentionner qu'il est d'usage de prononcer une prière une fois que le Coran est achevé, celle-là même qu'avaient choisie les grands maîtres et autorités en récitation coranique. Elle figure dans le *Jamāl al-qurrā' wa kamāl al-iqrā'* d'Abū l-Ḥasan al-Sakhāwī. C'est aussi celle que prononçaient son maître, l'imām Abū l-Qāsim al-Shāṭibī, et l'imām Abū 'Amr de Dania, lors des récitations complètes du Coran.

17 – Dans la deuxième *sulka*, on commence cette fois un nouveau cycle dans l'ordre normal du Coran, par la sourate *al-Fatiḥa* jusqu'à parvenir au *ḥizb Sabbiḥ*, qui est donc le dernier de la seconde *sulka*, contrairement à la première dont il vient d'être question. Lorsque l'apprenant a atteint la sourate *Quraysh* (= Cor., CVI), on écrit la deuxième *ḥadhqa* ou *takhrīja*, sur une tablette ornée pour marquer la fin du deuxième cycle, mais l'enseignant se contente souvent de recopier la sourate *al-Ikhlāṣ* et les deux prophylactiques.

18 – Pour les troisième, cinquième, septième et neuvième cycles, comme pour tout cycle individuel après le deuxième, les Marocains suivent un ordre scolaire nouveau, appelé la « montée par les quinquénaires » (*khamsāt* ; un « quinquénaire » = cinq *ḥizb*), contrairement à « la montée par un seul *ḥizb* », celle de la première *sulka*. La pratique en usage veut, – tel est l'usage suivi par les maîtres en récitation –, que l'élève et son taleb commencent la seconde *sulka* par le début du *ḥizb al-Raḥmān*, qui est le septième dans l'ordre du *muṣḥaf* des écoles, mais le quatrième dans celui du *muṣḥaf* othmanien. Lorsque l'élève achève ce *ḥizb*, il recopie celui qui lui succède dans le *muṣḥaf* othmanien (le *ḥizb Qad sami'a*), puis les autres. Lorsqu'il atteint la fin du *ḥizb Sabbiḥ*, il « remonte » avec sa tablette les *ḥizb* de cinq en cinq, débutant par le « quinquénaire » *Ḥā' mīm - mā khalaqnā*, pour parvenir au dernier des douze [5 × 12 = 60].

Cette division selon les *ḥizb*, moitiés, quarts et huitièmes, est traditionnelle chez le marocain, elle est un héritage des anciens. Abu 'Amr de Dania l'a mentionnée dans son *Bayān 'an 'add āy al-Qur'ān*, puisqu'il y déclare qu'il l'a respectée dans la récitation accomplie devant ses maîtres égyptiens. Elle a aussi été mentionnée par l'imam Abū l-Hasan 'Alī b. Muhammad al-Sakhawī dans son *Jamāl al-qurrā' wa kamāl al-iqrā'*, ainsi que par Abū Ḥasan al-Nūrī dans son *Ghayth al-naf' fī qirā'āt al-sab'*.

L'usage, chez les enseignants, est de marquer ces subdivisions une fois atteintes sur la tablette de l'enfant, de manière que celui-ci prenne davantage conscience qu'il franchit des étapes successives. Ils écrivent pour lui les mots « huitième », « quart », moitié », « *ḥizb* » et ils ajoutent en marge de la tablette quelques retouches et fioritures, plus spécialement en tête d'un *ḥizb*. On le vérifie à des endroits particuliers, comme le *ḥizb Sabbiḥ*, le *ḥizb Tabāraka*, ou le *ḥizb al-Raḥmān*. Certains ajoutent la sourate *Yāsīn*, le début du *ḥizb* de la sourate *Ṭāhā*, ou du *ḥizb Alif Lam Ṣād*, dans la sourate *al-A'rāf*.

Une fois parvenu au terme de la sourate *Ṭāhā* et de celle de la sourate *al-Baqara* (étape de la *takhrīja*), l'enfant se voit accorder un jour, ou plus, de repos – jusqu'à une semaine, selon le cycle –, et cela pour préparer la famille à une fête en l'honneur de l'enfant, de ses condisciples et du maître, et accomplir ce qu'on appelle la *sulka*, qui est la *ḥadhqa*. On y fait honneur au maître, on lui donne des présents, et on en offre encore davantage lorsque l'élève se prépare prochainement à quitter l'école. C'est alors l'occasion d'organiser une fête splendide, à laquelle assistent les tolbas du quartier, de la tribu ou de la communauté villageoise. Elle fait office de fête pour le diplôme, le maître décernant son habilitation (*ijāza*) à l'élève sortant. Celui-ci est alors en droit, ayant quitté l'école, de prétendre à enseigner la *qirā'a* dans les mosquées, de prendre, avec les tolbas, sa part des cadeaux qui leur sont offerts dans les festivités et d'affirmer son indépendance, en sa qualité de récitant honorable aux yeux du maître qui l'a formé. Elle vaut témoignage, de sa part, que son élève est devenu pleinement apte à enseigner à son tour.

19 – Quant à la dernière partie du *muṣḥaf*, qui contient 6 *ḥizb* répartis sur 6 tablettes – un par tablette en moyenne –, nous l'avons conçue comme une illustration du niveau final, celui où sont maîtrisées les différentes variantes de lecture (*qirā'āt*) connues dans la scolarité marocaine traditionnelle, à savoir :

– la lecture de Qālūn *via* Nāfi' illustrée par le *ḥizb Qul a unabbi'u-kum* (n° 301) ;

– la lecture d'Ibn Kathīr al-Makkī, illustrée par le *ḥizb Alif lam mim dhālika* (n° 302) ;

– la lecture de 'Amr b. 'Alā' al-Baṣrī, illustrée par le *ḥizb Wa idhā laquw* (n° 303) ;

– la lecture de Ḥamza, illustrée par le *ḥizb Sa-yaqūlu* (n° 304) ;

– la « dizaine majeure », illustrée par le *ḥizb Wa dhkurū Allāh* (n° 305) ;

– la « dizaine mineure », dans les chaînes de transmission de Nāfi', illustrée par le *ḥizb Tilka l-rusul* (n° 306).

Manière de corriger les tablettes

Nous devons, à cet endroit de l'exposé, faire observer que le niveau des enseignants en récitation coranique, dans les *kuttāb*, les mosquées et autres écoles souffre d'une grande disparité : il varie d'un endroit à un autre, et d'un taleb à un autre. La mémorisation du Coran, la connaissance du *ductus*, de la vocalisation, le respect des règles, leur mémorisation, leur mise en application et leur notation lors de la correction des tablettes s'avèrent par conséquent d'une qualité fort inégale.

On sait d'autre part qu'une des caractéristiques de l'école marocaine de calligraphie coranique est l'emploi de signes symboliques, ainsi que d'une terminologie consacrée, pour désigner les *maqāṭi'*, les règles de l'orthoépie et les variantes de récitation. L'Orient n'en connaît aucun équivalent, si ce n'est à travers la *qaṣīda* de l'imām al-Shāṭibī qui utilisait les lettres de l'alphabet pour symboliser les sept Lecteurs et leurs transmetteurs, comme on l'a vu plus haut.

La correction des tablettes par les enseignants consiste à vérifier l'exactitude du *ductus* et de la vocalisation, à contrôler le respect des règles de la calligraphie du *muṣḥaf* ou celles concernant la *riwāya* du récitant.

1. Depuis le verset : « *Rien de ce qui est sur terre ou au ciel ne Lui échappe*... » jusqu'à :

(*al-madd*), les signes suscrits (*al-ḍamm*), l'inflexion (*al-imāla*), le marqueur d'indéfinition (*al-tanwīn*), l'*alif* élidé, les semi-consonnes affixes (*al-zawā'id*) etc. Nous avons tenu à ce que le volume du texte écrit sur la tablette du débutant soit proportionnellement peu important, pour tenir compte de l'âge et du niveau de l'enfant.

3 – Il ne nous a pas été possible, dans le cadre de ce *muṣḥaf*, de représenter l'étape du *taḥnash*, où l'enfant prend la plume pour la première fois et repasse celle-ci sur le *takrīs*, ce canevas pré-écrit d'un tracé léger, que l'enfant s'applique à épouser de son geste. L'usage établi est d'écrire de cette manière trois lignes pour l'enfant, au crayon noir si possible ou, à défaut, avec le bout inversé du roseau. Cette technique s'appelle encore le *tagrāj*. L'enfant aborde cette étape vers le troisième *ḥizb* (*Qul ūḥiya ilayya*). Il arrive souvent que l'enfant vienne d'un autre *kuttāb*, maîtrisant le *tagrāj* et capable de recopier, il accède dès lors directement à l'étape suivante.

4 – L'étape de l'*iflā'* commence le plus souvent avec le *ḥizb Qul ūḥiya*, où le débutant se met à écrire sur sa tablette ce que lui dicte le maître, le taleb, trois ou quatre lignes au plus ; puis le taleb reprend la tablette de l'enfant et la complète de sa propre calligraphie. Ce faisant, il lui apprend quelques particularités du *ductus* (*rasm*) et de la vocalisation, tout en testant ce qu'il a appris par cœur (voir les planches n° 41 à 78).

A partir du deuxième ou du troisième *ḥizb*, l'apprenant est tenu de réciter régulièrement sa tablette devant l'enseignant, au cours de la matinée ou de la soirée, et cela s'impose avant de l'effacer. La quantité de texte recopié chaque jour varie selon la région, en fonction des aptitudes que l'enseignant décèle chez son élève. Il n'accepte aucune espèce de relâchement de sa part, comme cesser de faire auditionner par lui sa récitation (le *'arḍ*) ou de l'effacer quotidiennement.

5 – Il est tenu compte, dans les 6 premiers *ḥizb*, de la capacité de mémoire de l'enfant. C'est pourquoi le maître ne le fait pas parvenir à « l'écriture du huitième » – le huitième des soixante *ḥizb* qui composent le Coran –, à moins qu'il ne décèle chez lui une aptitude particulière. Il repousse donc cette étape jusqu'à l'étude du *ḥizb al-Raḥmān*, qui est le 7ᵉ, et au-delà (voir les planches n° 101 à 164) jusqu'à atteindre le quart du Coran. Au cas où l'élève commettent des erreurs dans le *ductus* ou la vocalisation d'un mot, le maître corrige celui-ci à sa place dans la ligne. Se dispensant pour le moment d'insister sur l'erreur, il écrit le mot en question en haut ou en bas de la tablette.

6 – Nous avons fait une place à l'étape de l'écriture du quart, c'est-à-dire les quinze *ḥizb* suivants : du *ḥizb Fa-nabadhnā-hu bi-l-'arā* au *ḥizb Ṭāhā*. En effet, l'enfant y mémorise le quart du *ḥizb* et l'efface le lendemain matin. L'usage veut que l'écolier le consigne tout entier lui-même sur la tablette en se le faisant dicter. Ceci achevé, il récite « ses sourates », celles qui, déjà anciennes, ont été apprises depuis un certain temps. Dans l'intervalle, le taleb corrige le texte avec une plume épaisse, en haut ou en bas de la tablette: l'orthographe convenable, écrite d'un trait plus épais, se grave dans la mémoire de l'élève. Le taleb ne l'inscrit plus à l'endroit même de l'erreur, à moins qu'elle ne soit élémentaire ou sans rapport avec le *ductus* (voir, pour ce qui concerne la correction des fautes, les planches n° 178 à 180, 187, 188, 195, 196, 207).

7 – Aux tablettes ont été joints en annexe les *anṣāṣ* (règles) et les *naẓā'ir* (mots identiques, « homographes » appelés encore « sœurs » (*akhwātāt*). Pour les premières, il s'agit de règles versifiées qui ont trait aux passages quasiment identiques auxquels l'écolier doit porter toute son attention ainsi qu'aux contextes différents où ils s'insèrent, afin de ne point confondre ceux-ci. Traitant spécialement des règles de leur *ductus*, de leur vocalisation, de leur orthoépie, elles sont en rapport avec ce qui est écrit sur la tablette, surtout lorsque le scripteur se trompe dans leur emploi et leur application (voir par ex. les planches n° 178 à 180, 187, 195).

8 – Nous avons fait une place spéciale aux *ḥizb* suivants, de la sourate *Ṭāhā* à la fin de la sourate *al-Raḥmān*, au cours desquels se recopie la moitié du Coran : à cette occasion, on écrit le quart du *ḥizb* sur chaque face de la tablette, avec correction, mémorisation et récitation devant le maître, puis effacement de la tablette le matin suivant de la tranche apprise la veille. On y apprend également par cœur les *anṣāṣ* et les *naẓā'ir* relatives au *ductus*, à la vocalisation, aux règles de l'orthoépie, et ces règles sont notées sur un cahier spécial. La tradition veut que l'écolier, à ce stade, soigne particulièrement la calligraphie coranique selon toutes ses lois, observant minutieusement les règles relatives au *ductus* et à la vocalisation. Le maître ne tolère plus les erreurs trouvées sur la tablette à ce niveau.

9 – Pour les élèves en possession du quart du Coran ou de sa moitié, le *fqīh* ou taleb procède ordinairement à la correction détaillée de toutes les tablettes. A cette fin, il doit porter un signe, tracé de sa main sur les voyelles, sonores ou muettes, en fin de mot. Il prouve ainsi qu'il a revu le mot et qu'il en a vérifié le *ductus* et la vocalisation. Il doit aussi placer le signe de pause (*al-waqf*) à la place convenable, selon le système de l'imām al-Habṭī qui fait autorité au Maroc. Ceci concerne les élèves qui recopient le quart ou la moitié du Coran. Ceux qui n'en sont encore qu'au huitième, ou avant, ne font pas l'objet de cette vérification de la place des signes de pause, puisque, en général, ils lisent encore à cette étape en liant systématiquement les mots.

10 – Aux niveaux supérieurs, lorsque la tablette ne contient plus d'erreurs, le correcteur prend soin de placer la « ligne » (*al-saṭr*), ce qui signifie écrire le nombre d'occurrence du mot dans le Coran et ses *naẓā'ir* – c'est ce qu'on appelle chez les tolbas « tirer la ligne » – ou *haṭṭiyyāt*. Les régions du Sūs et des Jbāla s'en sont fait une spécialité (voir les spécimens n° 279 à 288 sauf 281-282) ; ils sont corrigés de la main du *fqīh* de l'école de Mnizla ; il en va de même dans la zaouïa de Sīdī al-Rāḍī, (n° 209 à 212, puis 224, 220). La chose vaut aussi pour l'école de Sīdī Zwīn, (n°183 à 186, 189 à 194) ; ou encore, dans l'école de Sīdī l-Mukhtār à Awlād bu sbaa', dans la région de Chichawa, (n° 305 à 308) ; ou enfin dans la mosquée d'al-Nawāṣir al-Chtwī, à Chichāwa.

11 – Aux niveaux supérieurs encore, pour ceux qui possèdent la moitié du *ḥizb*, et si la tablette ne comporte aucune erreur, le taleb y adjoint un certain nombre d'*anṣāṣ*, qui constituent un bagage équivalent de science coranique. La quantité de ce savoir appris par cœur fait la sagacité et la réputation du taleb dans sa région. Les écoliers sont fiers, eux aussi, de lui devoir l'étendue des connaissances et des textes qu'ils confient à leur mémoire. Cela se reflète dans leur maîtrise de la récitation, dans la qualité du savoir acquis, mais aussi sur les cahiers où ils recopient, à partir des tablettes, l'enseignement de leurs maîtres. Force est toutefois de constater que l'acquisition d'un tel héritage ne rencontre plus comme autrefois le zèle des tolbas et qu'il est, de ce fait, menacé de disparition, alors qu'il possède une valeur scientifique et une vertu pédagogique. Néanmoins, il est encourageant d'observer qu'il en subsiste un fonds dans les centres d'apprentissage réputés, et que nombreux sont les vieux maîtres qui essaient de l'inculquer aux écoliers et aux tolbas. Le phénomène se voit dans les spécimens de ce *muṣḥaf* aux n° 226 à 232, 235, 236, 273 à 275, 287, 288.

12 – Dans les régions nord et les régions est du Maroc, les tolbas, lorsqu'ils écrivent le texte sur les tablettes avec ses voyelles brèves, surajoutent des signes symbolisant les principales règles de l'orthoépie. Ils sont écrits conjointement avec les marques vocaliques et sont destinés à aider le récitant à respecter les règles de la diction coranique. Par exemple, ils placent un *ṭā'* au-dessus du mot commençant par une hamza (*āmanū, ātaynā-hum, ūḥiya, al-aman*...), pour indiquer un allongement moyen du *a* ; ils placent la lettre *qāf* au-dessus du *r* de *mirya, sirājan, ikrā-hunna*, pour indiquer l'adoucissement du *r*, à cause de la présence du *i* ; à l'inverse, ils ajoutent un *khā'* au-dessus du *r* de *al-furāt, ṣirāṭ, ḍirār* pour indiquer son emphatisation (voir par ex. les n° 241 à 244, issus de la région de Rāchidiya, ou les n° 245 à 248, issus de la ville de Fès, ou encore les n° 261-262 qui proviennent des environs de Chefchaouen).

13 – Nous avons fait une place aux *ḥizb* mémorisés après le *ḥizb* 45 de ce *muṣḥaf* des écoles. Ils correspondent aux niveaux supérieurs et se divisent en deux groupes : pour le premier, les tablettes sont exemptes d'erreurs, c'est celui dans lequel l'écolier recopie les trois quarts d'un *ḥizb* par jour ; le second est celui de la possession des variantes de lecture. Nous avons choisi, pour le premier, douze tablettes qui contiennent 9 *ḥizb* : du *ḥizb Wa law anna-nā* au *ḥizb Lan tanālū l-birra*, et nous avons respecté l'ordre progressif suivi par l'enseignement. Voir les planches n° 289 à 300.

14 – Nous avons choisi quatre spécimens pour illustrer l'étape de la maîtrise (*ḥadhqa*), encore appelée *salka* (« parcours »), ou *khatma* (« scellement ») ou encore, *takhrīja* (« issue »), et aussi *al-Baqara al-kubrā* (« la grande *Baqara* ») :

III – Présentation du *mushaf* sur tablettes

Le *mushaf* que nous avons compilé émane de la réalité intime de la mosquée-école coranique traditionnelle, le *msīd* ou *mahdara*. Issu de ces établissements, il offre au lecteur, à l'instar d'une exposition, une image vivante de la pratique pédagogique quotidienne exercée sur le lieu même. Nous avons tenu à ce que ce spécimen restitue fidèlement la tradition de l'usage des tablettes, qui reste aujourd'hui bien vivante dans toutes les écoles coraniques du Maroc. Des règles séculaires y sont observées, destinées à guider, faciliter et organiser les tâches. Le corps professoral et les tolbas (enseignants) ont une sorte de charte non écrite dont les articles fixent le cadre dans lequel s'organise cet enseignement. C'est dans cet esprit de fidélité que nous avons conçu ce projet.

Les tablettes écrites, avec leur progression qui va de l'étape de l'*alīāf* jusqu'au *fiṣāl* de fin d'étude – c'est-à-dire depuis l'épellation des lettres, puis de la mémorisation des premiers mots, jusqu'au moment où l'élève quitte l'école en possession des dix variantes de lecture – représente le long itinéraire suivi par le *qāri'* marocain au cours de son instruction coranique. Il aborde habituellement celle-ci à l'âge de quatre à cinq ans. L'usage suivi dans l'école coranique est que le petit garçon entre au *msīd* ou au *ḥiḍār* à 5 ans, 5 mois et 5 jours ; âge à titre indicatif. Il vient grossir l'affluence d'un lieu rempli d'enfants, ce qui est monnaie courante dans ce type d'établissements. L'enfant s'insère ainsi progressivement dans la vie du *kuttāb*, en s'en remettant complètement au bon vouloir pédagogique du *mudarrir* (maître d'école), c'est-à-dire dans un système appelé encore du « oui maître » (*na'am as*). Cette formule traduit le fait que l'écolier, durant l'apprentissage par cœur du texte, est disposé à souscrire sans sourciller aux directives de l'enseignant. Quant à celui ci, il observe un sérieux imperturbable, vouant sa personne et sa peine tout au long de sa présence dans la principale mosquée de la tribu ou l'école coranique du quartier. Cette présence, qui se prolonge pendant des années, ne connait aucun relâchement, à moins que ne surviennent le grand âge, le déclin des forces ou la maladie, qui l'empêchent de poursuivre sa mission. Nous pouvons citer les noms de maîtres de cette envergure qui, très avancés en âge, enseignent encore la *qirā'a*, alors qu'ils cumulent les handicaps de la faiblesse physique et de la vieillesse. Ces individus approchent les quatre-vingt dix ans, et malgré cela, chacun demeure dans son école, accomplissant sa mission avec constance et abnégation.

La méthode d'enseignement du Coran à travers ce *mushaf*

Il est tentant de restituer, à travers ce *mushaf*, le tableau réel et actuel des différents niveaux de l'apprentissage et de la récitation coranique (*qirā'a*), dans les différentes régions et écoles religieuses du Maroc. Ces établissements maintiennent en effet l'observance de traditions et de méthodes dont la valeur est consacrée par un enseignement plusieurs fois séculaire. Afin d'en donner un reflet fidèle, nous attirons l'attention sur les points suivants :

1 – L'ordre suivi est délibérément choisi. Il respecte la méthode pratiquée dans l'enseignement de la *qirā'a* depuis des siècles. Quiconque examine les tablettes de ce *mushaf* des écoles remarquera en effet que nous n'y avons pas respecté l'ordre des sourates et des *hizbs* qui composent le *mushaf* othmanien (ordre canonique dit *tawqīfī*), et qui fait autorité en Orient comme en Occident. Notre démarche, nous nous hâtons de le dire, ne procède point d'une volonté d'innovation. Elle est de refléter la vie du *kuttāb*, qui impose aux apprenants un ordre différent, celui que reproduisent fidèlement les planches du corpus, sans aucune addition, retranchement ou manipulation de notre part. Nous rappellerons ici, pour mémoire, en quoi consiste cet ordre, et les étapes qu'il impose dans les écoles coraniques du Maroc, depuis les origines de cet enseignement. D'autre part, nous avons essayé de reproduire en abrégé l'ensemble des étapes et des niveaux au cours d'un cycle complet (*khatma*), en veillant à illustrer chaque étape par un certain nombre de *hizbs*.

Il n'est pas inutile, dans cette introduction, de mentionner que l'enseignement du Livre de Dieu ne se fait pas, chez les Marocains, en possédant un exemplaire du saint Coran. Il met exclusivement en jeu chez l'élève, la mémoire auditive et graphique, non l'image visuelle d'un texte. Il implique le recopiage sur des tablettes de bois, le texte du Coran étant préécrit soit de la main de l'enseignant (*mudarrir*), au commencement ou aux premières étapes de l'apprentissage ; dans ce dernier cas, l'enseignant dicte, ou bien l'élève sait déjà par cœur le texte, dès qu'il se trouve quelque peu

Il est particulièrement mal vu – et cette reprobation est la règle dans les milieux scolaires de ce type – que le taleb ou l'enseignant engagé sur contrat (qu'on appelle de ce fait *mushārif*[1]) ait en sa possession un *mushaf*. Les vieux maîtres interdisaient qu'on apprenne le Coran chez un récitant au moyen d'un *mushaf*. Ils interdisaient aussi qu'on s'instruise de la science des oulémas par l'entremise d'une personne qui aurait simplement étudié dans des livres. C'est à cela que faisait allusion le grand maître récitant du Maroc et de l'Andalousie, qui récitait le Coran dans la tradition transmise par le *ḥāfiẓ* Abū 'Amr de Dania, dans ce distique extrait de son poème intitulé *al-Munabbih 'alā asmā' al-qurrā' wa l-ruwat wa uṣūl al-qirā'āt* :

La science ne s'acquiert point auprès d'un vendeur de livres,
non plus que les variantes du Coran auprès d'un vulgaire lecteur.
Eloigne-toi donc des maîtres de l'ignorance et de la sottise
et n'apprends pas la psalmodie de leur bouche !

Comme les maîtres n'utilisent pas d'exemplaire-guide dans leur enseignement, ils se sont sentis dégagés de toute obligation vis-à-vis de l'ordre canonique des sourates, car il n'a aucun rapport, de près ou de loin, avec leur activité pédagogique. Aussi choisirent-ils un ordre adapté aux fins de l'enseignement et au niveau des écoliers.

1 – Celui-ci commence, comme le lecteur peut le vérifier sur ce corpus, par l'étape dite de l'*alīāf*, qu'on appelle encore dans les régions berbérophones *idlif*. Avec elle, l'enfant fait ses premiers pas au *kuttāb*. Il y apprend l'alphabet en prenant conscience de la variété des lettres et de leur forme, il assimile après les signes diacritiques qui les différencient ainsi que leur nombre et leur emplacement dans le mot.

L'enfant entame par la suite l'enseignement du *alif anṣāb* ou « de l'alphabet » ; il y apprend les lettres avec leurs noms, puis leur vocalisation, et enfin il apprend à les épeler dans des mots isolés. Tout cela s'enseigne au moyen de la sourate *al-Fātiḥa*, qu'il s'exerce à écrire et à prononcer. Il arrive que certains enseignants ajoutent dès ce stade l'étude des dernières sourates du *ḥizb Sabbiḥ*, comme la sourate *al-Ikhlāṣ* (CXII) ou les deux suivantes (sourates « prophylactiques »).

L'enfant est censé passer alors à l'apprentissage par cœur de sourates courtes, comme les dernières du *ḥizb Sabbiḥ*, avant même la mémorisation du *ḥizb* proprement dit, qui s'effectue, cette fois, dans l'ordre des sourates du *ḥizb*. Il aborde ensuite le début du *ḥizb* suivant (*'Amma yatasā'alūn*), qu'il achève avant d'accéder au *ḥizb* suivant (*Qul ūḥiya ilayya*), et ainsi de suite. Les enseignants tiennent compte en effet du niveau et de l'âge des écoliers, ainsi que du cas des enfants qui, commençant l'apprentissage, y mettent fin rapidement. Soucieux de faciliter les débuts de l'enseignement, ils donnent la préférence aux sourates dont l'écolier a besoin pour la prière rituelle, comme al-*Fātiḥa* et les sourates les plus courtes. C'est pourquoi ces dernières sont les premières apprises par l'écolier une fois qu'il maîtrise l'alphabet.

D'autre part, l'usage en vigueur dans l'enseignement des Marocains, comme le lecteur n'a pas manqué de le constater, est de faire commencer l'apprenant par le *ḥizb* qui est normalement le dernier dans l'ordre du *mushaf*, autrement dit par la fin des soixante *ḥizb* qui composent le saint Coran. Procédant au rebours de l'ordre du *mushaf* othmanien, l'élève aboutit finalement au *ḥizb Tilka l-rusul*. Il correspond à la clôture (*khatma*) de la *takhrīja*, marqué soit par le recopiage de la fin de la sourate *al-Baqara* – comme il va en être bientôt question –, soit par celui de la fin du *ḥizb* jusqu'au verset *wa allāhu 'inda-hu ḥusnu l-ma'āb* ? Ce premier cycle complet (*khatma*), une fois achevé, on dessine des ornements sur la tablette de l'élève, et la joie qui accompagne l'événement est à la hauteur de l'importance qu'on y attache. On organise à cette occasion une fête à laquelle participe la communauté du village ou du quartier.

2 – Avec les tablettes qui contiennent le *ḥizb Sabbiḥ*, nous avons illustré l'étape d'apprentissage des sourates courtes, soit 28 au total. Elles représentent la première tranche du saint Coran mémorisée par l'enfant. La règle veut que le maître commence par la recopier de sa calligraphie limpide et didactique. La raison en est que, sa tâche ainsi facilitée, l'enfant parachève en outre par ce moyen sa maîtrise de l'alphabet et prend connaissance d'un certain nombre de termes spécifiques de la phonétique, tels que l'allongement vocalique

C'est pourquoi, en Ifrīqyā et à Kairouan, ce fut, des sept *qirā'āt*, celle de Hamza b. Habib, qui fut introduite la première, jusqu'à ce que s'y superposa la *qirā'a* de Nāfi'. C'est cette dernière qui fut largement adoptée du vivant de 'Abd al-Salām b. Sa'īd al-Tanūkhī, célèbre cadi de Kairouan plus connu sous le nom de Saḥnūn (m. 240/855), auteur de la *Mudawwana*, qui est un traité de *fiqh* mālikite. C'est ensuite la *riwāya* de Warsh qui fut introduite en Ifrīqyā, à Kairouan, au Maroc et en Andalousie. On quittait ces pays pour se rendre à Médine dans la seconde moitié du deuxième siècle, en vue de recueillir une *qirā'a* et de s'agréger à l'école des deux grandes autorités de Médine, Nāfi' b. Abū Nu'aym et Mālik b. Anas. Chacun d'eux avait un cercle de disciples et de transmetteurs présents dans la mosquée du Prophète à Médine. L'occasion était ainsi offerte au voyageur de s'instruire auprès des deux maitres à la fois, et de s'en retourner dans sa patrie, porteur d'un savoir que se disputaient âprement ses compatriotes. Il en résulta une relation étroite, au Maghreb, entre la diffusion de la *qirā'a* de Médine, initiée par Nāfi' b. Abū Nu'aym, et l'adoption du *fiqh* de Mālik b. Anas, auteur du *Muwaṭṭa'*, et originaire de cette même ville. Des liens aussi solides, établis depuis plus de dix siècles, contribuèrent à façonner l'originalité religieuse du Maghreb dans son ensemble et, au Moyen-Âge, de l'Andalousie. Ainsi donc la *riwāya* issue de Nāfi' s'introduisit, de son vivant, en Ifrīqyā, à Kairouan, et en Andalousie, en même temps que s'introduisait à la même époque, le rite juridico-religieux issu de Mālik.

C'est à l'imām Abū Muḥammad al-Ghazī b. Qays de Cordoue (m. 199/815), que l'on doit la paternité de cette association étroite entre les deux traditions médinoises. Il quitta Cordoue dans la seconde moitié du IIe s., sous le règne de 'Abd al Raḥmān, rejeton omeyyade et roi d'Andalousie surnommé le « faucon des Qorayshites », puis s'installa à Médine le temps de donner lecture du Coran devant Nāfi' et Mālik. Il fit partie des transmetteurs du *Muwaṭṭa'* de ce dernier. Il est ainsi le premier à avoir introduit, au Maghreb, la *qirā'a* et le *fiqh* médinois. Il collationna son propre *muṣḥaf* avec celui de Nāfi', et en donna récitation devant les doctes Médinois plus de dix fois, comme nous l'apprend Abū Dāwūd Sulayman b. Najaḥ dans son livre *al-Tanzīl fī rasm al-maṣāḥif*, et Ibn al-Jazarī dans *Ghāyat al-nihāya fī ṭabaqāt al-qurrā'*.

La *riwāya* transmise par Warsh s'introduisit par la suite en Andalousie une fois que son centre de gravité fut déplacé de Médine en Egypte après la mort de Nāfi', survenue en 169/786 et celle de l'imām Mālik, en 179/795. Elle fit école en Egypte, et il en alla de même de celle de 'Abd al-Raḥmān. b. l-Qāsim al 'Utaqī (m. 191/807) qui, pour le *fiqh*, assura la transmission de la *Mudawwana*. On faisait le voyage jusque dans ce pays pour y apprendre cette double tradition de la *qirā'a* et du *fiqh*.

Les voyages de ce genre devinrent fréquents. La *riwāya* de Warsh prit pied plus solidement au Maroc grâce aux efforts de Abū 'Abdullāh Muḥammad b. Waḍḍāḥ de Cordoue (m. 276/890) qui, de cette ville, se rendit en Egypte et récita selon la *riwāya* de Warsh transmise à son compagnon Abū l-Azhar 'Abd al-Ṣamad b. 'Abd al-Raḥmān b. l-Qāsim al-'Utaqī (m. 234/839). Ce dernier n'est autre que le fils d'Ibn al-Qāsim, auteur d'une recension de la *Mudawwana*, ouvrage du *faqīh* Saḥnūn b. Sa'īd, précédemment cité.

' Voici ce que dit à ce propos Abū 'Amr de Dania, d'après ce qu'en rapporte Ibn al-Jazarī :

« Depuis lors, les Andalous se basent sur la variante transmise par Warsh. Elle fit chez eux l'objet d'une mise par écrit. Auparavant, ils se basaient sur la variante transmise par al-Ghāzī b. Qays, d'après Nāfi' » (*Ghāya*, 2/275).

Puis se succédèrent les voyages en quête de sciences religieuses, depuis le Maroc et l'Andalousie, jusque dans la seconde moitié du IIIe s. de l'hégire. D'Almeria, en Andalousie, le vénérable imām Abū 'Abdullāh Mūḥ. b. 'Umar b. Khayrūn (m. 306/919) se rendit en Egypte et donna récitation devant les plus illustres représentants de l'école de Warsh. A son retour, il s'installa chez les Kairouanais, qui s'attachèrent à lui. Il prit la direction de la récitation dans leur ville et l'on fit le voyage pour venir le trouver. Grâce à lui et à ses disciples, s'effectua la diffusion de la tradition de Warsh transmise par la plus illustre de ses voies, celle d'Abū Ya'qūb Yūsuf al-Azraq, l'un des compagnons de Warsh les plus illustres et les plus durablement attachés à sa personne. Il assura le succès de cette tradition, introduite au Maroc et en Andalousie, qui constitua la base de l'enseignement dans les écoles coraniques. L'état intervint en Andalousie pour en faire la *qirā'a* officielle, et il en alla de même pour le *fiqh* transmis par Ibn al-Qāsim. Cette mesure contribua à leur expansion et leur association intime au cours de leur histoire jusqu'à nos jours.

La *riwāya* remontant à Warsh par le biais d'Abu Ya'qub Yusuf al-Azraq, est celle qui initia les Maghrébins au saint Coran. Ils s'en servent encore pour apprendre aux enfants à écrire. Elle fait depuis longtemps référence pour les auteurs maghrébins, comme l'attestent al-Dani, dans son *Taysīr*, al-Shaṭibī dans son *Hirz al-Amānī* (la *Shāṭibiyya*), et Ibn Barrī dans son poème *al-Durar al-lawāmi'*.

En ce qui concerne à présent la « grande dizaine », à savoir les autres voies de transmission par Nāfi', les Marocains ajoutent deux autres voies à celle d'al-Azraq dans la *riwāya* de Warsh: celle d'Abu l-Azhar 'Abd al-Samad al-'Itaqī, et celle d'Abū Bakr Muḥammad b. 'Abd al-Raḥīm al-Iṣbāhānī. Par elles se trouve complétée la culture coranique du récitant marocain dans les écoles traditionnelles, après maîtrise de ces variantes de récitation et de lecture et de leurs voies de transmission, à condition cependant qu'il acquiert les autres sciences obligatoires qui leur correspondent, comme :

• la science du *ductus*, par laquelle il se conforme à celui du *muṣḥaf* othmanien, selon la tradition des Médinois, et aux options du *ḥāfiẓ* Abū 'Amr de Dania qui figurent dans son ouvrage *al-Muqni' fī rasm al-maṣāḥif*, ou celui de son disciple, Sulaymān b. Najāḥ al-Hishāmī de Valence, dans son livre *al-Tanzīl fī rasm al-maṣāḥif*. On utilise aussi la compilation réalisée par Abū 'Abdullāh Muḥammad. b. Ibrāhīm al-Kharrāz al Sharīshī (m. 718/1319), qui résida à Fès, dans son poème en *rajaz*, le *Mawrid al-Zam'ān* :

• la science de la vocalisation, dans les manuels composés par Abū 'Amr de Dania (*al-Muḥkam fī naqṭ al-maṣāḥif*), Abū Dāwūd (son *Supplément au Tanzīl*), al-Kharrāz (son *Supplément au Mawrid*, un poème en *rajaz*, la *'Umdat al-bayān*). Mentionnons aussi les commentaires auxquels ce dernier a donné lieu comme *al-Tirāz* d'al-Tanasī (m. 899/1494) ou *al-Kashf al-ghamām* d'al-Shabbānī al-Munabbihī (m. 850/1447).

Ces ouvrages servent de référence pour tracer convenablement et vocaliser le *ductus* des *muṣḥaf*s marocains. Ils sont régulièrement utilisés dans les établissements d'enseignement et de récitation coranique pour écrire sur les tablettes, pour les vocaliser et pour les corriger. Outre ce dont nous venons de parler, les Marocains s'astreignent, pour faciliter la tâche des étudiants et des récitants, à mettre en pratique la science des pauses (*'ilm al-waqf*), selon les options de l'imām Abū 'Abdallāh Muḥammad b. Abī Jum'a al-Habṭī, puis al-Fāsī (m. 930/1524). Disciple d'Ibn Ghāzī al-Maknāsī, il résida à Fès, en tant que *shaykh jamā'a* (m. 919/1514). Ce sont ces conventions, recueillies par ses disciples l'imām Mūḥ b. Yūsuf al-Targhī (m. 1002/1594), Abū l-'Abbās Aḥmed b. Muḥammad al-Murābiṭ et d'autres encore, que les Marocains ont adoptées depuis le Xe siècle de l'hégire. Elles sont appliquées pour la correction des tablettes et la récitation rituelle de certains *ḥizbs*. Observées chez les récitants des variantes et les étudiants des *qirā'āt*, ces pauses figurent sur les *muṣḥaf*s marocains calligraphiés et imprimés.

deux transmetteurs : Abū 'Umar al-Dūrī et Abū Hārith al-Layth b. Khālid (m. 240/855).

Ces sept Lecteurs – et eux seuls – sont ceux dont le « réducteur des *riwāyāt* au sept » (*musabbi' al-sab'a*), Abū Bakr Muḥammad b. Mujāhid al-Baghdādī (m. 342/944), a retenu les options (*ikhtiyārāt*) en matière de *qirā'a* dans son livre *al-Sab'a fī l-qirā'at*, ouvrage qui fut adopté par les lecteurs-récitants de son époque, et éclipsa les autres. Il contribua sans nul doute à populariser ces *riwāyāt* en Orient comme en Occident. Elles n'ont cessé depuis lors de faire autorité chez les savants en raison de leur caractère « multiconfirmé » (*tawātur*) et de leur grande diffusion. Une étape importante de leur histoire est représentée par l'imām al-Shāṭibī, précédemment mentionné. Il doit sa célébrité au poème qui porte son nom (*al-Shāṭibiyya*), qui est une réécriture en vers de l'ouvrage d'Ibn Mujāhid. La réputation du poème vient de l'innovation pédagogique qu'il mit en vogue : l'emploi de symboles pour renvoyer au nom des sept Lecteurs et de leurs 14 transmetteurs. Il imagina à cette fin un ingénieux procédé qui consiste à utiliser les lettres de l'alphabet (*al-abjad*) pour identifier de manière abrégée le lecteur, le transmetteur ou le groupe de transmetteurs-récitants dont nous venons de donner la liste, et ceux dont il nous reste à parler. Rappelons en effet qu'il existe d'autres variantes que la tradition a ajoutées aux sept. Les plus importantes sont les trois « supplétives », ce qui porte à dix le nombre total des *qirā'āt* faisant autorité. Mentionnons ici pour mémoire le nom des autres lecteurs éponymes :

VIII – **Abū Ja'far Yazīd b. l-Qa'qā'** (m. à Médine en 127/745) – Autorité de Médine en *qirā'a* avant Nāfi', et le plus important de ses maîtres. Sa variante a deux transmetteurs : Sulaymān b. Muslim Jammāz (m. 170/787) et 'Īsā b. Wardān al-Ḥadhā' (m. 160/777).

IX – **Ya'qūb b. Isḥāq al-Ḥaḍramī** (m. en 205/821) – Autorité chez les Baṣriens après Abū 'Amr b. l-'Alā' et imām de la grande mosquée de Baṣra. Il a deux transmetteurs : Muḥammad b. al-Mutawakkil, plus connu sous le nom de Ruways (m. 238/853) et Rawḥ b. 'Abd al-Mū'min al-Hudhalī (m. 234/849).

X – **Khalaf b. Hishām al-Baghdādī** (m. en 229/844). On l'appelle encore Khalaf « le dixième » pour ne pas confondre une autre variante qu'il transmit de Ḥamza, précédemment cité, avec celle, qu'il adopta, et à laquelle son nom est attaché. Avec sa *qirā'a* s'achève notre revue des dix variantes de lecture-récitation. Sa tradition a deux transmetteurs : Isḥāq b. Ibrāhīm al-Warrāq (m. 286/900) et Idrīs al-Ḥaddād (m. 292/905).

La tradition récitante au Maroc

Les dix *qirā'āt* ont été diffusées au Maroc à partir du XI^e s. de l'hégire, selon des voies mentionnées, pour les sept, par la *Shāṭibiyya*, et, pour les trois « supplétives », par la *Durra* d'Ibn al-Jazarī. On les appelle au Maroc la « grande dizaine » (*al-'ashr al-kabīr*). C'est Fès qui s'y est particulièrement illustrée au XII^e s., grâce au maître-récitant et illustre savant Abū 'Alā' Idrīs b. Muḥammad, le *sharīf* al-Manjara mort en 1137/1725. Il les introduisit au retour d'un voyage en Orient, après les avoir récitées devant des maîtres égyptiens. Quant aux Orientaux, les appellations de « grande dizaine » (*al-ashr al-kabīr*) ou de « dizaine majeure » (*al-'ashr al-kubrā*) s'appliquent chez eux aux *qirā'āt* telles que les définit le poème *Ṭayyibāt al-nashr fī l-qirā'ār al-'ashr*. La dizaine maghrébine est appelée par eux « petite dizaine » ou « dizaine mineure », ignorant ce fait que, depuis des siècles, elle a emprunté des voies régulières à partir de Nāfi'.

L'école marocaine s'est singularisée depuis le début du cinquième siècle de l'hégire, à l'initiative du *ḥāfiẓ* Abū 'Amr al-Dānī, par le fait suivant : elle transmet la *riwāya* de la *Nāfi'iyya*, par le biais des plus célèbres transmetteurs de Nāfi'. Il s'agit des quatre noms illustres qui ont assuré à sa variante une large diffusion, par le biais de dix voies qui remontent à eux. L'imām al-Dānī leur a consacré un livre intitulé *al-Ta'rīf fī ikhtilāf al-ruwāt 'an Nāfi'*, qui fut maintes fois imprimé. Cet ouvrage contient les *riwāyāt* de quatre des dix voies, à savoir :

1 – la lecture de Warsh, par trois voies, remontant à Yūsuf al-Azraq (m. 224/839), à 'Abd al-Ṣamad al-'Itaqī (m. 234/849) et à Muḥammad b. 'Abd al-Raḥīm al-Iṣbahānī (m. 292/996) ;

2 – la lecture de Qālūn par trois voies, remontant à Muḥammad b. Hārūn al-Marwazī, ou Abū Nashīṭ (m. 258/872), à Muḥammad b. Yazīd al-Ḥulwānī (m. 250/865), et au cadi mālikite Ismā'īl b. Isḥāq (m. 282/896) ;

3 – la lecture d'Isma'īl b. Ja'far b. Abī Kathīr al-Anṣārī (m. ≈ 180/797), par deux voies, remontant à l'exégète du Coran Aḥmad b. Fihr (m. 303/916) et à Abū l-Za'rā' 'Abd al-Raḥmān b. 'Abdūs (m. 284/898) ;

4 – la lecture de Isḥāq b. Muḥammad al-Musayyabī, par deux voies, remontant au fils d'Isḥāq, Muḥammad b. Isḥāq al-Musayyabī (m. 236/851) et à Muḥammad. b. Sa'dān al-Ḍarīr (l'Aveugle, m. 231/846).

En outre, il réunit l'école marocaine dans une même tradition, la « grande dizaine » et la « petite dizaine », et la compléta par des additions. Les plus talentueux mémorisaient l'ensemble à la perfection. Quant aux autres, ils s'aidaient d'un symbolisme mnémotechnique composé à cet effet, et dont nous allons à présent parler. Ils s'en servirent aussi pour corriger les tablettes ou y écrire les symboles correcteurs, comme nous le montre les illustrations sur les tablettes des spécimens du corpus. Le récitant qui a mémorisé la « grande dizaine » porte le titre de *'ashrāwī*, et lorsqu'il y joint la « petite dizaine », on dit de lui qu'il a retenu « les deux dizaines ».

Le premier, sans doute, à avoir utilisé les lettres du mot bien connu *Abū Jād* pour symboliser et les lecteurs et les transmetteurs, fut l'imām Abū Mūḥ. Al-Qāsim b. Fayrūḥ al Shāṭibī. Il en exposa en détail la méthode au début de son poème *al-Shāṭibiyya*. Il y explique ce que chaque symbole signifie, qu'il soit constitué de lettres simples, ou de plusieurs en combinaison pour former des mots artificiels. Au Maroc, l'école coranique adopta ce symbolisme comme moyen de corriger les tablettes des étudiants, grâce à un procédé mnémotechnique consistant à en tirer des mots que ceux-ci retiennent par cœur. A titre d'exemple, pour réunir les symboles référant aux sept grands Lecteurs, ils emploient l'acronyme *adah ka-nafr* : l'*alif* est mis pour Nāfi' ; le *dāl* pour Ibn Kathīr al-Makkī ; le *ḥā'* pour Abū 'Amr al-Baṣrī ; le *kāf* pour Ibn 'Amir al-Shāmī ; le *nūn* pour 'Aṣim al-Kūfī ; le *fā'* pour Ḥamza al-Zayyāt ; le *rā'* pour Abū l-Ḥasan 'Alī b. Ḥamza al-Kisā'ī.*

Ceci étant, il faut prévenir le lecteur que les Marocains, tout au long de leur histoire, sont restés fidèles à une unité d'école en matière de variantes de lecture (*qirā'āt*), de récitation (*riwāyāt*), de *fiqh* et de dogmatique (*'aqīda*). S'ils ont préservé ainsi leur identité et leur originalité en matière de tradition coranique, ce même attachement ne les a toutefois pas empêchés de s'initier à l'enseignement des autres écoles et de mémoriser les variantes de récitation des autres lecteurs.

Nous avons oeuvré, dans ce *muṣḥaf*, à illustrer ces variantes de récitation et de transmission, en attirant l'attention sur le fait qu'elles sont toujours largement usitées par le public récitant, sachant que ceux qui s'en sentent responsables continuent de se dévouer totalement à leur enseignement. A travers eux s'accomplit le devoir, exigé de la communauté dans son ensemble, de les enseigner, les apprendre, les mémoriser et les sauvegarder. Aussi la terre marocaine compte-t-elle, sans doute plus qu'ailleurs, quantité d'hommes voués exemplairement au service du Livre de Dieu et versés dans toutes les sciences de la récitation coranique.

Par ailleurs, il est naturel que les Marocains aient été influencés par les Orientaux, spécialement par les Hidjaziens, du fait des échanges constants entre eux et des voyages effectués en quête de savoir religieux. Ces pérégrinations avaient pour objectif le pèlerinage à La Mekke, la visite de la mosquée du Prophète à Médine, ou le séjour dans d'autres pays comme la Syrie, l'Irak, l'Egypte, le Maghreb oriental. Le récitant marocain revenait de son voyage auréolé par la science reçue des maîtres-récitants qu'il avait rencontrés. A son retour, à peine s'installait-il en quelque lieu que sa réputation croissait et que la nouvelle de son arrivée circulait dans les milieux estudiantins. Il était devenu la personne recherchée par les aspirants au savoir. Ils venaient le trouver de toutes parts, et même les princes et les cadis, lorsqu'ils apprenaient la nouvelle de son retour, n'hésitaient pas à l'inviter dans leurs cercles et l'y introduire. S'ils voulaient qu'il soit encore plus utile, ils le nommaient imām d'une grande mosquée, ou bien lui confiaient la charge de la maîtrise ès *qirā'āt*. En somme, ils offraient à un tel homme toute facilité pour diffuser amplement les sciences et les *riwāyāt* qu'il possédait : ils élevaient sa position, lui assuraient des moyens d'existence convenables, faisaient en sorte que l'ensemble de la collectivité bénéficie de son art.

* *Voir tableau récapitulatif de la signification de ces symboles conventionnels à la fin du texte.*

Le *ʿilm al-qirāʾāt* permit de limiter la portée des divergences entre les variantes de lecture et celles-ci furent réparties en deux groupes :

1 – les variantes notoires, confirmées par d'innombrables chaînes de transmission, et aptes à satisfaire aux trois critères précédents. Telles sont les sept lectures. On y adjoignit les trois *qirāʾāt* « supplétives » qui, ajoutées au sept, constituent les « dix lectures », en usage dans la récitation coranique jusqu'aujourd'hui ;

2 – les variantes singulières, qui ne réunissent pas toutes les conditions d'une transmission aussi irréprochable que le groupe précédent, ou qui, lorsqu'elles les réunissent, s'écartent néanmoins de la vulgate. Telle est par exemple la variante *fa-mḍū ilā dhikri llāhi*, dans la sourate *Al-Jumuʿa* (LXII), au lieu de *fa-sʿaw ilā dhikri llāhi*. Le verbe *maḍā* est dans ce cas le synonyme de *saʿā*. Elle remonte de manière tout à fait régulière à ʿUmar et, bien qu'elle soit inusitée, elle est néanmoins reçue et authentique, malgré sa divergence avec la vulgate de ʿUthmān. La preuve en est qu'on en a tiré une prescription religieuse, à savoir qu'il convient de se rendre en marchant à la prière collective du vendredi, en renonçant à tout autre occupation, comme le commerce. Ces *qirāʾāt* irrégulières montrent par là leur utilité : elles permettent d'expliquer les *qirāʾāt* canoniques. En voici une autre illustration : la variante, remontant à Ubayy b. Kaʿb, énonce, pour *wa takūnu l-jibālu ka-l-ṣūf al-manfūsh*[1], alors que la *qirāʾa* canonique récite *wa takūnu l-jibālu ka l-ʿihn al-manfūsh*.(Le mot *ṣūf* est synonyme du mot *ʿihn*). La signification du mot *ʿihn* est donc levée par *al-ṣūf*, (laine), mot qui, employé par Ubayy, est connu de tout locuteur arabophone.

L' introduction au Maghreb des dix variantes de lecture

Nous venons de parler des « sept variantes de lecture » (*al-qirāʾāt al-sabʿ*), dues à sept Lecteurs (*qurrāʾ*), qui furent les autorités en matière de récitation coranique dans les cinq plus grandes métropoles. Plus précisément, il s'agit de :

I – Nafiʿ b. Abī Nuʿaym – Né à Médine en 70/690 et mort en 169/786, il était originaire d'Ispahan, en Perse. Il dirigea la récitation des *qurrāʾ* de Médine, dans la mosquée du Prophète. Nombreux furent ceux qui se rendirent célèbres pour s'être formés auprès d'un noyau de disciples qui propagèrent sa variante de lecture, et notamment quatre transmetteurs parmi ceux de « la petite dizaine » (*al-ʿashr al-saghīr*), comme il sera expliqué plus loin. Deux transmetteurs des sept lectures remontent à Nāfiʿ selon des voies multiples. Il nous faut les citer en raison de leur importance pour le Maghreb. Ce sont :

A – Abū Saʿīd ʿUthman b. Saʿīd al-Miṣrī, surnommé Warsh. Il se rendit à Médine, et y donna une lecture auditionnée par Nāfiʿ. Il rapporta de son maître la manière dont les Médinois calculaient le nombre de versets du Coran. De retour en Egypte, il prit la direction de la récitation coranique à Fusṭāṭ. Les *qurrāʾ* venaient de lointains horizons pour le trouver : du Maghreb, d'Andalousie et d'ailleurs. Il mourut en Egypte en 197/813. Sa *riwāya* s'introduisit dans les pays du Maghreb et s'y diffusa grâce à Abu ʿAbdullah Muḥammad b. Khayrūn al-Albīrī (m. 306/919), grand maître-récitant qui lui-même l'avait reçue d'Abū Yaʿqūb Yūsuf b. ʿAmr b. Yasār al-Azraq, le plus célèbre des transmetteurs de Warsh, mort en 224/839. Il fut le point de départ des chaînes de transmission qui se multiplièrent en ces pays, jusqu'à atteindre 104 ou 105, lorsque revinrent d'Orient de grands noms en quête de science. Parmi eux figurent :

• Abū Muḥammad Makkī b. Abī Ṭālib al-Qaysī, (m. 437/1046), un Kairouanais qui résida à Cordoue et y enseigna la récitation coranique. Il est l'auteur de l'ouvrage *al-Tabṣira fī l-qirāʾāt*.

• Abū ʿAmr ʿUthmān b. Saʿīd al-Dānī, un Cordouan qui résida à Dénia, ville de l'est de l'Andalousie, sous la protection du prince Mujāhid al-ʿĀmirī, en 417/1026 et décéda en 444/1052. Il est l'auteur du *Taysīr fī l-qirāʾāt al-sabʿ*. L'ouvrage contient les *riwāyāt* issues des sept Lecteurs, avec leurs voies de transmission les plus célèbres. Il fut versifié par l'imām al Qāsim Fayruh al-Shāṭibī, un Andalou qui fut grand maître-récitant en Egypte et y mourut en 590/1194. C'est sur le *Taysīr* et la *qaṣīda* d'al-Shāṭibī (intitulée *Ḥirz al-amānī*), qui versifie le *Taysīr*, que repose la tradition des sept lectures récitées chez les Maghrébins et les Orientaux, et qui demeure vivante aujourd'hui. Abū ʿAmr ʿUthmān b. Saʿīd al Dānī est l'autorité de référence des Maghrébins en matière de *qirāʾa* selon Nāfiʿ. Ils ont hérité de ses options, jadis et aujourd'hui, dans le *ductus*, la vocalisation et la récitation, transmises par un grand nombre de disciples du Cordouan. C'est le cas des personnages suivants :

– son disciple Abū Dāwūd Sulaymān b. Najāh de Valence (m. 495/1102) ;

– l'imām al-Shāṭibī cité à l'instant (originaire de Xativa, mort en Egypte en 590/1194) ;

– Abū l-Ḥasan ʿAlī b. Muḥammad b. Barrī. Originaire de Taza, il se rendit ensuite à Fès, où il occupa le poste de secrétaire de la chancellerie mérinide jusqu'à sa mort survenue dans cette ville en 730/1330. Il est l'auteur d'un poème en mètre *rajaz* intitulé *al Durar al lawāmiʿ fī qiraʾat al-imām Nāfiʿ* ;

– le *shaykh al-jamāʿa* de Fès (ce titre honorifique fait hommage à son savoir) Abū ʿAbdullāh Muḥammad b. Aḥmad b. Ghāzī al-Maknāsī, (m. 919/1513). Résidant de cette ville, il est l'auteur d'un poème en *rajaz* intitulé *Tafṣīl ʿiqd al-durar fī ṭuruq al-qirāʾāt al-ʿashr al-nāfiʿiyya* ;

– Abū Zayd ʿAbd al-Raḥmān b. l-Qāḍī, mort en 1082/1672, et auteur d'*al-Fajr al-Sāṭiʿ fī sharḥ al-Durar al-lawāmiʿ*. Il reçut le double titre d'*imām al-qurrāʾ* et de *shaykh al-jamāʿa* de Fès ;

Abū ʿAbdullāh Muḥammad b. ʿAbd al-Salām, *shaykh al-jamāʿa* de Fès, m. en 1214/1800. Il fit revivre la science des *qirāʾāt* sous le règne du sultan Muḥammad b. ʿAbdullāh al-ʿAlawī (m. 1204 h./790). Il parcourut tout le Maroc, enseigna la récitation à Fès, dans le Sūs et à Essaouira. C'est de sa tradition récitante qu'a hérité le shaykh Muḥammad al-Tuhāmī al-Awbīrī al-Ḥamrī connu par le nom de Sīdī Zwīn (m. 1311/1849), fondateur d'une célèbre école des *qirāʾāt* dans la région de Marrakech et dont il sera fait mention plus loin.

B – Abū Mūsā b. Mīnā al-Zarqī, de Médine, surnommé Qālūn (m. 220/835), un des beaux-fils de Nafiʿ. Il fut, durant trente années, le fidèle auditeur de sa *qirāʾa*. Après sa mort, il lui succéda dans la mosquée du Prophète pour diriger la récitation coranique. La *riwāya* qu'il a héritée de lui est l'une des plus célèbres avec celle de Warsh. C'est elle que suivent encore aujourd'hui les Libyens et la plupart des Tunisiens.

II – ʿAbdullāh b. Kathīr al-Makkī – Parmi les sept Lecteurs, il fut l'autorité de référence à la Mekke. Il fit une récitation devant ʿAbdullāh b. l-Sāʾib et certains disciples de ʿAbdullāh b. ʿAbbās, comme Mujahid b. Jabr et d'autres. Il enseigna la récitation coranique dans le *ḥaram* mekkois (la grande mosquée) jusqu'à sa mort en 120/738. Deux transmetteurs rendirent sa transmission fameuse : Aḥmad al-Bazzī (m. 250/865) et Muḥammad Qunbul (m. 291/904).

III Abū ʿAmr b. l-ʿAlāʾ al-Māzinī de Baṣra (m. 154/771) – Il fut pour les Basriens l'autorité de référence en *qirāʾa* et en langue arabe. Abū Muḥammad al-Yazīdī reçut de lui sa variante de récitation, et deux lecteurs la transmirent à leur tour : Abū ʿUmar al-Dūrī (m. 246/861) et Abū Shuʿayb al-Sūsī (m. 271/885). Ces deux noms sont responsables de la vaste diffusion de la variante recueillie de leur maître.

IV – ʿAbdullāh b. ʿĀmir al-Yaṣbūnī (m. 118/736) – Il fut l'autorité des Syriens en matière de *qirāʾa*. C'était le plus ancien des sept Lecteurs ; il avait connu plusieurs Compagnons dont Abū l-Dardāʾ (m. 32/653), et s'était mis à l'école de ce dernier. Deux noms sont responsables de la diffusion de sa lecture : Hishām b. ʿAmmār (m. 235) et ʿAbdallāh b. Dhakwan (m. 243).

V – ʿĀṣim b. Abī l-Nujūd (m. 127/745) – Autorité pour les Kūfiens, il récita sa variante devant le Successeur Abū ʿAbd al-Raḥmān ʿAbdullāh b. Ḥabīb al-Sulāmī (m. 73/693). Il a deux transmetteurs célèbres : Shuʿba b. ʿAyyāsh (m. 193/809), et Ḥafṣ b. Sulaymān (m. 180/797).

VI – Ḥamza b. Ḥabīb al-Zayyat (m. en 156/773). – *Imām* des Kūfiens après ʿĀṣim, il récita sa variante de lecture devant Ḥamrān b. Aʿyun et Sulaymān b. Mihrān al-Aʿmash. Sa *qirāʾa* a deux transmetteurs, qui sont : Khalaf b. Hishām al-Baghdādī (m. 229/844) et Khallad b. Khālid (m. 220/835).

VII – Abū l-Ḥasan ʿAlī b. Ḥamza al-Kisāʾī al-Asadī (m. en 189/805) – Il fut l'autorité des Kūfiens pour la récitation coranique après ʿĀṣim et Ḥamza. Il laissa aussi la réputation d'être un maître en grammaire. Il eut

1 (Cor. CI, [al-Qāriʿa], 5 et LXX [al-Maʿārij], 9)

II – Les origines et les particularités de la récitation coranique au Maroc

Le saint Coran s'est introduit au Maghreb dès les premiers siècles de la pénétration de l'Islam dans cette région. Les lecteurs (*qurrā'*) étaient ces Compagnons et ces Successeurs qui constituaient l'avant-garde des premiers propagateurs de l'Islam. En Orient, les califes s'employèrent à tisser des relations continues entre les écoles coraniques des métropoles islamiques et celles qui se créaient, et à encourager, dans les mosquées, la constitution de cercles destinés à enseigner le Coran. Ils veillèrent aussi à envoyer, dans les contrées lointaines, des missions d'enseignement composées de *qurrā'*. Au Maghreb, la plus importante fut celle que le calife omeyyade, « commandeur des croyants », 'Umar b. 'Abd al-'Azīz (*regn.* 99-101h) dépêcha en Ifrīqya et à Kairouan. Dix Successeurs, *qurra'* ou *fuqaha'*, en faisaient partie. C'est à eux que revient le mérite d'avoir enseigné le Livre de Dieu. Leur action permit une expansion rapide de l'Islam et la création de centres d'enseignement qui assurèrent, avec succès, la propagation des principes orthodoxes de la religion et le déclin des propagandes de certaines sectes hétérodoxes.

Lorsque, en l'an 92 de l'hégire, l'Andalousie fut conquise à son tour, cette activité redoubla. La société nouvelle, faite d'un apport arabe ajouté à la composante indigène, fut déterminante dans la naissance d'une saine émulation mutuelle qui s'affirma avec le temps, et finit par féconder une brillante civilisation. Elle fut à l'origine d'institutions administratives et d'académies scientifiques. Ces transformations furent motivées et déclenchées par l'étude du texte coranique, qui était leur pivot, leur référence et leur loi directrice. Les Marocains adhérèrent ainsi au Coran corps et âme et œuvrèrent en faveur de sa diffusion et de ses valeurs. Au Maroc et en Andalousie furent portées au pouvoir des dynasties qui, au fil de l'histoire, rivalisèrent pour se mettre au service du Coran, le répandre, protéger ses institutions d'enseignement, et promouvoir les plus éminents des hommes de la science du Livre de Dieu. Graver parfaitement celui-ci dans la mémoire, exalter dans la connaissance de ses variantes de lecture (*qirā'āt*) et de récitation (*riwāyāt*), ainsi que leurs chaînes de garants incontestées, comptaient parmi les aptitudes fondamentales qui ouvraient au *qāri'* la voie des plus hautes charges religieuses, comme la direction de la prière collective, la judicature, l'appartenance au corps officiel des maîtres récitants (*mashyakhat al-iqrā'*) dans les grandes villes, le préceptorat pour les fils des princes et des notables. Ces qualifications étaient aussi exigées pour briguer une fonction dans les assemblées des princes et des ministres, prérogatives qui incitaient à acquérir de telles sciences, à s'efforcer d'y exceller, et à entreprendre un voyage auprès de maîtres pour les acquérir.

A partir de la moitié du deuxième siècle de l'hégire, les *qurrā'* du Maroc, de Kairouan, d'Ifrīqya et d'Andalousie (Cordoue, Séville, etc.), commencèrent à entreprendre des voyages en Orient. En quête des meilleures chaînes de transmission des *qirā'āt* coraniques, ils cherchaient à rencontrer des maîtres, en vue d'apprendre d'eux directement. Ceux-ci exerçaient leur art dans les métropoles telles que Médine et La Mekke, Damas et Hims (en Syrie), Basra, Kūfa ou Baghdād (en Irak), Fusṭāṭ, Alexandrie, Le Caire ou al-Mu'izziyya (en Egypte). Le IIIe siècle de l'hégire était à peine commencé que s'étaient déjà répandues, au Maghreb et en Andalousie, la plupart des *riwāyāt* issues des sept grands Lecteurs des métropoles d'Orient (*cf. infra*).

Les *qirā'āt* : origine et définition

Avant d'en venir au point fondamental de cette section, il nous faut dire un mot d'une science portant sur l'un des aspects fondamentaux du Coran pour les musulmans, la science des variantes de lecture (*'ilm al-qirā'āt*). Bien que le Coran fût un, celle-ci considère que l'existence d'une pluralité de variantes de lecture qui n'affecte point le sens, s'explique par un effet de la divine providence, soucieuse de venir en aide à la communauté des croyants dans sa diversité linguistique au sein d'une langue, l'arabe, et particulièrement l'idiome en usage chez la tribu Quraysh à laquelle le Prophète appartenait. C'est là une récitation dont la prononciation avait été rendue aisée et conforme aux tendances naturelles de la communauté. Il y avait en effet en son sein des parlers arabes quelque peu différents de celui des Qurayshites. Chaque lecteur retint telle option conforme au parler arabe de sa tribu ou de son clan, et celle-ci, plus tard, constitua l'héritage que tout récitant (*qāri'*) recevait de ses maîtres.

Ainsi à l'époque du Prophète, chacun récitait selon sa tendance naturelle, dans la langue de son environnement familier, jusqu'à ce que la Révélation fut parvenue à son terme. Lorsque le Coran eut pris sa forme définitive, le Prophète se mit à l'exposer devant les Compagnons qui l'avaient gravé dans leur mémoire (*huffādh*), tel que 'Abdullāh b. Mas'ūd, Ubayy b. Ka'b, Mu'ādh b. Jabal, Zayd b. Thābit, de sorte que la psalmodie coranique (*tilāwa*) fut établie une fois pour toutes, selon des variantes précises, autorisées par le Prophète. Ils récitèrent et firent réciter le Coran du vivant et après la mort du Prophète Muhammad, respectueux des récitations auditionnées (*'araḍāt*) auxquelles ils avaient pris part. Ces variations avalisées par le Prophète sont à l'origine de ce que les oulémas désignent par « les sept variantes de lecture » (*sab'at aḥruf*), qui portent sur des mots, des groupes de mots ou la manière de les prononcer. Ces variantes portent sur quelques petits éléments qui ne changent aucun décret ou recommandation dans le texte. Les flottements pouvaient être phonétiques : présence ou absence de hamza (attaque vocalique), modification du timbre des voyelles, euphonie, contraction ou dissociation de certains phonèmes (synérèse, diérèse), adoucissement ou emphatisation de certains d'entre eux. Ils étaient aussi morphologiques, affectant la masculinisation, la féminisation, trahissant la préférence de tel parler pour le singulier, le duel ou le pluriel, ou concernant d'autres variations de structure inscrites dans la langue. Il existait encore d'autres licences, portant sur les types d'énonciation voire les tropes.

Lorsque les métropoles furent acquises à l'Islam, un grand nombre de Compagnons s'y rendirent et s'y installèrent. A Médine, demeurèrent les califes orthodoxes et un groupe de *qurrā'*, telles que les épouses du Prophète, ou quelques-uns des transcripteurs du Coran comme Ubayy b. Ka'b, Zayd b. Thābit. D'autres élirent domicile à la Mekke, ('Abdullāh b. 'Abbās, 'Abdullah b. l-Sa'ib); certains à Kufa, ('Abdullah b. Mas'ud) ; quelques-uns à Baṣra (Anas b. Mālik), à Ḥims (Mu'ādh b. Jabal) ou encore Damas (Abū l-Dardā'). Ces *riwāyāt* transmises sans interruption, furent à l'origine des écoles de récitation coranique dans les métropoles, et des sept variantes de lecture (*qirā'āt*) qui y prirent naissance pour se diffuser au-delà par la suite, déclenchant un mouvement de voyages qu'on faisait depuis l'étranger pour les recueillir. Tout cela remontait donc aux Compagnons qui avaient résidé dans ces métropoles.

A l'origine, les variantes coraniques, demeurées libres, s'étaient bornées à respecter les contraintes de la langue. Mais l'existence d'écarts trop importants entre les lecteurs (*al-qurrā'*) fit naître certaines exigences sous le califat de 'Uthmān, aux alentours de l'année 30 de l'hégire. Aussi ce dernier procéda-t-il à la mise au point d'un exemplaire de référence, dit pour cette raison « othmanien ». Une vulgate qui respectait la *qirā'a* officielle, celle qui, conforme à la dernière récitation donnée en présence du Prophète, avait obtenu l'approbation d'un collectif de Compagnons et que les mémorisateurs (*ḥuffāẓ*) et les copistes (*kuttāb*) de la Révélation avaient arrêtée. Parmi eux figurait au premier chef Zayd b. Thābit, l'un des *Anṣār* (Auxiliaires médinois). Ainsi la vulgate othmanienne fut transcrite selon un *ductus* conforme à une *qirā'a* collective, et des exemplaires furent expédiés aux grandes métropoles des pays conquis. Chacune d'entre elles y conforma le sien à la *qirā'a* qu'elle avait reçue des Compagnons établis dans les métropoles. Les trois conditions suivantes furent posées pour accepter une *qirā'a*, et permettre d'en tirer la récitation liturgique nécessaire à la prière rituelle (*al-ṣalāt*) :

– sa transmission attestée par de multiples voies qu'elle remonte au Prophète ;

– sa concordance avec le *ductus* de la vulgate othmanienne ;

– sa conformité avec les formes attestées dans la langue arabe, à l'exclusion de toute incorrection, anomalie ou *hapax legomenon*.

Ces principes furent à la base de la future science des *qirā'āt*. Celle-ci se définit donc comme la science du Coran portant sur les différents aspects des divergences entre les autorités ès *qirā'āt*. C'est à elles que remontent ces modalités différentes de la psalmodie. Ces divergences, nous l'avons dit, sont observables au niveau des vocables du texte coranique, et celles qui sont imputables à un transmetteur donné furent les seules à avoir été retenues. La science des *qirā'āt* inclut la manière d'écrire et de vocaliser le *ductus* des mots concernés par de telles divergences, mais aussi de les psalmodier correctement. La variante coranique propre à chaque récitant est celle que ses maîtres ont reçue par de multiples voies ou selon un canal unique. Elle permet de remonter jusqu'à ceux des Compagnons qui, ayant entendu la Révélation de la bouche du Prophète, en donnèrent récitation devant lui.

des corans imprimés dans les pays arabo-musulmans – elles mentionnent les ouvrages autorisés sur le *ductus* du Coran (*al-rasm*), sa vocalisation (*al-ḍabṭ*), le nombre des versets..., permet de se rendre compte aussitôt que l'Occident musulman détient la palme que nous venons de signaler.

Quiconque étudie avec attention les facteurs explicatifs de ce phénomène ne manquera pas d'en découvrir bientôt la raison : c'est qu'à y réfléchir, les pays d'Afrique du Nord ont été conquis par le Coran, et non par le glaive. C'est donc vers le livre sacré qu'ils ont d'abord, tout naturellement, consacré leurs énergies, recherchant la perfection dans tout ce qui s'y rapporte. Aussi n'est-il point surprenant de constater que le mouvement d'édification des écoles coraniques dans les villes et dans les campagnes, né de la conquête et poursuivi au-delà, s'est traduit par un foisonnement de ces établissements. En outre, les fondateurs de certaines dynasties régnant au Maroc comptaient initialement parmi ces enseignants; comme ʿAbdullāh b. Yāsīn al-Jazūlī, Ibn Tūmart al-Harghī al-Maṣmūdī le *mahdī* des Almohades, et son fidèle auxiliaire ʿAbd al-Mūmin b. ʿAlī al-Gūmī. C'est de leurs écoles que partit leur activisme politico-religieux. Les ouvrages sur l'histoire de l'Andalousie nous apprennent d'autre part jusqu'à quel point les Omeyyades, à leur heure de gloire, veillèrent à étendre leur aile protectrice sur l'enseignement coranique. On rapporte que sous le règne du calife al-Mustanṣir (m. 366/977), le nombre des écoles coraniques bâties à la périphérie de la grande mosquée de Cordoue et destinées aux enfants pauvres s'élevait à 27. Le poète Ibn Shukhays en loua le calife par le distique suivant :

La place de la mosquée suprême est constellée,
d'écoles pour les orphelins de ses environs.
Si les sourates du Coran pouvaient parler,
elles t'interpelleraient, ô toi, le plus distingué de ses protecteurs et de ses récitants ![1]

Et pour honorer plus encore la mémoire de ces maîtres généreux, il rappela qu'« al-Mustanṣir transforma les boutiques des artisans selliers en biens habous au bénéfice des enseignants des enfants d'infirmes»[2].

Il n'y a dès lors rien d'étonnant à lire, sous la plume de ʿAbd al-Wāḥid al-Murrākushī, l'information suivante : « il y avait, dans les faubourgs de Cordoue, cent soixante-dix femmes qui toutes recopiaient le Coran dans le style coufique », ce que l'auteur commente en ces termes : « cela pour un seul quartier ; que dire alors de toute l'agglomération ? »[3]

Après l'unification réalisée entre les deux rives, le Maroc et l'Andalousie, au début de l'ère almohade, sous le sceptre de Yūsuf b. Tāshafīn (m. 500/1107), l'art luxuriant de la récitation coranique trouva au Maroc un terrain hautement favorable et s'y développa. Il devait rapidement culminer à l'heure où la capitale connut sa période de prospérité. Le traditionniste Ibn Ḥajar, dans la notice des *Siyar aʿlām al-nubalāʾ* qu'il consacre au plus fameux souverain almohade Yaʿqūb al-Manṣur, mentionne que ce personnage avait fondé à Marrakech une école coranique destinée aux orphelins et aux enfants démunis. Elle comptait un millier d'élèves, sous la direction de dix enseignants.

Les différentes régions du Maroc firent preuve du même zèle, du même dévouement pour la cause coranique. De toutes parts s'exerçait une saine émulation qui permit l'éclosion de talents réputés pour leur mémorisation infaillible du texte sacré et leur virtuosité à le psalmodier. Certaines régions se firent même une quasi-spécialité dans une branche particulière de la science coranique. Les habitants du *Sūs*[4] étaient passés maîtres de la graphie du *ductus* et de la vocalisation du Coran ; ceux des Jbāla[5], de ses aspects numériques (*al-ʿadd*) ; ceux de Sijilmassa[6], des règles de sa psalmodie et de son exécution ; ceux de Fès, des variantes de lecture et de leurs chaînes de transmission. Le territoire de la tribu des Sraghna comptait un douar appelé Awlād Shīḥ, qu'on appelait dans les environs, au siècle dernier, le douar de « shaykh Ḥamza», du fait qu'une large partie de sa population avait mémorisé la variante de lecture de Ḥamza. Or ce surnom est resté vivace jusqu'à tout récemment. Signalons une autre information du même ordre : un fameux acronyme était naguère en vogue chez les étudiants en sciences coraniques. Il leur servait à désigner conventionnellement les tribus et les régions qui s'étaient illustrées par une particularité fameuse concernant la récitation du Coran. Il s'agit du mot M [a] S J [i] D, où le M représente Msfiwa[7], le J les Jbāla, le S, le Sūs, et le D les Dukkāla[8]. Il est remarquable que l'école de Sīdī Zwīn[9], personnage dont nous aurons l'occasion de reparler, était en mesure de réunir entre les mains de ses étudiants, de différents niveaux, le Coran tout entier à partir des tablettes d'enseignement.

Puis, lorsque le sultan Mawlāy al-Ḥasan Ier eut hérité de ses prédécesseurs cette tutelle protectrice, il lui insuffla une énergie nouvelle en instituant un concours saisonnier entre mémorisateurs du Coran, de manière à faire émerger les plus talentueux d'entre eux, et notamment ceux qui le savaient par cœur depuis leur plus jeune âge. L'histoire a immortalisé le mot fameux qu'il prononça lorsque le shaykh Abū Shuʿayb al-Dukkālī[10] lui fut présenté alors que ce dernier, encore enfant, avait mémorisé les sept variantes de lecture coranique et le quart du rituel dans le manuel de Khalīl : « Je double la récompense pour Abu Shuʿayb, car il joint la virtuosité à la précocité ». Signalons aussi qu'il était courant, sous le règne du même sultan, d'entendre dire par les étudiants en sciences religieuses : « celui qui aspire à une faveur du sultan et à un rang élevé auprès de lui doit savoir par cœur les trois « Kh » : Khalīl, Khalaf et Khallād ». On signifiait par là le manuel de Khalīl en *fiqh* malikite et la variante de lecture de Ḥamza dans la version de ses deux transmetteurs, Khalaf et Khallad.

Enfin, sous le règne actuel du sultan Mohammed VI, on note dans toutes les parties du royaume un regain d'intérêt caractéristique pour le sujet qui nous occupe, en dépit d'une notable diversité locale. Ce nouvel élan se traduit par un surcroît de dynamisme en faveur de la *qirāʾa*. Ce regain d'activité est allé de pair avec une protection renouvelée accordée par l'Etat. Sa Majesté le Roi a affiché sa volonté de protéger davantage les institutions traditionnelles d'enseignement, sous leurs différentes formes, et de réanimer celles qui étaient moribondes, par une dotation financière et un soutien moral. De la sorte, un appui officiel assure l'avenir des écoles et de leur personnel éducatif. D'autre part, le Ministère des Habous et des Affaires Islamiques a élaboré des plans visant à en réformer les programmes et les méthodes. A cette fin, une direction spéciale a été créée, qui veille sur ses activités, répond à ses besoins et encadre le cursus pédagogique. Avant, toutefois, d'entrer dans le vif du sujet, – notre exemplaire du Coran représentatif des écoles traditionnelles marocaines – il ne sera sans doute pas inutile de rappeler au lecteur non initié quelques données historiques relatives à la recension écrite du livre saint des musulmans, et aux voies par lesquelles il s'est implanté au Maroc.

---

1. Cf. Ibn ʿIdhārī al-Murrākushī, *al-Bayān al-mughrib fī tārīkh al-Maghrib*, II, pp. 240-241.
2. *Id., op.cit.*, II, p. 249. Cf. aussi notre ouvrage *Kitāb qirāʾāt Nāfiʿ ʿinda l-maghāriba*, I, p. 55, Publications du Ministère des Habous et des Affaires islamiques.
3. Cf. Al-Murrākushī, *al-Muʿjib fī talkhīṣ akhbār al-Maghrib*, éd. Bašīr Haqqī, p. 520.
4. On appliquait jadis ce nom aux tribus du Maroc méridional, situées entre le fleuve Umm al-Rabīʿ et le Sahara marocain. Aujourd'hui, il s'applique aux tribus du Sud marocain situées des confins de Taroudant et d'Agadir jusqu'à la ville de Guelmim, à la lisière du Sahara marocain.
5. Ce nom désigne toutes les tribus du Maroc septentrional, depuis Fès jusqu'aux villes de la côte méditerranéenne (al-Hoceïma, Tanger, Tétouan).
6. Ancienne capitale des Banī Madrār ; les vestiges se trouvent actuellement à l'orée de la ville de Rissani (région de Rachidiyya, Maroc oriental).
7. Tribu qui borde la ville de Marrakech, du côté oriental, et qui s'étend jusqu'au pied du Haut Atlas. Elle avait autrefois pour capitale la ville d'Aghmat. Région riche en eau et en cultures fruitières.
8. Tribu limitrophe du fleuve Umm al-Rabīʿ, entre Chāwiya, ʿAbda, Aḥmar et Rḥāmna. Sa métropole est la ville de Jdīda.
9. Ecole coranique fondée par le maître récitant (*muqriʾ*) et célèbre saint, Sīdī Muḥammad al-Zwīn al-Ḥawzī al-Sharrādī, près du marché Ithnīn Oudāya, dans les environs de Marrakech, à environ trente kilomètres à l'ouest. Réputée, depuis sa fondation jusqu'aujourd'hui, pour son enseignement de la *qirāʾa* selon les sept variantes. Le fondateur est mort en 1311, la même année que Mawlāy Hasan Ier, qui lui rendait visite dans son école.
10. *Shaykh al-jamāʿa* de son temps, et « traditionniste du Maroc » (*muḥaddith al-Maghrib*). Il se rendit en Orient et reçut sa formation dans les sciences religieuses à la mosquée d'al-Azhar. Revenu au Maroc, il fut chargé de l'enseignement du Hadīth, puis nommé ministre. Il animait les célèbres Causeries Royales sur le Hadīth et commentait la Shāṭibiyya (voir ci-après, deuxième partie) dans la zāwiyya al-Nāṣiriyya de Salé.

INTRODUCTION

La présente introduction reprend en langue française l'essentiel des informations contenues dans la partie arabe que l'on peut consulter par ailleurs dans cet ouvrage. Rédigée à l'intention des néophytes, elle apporte un éclairage sur la longue histoire, souvent méconnue, de la réception par le Maroc du texte sacré des musulmans. Mais elle n'a point pour autant perdu de vue l'intérêt que les spécialistes, arabisants ou codicologues, trouveront dans ce travail, puisqu'elle les aidera à tirer parti, d'un point de vue scientifique, des tablettes qui font suite à l'introduction. Celles-ci contiennent l'intégralité du saint Coran et sont conformes au programme tracé pour réaliser ce *muṣḥaf* des écoliers marocains : les soixante *ḥizb*, écrits de leurs propres mains, composent le Coran, sont établis selon une compilation originale, respectueuse de la calligraphie traditionnelle et des méthodes pédagogiques en usage dans les écoles coraniques du Royaume, sans négliger la nécessaire et fastidieuse correction des tablettes par des instructeurs récitants spécialisés. Les fac-similés, au nombre de 170, reproduisent fidèlement cet exemplaire d'un type particulier. Ils sont en outre assortis de commentaires qui donnent une description détaillée des tablettes et précisent toute donnée susceptible d'intéresser le spécialiste des questions coraniques ou codicologiques. Qu'on lise attentivement le corpus ou qu'on se contente de le feuilleter pour d'autres fins, les notices sont pour ainsi dire la clé qui ouvre la porte de ce *muṣḥaf*. Elles font connaître son contenu et permettent en outre de se familiariser avec un certain nombre de termes techniques.

Cette présentation est divisée en trois parties. Dans la première, on explique le rôle de premier plan que joua le Maroc, au fil des siècles, dans l'apprentissage et la diffusion du livre saint de l'Islam. Dans la deuxième, sont exposées quelques-unes des données fondamentales relatives à l'histoire du texte coranique. Rappeler ce contexte culturel plus large contribue à faire apprécier à sa juste valeur la spécificité marocaine et initie le lecteur à la démarche méthodologique adoptée dans l'élaboration de ce corpus, démarche qu'on explique dans la dernière section de l'introduction.

I – Le Coran au Maroc : quelques jalons dans l'histoire d'une indéfectible fidélité

Maintes données historiques attestent des relations privilégiées que les Marocains ne cessèrent de cultiver avec le texte sacré de leur foi millénaire. Leurs ancêtres l'apprenaient par cœur, possédaient à la perfection les sciences religieuses y afférentes, savaient admirablement le recopier, le vocaliser, et le psalmodier selon des règles précises. Ils allèrent jusqu'à se familiariser intimement avec ses voies de transmission et ses variantes de récitation (*riwāyāt*) ou de lecture (*qirā'āt*). Ces talents n'eurent d'égal que le zèle tout aussi consciencieux dont ils firent preuve pour apprendre la Révélation, l'enseigner ou la diffuser. Nous pouvons citer, parmi bien d'autres témoignages, la fatwa émise par le docte Abū 'Imrān al-Fāsī (m. 430/1039), aux termes de laquelle la construction des écoles coraniques devenait un devoir auquel chacun devait contribuer :

> « Est habilité à décréter l'ouverture d'un *ḥiḍār*[1], le sultan ou le cadi, ou un certain nombre de personnes. Une fois la décision prise, une obligation[2] de rétribution (de l'enseignant) incombe à tous les habitants du quartier ou du village. On réserve un châtiment exemplaire à celui qui empêche ses enfants d'aller à l'école (*maktab*), et il est tenu au même titre que les autres de payer l'enseignant. Quiconque refuse, alors qu'il en a la possibilité, se voit expulsé et banni pour avoir sapé l'un des fondements de la religion. Son témoignage n'est pas reconnu en justice et on lui inflige une punition douloureuse »[3].

Ces qualités, le célèbre Ibn Khaldūn ne manqua pas, à plusieurs reprises, d'en rendre hommage aux Maghrébins dans leur ensemble. Dans ses célèbres *Prolégomènes* (*al-Muqaddima*) il exprime les vues des citadins sur l'enseignement élémentaire et les méthodes suivies pour enseigner les sciences religieuses. A propos du Coran, il écrit ceci :

> « Sache qu'enseigner le Coran aux enfants est le blason de la religion, que les musulmans en ont fait le leur, et qu'ils diffusent cet enseignement dans toutes leurs cités. De cette manière, s'enracinent très tôt dans le cœur la foi et ses articles, tirés des versets coraniques et des diverses traditions prophétiques à ce propos. Le Coran devient ainsi, dans l'enseignement, la base sur laquelle repose l'acquisition des autres compétences».

Puis, à propos des peuples du Maghreb et de l'Andalousie :

> « ...Quant aux Maghrébins, leur méthode avec les enfants est de se limiter à leur apprendre exclusivement le Coran et c'est au cours de cette instruction qu'ils apprennent la graphie du *ductus*, les questions connexes, et les divergences entre ses lecteurs. Rien n'y interfère avec les autres matières dans les cours, comme le Hadīth, le *fiqh*, la poésie, la langue arabe, avant que l'élève n'ait acquis une connaissance parfaite du Coran. Sinon, il doit renoncer, ce qui se traduit le plus souvent par un abandon complet des études de science religieuse. Telle est la méthode suivie par les citadins du Maghreb et des bourgades berbères qui composent ce pays, avec leurs enfants, jusqu'à ce qu'ils aient atteint l'adolescence. Ils emploient la même méthode pour l'adulte qui se remet à l'étude du Coran à une certaine période de sa vie. C'est pourquoi ils maîtrisent le *ductus* du Coran et le mémorisent mieux que quiconque »[4].

Rappelons à ce propos la réflexion bien connue d'un auteur qui s'est appliqué à noter les mérites respectifs des différents peuples islamisés : « Le Coran a été révélé dans la langue des Arabes. Mais ce sont les Persans qui l'ont commenté, les Turcs qui l'ont recopié, les Egyptiens qui l'ont récité, les Maghrébins qui l'ont appris par cœur ». Rien n'illustre mieux une telle réputation, que de passer en revue les noms des plus grands lecteurs ou récitants (*qurrā'*) au cours de l'histoire. Parmi eux, on compte, au fil des siècles, une profusion de personnages originaires du Maghreb, notamment du Maroc, et dont nous énumérerons quelques noms dans la deuxième partie de cette introduction. Du reste, un simple coup d'œil sur les pages annexes

---

1. *Ḥiḍār* est cet autre nom donné au *maktab*, au *kuttāb* ou au *msīd* (mots qui signifient école coranique). Les enfants s'y réunissent pour apprendre le Coran. Le nom de *ḥiḍār* est encore donné aujourd'hui dans certaines villes. Ailleurs, c'est le mot *maḥḍara* qui est employé. Il se peut que ce nom vienne de la partie spéciale qui était réservée aux enfants dans la mosquée.
2. L'auteur entend ici la contribution que le quartier, d'un commun accord, doit verser à la personne qu'il a chargé d'enseigner le Coran. Cette contribution était mensuelle, annuelle ou perçue par le maître à l'issue de l'apprentissage.
3. *al-Fawā'id al-ǧamīla 'alā l-āyāt al-ǧalīla*, d'al-Husayn b. 'Alī b. Ṭalḥa al-Shawshāwī, pp. 291-292, éd. 'Azīzī Idrīs (Publications du Ministère des Habous et des Affaires islamiques).
4. Ibn Khaldūn, *al-Muqaddima*, pp. [illegible]

Préface

Les marocains se distinguent par le grand intérêt qu'ils accordent à la mémorisation soignée du Saint Coran. Ils ne conçoivent pas qu'un préposé à une décharge cultuelle ou à un enseignement religieux n'ait acquis, au préalable, la condition de mémorisation du Livre éclairant. Même ceux des amazighs (berbères), qui ne connaissent pas la langue arabe, s'attellent avec force à la mémorisation du Coran, à sa lecture en communauté après les prières du Maghreb (couché du soleil) et du Sobh (l'aube) bien que leur compréhension du contenu reste limitée.

Point de village ou quartier qui n'entretient une ou plusieurs mosquées; au sein de ces mosquées, des koutab (écoles coraniques) sont installés. L'imam de la mosquée, en plus de sa mission principale de guider la prière, a le devoir de faire apprendre le coran aux enfants.

Le cheminement de certains enfants s'arrête à la mémorisation de quelques chapitres ou sourates du Coran qui leur seront utiles dans leur vie cultuelle, d'autres poursuivront leur cursus jusqu'à la mémorisation intégrale du Coran, voire sa mémorisation avec les différentes variantes de lecture. Deux aspects se réalisent ainsi :

1. La présence d'instructeurs confirmés dans le perfectionnement de la mémorisation avec ces accessoires : le ductus (rasm), la vocalisation (dabt), et les lectures variantes (riwayate).
2. Certains étudiants consacrent une grande partie de leur vie, parfois jusqu'au-delà de l'âge de 30 ans, afin d'atteindre un certain stade de perfectionnement.

De riches traditions se sont constituées à partir de l'ambiance qui accompagne la mémorisation du Saint Coran au sein des écoles coraniques. L'harmonie avec l'environnement villageois ou citadin, les relations établies entre les instructeurs et leurs étudiants, l'originalité des méthodes utilisées dans l'enseignement et la symbiose entre les différents acteurs engagés sont des éléments ancrés dans la tradition marocaine, relative au soin réservé au Coran. De belles fresques de l'histoire religieuse, culturelle et sociale du Maroc se montrent ainsi à travers cette tradition.

Les souverains marocains ont perpétué ces traditions afin de consolider la religion, encourager la science et affermir l'unité de l'Oumma autour du Saint Coran. Ils agissaient en s'inspirant de la lumière du Livre éclairant, en s'accrochant à son rempart fortifié et en implorant sa miséricorde et ses remèdes.

Les traditions de mémorisation du Coran continuent d'être florissantes en cette époque d'Amir al-Mouminine, S.M. le Roi Mohammed VI. Une loi sur l'enseignement traditionnel intègre le soin spécifique réservé par les marocains à la mémorisation du Coran, au sein d'un système d'enseignement à même de préserver la mémorisation du Coran lorsque la scolarisation des enfants atteindra le taux maximal au sein de l'école publique.

Le style historique de mémorisation du Coran au sein des katatibe (écoles coraniques) nécessite d'être archivé et vulgarisé. Des lauréats de ce système se sont attelés récemment à écrire des textes descriptifs de ce style qui s'appuient aussi bien sur une documentation que sur leur effort de se souvenir. L'utilisation de la tablette de bois comme support dans la mémorisation du Coran, lui octroie une position centrale dans toute l'opération d'apprentissage. Les tablettes dont les reproductions photos réunies dans ce corpus, exhibent les différentes étapes de mémorisation. C'est une manifestation forte du cheminement qui les conditionne depuis la conception jusqu'à la symbolique spirituelle émanant de la sacralité du texte qui est inscrit dessus. De ce constat vint l'idée de mettre en exergue l'intérêt réservé par les marocains à la mémorisation du Coran, à travers un Muṣḥaf intégral, élaboré à partir de tablettes utilisées dans les katatibe coraniques. Le classement respecte l'ordre conventionnel suivi dans l'opération traditionnelle de mémorisation.

Amir al-Mouminine, S.M. le Roi Mohammed VI, a accordé son autorisation pour la réalisation de ce Muṣḥaf qu'il a nommé : « Muṣḥaf Muḥammadī ». C'est une illustration de l'expérience propre de Sa Majesté, que Dieu le garde, avec la mémorisation du Saint Coran, selon la pure tradition marocaine, au sein du Palais Royal. Cet ordre chérifien est un signe fort et généreux, destiné à honorer tous ceux qui se chargent de cette œuvre de mémorisation : instructeurs et imams de mosquées, représentés tous ici par les grands maîtres qui ont consigné les tablettes de ce Muṣḥaf.
Nous implorons Dieu qu'Il accepte leurs bienfaits et accroisse leur rétribution. Que Dieu récompense le professeur Abdelhadi Hmitou qui a coordonné la réalisation de ces tablettes.

Ahmed Toufiq
Ministre des Habous et des Affaires Islamiques

AL-MUṢḤAF AL-MUḤAMMADĪ

Le texte du Saint Coran écrit sur des tablettes en usage dans les écoles coraniques marocaines.

2007/1428

